دِيوَانُ الحَدِيثِ النَّبَوِيّ

(١٦)

المُسْنَدُ

للإمام إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحنظلي المروزي

ويليه :

١- جزء منتخب من مسند إسحاق بن راهويه ، من رواية محمد بن شادل أحد رواة المسند عنه .

٢- جمع وترتيب روايات منسوبة لمسند الإمام إسحاق نصًا ، وروايات تُروى من طريق عبد الله بن شيرويه راوي المسند عن الإمام إسحاق بن راهويه غالب الظن أنها جزء من مفقود المسند .

المجلد الثاني

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

الناشر

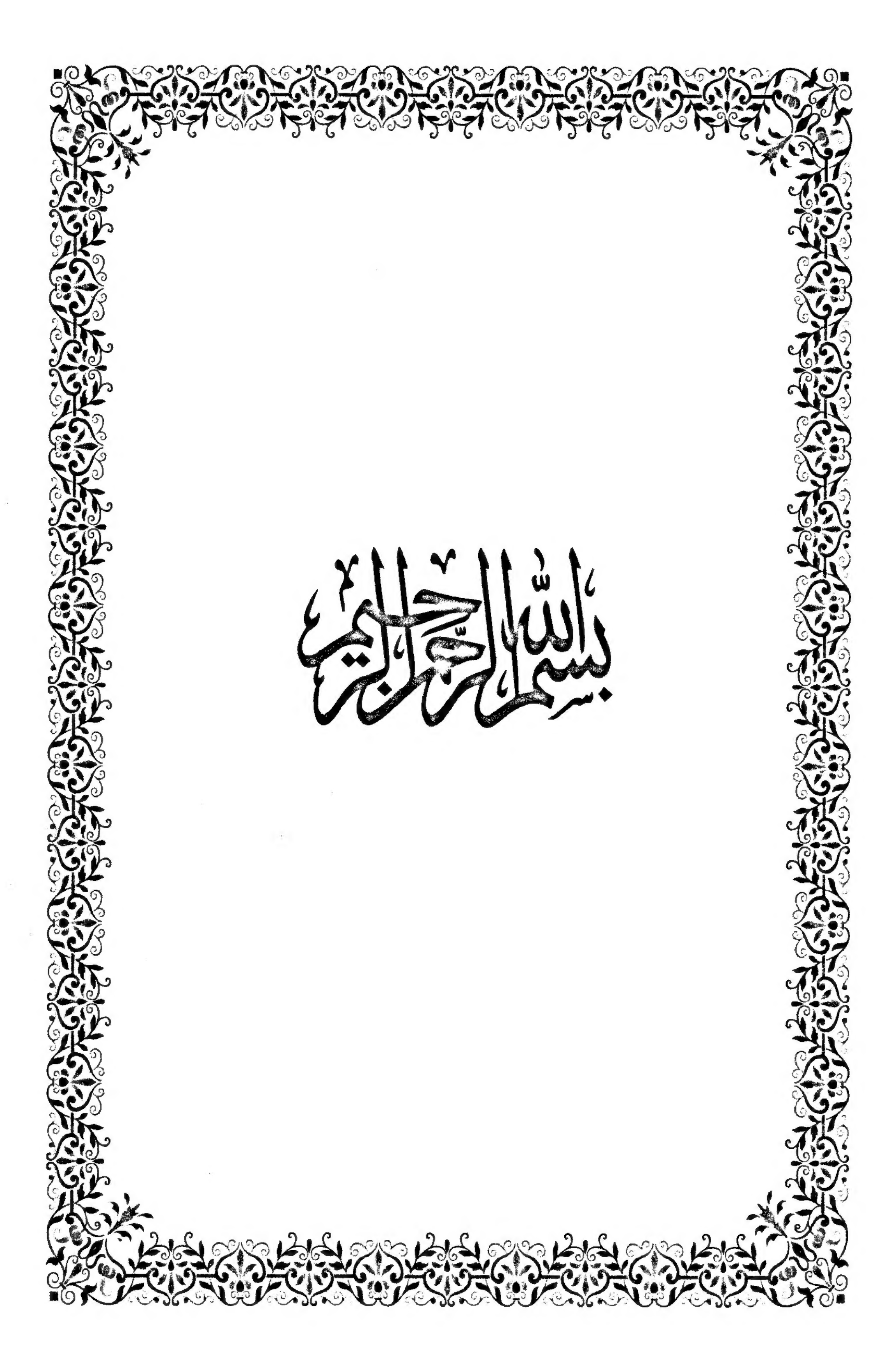
دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

المُسْنَد

لِلإمَامِ إسْحَاق بن إبْرَاهِيمَ ابن رَاهُوَيْه الحَنْظَلِي المَرْوَزِي


بسم الله الرحمن الرحيم

تابع

مسند عائشة



٩- مَا يُرْوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [١٠٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا : أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : بَلَىٰ ، ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَصَلَّى النَّاسُ؟**» فَقُلْنَا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ ، فَقَالَ : «**ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ**» ، فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ [١] فَأُغْمِيَ [٢] عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : «**أَصَلَّى النَّاسُ؟**» فَقُلْنَا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ ، قَالَتْ : وَالنَّاسُ عُكُوفٌ [٣] فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، قَالَتْ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا : يَا عُمَرُ ، صَلِّ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ ، فَفَعَلَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ ۩ الْأَيَّامَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ خِفَّةً ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَلَّا يَتَأَخَّرَ ، وَقَالَ لَهُمَا : «**أَجْلِسَانِي إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ**» ، فَأَجْلَسَاهُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ : فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ ، قَالَ

---

٥ [١٠٩١] [الإتحاف : ٨٠٠٦، مي خز جا طح حب كم حم عه ٢١٩٢٦] ، وسيأتي برقم : (١٤٢٢) ، (١٤٨٦) ، (١٤٨٧) ، (١٤٨٨) ، (١٧٧٤) وتقدم برقم : (٥٧٦) .

(١) **النوء** : النهوض . (انظر : النهاية ، مادة : نوأ) .

(٢) في الأصل : «يغمىٰ» ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٦٦٤٣) ، «حديث السراج» (١١٧٨) من طريق المصنف ، به .

(٣) **الاعتكاف والعكوف** : لزوم المسجد والإقامة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عكف) .

۩ [١١٧/أ] .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ ، فَقُلْتُ : لَا ، فَقَالَ : هُوَ عَلِيٌّ .

ه[١٠٩٢] *أخبرنا* الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ سَوَاءً ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : **«ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ»** ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَقَالَ : هُمْ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

١٠- مَا يُرْوَى عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[١٠٩٣] *أخبرنا* عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : مَا اسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ بِفَرْجِي مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَحَدَّثَ ابْنُ مَالِكٍ[١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ ، أَمَرَ بِخَلَائِهِ فَاسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ .

ه[١٠٩٤] *أخبرنا* عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ[٢] أَوْ بَوْلٍ ، فَأَمَرَ بِخَلَائِهِ فَاسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ .

---

(١) قوله : «فحدث ابن مالك» كذا وقع في الأصل ، ووقع عند أحمد في «المسند» (٢٦١٣٩) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ١١٨) عن عبد الوهاب الثقفي ، به ، بلفظ : «فحدث عراك بن مالك عن عائشة» ، وينظر الحديث الآتي .

۩ [١١٧/ ب] .

ه[١٠٩٤] [الإتحاف : طح قط حم ٢١٩٥٥] ، وسيأتي برقم : (١٠٩٥) ، (١٠٩٦) .

(٢) الغائط : المطمئن من الأرض ؛ ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة ؛ لأن العادة أن الحاجة تقضى في المنخفض من الأرض ؛ حيث هو أستر له ، ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو (البراز) نفسه . (انظر : النهاية ، مادة : غوط) .

ο [١٠٩٥] أخبرنا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِفُرُوجِهِمْ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ ، فَقَالَ : «أَوَقَدْ فَعَلُوهَا؟ اسْتَقْبِلُوا بِمَقْعَدِي[(١)] الْقِبْلَةَ» .

ο [١٠٩٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدًا[(٢)] الْحَذَّاءَ يُحَدِّثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَعِنْدَهُ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : مَا اسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ بِفَرْجِي بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا[(٣)] بَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ أَمَرَ بِخَلَائِهِ فَاسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ .

• [١٠٩٧] أخبرني سَعْدَانُ بْنُ سَعْدٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَبْرَكَ بَعِيرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، ثُمَّ بَالَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَسْتُمْ تَكْرَهُونَ هَذَا؟ قَالَ : إِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مَا يَسْتُرُهَا فَلَا بَأْسَ .

ο [١٠٩٨] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَى الْخَيَّاطُ ، قَالَ : قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ ، وَقَوْلُ ابْنِ عُمَرَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَاعِدًا عَلَى

ο [١٠٩٥] سيأتي برقم : (١٠٩٦) وتقدم برقم : (١٠٩٤) .

(١) في «سنن ابن ماجه» (٣٢٦) ، «مسند أحمد» (٢٥٧٠٣) من طريق حماد بن سلمة ، به : «بمقعدتي» ، وفي بعض نسخ «مسند أحمد» كالمثبت . والمقعد والمقعدة : مكان القعود . ينظر : «تاج العروس» (مادة : قعد) .

ο [١٠٩٦] تقدم برقم : (١٠٩٤) ، (١٠٩٥) .

(٢) في الأصل : «خالد» ، والمثبت هو الجادة .

(٣) ليس في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦١٥١) ، «سنن الدارقطني» (١٦٦) ، «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٩٢) كلهم من طريق علي بن عاصم ، به .

ο [١٠٩٨] [الإتحاف : حم ١١٤٨٠] .

لِبِنَتَيْنِ(١) ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ۩ . قَالَ : فَقَالَ : قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ ، وَقَوْلُ ابْنِ عُمَرَ فِي الْبُيُوتِ ، فَأَمَّا كُنُفُكُمْ هَذِهِ فَلَا قِبْلَةَ لَهَا .

ه[١٠٩٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَارِيَةِ يُنْكِحُهَا(٢) أَهْلُهَا ، أَتُسْتَأْمَرُ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ» ، قُلْنَا : فَإِنَّهَا تَسْتَحِي ، فَتَسْكُتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَذَاكَ إِذْنُهَا» .

ه[١١٠٠] أخبرنا النَّضْرُ وَوَهْبٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ(٣) ، أَوْ خَمْسٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فِي حَجَّتِهِ وَهُوَ غَضْبَانُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَغْضَبَكَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ ، فَقَالَ : «أَمَا شَعَرْتِ أَنِّي أَمَرْتُهُمْ بِأَمْرٍ فَهُمْ يَتَرَدَّدُونَ ، وَلَوْ كُنْتُ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الْهَدْيَ وَلَا اشْتَرَيْتُهُ حَتَّى أَحِلَّ كَمَا حَلُّوا» .

١١- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[١١٠١] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) اللبنتان : مثنى لبنة ، وهي التي يبنى بها الجدار . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

۩[١١٨/أ] .

ه[١٠٩٩] [التحفة : خ م س ١٦٠٧٥] ، وسيأتي برقم : (١٧٥٣) .

(٢) في الأصل : «نكحها» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٤٣٩) من طريق المصنف ، به ، وهو الموافق لما في «مصنف عبد الرزاق» (١١٠٢١) .

ه[١١٠٠] [التحفة : م ١٦٠٧٨ ، خ ١٦٥٥٩] ، وسيأتي برقم : (١١٠٧) وتقدم برقم : (٦٧٣) ، (٦٧٥) ، (٦٧٦) ، (٦٧٧) ، (٦٧٨) ، (٨٦٦) ، (٩٠٤) ، (٩٧٨) ، (١٠٢٥) .

(٣) الخلو : المضي والذهاب . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : خلو) .

ه[١١٠١] [التحفة : ت ١٦١١٩ ، م ١٦٢٧٧ ، م س ١٧٩٨٣] ، وسيأتي برقم : (١١٠٢) ، (١٢١٨) ، (١٣٥٩) ، (١٣٦٠) وتقدم برقم : (١٠٤٣) .

الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ الْأَشْعُبِ[1] الْأَرْبَعَةِ ثُمَّ أَلْزَقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

○ [١١٠٢] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ۩: «إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلَ».

○ [١١٠٣] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ[2]، وَالْحُدَيَّةُ، وَالْفَأْرَةُ».

○ [١١٠٤] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ.

---

(١) في الأصل: «شعب»، والمثبت من «حديث السراج» (١٦١٩) من طريق المصنف، به. ويؤيد لفظ: «أشعب» ما ورد عند مسلم (٣٣٩) من حديث أبي هريرة ﷺ: «بين أشعبها الأربع». وما في الأصل جائز لغة من باب إضافة الموصوف إلى صفته، وأشعب جمع شعب، وشعب جمع شعبة. وينظر: «الإنصاف في مسائل الخلاف» (٢/ ٣٥٦)، «شرح النووي على مسلم» (٤/ ٤٠).

وقد ورد الحديث في «مسند أحمد» (٢٤٨٤٣)، «مصنف ابن أبي شيبة» (٩٣٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم شيخ المصنف، به، «مسند أحمد» (٢٥٤٥٦)، «مصنف عبد الرزاق» (٩٤٨) من طريق علي بن زيد بن جدعان، به، بلفظ: «الشعب الأربع».

○ [١١٠٢] [التحفة: ت ١٦١١٩، م ١٦٢٧٧، م س ١٧٩٨٣]، وسيأتي برقم: (١٢١٨)، (١٣٥٩)، (١٣٦٠) وتقدم برقم: (١٠٤٣)، (١١٠١).

۩ [١١٨/ ب].

○ [١١٠٣] [الإتحاف: خز عه طح حم ٢١٦٩٩، خز عه طح قط حم ٢٢٤٤٨] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢، س ١٦٤٠١، خ م ت س ١٦٦٢٩، م س ١٦٨٦٢، م ١٧٠٠٠، ق ١٧٤٩٨، م ١٧٥٤٣]، وسيأتي برقم: (١٣٦٠).

(٢) الأبقع: الذي في ظهره أو بطنه بياض. (انظر: الصحاح، مادة: بقع).

○ [١١٠٤] [التحفة: خ م س ١٦١٢٦، خ م س ١٦٣١١، خ م س ١٦٤٩٤، خ م ١٦٥٧٦، م س ١٦٦٤٦، ق ١٦٦٧٨، خ د س ١٦٧٠٣، خ م ١٦٧٠٨، خ ١٧١٤٣، خ م س ١٧٤٠٩، خ ١٧٤٥٠]، وتقدم برقم: (٧٢٦)، (٧٢٧)، (٩٤٠).

٥[١١٠٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، بِحَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ[1] مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ، وَكُلٌّ حَدَّثَنِي بِطَائِفَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ، وَبَعْضُهُمْ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَثْبَتُ اقْتِصَاصًا، فَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ، وَبَعْضُهُمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ، قَالَتْ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي[2] وَأُنْزَلُ فِيهِ مَسِيرَنَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوِهِ[3] تِلْكَ وَقَفَلَ[4] وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ بِالرَّحِيلِ لَيْلَةً، فَقُمْتُ فِي الرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ ۩ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي رَجَعْتُ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي، فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ[5]

٥[١١٠٥] [الإتحاف: عه حب ٢١٧٠٨، طع حم ٢٣١٩٢] [التحفة: خ م س ١٦١٢٦، د ١٦١٢٨، س ١٦١٢٩، خ م س ١٦٣١١، د ١٦٣١٤، س ١٦٣١٥، خ م س ١٦٤٩٤، خ م ١٦٥٧٦، م س ١٦٦٤٦، ق ١٦٦٧٨، خ د س ١٦٧٠٣، خ م ١٦٧٠٨، د ١٦٧٤٣، س ١٦٧٥٠، خت م ت ١٦٧٩٨، د ١٦٨٧٩، خ ١٧١٤٣، خ ١٧٣٠٢، خ م س ١٧٤٠٩، خ ١٧٤٥٠، د ت س ق ١٧٨٩٨]، وسيأتي برقم: (١١٣١)، (١١٣٣)، (١١٧٦)، (١٧٠٣)، (١٧٠٥) وتقدم برقم: (٧٢٦)، (٧٢٧)، (٩٤٠)، (١١٠٤).

(١) **الإفك**: هو في الأصل الكذب، وأراد به هاهنا السيدة عائشة رضي الله عنها ما كُذب عليها مما رُميت به. (انظر: النهاية، مادة: أفك).

(٢) **الهودج**: محمل له قبة تركب فيها النساء على ظهر الجمل والجمع: هوادج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هدج).

(٣) كذا في الأصل، وكذا رواه عنه مسلم في «الصحيح» (٢٨٧٢) ولم يذكر: «تلك»، ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٢١٧) عن ابن شيرويه، عن إسحاق، وقال فيه: «غزوته».

(٤) **القفول والمقفل والإقفال**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

۩ [١١٩/أ].

التجاوز: تعدية الشيء والعبور عليه. (انظر: النهاية، مادة: جوز).

(٥) **الجزع**: الخرز اليماني، الواحدة جزعة. (انظر: النهاية، مادة: جزع).

ظَفَارٍ[١] قَدْ وَقَعَ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ[٢] عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ[٣] الَّذِينَ كَانُوا يُرَحِّلُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَمَلُوا هَوْدَجِي وَرَحَّلُوهُ عَلَى الْبَعِيرِ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا، لَمْ يُهَبَّلْنَ[٤]، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، فَرَحَّلُوهُ[٥] وَرَفَعُوهُ، قَالَتْ: وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةً[٦]: فَلَمَّا بُعِثُوا[٧] وَسَارَ الْجَيْشُ وَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَتَيَمَّمْتُ[٨] مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ عَرَّسَ[٩]، فَأَدْلَجَ[١٠] فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي، فَرَأَى سَوَادَ[١١] إِنْسَانٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي، وَكَانَ رَآنِي قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ[١٢] حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ[١٣] وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ، حَتَّى أَنَاخَ[١٤] رَاحِلَتَهُ،

---

(١) **ظفار**: مدينة باليمن. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٤).

(٢) **الالتماس**: طلب الشيء وتحريه. (انظر: اللسان، مادة: لمس).

(٣) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال، وعشيرة الرجل وأهله، ويجمع على: أرهط وأرهاط، وجمع الجمع: أراهط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٤) **الهبل**: كثرة اللحم. (انظر: النهاية، مادة: هبل).

(٥) **الترحيل**: التجهيز للسفر. (انظر: اللسان، مادة: رحل).

(٦) بعده في الأصل: «قال»، فلعلها مقحمة؛ إذ لم يذكرها مسلم (٢٨٧٢) وابن حبان (٤٢١٧) عن المصنف فيما تقدم.

(٧) في الأصل: «بعدوا»، والمثبت من المصدرين السابقين.

(٨) **التيمم**: القصد والتعمد. (انظر: النهاية، مادة: يمم).

(٩) **التعريس**: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة. (انظر: النهاية، مادة: عرس).

(١٠) **الإدلاج والدلجة**: سير الليل، يقال: (أدلج) بالتخفيف: إذا سار من أول الليل، و(ادَّلج) بالتشديد: إذا سار من آخره. ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله. (انظر: النهاية، مادة: دلج).

(١١) **السواد**: الشخص؛ لأنه يُرى من بعيد أسود. (انظر: النهاية، مادة: سود).

(١٢) **الاسترجاع**: قول: إنا لله وإنا إليه راجعون. (انظر: النهاية، مادة: رجع).

(١٣) **التخمير**: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

(١٤) **أناخ الجمل**: أبركه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نوخ).



فَوَطِئَ عَلَىٰ يَدِهَا فَرَكِبْتُهُ[١] ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّىٰ أَتَى الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوغِرِينَ[٢] فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ فِي شَأْنِي مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ[٣] سَلُولٍ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ[٤] حِينَ قَدِمْتُهَا شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ[٥] فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيبُنِي[٦] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ[٧] لَا أَرَىٰ مِنْهُ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَاهُ مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ ۩ : «كَيْفَ تِيكُمْ؟»[٨] فَيَرِيبُنِي ذَلِكَ وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ ، حَتَّىٰ خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَقَهْتُ[٩] مِنْ مَرَضِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ ، وَهُوَ مُبَرَّزُنَا وَلَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَىٰ لَيْلٍ ، وَذَلِكَ أَنَّا نَكْرَهُ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ[١٠] قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا ، وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي التَّنَزُّهِ[١١] فَكُنَّا نَتَأَذَّىٰ بِالْكُنُفِ قُرْبَ بُيُوتِنَا ، فَانْطَلَقْتُ

---

(١) كذا في الأصل ، ووقع عند مسلم (٢٨٧٢) ، وابن حبان (٤٢١٧) : «فركبتها» . وللمثبت وجه ، وهو إرادة البعير ، وذكّر الضميرُ لأجل ذلك ، وله نظائر في اللغة . ينظر : «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣) .

(٢) **الوغرة** : وقت الهاجرة ، وقت توسط الشمس السماء . يقال : أوغر الرجل : دخل في ذلك الوقت ، كما يقال : أظهر ، إذا دخل في وقت الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : وغر) .

(٣) ليس في الأصل ، والمثبت من (ف) ، ومسلم ، وابن حبان .

(٤) **الشكوى** : المرض . (انظر : اللسان ، مادة : شكا) .

(٥) **الإفاضة في الحديث** : التحدث به والخوض فيه بين الناس . (انظر : جامع الأصول) (٢/ ٢٧٣) .

(٦) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

(٧) كذا في الأصل ، (ف) ، ووقع في مسلم ، وابن حبان : «أني» ، والمثبت له وجه ، قال سيبويه : «ونظير ذلك قوله ﷻ : ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [طه : ٨٩] ، وقال أيضًا : ﴿لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ [الحديد : ٢٩]» .

وقال ابن الوراق : «وأما (لا) فقد تقع عوضا - أي : عن تثقيل أن - وغير عوض ، فإذا كانت عوضا ارتفع الفعل بعدها ؛ لأنها في موضع خبر (أن) ، وإذا لم تكن عوضا وكانت (أن) خفيفة انتصب الفعل بعدها» . انظر : «الكتاب» (٣/ ١٦٥ ، ١٦٦) ، «علل النحو» (ص٤٤٨ ، ٤٤٩) .

۩ [١١٩/ ب] .

(٨) تيكم : إشارة بالتنبيه للمؤنث . (انظر : المشارق) (١/ ١٢٥) .

(٩) **النقه** : نقه المريض : إذا برأ أو أفاق وكان قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته . (انظر : النهاية ، مادة : نقه) .

(١٠) **الكنف** : جمع كنيف ، وهو : الخلاء وموضع قضاء الحاجة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كنف) .

(١١) **التنزه** : الخروج إلى الخلاء (إلى الصحراء) ، بعيدا عن البيوت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نزه) .

وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ[(١)] خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَأَقْبَلْنَا حَيْثُ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا لِنَأْتِيَ الْبَيْتَ، فَعَثَرَتْ[(٢)] أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ[(٣)] مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ لَهَا: بِئْسَ مَا قُلْتِ، أَتَسُبِّينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟! فَقَالَتْ: أَيْ هَنْتَاهُ[(٤)]، أَوَ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قُلْتُ: وَمَا قَالَ؟ قَالَتْ: فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَىٰ مَرَضِي، وَرَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تِيكُمْ؟» فَقُلْتُ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ؟ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَقَّنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ أَبَوَيَّ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: يَا أُمَّتَاهُ، مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّةُ، هَوِّنِي عَلَيْكِ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّ امْرَأَةٌ وَضِيئَةٌ كَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَوَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِذَلِكَ، فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَهُوَ حِينَئِذٍ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَشِيرَهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، وَذَلِكَ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ ۩، فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدِّ، فَقَالَ: هُمْ أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «أَيْ بَرِيرَةُ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ عَائِشَةَ شَيْئًا يَرِيبُكِ؟» فَقَالَتْ[(٥)] بَرِيرَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ

---

(١) بعده في الأصل: «بن» وهو وهم من الناسخ؛ فلم يذكره مسلم، وابن حبان.

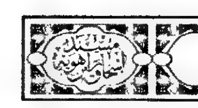
(٢) العَثْر والعِثار: التعرقل في شيء. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عثر).

(٣) تعس: إذا عثر وانكب لوجهه، وهو: دعاء عليه بالهلاك. (انظر: النهاية، مادة: تعس).

(٤) هنتاه: هذه، وتختص بالنداء، وقيل: بلهاء، كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم، والمثنى: هنتان، والجمع: هنوات، هنات. وفي المذكر: هن، هنان، هنون، وقد تلحقها الهاء، فتقول: يا هنه. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

(٥) في الأصل: «فقال»، والمثبت من مسلم (٢٨٧٢)، وابن حبان (٤٢١٧).

٭ [١٢٠/أ].



تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَدْخُلُ الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولٍ ، فَقَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي؟ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي» ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ ، قَالَتْ : فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا ، وَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : فَبَكَيْتُ يَوْمِي لَا يَرْقَأُ دَمْعِي ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الْمُقْبِلَةَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، وَأَبَوَايَ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي ، فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَيْنِ عِنْدِي إِذِ اسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَذِنْتُ لَهَا ، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى حَالِنَا ذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَلَسَ وَلَمْ يَكُنْ جَلَسَ قَبْلَ يَوْمِي ذَاكَ مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِي مَا كَانَ ، وَلَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ ، قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ بَلَغَنِي يَا عَائِشَةُ عَنْكِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِالذَّنْبِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» ، قَالَتْ : فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ ، قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ بِقَطْرَةٍ ، فَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ : إِنِّي وَاللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِذَاكَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ ، وَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي بَرِيئَةٌ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ - لَمْ تُصَدِّقُونِي ، وَإِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ -

---

۞ [١٢٠/ ب].

وَاللَّـهُ يَعْلَـمُ أَنِّـي بَرِيئَـةٌ - لَتُـصَدِّقُنِّي ، وَاللَّـهِ لَا أَجِـدُ مَثَلِـي وَمَـثَلَكُمْ إِلَّا كَمَـا قَـالَ أَبُو يُوسُفَ[1] : ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ ۞ [يوسف : ١٨] ، ثُـمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَىٰ فِرَاشِي وَأَنَا وَاللَّهِ حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّـي بَرِيئَـةٌ ، وَأَنَّ اللَّـهَ مُبَرِّئِـي يُبَرِّئُنِي ، وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَىٰ ، وَلَشَأْنِي كَانَ أَحْقَرَ فِـي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَىٰ ، وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنْ يَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِهِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ مِـنَ الْبَيْـتِ أَحَدٌ[2] ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَـاءِ عِنْـدَ الْـوَحْيِ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ كَـانَ أَوَّلَ كَلِمَـةٍ تَكَلَّـمَ بِهَا ، أَنْ قَالَ : «أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكِ» ، فَقَالَتْ أُمِّي : قُومِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْـهِ ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ الَّذِي هُوَ أَنْزَلَ بَرَاءَتِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُو بِالْإِفْـكِ عُـصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ [النور : ١١] إِلَىٰ عَشْرِ آيَاتٍ ، قَالَتْ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ هَذِهِ الْآيَـاتِ فِـي بَرَاءَتِـي ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُنْفِقُ عَلَىٰ مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَيْهِ أَبَدًا بَعْـدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ تَـلَا إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور : ٢٢] ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، وَرَجَعَ إِلَـىٰ مِـسْطَحٍ بِالنَّفَقَـةِ الَّتِي كَـانَ يُنْفِـقُ عَلَيْـهِ ، فَقَـالَ : وَاللَّـهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَـنْ أَمْـرِي : «مَا عَلِمْتِ؟ أَوْ : مَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ : أَحْمِـي سَـمْعِي وَبَـصَرِي ، مَـا عَلِمْـتُ إِلَّا خَيْـرًا ، قَالَتْ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَصَمَهَا ۞ اللَّـهُ بِـالْوَرَعِ ، وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَتْ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَهَذَا مَا انْتَهَىٰ إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ .

---

(١) في الأصل : «أبو يعقوب» وهو وهم ، والمثبت من مسلم (٢٨٧٢) ، وابن حبان (٤٢١٧) .

۞ [١٢١/أ] .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من المصدرين السابقين .

۞ [١٢١/ب] .

١٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، وَنَافِعٍ، وَمَشْيَخَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١١٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ» إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَا؟» قَالَ سَعْدٌ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَحْرُسُكَ، قَالَ: فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ(١).

○ [١١٠٧] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْوَاعٍ ثَلَاثَةٍ: فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مَعًا، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ مُفْرَدَةً، فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مَعًا فَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ(٢) الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَلَّ مِمَّا كَانَ حَرُمَ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ.

○ [١١٠٨] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَنَحْوِهِ، وَقَالَ: حَتَّى يَسْتَقْبِلَ الْحَجَّ.

○ [١١٠٩] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

---

(١) **الغطيط**: الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا. (انظر: النهاية، مادة: غطط).

○ [١١٠٧] [الإتحاف: ٢٢٩٠٠] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣٨٩، خ م ١٦٥٤٣، م ١٧٥٤١، ق ١٧٦٨٤]، وتقدم برقم: (٦٧٥)، (٦٧٦)، (٦٧٧)، (٦٧٨)، (٨٦٦)، (٩٧٨).

(٢) **المناسك**: جمع منسك، وهو: المتعبد، ويقع على المصدر والزمان والمكان، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

○ [١١٠٩] [الإتحاف: حم ٢٣٢٨٧].

مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ[1]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فِي الْأَرْضِ أَنْزَلَ اللَّهُ بِأَهْلِ ۩ الْأَرْضِ بَأْسَهُ»، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِيهِمْ أَهْلُ طَاعَةِ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ».

○ [١١١٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَشِيقَةٍ[2] وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَمْ يَأْكُلْهُ.

○ [١١١١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: وَشِيقَةُ ظَبْيٍ.

○ [١١١٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَدَّانُ، فَقِيلَ لَهَا، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَدَّانُ دَيْنًا لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَائِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ»، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ.

○ [١١١٣] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَقِيلَ لَهَا: مَا لَكِ وَلِلدَّيْنِ؟

○ [١١١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ[3] بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا الْوَزَغَ[4]، فَإِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام النَّارَ»، قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقْتُلُهُنَّ.

---

(١) قوله: «عن الحسن بن محمد عن عائشة» كذا وقع في الأصل، وكذا في «شعب الإيمان» للبيهقي (٧١٩٤)، «العقوبات» لابن أبي الدنيا (ص١٧١) من طريق ابن عيينة، به، وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٤٧٦٧)، والحميدي في «المسند» (١/ ٢٩٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٣٧٠) جميعا، عن ابن عيينة، وزادوا فيه بين الحسن وعائشة: «عن امرأة».

۩ [١٢٢/أ].

(٢) الوشيقة: أن يؤخذ اللحم فيغلي قليلًا ولا ينضج ويحمل في الأسفار، وقيل: هي القديد. (انظر: النهاية، مادة: وشق).

○ [١١١٢] [الإتحاف: كم حم ٢٢٧٣٥].

○ [١١١٤] [الإتحاف: حم ٢٢٨٢٧] [التحفة: ق ١٧٨٤٣].

(٣) في الأصل: «جرير»، وهو خطأ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٢٨٢) عن محمد بن بكر، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٣٠).

(٤) الوزغ والوزغة: هي التي يقال لها: سامّ أبرص، والجمع: الأوزاغ. (انظر: النهاية، مادة: وزغ).

ه[١١١٥] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْقَبْرِ لَضَغْطَةً، وَلَوْ نَجَا مِنْهَا أَحَدٌ لَنَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ».

ه[١١١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْبَقِيعِ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَدْعُوَ لَهُمْ».

ه[١١١٧] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

ه[١١١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ(١)، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءٌ أَوْ تِرْيَاقٌ(٢) أَوَّلَ الْبُكْرَةِ عَلَى الرِّيقِ».

ه[١١١٩] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَشِيرٍ، أَوْ بِشْرٍ،

ه[١١١٥] [الإتحاف: حب ٢٣٠٩٩].

ه[١١١٦] [الإتحاف: حم ٢٢٨٧٣]، وتقدم برقم: (١٠٢٧).

ه[١١١٧] [الإتحاف: خز ٢١٩٤٢، مي حم ٢٢٥٩١، حب حم ٢٢٧٣٤]، وتقدم برقم: (٩٣٤).

۩[١٢٢/ ب].

ه[١١١٨] سيأتي برقم: (٢٣٤٨).

(١) قوله: «شريك بن عبد الله بن أبي نمر» وقع في الأصل: «شريك بن بكر»، وهو خطأ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٨٢٦) عن أبي عامر شيخ المصنف، به، ومنه أيضًا (٢٥١٢٢)، «السنن الكبرى» للنسائي (٦٨٩٦)، «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٣٩٤٦) من طريق سليمان بن بلال، به، وسيأتي كالمثبت من وجه آخر عنه: (١٧٨٦). وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٣٦).

(٢) الترياق: ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

ه[١١١٩] [الإتحاف: طح حم ٢١٦٦٨] [التحفة: ق ١٧٧٢١].

عَنْ سَالِمٍ سَبَلَانَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَسَاءَ الْوُضُوءَ ، فَقَالَتْ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَيْلٌ (١) لِلْأَعْقَابِ (٢) مِنَ النَّارِ» .

٥[١١٢٠] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ ، وَمَنْ شَقَّ عَلَى أُمَّتِي فَشُقَّ عَلَيْهِ» .

٥[١١٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ بَانَكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا : «يَا عَائِشَةُ ، إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ (٣) الذُّنُوبِ ؛ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا (٤)» .

٥[١١٢٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِذَا رَمَى وَذَبَحَ وَحَلَقَ ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ وَالطِّيبَ ، قَالَ سَالِمٌ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ . وَتَقُولُ : أَنَا طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

٥[١١٢٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا حَسَدَكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ كَمَا حَسَدُوكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ» .

---

(١) **الويل** : الحزن والهلاك والمشقة من العذاب . (انظر : النهاية ، مادة : ويل) .

(٢) **الأعقاب** : جمع العقب بكسر القاف ، وهو مؤخر القدم ، والجمع : أعقاب ، والمراد : تارك غسلها في الوضوء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : عقب) .

٥[١١٢٠] [الإتحاف : حم ٢١٩٠٨] [التحفة : م س ١٦٣٠٢] ، وسيأتي برقم : (١٧٧٥) .

٥[١١٢١] [الإتحاف : مي حب حم ٢٢٥٧٥] .

(٣) **المحقرات** : الصغائر ، والمفرد : محقرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حقر) .

(٤) **الطالب** : الذي يريد إدراك شيء ما . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : طلب) .

٥[١١٢٢] [الإتحاف : ١٥٥٦٩] [التحفة : س ٦٩٧١] ، وسيأتي برقم : (١٢٠٦) ، (١٢٢٦) وتقدم برقم : (٦٧٤) ، (٩٢٧) ، (٩٢٨) ، (٩٣١) ، (٩٦١) ، (٩٨٠) ، (٩٢٩) ، (٩٣٠) .

٥[١١٢٣] [التحفة : ق ١٦٠٧٤] .

ο[١١٢٤] أخبرنا موسَى ۩ الْقَارِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَبَعْضُهُ عَلَيَّ .

ο[١١٢٥] أخبرنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْإِمَامُ ضَامِنٌ(١) ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، عَفَا اللَّهُ عَنِ الْإِمَامِ ، وَأَرْشَدَ الْمُؤَذِّنَ» .

ο[١١٢٦] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا بِأَسِيرٍ ، فَلَهَتْ عَنْهُ مَعَ نِسْوَةٍ كُنَّ مَعَهَا حَتَّى خَرَجَ الْأَسِيرُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْهُ ، فَقَالَ : «مَا لَهَا؟ قَطَعَ اللَّهُ يَدَهَا» ، فَلَمْ يَلْبَثِ الْمُسْلِمُونَ أَنْ خَرَجُوا حَتَّى جَاءُوا بِهِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةُ تُقَلِّبُ يَدَهَا ، فَقَالَ : «مَا لَهَا؟ أَوَجُنَّتْ(٢)؟» فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يَقْطَعَ

ο[١١٢٤][الإتحاف : حم ٢٢٩٧١] .
۩[١٢٣/أ] .

ο[١١٢٥][الإتحاف : حب ٢١٦٤٤ ، حم ٢٢٩٧٦] .
(١) الضامن : الحافظ والراعي ؛ لأنه يحفظ على القوم صلاتهم . (انظر : النهاية ، مادة : ضمن) .

ο[١١٢٦] سيأتي برقم : (١٢٠٣) ، (١٤٦٦) وتقدم برقم : (٧٩٠) .
(٢) في الأصل ، (ف) : «وجنت» ، والمثبت أنسب للسياق . وينظر : «مسند أحمد» (٢٤٨٩٧) من طريق ابن أبي ذئب ، به ، وفيه : «ما لك أجننت؟!» .

وحذف همزة الاستفهام - كما وقع في الأصل ، (ف) - مختلف في جوازه عند أهل اللغة ؛ فاشترط الأكثرون وجود «أم» في الكلام ، وقيدوه بالشعر ؛ قال النحّاس في حذف ألف الاستفهام «إعراب القرآن» (٣/ ١٢١) : «وهذا لا يجوز ؛ لأن ألف الاستفهام تُحدِث معنى وحذفها محال ، إلا أن يكون في الكلام «أم» فيجوز حذفها في الشعر ، ولا أعلم بين النحويين في هذا اختلافا إلا شيئا قاله الفراء ، قال : يجوز حذف ألف الاستفهام في أفعال الشكّ وحكى : ترى زيدا منطلقا بمعنى : أترى . وكان عليُّ بن سليمان يقول في مثل هذا : إنّما أخذه من ألفاظ العامة» . اهـ . وذكر ابن قاسم في «الجنى الداني» (ص٣٥) أن حذف همزة الاستفهام مطرد إذا كان بعدها أم المتصلة ، لكثرته نظمًا ونثرًا . وعقب الدماميني على قول ابن قاسم السابق في «شرح مغني اللبيب» (١/ ٥٥) بقوله : «وهو - أي : حذف همزة الاستفهام - كثير مع فقد «أم» والأحاديث طافحة بذلك» ، وشرط ذلك إذا أُمِن اللبس كما نبهوا عليه . ومما استُدِل به على الجواز بيت -

يَدِي فَأَنَا أَنْظُرُ لَمْ تُقْطَعْ ، قَالَتْ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ مَدًّا ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ آسَفُ[١] وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَطَهُورًا» .

٥ [١١٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَقْفُو أَثَرَ النَّاسِ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ وَئِيدَ الْأَرْضِ ، يَعْنِي : حِسَّ الْأَرْضِ ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَجَلَسْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ[٢] قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو - يَحْمِلُ مِجَنَّهُ ، وَعَلَى سَعْدٍ دِرْعٌ قَدْ خَرَجَ أَطْرَافُهُ مِنْهَا ، قَالَتْ : وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِ[٣] ، قَالَتْ : فَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أَطْرَافِهِ ، قَالَتْ : فَمَرَّ بِي وَهُوَ يَرْتَجِزُ[٤] ، وَيَقُولُ :

= لعمر بن أبي ربيعة يقول فيه :

ثُمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا قُلْتُ بَهْرًا   عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ

قالوا : أراد أتحبها؟ ثم أسقط ألف الاستفهام ، وأغنت قرينة النغمة عن قرينة الأداة . ينظر : «الخصائص» لابن جني (٢/ ٢٨٣) ، «شرح القصائد العشر» للتبريزي (ص٤٩) ، «الجليس الصالح» لأبي الفرج النهرواني (ص٥٢٥) .

(١) **الأسف :** أشد الحزن . (انظر : القاموس ، مادة : أسف) .

٥ [١١٢٧] [الإتحاف : عه حم ٢٢٢٩٥] [التحفة : خ ١٧٠٧٧ ، خ م د س ١٦٩٧٨ ، خ م ١٧٠٥٧ ، س ١٧٢٣٤] .

(٢) في الأصل : «دوس» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المسند» لأحمد (٢٥٧٣٧) ، «صحيح ابن حبان» (٧٠٧٠) من طريق محمد بن عمرو ، به .

۩ [١٢٣/ ب] .

(٣) كذا في الأصل ، (ف) ، وفي «مسند أحمد» (٢٥٧٣٧) ، «صحيح ابن حبان» (٧٠٧٠) : «وأطولهم» ، والمثبت له وجه في العربية ، فقد قال أبو حاتم السجستاني : «هكذا تقوله العرب : فلان أجمل الناس وأحسنه . يريدون : وأحسنهم ، ولكن لا يتكلمون به ، وإنما كلامهم : وأحسنه ، قال المحققون : يذهبون إلى : وأحسن من ثمة . ومنه الحديث : «خير نساء ركبن الإبل نساء قريش ، أشفقه على ولد ، وأعطفه على زوج» ، وحديث أبي سفيان : «عندي أحسن نساء العرب وأجمله»» . انظر : «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٥/ ٩٢) ، «الديباج» للسيوطي (٥/ ٣٣١) .

(٤) **الرجز :** بحر من بحور الشعر ، وتسمى قصائده أراجيز ، واحدها أرجوزة ، فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر . ويسمى قائله راجزا ، كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .

لَبِّثْ قَلِيلًا يُدْرِكِ الْهَيْجَا[(١)] حَمَلْ   مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلْ

قَالَتْ: فَلَمَّا جَاوَزَنِي اقْتَحَمْتُ حَدِيقَةً فِيهَا الْمُسْلِمُونَ وَفِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّكِ لَجَرِيئَةٌ، أَمَا تَخَافِينَ أَنْ يُدْرِكَكِ بَلَاءٌ؟ قَالَتْ: فَمَا زَالَ يَلُومُنِي حَتَّىٰ وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ تَنْشَقُّ فَأَدْخُلُ فِيهَا، فَكَشَفَ الرَّجُلُ السَّبْغَةَ عَنْ وَجْهِهِ فَإِذَا هُوَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ، أَيْنَ الْفِرَارُ؟ وَأَيْنَ وَأَيْنَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ؟ قَالَتْ: فَرُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ يَوْمَئِذٍ، رَمَاهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْعَرِقَةِ، فَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَرِقَةِ، فَقَالَ سَعْدٌ: عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ، فَقُطِعَ أَكْحَلُهُ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَا يُقْطَعُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَنْ يَزَالَ يَنْبِضُ دَمًا حَتَّىٰ يَمُوتَ، قَالَ: وَجَعَلَ سَعْدٌ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّىٰ تُقِرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ[(٢)]، وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ وَمَوَالِيَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانُوا ظَاهَرُوا الْمُشْرِكِينَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا﴾ [الأحزاب: ٢٥] الْآيَةَ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبَ قُبَّةً[(٣)] عَلَىٰ سَعْدٍ فِي الْمَسْجِدِ[(٤)]، فَوَضَعَ الْمُسْلِمُونَ السِّلَاحَ وَوَضَعَ سِلَاحَهُ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَضَعْتَ سِلَاحَكَ وَلَمْ تَضَعِ الْمَلَائِكَةُ أَسْلِحَتَهُمْ بَعْدُ، اخْرُجْ فَقَاتِلْهُمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَأْمَتِهِ، يَعْنِي الدِّرْعَ ۩، فَلَبِسَهَا ثُمَّ

---

(١) في الأصل: «الهيجاء» بالمد، والصواب قصرها لاستقامة الوزن.
الهيجاء: الحرب. (انظر: اللسان، مادة: هيج).

(٢) **قريظة**: قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧).

(٣) **القبة**: البيت الصغير المستدير، وهو من بيوت العرب، والجمع: القباب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٤) قوله: «في المسجد» ليس في الأصل، ومكانه علامة لحق، ولم يظهر لنا في الحاشية شيء، واستدركناه من «المسند» لأحمد (٢٥٧٣٧)، «صحيح ابن حبان» (٧٠٧٠).

۩ [١٢٤/أ].

الدرع: نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح، والجمع: دروع. (انظر: معجم السلاح) (ص٩٦).

خَرَجَ وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، فَمَرَّ بِبَنِي غَنْمٍ ، فَقَالَ : «مَنْ مَرَّ بِكُمْ؟» فَقَالُوا : دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ ، وَكَانَ وَجْهُهُ يُشْبِهُ وَجْهَ جِبْرِيلَ وَلِحْيَتَهُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ نَزَلَ عَلَيْهِمْ وَسَعْدٌ فِي الْقُبَّةِ الَّتِي ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَاصَرَهُمْ شَهْرًا أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْحِصَارُ ، فَقِيلَ لَهُمْ : انْزِلُوا عَلَىٰ حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَشَارَ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ إِلَىٰ حَلْقِهِ أَنَّهُ الذَّبْحُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَنْزِلُ عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، قَالَ : فَانْزِلُوا فَنَزَلُوا ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأُتِيَ بِحِمَارٍ بِإِكَافٍ[1] مِنْ لِيفٍ ، فَحُمِلَ عَلَيْهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ بَرَأَ كَلْمُهُ[2] حَتَّىٰ مَا يُرَىٰ مِنْهُ إِلَّا مِثْلُ أَثَرِ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : فَلَمَّا طَلَعَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قُومُوا إِلَىٰ سَيِّدِكُمْ أَوْ إِلَىٰ خَيْرِكُمْ فَأَنْزِلُوهُ» ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «احْكُمْ فِيهِمْ» ، قَالَ : إِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ ، وَتُسْبَىٰ ذَرَارِيُّهُمْ[3] ، وَأَنْ تُقَسَّمَ أَمْوَالُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ وَحُكْمِ رَسُولِهِ» ، قَالَ : فَقَالَ سَعْدٌ وَهُوَ يَدْعُو : اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَوْمٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ أَوْ أُجَاهِدَ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رُسُلَكَ ، فَإِنْ كُنْتَ أَبْقَيْتَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ عَلَىٰ رَسُولِكَ شَيْئًا فَأَبْقِنِي فِيهِمْ ، وَإِنْ كُنْتَ قَطَعْتَ الْحَرْبَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ ، فَانْفَجَرَ كَلْمُهُ فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقُبَّةِ الَّتِي ضَرَبَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَتْ ۞ عَائِشَةُ : فَحَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ وَإِنِّي لَأَعْرِفُ بُكَاءَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ بُكَاءِ عُمَرَ وَإِنِّي لَفِي حُجْرَتِي ، فَكَانُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ : ﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح : ٢٩] .

قَالَ عَلْقَمَةُ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ؟ قَالَتْ : كَانَتْ عَيْنَاهُ لَا تَدْمَعَانِ عَلَىٰ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ فَإِنَّمَا هُوَ تَعْنِي الْجَزَعَ .

---

(١) **الإكاف** : البرذعة ونحوها لذوات الحافر ، والجمع : أكف . (انظر : المشارق) (١/ ٣٠) .

(٢) **الكلم** : الجرح . (انظر : النهاية ، مادة : كلم) .

(٣) **الذراري** : جمع ذرية ، وهي : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

۞ [١٢٤/ ب] .

قَالَ : فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَمْسَىٰ قَالَ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ - أَوْ قَالَ : مَلَكٌ - فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ الْيَوْمَ؟ فَقَدِ اسْتَبْشَرَ بِمَوْتِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَقَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، فَقَدْ أَمْسَىٰ دَنِفًا ، مَا فَعَلَ سَعْدٌ؟» فَقَالُوا : قُبِضَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَجَاءَهُ قَوْمُهُ فَاحْتَمَلُوهُ إِلَىٰ دَارِهِمْ ، قَالَتْ : فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فَخَرَجَ وَخَرَجَ النَّاسُ ، فَبَتَّ مَشْيًا حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَنْقَطِعُ شُسُوعُ نِعَالِهِمْ ، وَسَقَطَتْ أَرْدِيَتُهُمْ مِنْ عَوَاتِقِهِمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ بَتَتَّ فِي الْمَشْيِ . فَقَالَ : «أَخْشَىٰ أَنْ تَسْبِقَنَا الْمَلَائِكَةُ كَمَا سَبَقَتْنَا إِلَىٰ حَنْظَلَةَ» ، فَحَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يُغَسَّلُ .

قَالَ : فَحَدَّثَ الْأَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ[1] سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْبَتَيْهِ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ : «دَخَلَ[2] مَلَكٌ فَلَمْ يَجِدْ مَجْلِسًا ، فَأَوْسَعْتُ لَهُ» ، وَأُمُّهُ[3] تَبْكِيهِ ، وَهِيَ تَقُولُ :

وَيْحَ أُمِّ[4] سَعْدٍ سَعْدَا

بَرَاعَةً وَجِدًّا

بَعْدَ أَيَادٍ لَهُ[5] وَمَجْدَا

مُقَدَّمٌ[6] سَدَّ بِهِ مَسَدًّا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ ۩ الْبَوَاكِي تَكْذِبُ ، إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ» ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ :

---

(١) في الأصل ، «المطالب» (٥/ ٣٥١) : «عن» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب كما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٧٩٥٢) ، «فضائل الصحابة» لأحمد (١٤٨٩) من طريق محمد بن عمرو ، عنه .

(٢) قوله : «فقال : دخل» بدله في الأصل : «فدخل» ، والمثبت من «المصنف» لابن أبي شيبة .

(٣) في «المطالب» : «وأم سعد يعني ابن معاذ» .

(٤) قوله : «أم» ليس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) ، وفي «الفضائل» ، «المطالب» : «ويل أم سعد» ، وفي «المصنف» : «ويل لأم سعد» .

(٥) في الأصل ما صورته : «فعدا بادله» ، وفي (ف) : «فقد ابادله» ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٦) في الأصل ، (ف) : «مغرم» ، والمثبت من المصادر السابقة ، وفي «المطالب» : «يقدم شبابه سدا» ، وفي بعض نسخه كالمثبت .

۩ [١٢٥/أ] .

مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ ، مَا حَمَلْنَا نَعْشًا أَخَفَّ مِنْهُ قَطُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَهِدُوا سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، مَا وَطِئُوا الْأَرْضَ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ» .

قَالَ : فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ شُرَحْبِيلَ (١) ، قَالَ : اقْتَبَضَ يَوْمَئِذٍ إِنْسَانٌ قَبْضَةً مِنْ تُرَابِ قَبْرِهِ ، فَفَتَحَهَا فَإِذَا هِيَ مِسْكٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ» حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ ، لَنَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَلَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ» .

٥[١١٢٨] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ لَا أَزْدَادُ فِيهِ عِلْمًا ، فَلَا بُورِكَ لِي فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ» .

٥[١١٢٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لُحِدَ لَهُ لَحْدٌ .

٥[١١٣٠] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ : كَانَ لَا يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُصَلِّي أَرْبَعًا لَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا لَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ۩ اللَّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ (٢)؟ قَالَ : «إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي» .

---

(١) كذا في الأصل ، «معرفة الصحابة» (١/ ١٩٦) من طريق ابن شيرويه ، عن المصنف ، ووضع الحديث في ترجمة محمد بن شرحبيل الأنصاري من بني عبد الدار ، وكذا سماه في «المصنف» (٧/ ٣٧٥) ، «فضائل الصحابة» (١٤٩٤) : «محمد بن شرحبيل» .

٥[١١٣٠] [الإتحاف : خز عه طح حب ط حم ٢٢٨٨٦] [التحفة : م د س ١٦٣٧١ ، د ١٦٣٨٥ ، خ م د ت س ١٧٧١٩ ، م س ١٧٧٣٠] .
۩ [١٢٥/ ب] .

(٢) إيتار الصلاة : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

٥ [١١٣١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ وَغَيْرِهِ أَيْضًا حَدَّثَنِي، أَنَّ عَائِشَةَ خَرَجَتْ تُرِيدُ الْمَذْهَبَ(١) وَمَعَهَا أُمُّ مِسْطَحٍ، وَكَانَ مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ مِمَّنْ قَالَ مَا قَالَ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ قَبْلَ ذَلِكَ النَّاسَ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَرَوْنَ فِي رَجُلٍ يُؤْذِينِي فِي أَهْلِي، وَيَجْمَعُ النَّاسَ فِي بَيْتِهِ»؟ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ مِنَّا مَعْشَرَ الْأَوْسِ جَلَدْنَا رَأْسَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فِيهِ بِأَمْرِكَ فَأَطَعْنَا، فَقَالَ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا ابْنَ مُعَاذٍ، وَاللَّهِ مَا بِكَ نُصْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ إِحَنٌ وَضَغَائِنُ(٢) فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ تُحْلَلْ لَنَا مِنْ صُدُورِكُمْ. فَقَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَدْتُ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عُبَادَةَ، إِنَّ سَعْدًا لَيْسَ لَكَ بِنَدِيدٍ، وَلَكِنَّكَ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ وَتَدْفَعُ عَنْهُمْ، قَالَتْ: فَكَثُرَ اللَّغَطُ(٣) مِنَ الْحَيَّيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَزَلْ يُومِئُ بِيَدِهِ إِلَى النَّاسِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا حَتَّىٰ هَدَأَ الصَّوْتُ(٤)، قَالَتْ: عَائِشَةُ: وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ(٥) مِنْهُمُ الَّذِي يَجْمَعُ النَّاسَ فِي بَيْتِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولٍ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَذْهَبِ وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ، فَعَثَرَتِ الْعَجُوزُ، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكِ أَتَقُولِينَ هَذَا لِابْنِكِ، وَلِصَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩، فَقَالَتْ: أَوَمَا شَعَرْتِ بِالَّذِي كَانَ؟ فَحَدَّثَتْ(٦)، قَالَتْ: فَذَهَبَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ حَتَّىٰ مَا أَجِدُ شَيْئًا، وَرَجَعْتُ عَلَىٰ أَبَوَيَّ ـ

---

٥ [١١٣١] سيأتي برقم: (١١٣٣)، (١١٧٦)، (١٧٠٣)، (١٧٠٥) وتقدم برقم: (١١٠٥).

(١) المذهب: الموضع الذي يُتَغَوَّط (يتبرز) فيه. (انظر: النهاية، مادة: ذهب).

(٢) الضغائن: جمع: الضغينة، وهي الحقد. (انظر: اللسان، مادة: ضغن).

(٣) اللغط: الصوت والضجة لا يفهم معناها. (انظر: النهاية، مادة: لغط).

(٤) في الأصل: «الموت»، وهو تصحيف، والمثبت من «تفسير الطبري» (١٧/ ٢٠٩) من طريق محمد بن بشر - شيخ المصنف هنا، به.

(٥) الكبر: الْمُعْظَم. وقيل: الإثم، وهو من الكَبِيرة، كـ: الخِطْء من الخَطيئة. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

۩[١٢٦/أ].

(٦) ليس في الأصل، واستدركناه من المصدر السابق.

أَبُو بَكْرٍ وَأُمُّ رُومَانَ ـ فَقُلْتُ : أَمَا اتَّقَيْتُمَا اللَّهَ فِيَّ وَوَصَلْتُمَا رَحِمِي ، قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي قَالَ ، وَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِمَا تَحَدَّثُوا ، فَقَالَتْ أُمِّي : أَيْ بُنَيَّةُ ، لَقَلَّ رَجُلٌ أَحَبَّ امْرَأَتَهُ قَطُّ إِلَّا قَالُوا لَهَا نَحْوَ الَّذِي قَالُوا لَكِ ، فَقَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ ، ارْجِعِي إِلَىٰ بَيْتِكِ حَتَّىٰ نَأْتِيَكِ فِيهِ ، فَرَجَعْتُ وَارْتَكَبَنِي صَالِبٌ مِنَ الْحُمَّىٰ ، فَجَاءَ أَبَوَايَ فَدَخَلَا عَلَيَّ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ جَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ تُجَاهِي ، يَعْنِي : مُسْتَقْبِلَهَا ، فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّةُ ، إِنْ كُنْتِ صَنَعْتِ مَا قَالَ النَّاسُ [(١)] فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، وَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ فَأَخْبِرِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِعُذْرِكِ ، فَقَالَتْ : مَا أَجِدُ مَثَلِي وَمَثَلَكُمْ إِلَّا كَأَبِي يُوسُفَ : ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف : ١٨] وَالْتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَشَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ [(٢)] ، وَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ يَأْخُذُهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ ، يَعْنِي : مِنَ الشِّدَّةِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل : ٥] ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ الَّذِي هُوَ أَكْرَمَهُ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ مَا زَالَ يَضْحَكُ حَتَّىٰ إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَىٰ نَوَاجِذِهِ [(٣)] سُرُورًا ، فَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَبْشِرِي فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكِ» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِكِ وَحَمْدِ أَصْحَابِكِ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ [(٤)] مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ فَقَرَأَهُ إِلَىٰ قَوْلِهِ ۞ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ [(٥)] أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي

---

(١) قوله : «ما قال الناس» ليس في الأصل ، (ف) ، واستدركناه من المصدر السابق ، ومن «معجم ابن الأعرابي» (٢/ ٧٥٥) من طريق محمد بن عمرو ، به .

(٢) في الأصل ، (ف) : «البيت» ، والمثبت من المصدرين السابقين ، وقال ابن حجر في «فتح الباري» : «وفي رواية ابن حاطب - وهي روايتنا : وشخص بصره إلى السقف» .

(٣) **النواجذ** : جمع ناجذ ، وهي الأنياب ، وقيل : الضواحك ، وقيل : الأضراس ، وهو الأشهر . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠) .

(٤) **عصبة** : جماعة من العشرة إلى الأربعين . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٩٤) .

۞ [١٢٦/ ب] .

(٥) **يأتل** : يحلف ، من الأليَّة وهي اليمين ، أو يقصر ؛ من قولك : ما ألوت جهدًا ، أي : ما قصّرت . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٤٤) .

ٱلْقُرْبَىٰ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ حَلَفَ أَلَّا يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَىٰ أَيْ رَبِّ ، فَعَادَ إِلَىٰ مِسْطَحٍ بِالَّذِي كَانَ يَفْعَلُ ، وَقَرَأَ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ تَلَا إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [النور : ١١-٢٦] ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ كِتَابٌ ، وَلَا أَطْمَعُ فِيهِ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُؤْيَا فَيَذْهَبَ مَا فِي نَفْسِهِ ، وَقَدْ سَأَلَ الْجَارِيَةَ الْحَبَشِيَّةَ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَعَائِشَةُ أَطْيَبُ مِنْ طَيِّبِ الذَّهَبِ ، وَلَكِنَّهَا تَرْقُدُ حَتَّىٰ تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ عَجِينَهَا ، وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ مَا يَقُولُ النَّاسُ حَقًّا لَيُخْبِرَنَّكَ اللَّهُ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ فِقْهِهَا .

٥ [١١٣٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَهُوَ : يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، وَغَيْرِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا قَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ [النور : ١١] هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ، فَكَانَ الَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ ، الَّذِي يَجْمَعُهُمْ فِي بَيْتِهِ ، عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولٍ .

٥ [١١٣٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ ۩ وَقَّاصٍ وَغَيْرِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

---

٥ [١١٣٢] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦ ، خ م س ١٦٣١١ ، د ١٦٣١٤ ، د ١٦٤٢٤ ، خ م س ١٦٤٩٤ ، خ م ١٦٥٧٦ ، م س ١٦٦٤٦ ، خ ١٦٦٤٩ ، خ م ١٦٧٠٨ ، د ١٦٧٤٣ ، س ١٦٧٥٠ ، خت م ت ١٦٧٩٨ ، د ١٦٨٧٨ ، د ١٦٨٧٩ ، خ ١٧١٤٣ ، خ م س ١٧٤٠٩ ، خ ١٧٤٥٠ ، دت س ق ١٧٨٩٨] .

٥ [١١٣٣] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦ ، د ١٦١٢٨ ، خ م س ١٦٣١١ ، د ١٦٣١٤ ، خ م س ١٦٤٩٤ ، خ م ١٦٥٧٦ ، م س ١٦٦٤٦ ، خ م ١٦٧٠٨ ، د ١٦٧٤٣ ، خت م ت ١٦٧٩٨ ، خ ١٧١٤٣ ، خ م س ١٧٤٠٩ ، خ ١٧٤٥٠] ، وسيأتي برقم : (١١٧٦) ، (١٧٠٣) وتقدم برقم : (١١٠٥) ، (١١٣١) .

۩ [١٢٧/أ] .

كَانَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَمِسْطَحٍ ﵄ قَرَابَةٌ ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عَائِشَةَ مَا كَانَ ، حَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَلَّا يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِمَنْفَعَةٍ أَبَدًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور : ٢٢] ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، وَعَادَ إِلَىٰ مِسْطَحٍ بِالنَّفَقَةِ ، وَقَرَأَ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ[1] ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [النور : ٢٣] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

○ [١١٣٤] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الثَّوْبِ .

○ [١١٣٥] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَتْ تَعْنِي سَوْدَةَ : بَنَىٰ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا ذَبَحَ عَلَيَّ شَاةً وَلَا جَزُورًا ، حَتَّىٰ بَعَثَ إِلَيْنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِجَفْنَةٍ[2] ، وَكَانَ يَبْعَثُ بِهَا إِلَيْنَا .

○ [١١٣٦] أَخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي ، فَأَدْخَلَنِي الْحِجْرَ ، فَقَالَ : «إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ فَصَلِّي هَاهُنَا ، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اقْتَصَرُوا حَيْثُ بَنَوْهُ» .

---

(١) المحصنات : ذوات الأزواج . والمُحصَنات والمُحصِنات جميعًا : الحرائر وإن لم يكنَّ مُزوَّجات . والمحصَنات والمحصِنات أيضًا : العفائف . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٣٧) .

○ [١١٣٤] [التحفة : د ١٥٩٣٧ ، م سي ١٥٩٤١ ، م ١٥٩٦٣ ، م س ق ١٥٩٧٦ ، م ١٥٩٩٦ ، م ١٦٠٠٤ ، ع ١٦١٣٥ ، م ١٦٢٢٤ ، م ١٧٤٠٨ ، م د س ق ١٧٦٧٦ ، ت ق ١٧٦٧٧] ، وسيأتي برقم : (١١٨٤) .

(٢) الجفنة : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

○ [١١٣٦] [الإتحاف : عه طح حم خز ٢٣٢٥٩] [التحفة : خ م ق ١٦٠٠٥ ، د ت س ١٧٩٦١] ، وسيأتي برقم : (١٢٤٠) ، (١٥٦٥) ، (١٦٩٩) ، (١٧٢٦) وتقدم برقم : (٥٤٤) ، (٥٤٥) ، (٦٦٦) .

○ [١١٣٧] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ كَثِيرًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَقْبِضُ نَبِيًّا حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ» ⇧، فَلَمَّا حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ آخِرُ كَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ»، فَقُلْتُ: إِذَنْ وَاللَّهِ لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْنَا أَنَّهُ الَّذِي كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَقْبِضُ نَبِيًّا حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ».

○ [١١٣٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ، وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ بَعْضُهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [١١٣٩] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ لَابِسٌ مِرْطًا لِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ ذَلِكَ الْحَالِ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، فَأَذِنَ لَهُ فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ لَهَا: «اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ»، فَأَذِنَ لَهُ فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ لَمْ تَفْعَلْ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما مَا فَعَلْتَ بِعُثْمَانَ رضي الله عنه؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَلَوْ دَخَلَ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ لَخَشِيتُ أَلَّا يَبْلُغَ فِي (١) حَاجَتِهِ».

○ [١١٣٧] [التحفة: خ ١٦٠٧٦، خ ١٦٠٧٧، خ م ١٦١٢٧، خ م ت سي ١٦١٧٧، خ م س ق ١٦٣٣٨، خ ١٦٤٨٠، خ م ١٦٥٤٦، خ ١٧٤٩٦، سي ١٧٦٥١، س ١٧٦٩٥].

⇧ [١٢٧/ ب].

○ [١١٣٨] [التحفة: م د س ق ١٦٣٠٨]، وسيأتي برقم: (١٦١٥) وتقدم برقم: (٦٣٢).

(١) تصحف في الأصل إلى: «حي»، وليس في (ف)، وصححناه من «مسند أبي يعلى» (٧/ ٤١٤)، «شرح مشكل الآثار» (٤/ ٤١٥) من طريق عثمان بن عمر، به.

٥[١١٤٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فِي مِرْطٍ وَاحِدٍ، فَأَذِنَ فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ وَهُوَ مَعَهَا فِي الْمِرْطِ ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ عَلَىٰ تِلْكَ ۩ الْحَالِ ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ، فَأَصْلَحَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ وَجَلَسَ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَضَىٰ إِلَيْكَ حَاجَتَهُ عَلَىٰ حَالِكَ تِلْكَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُمَرُ، فَقَضَىٰ إِلَيْكَ حَاجَتَهُ عَلَىٰ حَالِكَ تِلْكَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُثْمَانُ، فَكَأَنَّكَ احْتَفَظْتَ، فَقَالَ: «**إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَإِنِّي لَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ خَشِيتُ أَلَّا يَقْضِيَ إِلَيَّ**(١) **حَاجَتَهُ**»، فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْكَذَّابُونَ: أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ.

٥[١١٤١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ الْبِئْرِ.

قَالَتْ: يَعْنِي فَضْلَ الْمَاءِ.

٥[١١٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ

---

٥ [١١٤٠] [الإتحاف: حب ٢٢٨٤٠] [التحفة: م ١٦١٣٨، م ١٧٣٩٨، م ١٧٧٥٣]، وسيأتي برقم: (١٧٧٧) وتقدم برقم: (١٠١٧).

۩ [١٢٨/أ].

(١) قوله: «ألا يقضي إلي» وقع في الأصل، (ف): «ألا تقضى منه»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٩٧٦)، «صحيح ابن حبان» (٦٩٤٨)، «شرح مشكل الآثار» (٤/ ٤١٨)، من طريق عبد الرزاق، به، وهو شبيه بما في «جامع معمر بن راشد» (٢٠٤٠٩).

٥ [١١٤١] [الإتحاف: أبو قرة قط ط حب كم حم ٢٣١٩٥] [التحفة: ق ١٧٨٨٦].

٥ [١١٤٢] [الإتحاف: حب قط حم ش ٢٣١٨٦] [التحفة: د س ١٧٩١٢، س ١٧٩٥٦].

عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَمْرَةُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَقِيلُوا[(١)] ذَوِي الْهَيْئَاتِ[(٢)] زَلَّاتِهِمْ» .

٥ [١١٤٣] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ[(٣)] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهَا إِلَّا الْجَانَّ ، وَاقْتُلُوا الْأَبْتَرَ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ[(٤)] عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَإِنَّهُنَّ يَقْتُلْنَ الصِّبْيَانَ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ ، وَيُغْشِينَ الْأَبْصَارَ ، وَمَنْ لَمْ يَقْتُلْهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي» .

٥ [١١٤٤] *أخبرنا* أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا» : لَيْسَ مِثْلَنَا .

٥ [١١٤٥] *أخبرنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ ، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ .

٥ [١١٤٦] *أخبرنا* وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ .

---

(١) **الإقالة :** الصفح . (انظر : اللسان ، مادة : قيل) .

(٢) **ذوو الهيئات :** الذين لا يعرفون بالشر ، فيزل أحدهم الزلة . والهيئة : صورة الشيء وشكله وحالته . ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ، ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة إلى هيئة . (انظر : النهاية ، مادة : هيأ) .

٥ [١١٤٣] [الإتحاف : عه ٢٢١٤١] [التحفة : س ١٦١٢٤ ، خ ١٦٨٢٩ ، خت ١٦٨٧٦ ، م ١٧٠١٠ ، م ق ١٧٠٦٨ ، خ ١٧٣٢٠] ، وسيأتي برقم : (١٧٨٢) ، (٢٣٣٥) وتقدم برقم : (٨٧٨) .

(٣) في الأصل : «سليمان» ، وهو خطأ . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٧٩) .

(٤) في الأصل : «الطفرة» ، وفي (ف) : «الظفرة» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٨٧٨) ، «مسند الحارث» (١/ ٤١٨) من طريق الليث بن أبي سليم ، به ، غير أنه فيهما عن ليث ، عن القاسم ، دون ذكر نافع .

٥ [١١٤٥] سيأتي برقم : (١٣٤٣) ، (١٣٤٧) ، (٢٣٣٨) وتقدم برقم : (٦٠٤) ، (٨٧٢) ، (٩٨٨) ، (٩٨٩) .

۩ [١٢٨/ ب] .

٥ [١١٤٦] تقدم برقم : (١١٤٥) .

١٣- زِيَادَاتُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها

ه [١١٤٧] أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[١]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا، وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ فَمَشَىٰ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ.

ه [١١٤٨] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلَىٰ بَدْرٍ، فَسُحِبُوا إِلَى الْقَلِيبِ[٢]، فَطُرِحُوا فِيهِ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَنِي رَبِّي[٣] حَقًّا؟» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُكَلِّمُ قَوْمًا قَدْ مَاتُوا؟ فَقَالَ: «لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدْتُهُمْ كَانَ حَقًّا»، فَأَمَّا أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ لَمَّا رَأَىٰ أَبَاهُ يُسْحَبُ إِلَى الْقَلِيبِ، عَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا حُذَيْفَةَ، كَأَنَّكَ كَرِهْتَ مَا تَرَىٰ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا كَانَ بِشَكٍّ فِي اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ، وَلَكِنَّ أَبِي كَانَ رَجُلًا سَيِّدًا حَلِيمًا ذَا رَأْيٍ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَهْدِيَهُ رَأْيُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا فَاتَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَوَقَعَ فِيمَا وَقَعَ فِيهِ، أَحْزَنَنِي ذَلِكَ فَدَعَا ☆ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي حُذَيْفَةَ بِخَيْرٍ.

ه [١١٤٧] [الإتحاف: حب حم قط ٢٢١٠٣].

(١) قوله: «عن عروة» سقط من الأصل، وأثبتناه من «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٦٠٨)، «الصغرىٰ» (١٢١٩) من طريق المصنف، به، وأيضا التبويب الذي قبله يدل على إثباته.

ه [١١٤٨] [الإتحاف: حب كم حم ٢٢٤٧٠].

(٢) القليب: البئر. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

(٣) قبله في الأصل: «بكم» وكأنه ضرب عليه، والمثبت من (ف)، وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار - مسند عمر» (٧١٧) من طريق وهب بن جرير شيخ المصنف، بلفظ: «وعدكم ربكم»، وهو أيضًا عند ابن حبان في «صحيحه» (٧١٣٠) من طريق وهب بن جرير، ولكن بلفظ: «وعد ربكم».

☆ [١٢٩/أ].

• [١١٤٩] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ لِي: أَتَدْرِي قَوْلَ النَّجَاشِيِّ: مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي رِشْوَةً عَلَىٰ دِينِي؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَتْ[1]: كَانَ ابْنَ مَلِكِ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ لَهُ أَخٌ لَهُ اثْنَا عَشَرَ ذَكَرًا، فَقَالَتِ الْحَبَشَةُ: هَذَا بَيْتُ مَمْلَكَتِكُمْ، وَإِنَّمَا لِمَلِكِكُمْ وَلَدٌ وَاحِدٌ، فَنَخْشَىٰ أَنْ يَهْلِكَ فَتَخْتَلِفَ الْحَبَشَةُ بَعْدَهُ حَتَّىٰ تَفْنَىٰ، فَهَلْ لَكُمْ أَنْ نَقْتُلَهُ وَنُمَلِّكَ أَخَاهُ، فَأَجْمَعُوا عَلَىٰ ذَلِكَ، فَعَدَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَمَلَّكُوا أَخَاهُ، وَكَانَ النَّجَاشِيُّ ذَا رَأْيٍ وَدَهَاءٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَمُّهُ يَقْطَعُ أَمْرًا دُونَهُ، فَلَمَّا رَأَتِ الْحَبَشَةُ، قَالُوا: وَاللَّهِ لَيَسْتَبِدَّنَّ[2] هَذَا الْغُلَامُ أَمْرَكُمْ، وَلَئِنْ فَعَلَ لَا يَبْقَىٰ مِنْكُمْ شَرِيفٌ إِلَّا ضَرَبَ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ عَرَفَ أَنَّكُمْ أَصْحَابُ أَبِيهِ الَّذِينَ قَتَلُوهُ، فَقَالُوا لِعَمِّهِ: إِنَّا نَرَىٰ مَكَانَ هَذَا الْغُلَامِ وَطَاعَتَكَ إِيَّاهُ، وَإِنَّا قَدْ خِفْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا فَإِمَّا أَنْ تَقْتُلَهُ وَإِمَّا أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ بِلَادِنَا، فَقَالَ: وَيْحَكُمْ[3] قَتَلْنَا أَبَاهُ بِالْأَمْسِ وَنَقْتُلُهُ الْيَوْمَ، أَمَّا قَتْلُهُ فَلَسْتُ بِقَاتِلِهِ وَلَكِنِّي سَوْفَ أُخْرِجُهُ مِنْ بِلَادِكُمْ، فَأَمَرَ بِهِ فَوُقِفَ فِي السُّوقِ فَاشْتَرَاهُ تَاجِرٌ مِنَ التُّجَّارِ بِسِتِّمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَالَ، وَانْطَلَقَ بِالْغُلَامِ مَعَهُ[4]، فَلَمَّا كَانَتِ الْعَشِيَّةُ هَاجَتْ[5] سَحَابَةٌ مِنْ سَحَابِ الْخَرِيفِ، فَخَرَجَ عَمُّهُ يَسْتَمْطِرُ تَحْتَهَا، فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فَقَتَلَتْهُ، فَفَزِعُوا إِلَىٰ بَنِيهِ فَإِذَا لَيْسَ فِي أَحَدٍ مِنْهُمْ خَيْرٌ، فَقَالَتِ الْحَبَشَةُ: تَعْلَمُنَّ وَاللَّهِ إِنَّ مَلِكَكُمْ لَلْغُلَامُ الَّذِي بِعْتُمْ فِي صَدْرِ يَوْمِكُمْ، وَلَئِنْ فَاتَكُمْ ۩ لَيُفْسِدَنَّ أَمْرَكُمْ، فَأَدْرَكُوهُ فَطَلَبُوهُ فَرَدُّوهُ، وَوَضَعُوا عَلَىٰ رَأْسِهِ التَّاجَ فَأَجْلَسُوهُ عَلَىٰ سَرِيرِ الْمُلْكِ وَبَايَعُوهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ لَهُمُ التَّاجِرُ: رُدُّوا عَلَيَّ مَالِي، أَوْ أَسْلِمُوا إِلَيَّ الْغُلَامَ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ

---

(١) في الأصل: «قال»، والتصويب من «فنون العجائب» لأبي سعيد النقاش (٨١) من طريق المصنف.

(٢) في الأصل ما صورته: «لبدن»، والمثبت من المصدر السابق، وهو قريب لما في الأصل.

(٣) الويح: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب. (انظر: النهاية، مادة: ويح).

(٤) في الأصل، (ف): «معهم»، والمثبت من المصدر السابق.

(٥) الهياج: الثوران. (انظر: النهاية، مادة: هيج).

۩ [١٢٩/ ب].

لَا نُعْطِيكَ شَيْئًا ، قَدْ عَرَفْتَ مَكَانَ صَاحِبِكَ فَأَنْتَ وَذَاكَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَفْعَلُوا لَأُكَلِّمَنَّهُ ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّىٰ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ، ابْتَعْتُ غُلَامًا عَلَانِيَةً غَيْرَ سِرٍّ بِسُوقٍ مِنَ الْأَسْوَاقِ ، فَأَعْطَيْتُهُمُ الثَّمَنَ وَسَلَّمُوا إِلَيَّ الْغُلَامَ ، ثُمَّ عُدِيَ عَلَيَّ فَانْتُزِعَ غُلَامِي مِنِّي وَأُمْسِكَ عَنِّي مَالِي ، فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ؟ فَالْتَفَتَ إِلَىٰ مَنْ حَوْلَهُ ، فَقَالَ : لَتُعْطُنَّهُ[1] مَالَهُ ، أَوْ لَتُسَلِّمُنَّ الْغُلَامَ فِي يَدِهِ لِيَذْهَبَنَّ مَعَهُ ، فَقَالُوا : نُعْطِيهِ مَالَهُ ، فَذَاكَ أَوَّلُ مَا عُرِفَ مِنْ صِدْقِهِ وَعَدْلِهِ وَصَلَابَتِهِ فِي الْحُكْمِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي رِشْوَةً حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي ، وَلَا أَطَاعَ النَّاسَ فِيَّ[2] ، فَأُطِيعَهُمْ فِيهِ .

ㅇ[١١٥٠] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَتِي[3] ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَجَعَلَ يَثْقُلُ عَلَيَّ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ قَدْ شَخَصَ بَصَرُهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ» ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ خُيِّرَ ، وَأَنَّهُ مَقْبُوضٌ فَقُبِضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ﷺ .

ㅇ[١١٥١] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْنَا لَهُ : إِنَّا نَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ بِكَ ذَاتُ الْجَنْبِ[4] ، فَقَالَ : «إِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهُ ۩ عَلَيَّ» .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي (ف) : «لتعطيه» ، وفي «فنون العجائب» (٨١) : «ليعطينه» ، ويؤيد المثبت ما جاء في «المخلصيات» لأبي طاهر المخلص (٣/ ٥٠ - ٥٢) بنفس اللفظ .

(٢) ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصدر السابق .

ㅇ[١١٥٠] [الإتحاف : عه حب حم ٢١٧٦٩] [التحفة : خ ١٦٠٧٦ ، خ ١٦٠٧٧ ، خ م ١٦١٢٧ ، خ م ت سي ١٦١٧٧ ، خ م س ق ١٦٣٣٨ ، خ ١٦٤٨٠ ، خ م ١٦٥٤٦ ، س ١٦٦٩١ ، خ ١٧٤٩٦ ، سي ١٧٦٥١ ، س ١٧٦٩٥] ، وتقدم برقم : (٧٦١) ، (٩٠٩) ، (٩١٠) .

(٣) كذا في الأصل ، وقد سبق برقم : (٧٦١) ، وفي «مسند أحمد» (٢٦٩٨٩) من طريق ابن إسحاق به : «حجري» .

(٤) ذات الجنب : الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يسلم صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

۩ [١٣٠/أ] .

○[١١٥٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا مَسَّتْ[(١)] يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ فِي بَيْعَةٍ قَطُّ.

○[١١٥٣] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[(٢)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُصَافِحُ النِّسَاءَ فِي الْبَيْعَةِ.

○[١١٥٤] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، فَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ، فَأَمَرَ فَضُرِبَ لَهُ خِبَاؤُهُ، فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاؤُهَا، وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاؤُهَا، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ خِبَاءَهَا[(٣)] أَمَرَتْ بِخِبَائِهَا فَضُرِبَ لَهَا، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ، قَالَ: «آلْبِرَّ يُرِدْنَ؟» فَلَمْ يَعْتَكِفِ الْعَشْرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ.

○[١١٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ

○[١١٥٢] [التحفة: خ ١٦٥٠٧، خ ١٦٥٥٨، م د ١٦٦٠٠، خ ١٦٦١٦، خ ت (س) ١٦٦٤٠، س ١٦٦٦٨]، وتقدم برقم: (٧٦٠)، (٨٩٦).

(١) في الأصل، (ف): «مس»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٨٤٣) من طريق يحيى بن آدم، شيخ المصنف، به.

(٢) كذا رواه المصنف مرسلا عن عروة دون ذكر عائشة، وكذا رواه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٣) عن سفيان بن عيينة، به، وقد وصله محمد بن عبد الرحمن المخلص في «المخلصيات» (٢٩٧) من طريق سفيان عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به.

وهو موصول عند البخاري (٥٢٨١)، ومسلم (١٩١٦) من وجه آخر عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، بمعناه.

○[١١٥٤] [الإتحاف: جا ٢٢٤٦٠، خز عه حب جا ٢٣١٥٣] [التحفة: س ١٦٥٣٤، م ١٦٧٨٩، م ١٦٩٩٩، م ١٧٥٠٥].

(٣) كذا في الأصل بالإفراد، وفي (ف): «خبائتها»، وجاءت رواية النسائي في «الكبرى» (٨٧٦) بالإفراد أيضا كالأصل، من طريق يعلى، به. وفي «مسند أحمد» (٢٦٥٣٧)، «سنن ابن ماجه» (١٧٥٧) من طريق يعلى أيضًا، به: «خباءهما» بالتثنية.

○[١١٥٥] [الإتحاف: خز حم عه ٢٣١٤٥] [التحفة: خ ١٧١٦٧، م ١٧٤١٠، خ م د ت س ١٧٧٠٩]، وتقدم برقم: (٦٠٨)، (٦٠٩)، (١٠٤٦)، (٦١٠).

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ أَرْبَعِينَ آيَةً.

○ [١١٥٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ وَصُدُورُ قَدَمَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ**».

○ [١١٥٧] قال إسحاق: وَذَكَرَ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدِ[1] اثْنَتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً.

● [١١٥٨] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رُخِّصَ لِوَالِي الْيَتِيمِ أَنْ يَأْكُلَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ عَلَيْهِ.

● [١١٥٩] قال يَحْيَىٰ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رُخِّصَ لِوَالِي[2] الْيَتِيمِ أَنْ يَأْكُلَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ عَلَيْهِ.

○ [١١٦٠] قال يَحْيَىٰ: وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦]، قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي وَلِيِّ الْيَتِيمِ يَأْكُلُ[3] مِنْ مَالِهِ بِقَدْرِ قِيَامِهِ.

○ [١١٥٦] [التحفة: ت س ١٧٥٨٥، س ١٧٦٣٢، م د س ق ١٧٨٠٧]، وتقدم برقم: (٥٣٨)، (٥٣٩).

۩ [١٣٠/ ب].

(١) كذا في الأصل، وفي «المسند» (٢٥٠٠٠)، «المستدرك» (١١٢٣) من طريق ابن لهيعة به: «العيدين».

● [١١٥٨] سيأتي برقم: (١١٥٩).

● [١١٥٩] تقدم برقم: (١١٥٨).

(٢) قوله: «رخص لوالي» وقع في الأصل: «حصلوا لي»، وفي (ف): «خصا والي»، والمثبت من الأثر السابق.

○ [١١٦٠] [التحفة: خ م ١٦٨١٤، خ م ١٦٩٨٠، م ١٧٠٨٦].

(٣) تصحف في الأصل، (ف) إلى: «بأولى»، والمثبت من «صحيح البخاري» (٤٥٥٥) من طريق ابن نمير، به.

٥[١١٦١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: بَيْنَا نَحْنُ فِي بَيْتِنَا إِذَا نَحْنُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ[١] قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ[٢]، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْطِئُهُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ ﵁ أَوَّلَ النَّهَارِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: مَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِأَمْرٍ، قَالَ: فَدَخَلَ الْبَيْتَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ»، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ عَيْنٌ إِنَّمَا هُنَّ بَنَاتِي، فَقَالَ: «قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ»، قُلْتُ: فَالصُّحْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «نِعْمَ الصُّحْبَةُ»، فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ، ثُمَّ خَرَجَا حَتَّىٰ لَحِقَا بِالْغَارِ فِي ثَوْرٍ[٣]، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مُوَلَّدًا مِنْ مُوَلَّدِي الْأَسْدِ، وَكَانَ لِلْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ، وَكَانَ أَخَا عَائِشَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ لِأُمِّهِمَا، فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْتَقَهُ، وَكَانَ لِأَبِي بَكْرٍ مَنِيحَةٌ[٤] مِنْ غَنَمٍ تَرُوحُ عَلَىٰ أَهْلِهِ بِمَكَّةَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامِرًا أَنْ يُخْرِجَهَا إِلَىٰ ثَوْرٍ، فَكَانَا ۩ فِي الْغَارِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ فِي الْقُرْآنِ، وَأَرْسَلَا بِظَهْرِهِمَا مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ، يُقَالُ لَهُ: أَرْقَدُ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ بَنِي الدِّيلِ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مُشْرِكًا فَاسْتَأْجَرَاهُ

٥[١١٦١] [الإتحاف: خز حب حم ٢٢٠٩٦] [التحفة: د ١٦٦٦٣، خ ١٦٥٥٢، خ ١٦٦٥٣، خت ١٦٧٢٢، خ ١٦٨٣٢، خ ١٧١١٢]، وتقدم برقم: (٧٥٧)، (٨٤٦).

(١) تصحف في الأصل إلى: «حتى»، والمثبت من (ف)، و«مسند أحمد» (٢٦٤١٣)، «تاريخ الطبري» (٢/ ٣٧٥) من طريق عروة به... نحوه.

(٢) **قام قائم الظهيرة**: قيام الشمس وقت الزوال، من قولهم: قامت به دابته، أي: وقفت، والمعنى: أن الشمس إذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل إلى أن تزول، فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهي سائرة، لكن سيرا لا يظهر له أثر سريع، كما يظهر قبل الزوال وبعده، فيقال لذلك الوقوف المشاهَد: قام قائم الظهيرة. (انظر: النهاية، مادة: قوم).

(٣) **ثور**: جبل ضخم يقع جنوب مكة، يُرى من عمرة التنعيم، فيه من الشمال غار ثور المشهور. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٨٤).

(٤) **المنحة والمنيحة**: أصلها: أن يعطيه ناقة أو شاة، ينتفع بلبنها أو وبرها وصوفها زمانا ثم يردها. (انظر: النهاية، مادة: منح).

۩ [١٣١/أ].

لِيُدِلَّهُمَا وَكَانَ هَادِيًا لِلطَّرِيقِ ، فَجِيئَا بِظَهْرِهِمَا تِلْكَ اللَّيَالِيَ الثَّلَاثَ وَهُمَا فِي الْغَارِ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَأْتِيهِمَا كُلَّ مَسَاءٍ وَيُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ بِمَكَّةَ ثُمَّ يُصْبِحُ بِمَكَّةَ ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يُرِيحُ عَلَيْهِمَا الْغَنَمَ فَيَحْلِبَانِ ثُمَّ يُسَرِّحُ فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ فِي رِعْيَانِ النَّاسِ وَلَا يُفْطَنُ لَهُ ، فَلَمَّا هَدَأَتِ الْأَصْوَاتُ وَبَلَغَهُمَا أَنَّهُ قَدْ سُكِتَ عَنْ طَلَبِهِمَا جَاءَ الدِّئْلِيُّ بِظَهْرِهِمَا ، فَلَمَّا قَدِمَ بِالظَّهْرِ لِيَرْكَبَ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «مَا هَذِهِ النَّاقَةُ؟» فَقَالَ : هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «إِنِّي لَا أَرْكَبُ بَعِيرًا[(١)] لَيْسَ لِي إِلَّا بِالثَّمَنِ» ، قَالَ : فَأَخَذَهَا ، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ صَنَعَتْ سُفْرَةً[(٢)] لِخُرُوجِهِمَا ، فَشَدَّتْهَا بِنِطَاقَيْنِ مِنْ نِطَاقِهَا[(٣)] ، فَلَمَّا ارْتَحَلَا لَمْ يَجِدُوا لَهَا عِصَامًا تُعَلَّقُ بِهِ ، فَحَلَّتْ إِحْدَىٰ نِطَاقَيْهَا فَشَدَّتْهَا بِهِ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ ، وَرَكِبَ أَبُو بَكْرٍ رَاحِلَتَهُ ، وَأَرْدَفَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ ، فَانْطَلَقَا وَلَيْسَ مَعَهُمَا غَيْرُ عَامِرٍ ، وَابْنِ أُرْقَدَ أَجِيرِهِمَا وَدَلِيلِهِمَا فَأَجَازَ بِهِمَا أَسْفَلَ مَكَّةَ ، ثُمَّ جَاءَ السَّاحِلَ حَتَّىٰ خَرَجَ بِهِمَا مِنْ أَسْفَلِ عُسْفَانَ[(٤)] .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ الْغَارِ سَلَكَ بِهِمَا الدَّلِيلُ أَسْفَلَ مَكَّةَ ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا السَّاحِلَ حَتَّىٰ خَرَجَ بِهِمَا مِنْ أَسْفَلِ عُسْفَانَ .

قَالَ يَحْيَىٰ : قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : ابْنُ أُرْقَدَ ، قَالَ : وَقَالَ ۩ أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ : أُرَيْقِطٌ ، قَالَ يَحْيَىٰ : وَيُقَالُ : أُرَيْقِدٌ بِالتَّصْغِيرِ .

---

(١) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٢) السفرة : التي يؤكل عليها ، سميت سفرة ؛ لأنها تبسط إذا أكل عليها ، وهي طعام يتخذه المسافر ، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير ، وهو الجراب . (انظر : اللسان ، مادة : سفر) .

(٣) النطاق والمنطق والمنطقة : ما يشد به أوساط الناس ، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال ؛ لئلا تعثر في ذيلها . (انظر : النهاية ، مادة : نطق) .

(٤) عسفان : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة (ص١٩١) .

۩ [١٣١/ ب] .

٥ [١١٦٢] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ ذِكْرَ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تُكْثِرُ ذِكْرَ عَجُوزٍ حَمْرَاءَ الشِّدْقَيْنِ(١)، وَقَدْ أَعْقَبَكَ اللَّهُ مِنْهَا، فَتَمَعَّرَ(٢) تَمَعُّرًا لَمْ أَرَهُ يُصِيبُهُ إِلَّا عِنْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ، أَوْ عِنْدَ مَخِيلَةٍ(٣) حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَرَحْمَةٌ هِيَ أَمْ عَذَابٌ.

٥ [١١٦٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ وَيَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَا: لَمَّا هَلَكَتْ خَدِيجَةُ، جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: أَلَا تَتَزَوَّجُ؟ فَقَالَ: «وَمَنْ؟» قَالَتْ: إِنْ شِئْتَ بِكْرًا وَإِنْ شِئْتَ ثَيِّبًا، فَقَالَ: «مَنِ الْبِكْرُ؟» فَقَالَتِ: ابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْكَ، عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: «فَمَنِ الثَّيِّبُ؟» قَالَتْ: سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، وَقَدْ آمَنَتْ وَاتَّبَعَتِ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، قَالَ: «فَاذْهَبِي فَاذْكُرِيهِمَا عَلَيَّ»، فَدَخَلَتْ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: يَا أُمَّ رُومَانَ، مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْكِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ! فَقَالَتْ: وَمَا ذَاكِ؟ فَقَالَتْ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْطُبُ عَلَيْهِ عَائِشَةَ، قَالَتِ: انْتَظِرِي حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَتْ: مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ! قَالَ: وَمَا ذَاكِ؟ قَالَتْ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْطُبُ عَلَيْهِ عَائِشَةَ، قَالَ: وَهَلْ تَصْلُحُ لَهُ؟ إِنَّمَا هِيَ ابْنَةُ أَخِيهِ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: «ارْجِعِي إِلَيْهِ فَقُولِي لَهُ: أَنَا أَخُوكَ ۩ وَأَنْتَ أَخِي فِي الْإِسْلَامِ، وَابْنَتُكَ تَصْلُحُ لِي»، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ

---

٥ [١١٦٢] [التحفة: خت م ١٧١٠٥]، وتقدم برقم: (٧١٧)، (٨٥١).

(١) حمراء الشدقين: أي: سقطت أسنانها، ولم يبق بشدقها (جوانب الفم) بياض سِنّ من الأسنان؛ إنما بقي فيها حمرة لثاتها. (انظر: مجمع البحار، مادة: شدق).

(٢) التمعر: تغيُّر الوجه، وأصله: قلة النضارة وعدم إشراق اللون. (انظر: النهاية، مادة: معر).

(٣) المخيلة: السحابة الخليقة بالمطر. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

٥ [١١٦٣] [الإتحاف: كم ٢٢٨٤٣، حم ٢٢٩٥٧].

۩ [١٣٢/أ].

ذَلِكَ لَهُ ، فَخَرَجَ ، وَقَالَ : انْتَظِرِي . فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ : إِنَّ الْمُطْعِمَ بْنَ عَدِيٍّ كَانَ ذَكَرَهَا عَلَى ابْنِهِ ، وَمَا وَعَدَ وَعْدًا قَطُّ أَبُو بَكْرٍ فَأَخْلَفَهُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ وَعِنْدَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ الْفَتَى ، فَقَالَتْ : يَا ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ ، لَعَلَّكَ مُصْبِئُ[1] هَذَا الْفَتَى وَمُدْخِلُهُ فِي دِينِكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ إِنْ أَنْتَ زَوَّجْتَهُ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، فَقَالَ : أَتَقُولُ مَا تَقُولُ هَذِهِ؟ فَقَالَ : إِنَّهَا لَتَقُولُ ذَلِكَ ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهُ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْعِدَةِ الَّتِي وَعَدَهُ ، فَرَجَعَ ، فَقَالَ : يَا خَوْلَةُ ، ادْعِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَدَعَتْهُ فَزَوَّجَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ ، ثُمَّ خَرَجَتْ فَدَخَلَتْ عَلَى سَوْدَةَ ابْنَةِ زَمْعَةَ ، فَقَالَتْ لَهَا : مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْكِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ! فَقَالَتْ : وَمَا ذَاكِ؟ فَقَالَتْ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْطُبُكِ عَلَيْهِ؟ فَقَالَتْ : وَدِدْتُ ، ادْخُلِي عَلَى أَبِي ، فَاذْكُرِي ذَلِكَ لَهُ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ أَدْرَكَتْهُ السِّنُّ وَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَحَيَّتْهُ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ : خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ ، قَالَ : وَمَا شَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ : أَرْسَلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْكَ أَخْطُبُ عَلَيْهِ[2] سَوْدَةَ ، فَقَالَ : كُفْءٌ كَرِيمٌ ، مَا تَقُولُ صَاحِبَتُكِ؟ فَقَالَتْ : تُحِبُّ ذَلِكَ ، فَقَالَ : ادْعِيهَا ، فَدَعَتْهَا فَجَاءَتْ ، فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّةُ ، إِنَّ هَذِهِ تَزْعُمُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَرْسَلَ يَخْطُبُكِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ كُفْءٌ كَرِيمٌ ، أَتُحِبِّينَ أَنْ أُزَوِّجَكِهِ؟ فَقَالَتْ ۩ : نَعَمْ ، قَالَ : ادْعِيهِ[3] لِي ، فَدَعَتْهُ فَجَاءَ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ[4] ، فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنَ الْحَجِّ ، قَالَ : مَاذَا صَنَعَ؟! - حَيْثُ زَوَّجَ سَوْدَةَ مِنْهُ - فَكَانَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ ، يَقُولُ : لَعَمْرِي إِنِّي لَسَفِيهٌ يَوْمَ أَنْكَرْتُ تَزْوِيجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَوْدَةَ ، وَكَانَ حَثَا عَلَى رَأْسِهِ التُّرَابَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ :

---

(١) في الأصل غير منقوط ، وفي (ف) : «مضني» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤٠٨) عن محمد بن بشر شيخ المصنف ، به .

(٢) في الأصل : «عليك» ، والمثبت من (ف) ، والمصدر السابق .

۩ [١٣٢/ ب] .

(٣) في الأصل : «ادعي» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٤) في الأصل : «فيه» ، والمثبت من المصدر السابق .

فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ نَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فِي السُّنْحِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَنَا ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنِسَاءٌ ، قَالَ : وَجَاءَتْ أُمِّي وَأَنَا فِي أُرْجُوحَةٍ[(١)] بَيْنَ عَذْقَيْنِ تَرْجَحُ بِي ، فَأَخَذَتْ تَقُودُنِي مِنَ الْأُرْجُوحَةِ ، فَأَنْزَلَتْنِي وَلِي جُمَيْمَةٌ[(٢)] فَفَرَّقَتْهَا ، فَمَسَحَتْ وَجْهِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ جَعَلَتْ تَقُودُنِي حَتَّىٰ جَاءَتْ بِي عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ ، وَإِنِّي لَأَنْهَجُ ، فَلَمَّا سَكَنَ بِي نَفَسِي[(٣)] دَخَلَتْ بِي عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنِسَاءٌ ، فَأَجْلَسَتْنِي فِي حَجْرِهِ[(٤)] ، فَقَالَتْ : هَؤُلَاءِ أَهْلُكَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا وَبَارَكَ لَهُمْ فِيكَ ، فَوَثَبَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَخَرَجُوا ، فَبَنَىٰ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا مَا نَحَرَ لِي جَزُورًا وَلَا ذَبَحَ لِي شَاةً ، حَتَّىٰ أَرْسَلَ إِلَيْنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِجَفْنَةٍ كَانَ يُرْسِلُ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَارَ فِي نِسَائِهِ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ .

٥[١١٦٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ[(٥)] تُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ، دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُكَلِّمَهُ فِي

---

(١) الأرجوحة : حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو فيه ، سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه . (انظر : النهاية ، مادة : رجح) .

(٢) في الأصل : «حميمة» وهو خطأ ، والمثبت من المصدر السابق ، والجميمة تصغير الجمة ، وهي الشعر الكثير . ينظر : «تاج العروس» (مادة : جمم) .

(٣) ليس في الأصل ، (ف) ، والمثبت من المصدر السابق .

(٤) قوله : «في حجره» ليس في الأصل ، (ف) ، والمثبت من المصدر السابق .

٥[١١٦٤] [التحفة : د ١٧٨٠٥ ، ق ١٧٩٨٦] .

(٥) قوله : «أم كلثوم بنت علي» كذا قال النضر بن شميل في روايته عن شعبة ، كما نص عليه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٠٢٤) عن أحمد بن شعيب ، عن المصنف ، به . وخالفه بقية بن الوليد ، فقال : «أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق» ، وعرض الطحاوي الخلاف في ذلك ، ثم قال : «فقوي في القلوب أن الصواب فيما اختلف فيه النضر وبقية ، عن شعبة في اسم هذه المرأة أنها «ابنة أبي بكر» لا «ابنة علي» . اهـ .

قلنا : وتابع بقيةَ عبدُ الصمد عند أحمد في «مسنده» (٢٥٧٧٩) ، وغندر عند الحاكم في «المستدرك» (١٩٣٨) كلاهما عن شعبة ، به . وينظر الخلاف في الحديث : «علل الدارقطني» (١٤/ ٢٤٥) . وأيضا ينظر ترجمة «أم كلثوم بنت أبي بكر» في : «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٨٠) .

حَاجَةٍ ، وَعَائِشَةُ تُصَلِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكِ بِالْجَوَامِعِ وَالْكَوَامِلِ ، قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ ۩ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ ﷺ ، اللَّهُمَّ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ لِي رُشْدًا» .

○ [١١٦٥] *أخبرنا* الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ *أخبرنا* سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ (١) .

○ [١١٦٦] *أخبرنا* يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ مَوْلًى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢) ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَوْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا وَجَدْتُمُوهَا فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ» .

○ [١١٦٧] *أخبرنا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ (٣) ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

۩ [١٣٣/أ] .

○ [١١٦٥] [الإتحاف : عه حم ٢٣٠٨٨] [التحفة : خ م ١٧٨٦٠] .

(١) رواه مسلم (٣٠٩١/ ١٢) ، وأحمد (٢٥٦٠٣ ، ٢٦٢٦٨) من طريق سفيان ، به .

○ [١١٦٦] [الإتحاف : عه ط حم ابن وهب ٢٢٤٥٤] [التحفة : م س ١٦٨٨٧ ، خ ١٦٨٩٩] ، وتقدم برقم : (٨٨٠) ، (٨٨١) .

(٢) كذا وقع في الأصل : «الأجلح مولى لعبد الرحمن» ، ولا يعرف أن الأجلح من الموالي ؛ والظاهر أن سقطا وقع في هذا الإسناد ، ويمكن أن يكون الصواب : «الأجلح ، عن مولى لعبد الرحمن» ، ويكون الشك الواقع في الإسناد يعود على أنه عن مولى لعبد الرحمن ، عن عائشة ، أو عبد الرحمن ، عن عائشة ، ويؤيد هذا أن الأجلح لا يروي عن عائشة إلا بواسطة كما سيأتي ، ينظر : (١٢٣٧) ، (١٧٩٢) .

○ [١١٦٧] [التحفة : س ١٥٩٦٦ ، س ١٦٠١٥] ، وسيأتي برقم : (١٧١٥) وتقدم برقم : (١٠٣٠) .

(٣) رجح الدارقطني في «العلل» (٤/ ٩٩) رواية من رواه عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أمه ، عن عائشة ، بزيادة «أمه» ، وقال : «هي أشبه بالصواب» .



افْتَقَدَ عَنَاقًا[(١)] ، فَأُخْبِرَ بِأَنَّهَا قَدْ مَاتَتْ ، فَقَالَ : «أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا[(٢)] فَانْتَفَعْتُمْ بِهَا» .

٥[١١٦٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَزْرَةَ[(٣)] وَاسْمُهُ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ ، عَنْ بَعْضِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُ الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ» .

٥[١١٦٩] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ يَهُودِيَّةً اسْتَطْعَمَتْهَا ، فَقَالَتْ : أَطْعِمِينِي أَعَاذَكُمُ ۩ اللَّهُ[(٤)] مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ، قَالَتْ : فَلَمْ أَزَلْ أَحْبِسُهَا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ؟ قَالَ : «وَمَا تَقُولُ؟» قُلْتُ : تَقُولُ : أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ[(٥)] ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَّالِ : فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ حَذَّرَهُ أُمَّتَهُ ، وَإِنِّي أُحَذِّرُكُمُوهُ تَحْذِيرًا لَمْ يُحَذِّرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، وَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ :

---

(١) العناق : الأنثىٰ من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١) .

(٢) الإهاب : الجلد . (انظر : اللسان ، مادة : أهب) .

٥[١١٦٨][التحفة : م د ١٦٢٦٩ ، د ١٦٢٨٨] .

(٣) في الأصل ما صورته : «حزوة» غير منقوط ، وأثبتناه مضبوطا من «تقريب التهذيب» لابن حجر (٩١٨٧) .

٥[١١٦٩][الإتحاف : حم ٢١٦٤٨][التحفة : م س ١٦٧١٢ ، خ م س ١٧٦١١ ، خ م س ١٧٦٦٠ ، خ م س ١٧٩٣٦ ، س ١٧٩٤٤] .

۩[١٣٣/ ب] .

(٤) لفظ الجلالة ليس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) ، «مسند أحمد» (٢٥٧٢٩) من طريق ابن أبي ذئب .

(٥) قوله : «قالت : فلم أزل أحبسها حتىٰ جاء رسول اللَّه ﷺ ، فقلت : يا رسول اللَّه ، ما تقول هذه اليهودية؟ قال : «وما تقول؟» قلت : تقول : أعاذكم اللَّه من فتنة الدجال ، ومن فتنة عذاب القبر» ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصدر السابق ، و«إثبات عذاب القبر» للبيهقي (٢٩) ، و«الإيمان» لابن منده (١٠٦٧) من طريق ابن أبي ذئب ، به .

فَإِنَّهُمْ يَسْأَلُونَ عَنِّي ، فَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ[1] فَزِعٍ ، فَيُقَالُ : فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ : فِي الْإِسْلَامِ ، فَيُقَالُ لَهُ : فَمَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ فَآمَنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَا ، فَيُقَالُ لَهُ : فَهَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ؟ فَيَقُولُ : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَيْهَا ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ[2] بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ ، ثُمَّ تُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ ، فَعَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ السُّوءُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَزِعًا ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، فَيُقَالُ لَهُ : فَمَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ ، فَعَلَى الشَّكِّ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ ، ثُمَّ يُعَذَّبُ» ⇧ .

○ [١١٧٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَتْ لِي عَمْرَةُ : أَعْطِنِي قِطْعَةً مِنْ أَرْضِكَ أُدْفَنُ فِيهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَنْ يُحَدِّثُهُ[3] عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [١١٧١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْأَضْحَى يَوْمَ يُضَحِّي النَّاسُ ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُونَ» .

---

(١) في الأصل : «عنه» ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٢) يحطم : يأكل . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٢) .

⇧ [١٣٤/ أ] .

○ [١١٧٠] [الإتحاف : قط ٢٢٦٦٤] [التحفة : دق ١٧٨٩٣] ، وتقدم برقم : (١٠٠٤) .

(٣) قوله : «ومن أهل المدينة من يحدثه» ، وقع في «مسند أحمد» (٢٥٣٢٥) من طريق شعبة ، به : «وكان مولى من أهل المدينة يحدثه» .

○ [١١٧١] [التحفة : ت ١٧٦٠٠] .

٥[١١٧٢] أَخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، وَهُوَ: زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ هِشَامٍ الْقُرَشِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، يُحَدِّثَانِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ[(١)] أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أُخْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كَبِرْتُ وَثَقُلْتُ، فَأَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «**قُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَلَنْ تَسْبِقَكِ حَسَنَةٌ وَلَا تَتْرُكِ سَيِّئَةٌ، وَقُولِي: اللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ يُكْتَبُ لَكِ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ، وَقُولِي سُبْحَانَ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ يُكْتَبُ لَكِ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُولِي الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ يُكْتَبُ لَكِ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ**».

٥[١١٧٣] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ عَلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَإِذَا نِسَاؤُهُمْ يَبْكِينَ عَلَى قَتْلَاهُمْ، وَكَانَ اسْتَمَرَّ[(٢)] الْقَتْلُ فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ**»، قَالَ: فَأَمَرَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ نِسَاءَ بَنِي سَاعِدَةَ أَنْ يَبْكِينَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ عَلَى حَمْزَةَ ۞، فَجَعَلَتْ عَائِشَةُ تَبْكِي مَعَهُنَّ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَيْقَظَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَامَ وَنَحْنُ نَبْكِي فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ نَامَ وَنَحْنُ نَبْكِي، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبْكِي، فَقَالَ: «**أَلَا أَرَاهُنَّ يَبْكِينَ حَتَّى الْآنَ، مُرُوهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ**»، ثُمَّ دَعَا لَهُنَّ وَلِأَزْوَاجِهِنَّ وَلِأَوْلَادِهِنَّ.

٥[١١٧٤] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَرْدِ، عَنْ

---

(١) ليس في الأصل، وأثبتناه من «معرفة علوم الحديث» للحاكم (٢٠١) من طريق عبد اللَّه بن يزيد المقرئ شيخ المصنف، به.

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «استحر».

۞ [١٣٤/ب].

٥[١١٧٤] [الإتحاف: حب ٢٢٦٧٠] [التحفة: ت ١٧٨١٥، ت ١٦٩٢٠].

رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَىٰ عَائِشَةَ: أَوْصِينِي وَلَا تُطِيلِي، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ[1] النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ[2]، وَمَنِ الْتَمَسَ سَخَطَ اللَّهِ بِرِضَا النَّاسِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ» وَالسَّلَامُ.

• [١١٧٥] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: مَنِ اجْتَرَأَ عَلَى الْمَلَاوِمِ فِي مُوَافَقَةِ الْحَقِّ رَدَّ اللَّهُ تِلْكَ الْمَلَاوِمَ لَهُ حَمْدًا[3]، وَمَنِ الْتَمَسَ الْمَحَامِدَ فِي مُوَافَقَةِ النَّاسِ رَدَّ اللَّهُ تِلْكَ الْمَحَامِدَ لَهُ ذَمًّا.

ه [١١٧٦] قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بْنِ أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي مَا ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَشِيرُوا عَلَيَّ مَا تَرَوْنَ فِي أُنَاسٍ ذَكَرُوا أَهْلِي؟ وَايْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَمَا ۩ غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا كَانَ مَعِي»، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: أَتَرَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ كَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، أَمَا وَاللَّهِ، لَوْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ مَا ضَرَبْتَ أَعْنَاقَهُمْ وَلَا أَحْبَبْتَ ذَلِكَ، حَتَّىٰ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِحَاجَتِي،

---

(١) **السخط**: الكراهية للشيء، وعدم الرضا به. (انظر: النهاية، مادة: سخط).

(٢) **مؤنة الناس**: أي: مئونة شرهم من الظلم عليه والإساءة إليه. (انظر: المرقاة) (٨/ ٨٥٥).

(٣) ليس في الأصل، وأثبتناه من «الزهد» لأبي داود (٤٩٤)، «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٥/ ٢١٣)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (٣٢) من طريق بقية شيخ المصنف، به، إلا أن المصدرين الأخيرين قدما الذم على الحمد، وبلفظ: «عليه» بدلا من «له» فيهما.

ه [١١٧٦] [الإتحاف: عه حم كم ٢٢٣٧٩] [التحفة: خ م س ١٦١٢٦، د ١٦١٢٨، س ١٦١٢٩، خ م س ١٦٣١١، د ١٦٣١٤، د ١٦٤٢٤، خ م س ١٦٤٩٤، خ م ١٦٥٧٦، م س ١٦٦٤٦، خ ١٦٦٤٩، خ م ١٦٧٠٨، د ١٦٧٤٣، خت م ت ١٦٧٩٨، د ١٦٨٧٩، خ ١٧١٤٣، خ ١٧٣٠٢، خ م س ١٧٤٠٩، خ ١٧٤٥٠، دت س ق ١٧٨٩٨]، وسيأتي برقم: (١٧٠٣)، (١٧٠٥) وتقدم برقم: (١١٠٥)، (١١٣١)، (١١٣٣).

۩ [١٣٥/ أ].

وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ ؛ فَعَثَرَتْ ، فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ ، فَقُلْتُ : عَلَامَ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتْ ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ ، فَقُلْتُ : عَلَامَ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتْ ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ ، فَانْتَهَرْتُهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : عَلَامَ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَقَالَتْ : مَا أَسُبُّهُ إِلَّا فِي سَبَبِكِ (١) ، فَقُلْتُ : فِي أَيِّ شَأْنِي؟ فَنَقَّرَتْ (٢) لِيَ الْحَدِيثَ ، فَقُلْتُ : أَوَقَدْ عَلِمُوا بِهَذَا؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي ، وَكَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ لَهُ ؛ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا ، فَرَجَعْتُ وَوُعِكْتُ (٣) ، فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرْسِلْنِي إِلَىٰ بَيْتِ أَبِي ، فَأَرْسَلَنِي مَعَ الْغُلَامِ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الدَّارَ فَإِذَا أَنَا بِأُمِّ رُومَانَ ، فَقَالَتْ : مَا جَاءَ بِكِ يَا بُنَيَّةُ ، فَأَخْبَرْتُهَا ، فَقَالَتْ : خَفِّضِي عَلَيْكِ (٤) الشَّأْنَ ، فَوَاللَّهِ ، لَقَلَّ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ يُحِبُّهَا رَجُلٌ وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا وَحَسَدْنَهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : أَوَعَلِمَ بِذَلِكَ أَبِي؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : أَوَقَدْ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِي؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَعْبَرْتُ فَبَكَيْتُ ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ ۞ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ ، فَنَزَلَ فَقَالَ لِأُمِّي : مَا شَأْنُهَا؟ فَقَالَتْ : بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ أَمْرِهَا ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَقَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ يَا بُنَيَّةُ ، لَمَا رَجَعْتِ إِلَىٰ بَيْتِكِ ، فَرَجَعْتُ ، فَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي ، فَلَمْ يَزَالَا عِنْدِي حَتَّىٰ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَقَدِ اكْتَنَفَنِي أَبَوَايَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ

---

(١) كذا في الأصل ، وفي البخاري (٤٧٣٩) معلقا ، ووصله مسلم (٢٨٧٢/ ٢) ، وأحمد (٢٤٩٥٥) ، جميعهم من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة ، به : «فيك» ، وفي (ف) : «سبتك» .

(٢) غير منقوط في الأصل ، والمثبت من المصادر السابقة ، وفيه وجهان كما قال الحافظ في «فتح الباري» (٨/ ٤٦٦) : ««فنقرت» ، وهي بنون وقاف ثقيلة ، أي : شرحته ، ولبعضهم بموحدة وقاف خفيفة «فبقرت» أي : أعلمتنيه» . اهـ . وفي (ف) : «فنفرت» ، قال القاضي عياض : «وبعضهم قاله بالفاء ، وهو خطأ» . «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٥) .

(٣) **الوعك** : الحمى ، وقيل : ألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

(٤) **خفضي عليك** : هوني الأمر عليك ولا تحزني له . (انظر : النهاية ، مادة : خفض) .

۞ [١٣٥/ ب] .

قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، يَا عَائِشَةُ ، فَإِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ [(١)] سُوءًا أَوْ ظَلَمْتِ ، فَتُوبِي فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ» ، وَقَدْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَلَسَتْ عِنْدَ الْبَابِ ، فَقُلْتُ : أَمَا تَسْتَحِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَقُولُ مَاذَا؟ ثُمَّ قُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَقُولُ مَاذَا؟ فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَاهُ تَشَهَّدْتُ ، فَحَمِدْتُ اللَّهَ ، وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَوَاللَّهِ ، لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ - وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنِّي لَصَادِقَةٌ - مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأُشْرِبَتْ قُلُوبُكُمْ ، وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ - لَتَقُولُنَّ : قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا ، وَإِنِّي وَاللَّهِ ، لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ - وَمَا أَحْفَظُ اسْمَهُ : ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف : ١٨] ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَاعَتَئِذٍ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ اسْتَبَانَ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ وَيَقُولُ : «أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكِ» ، فَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا ، فَقَالَ لِي أَبَوَايَ : قُومِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ، لَا أَقُومُ إِلَيْهِ ، وَلَا أَحْمَدُهُ ، وَلَا أَحْمَدُكُمَا ، لَقَدْ سَمِعْتُمْ بِهِ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ إِلَّا الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي ، وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا بَأْسًا ، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَنَامُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ عَجِينَهَا أَوْ حَصِيرَهَا ، فَجَعَلَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ يَقُولُ لَهَا : اصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُرْوَةُ : فَعِبْتُ [(٢)] ذَلِكَ عَلَى مَنْ قَالَهُ ، وَلَقَدْ بَلَغَ الرَّجُلَ الَّذِي ذُكِرَ ذَاكَ مِنْهُ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ ثَوْبًا عَنْ أُنْثَى ، فَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ، وَكَانَ هُوَ يَسْتَوْشِي وَيَجْمَعُ ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ، وَمِسْطَحُ

---

(١) المقارفة : العمل والكسب ، والمراد هنا : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : قرف) .

- [١٣٦/أ] .

(٢) في «مسند أحمد» : «فعيب» .

وَحَسَّانُ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَا أَنْفَعُ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ ، يَعْنِي : أَبَا بَكْرٍ ﴿أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ﴾ ، يَعْنِي : مِسْطَحًا ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور : ٢٢] ، فَعَادَ إِلَىٰ مِسْطَحٍ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّا نُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَنَا؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ۩ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْهُمْ :

١٤- عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ

○ [١١٧٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَعْظَمُ النَّاسِ فِرْيَةً اثْنَانِ : شَاعِرٌ يَهْجُو الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا ، وَرَجُلٌ انْتَفَىٰ (١) مِنْ أَبِيهِ (٢)» .

○ [١١٧٨] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .

قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ : أَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، بِلَا شَكٍّ وَلَا مِرْيَةٍ .

● [١١٧٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَاةُ الْآيَاتِ سِتُّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ .

۩ [١٣٦/ ب] .

○ [١١٧٧] [الإتحاف : حب ٢١٩٤٨] .

(١) الانتفاء : الإنكار . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نفى) .

(٢) في الأصل : «ابنه» وهو تصحيف ، والتصويب من «صحيح ابن حبان» (٥٨٢١) من طريق جرير شيخ المصنف ، به .

○ [١١٧٨] [التحفة : م دس ١٦٣٢٣ ، م س ١٦٣٢٥] ، وتقدم برقم : (٥٩٣) ، (٥٩٤) .

● [١١٧٩] [التحفة : م دس ١٦٣٢٣ ، م س ١٦٣٢٥] .

○ [١١٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ، حَسِبْتُهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ، أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا، يَقُومُ قَائِمًا، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، رَكْعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، فَانْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، ثُمَّ يَرْكَعُ، وَإِذَا[1] رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ[2]: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا[3]، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفًا فَاذْكُرُوا اللَّهَ حَتَّىٰ يَنْجَلِيَا» ⇧.

○ [١١٨١] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، يُفْتِي النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ مِنَ الْجَنَابَةِ، أَنْ يَنْقُضْنَ[4] رُءُوسَهُنَّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: عَجَبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، لَقَدْ كَلَّفَهُنَّ تَعَبًا، أَلَا يَحْلِقْنَ رُءُوسَهُنَّ؟! لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ، فَأُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ[5].

○ [١١٨٠] [الإتحاف: كم ٢١٧١٥، كم ٢٢٥٣٥، حم ٢٢٨٧٨] [التحفة: م د س ١٦٣٢٣، م س ١٦٣٢٥، خ ١٦٥٤٩، خ م د س ق ١٦٦٩٢، م ١٧٠٠٨، س ١٧٠٩٢، خ م س ١٧١٤٨، م ١٧٢٢٠]، وتقدم برقم: (٥٩١)، (٥٩٥)، (٦٣٦)، (٥٩٢)، (٦٣٧).

(١) في الأصل: «إذا» بدون الواو، والمثبت من «صحيح مسلم» (٩٠٩) من طريق المصنف، به.

(٢) في الأصل: «فقال»، والمثبت من المصدر السابق.

(٣) في الأصل: «بها»، والمثبت من المصدر السابق.

⇧ [١٣٧/أ].

○ [١١٨١] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، دت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٥٧٨)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩).

(٤) النقض: الفك والحل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نقض).

(٥) الغَرَفات والغُرَف: جمع الغَرْفَة، وهي: مقدار ملء اليد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: غرف).

ο[١١٨٢] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: زَعَمَ عَطَاءٌ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ مَا شَاءَ، فَقُلْتُ لَهُ: عَمَّنْ تَأْثُرُ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، حَسِبْتُ أَنِّي سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَذْكُرُ ذَلِكَ، قَالَ: وَقَالَ عَمْرٌو، عَنْ عَطَاءٍ، سَمِعْتُ مُنْذُ حِينٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَذْكُرُ ذَلِكَ، عَنْ عَائِشَةَ.

ο[١١٨٣] أَخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ.

ο[١١٨٤] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْلُتُ[١] الْمَنِيَّ بِعِرْقِ الْإِذْخِرِ مِنْ ثَوْبِهِ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ[٢]، فَرَأَيْتُهُ إِذَا أَبْصَرَهُ يَابِسًا يَحُتُّهُ مِنْ ثَوْبِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ.

ο[١١٨٥] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ[٣]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهُ قِيلَ لَهَا: إِنَّ الْكَلْبَ، وَالْمَرْأَةَ، وَالْحِمَارَ،

ο[١١٨٢][التحفة: س ١٦٣٢٨، ت س ١٧٣٨٩]، وسيأتي برقم: (١١٨٣).

ο[١١٨٣][الإتحاف: حم ٢٢٥٢٢]، وتقدم برقم: (١١٨٢).

ο[١١٨٤][الإتحاف: خز حم ٢١٨٧٢][التحفة: د ١٥٩٣٧، م سي ١٥٩٤١، م ١٥٩٦٣، م س ق ١٥٩٧٦، م ١٥٩٩٦، م ١٦٠٠٤، ع ١٦١٣٥، م ١٦٢٢٤، م ١٧٤٠٨، م د س ق ١٧٦٧٦، ت ق ١٧٦٧٧]، وتقدم برقم: (١١٣٤).

(١) السلت: المسح. (انظر: النهاية، مادة: سلت).

(٢) قوله: «ثم يصلي فيه» ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٦٦٩٩) من طريق عكرمة، به.

ο[١١٨٥][التحفة: خ م ١٥٩٥٢، خ ١٥٩٧٣، خ م س ١٥٩٨٧، د ١٦٣٤٢، خ ١٦٥٥٤، خ ١٦٦١٥، د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٣٦٨، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، خ د س ١٧٥٣٧، خ م د س ١٧٧١٢، د ١٧٧٥٤]، وسيأتي برقم: (١٤٩٢)، (١٤٩٣)، (١٧٥٤) وتقدم برقم: (٥٩٦)، (٥٩٧)، (٦٣١)، (٦٣٢)، (٨١٨).

(٣) في الأصل: «مهر» وهو خطأ، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٨).

يَقْطَعُونَ الصَّلَاةَ، فَقَالَتْ: عَدَلْتُمْ ذَلِكَ بِالْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْتَيْقِظُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ.

١٥- مَا يُرْوَى عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١١٨٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَى فِي الْمَسْجِدِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ، فَقَالَ: بِدْعَةٌ[1]. فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَرْبَعَ عُمَرٍ، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. فَكَرِهْنَا أَنْ نُكَذِّبَهُ وَنَرُدَّ عَلَيْهِ، وَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ فِي الْحُجْرَةِ، فَقَالَ لَهَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَتْ: وَمَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمْرَةً قَطُّ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ.

○ [١١٨٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا ابْنُ عُمَرَ مُسْتَنِدٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَقَالَ: قَالَ عُرْوَةُ لِابْنِ عُمَرَ: مَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ؟ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ كَرِهْنَا أَنْ نُكَذِّبَهُ، أَوْ نَرُدَّ عَلَيْهِ.

- [١٣٧/ ب].

○ [١١٨٦] [الإتحاف: عه حم ١٠٠٠٣، ١٠١٤٥، عه طح حب حم ٢٢٧٠٨] [التحفة: م ت س ق ٧٣٢١، خ ٧٤٦٥، خ م س ١٦٣٧٤، ت ق ١٧٣٧٣]، وتقدم برقم: (٨٩١).

(١) البدعة: ما لم يرد عن الله سبحانه، ولا عن رسوله ﷺ، ولا عن أحد من فقهاء الصحابة، وهي على نوعين: بدعة هدى، وهي: ما وافقت مقاصد الشريعة، وبدعة ضلالة، وهي: ما تناقضت مع مقاصد الشريعة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٨٥).

○ [١١٨٧] [الإتحاف: عه حم ١٠٠٠٣، ١٠١٤٥، عه طح حب حم ٢٢٧٠٨].

ه[١١٨٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي ⇧ زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، فَإِذَا مَرَّ بِنَا الرَّكْبُ، سَدَلْنَا الثَّوْبَ عَلَىٰ وُجُوهِنَا مِنْ خَلْفِنَا، وَلَمْ يَجِئْ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: مِنْ قِبَلِ خَدَّيْهَا، فَإِذَا جَاوَزْنَا نَزَعْنَاهُ، وَلْتَلْبَسِ الْمُحْرِمَةُ مَا شَاءَتْ إِلَّا الْبُرْقُعَ.

ه[١١٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ**».

ه[١١٩٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ: أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ السَّائِبَ أَرْسَلَ إِلَىٰ عَائِشَةَ بَعْدَمَا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ إِلَّا(١) جَالِسًا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - أَوْ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ صَلَاةَ الْجَالِسِ، مِثْلُ نِصْفِ صَلَاةِ الْقَائِمِ**».

ه[١١٩١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحْشٌ، كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَعِبَ وَاشْتَدَّ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، وَإِذَا حَسَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ، رَبَضَ(٢) فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ(٣)، مَا دَامَ فِي الْبَيْتِ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَهُ.

ه[١١٨٨][الإتحاف: خز جا حم قط ٢٢٧٠٧].

⇧[١٣٨/أ].

ه[١١٨٩][الإتحاف: قط حم ٢١٦٧٠، حم ٢٢٧١٤]، وسيأتي برقم: (١١٩٠).

ه[١١٩٠] تقدم برقم: (١١٨٩).

(١) ليس في الأصل، وأثبتناه من النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٤٥٩) من طريق زهير، به.

ه[١١٩١][الإتحاف: طح حم ٢٢٧١٠].

(٢) **الربض في المكان**: اللصوق به والملازمة له. (انظر: النهاية، مادة: ربض).

(٣) **الترمرم**: التحرك. (انظر: النهاية، مادة: رمرم).

ㅇ[١١٩٢] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ ذَلِكَ.

ㅇ[١١٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَرْبِطُ الْمَسَكَ(١) بِالذَّهَبِ؟ قَالَ: «أَفَلَا تَرْبِطُونَهُ بِالْفِضَّةِ، وَتُلَطِّخُونَهُ ۩ بِزَعْفَرَانٍ(٢)، فَيَكُونَ مِثْلَ الذَّهَبِ».

ㅇ[١١٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مِثْلَ ذَلِكَ.

ㅇ[١١٩٥] أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى خِفْتُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ سَهْمًا فِي مِيرَاثِي».

ㅇ[١١٩٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَجْأَةً، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى عَائِشَةَ وَقَالَتْ: لَوَدِدْتُ أَنَّهُ أُصِيبَ فِي شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ، مَعَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هُوَ تَخْفِيفٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَعَذَابٌ عَلَى الْكَافِرِ».

ㅇ[١١٩٣] [الإتحاف: حم ٢٢٧١٢] [التحفة: س ١٦٥٧٥]، وسيأتي برقم: (١٨٤٩).

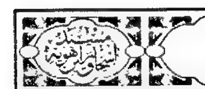
(١) المسك: الجلد. (انظر: النهاية، مادة: مسك).

۩ [١٣٨/ب].

(٢) قوله: «وتلطخونه بزعفران» وقع في الأصل: «وتلطخوا به زعفران»، وهو تصحيف، والتصويب مما سيأتي عند المصنف سندا ومتنا برقم: (١٨٤٩)، و«مسند أحمد» (٢٤٦٨١) عن محمد بن سلمة شيخ المصنف، به.

الزعفران: نبات بَصَليّ عطريّ مُعَمَّر من الفصيلة السَّوْسنيَّة منه أنواع بريَّة، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ مشهور، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض، يُستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات، أو لتلوينها باللون الأصفر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: زعفر).

ㅇ[١١٩٥] [التحفة: م ١٧٠٢٨]، وسيأتي برقم: (١٧٥٢).



○[١١٩٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَى رَجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَدْنَاهُ، وَقَرَّبَهُ، وَرَحَّبَ بِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا فُلَانٌ الَّذِي كُنْتَ تَذْكُرُ، قَالَتْ: وَكَانَ يَذْكُرُ مِنْهُ شَرًّا، فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ».

○[١١٩٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ: الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا اكْتَسَبُوا».

١٦- مَا يُرْوَى عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[١١٩٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَانِ قِطْرِيَّانِ[1]، أَوْ: عُمَانِيَّانِ، ثَقِيلَانِ غَلِيظَانِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيْكَ ثَوْبَيْنِ قِطْرِيَّيْنِ ثَقِيلَيْنِ، فَإِذَا رَشَحْتَ ثَقُلَا ۩ عَلَيْكَ، فَلَوْ أَخَذْتَ ثَوْبَيْنِ مِنْ فُلَانٍ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَهُ بَزٌّ[2] إِلَى الْمَيْسَرَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُرْسِلَ إِلَيْهِ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ ثَوْبَيَّ[3] وَلَا يُعْطِيَنِي الدَّرَاهِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبَ، أَنَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَأَتْقَاهُمْ»، أَوْ قَالَ: «أَنَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا وَآدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ».

○[١٢٠٠] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

○[١١٩٧][التحفة: س ١٦٣٦٠، خ م د ت ١٦٧٥٤، د ١٧٥٨٠، سي ١٧٦٥٥]، وسيأتي برقم: (٢٣١٨)، (٢٣١٩) وتقدم برقم: (٥٤٦)، (٨٢٩)، (٨٣٠)، (٨٣١).

○[١١٩٨][الإتحاف: مي حب حم ٢٢٧٠٩].

○[١١٩٩][التحفة: ت س ١٧٤٠٠، ت ١٨٨٠٩].

(١) القطريان: مثنى قِطْرِيّ، وهو ضرب من البرود (الثياب) فيه حُمرة، ولها أعلام فيها بعض الخشونة. وقيل: هي حلل جياد تحمل من قِبَل البحرين. (انظر: النهاية، مادة: قطر).

۩[١٣٩/أ]. (٢) البز: الثياب. (انظر: معجم الملابس) (ص٦٤).

(٣) في الأصل: «قولي»، وهو تصحيف، والمثبت من «الحنائيات» لأبي القاسم الحنائي (١١٥) من طريق النضر شيخ المصنف، به.

○[١٢٠٠] سيأتي برقم: (١٦٣٨)، (١٦٣٩).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ، كَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهَا، يُكْرِمُ الضَّيْفَ، وَيُعْتِقُ الرِّقَابَ، قَالَتْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلًا، فَهَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «هَلْ قَالَ مَرَّةً: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَ النَّارِ مَرَّةً وَاحِدَةً؟»، فَقَالَتْ: لَا.

٥[١٢٠١] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَبْدَأُ قَبْلِي.

٥[١٢٠٢] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنْ عَائِشَةَ[(١)] قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ.

٥[١٢٠٣] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي فِي إِزَارٍ[(٢)] وَرِدَاءٍ[(٣)]، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ غَضِبْتُ عَلَيْهِ، أَوْ آذَيْتُهُ، فَلَا تُعَاقِبْنِي فِيهِ».

٥[١٢٠١][التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، م د ١٦٥٩٩، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٥٧٨)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١).

٥[١٢٠٢][التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٥٧٨)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١).

(١) قوله: «عن عائشة» ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أبي يعلى» (٤٨٧٢)، «شرح معاني الآثار» (٩٧) من طريق أبان، به.

٥[١٢٠٣][التحفة: م ١٧٦٤٨]، وسيأتي برقم: (١٤٦٦) وتقدم برقم: (٧٩٠)، (١١٢٦).

(٢) **الإزار والمئزر**: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

(٣) في الأصل: «وزاد»، وهو تصحيف، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٦١٠٦) من طريق حماد، به.

الرداء: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

ه[١٢٠٤] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ، قَالَ: يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِالْبُكَاءِ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ذَلِكَ الْيَهُودِيُّ مَاتَ وَأَهْلُهُ ۞ يَنْدُبُونَهُ»، فَقَالَ: «مَا يُغْنِي عَنْهُ هَذَا الَّذِي يَنْدُبُونَهُ، وَهَذَا هُوَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ».

ه[١٢٠٥] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعِكْرِمَةُ، وَأَزْدَادُ[١] بْنُ فَسَوَيْهِ جُلُوسًا، فَذَكَرَ أَزْدَادُ أَنَّ ابْنًا لِمُحَمَّدٍ أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ كَانَ صَاحِبَ شَرَابٍ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ: اللَّهُمَّ لَسْتُ بَرِيًّا فَأَعْتَذِرَ، وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنِّي أَرْجُو أَلَّا تَطْعَمَ ابْنَ أَخِي[٢] النَّارُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ: «يَا عَمِّ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَأَجَابَهُ[٣] عِكْرِمَةُ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَإِنَّمَا يَسْتَغْفِرُ لِلْمُسِيءِ مِثْلُهُ.

١٧- مَا يُرْوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه[١٢٠٦] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَمَى الْجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ.

ه[١٢٠٤] سيأتي برقم: (١٢٥٥)، (١٦٩٧)، (١٢٥٦).
۞[١٣٩/ب].
ه[١٢٠٥] [الإتحاف: خز ٢٢٥٤٤].
(١) في الأصل في الموضعين كأنه بالراء المهملة، والصواب أنه بالزاي كما في «تهذيب الكمال» (٢/ ٣١٦)، ويقال له أيضًا: «يزداد»، وضبط الحافظ اسم أبيه في «التقريب» (ص٩٧) فقال: «فساءة بفتح الفاء والمهملة وبعد الألف همزة»، ولم نقف في ترجمته على تسمية «فسويه» كما هنا.
(٢) في الأصل: «ابن أختي» وهو خطأ، والتصويب من «التوحيد» لابن خزيمة (٢/ ٨٠٦) من طريق إبراهيم بن الحكم شيخ المصنف، به.
(٣) قبله في «التوحيد»: «قال أبي».
ه[١٢٠٦] [التحفة: (م) س ١٦٧٦٨]، وسيأتي برقم: (١٢٢٦) وتقدم برقم: (٦٧٤)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١١٢٢)، (٩٢٩)، (٩٣٠).

ㅇ[١٢٠٧] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهِ، ثُمَّ لَا يُحْرِمُ، حَتَّى يَتَوَجَّهَ ذَاهِبًا.

ㅇ[١٢٠٨] أَخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَنَامُ وَيَسْتَيْقِظُ، ثُمَّ يُصْبِحُ فَيَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

ㅇ[١٢٠٩] أَخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ ۩ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

ㅇ[١٢٠٧] [التحفة: د ١٥٩١٨، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (١٥٠٤)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٩٢٢)، (٦٩٠)، (٦٩١)، (٩٢٣)، (١٠١٠)، (٦٨٩).

ㅇ[١٢٠٨] [التحفة: س ١٥٩٤٠، س ١٥٩٧٩، س ١٦٠٢٢، س ١٦٠٢٧، س ١٦٠٨٠، س ١٦١١٧، س ١٦١٣٩، س ١٦١٧١، س ١٦١٩٧، س ١٦١٩٨، خ س ١٦٢٩٩، س ١٦٥٢٢، خ م س ١٦٧٠١، س ١٧٣٨٤، س ١٧٣٩١، س ١٧٣٩٥، ق ١٧٤١٦، س ١٧٤٤٢، س ١٧٥٨٣، س ق ١٧٦٢٢، س ١٧٦٩٠، خ م د ت س ١٧٦٩٦، س ١٧٧٢٨، س ١٧٧٨٨، م د س ١٧٨١٠]، وسيأتي برقم: (١٢٠٩)، (١٢١٠)، (١٢٥١)، (١٥٦٣)، (١٥٦٤)، (١٧٣٩)، (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم: (٦٥٩)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، (١٠٩٠).

ㅇ[١٢٠٩] [التحفة: س ١٥٩٤٠، س ١٥٩٧٩، س ١٦٠٢٢، س ١٦٠٢٧، س ١٦٠٨٠، س ١٦١١٧، س ١٦١٣٩، س ١٦١٧١، س ١٦١٩٧، س ١٦١٩٨، خ س ١٦٢٩٩، س ١٦٥٢٢، خ م س ١٦٧٠١، س ١٧٣٨٤، س ١٧٣٩١، س ١٧٣٩٥، ق ١٧٤١٦، س ١٧٤٤٢، س ١٧٥٨٣، س ق ١٧٦٢٢، س ١٧٦٩٠، خ م د ت س ١٧٦٩٦، س ١٧٧٢٨، س ١٧٧٨٨، م د س ١٧٨١٠]، وسيأتي برقم: (١٢١٠)، (١٢٥١)، (١٥٦٣)، (١٥٦٤)، (١٧٣٩)، (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم: (٦٥٩)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، (١٠٩٠)، (١٢٠٨).

۩ [١٤٠/أ].

٥[١٢١٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ: ابْنُ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

٥[١٢١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْهَا، أَنَّهُمَا شَرَعَا وَهُمَا جُنُبَانِ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

٥[١٢١٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَيُعَجِّلُ الْعَصْرَ، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَيُعَجِّلُ الْعِشَاءَ فِي السَّفَرِ.

٥[١٢١٣] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[1] الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا وَلَوْ مَفْحَصَ قَطَاةٍ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»**، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي بِطَرِيقِ مَكَّةَ؟ فَقَالَ: **«وَتِلْكَ»**.

٥[١٢١٠][التحفة: س ١٥٩٤٠، س ١٥٩٧٩، س ١.٦٠٢٢، س ١٦٠٢٧، س ١٦٠٨٠، س ١٦١١٧، س ١٦١٣٩، س ١٦١٧١، س ١٦١٩٧، س ١٦١٩٨، خ س ١٦٢٩٩، س ١٦٥٢٢، خ م س ١٦٧٠١، س ١٧٣٨٤، س ١٧٣٩١، س ١٧٣٩٥، ق ١٧٤١٦، س ١٧٤٤٢، س ١٧٥٨٣، س ق ١٧٦٢٢، س ١٧٦٩٠، خ م د ت س ١٧٦٩٦، س ١٧٧٢٨، س ١٧٧٨٨، م د س ١٧٨١٠]، وسيأتي برقم: (١٢٥١)، (١٥٦٣)، (١٥٦٤)، (١٧٣٩)، (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم: (٦٥٩)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، (١٠٩٠)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩).

٥[١٢١١][التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٥٧٨)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢).

٥[١٢١٢][الإتحاف: طح ٢٢٥٣٣].

(١) في الأصل: «سعد» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب، وأخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٢٨٨) هذا الحديث من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن كثير، به. وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٠٣).

ە[١٢١٤] أَخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُبَاشِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ(١).

ە[١٢١٥] أَخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُبَاشِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَائِضًا، غَيْرَ أَنَّهَا كَانَتْ تَجْعَلُ عَلَىٰ فَرْجِهَا خِرْقَةً.

ە[١٢١٦] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا حَاضَتْ فِي حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ(٢)، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «اغْتَسِلِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ عَنِ ۩ الْعُمْرَةِ(٣)».

ە[١٢١٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ عَائِشَةَ قَدِمَتْ حَائِضًا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ تَسْتَطِعِ الطَّوَافَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الْحَجِّ، قَالَتْ: أَيَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَلَيْسَ لِي إِلَّا الْحَجُّ؟ فَقَالَ لَهَا: «طَوَافُكِ الْأَوَّلُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يُجْزِئُكِ فِي الْحَجِّ».

ە[١٢١٨] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ،

ە[١٢١٤] سيأتي برقم: (١٤٩٩)، (١٥٠١)، (١٥٦٨)، (١٦٤٣).

(١) رواه محمد بن عبد الرحمن المخلص في «المخلصيات» (٢٥٤٥) من طريق عبد الأعلى شيخ المصنف، به، بلفظ: «كنت أباشر رسول الله ﷺ وأنا صائمة».

ە[١٢١٥] سيأتي برقم: (١٤٩٧)، (١٤٩٨).

ە[١٢١٦] سيأتي برقم: (١٥٣٠)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣)، (١٥٣٤) وتقدم برقم: (٦٨٠)، (٦٨١)، (٦٨٢)، (٨١٣)، (٩٢٥).

(٢) يوم التروية: اليوم الثامن من ذي الحجة، سمي به؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده. (انظر: النهاية، مادة: روى).

۩[١٤٠/ب].

(٣) ليس في الأصل، وأثبتناه من (ف).

ە[١٢١٧] [التحفة: م د ١٧٤٧٧، م ١٧٠١٤، خ م ١٧٥٠١].

ە[١٢١٨] [الإتحاف: ٢١٦٥٧، طح حب حم ٢١٩٢٣، طح الطبراني ٢١٩٣٩، ٢١٩٤٠، طح ٢١٩٦٣، ٢٢٥٦٩، ٢٣٠٢٠] [التحفة: ت ١٦١١٩، م ١٦٢٧٧، م س ١٧٩٨٣]، وسيأتي برقم: (١٣٥٩)، (١٣٦٠) وتقدم برقم: (١٠٤٣)، (١١٠١)، (١١٠٢).

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ، قَدْ كَانَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنِّي وَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَغْتَسِلُ .

٥ [١٢١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَتَلَوَّنَ ، فَدَخَلَ وَخَرَجَ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ .

٥ [١٢٢٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَغَيَّرَ وَجْهُهُ ، وَدَخَلَ ، وَأَقْبَلَ ، وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَذُكِرَ[١] ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «مَا أَمِنْتُ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا[٢] مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ﴾ [الأحقاف : ٢٤] الْآيَةَ» .

٥ [١٢٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَارِقًا سَرَقَهَا فَدَعَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُسَبِّخِي[٣] عَنْهُ» .

---

٥ [١٢١٩] [التحفة : خ ت س ١٧٣٨٦ ، خ م د ١٦١٣٦ ، د س ق ١٦١٤٦ ، س ١٦١٦٢ ، م ١٧٣٧٦ ، م ت سي ق ١٧٣٨٥] ، وسيأتي برقم : (١٢٢٠) ، (١٥٨٦) ، (١٥٨٧) وتقدم برقم : (٩٥١) ، (٩٥٢) .

٥ [١٢٢٠] [الإتحاف : حم ٢١٧٤٤ ، حم ٢٢٩٥٠] [التحفة : خ ت س ١٧٣٨٦ ، خ م د ١٦١٣٦ ، د س ق ١٦١٤٦ ، س ١٦١٦٢ ، م ١٧٣٧٦ ، م ت سي ق ١٧٣٨٥] ، وسيأتي برقم : (١٥٨٦) ، (١٥٨٧) وتقدم برقم : (٩٥١) ، (٩٥٢) ، (١٢١٩) .

(١) في «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٤/ ٢٣) من طريق المصنف : «فذكرت» .

(٢) عارضا : سحابا معترضا في السماء . (انظر : ياقوتة الصراط في غريب القرآن) (ص ٤٦٧) .

(٣) غير منقوط في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٤٨٢٠) ، «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٩٥٧٧) عن أبي معاوية شيخ المصنف ، به .

التسبيخ : التخفيف . (انظر : النهاية ، مادة : سبخ) .

ه[١٢٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يَغْتَسِلْ ، فَلْيَغْسِلْ - يَعْنِي : الْفَرْجَ - وَلْيَتَوَضَّأْ ، وَقَالَتْ : فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَلَيْسَ كَوُضُوءِ ۞ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : وَأَظُنُّهَا سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه[١٢٢٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ(١) بْنُ حَوْشَبٍ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يَقُولُ : دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَىٰ عَائِشَةَ بَعْدَمَا عَمِيَ ، فَوَضَعَتْ لَهُ وِسَادَةً ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَجْلَسْتِيهِ عَلَى الْوِسَادَةِ ، وَقَدْ قَالَ مَا قَالَ؟ فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ يُجِيبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَشْفِي صَدْرَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَقَدْ عَمِيَ ، وَأَنَا أَرْجُو أَلَّا يُعَذَّبَ فِي الْآخِرَةِ .

ه[١٢٢٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ(٢) بْنُ حَوْشَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَغْنِيَاءَ أَنْ يَتَّخِذُوا الْغَنَمَ ، وَأَمَرَ الْمَسَاكِينَ أَنْ يَتَّخِذُوا الدَّجَاجَ .

ه[١٢٢٥] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ(٣) ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَفْضَلُ الْمَالِ : الْغَنَمُ ، وَالْحَرْثُ»** .

ه[١٢٢٢] [التحفة : م د س ق ١٥٩٢٦ ، خ ١٦٣٩٩ ، س ١٦٥٢٠] ، وسيأتي برقم : (١٤٨٩) ، (١٤٩٠) وتقدم برقم : (١٠٣٩) ، (١٠٤٠) .

۞ [١٤١/أ] .

(١) في الأصل : «عمرو» ، وهو خطأ ، والتصويب من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ٣٩١) من طريق عبد الرزاق شيخ المصنف ، به . وينظر : «الجرح والتعديل» (٦/ ١٠٥) ، «الثقات» (٨/ ٤٣٩) .

(٢) في الأصل : «عمرو» وهو خطأ ، والتصويب من «إصلاح المال» لابن أبي الدنيا (١٧٨) من طريق عبد الرزاق شيخ المصنف ، به . وينظر : «الجرح والتعديل» (٦/ ١٠٥) ، «الثقات» (٨/ ٤٣٩) .

(٣) قوله : «ابن أبي خالد» في الأصل : «أبي خالد» ، وهو سهو من الناسخ ، والمثبت هو الصواب ؛ فإن جريرا الضبي معروف بالرواية عن ابن أبي خالد ، وهو : إسماعيل الأحمسي . وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٩) .

ס[١٢٢٦] *أخبرنا* عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْلَالِهِ، وَعِنْدَ إِحْرَامِهِ.

ס[١٢٢٧] *أخبرنا* أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَصْبَةَ - وَهِيَ الْأَبْطَحُ - يَوْمَ النَّفْرِ[١]، بَعْدَمَا طَافَ بِالْبَيْتِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ نِسَاؤُكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ لَيْسَ مَعَهَا عُمْرَةٌ؟ قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدِمَتْ وَهِيَ طَامِثٌ[٢] فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُحِلَّ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَتْ إِلَى التَّنْعِيمِ وَخَرَجَ مَعَهَا أَخُوهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَأَحْرَمَتْ بِعُمْرَةٍ مِنَ التَّنْعِيمِ، فَطَافَتْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَصَّرَتْ، فَذَبَحَ عَنْهَا بَقَرَةً ۩.

ס[١٢٢٨] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَدِمَتْ وَهِيَ حَائِضٌ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ الْحَصْبَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرْجِعُ نِسَاؤُكَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

ס[١٢٢٩] *أخبرنا* الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوْهَمَ عُمَرُ، إِنَّمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَحَرَّىٰ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَغُرُوبُهَا.

ס[١٢٢٦] [التحفة: م١٧٩١٨، خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨]، وسيأتي برقم: (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٥)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٦٧٤)، (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١١٢٢)، (١٢٠٦)، (٩٢٩)، (٩٣٠).

ס[١٢٢٧] سيأتي برقم: (١٢٥٧)، (١٥٣٠) وتقدم برقم: (٩١٥)، (٩٢٤)، (١٢١٦).

(١) في «حديث السراج» (١٥٩٩) عن المصنف: «النحر».

(٢) الطامث: الحائض. (انظر: المصباح المنير، مادة: طمث).

۩ [١٤١/ ب].

ס[١٢٢٩] [الإتحاف: عه طح حم ٢١٧٤٣] [التحفة: م س ١٦١٥٨].

•[١٢٣٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ الْجَنَدِيُّ ، حَدَّثَنَا طَاوُسٌ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ .

ه[١٢٣١] قال ابْنُ جُرَيْجٍ : وَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ ، أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مُصَدَّقٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ » .

ه[١٢٣٢] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ . قِيلَ لِسُفْيَانَ ابْنُ طَاوُسٍ عَمَّنْ؟ قَالَ : خَالَفَنِي مَعْمَرٌ فِي إِسْنَادِهِ فَتَرَكْتُهُ .

ه[١٢٣٣] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَزَرِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ [(١)] ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ » .

١٨- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[١٢٣٤] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾ [آل عمران : ٧] ، قَالَ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ، إِذَا رَأَيْتِ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ ، فَاحْذَرُوهُمْ » .

•[١٢٣٠][التحفة : ت س ١٦١٥٩] .

ه[١٢٣٣][الإتحاف : مي طح قط كم ٢١٧٤٠][التحفة : ت س ١٦١٥٩] .

(١) قوله : «عن ابن جريج» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «المستدرك» للحاكم (٨٢١٥) من طريق المصنف ، به . وهو في «الكبرى» للنسائي (٦٥٣٦) من طريق مخلد شيخ المصنف ، به .

ه[١٢٣٤][التحفة : ق ١٦٢٣٦ ، ت ١٦٢٤١ ، خ م د ت ١٧٤٦٠] ، وسيأتي برقم : (١٢٣٥) وتقدم برقم : (٩٣٩) .
[١٤٢/أ] .

ٯ [١٢٣٥] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ[(١)] ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ [آل عمران : ٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ ، فَاحْذَرُوهُمْ» .

قَالَ حَمَّادٌ : ثُمَّ قَالَ أَيُّوبُ بَعْدُ : إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ .

ٯ [١٢٣٦] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ الْمَكِّيُّ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ بِي جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خِرْقَةِ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ ، فَقَالَ : هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ٯ [١٢٣٧] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ ابْنَةُ سِتٍّ ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ .

ٯ [١٢٣٨] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَحْصَتْ طَعَامَ عِدَّةِ مَسَاكِينَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُحْصِي[(٢)] فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ» .

ٯ [١٢٣٩] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ[(٣)] ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ

ٯ [١٢٣٥] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٢٦٦٦] ، وتقدم برقم : (٩٣٩) ، (١٢٣٤) .

(١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإبانة» لابن بطة (٧٨٠) من طريق سليمان شيخ المصنف ، به ، وليس في شيوخ حماد أو من يروي عن عائشة من يسمى : أيوب بن أبي مليكة .

ٯ [١٢٣٦] [الإتحاف : حب ٢١٨٤١] [التحفة : خ ١٧٢٩١ ، ت ١٦٢٥٨] ، وتقدم برقم : (٧٠٠) .

ٯ [١٢٣٨] [التحفة : س ١٥٩٢٣] ، وسيأتي برقم : (١٢٣٩) .

(٢) الإحصاء : العدّ والحفظ . (انظر : النهاية ، مادة : حصا) .

ٯ [١٢٣٩] [التحفة : س ١٥٩٢٣] ، وتقدم برقم : (١٢٣٨) .

(٣) قوله : «نافع بن عمر» في الأصل : «نافع عن ابن عمر» ، وهو خطأ ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٥٤١٢) من طريق نافع ، به نحوه . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٨٧) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى سَائِلٌ[١]، فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ الْمَأْمُورَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ».

٥[١٢٤٠] أَخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ[٢] إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي الصُّفَيْرَا الْمَكِّيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ۞: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ عِنْدِي سَعَةٌ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَلَبَنَيْتُهَا، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ، بَابًا يَدْخُلُونَ فِيهِ، وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ»، قَالَتْ[٣]: فَلَمَّا وَلِيَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، هَدَمَهَا وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ، فَلَمَّا ظَهَرَ الْحَجَّاجُ، هَدَمَهَا وَأَعَادَ بِنَاءَهَا الْأَوَّلَ.

٥[١٢٤١] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي، وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ[٤] طَيِّبُ النَّفْسِ[٥]، ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ حَزِينٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ كَذَا وَكَذَا، وَدَخَلْتَ وَأَنْتَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: «إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ[٦] أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي».

---

(١) في الأصل: «سائلا»، والمثبت هو الجادة.

٥[١٢٤٠][التحفة: م ١٦٠٥٦، خ ١٦٠١٦، ت س ١٦٠٣٠، م س ١٦١٩٠، خ س ١٧٣٥٣]، وسيأتي برقم: (١٥٦٥)، (١٦٩٩)، (١٧٢٦) وتقدم برقم: (٥٤٤)، (٥٤٥)، (٦٦٦)، (١١٣٦).

(٢) قوله: «وكيع عن» سقط من الأصل، والمصنف لا يروي عن إسماعيل بن عبد الملك إلا بواسطة وكيع كما في الحديث التالي، كما أن الحديث في «مسند أحمد» (٢٥٦٨٨) عن وكيع، عن إسماعيل، به.

۞[١٤٢/ب].

(٣) كذا في الأصل، و«مسند أحمد» (٢٥٦٨٨) من طريق إسماعيل، به.

ولعل الصواب: «قال» يعني: ابن أبي مليكة؛ لأن عائشة لم تدرك ولاية ابن الزبير ولا ولاية الحجاج، ويؤيده أن رواية ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٣٠٨) جاءت بدونها.

٥[١٢٤١][التحفة: د ت ق ١٦٢٣٠].

(٤) **قرير العين**: المسرور الفَرِح. (انظر: النهاية، مادة: قرر).

(٥) **طيب النفس**: انبساطها وانشراحها. (انظر: المصباح المنير، مادة: طيب).

(٦) في الأصل: «أني»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٦٩٦) من طريق شيخ المصنف، به.

٥[١٢٤٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ(١) الْخَصِمُ(٢)».

٥[١٢٤٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

٥[١٢٤٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

٥[١٢٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ خُلُقٌ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِهِ لَيَكْذِبُ عِنْدَهُ الْكِذْبَةَ، فَلَا يَزَالُ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْدَثَ لَهُ تَوْبَةً.

٥[١٢٤٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْجَنَدِيِّ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كِذْبَةٍ.

قَالَ مَعْمَرٌ: مَا أَدْرِي مَا تِلْكَ الْكِذْبَةُ؟ أَكَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ(٣)؟

٥[١٢٤٧] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ

٥[١٢٤٢] [الإتحاف: عه حب حم ٢١٨٤٣].

(١) الألد: الشديد الخصومة. (انظر: النهاية، مادة: لدد).

(٢) الخصم: الكثير الخصام. (انظر: المشارق) (١/ ٢٤٢).

٥[١٢٤٥] [الإتحاف: حب حم ٢١٨٣٩].

۩ [١٤٣/أ].

(٣) قوله: «أكذب على النبي ﷺ أو غير ذلك» وقع في «المصنف» لعبد الرزاق (٢٠١٩٧) عن معمر: «أكذب على الله أم كذب على رسوله ﷺ».

٥[١٢٤٧] [التحفة: ق ١٦٢٦٦، م د س ١٧٩٠١، خ ١٧٩٤٠]، وسيأتي برقم: (١٦٠٥)، (١٦٩٨) وتقدم برقم: (١٠١١).

ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، وَفِي أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي ، وَكَانُوا لَا يَأْكُلُونَهَا إِلَّا ثَلَاثًا ، فَقَالَ : «**كُلُوا وَأَطْعِمُوا مَا بَدَا لَكُمْ**» ، وَأَرْخَصَ فِي نَبِيذِ التَّمْرِ .

٥ [١٢٤٨] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ كِلَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمِ**(١) **، وَالْمُزَفَّتِ ، وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَسْقِيَةِ**(٢) **فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ**» .

٥ [١٢٤٩] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ(٣) أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ(٤) ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّةَ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَشَدَّ(٥) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَمَا هِيَ؟**» قَالَتْ : ﴿**مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ**﴾ [النساء : ١٢٣] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَازَى بِأَسْوَأِ عَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا ، يُصِيبُهُ الْمَرَضُ وَالْوَصَبُ**» ، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ حَتَّى ذَكَرَ النَّكْبَةَ ، فَكُلُّ ذَلِكَ يُجْزَى بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهُوَ مُعَذَّبٌ**» ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ : ﴿**فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ**

---

٥ [١٢٤٨] [الإتحاف : حم ٢١٥٤٦ ، حم ٢١٨١٩ ، حم طح ٢١٨٩٧ ، حم ٢١٩٢٤ ، عه حم ٢٣٢٣١] [التحفة : م س ١٥٩٣٦ ، م س ١٦٠٤٦ ، س ١٧٤٧٠ ، ق ١٧٨٤٠ ، س ١٧٩٧٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٨٢) ، (١٤٠١) ، (١٤٠٢) ، (١٤٠٣) ، (١٤٠٤) ، (١٤١٦) ، (١٥٤٩) ، (١٦٥٦) ، (١٦٦٧) ، (٢٣١٧) وتقدم برقم : (٩٤٦) .

(١) الحنتم : جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

(٢) الأسقية : جمع السقاء ، وهو : ظرف (وعاء) للماء من الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

٥ [١٢٤٩] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٥٤ ، م ت ١٥٩٥٣ ، م س ١٥٩٩٤ ، خ م ت س ١٦٢٣١ ، م ١٦٢٣٩ ، د ١٦٢٤٠ ، خت ١٦٢٥٠ ، خ ١٦٤٧٧ ، م ١٦٦٠٧ ، خ م ١٧٤٦٣ ، ت ١٧٨٢١ ، م ١٧٩٥٣] .

(٣) في الأصل : «اسم» ، وفي (ف) : «اسيم» وكلاهما خطأ ، والتصويب من «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٧) .

(٤) غير منقوط في الأصل ، وفي (ف) : «الجزار» ، وينظر المصدر السابق .

(٥) في الأصل : «أشده» ، والمثبت من «تفسير الطبري» (٩/ ٢٤٤) من طريق صالح ، به .

كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾[(١)] [الانشقاق: ٧، ٨]، فَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكُمْ بِالْحِسَابِ، ذَلِكَ الْعَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ[(٢)] الْحِسَابَ عُذِّبَ»[(٣)].

○ [١٢٥٠] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ۞، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلَكَ»، قَالَتْ: فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]، فَقَالَ: «ذَاكَ الْعَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ».

○ [١٢٥١] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رُبَّمَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ.

○ [١٢٥٢] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ يَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكُمْ»،

---

(١) قوله: «فأما من» وقع في الأصل: «فمن» وهو خلاف التلاوة.

(٢) المناقشة: الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيئًا. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٢٠١).

(٣) زاد الطبري بعده: «وقال بيده على إصبعه، كأنه ينكته».

○ [١٢٥٠] [التحفة: م ت ١٥٩٥٣، م س ١٥٩٩٤، خ م ت س ١٦٢٣١، م ١٦٢٣٩، د ١٦٢٤٠، خت ١٦٢٥٠، خ م ت س ١٦٢٥٤، خ ١٦٤٧٧، م ١٦٦٠٧، خ م ١٧٤٦٣، ت ١٧٨٢١، م ١٧٩٥٣]، وسيأتي برقم: (١٢٥٩) وتقدم برقم: (٩٠٧).

۞ [١٤٣/ ب].

○ [١٢٥١] [التحفة: س ١٥٩٤٠، س ١٥٩٧٩، س ١٦٠٢٢، س ١٦٠٢٧، س ١٦٠٨٠، س ١٦١١٧، س ١٦١٣٩، س ١٦١٧١، س ١٦١٩٧، س ١٦١٩٨، خ س ١٦٢٩٩، س ١٦٥٢٢، خ م س ١٦٧٠١، س ١٧٣٨٤، س ١٧٣٩١، س ١٧٣٩٥، ق ١٧٤١٦، س ١٧٤٤٢، س ١٧٥٨٣، س ق ١٧٦٢٢، س ١٧٦٩٠، خ م د ت س ١٧٦٩٦، س ١٧٧٢٨، س ١٧٧٨٨، م د س ١٧٨١٠]، وسيأتي برقم: (١٥٦٣)، (١٥٦٤)، (١٧٣٩)، (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم: (٦٥٩)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، (١٠٩٠)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩)، (١٢١٠).

○ [١٢٥٢] [التحفة: خ ١٦٢٣٣، خ م ت س ١٦٤٣٧، خ س ١٦٤٦٨، خ م س ١٦٤٩٢، خ م س ١٦٦٣٠، م س ق ١٧٦٤١]، وسيأتي برقم: (١٥٩٠)، (١٦٩١) وتقدم برقم: (٨١٤).

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : السَّامُ عَلَيْكُمْ وَلَعَنَكُمُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ ، وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ(١) وَالْفُحْشَ(٢)» ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ فَقَالَ : «أَلَمْ تَسْمَعِي مَا رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ؟ فَإِنَّهُ يُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ» .

○ [١٢٥٣] *أخبرنا* وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَسْتَخْلِفْ ، وَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا(٣) لَاسْتَخْلَفْتُ أَبَا بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ» .

○ [١٢٥٤] *أخبرنا* الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، وَيَوْمِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي(٤) وَنَحْرِي(٥) ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ وَمَعَهُ سِوَاكٌ رَطْبٌ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً فَأَخَذْتُهُ وَمَضَغْتُهُ وَقَضَمْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ ، فَاسْتَنَّ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنًّا ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَرْفَعَ يَدَهُ ۩ فَسَقَطَ ، فَأَخَذْتُ أَدْعُو اللَّهَ بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ جِبْرِيلُ ، أَوْ يَدْعُو بِهِ إِذَا مَرِضَ ،

---

(١) العنف : الشدة والمشقة ، وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله . (انظر : النهاية ، مادة : عنف) .

(٢) في الأصل : «الفحش» بدون الواو ، والمثبت من «صحيح البخاري» (٦٠٣٦) من طريق الثقفي شيخ المصنف ، به .

الفحش : كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

(٣) ليس في الأصل ، وأثبتناه من النسائي في «الكبرى» (٨٢٧٢) من طريق المصنف ، به .

○ [١٢٥٤] [التحفة : خ ١٦٠٧٦ ، خ م ١٦١٢٧ ، خ م ت سي ١٦١٧٧ ، خ ١٦٢٣٢ ، خ ١٦٢٦٢ ، س ١٦٢٦٤ ، خ م س ق ١٦٣٣٨ ، خ ١٦٤٨٠ ، خ م ١٦٥٤٦ ، خ ١٦٩٤٥ ، م ١٦٩٦٤ ، خ ١٧٤٩٦ ، خ س ١٧٥٣١ ، سي ١٧٦٥١ ، س ١٧٦٩٥] .

(٤) **السَّحر** : الرِّئة ، أي : أنه مات ﷺ وهو مُسْتَنِد إلى صدرها وما يحاذى سحرها منه . وقيل : هو ما لصق بالحلقوم من أعلى البطن . (انظر : النهاية ، مادة : سحر) .

(٥) **النحر** : أعلى الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

۩ [١٤٤/أ] .

فَجَعَلَ يَقُولُ : «الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ» ثَلَاثًا ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، فَقَالَتِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا .

ه [١٢٥٥] *أخبرنا* عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جِنَازَةَ أُمِّ أَبَانٍ ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُودُهُ قَائِدٌ وَأُرَاهُ أُخْبِرَ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ ، فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِي ، فَإِذَا صَوْتٌ مِنَ الدَّارِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ - كَأَنَّهُ يَعْرِضُ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ أَنْ يَنْهَاهُمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ ، إِذَا رَجُلٌ نَازِلٌ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : اذْهَبْ فَأَعْلِمْنِي مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ ، فَرَجَعْتُ فَأَعْلَمْتُهُ ، قُلْتُ : إِنَّمَا هُوَ صُهَيْبٌ ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ رَجُلًا فِي حَاجَةٍ ، قَالَ لَهُ : إِذَا رَجَعْتَ فَأَعْلِمْنِي مَا بَعَثْتُكَ لَهُ وَمَا تَرُدُّ عَلَيَّ ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَمُرْهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا . فَقُلْتُ : إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ ، قَالَ : اذْهَبْ فَمُرْهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا ، وَقَدْ قَالَ : وَإِنْ كَانَ مَعَهُ أَهْلُهُ ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، لَمْ يَلْبَثْ أَنْ أُصِيبَ عُمَرُ ، فَجَاءَ صُهَيْبٌ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : وَا أَخَاهُ وَا صَاحِبَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَوَلَمْ تَعْلَمْ - أَوْ قَالَ : أَلَمْ تَسْمَعْ - أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ؟ قَالَ : فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً ، وَأَمَّا عُمَرُ ، فَقَالَ : بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ۩ ، قَالَ : فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ ، وَلَكِنْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» ، وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ ﴿أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ [النجم : ٤٣] ، ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾[1] [الأنعام : ١٦٤] .

ه [١٢٥٥] [التحفة : م ٦٧٨٦ ، خ م س ٧٢٧٦ ، م د س ٧٣٢٤ ، ت ٨٥٦٤ ، خ م س ١٠٥٠٥ ، م ١٠٥١٧ ، خ م س ق ١٠٥٣٦ ، خ م ١٠٥٨٥ ، خ م س ١٦٢٢٧ ، ق ١٦٢٥٩ ، خ م ١٦٨١٨ ، د س ١٧٠٦٩ ، د ١٧٢٢٦ ، م ١٧٢٨١ ، خ م ت س ١٧٩٤٨] ، وسيأتي برقم : (١٦٩٧) وتقدم برقم : (١٢٠٤) .

۩ [١٤٤/ ب] .

(١) قوله : «ولا» في الأصل : «وما» وهو خلاف التلاوة .

•[١٢٥٦] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا لَمَّا بَلَغَهَا قَوْلُ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ ، قَالَتْ[١] : إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبَيْنِ وَلَا مُكَذَّبَيْنِ ، وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ .

٥[١٢٥٧] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ[٢] صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بِسَرِفَ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : «**مَا يُبْكِيكِ**»؟ فَقُلْتُ : يَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ ، وَأَنَا أَرْجِعُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ! فَقَالَ : «**وَلِمَ ذَلِكَ**»؟ فَقُلْتُ : إِنِّي قَدْ حِضْتُ ، فَقَالَ : «**هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ، فَاصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْحَاجُّ**» ، قَالَتْ : فَقَدِمْنَا إِلَى مَكَّةَ ، فَارْتَحَلْنَا إِلَى مِنًى ، ثُمَّ ارْتَحَلْنَا إِلَى عَرَفَةَ ، فَوَقَفْتُ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَوَقَفْتُ بِجَمْعٍ ، ثُمَّ رَمَيْتُ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ رَمَيْتُ تِلْكَ الْأَيَّامَ مَعَ النَّاسِ ، ثُمَّ ارْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى نَزَلَ الْحَصْبَةَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا نَزَلَهَا إِلَّا مِنْ أَجْلِي ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْهَا : إِلَّا مِنْ أَجْلِهَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : «**احْمِلْهَا خَلْفَكَ ، فَاخْرُجْ بِهَا مِنَ الْحَرَمِ**» ، وَاللَّهِ مَا قَالَ إِلَى الْجِعِرَّانَةِ[٣] وَإِلَى التَّنْعِيمِ ، «**فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ**» فَانْطَلَقْنَا ، فَإِذَا أَدْنَى مَا إِلَى الْحَرَمِ التَّنْعِيمُ ، فَأَهْلَلْتُ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى ⇧ الْبَيْتِ فَطُفْتُ بِهِ ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَارْتَحَلَ ، قَالَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدُ .

---

(١) في الأصل : «قال» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٩٤) من طريق أيوب ، به .

٥[١٢٥٧][التحفة : م س ١٥٩١٦ ، خ م س ١٥٩٧١ ، م ١٦١٦١ ، خ ١٦٢٥٥ ، خ ١٦٤٠٤ ، خ م ١٦٥٤٣ ، خ م د س ١٦٥٩١ ، م ١٦٦٥٧ ، خ ١٦٨٢٨ ، م ١٧٠١٤ ، خ م ق ١٧٠٤٨ ، س ١٧١٧٥ ، م ١٧٢٧٢ ، خ ١٧٣٢٤ ، خ م س ١٧٤٣٤ ، د ١٧٤٤٠ ، خ م س ١٧٤٦٧ ، م د ١٧٤٧٧ ، خ م س ق ١٧٤٨٢ ، خ م ١٧٥٠١ ، خ ١٧٥٢٠ ، خت ١٧٥٥٠ ، م س ١٧٨٥٢] ، وسيأتي برقم : (١٥٣٠) ، (١٥٣١) وتقدم برقم : (٩١٥) ، (٩٢٤) ، (١٢١٦) ، (١٢٢٧) .

(٢) غير منقوط في الأصل ، وفي (ف) : «الجزار» ، والمثبت من «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٧) .

(٣) الجعرانة : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

⇧ [١٤٥/أ] .

٥ [١٢٥٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ[١]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ تُسْمِعُنِي، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ، فَعَدَتْ[٢]، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَبْرَحُ[٣] حَتَّى أَسْمَعَ مَا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا فَأَسْمَعَتْهُ.

٥ [١٢٥٩] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧، ٨]، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، ذَلِكَ الْعَرْضُ[٤]».

٥ [١٢٦٠] أخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا خَفِيَتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ إِنَّمَا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

٥ [١٢٦١] أخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ[٥] جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ رَجُلٍ[٦]،

---

(١) في الأصل: «وائل» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب؛ فقد أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٩) من طريق المصنف، عن بكار بن عبد اللَّه بن وهب، على الصواب. وينظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٢/ ١٢١).

(٢) في «مسند البزار» (٢٣١) من طريق عبد الرزاق شيخ المصنف: «فوثبت».

(٣) البراح: مصدر قولك: برح مكانه، أي: زال عنه وفارقه. (انظر: اللسان، مادة: برح).

٥ [١٢٥٩] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢١٧٦٧] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٣١، م ١٦٢٣٩، د ١٦٢٤٠، خت ١٦٢٥٠، خ م ت س ١٦٢٥٤، خ م ١٧٤٦٣، ت ١٧٨٢١]، وتقدم برقم: (٩٠٧)، (١٢٥٠).

(٤) في الأصل: «العزم»، وهو تصحيف، والمثبت من «صحيح البخاري» (٦٥٤٥) عن عبيد اللَّه، به.

٥ [١٢٦٠] [التحفة: م ت س ١٦٦٣٥، ق ١٧٩١٩]، وسيأتي برقم: (١٢٦١).

٥ [١٢٦١] [الإتحاف: عه حم حب ٢٢٠٧٦، حم ٢٣٠٢٥] [التحفة: م ت س ١٦٦٣٥، ق ١٧٩١٩]، وتقدم برقم: (١٢٦٠).

(٥) كتبه في الأصل قبل صيغة التحديث، وليس في (ف)، وكلاهما خطأ، وينظر المصدر الآتي.

(٦) بعده في «مسند أحمد» (٢٦٧٠٧) عن روح شيخ المصنف، به: «من بني تميم».

لَا نُكَذِّبُهُ، قَالَ: أَخْبَرْتُ عَائِشَةَ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ، وَقَالَتْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ».

ە[١٢٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التَّوْءَمِ أَبُو يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّهِ[1]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَالَ، فَأَتْبَعَهُ عُمَرُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَقَامَ خَلْفَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: «مَا هَذَا يَا عُمَرُ؟» قَالَ: تَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: «مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ، وَلَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ كَانَتْ سُنَّةً».

ە[١٢٦٣ز] أَخْبَرَنَا ابْنُ شِيرَوَيْهِ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التَّوْءَمِ بِهَذَا.

ە[١٢٦٤] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ»، يُرِيدُ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ [المائدة: ٦] الْآيَةَ.

ە[١٢٦٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ، إِذْ سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي، فَأَقَمْتُ فِي طَلَبِهَا، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا حَبَسَكِ؟ قُلْتُ: سَقَطَتْ قِلَادَتِي، فَأَقَمْتُ فِي طَلَبِهَا، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا، فَقَالَ: قَبَّحَهَا اللَّهُ مِنْ قِلَادَةٍ، حَبَسَتِ النَّاسَ وَالْمَاءُ بَعِيدٌ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَ

ە[١٢٦٢] [الإتحاف: قط ٢٣٢٨٦].

- [١٤٥/ ب].

(١) في الأصل: «أبيه» وهو خطأ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٥٢٨٢) من طريق عبد الله، به.

(٢) هو عبد الله بن شيرويه الراوي عن إسحاق بن راهويه «المسند»، وهذا الإسناد من زوائده عليه، والله أعلم.

ە[١٢٦٥] [الإتحاف: حم ٢١٧٧٦، مي خز حب حم عه ٢٢٢٤٥] [التحفة: خ م ق ١٦٨٠٢، خ ١٦٩٩٠، خ د ١٧٠٦٠، م ١٧١٨٨، دس ١٧٢٠٥، خ ١٧٥٠٩، خ م س ١٧٥١٩]، وتقدم برقم: (٥٧٨)، (٥٧٩)، (٩٦٤).



مَا يَقُولُ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا»؟ فَقُلْتُ : سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي ، قَالَتْ : فَأُنِيخَ بَعِيرِي وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ ، فَصَلَّيْنَا الصُّبْحَ ، وَبُعِثَ بَعِيرِي ، فَإِذَا أَنَا بِالْقِلَادَةِ .

○[١٢٦٦] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[(١)] بْنُ الْمُغِيرَةِ[(٢)] ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبُوحُ بِهِ : أَنَّ إِيمَانَهُ عَلَى إِيمَانِ جِبْرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ .

●[١٢٦٧] أخبرنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ ، وَكَانَ ثِقَةً ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : يَقُولُونَ إِيمَانُ فُلَانٍ كَإِيمَانِ فُلَانٍ ، أَتَرَوْنَ إِيمَانَ فَهْدَانَ مِثْلَ إِيمَانِ جِبْرِيلَ؟ وَكَانَ رَجُلًا يُتَّهَمُ بِالشَّرَابِ .

●[١٢٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَعْيَنَ ۞ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ - وَذُكِرَ لَهُ الْإِيمَانُ ، فَقَالَ : قَوْمٌ يَقُولُونَ : إِيمَانُنَا مِثْلُ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ - أَمَا فِيهِ زِيَادَةٌ؟! أَمَا فِيهِ نُقْصَانٌ؟!- هُوَ مِثْلُهُ سَوَاءٌ ، وَجِبْرِيلُ رُبَّمَا صَارَ مِثْلَ الْوَصَعِ[(٣)] مِنْ خَوْفِ اللَّهِ تَعَالَى وَذَكَرَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ : إِنَّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ حِينَ كَانَ يَقُولُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، كَانَ ذَاكَ مِنْهُ شَكٌّ ، فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : أَتَرَى سُفْيَانَ كَانَ يَسْتَثْنِي فِي وَحْدَانِيَّةِ الرَّبِّ ، أَوْ فِي مُحَمَّدٍ ﷺ ، إِنَّمَا كَانَ اسْتِثْنَاؤُهُ فِي قَبُولِ إِيمَانِهِ وَمَا هُوَ عِنْدَ اللَّهِ .

قَالَ ابْنُ أَعْيَنَ : قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : وَالِاسْتِثْنَاءُ لَيْسَ بِشَكٍّ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ اللَّهِ : ﴿لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [الفتح : ٢٧] ، وَعَلِمَ أَنَّهُمْ دَاخِلُونَ ، قَالَ :

---

(١) في الأصل : «عمرو» وهو تصحيف ، والتصويب من «الجرح والتعديل» (٦/ ١٣٦) ، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٥/ ٣٤٠) .

(٢) زاد بعده الطبراني في «الأوسط» (٦٥٣٨) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٣٩) من طريق بقية ، به : «الحسن بن أبي جعفر» ، وساقه ابن حجر في «اللسان» (٦/ ١٤٧) كما هنا في ترجمة عمر ، وعزاه للمصنف .

۞ [١٤٦/أ] .

(٣) في الأصل : «الوضع» بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف ، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة : وصع) : «يُروى بفتح الصاد وسكونها ، وهو طائر أصغر من العصفور» .

لَوْ أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : هَذَا نَهَارٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، مَا كَانَ شَكًّا ، قَالَ : وَقَالَ شَيْبَانُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَزْنِي وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ وَنَحْوَ هَذَا ، أَمُؤْمِنٌ هُوَ؟ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : لَا أُخْرِجُهُ مِنَ الْإِيمَانِ ، فَقَالَ : عَلَى كِبَرِ السِّنِّ صِرْتَ مُرْجِئًا؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، إِنَّ الْمُرْجِئَةَ لَا تَقْبَلُنِي ، أَنَا أَقُولُ : الْإِيمَانُ يَزِيدُ ، وَالْمُرْجِئَةُ لَا تَقُولُ ذَلِكَ ، وَالْمُرْجِئَةُ تَقُولُ : حَسَنَاتُنَا مُتَقَبَّلَةٌ ، وَأَنَا لَا أَعْلَمُ تُقُبِّلَتْ مِنِّي حَسَنَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ أَعْيَنَ : قَالَ لَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ : مَا أَحْوَجَكَ إِلَى أَنْ تَأْخُذَ سَبُّورَجَةً فَتُجَالِسَ الْعُلَمَاءَ .

قَالَ إِسْحَاق : وَأَخْبَرَنِي عِدَّةٌ ؛ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ وَعِدَّةٌ مِمَّنْ شَهِدَ ابْنَ الْمُبَارَكِ بِالرَّيِّ ، فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَمْلِي : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا[1] ، يَقُولُونَ : الْإِيمَانُ لَا يَزِيدُ ، فَسَكَتَ عَبْدُ اللَّهِ ۞ ، حَتَّى سَأَلَهُ ثَلَاثًا فَأَجَابَهُ ، فَقَالَ : لَا تُعْجِبُنِي هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنْكُمْ : إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا[1] ، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَمْرُكُمْ جَمِيعًا[2] .

• [١٢٦٩] قَالَ : وَقَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَوْ وُزِنَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِإِيمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَرَجَحَهُمْ ، بَلَى ، إِنَّ الْإِيمَانَ يَزِيدُ ، بَلَى ، إِنَّ الْإِيمَانَ يَزِيدُ - ثَلَاثًا .

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : لَمْ أَجِدْ بُدًّا مِنَ الْإِقْرَارِ بِزِيَادَةِ الْإِيمَانِ إِزَاءَ[3] كِتَابِ اللَّهِ .

قَالَ إِسْحَاق : وَالْمُرْجِئَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ .

---

(١) في الأصل : «قوم» والمثبت هو الجادة .

۞ [١٤٦/ ب] .

(٢) في الأصل : «جميع» والمثبت هو الجادة .

(٣) في الأصل : «إواز» ، وما أثبتناه استظهارًا .



قَالَ إِسْحَاقُ: وَقَدْ مَضَتِ السُّنَّةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَقَوْلُهُ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣]، يَقُولُ: يَوْمَئِذٍ مُشْرِقَةٌ، إِلَى اللَّهِ نَاظِرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ مَنْ قَالَ: تَنْتَظِرُ الثَّوَابَ وَلَا يَرَوْنَ رَبَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: قَبْلَ دُخُولِ الْجَنَّةِ، أَلَا تَرَى إِلَى مُجَاهِدٍ حِينَ فَسَّرَ الْآيَةَ فَسَّرَهُ عَلَى مَعْنَى مَا وَصَفْنَا، قَالَ: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣]، قَالَ: يَنْتَظِرُونَ الثَّوَابَ.

تَفْسِيرُ الْآيَةِ يَجِيءُ عَلَى أَوْجُهٍ وَهِيَ مَوَاطِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَجِيءُ الْآيَةُ مُصَدِّقَةً لِمَعْنَى الْآيَةِ الْأُخْرَى، وَهِيَ فِي الظَّاهِرِ عِنْدَ[1] مَنْ يَجْهَلُ تَأْوِيلَهَا مُخَالِفَةٌ[2] لِلْأُخْرَى، كَمَا جَهِلَ مَنْ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، وَعَنْ قَوْلِهِ: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [الصافات: ٥٠] وَكَانَ فِي الظَّاهِرِ إِحْدَاهُمَا مُخَالِفَةٌ لِلْأُخْرَى، فَأَجَابَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُمَا مُؤْتَلِفَتَانِ، فَسَّرَ قَوْلَهُ: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ ۩ [المؤمنون: ١٠١]، قَالَ: هَذِهِ النَّفْخَةُ الْأُولَى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْءٌ[3]، لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ نَسَبٌ، وَقَالَ: إِذَا أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ.

فَتَبَيَّنَ أَنَّ مَعْنَى الْآيَتَيْنِ مَعْنًى وَاحِدٌ[4]، وَكَأَنَّ فِي الظَّاهِرِ خِلَافًا، حَتَّى إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِلسَّائِلِ: مَا أَشْبَهَ عَلَيْكَ مِنْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ كَمَا وَصَفْنَا، فَلِذَلِكَ قُلْنَا: إِنَّ قَوْلَ اللَّهِ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام: ١٠٣] فِي الدُّنْيَا، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ؛

---

(١) في الأصل: «عنده»، والمثبت أشبه بالصواب.

(٢) في الأصل: «مخالف»، والمثبت أشبه بالصواب.

۩ [١٤٧/أ].

(٣) ليس في الأصل، والمثبت مما أسنده الحاكم في «المستدرك» (٣٥٣٥) من طريق سعيد، عن ابن عباس، نحوه.

(٤) في الأصل: «واحدا» والمثبت هو الجادة.

لِأَنَّ اللَّهَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، فَقَدْ تَحَقَّقَ عِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ ﷻ أَنَّ عَائِشَةَ فَسَّرَتْ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَتُفَسِّرُهَا[1] الْمُبْتَدِعَةُ عَلَى أَنَّهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَأَسْقَطُوا مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾، وَبَيْنَ مَا وَصَفْنَا فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٥] فَأَزَالَ[2] ذَلِكَ عَنِ الْكُفَّارِ، وَثَبَتَتِ الْآيَةُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَلَقَدْ قِيلَ لِابْنِ الْمُبَارَكِ: إِنَّ فُلَانًا فَسَّرَ الْآيَتَيْنِ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾، وَقَوْلَهُ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾، عَلَى أَنَّهَا مُخَالِفَةٌ لِلْأُخْرَى، فَلِذَلِكَ أَرَى الْوَقْفَ فِي الرُّؤْيَةِ، فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: جَهِلَ الشَّيْخُ مَعْنَى الْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾، لَيْسَتْ بِمُخَالِفَةٍ لِـ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ لِأَنَّ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا وَتِلْكَ فِي الْآخِرَةِ، حَتَّى إِنَّهُ قَالَ: لَا تُفْشُوا هَذَا عَنِ الشَّيْخِ تَدَّعِيهِ ۩ الْجَهْمِيَّةُ، وَرَآهُ مِنْهُ غَلَطًا، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا وَصَفْنَا إِلَّا؛ مَا سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ الرُّؤْيَةَ فِي الدُّنْيَا، لِمَا كَانَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ فِي الدُّنْيَا، فَبَيَّنَ اللَّهُ لَهُ، قَالَ: ﴿ٱنظُرْ[3] إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣] سَاخَ الْجَبَلُ، وَلَمْ يَقْوَ عَلَى نَظَرِ الرَّبِّ، قَالَ مُوسَى: سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِكَ أَلَّا يَرَاكَ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

١٩- مَا يُرْوَى عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، وَمُسَيْكَةَ وَغَيْرِهِمَا، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ە[١٢٧٠] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّكِئُ فِي حِجْرِي[4] فَيَتْلُو قُرْآنًا.

---

(١) في الأصل: «وتفسره» والمثبت أشبه بالصواب.

(٢) كذا في الأصل. ۩[١٤٧/ ب].

(٣) في الأصل: «انظروا»، والمثبت هو الموافق للتلاوة.

ە[١٢٧٠][التحفة: خ م دس ق ١٧٨٥٨]، وسيأتي برقم: (١٢٧١)، (١٢٧٢) وتقدم برقم: (١٠٢٨).

(٤) في الأصل: «حجرتي» وهو تصحيف، والتصويب من البخاري (٧٥٤٦) من طريق سفيان، به، نحوه. وينظر ما سبق برقم: (١٠٢٨).

ο[١٢٧١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ: أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَنَّ أُمَّهُ صَفِيَّةَ حَدَّثَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئًا(١) فِي حِجْرِي(٢)، وَإِنِّي لَحَائِضٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

ο[١٢٧٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّكِئُ فِي حِجْرِي(٣)، وَأَنَا حَائِضٌ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

ο[١٢٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِقَدْرِ الْمُدِّ(٤)، وَيَغْتَسِلُ بِقَدْرِ ۩ الصَّاعِ(٥).

ο[١٢٧٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ(٦)، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ(٧) مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَسَنًا فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ دَعَا حُسَيْنًا

ο[١٢٧١][التحفة: خ م د س ق ١٧٨٥٨]، وسيأتي برقم: (١٢٧٢) وتقدم برقم: (١٠٢٨)، (١٢٧٠).

(١) الاتكاء والتوكؤ: الاعتماد والتحامل على الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: وكأ).

(٢) في الأصل: «حجرتي» وهو تصحيف، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٥٥٠٢) من طريق زهير، به.

ο[١٢٧٢][التحفة: خ م د س ق ١٧٨٥٨].

(٣) في الأصل: «حجرتي»، والتصويب من «صحيح البخاري» (٧٥٤٦)، «صحيح مسلم» (٢٩٠) من طريق منصور، به. وينظر ما سبق برقم: (١٠٢٨)، (١٢٧٠)، (١٢٧١).

ο[١٢٧٣][الإتحاف: حم ٢٢٥٢٥، حم ٢٣٠٦٧، قط حم ٢٣٠٨٣، حم طح ٢٣٢٣٠][التحفة: س ١٧٨٣٧].

(٤) المد: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

۩ [١٤٨/أ].

(٥) الصاع: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

ο[١٢٧٤][التحفة: م د ت ١٧٨٥٧].

(٦) الغداة: ما بين الفجر وطلوع الشمس، والجمع: غدوات. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

(٧) المرحل: الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَأَدْخَلَهَا، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ(١) أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾» [الأحزاب: ٣٣].

ە[١٢٧٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ(٢)، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحَلَّ(٣) اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي - أَوْ: مَا أَحَلَّ كُنْيَتِي وَحَرَّمَ اسْمِي».

ە[١٢٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ وَلَدِ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ، تَقُولُ: قُلْتُ: لِعَائِشَةَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا، وَكَنَّيْتُهُ بِأَبِي الْقَاسِمِ، وَإِنَّ النَّاسَ أَنْكَرُوا عَلَيَّ ذَلِكَ، وَزَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ ذَلِكَ، فَهَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ سَمِعْتِيهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَتْ: وُلِدَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ فَسَمَّتْهُ مُحَمَّدًا، وَكَنَّتْهُ بِأَبِي الْقَاسِمِ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي - أَوْ: مَا أَحَلَّ(٥) كُنْيَتِي وَحَرَّمَ اسْمِي».

---

(١) الرجس: الشيء القذر، على أربعة أوجه: إما من حيث الطبع، وإما من جهة العقل، وإما من جهة الشرع، وإما من كل ذلك كالميتة، فإن الميتة تعاف طبعا وعقلا وشرعا. (انظر: المفردات للأصفهاني) (١/ ٣٤٢).

ە[١٢٧٥][التحفة: د ١٧٨٥٦]، وسيأتي برقم: (١٢٧٦).

(٢) رواه النفيلي عند أبي داود في «السنن» (٤٨٨٢) وقال فيه: «محمد بن عمران الحجبي»، وأشار الذهبي في ترجمة هذا من «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٥٣) إلى احتمال أنهما واحد، فقال: «مر محمد بن عبد الرحمن في هيئته»، وصنيع البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٥٥) كأنه يميل للجمع بينهما، وفرق بينهما ابن أبي حاتم في «الجرح».

(٣) في الأصل في الموضعين: «حل»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٣٨٦) عن وكيع، ومن «التاريخ الكبير» من طريق إسحاق، عن أبي عاصم.

ە[١٢٧٦][التحفة: د ١٧٨٥٦]، وتقدم برقم: (١٢٧٥).

(٤) كذا في الأصل، وعند البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٥٥) من طريق المصنف، به: «أبو عاصم» وكلاهما روى عنه المصنف.

(٥) في الأصل: «حرم»، وكأنه أشار في الحاشية أنه كذا وقع في الأصل المنقول منه، والتصويب من المصدر السابق.

○ [١٢٧٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ وَلَدٌ[1]، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ». وَكَانَتْ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ لِعَلِيٍّ.

○ [١٢٧٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي».

○ [١٢٧٩] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ، وَأَرْجِعُ بِنُسُكٍ، قَالَتْ: فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَخَرَجَ إِلَى التَّنْعِيمِ وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْحَرِّ، فَجَعَلْتُ أَحْسِرُ[2] خِمَارِي عَنْ عُنُقِي، فَضَرَبَ رِجْلِي، فَقُلْتُ: هَلْ يَرَانِي أَحَدٌ؟ فَانْتَهَيْنَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ[3]، لَمْ يَبْرَحْ، وَذَلِكَ لَيْلَةَ النَّفْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَدْخُلُ الْبَيْتَ؟ فَقَالَ: «ادْخُلِي الْحِجْرَ فَإِنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ».

○ [١٢٧٧] [الإتحاف: طح كم حم ١٤٧٢٠] [التحفة: دت ١٠٢٦٧].

(١) في الأصل: «ولدًا» والمثبت هو الجادة. وينظر: «مسند أحمد» (٧٤١) عن وكيع، به.

۩ [١٤٨/ ب].

○ [١٢٧٨] [الإتحاف: حم ٢١٠٤٥].

○ [١٢٧٩] [الإتحاف: عه ٢٣٠٩٢] [التحفة: م س ١٥٩١٦، خ م س ١٥٩٧١، م ١٦١٦١، خ ١٦٢٥٥، خ ١٦٤٠٤، خ م ١٦٥٤٣، خ م د س ١٦٥٩١، م ١٦٦٥٧، د س ١٦٨٦٣، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ١٧٤٣٤، د ١٧٤٤٠، خ م س ١٧٤٦٧، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١، خ ١٧٥٢٠، خت ١٧٥٥٠، م ١٧٥٧٩، م س ١٧٨٥٢].

(٢) الحسر: الكشف. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

(٣) البطحاء: مسيل فيه دقاق الحصى، والمقصود بطحاء مكة؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٩).

٥[١٢٨٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ[١] شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ رَوْحٍ ، وَزَادَ : فَجَعَلَ يَضْرِبُ رِجْلِي بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ .

٥[١٢٨١] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِ الْمَحِيضِ ، فَقَالَ : «تَأْخُذُ مَاءَهَا وَسِدْرَهَا فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ[٢] ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهَا[٣] ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ ، ثُمَّ لِتَأْخُذْ فِرْصَةً[٤] مُمَسَّكَةً[٥] فَتَطَهَّرُ بِهَا» ، فَقَالَتْ : وَكَيْفَ تَطَهَّرُ بِهَا[٦]؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ ۞ : تَتَبَّعُ بِهَا أَثَرَ الدَّمِ ، قَالَتْ : وَسَأَلَتْ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ : «تَأْخُذِينَ الْمَاءَ فَتَطَهَّرِينَ فَتُحْسِنِينَ الطُّهُورَ ، ثُمَّ تَصُبِّينَ عَلَىٰ رَأْسِكِ» حَتَّىٰ يَبْلُغَ[٧] الْمَاءُ شُئُونَ رَأْسِهَا وَتَدْلُكُهُ ، «ثُمَّ تَصُبِّينَ الْمَاءَ عَلَيْهَا صَبًّا» .

•[١٢٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَحِيضِ ، فَلْتَأْخُذْ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَّهَّرُ بِهَا .

---

(١) في الأصل : «عن» ، وهو تصحيف ، والتصويب من الحديث السابق . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤١٥) .

٥[١٢٨١][التحفة : م دق ١٧٨٤٧ ، خ م س ١٧٨٥٩] ، وسيأتي برقم : (١٢٨٢) .

(٢) الطهور : الوضوء . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

(٣) كذا في الأصل ، وزاد بعده في «صحيح مسلم» (٢/ ٣٢١) من طريق شعبة : «فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شئون رأسها» .

(٤) في الأصل : «فرسة» بالسين ، والمثبت من المصدر السابق .
الفرصة : قطعة من صوف أو قطن أو خِرقة . (انظر : النهاية ، مادة : فرص) .

(٥) المُمسكة : المُطيَّبة بالمِسْك . (انظر : النهاية ، مادة : مسك) .

(٦) بعده في «صحيح مسلم» : «فقال : سبحان اللَّه ، تطهرين بها» .

(٧) ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصدر السابق .

۞[١٤٩/أ] .

•[١٢٨٢][التحفة : م دق ١٧٨٤٧ ، خ م س ١٧٨٥٩] ، وتقدم برقم : (١٢٨١) .



قَالَ : فَسَأَلْنَا مَنْصُورًا عَنْ تَفْسِيرِهِ ، فَقَالَ : تَتَبَّعُ بِهَا حَيْثُ كَانَ يُصِيبُ الدَّمُ جَسَدَهَا .

٥ [١٢٨٣] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ[1] عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور : ٣١] أَخَذْنَ أُزُرَهُنَّ فَشَقَقْنَهَا[2] مِنْ قِبَلِ[3] الْحَوَاشِي[4] ، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا .

٥ [١٢٨٤] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ تُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَوْ حَفْصَةَ أَوْ كِلَيْهِمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ» .

٥ [١٢٨٥] قال إسحاق : ذُكِرَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ مَرِضَتْ فَتَمَرَّطَ[5] شَعَرُهَا ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهَا ، فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ[6] وَالْمَوْصُولَةَ[7] ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ ، فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ[8] .

---

٥ [١٢٨٣] [التحفة : د ١٦٥٦٧ ، د ١٦٥٧٧ ، خ س ١٧٨٥١] .

(١) **بخمرهن** : جمع خمار ، وهو اسم لما تغطّي به المرأة رأسها . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٢٩٨) .

(٢) في الأصل : «فشققنه» ، والمثبت من البخاري (٤٧٤١) عن الملائي ، به .

(٣) **قبل** : جهة . (انظر : النهاية ، مادة : قبل) .

(٤) **الحواشي** : جمع : الحاشية ، وهي : جانب الشيء وطرفه . (انظر : النهاية ، مادة : حشا) .

٥ [١٢٨٤] [التحفة : م س ق ١٥٨١٧ ، س ١٦٤٦١ ، م ١٧٨٦٦] ، وسيأتي برقم : (١٩٦٢) وتقدم برقم : (١٠٣٨) .

(٥) **تمرط الشعر** : انتتف وتقطع . (انظر : المشارق) (١/ ٣٧٧) .

(٦) **الواصلة** : التي تصل شعرها بشعر آخر زُور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٧) **الموصولة** : المرأة التي يوصل شعرها بشعر آخر زور ، أي : المفعول بها ذلك . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٧٥٧) .

(٨) **المستوصلة** : التي تطلب وتأمر من يصل شعرها بشعر آخر زور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

◘[١٢٨٦ز] قال أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ شِيرَوَيْهِ[١] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

○[١٢٨٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ۩ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[٢] ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ» .

○[١٢٨٨] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ : بِنْتَ الْحَارِثِ .

○[١٢٨٩] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهَا خَيْرًا ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بِمِنًى بِنَاءً لِيُظِلَّكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا ، مِنًى مُنَاخُ[٣] مَنْ سَبَقَ» .

○[١٢٩٠] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَحِلَّ بِي مَكَانًا بِمِنًى فَيَنْزِلَهُ» .

○[١٢٩١] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ

---

(١) عبد الله بن شيرويه هو الرواي عن إسحاق بن راهويه مسنده ، وهذا الإسناد من زوائده عليه ، والله أعلم .

ͼ[١٢٨٧][الإتحاف : جا خز حب كم حم ٢٣٠٧٩] .

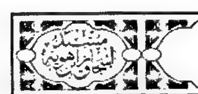
۩[١٤٩/ ب] .

(٢) في الأصل : «شيرويه» وهو خطأ ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٦٤٧٤) من طريق حماد ، به .

ͼ[١٢٨٩][التحفة : دت ق ١٧٩٦٣] .

(٣) المناخ : مبرك الإبل ، والمراد : منزل من حلَّ فيها أولًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نوخ) .

ͼ[١٢٩١][التحفة : ق ١٦٢٦٧ ، دت سي ١٧٩٨٨] .



رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَائِعٌ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ ، فَقَالَ : «أَمَا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ[1] عَلَيْهِ كَفَاكُمْ ، فَمَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ ، فَلْيَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ» .

٥ [١٢٩٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَنَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ اللَّهَ فِي أَوَّلِهِ ، فَلْيَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»

٥ [١٢٩٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ۩ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقِيقَةِ[2] عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ[3] ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ .

٥ [١٢٩٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ : «عَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ[4] ، وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا» تَأْثِرُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [١٢٩٥] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي كُرْزٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، قَالَتْ : قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : إِنْ وَلَدَتِ امْرَأَةُ

---

(١) قوله : «اسم اللَّه» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٦٧٢٩) من طريق هشام ، به .

٥ [١٢٩٢] [التحفة : ق ١٦٢٦٧ ، دت سي ١٧٩٨٨] .

٥ [١٢٩٣] [التحفة : ت ق ١٧٨٣٣] ، وسيأتي برقم : (١٢٩٤) وتقدم برقم : (١٠٣١) ، (١٠٣٢) .

۩ [١٥٠/أ] .

(٢) العق والعقيقة : أصل العق : الشق والقطع ، والعقيقة : هي الذبيحة التي تذبح عن المولود ، وقيل لها : عقيقة ؛ لأنها يشق حلقها . (انظر : النهاية ، مادة : عقق) .

(٣) في الأصل : «مكافئان» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٤٦٦٢) من طريق ابن خثيم ، به .

المكافأتان والمكافئتان : المُتساوِيتان في السِّن . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

٥ [١٢٩٤] [التحفة : ت ق ١٧٨٣٣] ، وتقدم برقم : (١٠٣١) ، (١٠٣٢) ، (١٢٩٣) .

(٤) في الأصل : «مكافئان» ، والمثبت هو الجادة .

٥ [١٢٩٥] [الإتحاف : كم ٢٢٩٩٣ ، حب كم حم ٢٣٠٦٢] [التحفة : ت ق ١٧٨٣٣] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ غُلَامًا نَحَرْنَا عَنْهُ جَزُورًا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَا ، بَلِ السُّنَّةُ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، يُطْبَخُ جُدُولًا[1] ، وَلَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ ، فَيَأْكُلُ ، وَيُطْعِمُ ، وَيَتَصَدَّقُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، فَفِي أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، فَفِي إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ .

○[١٢٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : قَالَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ ، إِنْ وَلَدَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ غُلَامًا نَحَرْنَا جَزُورًا ، . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

•[١٢٩٧] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ بَلَغَهُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ فِي الْعَقِيقَةِ ، لَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ ، تُطْبَخُ جُدُولًا[2] ، لَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ[3] بِمَاءٍ وَمِلْحٍ ، فَيَأْكُلُ وَيُطْعِمُ الْجِيرَانَ .

٢٠- مَا يُرْوَى عَنْ أَيْمَنَ وَشُيُوخٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[١٢٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ الْمُلَائِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ ثَقُلَ ، فَكَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ ۞ قَاعِدٌ ، وَهُوَ جَالِسٌ .

○[١٢٩٩] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا جَارِيَةٌ لَهَا عَلَيْهَا دِرْعُ[4] قُطْنٍ ثَمَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ ، فَقَالَتْ لِي : أَبْصِرْ جَارِيَتِي

---

(١) في الأصل : «جذولا» بالذال المعجمة ، والمثبت من «المستدرك» (٧٨٠٤) من طريق عبد الملك ، به .
والجُدُول : جمع : جدْل - بالفتح والكسر - وهو العضو . (انظر : النهاية ، مادة : جدل) .

(٢) في الأصل : «جذولا» بالذال المعجمة ، والتصويب من «النفقة على العيال» لابن أبي الدنيا (٦١) من وجه آخر عن عطاء ، به .

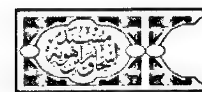
(٣) قوله : «لا يكسر لها عظم» كذا في الأصل بذكر هذه العبارة ثانية ، وليس كذلك في المصدر السابق .

○[١٢٩٨] سيأتي برقم : (١٣٠٢) ، (١٣٠٤) .

۞ [١٥٠/ ب] .

○[١٢٩٩] [التحفة : خ ١٦٠٤٤] .

(٤) الدرع : القميص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٧٠) .



هَذِهِ ، وَانْظُرْ مَا عَلَيْهَا ، فَإِنَّهَا تُزْهَىٰ [(١)] عَلَىٰ أَنْ تَلْبَسَ هَذَا الدِّرْعَ ، وَقَدْ كَانَ لِي دِرْعٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ تُقَيَّنُ [(٢)] عَرُوسًا ، إِلَّا أَرْسَلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ .

٥ [١٣٠٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ كَسَتْ جَارِيَةً لَهَا ثَوْبَ قُطْنٍ عُشَارِيٍّ [(٣)] مِنْ حَرِيرِ الْيَمَنِ ، فَسَخِطَتْهُ ، فَقَالَتِ : انْظُرُوا إِلَىٰ هَذِهِ الْحَمْقَاءِ ، تَتَسَخَّطُ هَذَا الثَّوْبَ ، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ دِرْعٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا زُفَّتْ عَرُوسٌ إِلَّا اسْتُعِيرَ لَهَا .

٥ [١٣٠١] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا غُلَامٌ لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ مَاتَ وَ [(٤)] وَرِثَهُ بَنُوهُ ، فَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَأَعْتَقَهُ وَاشْتَرَطَ بَنُو عُتْبَةَ وَلَاءَهُ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ ، فَقَالَتِ : اشْتَرِينِي وَأَعْتِقِينِي ، وَأَهْلِي يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، قَالَتْ : فَلَا حَاجَةَ لِي [(٥)] فِي ذَلِكَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا قَالَتْ لَهَا ، فَقَالَ : **«اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا ، وَدَعِيهِمْ يَشْتَرِطُونَ مَا شَاءُوا»** ، فَاشْتَرَتْهَا وَأَعْتَقَتْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ، وَإِنِ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ»** .

---

(١) الزهو : الكبر والفخر . (انظر : النهاية ، مادة : زهو) .

(٢) التقيين : التزيين . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(٣) في الأصل : «عشار» ، والصواب ما أثبتناه ؛ ففي «القاموس المحيط» (مادة : عشر) : «وثوب عُشاري : طوله عشرة أذرع» .

٥ [١٣٠١] [التحفة : خ س ١٥٩٣٠ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م دت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، خ م س ١٧٤٩١ ، م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٧٩٣٨] ، وسيأتي برقم : (١٥٤٥) ، (١٥٤٦) ، (١٥٤٧) ، (١٥٤٨) وتقدم برقم : (٥٤٨) ، (٧٤٥) ، (٩٦٦) .

(٤) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «صحيح البخاري» (٢٥٨٢) عن الملائي ، بنحوه .

(٥) سقط من الأصل ، واستدركناه من المصدر السابق .

ه[١٣٠٢] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ فَسَأَلَهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ، تَعْنِي : نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا تَرَكَهُمَا حَتَّىٰ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ ، وَكَانَ ثَقُلَ فَكَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ ، وَهُوَ جَالِسٌ ، فَقَالَ أَيْمَنُ لَهَا : فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يَنْهَىٰ عَنْهُمَا وَيَضْرِبُ فِيهِمَا ، فَقَالَتْ : صَدَقْتَ ، وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا ، وَلَا[١] يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ ، مَخَافَةَ أَنْ يُثْقِلَ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ يُحِبُّ مَا خَفَّفَ عَلَيْهِمْ .

مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْهُمْ :

٢١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ

ه[١٣٠٣] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ، وَبَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعًا ، وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا ، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا ، وَكَانَ إِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .

ه[١٣٠٤] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ،

ه[١٣٠٢] [الإتحاف : طح ٢٣١٣٤ ، طح حم ٢٣٢٧٩] [التحفة : خ ١٦٠٤٢ ، م ١٦١٦٠ ، خ م د ١٧٥٧١] ، وسيأتي برقم : (١٣٠٤) وتقدم برقم : (١٢٩٨) .

: [١٥١/أ] .

(١) قوله : «يصليهما ولا» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «صحيح البخاري» (٥٩٧) عن الملائي ، به .

ه[١٣٠٣] [الإتحاف : طح ٢١٨٩٩] [التحفة : م دس ١٦٢٠١ ، م دس ١٦٢٠٣ ، م ق ١٦٢٠٥ ، م دت س ١٦٢٠٧] ، وسيأتي برقم : (١٦٣٢) ، (١٦٣١) .

ه[١٣٠٤] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ٢١٨١٢] [التحفة : م دس ١٦٢١١ ، م ت س ١٦٢٠٢ ، س ١٦٢٠٩ ، م س ١٦٢١٣ ، م س ١٦٢١٤ ، م تم س ١٦٢١٧ ، م س ١٦٢١٨ ، د ١٦٢٢٠ ، س ١٧٦٠٢ ، خ م د تم س ١٧٧١٠ ، م س ق ١٧٧٢٩ ، س ١٧٧٤٩] ، وتقدم برقم : (٨١٦) ، (٨١٧) ، (١٢٩٨) ، (١٣٠٢) وسيأتي برقم : (١٣٠٥) ، (١٣١٠) ، (١٣١١) .

قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ فَقَالَتْ[1] : لَا ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ[2] . فَقُلْتُ لَهَا : أَكَانَ يُصَلِّي جَالِسًا؟ فَقَالَتْ : بَعْدَمَا حَطَمَهُ النَّاسُ[3] ، كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا . فَقُلْتُ : أَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ السُّوَرِ؟ قَالَتْ : مِنَ الْمُفَصَّلِ[4] . قُلْتُ : أَكَانَ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ : مَا عَلِمْتُهُ صَامَ ⇧ شَهْرًا كُلَّهُ حَتَّىٰ يُفْطِرَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ ، وَلَا أَفْطَرَ شَهْرًا حَتَّىٰ يَصُومَ مِنْهُ ، حَتَّىٰ مَضَىٰ لِوَجْهِهِ - أَوْ قَالَ : لِسَبِيلِهِ .

ο[١٣٠٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ السُّوَرِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، مِنَ الْمُفَصَّلِ .

ο[١٣٠٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَقِيقٍ ، يَقُولُ : كُنْتُ بِفَارِسَ ، فَاشْتَكَيْتُ فَصَلَّيْتُ قَاعِدًا ، فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي اللَّيْلَ الطَّوِيلَ قَاعِدًا ، فَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا خَشَعَ قَاعِدًا ، أَوْ رَكَعَ قَاعِدًا ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا خَشَعَ قَائِمًا ، أَوْ رَكَعَ قَائِمًا .

ο[١٣٠٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

---

(١) في الأصل : «فقلت» وهو خطأ ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٦٠٢٢) من طريق كهمس ، به .

(٢) المغيب : السفر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غيب) .

(٣) حطمه الناس : إذا كَبِر فيهم ؛ كأنهم بما حَمَّلُوه من أثقالهم صيَّروه شيخًا محطومًا . (انظر : النهاية ، مادة : حطم) .

(٤) المفصل : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .

⇧[١٥١/ب] .

ο[١٣٠٥] [التحفة : د ١٦٢٢٠] ، وتقدم برقم : (١٣٠٤) .

ο[١٣٠٦] [التحفة : م د س ١٦٢٠١ ، م د س ١٦٢٠٣ ، م ق ١٦٢٠٥] ، وسيأتي برقم : (١٣٠٧) ، (١٣٠٨) ، (١٣٠٩) .

ο[١٣٠٧] [الإتحاف : عه حب حم ٢١٨٠٤ ، طح ٢١٨٩٩] [التحفة : م ت س ١٦٢٠٢ ، م س ١٦٢١٨ ، س ١٧٦٠٢ ، خ م د ت م س ١٧٧١٠ ، م س ق ١٧٧٢٩ ، س ١٧٧٤٩] ، وسيأتي برقم : (١٣٠٨) ، (١٣٠٩) وتقدم برقم : (١٣٠٦) .

فَقَالَتْ : إِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا ، وَسَأَلْتُهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ صَامَ ، قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ ، وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كُلَّهُ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَسَأَلْتُهَا عَنْ سُجُودِ الْقُرْآنِ ، فَقَالَتْ : حَقٌّ لِلَّهِ تُؤَدِّيهِ ، أَوْ تَطَوُّعٌ لِلَّهِ تَطَوَّعُهُ ، وَمَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً .

ه[١٣٠٨] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا ، فَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ۩ وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .

ه[١٣٠٩] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

ه[١٣١٠] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ حَتَّىٰ يُفْطِرَ مِنْهُ ، وَلَا أَفْطَرَ شَهْرًا كُلَّهُ حَتَّىٰ يَصُومَ مِنْهُ ، حَتَّىٰ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ .

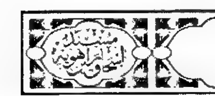
ه[١٣١١] أخبرنا مُوسَى الْقَارِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ .

ه[١٣٠٨] تقدم برقم : (١٣٠٦) ، (١٣٠٧) .

۩ [١٥٢/أ] .

ه[١٣١٠] [التحفة : م ت س ١٦٢٠٢ ، م د س ١٦٢١١ ، م س ١٦٢١٣ ، م تم س ١٦٢١٧ ، م س ١٦٢١٨] ، وسيأتي برقم : (١٣١١) وتقدم برقم : (١٣٠٤) .

ه[١٣١١] [التحفة : م ت س ١٦٢٠٢ ، م د س ١٦٢١١ ، م س ١٦٢١٣ ، م تم س ١٦٢١٧ ، م س ١٦٢١٨ ، س ١٧٦٠٢ ، خ م د تم س ١٧٧١٠] ، وتقدم برقم : (١٣٠٤) ، (١٣١٠) .



٥[١٣١٢] أخبرنا النَّضْرُ وَوَكِيعٌ ، عَنْ هَارُونَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿(فَرُوحٌ) وَرَيْحَانٌ﴾(١) فَرَفَعَ الرَّاءَ .

٥[١٣١٣] أخبرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْأَيَّامَ الْمَعْلُومَةَ مِنَ الشَّهْرِ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ(٢) .

٢٢- مَا رَوَى سَعْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[١٣١٤] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ(٣) ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْوِتْرِ .

٥[١٣١٥] أخبرنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ۩ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّبَتُّلِ(٤) .

٥[١٣١٦] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ قَتَادَةُ : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ [الرعد : ٣٨] .

٥[١٣١٢] [التحفة : دت س ١٦٢٠٤] .

(١) هي قراءة رويس عن يعقوب الحضرمي بضم الراء ، والباقون بفتحها . ينظر : «الكامل» للهذلي (ص٦٤٥) «النشر» (٢/ ٣٨٣) .

(٢) قوله : «فقالت : نعم» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٦٠٥٩) من طريق شعبة ، به .

٥[١٣١٤] [الإتحاف : طح قط كم ٢١٦٧١] .

(٣) كأنه في الأصل : «قريش» وهو خطأ ، والتصويب من «المستدرك» (١١٥٤) من طريق عيسى ، به .

۩ [١٥٢/ ب] .

(٤) التبتل : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . (انظر : النهاية ، مادة : بتل) .

٥[١٣١٦] [الإتحاف : جا حم ٦١١٦] [التحفة : ت س ق ٤٥٩٠] .

ه [١٣١٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ[١]، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ[٢] بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ[٣] الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ[٤]، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ».

قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاق: مَعْنَاهُ أَجْرَانِ - يَعْنِي: نَفْسَ الْحُرُوفِ، أَيْ: أَجْرُ كُلِّ حَرْفٍ يُضَاعَفُ لَهُ حَتَّىٰ يَصِيرَ لَهُ أَجْرَانِ، وَالْمَاهِرُ بِهِ هُوَ فَوْقَهُ، كَمَا جَاءَ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ» يَعْنِي: مِثْلَ أَجْرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْمُؤَذِّنُ، وَيَفْضُلُهُ الْمُؤَذِّنُ بِمَا صَارَ مُؤَذِّنًا، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَهُوَ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ خُصَّ بِهَا الْمُؤَذِّنُ.

ه [١٣١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَتَعْتَعُ[٥] فِيهِ وَهُوَ شَاقٌّ عَلَيْهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ».

ه [١٣١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ ۩ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ أَنْ تُقْطَعَ[٦].

ه [١٣١٧] [الإتحاف: مي عه حم ٢١٦٨١] [التحفة: ع ١٦١٠٢].

(١) قوله: «عن سعد بن هشام» ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٦٢٣٠) عن وكيع، به.

(٢) **الماهر**: الحاذق بالقراءة. (انظر: النهاية، مادة: مهر).

(٣) **السفرة**: الكَتَبة من الملائكة، جمع: سافر، وهو الكاتب، سمي سافرا لأنه يبين الشيء ويوضحه. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

(٤) **البررة**: جمع بار، وهو المحسن، وكثيرا ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد، والوصف هنا للملائكة. (انظر: النهاية، مادة: برر).

(٥) كذا في الأصل، وفي «السنن الكبرى» للنسائي (٨٢٠٠) من طريق عبدة، به: «يتتعتع»، والمثبت موافق لما في «السنن الكبرى» أيضًا (٨١٩٩) من طريق سعيد وغيره عن قتادة، به.

التعتعة: أن يتردد في القراءة ويتبلد فيها لسانه. (انظر: النهاية، مادة: تعتع).

۩ [١٥٣/أ].

(٦) بعده في «مسند أحمد» (٢٥٨٠٥) من طريق سعيد، به: «من أعناق الإبل يوم بدر».

ه [١٣٢٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ كَانَ جَارًا لَهُ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارًا[١] وَمَالًا ، فَيَجْعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ[٢] وَالسِّلَاحِ ، ثُمَّ يُجَاهِدُ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ فَلَقِيَهُ رَهْطٌ مِنْ قَوْمِهِ ، فَنَهَوْهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَهْطًا مِنْ قَوْمِهِ ، سِتَّةً أَرَادُوا ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : «أَلَيْسَ لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ؟» ، فَرَاجَعَ امْرَأَتَهُ ، فَلَمَّا أَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا أَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلَهُ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكَ أَوْ أَلَا أُنَبِّئُكَ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : مَنْ؟ قَالَ : عَائِشَةُ[٣] ، قَالَ : فَذَهَبْتُ إِلَيْهَا وَمَرَرْتُ بِحَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ فَاسْتَلْحَقْتُهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِقَارِبِهَا ، إِنِّي نَهَيْتُهَا عَنْ أَنْ تَقُولَ فِيمَا بَيْنَ الشِّيعَتَيْنِ[٤] شَيْئًا ، فَأَبَتْ إِلَّا مُضِيًّا ، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ فَقَامَ مَعِي فَأَتَيْنَاهَا ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهَا ، فَدَخَلْنَا فَعَرَفَتْ حَكِيمًا ، فَقَالَتْ[٥] : مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ فَقَالَ : سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ، فَقَالَتْ : مَنْ هِشَامٌ؟ فَقَالَ : ابْنُ عَامِرٍ ، فَقَالَتْ : نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ ، قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ : بَلَى . قَالَتْ : فَإِنَّ خُلُقَهُ كَانَ

ه [١٣٢٠] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ٢١٦٧٢ ، كم ٢١٦٧٨ ، كم ٢١٦٨٠] [التحفة : م د س ١٦١٠٤ ، س ق ١٦١٠٧ ، س ١٦١١٥] ، وسيأتي برقم : (١٤٨٢) ، (١٤٨٣) ، (١٣٢٢) ، (١٥٠٢) ، (١٦٧٤) ، (١٧٠٠) ، (٢٣٤٣) وتقدم برقم : (٦٠٥) ، (٦٠٦) ، (١٠٤٨) ، (١٠٤٩) .

(١) **العقار** : الضيعة والنخل والأرض ونحو ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٢) **الكراع** : اسم لجميع الخيل . (انظر : النهاية ، مادة : كرع) .

(٣) جاء بعده هنا في «مصنف عبد الرزاق» (٤٧٦٥) : «فأتها فاسألها عن ذلك ، ثم ارجع إليَّ فأخبرني بردها عليك» ، وبنحوها في «مسند أبي عوانة» (٢٢٩٤) ، «المستخرج على مسلم» لأبي نعيم (١٦٩١) من طريق عبد الرزاق ، به . وفي (ف) ، «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٥/ ٢٢٦٧) من طريق المصنف ، به ، كالمثبت بدونها .

(٤) **الشيعتان** : مثنى الشيعة ، وهي الفرقة من الناس ، وتقع على الواحد والاثنين والجمع ، والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ، ومعنى واحد ، وأصلها من المشايعة ، وهي المتابعة والمطاوعة . (انظر : النهاية ، مادة : شيع) .

(٥) في الأصل : «فقال» ، والتصويب من (ف) والمصادر السابقة .

الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ ، فَبَدَا لِي (١) فَسَأَلْتُهَا فَقُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : أَمَا تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ : ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ (٢)﴾؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَإِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ اللَّيْلَ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا (٣) حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ ، وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ إِذْ كَانَتْ فَرِيضَةً . فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَبَدَا لِي ، فَسَأَلْتُهَا فَقُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ (٤) ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَتَسَوَّكُ (٥) وَيَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ (٦) رَكَعَاتٍ ، لَا يَقْعُدُ فِيهِنَّ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ ، وَيَذْكُرُهُ ، وَيَدْعُوهُ ، ثُمَّ يَنْهَضُ ، فَلَا يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ ، فَيَجْلِسُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ ، وَيَذْكُرُهُ ، وَيَدْعُوهُ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا (٧) ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا سَلَّمَ ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، أَيْ بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَنْ أَسَنَّ (٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ (٩) ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا سَلَّمَ ، فَتِلْكَ تِسْعًا (١٠) ، أَيْ بُنَيَّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا

---

(١) قوله : «فبدا لي» كأنه في الأصل : «فبداني» ، والتصويب من مصادر التخريج السابقة .

۩ [١٥٣/ ب] .

(٢) **المزمل** : المتلفف في ثيابه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٩٣) .

(٣) قوله : «وأصحابه حولا» ألحقه في حاشية الأصل ، والأخير منه غير ظاهر وليس في (ف) ، وأثبتناه من «صحيح ابن حبان» (٢٥٥١) من طريق المصنف ، به .

الحول : السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٤) **الطَّهور** : الماء الذي يُتطهّر به . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

(٥) **التسوك** : تنظيف الفم والأسنان بالسّواك . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوك) .

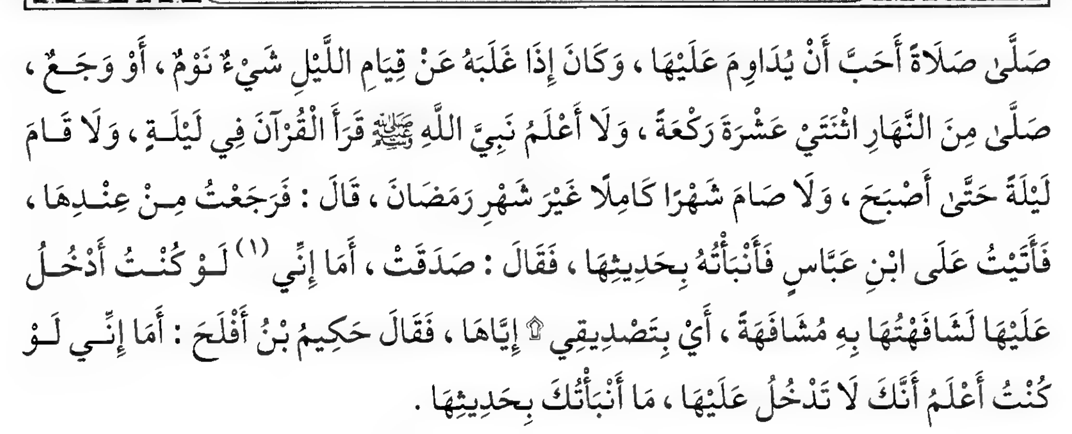
(٦) في الأصل : «سبع» وهو خطأ ، والتصويب من المصادر السابقة .

(٧) ليس في الأصل ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٨) **أسن** : كَبِرَ . (انظر : اللسان ، مادة : سنن) .

(٩) **أخذ اللحم** : سَمِن ، وقيل : ضعف . (انظر : المرقاة) (٣/ ٣٣١) .

(١٠) كذا في الأصل بالنصب ، (ف) ، «السنن الصغرىٰ» للنسائي (١٧٣٧) من طريق المصنف ، به . وجاء على الرفع في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٥/ ٢٢٦٧) من طريق المصنف ، به ، وكذلك في «مصنف =


صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ شَيْءٌ نَوْمٌ، أَوْ وَجَعٌ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ مِنْ عِنْدِهَا، فَأَتَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَنْبَأْتُهُ بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقَتْ، أَمَا إِنِّي [(١)] لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَشَافَهْتُهَا بِهِ مُشَافَهَةً، أَيْ بِتَصْدِيقِي ۩ إِيَّاهَا، فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحَ: أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا، مَا أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثِهَا.

○ [١٣٢١] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ، وَزَادَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوْتَرَ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ، لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ [(٢)]، فَيَحْمَدُ اللَّهَ، وَيَذْكُرُهُ، وَيَدْعُو، ثُمَّ يَنْهَضُ، وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ فَيَجْلِسُ، فَيَذْكُرُ اللَّهَ، وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ، لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ، ثُمَّ يَنْهَضُ، وَلَا يُسَلِّمُ، فَيُصَلِّي السَّابِعَةَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ.

○ [١٣٢٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

= عبد الرزاق» (٤٧٦٥). ويمكن توجيه ما جاء في الأصل بتقدير ناصب، أي: تصير تسعًا، والجملة خبر «تلك». ينظر: «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» للأثيوبي (١٨/ ٩٥).

(١) ليس في الأصل، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (٤٧٦٥)، «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٥/ ٢٢٦٧) من طريق المصنف، به.

۩ [١٥٤/ أ].

○ [١٣٢١] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ٢١٦٧٢] [التحفة: س ١٦٠٩٥، د س ١٦٠٩٦، س ١٦٠٩٨، س ١٦٠٩٩، س ١٦١١٣، س ١٦١١٤، د ١٧٤١١، س ١٧٦٥٠].

(٢) في الأصل: «الثانية»، والتصويب من «المجتبى» للنسائي (١٧٣٥)، «صحيح ابن حبان» (٢٤٤١) من طريق المصنف، به.

○ [١٣٢٢] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ٢١٦٧٢] [التحفة: س ١٦٠٩٥، د س ١٦٠٩٦، س ١٦٠٩٨، س ١٦٠٩٩، س ١٦١١٣، س ١٦١١٤، م س ق ١٧٠٥٢، د ١٧٤١١، س ١٧٦٥٠]، وسيأتي برقم: =

سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَلَمَّا ضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

ه [١٣٢٣] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوِتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ .

ه [١٣٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِنْ أَجْلِ كَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ؟ لَكِنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ ، فَقَالَ : «لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، وَرِضْوَانِهِ ، وَجَنَّتِهِ ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ ، وَسَخَطِهِ ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» .

ه [١٣٢٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَزْرَةَ ، أَوْ غَيْرِهِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ قُبَالَةَ بَابِي سِتْرٌ فِيهِ تَمَاثِيلُ طَيْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، حَوِّلِيهِ ، فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا» ، قَالَتْ : وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ نَلْبَسُهَا ، نَرَى أَنَّ عَلَمَهَا حَرِيرٌ(١) ، فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِهِ .

= (١٥٠٢) ، (١٦٧٤) ، (١٧٠٠) وتقدم برقم : (٦٠٥) ، (٦٠٦) ، (١٠٤٧) ، (١٠٤٨) ، (١٣٢٠) ، (١٠٤٩) .

ه [١٣٢٤] [التحفة : خت م ت س ق ١٦١٠٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٧٧) ، (١٥٩٦) .

[١٥٤/ ب] .

ه [١٣٢٥] [التحفة : م ت س ١٦١٠١ ، م ١٦٨٣٦ ، خ ١٦٩٦٨ ، م ١٧٠٨٤ ، س ١٧٢٢٩ ، ق ١٧٤٧٢ ، م س ١٧٤٧٦ ، م ١٧٤٨١ ، خ م س ١٧٤٨٣ ، م س ١٧٤٩٤ ، خ ١٧٥٠٤ ، خ م س ١٧٥٥١ ، خ م ١٧٥٥٩] ، وتقدم برقم : (٩٠١) ، (٩٧١) ، (٩٧٢) ، (٩٧٤) .

(١) قوله : «علمها حرير» مطموس في الأصل ، وأفدناه من «صحيح مسلم» (٢١٦٤/ ١) من طريق داود ، به نحوه .

٢٣- مَا يُرْوَى عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَأَخِيهِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[١٣٢٦] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوحٌ[1] قُدُّوسٌ[2]، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ[3]».

ه[١٣٢٧] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: فِي سُجُودِهِ.

ه[١٣٢٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ».

ه[١٣٢٩] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صُنِعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَةٌ حَسْنَاءُ سَوْدَاءُ، فَأَعْجَبَتْهُ فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ فِيهَا، وَجَدَ الرِّيحَ فَقَذَفَهَا.

ه[١٣٢٦] سيأتي برقم: (١٣٢٨)، (١٣٢٧).

(١) السبوح: مبالغة من التسبيح، وهو: التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

(٢) القدوس: الطاهر المنزه عن العيوب. (انظر: النهاية، مادة: قدس).

(٣) الروح: قيل: هو اسم ملك من الملائكة عظيم الشأن والخلق، وقيل: هو اسم جبريل، وقيل: هو روح الخلائق التي بها حياتهم وبقاؤهم. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ١٩٢).

ه[١٣٢٨] [الإتحاف: خز طح حب قط حم عه ٢٢٨٠٧] [التحفة: م د س ١٧٦٦٤]، وتقدم برقم: (١٣٢٦)، (١٣٢٧).

۩[١٥٥/أ].

٥ [١٣٣٠] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَوْ غَيْرُهُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا أَحْسَنَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَشُوبُ[١] بَيَاضُكَ سَوَادَهَا ، وَيَشُوبُ سَوَادُهَا[٢] بَيَاضَكَ .

٥ [١٣٣١] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ جَهَدَهَا الْعَطَشُ وَهِيَ صَائِمَةٌ ، فَأَفْطَرَتْ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ تَقْضِيَ مَكَانَهُ يَوْمَيْنِ ، قَالَ عِيسَى : كَأَنَّهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

٥ [١٣٣٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ صَامَتْ فَجَهَدَهَا الصَّوْمُ ، فَأَفْطَرَتْ ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ : لَأَذْكُرَنَّ[٣] ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : دَعِينِي أَذْكُرْ ذَلِكَ لَهُ ، وَذَكَرَتْ ذَلِكَ ، فَأَحْسِبُهُ أَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ يَوْمًا ، أَوْ يَوْمَيْنِ .

٢٤- مَا يُرْوَى عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، وَأَبِي الْجَوْزَاءِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، وَيَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [١٣٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٤] بْنِ يَزِيدَ ، وَهُوَ : أَخُو عَائِشَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ رَسُولِ ⁽*⁾ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ

---

(١) كأنه في الأصل : «يشيب» غير أنه أهمل من النقط ، والمثبت من «أخلاق النبي وآدابه» لأبي الشيخ الأصبهاني (٢٩١) ، «الأنوار في شمائل النبي المختار» للبغوي (٧٧٧) من طريق يزيد شيخ المصنف ، به .

(٢) قوله : «ويشوب سوادها» ليس في الأصل ، والمثبت من المصدرين السابقين .

٥ [١٣٣١] سيأتي برقم : (١٣٣٢) .

٥ [١٣٣٢] [التحفة : س ١٧٦٨٩] ، وتقدم برقم : (١٣٣١) .

(٣) في الأصل : «ذكرت» ، وفي (ف) : «ذكرن» ، والمثبت من النسائي في «السنن الكبرى» (٣٤٦٠) من طريق عبد الوهاب ، به .

٥ [١٣٣٣] [الإتحاف : حب حم ٢١٩٠٠] .

(٤) قوله : «عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد اللَّه» ليس في الأصل ، (ف) ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٣٠٨٤) من طريق المصنف ، به .

⁽*⁾ [١٥٥/ ب] .

أَحَدٍ يَمُوتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ يَبْلُغُونَ أَنْ[1] يَكُونُوا مِائَةً ، فَيَشْفَعُونَ لَهُ ، إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ» .

٥[١٣٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، فَلَمْ يَذْكُرْ : مِائَةً .

٥[١٣٣٥] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ[2] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشَخِّصْ رَأْسَهُ[3] وَلَمْ يُصَوِّبْهُ ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ اسْتَوَى قَائِمًا ، وَكَانَ إِذَا سَجَدَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ لَمْ[4] يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ[5] ، وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصِبُ[6] رِجْلَهُ الْيُمْنَى ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَفْتَرِشَ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ[7] رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ .

٥[١٣٣٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو[8] بْنِ مَالِكٍ

---

(١) في الأصل ، (ف) : «أو» ، والتصويب من المصدر السابق ، وكذا رواه على الصواب ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٧٤٣) ، وأبو يعلى في «المسند» (٤٨٠٦) كلاهما من طريق عبد الوهاب الثقفي شيخ المصنف ، به .

٥[١٣٣٥] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢١٦٠٤] [التحفة : م دق ١٦٠٤٠] ، وتقدم برقم : (١٠٠٧) ، (١٠٠٨) .

(٢) في الأصل : «الجوز» وهو خطأ ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٤٨٧) ، «السنن الكبرى» للبيهقي (٢٨٠٨) كلاهما من طريق المصنف ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٩٢) .

(٣) لم يشخص رأسه : لم يرفعه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شخص) .

(٤) قبله في الأصل : «و» ، وهو مزيد خطأ ، والصواب بدونه كما في مصادر التخريج السابقة .

(٥) عقب الشيطان : أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين ، وهو الذي يجعله بعض الناس الإقعاء . وقيل : هو أن يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء . (انظر : النهاية ، مادة : عقب) .

(٦) ليس في الأصل ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٧) قوله : «يقول في كل» غير واضح في الأصل ، والمثبت من (ف) ، «السنن الكبرى» للبيهقي (٢٨٠٨) .

٥[١٣٣٦] [التحفة : ت (س) ٦٣١٤ ، س ١٦٢٦٤ ، س ١٦٥٣٥ ، خ م د س ق ١٦٥٨٩ ، خ م ١٦٦٣٨ ، م ١٦٩٦٤ ، س ١٧٦٩٥] ، وسيأتي برقم : (١٤٦٢) ، (١٧٥١) وتقدم برقم : (٧٩٤) ، (٧٩٥) ، (٧٩٦) .

(٨) غير واضح في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وكذا أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٢/ ١٨٨) من =

النُّكْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُعَوِّذُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، أَقُولُ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ[(١)] سَقَمًا ، الشِّفَاءُ بِيَدِكَ ، قَالَتْ : فَكُنْتُ أُعَوِّذُهُ[(٢)] فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : «عَنِّي ، فَإِنَّهَا[(٣)] إِنَّمَا كَانَتْ تَنْفَعُنِي لَوْ كَانَتِ الْمُدَّةُ» .

٥[١٣٣٧] *أخبرنا* مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الشِّيعَةِ ، قَالَ : تَخَلَّفْتُ لَيَالِيَ عُثْمَانَ عَنِ الْمَدِينَةِ عَلَى جَمَلٍ لِي ، وَمَعِي صَاحِبٌ لِي عَلَى غُلَامٍ[(٤)] لِي ، فَقَالَ لِي صَاحِبِي ۩ : هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَلَكِنْ لَا نَسْأَلُهَا ، فَجَاءَ مَعِي فَأَتَيْنَا حُجْرَتَهَا ، فَمَرَّ بِنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[(٥)] ، فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ ، فَجَاءَتْ فَكَانَتْ دُونَ الْبَابِ ، فَبَدَرَنِي صَاحِبِي ، فَقَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرَأَيْتِ الْعِرَاكَ؟ فَقَالَتْ : وَمَا الْعِرَاكُ؟ فَقَالَ : الْمَحِيضُ ، فَقَالَتْ : هُوَ إِذَنْ كَمَا سَمَّى اللَّهُ : الْمَحِيضُ ، وَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَشَّحُنِي[(٦)] ، وَعَلَيَّ دُونَهُ ثَوْبٌ ، وَيُصِيبُ مِنْ رَأْسِي

= طريق سليمان بن حرب مقرونًا بعارم بن الفضل وخالد بن خداش ، به كالمثبت . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢١١) .

(١) في الأصل : «يغادره» وهو خطأ ، والمثبت من «الطبقات الكبير» (٢/ ١٨٨) عن سليمان بن حرب وآخرين ، به ، «مسند أحمد» (٢٦٨٨٤) ، «صحيح ابن حبان» (٢٩٦٤) ، «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (١٨٩) كلهم من طريق حماد بن زيد ، به على الصواب .

(٢) في الأصل : «عوذه» ، والمثبت من «الطبقات الكبير» (٢/ ١٨٨) .

(٣) في الأصل : «فإنما» ، والتصويب من المصدر السابق .

٥[١٣٣٧] [الإتحاف : حم ٢٢٨٥٣] [التحفة : ق ١٦٢٤٧ ، خ ١٦٩٤٤ ، خ س ١٧٧٧١] .

(٤) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «جلام» جمع : جلم ، وهو الجدي ، كما في «لسان العرب» ، وفي «تاج العروس» : «والجلم ، محركة : غنم طوال الأرجل لا شعر على قوائمها ، تكون بالطائف ، وقال أبو عبيد : هي شاء مكة ، والجلم أيضا : تيس الظباء والغنم ، ج : جلام ، ككتاب» .

۩ [١٥٦/ أ] .

(٥) في الأصل : «بكرة» وهو خطأ ، والمثبت من «ضعفاء العقيلي» (٤/ ٣٧٤) من طريق مرحوم بن عبد العزيز ، به .

(٦) في الأصل : «متوشح» ، والمثبت من المصدر السابق ، وكذا رواه أحمد في «المسند» (٢٦٤٨١) ، الدارمي في «السنن» (١٠٧٥) كلاهما من طريق أبي عمران الجوني ، به .

أَيِ : الْقُبْلَةَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَّ بِحُجْرَتِي ، أَلْقَىٰ إِلَيَّ الْكَلِمَةَ تَقَرُّ[١] بِهَا عَيْنِي[٢] فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، ثُمَّ مَرَّ بِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، فَقَالَ لِي : «**مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟**» وَذَلِكَ أَنِّي عَصَبْتُ رَأْسِي وَنِمْتُ عَلَىٰ فِرَاشِي ، فَقُلْتُ : أَشْتَكِي رَأْسِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**بَلْ أَنَا الَّذِي أَشْتَكِي رَأْسِي**» ، وَذَلِكَ حِينَ أَخْبَرَهُ جِبْرِيلُ أَنَّهُ مَقْبُوضٌ ، قَالَتْ : فَلَبِثْتُ أَيَّامًا فَجِيءَ بِهِ يُحْمَلُ فِي كِسَاءٍ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ ، فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، أَرْسِلِي إِلَى النِّسْوَةِ**» فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِنَّ ، فَلَمَّا جِئْنَ ، قَالَ : «**إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخْتَلِفَ بَيْنَكُنَّ ، فَأْذَنَّ لِي فَأَكُونَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ**» ، فَقُلْنَ[٣] : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا يَحْمَرُّ وَجْهُهُ وَيَعْرَقُ وَلَمْ أَكُنْ رَأَيْتُ[٤] مَيِّتًا قَطُّ ، فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، أَسْنِدِينِي إِلَىٰ صَدْرِكِ**» ، فَفَعَلْتُ ، وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ ، فَقَلَبَ رَأْسَهُ ، فَرَفَعْتُ يَدِي عَنْهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُصِيبَ مِنْ رَأْسِي ، فَوَقَعَتْ مِنْ فِيهِ نُطْفَةٌ[٥] بَارِدَةٌ عَلَىٰ صَدْرِي ، أَوْ تَرْقُوَتِي ، ثُمَّ مَالَ فَسَقَطَ عَلَى الْفِرَاشِ ، وَلَمْ أَكُنْ رَأَيْتُ مَيِّتًا قَطُّ ، فَعَرَفْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَوْتَ بِغَيْرِهِ ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَمَعَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَقَدْ سَجَّيْتُهُ ثَوْبًا ، وَاسْتَأْذَنَ ، فَأَذِنْتُ لَهُ فَدَخَلَ وَمَعَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، وَمَدَدْتُ الْحِجَابَ إِلَيَّ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا عَائِشَةُ؟ فَقُلْتُ : أُغْمِيَ عَلَيْهِ مُنْذُ سَاعَةٍ فَغَطَّاهُ ، فَقَالَ : وَاغَمَّاهُ ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْغَمُّ[٦] ، ثُمَّ خَرَجَا ، فَلَمَّا بَلَغَا عَتَبَةَ الْبَابِ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عُمَرُ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا يَمُوتُ حَتَّىٰ يَأْمُرَ بِقَتْلِ الْمُنَافِقِينَ ، بَلْ

---

(١) تقر : ترضي وتطيب . (انظر : اللسان ، مادة : قرر) .

(٢) قوله : «تقر بها عيني» غير واضح في الأصل ، والمثبت من «دلائل النبوة» للبيهقي (٧/ ٢١٤) من طريق مرحوم بن عبد العزيز ، به .

(٣) في الأصل : «فقلت» وهو خطأ ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٤) ليس في الأصل ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٥) **نطفة** : قطرة ماء . (انظر : النهاية ، مادة : نطف) .

[١٥٦/ ب] .

(٦) في الأصل : «الغر» ، والمثبت من المصادر السابقة .

أَنْتَ تَحُوسُكَ[(١)] فِتْنَةٌ ، ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ : مَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا عَائِشَةُ؟ فَقُلْتُ : أُغْمِيَ عَلَيْهِ مُنْذُ سَاعَةٍ ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَوَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ صُدْغَيْهِ[(٢)] ، وَقَالَ : وَانَبِيَّاهُ ، وَاخَلِيلَاهُ ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر : ٣٠] وَقَالَ : ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ [الأنبياء : ٣٤ ، ٣٥] ثُمَّ غَطَّاهُ وَخَرَجَ ، فَقَالَ : أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾[(٣)] ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَفِي كِتَابِ اللَّهِ هَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَذَا أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ ، وَهُوَ ثَانِي اثْنَيْنِ ، قَالَ مَرْحُومٌ : وَقَالَ أَشْيَاءَ لَا ۞ أَحْفَظُهَا ، فَبَايَعُوهُ حِينَئِذٍ .

• [١٣٣٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ[(٤)] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي : يَا أَبَهْ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَجُلًا يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ مَا كُنْتَ فَاعِلًا؟ قَالَ : كُنْتُ أَضْرِبُ عُنُقَهُ ، قَالَ : قُلْتُ : فَعُمَرَ؟ قَالَ : كُنْتُ أَضْرِبُ عُنُقَهُ ، قَالَ : قُلْتُ : فَعُثْمَانَ؟ قَالَ : أَمْرٌ قَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ

• [١٣٣٩] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ نَحْوَهُ .

○ [١٣٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ

---

(١) في الأصل : «تحرسك» ، والمثبت من المصادر السابقة .

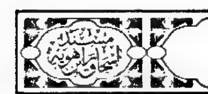
(٢) الصدغان : مثنى : الصدغ ، وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : صدغ) .

(٣) قوله : «الخلد» ليس في الأصل ، والمثبت من (ف) ومن الآية السابقة .

۞ [١٥٧/أ] .

(٤) في الأصل : «سعد» وهو خطأ ، والمثبت من «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» للالكائي (٢٣٧٨) من طريق ابن أبزى ، به ، وانظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٥٢٤) .

○ [١٣٤٠] [التحفة : ق ١٦١٥٧ ، م ١٦٣٣٠ ، خ م ت ١٦٣٥٠] .



الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ، وَهُوَ: عَمُّ الْأَحْنَفِ، عَنِ الْأَحْنَفِ[1]، قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَانِ لَهَا، فَأَعْطَتْهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، ثُمَّ صَدَعَتِ الْبَاقِيَةَ بَيْنَهُمَا، فَأَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثَتْهُ، فَقَالَ: «**فَمَا أَعْجَبَكِ؟ لَقَدْ دَخَلَتْ بِهِ الْجَنَّةَ**».

٢٥- مَا يُرْوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي عُثْمَانَ، وَابْنِ سِيرِينَ، وَالْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [١٣٤١] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا**».

٥ [١٣٤٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ[2]: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَفُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، وَثَلَاثًا[3]، جَعَلَ صَلَاتَهُ بِمَكَّةَ لِلْمُسَافِرِ تَامَّةً.

٥ [١٣٤٣] *أَخْبَرَنَا* الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَائِشَةَ ۩ سُئِلَتْ عَنْ رَكْعَتَيِ

---

(١) رواه ابن ماجه في «السنن» (٣٦٩٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، ولم يذكر فيه: «عن الأحنف»، وقد اختلفت نسخ «السنن» في هذا الموضع، ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٢٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة كالمثبت هنا.

٥ [١٣٤١] [الإتحاف: حم ٢٢٩٨٥].

٥ [١٣٤٢] [التحفة: خ م د س ١٦٣٤٨، خ م س ١٦٤٣٩، س ١٦٥٢٦، خ ١٦٦٥٠، م ١٦٧٢٩]، وسيأتي برقم: (١٦٤٢) وتقدم برقم: (٥٦٩)، (٥٧١)، (٥٧٢)، (٥٧٠)، (٥٧٣).

(٢) في الأصل: «فقالت» وهو خطأ، والمثبت من «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٠٧) من طريق المصنف، به.

(٣) في الأصل: «ثلاث» وهو خطأ، والمثبت من المصدر السابق.

٥ [١٣٤٣] [التحفة: ق ١٦٢١٦، م ١٦٩٩١، م ١٧٠٧٩، خ م د س ١٧٩١٣]، وسيأتي برقم: (١٣٤٧)، (٢٣٣٨) وتقدم برقم: (٦٠٤)، (٨٧٢)، (٩٨٨)، (٩٨٩)، (١١٤٥).

۩ [١٥٧/ ب].

الْفَجْرِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّفُهُمَا وَأَظُنُّهُ، كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا نَحْوَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾.

○ [١٣٤٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يُسِرُّ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ، وَذَكَرَتْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

○ [١٣٤٥] أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسِرُّ الْقِرَاءَةَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

○ [١٣٤٦] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسِرُّ الْقِرَاءَةَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

○ [١٣٤٧] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِنَحْوِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

○ [١٣٤٨] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي صَدَقَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي فِي مَلَاحِفِنَا[1]،

○ [١٣٤٤] [التحفة: ق ١٦٢١٦، خ ١٦٦٥٢، م ١٦٩٩١، م ١٧٠٧٩، خ م د س ١٧٩١٣]، وسيأتي برقم: (١٣٤٥)، (١٣٤٦).

○ [١٣٤٥] [التحفة: ق ١٦٢١٦، م ١٦٩٩١، م ١٧٠٧٩، خ م د س ١٧٩١٣]، وسيأتي برقم: (١٣٤٦) وتقدم برقم: (١٣٤٤).

○ [١٣٤٦] [الإتحاف: حب ٢١٨٠٨، مي طح حم ٢٢٧٢٧] [التحفة: ق ١٦٢١٦، خ ١٦٦٥٢، م ١٦٩٩١، م ١٧٠٧٩، خ م د س ١٧٩١٣]، وتقدم برقم: (١٣٤٤)، (١٣٤٥).

○ [١٣٤٧] [التحفة: ق ١٦٢١٦، خ ١٦٦٥٢، م ١٦٩٩١، م ١٧٠٧٩، خ م د س ١٧٩١٣]، وسيأتي برقم: (٢٣٣٨) وتقدم برقم: (٦٠٤)، (٨٧٢)، (٩٨٨)، (٩٨٩)، (١١٤٥)، (١١٤٦)، (١٣٤٣).

○ [١٣٤٨] [التحفة: د ت س ١٦٢٢١، د ١٧٥٨٩].

(١) الملاحف: جمع ملحفة، وهي: كل ما يُلْتَحف ويُتغطى به. (انظر: اللسان، مادة: لحف).

فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُهُ مُنْذُ زَمَانٍ، وَلَا أَدْرِي مِمَّنْ سَمِعْتُهُ، وَلَا أَدْرِي أَسَمِعْتُهُ مِنْ ثَبْتٍ أَمْ لَا؟ فَاسْأَلُوا عَنْهُ.

٥[١٣٤٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ الْبَصْرَةَ، نَزَلَتْ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَرَأَتْ جَوَارِيَ قَدْ حِضْنَ حَرَائِرَ، فَقَالَتْ لَهَا: مُرِيهِنَّ فَلْيَخْتَمِرْنَ ۩، فَإِنَّ جَارِيَةً كَانَتْ عِنْدِي، فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ: إِنَّهَا قَدْ حَاضَتْ فَأَعْطَانِي حِقْوَةً، فَقَالَ: أَعْطِيهَا نِصْفَهُ، وَأَعْطِي جَارِيَةً عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ نِصْفَهُ، فَإِنَّهَا قَدْ حَاضَتْ.

٥[١٣٥٠] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْوِتْرِ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ.

•[١٣٥١] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَاحِقٍ قَالَ: كُلُّ وِتْرٍ لَيْسَ(١) بَعْدَهُ رَكْعَتَانِ فَهُوَ أَبْتَرُ(٢).

يَقُولُ رَاشِدٌ: وَسَلُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَاحِقٍ مَنْ كَانَ؟

قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي: مِنْ فَضْلِهِ وَصَلَاتِهِ(٣)، قَدْ كَانَ أَدْرَكَ عَائِشَةَ.

٥[١٣٥٢] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: كَانَ

٥[١٣٤٩] [التحفة: ق ١٧٤١٧، د ١٧٥٨٨].
۩ [١٥٨/أ].
٥[١٣٥٠] [التحفة: س ١٦٠٩٥، دس ١٦٠٩٦، س ١٦٠٩٩، س ١٦١١٣، س ١٦١١٤، د ١٧٤١١، م دس ١٧٧٨١، ق ١٧٧٩١].
(١) رَسْمُه في الأصل يحتمل وجهين: يحتمل المثبت، ويحتمل - كما في (ف): «يسن»، والمثبت من «مختصر قيام الليل للمروزي» اختصار المقريزي (ص ٣١٢)، ويؤيده ما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٣/ ٤٣) من طريق بقية شيخ المصنف، به مع «مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور (١٤/ ٤٠) بلفظ: «لا يكون».
(٢) قوله: «فهو أبتر» وقع في الأصل، (ف): «فهذا بين»، والمثبت من المصادر السابقة.
الأبتر: الأقطع. (انظر: النهاية، مادة: بتر).
(٣) رَسْمُه في الأصل يحتمل وجهين: يحتمل المثبت - وكذا هو في (ف)، ويحتمل: «وصلاحه».
٥[١٣٥٢] [الإتحاف: حب حم ٢١٧٠٦، حب حم ٢١٩٢٨، عه حم ٢٢٤٥٩] [التحفة: س ١٦١٢٣، خ م س ١٦٣١٠]، وسيأتي برقم: (١٧١٦) وتقدم برقم: (٧٦٤).

الْمُسْلِمُونَ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَيْنَ يُدْفَنُ؟ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: يُدْفَنُ فِي الْبَقِيعِ، حَيْثُ اخْتَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِوَلَدِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَقَالُوا: أَتُبْرِزُونَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا أَحْدَثَ[1] أَحَدٌ حَدَثًا عَاذَ بِهِ، قَالَ: وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: نَدْفِنُهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غُشِيَ[2] عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ أَقْوَامًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»، فَعَرَفُوا أَنَّ ذَلِكَ نَهْيًا مِنْهُ، فَقَالُوا: يُدْفَنُ حَيْثُ اخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يُقْبَضَ رُوحُهُ فِيهِ، فَحُفِرَ لَهُ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ.

ه [١٣٥٣] *أخبرنا* عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُمْ، شَكُّوا فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ يَقُولُ: «مَا مَاتَ نَبِيٌّ قَطُّ، إِلَّا وَدُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ»، فَحَفَرُوا لَهُ عِنْدَ فِرَاشِهِ.

ه [١٣٥٤] *أخبرنا* الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَذْكُرُ الرَّجُلُ حَمِيمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا فِي ثَلَاثِ[3] مَوَاطِنَ فَلَا، عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَثْقُلُ مِيزَانُهُ أَمْ يَخِفُّ، وَعِنْدَ قِرَاءَةِ الصُّحُفِ حَتَّى يَدْرِيَ أَيَأْخُذُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ أَمْ لَا، وَعِنْدَ الصِّرَاطِ فَإِنَّ بِجَنْبَيْهَا كَلَالِيبَ[4] وَحَسَكًا[5]، الزَّالُّونَ وَالزَّالَّاتُ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ».

---

(١) الحدث: الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٢) الإغشاء: الإغماء. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

ه [١٣٥٣] [التحفة: ت ٦٦٣٧].

۞ [١٥٨/ ب].

(٣) كذا في الأصل، (ف)، وهو موافق لما في «مستدرك الحاكم» (٨٩٤٨)، و«الحجة في بيان المحجة» لقوام السنة (٣٠٧) كلاهما من طريق يونس، به، والجادة: «ثلاثة» كما في «سنن أبي داود» (٤٦٧٤) عن يونس، به. وما في الأصل، (ف) يمكن أن يوجَّه على الحمل على المعنى، أي: ثلاث حالات، أو ثلاث بِقاع. ينظر كلام ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٤١٣) فصل في الحمل على المعنى.

(٤) الكلاليب: جمع الكَلُّوب، وهو: حديدة معوجة الرأس. (انظر: النهاية، مادة: كلب).

(٥) في الأصل: «وحسك» دون ضبط، وتصحف في (ف) إلى: «وحسبك»، والمثبت هو الجادة. ويمكن أن يوجَّه ما في الأصل على لغة ربيعة؛ فإنهم يحذفون التنوين ويقفون بسكون الحرف الذي قبله؛ كالمرفوع والمجرور، فيقرأ منوَّنًا في حال الوصل ولا يُكْتَبُ الألف. قال ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٩٩): «ولم =

٢٦- مَا يُرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَمَشْيَخَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [١٣٥٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَقَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ ثُمَّ نَامَ، وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، وَلَكِنَّهُ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً.

٥ [١٣٥٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ مِنَ اللَّيْلِ بِالْقِرَاءَةِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً.

٥ [١٣٥٧] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَخْفِضُ قِرَاءَتَهُ بِاللَّيْلِ طَوْرًا، وَيَرْفَعُهَا طَوْرًا، وَيَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ۩.

٥ [١٣٥٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ،

= يحك سيبويه هذه اللغة، لكن حكاها الجماعة: أبو الحسن، وأبو عبيدة، وقطرب، وأكثر الكوفيين». اهـ، وينظر: «شرح مسلم» للنووي (٢/ ٢٢٧). أو أن يكون على جعل اسم «إنَّ» ضمير شأن مقدرًا، وخبرها هو الجملة، والتقدير: «إنه - أي: الشأن - بجنبيها كلاليبُ وحسكٌ»، قال ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (١/ ٢٣٦) عن ضمير الشأن: «ويجوز حذفه مع «إن» وأخواتها، ولا يخص ذلك بالضرورة، وعليه يحمل قوله ﷺ: «إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون». وعلى هذا التوجيه يكون الضبط بالرفع: «كلاليبُ وحسكٌ».

الحسك: جمع حسكة، وهي: شوكة صُلبة معروفة. (انظر: النهاية، مادة: حسك).

٥ [١٣٥٥] [التحفة: س ١٦٠١٨، س ١٦٢٨٥، د س ق ١٧٤٢٩، ت ق ١٧٦٢٠]، وسيأتي برقم: (١٥١٧)، (١٥٢٣)، (١٦٨٢).

٥ [١٣٥٦] [التحفة: س ١٦٢٨٦].

٥ [١٣٥٧] [التحفة: د ١٤٨٨٢].

۩ [١٥٩/ أ].

٥ [١٣٥٨] [الإتحاف: حم ٢٢٨٤٨] [التحفة: خ س ١٧٦٨٥]، وسيأتي برقم: (١٧٦٨).

عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا[(١)] سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ[(٢)]، فَقَالَ: «كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ شَاءَ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلْدَةٍ يَكُونُ فِيهِ، فَيَمْكُثُ[(٣)] فِيهِ، لَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَلَدِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ».

٥[١٣٥٩] *أخبرنا* عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ اغْتَسِلْ».

٥[١٣٦٠] *أخبرنا* عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»، قَدْ كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْهُ.

٥[١٣٦١] *أخبرنا* عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ[(٥)] ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

---

(١) قوله: «أخبرته أنها» وقع في الأصل، (ف): «أخبرتها»، والمثبت من «صحيح البخاري» (٦٦٢٨) من طريق المصنف، به.

(٢) **الطاعون**: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء، فتفسد به الأمزجة والأبدان. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

(٣) رَسْمُه في الأصل يحتمل وجهين: يحتمل المثبت، ويحتمل كما في (ف): «فمكث»، والمثبت من «صحيح البخاري».

٥[١٣٥٩] [التحفة: ت ١٦١١٩، م ١٦٢٧٧، م س ١٧٩٨٣]، وسيأتي برقم: (١٣٦٠) وتقدم برقم: (١٠٤٣)، (١١٠١)، (١١٠٢)، (١٢١٨).

(٤) في الأصل: «رياح»، وهو تصحيف، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٥٥٤) من طريق عفان بن مسلم، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٨٧).

٥[١٣٦٠] [الإتحاف: طح ٢٢٨٢٣، ٢٢٨٦٤] [التحفة: ت ١٦١١٩، م ١٦٢٧٧، م س ١٧٩٨٣]، وتقدم برقم: (١٠٤٣)، (١١٠١)، (١١٠٢)، (١٢١٨)، (١٣٥٩).

٥[١٣٦١] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢١٧٨١] [التحفة: سي ١٦٣٠٠]، وسيأتي برقم: (١٣٦٢).

(٥) **تبارك الله**: تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم. (انظر: اللسان، مادة: برك).

○[١٣٦٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَقْعُدُ إِلَّا مِقْدَارَ، مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

○[١٣٦٣] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ۩، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتِ الْكَعَابُ[١] تَخْرُجُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خِدْرِهَا[٢] فِي الْعِيدَيْنِ.

٢٧- مَا يُرْوَى عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، وَأَبِي بُرْدَةَ، وَأَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[١٣٦٤] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ، لِيَرْفَعَ خَسِيسَتَهُ[٣]، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَمْرَ إِلَيْهَا، قَالَتْ: فَإِنِّي أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ، أَنْ لَيْسَ إِلَى الْآبَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.

○[١٣٦٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ، لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ، وَإِنِّي كَرِهْتُ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: حَتَّى[٤] يَأْتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ وَكِيعٍ، سَوَاءً.

○[١٣٦٢][التحفة: سي ١٦٣٠٠]، وتقدم برقم: (١٣٦١).
○[١٣٦٣][الإتحاف: حم ٢٢٩٩٢].
۩[١٥٩/ب].
(١) الكَعاب: بالفتح: المرأة حين يبدو ثديها للنهود، وهي الكاعب أيضا، وجمعها: كواعب. (انظر: النهاية، مادة: كعب).
(٢) الخدر: الستر، وهو الموضع الذي تُصان فيه المرأة. والجمع: خُدور. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ١٥٢).
(٣) الخسيسة والخساسة: الحالة التي يكون عليها الخسيس (الدنيء)، يقال: رفعتُ خسيستَه ومِن خسيستِه: إذا فعلت به فعلًا يكون فيه رفعته. (انظر: النهاية، مادة: خسس).
(٤) كذا في الأصل، (ف)، وقد أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣٢٩٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦٢٣٠)، والدارقطني في «السنن» (٣٥٥٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٣٧٨٩) كلهم من طريق كهمس، به، وعند النسائي قبله: «اجلسي»، وعند ابن أبي شيبة قبله: «انتظري»، وعند الدارقطني والبيهقي قبله: «اقعدي».

ه [١٣٦٦] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : إِنْ وَافَقَتْنِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَمَاذَا أَقُولُ[١]؟ فَقَالَ : «قُولِي : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ ، تُحِبُّ الْعَفْوَ ، فَاعْفُ عَنِّي» .

ه [١٣٦٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ وَلَقَبُهُ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَاذَا أَقُولُ؟ قَالَ : «قُولِي : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي» .

ه [١٣٦٨] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا ۩ سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا ، وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّذِي تُسَمُّونَهُ الْمُلَبَّدَةَ[٢] ، فَأَقْسَمَتْ لَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ فِيهِ .

ه [١٣٦٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ[٣] أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا ، وَكِسَاءً مُلَبَّدًا ، فَقَالَتْ : فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

ه [١٣٧٠] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

ه [١٣٦٦] [التحفة : سي ١٦١٣٤ ، ت س ق ١٦١٨٥] ، وسيأتي برقم : (١٣٦٧) .

(١) في «الإتحاف» منسوبا لإسحاق وابن منيع : «يا رسول الله ، هذا شهر رمضان ، فماذا أقول فيه» .

ه [١٣٦٧] [الإتحاف : كم ٢١٧١٠] [التحفة : سي ١٦١٣٤ ، ت س ق ١٦١٨٥] ، وتقدم برقم : (١٣٦٦) .

ه [١٣٦٨] [التحفة : خ م د ت ق ١٧٦٩٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٦٩) .

۩ [١٦٠/أ] .

(٢) الملبّد واللبد : هي التي كثفت ومشطت وصفقت بالعمل حتىٰ صارت مثل : اللبد ، وقيل : معناه مرقعا ، يقال لبدت الثوب : أي رقعته ، والأول أصح . (انظر : المشارق) (١/ ٣٥٤) .

ه [١٣٦٩] [الإتحاف : عه حب كم حم ٢٢٨٦٧] [التحفة : خ م د ت ق ١٧٦٩٣] ، وتقدم برقم : (١٣٦٨) .

(٣) في الأصل : «بن» وهو تصحيف ، والمثبت من «شعب الإيمان» للبيهقي (١٣٨٧) من طريق المصنف ، به ، وهو حميد بن هلال بن هبيرة العدوي ، يروي عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وغيره ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٠٣) .

أَبِي حَسَّانَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ[(١)] : الطِّيَرَةُ[(٢)] فِي الْفَرَسِ ، وَالدَّارِ ، وَالْمَرْأَةِ ، فَغَضِبَتْ غَضَبًا شَدِيدًا ، حَتَّىٰ طَارَتْ[(٣)] مِنْهَا شُقَّةٌ[(٤)] فِي السَّمَاءِ ، وَشُقَّةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَتْ : مَا قَالَهُ ، إِنَّمَا قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذَلِكَ .

---

(١) قوله : «إن أبا هريرة يقول» كذا في الأصل ، (ف) من قول أبي هريرة موقوفًا عليه ، وهو موافق لما رواه ابن خزيمة - كما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٧/ ٣٥٢) - من طريق عبد الصمد ، به ، لكن أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٨٠٧) ، (٢٦٦٧٤) من طريق همام بن يحيىٰ ، به ، وفي الموضع الأول : «إن أبا هريرة يحدث أن رسول اللَّه ﷺ قال» ، فرفع الحديث - ويدل عليه ما في الموضع الثاني عنده - وعند ابن خزيمة والموضع الثاني عند أحمد أنه دخل رجلان من بني عامر علىٰ عائشة . ولعل الصواب أن يكون الحديث مرفوعًا ، ويدل عليه قول عائشة في آخره : «ما قاله إنما قال . . .» الحديث ، لكن قال ابن عساكر : «قال الإمام أبو بكر - أي : ابن خزيمة - يشبه أن تكون أم المؤمنين إنما أرادت بقولها : «كذب» إن كان قال ما حكيتما عنه ، وقد قال العامريان علىٰ أبي هريرة الباطل ، لم يقل أبو هريرة أن النبي ﷺ قال الطيرة فيما ذكرا ، بل الأخبار متواترة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : «لا عدوىٰ ولا طيرة» والعامريان لا يُدرىٰ من هما ومن المحال أن يُحتج برواية رجلين مجهولين فيرد أخبار قوم ثقات حفاظ مشهورين بالعلم قد ذكرنا أخبار أبي هريرة فيما قيل عن النبي ﷺ : «لا عدوىٰ ولا طيرة» اللهم إلا أن يكون العامريان حكيا عن أبي هريرة فإنه قال : الطيرة في المرأة والفرس والدار علىٰ ما تأولت خبر مضارب بن حزن وأبي عبد اللَّه الجسري فيه في إيقاع اسم الطير على الفأل كخبر سعد بن أبي وقاص فلم يفهم العامريان عنه ما أراد بذكر الطيرة ولم يعلما أنه أراد بالطيرة الفأل فحكيا عنه لفظة أوهمت الخطأ علىٰ من سمع اللفظة ولم يعلما معناها أنه تكلم بها علىٰ سعة لسان العرب علىٰ معنى الأضداد أو يكون حكاية العامريين عن أبي هريرة رويت علىٰ ما ذكر في كتاب النكاح إخبارًا عن النبي ﷺ أن الشؤم في ثلاث علىٰ إضمار شيء وحذف كلمة لا علىٰ إثبات الشؤم في هذه الثلاث» .

(٢) **الطيرة والتطير** : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٣) في الأصل ، (ف) : «صارت» ، والمثبت يدل عليه ما رواه ابن خزيمة - كما سبق في «تاريخ دمشق» - وما رواه أحمد في «المسند» ، وفي : «النهاية في غريب الحديث» (طير ، ٣/ ١٥١) : «ومنه حديث عائشة ، أنها سمعت من يقول : إن الشؤم في الدار والمرأة ، فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض ، أي : كأنها تفرقت وتقطعت قطعًا ، من شدة الغضب» .

(٤) **الشق** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

ە [١٣٧١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ[(١)] ، عَنْ أَبِي[(٢)] يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَعْطِينَا الْيَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُحْصِي فَيُحْصَىٰ عَلَيْكِ» قَالَ أَبُو يَزِيدَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ ، تَقُولُ لِخَادِمِهَا[(٣)] : إِذَا أَعْطَيْتِ السَّائِلَ شَيْئًا فَتَوَخِّي مَا يَقُولُ حَتَّىٰ تَقُولِي مِثْلَهُ ، فَإِنَّ مَا يَقُولُ خَيْرٌ مِمَّا تُعْطِيهِ ، فَيَكُونُ الْقَوْلُ بِالْقَوْلِ ، وَتَبْقَىٰ لَنَا صَدَقَتُنَا[(٤)] .

ە [١٣٧٢] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي[(٥)] عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ۩ لِي جَارَيْنِ ، فَإِلَىٰ أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ : «إِلَىٰ أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا» .

ە [١٣٧٣] أخبرنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَعَاكَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا مِنْكَ بَابًا ، فَإِنَّ أَقْرَبَهُمَا بَابًا أَقْرَبُهُمَا جِوَارًا ، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ» .

ە [١٣٧١] [التحفة : س ١٥٩٢٣] .

(١) في الأصل : «الحراز» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٨٢) .

(٢) في الأصل : «ابن» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب ، ويدل عليه ما بعده . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٠٩) .

(٣) قال ابن سيده في «المخصص» (١/ ٣٢٦) : «الخادم يقع على الذكر والأنثى» .

(٤) في الأصل : «صدقنا» ، والمثبت من (ف) .

ە [١٣٧٢] [الإتحاف : كم خ حم ٢١٧٤٦] [التحفة : خ د ١٦١٦٣] ، وسيأتي برقم : (١٧٢٤) .

(٥) في الأصل : «ابن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من البخاري (٢٢٧٣) ، «مسند أحمد» (٢٦٠٦٠) كلاهما من طريق شعبة ، به . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٩٧ وما بعدها) .

۩ [١٦٠/ ب] .

ە [١٣٧٣] [الإتحاف : حم ٢٠٩٢٤] [التحفة : د ١٥٥٥٦] .

٥[١٣٧٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَمَّنْ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ»، فَقُلْتُ: أَوَتَخْشَىٰ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يُصَرِّفَهُ إِلَىٰ هُدًىٰ صَرَّفَهُ، وَإِنْ صَرَّفَهُ إِلَىٰ ضَلَالَةٍ فَعَلَ».

٥[١٣٧٥] حدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: وَحُدِّثْتُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ».

٥[١٣٧٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو[١] بْنُ أَبِي وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ ثَرْوَانَ الْعِجْلِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ[٢] اللَّهِ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ.

٥[١٣٧٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ أَبُو لُبَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ ۩: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ، حَتَّىٰ نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُفْطِرُ، حَتَّىٰ نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَكَانَ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالزُّمَرِ[٣].

٥[١٣٧٤] [الإتحاف: حم ٢٣٠٥٠] [التحفة: س ١٦٠٥٩، سي ١٧٧٢٤]، وسيأتي برقم: (١٤٠٧).

٥[١٣٧٦] [الإتحاف: كم حم ٢١٧٤٧].

(١) كذا في الأصل، وهو مختلف في اسمه، وقد سماه الحافظ المزي في ترجمة موسى بن ثروان: «عمر» كما في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٠) فالله أعلم.

(٢) في الأصل: «عبد»، وهو تصحيف، والمثبت من «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤١٠) من طريق عمرو بن أبي وهب الخزاعي، به. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٢٤).

٥[١٣٧٧] [الإتحاف: حم ٢٢٩٤٠، خزت كم حم ٢٢٩٩٤] [التحفة: ت س ١٧٦٠١، م ت س ١٦٢٠٢، س ١٧٦٠٢، خ م د ت م س ١٧٧١٠، م س ق ١٧٧٢٩، س ١٧٧٤٩].

۩ [١٦١/ أ].

(٣) كأنه في الأصل، (ف): «والزمه»، والمثبت من «الجامع» للترمذي (٣١٤٢)، (٣٦٩٠)، و«السنن الكبرى» للنسائي (١٠٦٦٨)، (١١٥٦٧)، و«مسند أحمد» (٢٥٠٢٦) كلهم من طريق حماد بن زيد، به.

٥[١٣٧٨] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

٥[١٣٧٩] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ[١]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَمَّامِ لِلرِّجَالِ، وَالنِّسَاءِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوا بِالْمَآزِرِ، وَلَمْ يُرَخِّصْ لِلنِّسَاءِ.

٥[١٣٨٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُذْرَةَ، أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

٥[١٣٨١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خَالِدٍ الرَّبَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ[٢] وَالطَّاعُونِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْتُهُ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ فَقَالَ: «غُدَّةٌ[٣] تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَاقِّهِمْ[٤]، الْمَيِّتُ فِيهِ شَهِيدٌ، وَالْقَائِمُ الْمُحْتَسِبُ فِيهِ كَالْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْفَارُّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ[٥]».

---

(١) ضبطه في الأصل: «غَذَرة»، وهو خطأ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١٥١٩٩) من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٨٣)، «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٠٣).

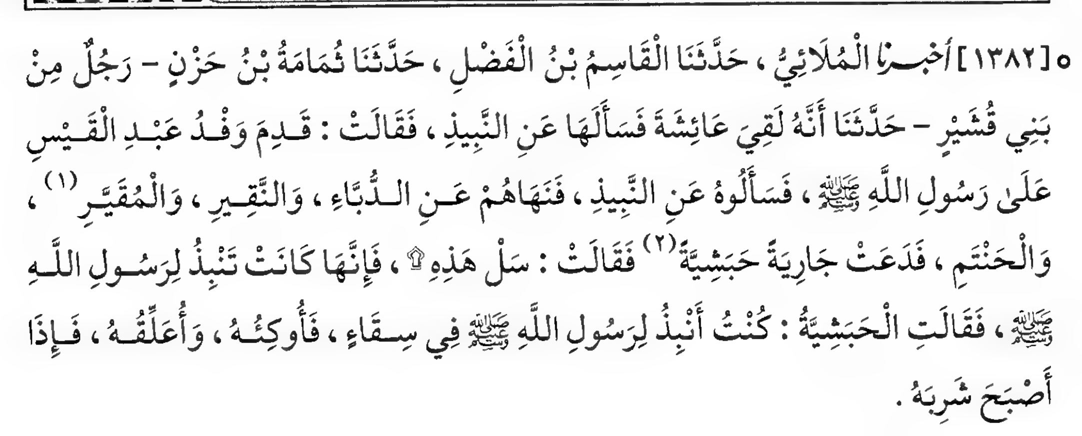
٥[١٣٨١] [الإتحاف: خز حم ٢٣٢٣٤] [التحفة: خ س ١٧٦٨٥].

(٢) الطعن: القتل بالرماح. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

(٣) الغدة: طاعون الإبل، وقلما تسلم منه. (انظر: النهاية، مادة: غدد).

(٤) في الأصل، (ف): «مرافقهم»، والمثبت من «السير» لأبي إسحاق الفزاري (٣٠٩) من طريق عوف، به مرسلًا. ويؤيده ما أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤٥٦) عن عائشة مرفوعًا بلفظ: «غدة كغدة البعير تخرج بين الآباط والمراق»، والطبراني في «الأوسط» (٥٥٣١) عن عائشة مرفوعًا بلفظ: «يخرج في آباط الرجال ومراقها». ولا يبعد أن يكون ما في الأصل، (ف) مصحفًا من «مراقهم» بقافين على الأصل في هذه الكلمة، قال ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٣٠٨) في شرح حديث آخر: «وقوله: «مَرَاقّ البطن» بفتح الميم وتخفيف الراء وتشديد القاف: هو ما سفل من البطن ورق من جلده، وأصله: مراقق، وسميت بذلك لأنها موضع رقة الجلد»، لكن لم نقف على من رواه بفك التضعيف.

(٥) الزحف: الجهاد ولقاء العدو في الحرب. (انظر: النهاية، مادة: زحف).



ه [١٣٨٢] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ - حَدَّثَنَا أَنَّهُ لَقِيَ عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَتْ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ، فَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ(١)، وَالْحَنْتَمِ، فَدَعَتْ جَارِيَةً حَبَشِيَّةً(٢) فَقَالَتْ: سَلْ هَذِهِ ۞، فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتِ الْحَبَشِيَّةُ: كُنْتُ أَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ، فَأُوكِئُهُ، وَأُعَلِّقُهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَهُ.

ه [١٣٨٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ دِقْرَةَ(٣)، أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ فِي ثَوْبٍ لَهَا صَلِيبًا، أَوْ كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ، فَقَالَتْ: أَمِيطِي(٤) عَنْكِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرَاهُ فِي ثَوْبِ إِحْدَانَا يَنْزِعُهُ.

٢٨- مَا يُرْوَى عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

ه [١٣٨٤] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا أَثَرَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ.

ه [١٣٨٢] [الإتحاف: عه ٢١٦١٢، حم ٢١٦١٣] [التحفة: س ١٧٤٧٠، م س ١٥٩٣٦، م س ١٦٠٤٦، م س ١٦٠٤٧، ق ١٧٨٤٠، س ١٧٩٧٣، م س ١٨٣٦٧]، وسيأتي برقم: (١٤٠١)، (١٤٠٢)، (١٤٠٣)، (١٤٠٤)، (١٤١٦)، (١٥٤٩)، (١٦٥٦)، (١٦٦٧)، (٢٣١٧) وتقدم برقم: (٩٤٦)، (١٢٤٨).

(١) المقير: المطلي بالقار، وهو: الزفت. (انظر: المشارق) (٢/ ١٩٧).

(٢) الحبشية: من بلاد الحبشة، وهي: أثيوبيا في إفريقيا الشرقية. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حبش).

۞ [١٦١/ ب].

ه [١٣٨٣] [التحفة: خ د س ١٧٤٢٤]، وسيأتي برقم: (١٤٠٩)، (١٤١٠)، (١٦٩٦)، (١٧٥٩).

(٣) في الأصل: «دقوة»، وهو تصحيف، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٧٣١)، «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٥٢٩٢) كلاهما من طريق دقرة، به، وهي بنت غالب الراسبية البصرية أم عبد الرحمن بن أذينة. وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٦٨)، «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٢٨).

(٤) الإماطة: الإزالة والدفع. (انظر: كشف المشكل) (٣/ ٦٩).

ه [١٣٨٤] [التحفة: ت س ١٧٩٧٠]، وسيأتي برقم: (١٧٣٢).

ㅇ[١٣٨٥] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ .

ㅇ[١٣٨٦] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، وَهُوَ : الْأَحْوَلُ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

ㅇ[١٣٨٧] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، أَخْبَرَتْنِي أُمِّي ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، أَقُولُ لَهُ : أَبْقِ لِي ، أَبْقِ لِي .

ㅇ[١٣٨٨] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرِّشْكُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاذَةَ

ㅇ[١٣٨٥] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) ، (١٣٠٩) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٠٩) .

ㅇ[١٣٨٦] سيأتي برقم : (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) ، (١٥٧٨) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) .

ㅇ[١٣٨٧] [الإتحاف : طح حم ٢١٥٣٠ ، حم ٢١٩٥٩ ، خز ٢٢٢٤٨ ، كم ٢٢٢٥٢ ، طح ٢٢٤٨٥ ، طح حم ٢٢٥٤٣ ، خز حب حم ٢٢٦٠٥ ، طح حم ٢٢٧٤٤ ، حم ٢٢٩٤٦ ، حم ٢٢٩٥٨ ، خز طح حب حم عه ش ٢٣٢٢٥] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) ، (١٥٧٨) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) .

ㅇ[١٣٨٨] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٥٢٩) ، (١٥٧٨) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) .

الْعَدَوِيَّةَ ، تُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ ، وَلَكِنْ ۞ يَبْدَأُ الرَّجُلُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

٥[١٣٨٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنِ الْحَائِضِ أَتَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ لَهَا : أَحَرُورِيَّةٌ(١) أَنْتِ؟! قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا نَقْضِي الصَّلَاةَ ، وَلَا نُؤْمَرُ بِالْقَضَاءِ .

٥[١٣٩٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ ، وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ لَهَا : أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ : لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ ، فَقَالَتْ(٢) : كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ ، وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ .

٥[١٣٩١] قَالَ مَعْمَرٌ : وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ .

٥[١٣٩٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ ، أَتَقْضِي الصَّلَاةَ إِذَا طَهُرَتْ؟ فَقَالَتْ : كُنَّا نَحِيضُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَطْهُرُ ، فَلَا نُؤْمَرُ بِالْقَضَاءِ .

٥[١٣٩٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

۞[١٦٢/أ] .

٥[١٣٨٩][التحفة : ت ق ١٥٩٧٤ ، ع ١٧٩٦٤] ، وسيأتي برقم : (١٣٩٠) ، (١٣٩٢) ، (١٣٩١) ، (١٣٩٣) وتقدم برقم : (٩٦٣) .

(١) الحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر ، وهو موضع قريب من الكوفة ، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

٥[١٣٩٠][التحفة : ت ق ١٥٩٧٤ ، ع ١٧٩٦٤] ، وسيأتي برقم : (١٣٩٢) ، (١٣٩٣) ، (١٣٩١) وتقدم برقم : (٩٦٣) ، (١٣٨٩) .

(٢) في الأصل : «قال» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، وهو المناسب للسياق .

٥[١٣٩٢][التحفة : ت ق ١٥٩٧٤ ، ع ١٧٩٦٤] ، وتقدم برقم : (٩٦٣) ، (١٣٨٩) ، (١٣٩٠) ، (١٣٩١) وسيأتي برقم : (١٣٩٣) .

ه[١٣٩٤] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، قَالَتْ[١]: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: كَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ فَقَالَتْ: أَرْبَعًا، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ قَتَادَةُ: فَذَكَرْتُهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، فَقَالَ: رَكْعَتَيْنِ، وَيَزِيدُ مَا ⇧ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، يُصَلِّي الضُّحَىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، يُصَلِّي الضُّحَىٰ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، قَالَ: وَكَانَ الْحَسَنُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

ه[١٣٩٥] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ[٢]، حَدَّثَنَا عُمَرُ[٣] بْنُ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَىٰ يَوْمًا رَكْعَتَيْنِ، وَيَوْمًا أَرْبَعًا، وَيَوْمًا سِتًّا، وَيَوْمًا ثَمَانِيًا.

ه[١٣٩٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، أَخْبَرَتْنِي أُمِّي، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

ه[١٣٩٧] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ رُمَيْثَةَ، أَنَّ أُمَّهُ دَخَلَتْ عَلَىٰ عَائِشَةَ فِي بَيْتِهَا، فَوَجَدَتْهَا تُصَلِّي الضُّحَىٰ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، تُغْلِقُ عَلَيْهَا بَابَهَا، فَقَالَتْ: أَخْبِرِينِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكِ[٤] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا، وَلَكِنْ لَوْ نُشِرَ لِي أَبِي، أَنْ أَتْرُكَهَا مَا تَرَكْتُهَا.

ه[١٣٩٤] [الإتحاف: حب حب ٢٣٢٣٢] [التحفة: م تم س ق ١٧٩٦٧]، وسيأتي برقم: (١٣٩٦).

(١) في الأصل: «قال»، وهو خطأ، والمثبت من (ف)، و«حديث السراج» (٢٣١٥)، و«مستخرج أبي نعيم» (١٦٢٢) كلاهما من طريق المصنف، به.

⇧ [١٦٢/ ب].

(٢) في الأصل: «عبد»، وهو خطأ، والمثبت من ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٨٩)، «تاريخ الإسلام» (٥/ ٢٣٣).

(٣) في الأصل: «عمرو»، وهو خطأ، والمثبت من ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٣٤)، «تاريخ الإسلام» (٤/ ١٦٠).

ه[١٣٩٦] [التحفة: م تم س ق ١٧٩٦٧]، وتقدم برقم: (١٣٩٤).

ه[١٣٩٧] [التحفة: س ١٧٨٣٩].

(٤) في الأصل، (ف): «بمخبرك»، وهو خطأ، والمثبت من «التاريخ الأوسط» للبخاري (٣/ ٩٥٠)، «جزء سعدان» (٩٢) كلاهما من طريق سفيان، به.



○[١٣٩٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرِّشْكُ، عَنْ مُعَاذَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهَا: مِنْ أَيِّهِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ كَانَ.

○[١٣٩٩] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○[١٤٠٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهَمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنَالُ مِنْ وُجُوهِنَا وَهُوَ صَائِمٌ.

○[١٤٠١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ.

○[١٤٠٢] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ هُنَيْدَةَ ابْنَةِ سَالِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ، وَالْجِرَارِ.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، فَقُلْتُ لَهَا: أَنْتِ سَمِعْتِ عَائِشَةَ خَصَّتِ الْجِرَارَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ.

○[١٣٩٨] [التحفة: م دت ق ١٧٩٦٦].

○[١٤٠٠] سيأتي برقم: (١٤٩٩)، (١٥٠١)، (١٥٦٨)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤)، (١٦٤٣)، (١٦٦٠) وتقدم برقم: (٦٦٧)، (٦٦٨)، (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٢١٤).

○[١٤٠١] [التحفة: م س ١٥٩٣٦، م س ١٦٠٤٦، س ١٧٤٧٠، س ١٧٩٧٣]، وسيأتي برقم: (١٤٠٢)، (١٤٠٣)، (١٤٠٤)، (١٤١٦)، (١٥٤٩)، (١٦٥٦)، (١٦٦٧)، (٢٣١٧) وتقدم برقم: (٩٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٨٢).

۩[١٦٣/أ].

○[١٤٠٢] [الإتحاف: حم ٢١٥٤٦، طح حم ٢١٦٢٤] [التحفة: خ م س ١٠٠٣٢، م س ١٥٩٣٦، م س ١٦٠٤٦، س ١٧٤٧٠، س ١٧٩٧٣]، وسيأتي برقم: (١٤٠٣)، (١٤٠٤)، (١٤١٦)، (١٥٤٩)، (١٦٥٦)، (١٦٦٧)، (٢٣١٧) وتقدم برقم: (٩٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٨٢)، (١٤٠١).

○[١٤٠٣] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ، فَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقْرَةِ.

○[١٤٠٤] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ شُمَيْسَةَ وَهِيَ أُمُّ سَلَمَةَ الْعَتَكِيَّةُ، تَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَامَ إِلَيْهَا إِنْسَانٌ(١)، فَقَالَ لَهَا: مَا تَقُولِينَ فِي نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَتْ(٢): نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ.

○[١٤٠٥] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ قَالَ: كَانَتِ الْجَارِيَةُ، تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فِي سِقَاءٍ، وَتُوكِئُهُ، وَتُعَلِّقُهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَهُ.

○[١٤٠٦] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ التَّنُّورِيُّ أَبُو سَهْلٍ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدٍ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أُمَّ مُحَمَّدٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا(٣)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْقُدُ لَيْلًا، وَلَا نَهَارًا، فَيَسْتَيْقِظُ إِلَّا اسْتَاكَ قَبْلَ الْوُضُوءِ.

○[١٤٠٧] حدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: وَيُذْكَرُ عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ

○[١٤٠٣] [الإتحاف: حم ٢١٦١٣] [التحفة: م س ١٦٠٤٦، م س ١٥٩٣٦، س ١٧٤٧٠، س ١٧٩٧٣]، وسيأتي برقم: (١٤٠٤)، (١٤١٦)، (١٥٤٩)، (١٦٥٦)، (١٦٦٧)، (٢٣١٧) وتقدم برقم: (٩٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٨٢)، (١٤٠١)، (١٤٠٢).

○[١٤٠٤] [التحفة: ق ١٧٨٤٠]، وسيأتي برقم: (١٤١٦)، (١٥٤٩)، (١٦٥٦)، (١٦٦٧)، (٢٣١٧) وتقدم برقم: (٩٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٨٢)، (١٤٠١)، (١٤٠٢)، (١٤٠٣).

(١) في الأصل، (ف): «أسنان»، وهو تصحيف، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٧١٣) من طريق هشام بن حسان، به.

(٢) في الأصل: «فقال»، وهو خطأ، والمثبت من (ف)، والمصدر السابق.

○[١٤٠٦] [الإتحاف: حم ٢٣٠٤٨] [التحفة: د ١٧٨١٩]، وتقدم برقم: (٦١٢).

(٣) في الأصل: «حدثها»، وهو خطأ، والمثبت من (ف)، «مسند أحمد» (٢٥٩١٠) من طريق عبد الصمد، به.

○[١٤٠٧] [التحفة: س ١٦٠٥٩، سي ١٧٧٢٤]، وتقدم برقم: (١٣٧٤).

عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ»، مِثْلَ حَدِيثِ النَّضْرِ، عَنِ[1] الْمُبَارَكِ، سَوَاءً.

٥[١٤٠٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ۩ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ[2] بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ وَكَانَ يُكْنَىٰ أَبَا مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ الْعَدَوِيَّةُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ».

٥[١٤٠٩] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ دِقْرَةَ[3]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرَىٰ الصُّلُبَ، أَوْ قَالَ: التَّصْلِيبَ[4] فِي ثَوْبِي إِلَّا نَزَعَهُ، قَالَ: وَأَوَّلُ مَنْ صَنَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ.

٥[١٤١٠] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ، عَنْ دِقْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرَىٰ فِي بَيْتِهِ ثَوْبًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلَّا قَضَبَهُ[5].

---

(١) بعده في الأصل: «ابن»، وهو خطأ، لعله سبق قلم من الناسخ، والنضر: هو ابن شميل، والمبارك: هو ابن فضالة، سبق حديثهما. انظر الموضع السابق برقم: (١٣٧٤).

٥[١٤٠٨] سيأتي برقم: (١٧١٤).

۩ [١٦٣/ ب].

(٢) اضطرب في كتابته في الأصل، والمثبت من (ف)، وكذا أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٨/ ٣٣٥) من طريق يزيد بن هارون، به. وانظر: «تاريخ الإسلام» (٤/ ٣٢٣).

٥[١٤٠٩] [التحفة: خ دس ١٧٤٢٤]، وسيأتي برقم: (١٤١٠)، (١٦٩٦)، (١٧٥٩) وتقدم برقم: (٩٠١)، (٩٧١)، (٩٧٢)، (٩٧٤)، (١٣٢٥)، (١٣٨٣).

(٣) في الأصل: «دقوة»، وهو تصحيف، والمثبت من الحديث التالي، وينظر: «مسند أحمد» (٢٥٧٣١)، «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٥٢٩٢)، كلاهما من طريق دقرة، به، وهي بنت غالب الراسبية البصرية أم عبد الرحمن بن أذينة. وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٦٨)، «الإكمال» (٣/ ٣٢٨) لابن ماكولا.

(٤) التصليب: نقش أمثال الصلبان (الصليب). (انظر: النهاية، مادة: صلب).

٥[١٤١٠] [التحفة: خ دس ١٧٤٢٤]، وسيأتي برقم: (١٦٩٦)، (١٧٥٩) وتقدم برقم: (٩٠١)، (٩٧١)، (٩٧٢)، (٩٧٤)، (١٣٢٥)، (١٣٨٣)، (١٤٠٩).

(٥) القضب: القطع. (انظر: النهاية، مادة: قضب).

○[١٤١١] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمًا مَوْلَىٰ قَرِيبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ قَرِيبَةَ[1]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، فَقَالَ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي.

○[١٤١٢] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ.

○[١٤١٣] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ سُمَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَظَلَعَ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ، وَمَعَ زَيْنَبَ فَضْلُ ظَهْرٍ[2]، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْطِيهَا مِنْ ظَهْرِكِ بَعِيرًا**»، فَقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي هَذِهِ ۞ الْيَهُودِيَّةَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهَجَرَهَا بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمِ، وَبَعْضَ صَفَرٍ، حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا حَاجَةَ لَهُ بِهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا بِنِصْفِ النَّهَارِ إِذْ رَأَيْتُ ظِلَّهُ قَدْ مَرَّ، حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ قَدْ رَفَعَتْ سَرِيرَهَا وَمَتَاعَهَا، فَرَدَّتْ مَتَاعَهَا، وَسَرِيرَهَا.

○[١٤١٤] أخبرنا سُلَيْمَانُ وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ سُمَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ صَفِيَّةَ، فِي شَيْءٍ، فَقَالَتْ لِي:

○[١٤١١] سيأتي برقم: (١٤١٢)، (١٦٧٩) وتقدم برقم: (٦٦٣)، (٦٦٤)، (١٠٣٤).

(١) هي: قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق، ترجم لها ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٢٩)، وابن نقطة في «إكمال الإكمال» (٤/ ٦٢١).

○[١٤١٢] سيأتي برقم: (١٦٧٩) وتقدم برقم: (٦٦٣)، (٦٦٤)، (١٠٣٤)، (١٤١١)، (٦٦٣)، (١٠٣٤).

○[١٤١٣] [التحفة: د ١٧٨٤٥].

(٢) **الظهر**: إبل يحمل عليها وتركب. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

۞ [١٦٤/أ].

○[١٤١٤] [التحفة: س ق ١٧٨٤٤].

تُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي ، وَأَجْعَلُ يَوْمِي لَكِ ، فَعَمَدَتْ إِلَىٰ خِمَارِهَا مَصْبُوغَةً[١] بِالزَّعْفَرَانِ ، فَرَشَّتْهُ بِالْمَاءِ لِيَفُوحَ رِيحُهَا ، ثُمَّ لَبِسَتْهُ وَقَعَدَتْ إِلَىٰ جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِلَيْكِ يَا عَائِشَةُ[٢] عَنِّي ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِيَوْمِكِ» ، فَقَالَتْ : ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، فَأَخْبَرَتْهُ الْخَبَرَ فَرَضِيَ عَنْهَا .

٥ [١٤١٥] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ نَهَارٍ ابْنَةُ الدَّفَّاعِ[٣] الْقَيْسِيَّةُ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمَيَّةُ[٤] بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيَّةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَاشِمَةِ[٥] ، وَالْمَوْشُومَةِ[٦] ، وَالْوَاصِلَةِ ، وَالْمَوْصُولَةِ .

٥ [١٤١٦] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ نَهَارٍ الْقَيْسِيَّةُ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمَيَّةُ[٧] ابْنَةُ

---

(١) كذا في الأصل ، (ف) ، وقد أخرجه ابن ماجه في «السنن» (١٩٦٣) ، وأحمد في «المسند» (٢٥٢٧٩) ، (٢٥٧٦٢) ، والحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٩٩) ، كلهم من طريق عفان ، به بلفظ : «مصبوغا» . ويمكن توجيه ما في الأصل بالحمل على المعنى بتضمين «خمارها» معنى التأنيث ، نحو : خرقة رأسها . ينظر في الحمل على المعنى : «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣) .

(٢) قوله : «يا عائشة» تكرر في الأصل ، والمثبت من (ف) .

٥ [١٤١٥] [التحفة : خ م س ١٧٨٤٩ ، س ١٧٩٧٥] .

(٣) في الأصل : «الرفاع» بالراء ، والمثبت هو الصواب . وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٢٧) .

(٤) في الأصل : «أمينة» ، وهو خطأ ، والمثبت من مصادر ترجمتها ، قال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٣٣) في ترجمة أمية بنت عبد اللَّه : «تمييز : أمية بنت عبد اللَّه : روت عن عائشة في القاشرة والمقشورة والواشمة والواصلة ، روت عنها : ابنة أخيها أم نهار بنت دفاع ، وقال أبو نصر التمار : عن أم نهار ، عن أمية ، عن عائشة» ، وقال ابن حجر في «التقريب» (ص٧٤٤) : «أمية بنت عبد اللَّه عن عائشة في الواشمة ، روت عنها أم نهار ، لا تعرف ، من الثالثة ، واختلف في ضبطها ، قيل : بالمد ونون ، وقيل : بضم أوله وفتح الميم وتشديد التحتانية» .

(٥) في الأصل : «الواشحة» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٧٦٩) من طريق أم نهار ، به على الصواب .

(٦) الموشومة والموتشمة والمتوشمة والمستوشمة : التي يُفعل بها الوشم ، وهو أن يُغرز الجلد بإبرة ، ثم يُحشى بكحل أو نيل ، فيزرق أثره أو يخضر . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .

٥ [١٤١٦] [التحفة : م س ١٦٠٤٦ ، س ١٧٤٧٠ ، ق ١٧٨٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٥٤٩) ، (١٦٥٦) ، (١٦٦٧) ، (٢٣١٧) وتقدم برقم : (٩٤٦) ، (١٢٤٨) ، (١٣٨٢) ، (١٤٠١) ، (١٤٠٢) ، (١٤٠٣) ، (١٤٠٤) .

(٧) في الأصل : «أمينة» ، وهو خطأ ، وينظر حاشية الحديث السابق .

عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيَّةُ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيذِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّمُ الْحَنْتَمَةَ ، وَالنَّقِيرَ ، وَالدُّبَّاءَ ، وَكُلَّ مُسْكِرٍ . فَلَمَّا أَكْثَرَتْ عَلَيْهَا فِي السُّؤَالِ ، قَالَتْ لَهَا : أَمَا تُضَحِّينَ؟ قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَاتَّخِذِي إِهَابَ شَاتِكِ سِقَاءً ، فَانْتَبِذِي بِهِ وَصُرِّيهِ صَرًّا(١) شَدِيدًا ، ثُمَّ اشْرَبِي فِيهِ ، وَسَأَلَتْهَا عَنِ الْحِنَّاءِ ، فَقَالَتْ ﵂ : لَا بَأْسَ بِهِ ، بَقْلَةٌ يَابِسَةٌ ، عَلَيْهَا بَقْلَةٌ رَطْبَةٌ ، وَلَا تَخْضِبْنَ وَأَنْتُنَّ حُيَّضٌ .

○ [١٤١٧] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ أَبُو مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَتْنَا مَيْثَا أُمُّ بِشْرٍ(٢) ، قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ عَائِشَةَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا ، وَعَلَيْهَا قِلَادَةٌ سَبْخَةٌ(٣) ذُو(٤) جُمَانَتَيْنِ ذَهَبٍ ، وَاحِدَةٌ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، وَالْأُخْرَىٰ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهَا ، ثُمَّ إِنَّهَا تَنَكَّرَتْ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا مَعَ نِسْوَةٍ ، فَجَعَلْنَ يَسْأَلْنَهَا ، فَقَالَتْ لِبَعْضِهِنَّ : لَعَلَّكِ مِنَ اللَّاتِي إِذَا غَضِبَتْ عَلَىٰ زَوْجِهَا ، قَالَتْ : لَمْ أَرَ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ .

هَذَا حِفْظِي ، قَالَ الْمُثَنَّىٰ : وَزَادَنِي مَنْ سَمِعَ مِنِّي ، أَنِّي كُنْتُ أَزِيدُ فِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُقْبَلُ لَهَا صَلَاةٌ ، مَا فَعَلَتْ هَذَا**» .

---

(١) في الأصل ، (ف) : «اصرا» ، والمثبت هو الصواب ، قال ابن سيده في «المحكم والمحيط الأعظم» (٨/ ٢٦٤) : «وصرَّ الناقة يصرها صرًّا وصرَّ بها : شد ضرعها» ، وقال ابن منظور في «لسان العرب» (صرر ، ٤/ ٤٥٢) : «والصُّرَّة : شرج الدراهم والدنانير ، وقد صرَّها صرًّا . غيره : الصُّرَّة صُرَّة الدراهم وغيرها معروفة . وصررت الصُّرَّة : شددتها . . . . وأصل الصر : الجمع والشد» .

÷ [١٦٤/ ب] .

(٢) في الأصل : «مبشر» ، وهو خطأ ، والمثبت من «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٣٦) ، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢١٠٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٢٦) .

(٣) كذا صورته في الأصل دون نقط ، وفي (ف) : «سبحه» ، وهو محتمل لعدة أوجه ، والله أعلم .

(٤) كذا في الأصل ، والجادة : «ذات» ، قال ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٤١٤) في فصل في الحمل على المعنى : «وعليه قول الحطيئة :

ثلاثة أنفس وثلاث ذود   لقد جار الزمان على عيالي

ذهب بالنفس إلى الإنسان فذكَّر» ؛ فيمكن حمل ما هاهنا على إرادة معنى «قلادة» أي : عقد .

ه [١٤١٨] أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَتْنِي أُمَيَّةُ[١]، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، وَعَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣] فَقَالَتْ: «جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لِلْعِبَادِ مِثْلَ النَّكْبَةِ، وَالشَّوْكَةِ، وَالْحُمَّىٰ، حَتَّىٰ إِنَّ الْبِضَاعَةَ[٢] تَكُونُ فِي كُمِّ أَحَدِكُمْ، فَيَفْقِدُهَا، فَيَجْزَعُ لِذَلِكَ، ثُمَّ[٣] يَجِدُهَا فِي ضِبْنِهِ[٤]، حَتَّىٰ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ[٥] الْأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ»[٦]، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا سَأَلَنِي عَنْهُمَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ عَنْهُمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ذَلِكَ.

مَا يُرْوَىٰ عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٩- مَا يُرْوَىٰ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ۞

ه [١٤١٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ الْيَهُودِ، فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي[٧] قُبُورِهِمْ،

ه [١٤١٨] [التحفة: م ت ١٥٩٥٣، م س ١٥٩٩٤، م ١٦٢٣٩، د ١٦٢٤٠، خ ١٦٤٧٧، م ١٦٦٠٧، ت ١٧٨٢١، م ١٧٩٥٣].

(١) رسمه في الأصل بما يحتمل المثبت، ويحتمل: «آمنة» وكلاهما قيل في اسمها، وقيل: «أمينة»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٣٢)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٠٢).

(٢) البضاعة: السلعة، وأصلها القطعة من المال الذي يتجر فيه. (انظر: اللسان، مادة: بضع).

(٣) في الأصل، (ف): «لم»، والمثبت من «تفسير ابن أبي حاتم» (٣٠٦٢) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٤) الضبن: ما بين الكشح (الخصر) والإبط. (انظر: النهاية، مادة: ضبن).

(٥) التبر: الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودراهم، فإذا ضربا كانا عينا، وقد يُطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص، وأكثر اختصاصه بالذهب. (انظر: النهاية، مادة: تبر).

(٦) الكير: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها، والجمع: أكيار وكيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

۞ [١٦٥/أ].

ه [١٤١٩] [التحفة: م س ١٦٧١٢، خ م س ١٧٦١١، خ م س ١٧٦٦٠، خ م س ١٧٩٣٦]، وسيأتي برقم: (١٤٢٠)، (١٤٢١)، (١٤٨١)، (١٦٥٤) وتقدم برقم: (٨٧٥).

(٧) في الأصل: «من»، والمثبت من (ف)، وكذا أخرجه مسلم في «الصحيح» (٥٧٧)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٧٤)، كلاهما من طريق المصنف، به على الصواب.

فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُصَدِّقْهُمَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَخَلَ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ الْيَهُودِ ، فَقَالَتَا : إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ**» .

ه[١٤٢٠] *أخبرنا* أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَتْ عَلَيَّ يَهُودِيَّةٌ ، فَاسْتَوْهَبَتْ مِنِّي طِيبًا فَوَهَبْتُ لَهَا ، فَقَالَتْ : أَجَارَكِ[1] اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ**» .

ه[١٤٢١] *أخبرنا* وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَتْ عَلَيَّ يَهُودِيَّةٌ ، فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ فَكَذَّبْتُهَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُ الْبَهَائِمُ أَصْوَاتَهُمْ**» .

ه[١٤٢٢] *أخبرنا* شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ قَاعِدًا .

ه[١٤٢٣] *أخبرنا* أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

ه[١٤٢٠] [التحفة : م س ١٦٧١٢ ، خ م س ١٧٦١١ ، خ م س ١٧٦٦٠ ، خ م س ١٧٩٣٦] ، وسيأتي برقم : (١٤٢١) ، (١٤٨١) ، (١٦٥٤) وتقدم برقم : (٨٧٥) ، (١٤١٩) .

(١) الإجارة : الإعاذة والمنع . (انظر : اللسان ، مادة : جور) .

ه[١٤٢١] [التحفة : م س ١٦٧١٢ ، خ م س ١٧٦١١ ، خ م س ١٧٦٦٠ ، خ م س ١٧٩٣٦] ، وسيأتي برقم : (١٤٨١) ، (١٦٥٤) وتقدم برقم : (٨٧٥) ، (١٤١٩) ، (١٤٢٠) .

ه[١٤٢٢] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٥ ، خ م س ١٦٣١٧ ، س ١٦٣١٩ ، خ م ق ١٦٩٧٩ ، ت س ١٧٦١٢] ، وسيأتي برقم : (١٤٨٦) ، (١٤٨٧) ، (١٤٨٨) ، (١٧٧٤) وتقدم برقم : (٥٧٦) ، (٦٤٠) ، (٦٤١) ، (١٠٩١) ، (١١٥١) ، (١٣٣٧) .

ه[١٤٢٣] [التحفة : ت س ١٦١٥٤ ، س ١٧٦٠٧ ، ع ١٧٦٠٨] ، وسيأتي برقم : (١٦٥٢) ، (١٧٣٥) ، (١٦٥٣) .

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا ۩ غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ».

٥[١٤٢٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ[1] يَتْرُكْ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا شَاةً، وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَىٰ بِشَيْءٍ.

٥[١٤٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥[١٤٢٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ[2]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُوسَىٰ وَمُحَمَّدٍ، فَكَلَّمَهُ مُوسَىٰ مَرَّتَيْنِ، وَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، قَالَ مَسْرُوقٌ: فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ رَأَىٰ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: ثَلَاثٌ مَنْ حَدَّثَكَهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، وَقَالَ[3]: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١] وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ كَتَمَ عِلْمًا فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧] الْآيَةَ.

٥[١٤٢٧] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

۩[١٦٥/ ب].

٥[١٤٢٤] [الإتحاف: حم ٢٢٧٩٥]، وسيأتي برقم: (١٦٢٩)، (١٦٣٠).

(١) في الأصل ما يحتمل أن يقرأ: «يعني»، وكذا وقع في (ف)، والمثبت من «مسند أبي يعلى» (٤٥٤٢) و«أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ (٨٨٠) من طريق جرير، به.

٥[١٤٢٦] [الإتحاف: حم ٢٢٨٠١] [التحفة: خ ١٧٤٦٨، س ١٧٦٠٦، خ م ت س ١٧٦١٣].

(٢) بعده في «حديث السراج» (١٤٠٥) من طريق المصنف، به: «ويعلى»، وهو الإسناد القادم بعده.

(٣) في الأصل، (ف): «قال» دون واو، والمثبت من المصدر السابق.

○[١٤٢٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «أَتُضَارُّونَ(١) فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ مِنْ غَيْرِ سَحَابٍ»؟ قُلْنَا(٢): لَا، قَالَ: «أَتُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ ۩ الْبَدْرِ مِنْ غَيْرِ سَحَابٍ»؟ فَقُلْنَا(٣): لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا».

●[١٤٢٩] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ(٤)، عَنْ حُذَيْفَةَ، وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قَالَ: الزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ ﷻ.

●[١٤٣٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [يونس: ٢٦]: الْجَنَّةُ، وَالزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ ﷻ.

○[١٤٣١] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾ [النجم: ٨] ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ

○[١٤٢٨][الإتحاف: خز حم ٥٢١٨، خز عه حب كم حم ٥٤٨٤][التحفة: خ م ٤٠٤٥، خ م س ٤١٥٦، خ م ٤١٧٢].

(١) المضارة: المخالفة والمجادلة. وقيل: أراد بها: الاجتماع والازدحام. (انظر: النهاية، مادة: ضرر).

(٢) في الأصل، (ف): «وقلنا»، والمثبت من «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٩١٨)، و«الشريعة» للآجري (٦٠١) كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس، به.

۩ [١٦٦/أ].

(٣) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف).

●[١٤٢٩][الإتحاف: خز ٤٢٤٨، خز ٩٢٥١].

(٤) في (ف): «يزيد»، وكلاهما قيل في اسمه، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٤٦).

●[١٤٣٠][الإتحاف: خز ١٢٣٨٤].

=[١٤٣١] [التحفة: خ م ١٧٦١٨، خ ١٧٤٦٨، س ١٧٦٠٦، خ م ت س ١٧٦١٣]، وسيأتي برقم: (١٤٣٢)، (١٤٣٣)، (١٤٤٤).

مَا أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ١٠]، قَالَتْ: كَانَ جِبْرِيلُ يَأْتِي[١] مُحَمَّدًا ﷺ فِي صُورَةِ الرِّجَالِ، فَأَتَاهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فِي صُورَةِ نَفْسِهِ، فَسَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ.

○ [١٤٣٢] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطًا، قَدْ مَلَأَ خَلْقُهُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ[٢]».

○ [١٤٣٣] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطًا قَدْ مَلَأَ[٣] مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ، عَلَيْهِ ثِيَابُ سُنْدُسٍ[٤]، مُعَلَّقٌ فِيهِ اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ».

● [١٤٣٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: كَانَ أُنَاسٌ، يَقُولُونَ فِي حَدِيثٍ: إِنَّهُمْ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ، قَالَ: فَقُلْتُ لِمُجَاهِدٍ: إِنَّ أُنَاسًا، يَقُولُونَ: إِنَّهُ يُرَىٰ، فَقَالَ: أَلَا تَسْمَعُ إِلَىٰ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ[٥]﴾ [القيامة: ٢٢]، يَقُولُ ⇧: نَضِرَةٌ مِنَ السُّرُورِ، ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣].

---

(١) كأنه في الأصل: «باقي»، والمثبت من (ف)، وقد أخرجه السراج في «حديثه» (١٤١١)، وابن منده في «الإيمان» (٧٦٩)، كلاهما من طريق المصنف، به كالمثبت.

○ [١٤٣٢] [التحفة: خ م ١٧٦١٨، خ ١٧٤٦٨، س ١٧٦٠٦، خ م ت س ١٧٦١٣]، وسيأتي برقم: (١٤٣٣)، (١٤٤٤) وتقدم برقم: (١٤٣١).

(٢) الخافقان: طرفا السماء والأرض، وقيل: المغرب والمشرق، وخوافق السماء: الجهات التي تخرج منها الرياح الأربع. (انظر: النهاية، مادة: خفق).

○ [١٤٣٣] [التحفة: خ ١٧٤٦٨، س ١٧٦٠٦، خ م ت س ١٧٦١٣، خ م ١٧٦١٨]، وسيأتي برقم: (١٤٤٤) وتقدم برقم: (١٤٣١)، (١٤٣٢).

(٣) قوله: «منهبطا قد ملأ» وقع في الأصل، (ف): «قد يهبط فملأ»، والمثبت من «حديث السراج» (١٤١٠) من طريق المصنف به، وقد أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٥٢٥) من طريق حماد، به كالمثبت أيضًا.

(٤) السندس: رقيق الديباج (الحرير) ورفيعه، ضد الإستبرق، الذي يعني غليظ الديباج. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٤٥).

(٥) ناضرة: مشرقة من بريق النعيم ونداه. (انظر: غريب السجستاني) (ص٤٧٠).

⇧ [١٦٦/ب].

• [١٤٣٥] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ كَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ، لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

○ [١٤٣٦] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَجِيءُ إِلَيَّ، فَيَسْتَدْفِئُ بِي قَبْلَ أَنْ أَغْتَسِلَ.

○ [١٤٣٧] أخبرنا وَكِيعٌ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ، قَالَتْ: فَأَضُمُّهُ إِلَيَّ.

○ [١٤٣٨] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حُرَيْثٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ[1]». فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ بِيَدِكِ».

○ [١٤٣٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يُقِيمُ، فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

• [١٤٣٥] [التحفة: ت ١٦١٦٩، ت ١٧٦٢٦].

○ [١٤٣٦] [التحفة: ت ق ١٧٦٢٠].

○ [١٤٣٨] [التحفة: ق ١٦٢٩٧]، وسيأتي برقم: (١٦١٣)، (١٧٢٢)، (١٧٧١)، (١٧٩٥) وتقدم برقم: (٩١٣)، (٩١٤).

(١) في الأصل: «الحره»، وفي (ف): «الحيره» دون نقط، والمثبت من «مستخرج أبي عوانة» (٩١١) من طريق مسروق، به. وهو عند ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٧٢)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٦٧) من طريق حريث، به بلفظ: «الثوب».

○ [١٤٣٩] [التحفة: د ١٥٩١٨، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١٥٠٣)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧)، (١٥٠٤)، (١٤٤٠) وتقدم برقم: (٩٢٢)، (٦٩٠)، (٦٩١)، (٩٢٣)، (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (٦٨٩).

٥[١٤٤٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَبْعَثُ بِهَا.

٥[١٤٤١] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ، أَخْبَرَنَا عَامِرٌ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ نِسَاءَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - لِحَدِيثٍ حَدَّثَهُ - كَأَنَّ هَذَا حَدِيثُ خُرَافَةَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرِينَ مَنْ خُرَافَةُ؟ كَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، أَسَرَتْهُ الْجِنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَكَثَ فِيهِمْ حِينًا، ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الْإِنْسِ، وَكَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى فِيهِمْ ⇧، فَقَالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَافَةَ، حَدِيثُ خُرَافَةَ».

٥[١٤٤٢] وقال غَيْرُ أَبِي أُسَامَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الْأَعَاجِيبِ.

٥[١٤٤٣] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ[1]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٤٨] أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: «عَلَى الصِّرَاطِ».

٥[١٤٤٤] أخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ثَلَاثٌ[2] مَنْ قَالَهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ، مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ

⇧ [١٦٧/أ].

٥[١٤٤٢] [الإتحاف: حم ٢٢٧٩٩].

٥[١٤٤٣] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٢٢٧٦٢] [التحفة: م ت ق ١٧٦١٧، ت س ١٦٢٢٨]، وسيأتي برقم: (١٦٤٠).

(١) في الأصل: «عامرة»، وهو خطأ، والمثبت من الحديث الآتي للمصنف برقم: (١٦٤٠)، والحديث أخرجه ابن ماجه (٤٣١٣)، وأحمد في «المسند» (٢٤٧٠٣)، والحميدي في «المسند» (٢٧٦)، وابن المبارك في «الزهد» (١٣٦٠)، وغيرهم من طريق داود، به فقالوا: «عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة».

٥[١٤٤٤] [الإتحاف: حم ٢٢٨٠١] [التحفة: خ ١٧٤٦٨، س ١٧٦٠٦، خ م ت س ١٧٦١٣، خ م ١٧٦١٨]، وتقدم برقم: (١٤٣١)، (١٤٣٢)، (١٤٣٣).

(٢) في الأصل، (ف): «قلت»، والمثبت من «حديث السراج» (١٤٠٦) من طريق المصنف، به.

رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ ، قَالَ : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام : ١٠٣] ، قَالَ : ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾ [الشورى : ٥١] ، وَمَنْ قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ كَتَمَ شَيْئًا فَقَدْ كَذَبَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [البقرة : ١٥٩] ، وَمَنْ قَالَ : إِنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النمل : ٦٥] . قَالَ مَسْرُوقٌ : فَاسْتَوَيْتُ جَالِسًا ، فَقُلْتُ لَهَا : يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم : ١٣] ، فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطًا ، قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ» .

٣٠- مَا يُرْوَى عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[١٤٤٥] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ۩ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ ، أَحْيَا اللَّيْلَ ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ ، وَجَدَّ ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ .

٥[١٤٤٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

٥[١٤٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ مَوْتِهِ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُكْثِرُ أَنْ تَقُولَ هَذَا ، فَقَالَ : «قَدْ

٥[١٤٤٥] [الإتحاف : خز عه حب حم ٢٢٧٦٤] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٧] .

۩ [١٦٧/ ب] .

٥[١٤٤٦] [الإتحاف : خز طح حب حم عه ٢٢٧٥٨] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٥] ، وسيأتي برقم : (١٤٤٧) ، (١٤٤٨) .

٥[١٤٤٧] سيأتي برقم : (١٤٤٨) وتقدم برقم : (١٤٤٦) .



جُعِلَ ذَٰلِكَ لِي عَلَامَةً فِي أُمَّتِي : ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا(١)﴾ [النصر : ١ - ٢] إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ .

ە[١٤٤٨] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا دَعَا ، قَالَ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» .

ە[١٤٤٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ أَوَاخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ نَهَىٰ عَنِ التِّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ .

ە[١٤٥٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَقَالَ : فَاقْتَرَأَهُنَّ(٢) فِي الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ : حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ .

ە[١٤٥١] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، يَعْنِي : الْأَعْمَشَ ۩ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ .

ە[١٤٥٢] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ

---

(١) أفواجا : جمع الفوج ، وهو : الجماعة المارّة المسرعة . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٤٦) .

ە[١٤٤٨] [التحفة : خ م دس ق ١٧٦٣٥] ، وتقدم برقم : (١٤٤٦) ، (١٤٤٧) .

ە[١٤٤٩] [الإتحاف : مي جا طح حب حم ٢٢٧٧٦] [التحفة : م ١٧٦٢٥ ، خ م د س ق ١٧٦٣٦] .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «مسند أحمد» (٢٥٣٣١) من طريق الأعمش ، به بلفظ : «فقرأهن» ، وهما بمعنى واحد . ينظر : «مجمع بحار الأنوار» (قرأ ، ٤/ ٢٣٨) .

۩ [١٦٨/أ] .

ە[١٤٥٢] [التحفة : س ١٥٩٧٥ ، م دس ١٥٩٢٥ ، خ م س ١٥٩٢٨ ، م س ١٥٩٥٤ ، خ م س ١٥٩٨٨ ، خ م س ١٦٠١٠ ، س ق ١٦٠٢٦ ، س ١٦٠٣٥ ، م س ١٦٤٤٧] ، وسيأتي برقم : (١٥١٤) ، (١٥١٥) ، (١٥١٦) ، (١٥٤٠) ، (١٥٤١) ، (١٥٤٢) ، (١٦٣٤) ، (١٧٩٦) وتقدم برقم : (٦٧٤) ، (٨٨٣) ، (٩٢٧) ، (٩٢٨) ، (٩٣١) ، (٩٦٠) ، (٩٦١) ، (٩٨٠) ، (١١٢٢) ، (١٢٠٦) ، (١٢٢٦) ، (٩٢٩) ، (٩٣٠) .

قَالَتْ : رَأَيْتُ وَبِيصَ[1] الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ :

٥[١٤٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ .

٥[١٤٥٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأَوْسَطِهِ ، وَآخِرِهِ ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ .

٥[١٤٥٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

٥[١٤٥٦] أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٥[١٤٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ[3] أَنَّهُ كَانَ إِذَا

---

(١) في الأصل ، (ف) : «وبيض» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٢١٢/ ١٠) ، «مسند أحمد» (٢٦٣٦٢) ، «سنن ابن ماجه» (٢٩٣٩) ، وغيرهم ، كلهم من طريق وكيع ، به . قال الجوهري في «الصحاح» (مادة : وبص) : «وبص البرق وغيره يبص وبيصًا ، أي : برق ولمع» .

(٢) **المفارق** : جمع : المفرق ، وهو : المكان الذي يفرق فيه الشعر ، وهو وسط الرأس . (انظر : اللسان ، مادة : فرق) .

٥[١٤٥٤] [الإتحاف : مي جا حب حم ش عه ٢٢٧٥٤] ، وتقدم برقم : () .

٥[١٤٥٧] [التحفة : م ١٥٩٦٤ ، خت (م) س ق ١٦٦٣٢ ، خ م ت س ١٧٦١٤ ، خ م د ت س ق ١٧٦٣٤] ، وسيأتي برقم : (١٤٥٩) ، (١٧٤٥) ، (١٧٤٦) .

(٣) قوله : «عن مسروق» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الشريعة» للآجري من طريق أبي معاوية شيخ المصنف ، به مختصرا ، لم يذكر تخيير النبي ﷺ لزوجاته ، وكذا أخرجه أبو بكر الأنباري في «حديث أبي بكر الأنباري» (٩٩) من طريق الأعمش ، به بمثل رواية الآجري ، كما أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٣١) بإسناده إلى مسروق بنحو رواية الآجري .

ومسلم ، هو : ابن صبيح أبو الضحى الكوفي ، لم يسمع من عائشة .

قال أبو زرعة ولي الدين بن الحافظ العراقي في «تحفة التحصيل» (ص٣٠٢) : «مسلم بن صبيح =

حَدَّثَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي الْمَرْأَةُ الصِّدِّيقَةُ، ابْنَةُ الصِّدِّيقِ، حَبِيبَةُ حَبِيبِ اللَّهِ، قَالَ مَسْرُوقٌ: قَالَتْ عَائِشَةُ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، فَمَا عَدَّ ذَلِكَ شَيْئًا.

٥[١٤٥٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ، فَأَخَذَهُ، فَصَرَعَهُ[(١)]، فَخَنَقَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِي، وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ، لَأَصْبَحَ مُوثَقًا ۩ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ»**.

٥[١٤٥٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، أَفَكَانَ[(٢)] ذَلِكَ طَلَاقًا؟!

٥[١٤٦٠] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ

= أبو الضحى، قال أبو زرعة: «حديثه عن علي مرسل» اهـ. قال العلائي: «وقال ابن معين: لم يسمع من عائشة شيئا»، ذكره عنه أحمد بن سعيد بن أبي مريم في «تاريخه» انتهى».

٥[١٤٥٨] [التحفة: س ١٦٣٠٧]، وسيأتي برقم: (١٧٩٣).

(١) الصرع: الطرح على الأرض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صرع).

۩ [١٦٨/ ب].

٥[١٤٥٩] [الإتحاف: مي جا حب حم ٢٢٧٧٧] [التحفة: م ١٥٩٦٤، خت (م) س ق ١٦٦٣٢، خ م ت س ١٧٦١٤، خ م د ت س ق ١٧٦٣٤]، وسيأتي برقم: (١٧٤٥)، (١٧٤٦) وتقدم برقم: (١٤٥٧).

(٢) في الأصل، (ف): «فكان» دون همزة الاستفهام، وكذلك أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥٥١١) عن بشر بن خالد، عن غندر، عن شعبة، به. لكن وقع حديث النسائي هذا في «المجتبى» (٣٢٢٦) بلفظ: «أفكان طلاقا»، وكذلك أخرجه الطيالسي في «المسند» (١٥٠٦)، وأحمد في «المسند» (٢٥٢٩٢)، (٢٦٠٣٨) من طريق شعبة، به. وحذف همزة الاستفهام مطرد إذا كان بعدها «أم» المتصلة، لكثرته نظمًا ونثرًا، قاله ابن قاسم في «الجنى الداني» (ص٣٥)، وعقَّب على قوله الدماميني في «شرح مغني اللبيب» (١/ ٥٥) بقوله: «وهو كثير مع فقد «أم» والأحاديث طافحة بذلك»، وشرط ذلك إذا أُمِن اللبس كما نبهوا عليه.

٥[١٤٦٠] [التحفة: خ ١٦٢٣٣، خ م ت س ١٦٤٣٧، خ س ١٦٤٦٨، خ م س ١٦٤٩٢، خ م س ١٦٦٣٠، م س ق ١٧٦٤١].

عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ نَاسٌ يَأْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَهُودِ، فَيَقُولُونَ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: «وَعَلَيْكُمْ»، فَفَطِنَتْ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّتْهُمْ[1]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ، وَلَا التَّفَحُّشَ»، قَالَتْ[2]: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: «أَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ [المجادلة: ٨] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

٥[١٤٦١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ، وَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَالذَّامُ[3].

٥[١٤٦٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى مِنَّا إِنْسَانٌ[4] مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ وَيَقُولُ: «أَذْهِبِ

---

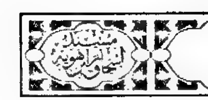
(١) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف)، وكذا أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٧٧) من طريق يعلى بن عبيد، به كالمثبت.

(٢) في الأصل: «قال»، وهو خطأ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٥٦٤) من طريق الأعمش، به بنحوه، وهو المناسب للسياق.

(٣) في الأصل: «والرام»، والمثبت من «صحيح مسلم» (٢/٢٢٢٣)، «مسند أحمد» (٢٦٥٦٤)، كلاهما من طريق أبي معاوية، به. وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٤): «وقول عائشة: «عليكم السام والذام» الرواية بغير همز عند الكافة وذال معجمة» ثم قال: «وقد ذكر الهروي هذا الحديث فقال: «عليكم السام والدام» بدال مهملة غير مهموز وفسره: عليكم الموت الدائم»، وفي «طرح التثريب» (٨/ ١١٠، ١١١): «المشهور فيه أنه بالذال المعجمة وتخفيف الميم، وهو الذم، ويقال بالهمز أيضا والأشهر ترك الهمز، وألفه منقلبة عن واو والذام والذيم والذم بمعنى العيب، وروي «الدام» بالدال المهملة، ومعناه الدائم، وممن ذكر أنه روي بالمهملة ابن الأثير وحكاه أبو العباس القرطبي عن ابن الأعرابي، وهو حينئذ بغير واو؛ فإنه صفة للسام، وفي نقله ذلك عن ابن الأعرابي نظر ...».

٥[١٤٦٢] [التحفة: خ ١٦٠٧٦، خ م ١٦١٢٧، خ م ت سي ١٦١٧٧، س ١٦٢٦٤، خ م س ق ١٦٣٣٨، خ ١٦٤٨٠، س ١٦٥٣٥، خ م ١٦٥٤٦، خ م د س ق ١٦٥٨٩، خ م ١٦٦٣٨، م ١٦٩٦٤، م ١٧٠٠٤، س ١٧٢٣١، خ ١٧٢٥٢، سي ١٧٦٥١، س ١٧٦٩٥]، وسيأتي برقم: (١٧٥١) وتقدم برقم: (٧٩٤)، (٧٩٥)، (٧٩٦)، (١٣٣٦).

(٤) في الأصل: «انسات»، والمثبت من (ف)، وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٢٥٠) من طريق المصنف وزهير بن حرب كلاهما عن جرير، به، على الصواب.



الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ[(1)] سَقَمًا» ، فَلَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَقُلَ ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ وَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ نَحْوًا مِمَّا كَانَ يَصْنَعُ ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي ، وَجَعَلَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَاجْعَلْنِي فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَىٰ» ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَضَىٰ .

ο[١٤٦٣] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ۩ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ[(2)] قَالَتْ : صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا تَرَخَّصَ فِيهِ فَبَلَغَهُ ، أَنَّ نَاسًا مِنْهُمْ بَلَغَهُمْ ذَلِكَ ، فَتَنَزَّهُوا عَنْهُ ، فَخَطَبَهُمْ ، فَقَالَ : «مَا بَالُ رِجَالٍ يَبْلُغُهُمْ[(3)] أَنِّي صَنَعْتُ أَمْرًا تَرَخَّصْتُ فِيهِ يَتَنَزَّهُونَ عَنْهُ ، وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ[(4)] بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً» .

ο[١٤٦٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : فَقَامَ فَخَطَبَهُمْ .

ο[١٤٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : فَغَضِبَ حَتَّىٰ بَانَ[(5)] فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ .

ο[١٤٦٦] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ

---

(١) في الأصل ، (ف) : «يغادره» ، وهو خطأ ، والمثبت من المصدر السابق ، وهو موافق لما أخرجه البخاري في «الصحيح» (٥٧٥١) من طريق الأعمش ، به .

۩ [١٦٩/أ] .

(٢) قوله : «عن عائشة» ليس في الأصل ، وأثبتناه من البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥٦٢٠) من طريق ابن شيرويه ، عن المصنف ، والحديث عند «صحيح البخاري» (٧٢٩٨) ، «صحيح مسلم» (٢/٢٤٣٠) ، وغيرهما من طريق الأعمش ، به متصلا .

(٣) قوله : «ما بال رجال يبلغهم» مطموس في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وقد أخرجه البيهقي فيما تقدم بلفظ : «ما بال رجال بلغهم عني أمر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه . . .» ، وجعله عن جرير عن الأعمش . ينظر : الحديث التالي (١٤٦٤) .

(٤) مطموس في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وكذا ينظر المصادر السابقة .

(٥) في الأصل ، (ف) : «تاتى» دون نقط لأوله في الأصل ، والمثبت من «مسلم» (٢/٢٤٣٠) ، «مسند أحمد» (٢٤٨١٧) كلاهما من طريق أبي معاوية ، به .

ο[١٤٦٦] [التحفة : م ١٧٦٤٨] ، وتقدم برقم : (٧٩٠) ، (١١٢٦) ، (١٢٠٣) .

مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ ، فَخَلَوْا بِهِ ، فَسَبَّهُمَا ، وَلَعَنَهُمَا ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ(١) ، لَمَنْ أَصَابَ مِنْكَ خَيْرًا ، مَا أَصَابَ مِنْكَ هَذَانِ؟! فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَوَمَا عَلِمْتِ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي(٢)؟ قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَمَنْ سَبَبْتُهُ ، أَوْ لَعَنْتُهُ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا» .

٥ [١٤٦٧] أخبرنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ(٣) فِي أَمْرِهِ كُلِّهِ ، مَا اسْتَطَاعَ ؛ فِي تَنَعُّلِهِ(٤) ، وَتَرَجُّلِهِ(٥) ، وَطُهُورِهِ .

---

(١) لفظ الجلالة ليس في الأصل ، والمثبت من (ف) .

(٢) في الأصل ، (ف) : «إني» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٦٠٠٣) من طريق عيسى بن يونس شيخ المصنف ، به ، وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٦٨٣) من طريق الأعمش ، به كالمثبت .

٥ [١٤٦٧] [التحفة : س ١٦٠٠٦] ، وسيأتي برقم : (١٤٦٨) ، (١٤٧٩) ، (١٤٦٩) .

(٣) التيامن والتيمن : الابتداء في الأفعال باليد اليمنى ، والرجل اليمنى ، والجانب الأيمن . (انظر : النهاية ، مادة : يمن) .

(٤) التنعل والانتعال : لبس الحذاء . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : نعل) .

(٥) في الأصل : «وترجل» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، وكذا أخرجه البخاري في «الصحيح» (١٧٢) ، ومسلم في «صحيحه» (٢٥٩/ ١) وغيرهما من طرق عن أشعث ، به على الصواب ، ولكنهم زادوا جميعا في إسناده مسروقا بين أبي الشعثاء وعائشة .

والحديث أخرجه أيضا ابن ماجه في «السنن» (٤٠٥) من طريق عمر بن عبيد شيخ المصنف ، به بهذه الزيادة .

وأبو الشعثاء - وهو : سليم بن أسود المحاربي - له رواية عن عائشة ، كما ذكره المزي في «التهذيب» . ينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٤١) .

وقد قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨٥) : «ورواه أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي ، واختلف عنه ؛ فرواه عمر بن عبيد الطنافسي ، عن أشعث ، عن أبيه ، عن عائشة ، واختلف عنه ؛ فرواه إسحاق بن محمد بن عبيد اللَّه العرزمي ، عن عمر بن عبيد ، وزاد فيه : مسروقا ، وكذلك رواه شعبة ، وإسرائيل ، وأبو الأحوص ، وأبو وكيع ، وأيوب بن جابر ، عن أشعث ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة ، وهو الصواب» .

٣١- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ سُلَيْمِ بْنِ أَسْوَدَ، وَغَيْرِهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٤٦٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي أَمْرِهِ ⇧ - أَوْ شَأْنِهِ [١] - فِي تَنَعُّلِهِ، وَتَرَجُّلِهِ، وَطُهُورِهِ.

○ [١٤٦٩] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [١٤٧٠] أخبرنا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَثِيَابِهِ.

○ [١٤٧١] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ مِنْ أَيِّ اللَّيْلِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ فَقَالَتْ: كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ، يَعْنِي: الدِّيكَ.

○ [١٤٧٢] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى عِنْدِي رَجُلًا، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا»؟ فَقُلْتُ: أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَالَ: **«انْظُرْنَ إِخْوَانَكُنَّ [٢] مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ [٣]»**.

○ [١٤٦٨] سيأتي برقم: (١٤٧٩) وتقدم برقم: (١٤٦٧).

⇧ [١٦٩/ ب].

(١) قوله: «أو شأنه» غير واضح في الأصل، وأثبتناه استظهارا، وهو في «المزكيات» (٤٩) من طريق المصنف، به، كالمثبت.

○ [١٤٧١] [التحفة: خ م د س ١٧٦٥٩].

○ [١٤٧٢] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٥٨]، وسيأتي برقم: (١٤٨٠)، (١٤٧٣).

(٢) في الأصل: «اجوانكن»، والمثبت من (ف)، وكذا أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٦٦٥)، وأحمد في «المسند» (٢٥٢٧١)، كلاهما من طريق شعبة، به على الصواب، وسيأتي عند المصنف على الصواب من طريق الثوري عن الأشعث، به برقم: (١٤٨٠).

(٣) **المجاعة**: مفعلة من الجوع أي إن الذي يحرم من الرضاع إنما هو الذي يرضع من جوعه، وهو الطفل؛ =

٥[١٤٧٣] أَخبـرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥[١٤٧٤] أَخبـرنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: ابْنُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ.

٥[١٤٧٥] أَخبـرنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ[(١)]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «**هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ، وَصَلَاةِ الْمَرْأَةِ**».

٥[١٤٧٦] أَخبـرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ أَوْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «**هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاتِهِ**».

٥[١٤٧٧] أَخبـرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ⇧ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٥[١٤٧٨] أَخبـرنا مُوسَى الْقَارِئُ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

= يعني أن الكبير إذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع؛ لأنه لم يرضعها من جوع. (انظر: النهاية، مادة: جوع).

٥[١٤٧٥][الإتحاف: خز حب حم ٢٢٧٥٧][التحفة: خ د (ت) س ١٧٦٦١، س ١٧٦٦٢]، وسيأتي برقم: (١٤٧٦)، (١٤٧٧)، (١٤٧٨).

(١) زاد المصنف في الأحاديث التالية بين أبي الشعثاء وعائشة مسروقا أو أبا عطية، وكذا أخرجه جماعة من أهل العلم بهذه الزيادة، كما أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٩٠٧) من طريق عمر بن عبيد الطنافسي شيخ المصنف، به فزاد في إسناده مسروقا، ولم يذكر صلاة المرأة، وأبو الشعثاء - وهو: سليم بن أسود المحاربي - له رواية عن عائشة كما ذكره المزي في «التهذيب». ينظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٤١).

وقد قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨٠): «ورواه شريك وعمر بن عبيد، عن أشعث، عن أبيه، عن عائشة، ولم يذكرا مسروقا، ولا أبا عطية».

٥[١٤٧٦] سيأتي برقم: (١٤٧٨) وتقدم برقم: (١٤٧٥)، (١٤٧٧).

⇧[١٧٠/ أ].

٥[١٤٧٨] تقدم برقم: (١٤٧٥)، (١٤٧٦)، (١٤٧٧).

مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «**هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاتِهِ**».

○ [١٤٧٩] *أَخْبَرَنَا* عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَيَمَّنُ مَا اسْتَطَاعَ فِي لِبَاسِهِ إِذَا لَبِسَ.

○ [١٤٨٠] *أَخْبَرَنَا* وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا**»؟ فَقَالَتْ: أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَالَ: «**انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ**».

○ [١٤٨١] *أَخْبَرَنَا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَحَقٌّ عَذَابُ الْقَبْرِ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ لَحَقٌّ**»، قَالَتْ[1]: فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ صَلَّى صَلَاةً، إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

○ [١٤٨٢] *أَخْبَرَنَا* الْمُلَائِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيِّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: أَلَسْتَ رَجُلًا عَرَبِيًّا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ الْقُرْآنَ خُلُقُهُ.

○ [١٤٧٩] [التحفة: س ١٦٠٠٦]، وتقدم برقم: (١٤٦٧)، (١٤٦٨)، (١٤٦٩).

○ [١٤٨٠] تقدم برقم: (١٤٧٢)، (١٤٧٣).

○ [١٤٨١] [التحفة: م س ١٦٧١٢، خ م س ١٧٦١١، خ م س ١٧٦٦٠، خ م س ١٧٩٣٦]، وسيأتي برقم: (١٦٥٤) وتقدم برقم: (٨٧٥)، (١٤١٩)، (١٤٢٠)، (١٤٢١).

(١) في الأصل: «قال»، وهو خطأ، والمثبت من (ف)، «صحيح البخاري» (١٣٨٢)، «المجتبى» (١٣٢٤)، وغيرهما من طريق شعبة، به على الصواب.

○ [١٤٨٢] سيأتي برقم: (١٤٨٣)، (٢٤٦٨) وتقدم برقم: (١٣٢٠).

(٢) في الأصل: «العبدري»، وهو تصحيف، والمثبت من «طبقات ابن سعد» (١/ ٢٧٣) من طريق الفضل بن دكين الملائي شيخ المصنف، به. وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٣).

٥ [١٤٨٣] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ۞، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَهُ كَانَ الْقُرْآنَ.

٥ [١٤٨٤] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى [(١)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.

٥ [١٤٨٥] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ، وَيُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ، وَيُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ، وَيُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ؟ فَقُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ، وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى.

٣٢- مَا يُرْوَى عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [١٤٨٦] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ

---

٥ [١٤٨٣] [الإتحاف: حم ٢١٦٣٠، كم ٢١٦٨٠، كم ٢٢٨٥٥]، وسيأتي برقم: (٢٤٦٨) وتقدم برقم: (١٣٢٠)، (١٤٨٢).

۞ [١٧٠/ ب].

٥ [١٤٨٤] [التحفة: س ١٦٠٣٢، م ق ١٦٨٢١، ت ١٧٠٨٩، تم ١٧٠٩٠، خ ١٧١٦٩، م ١٧٤٥٦، خ م د س ١٧٦٥٩]، وسيأتي برقم: (١٥٧٠)، (١٥٧١)، (١٦٤٤) وتقدم برقم: (٦٢١)، (٦٢٢)، (٦٢٣)، (١٠٥٤)، (١٠٥٦)، (١٠٨٠)، (١٠٥٥).

(١) بعده في الأصل اسم الجلالة: «اللَّه»، وهو سبق قلم، وكأنه ضرب عليه، والمثبت من (ف).

٥ [١٤٨٥] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩].

٥ [١٤٨٦] [الإتحاف: حم ٢١٩٧٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥، م س ١٦٠٦١، خ م ١٦٣١٢، س ١٦٣١٩، خ ١٦٣٤١، خ م ق ١٦٩٧٩، خ ت س ١٧١٥٣، ت س ١٧٦١٢]، وسيأتي برقم: (١٤٨٧)، (١٤٨٨)، (١٧٧٤) وتقدم برقم: (٥٧٦)، (٦٤٠)، (٦٤١)، (١٠٩١)، (١١٥١)، (١٣٣٧)، (١٤٢٢).

عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، أُذِّنَ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ»، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ[1]، مَتَىٰ يَقُومُ مَقَامَكَ، لَا يُسْمِعُ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ، فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ» ۩، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ[2]، مَتَىٰ يَقُومُ مَقَامَكَ، لَا يُسْمِعُ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ»، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدَمَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ[3]، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ يَقْتَدِي بِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ.

ه [١٤٨٧] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، جَاءَهُ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي[4] بِالنَّاسِ» . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا حَسَّ أَبُو بَكْرٍ

---

(١) **الأسيف**: سريع البكاء والحزن، وقيل: هو الرقيق. (انظر: النهاية، مادة: أسف).

۩ [١٧١/أ].

(٢) **الرقيق**: الضعيف الهين اللين. (انظر: النهاية، مادة: رقق).

(٣) قوله: «ذهب يتأخر» تكرر في الأصل.

ه [١٤٨٧] [الإتحاف: حم ٢١٥٩٦، حم ٢١٩٧٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥، م س ١٦٠٦١، خ م ١٦٣١٢، س ١٦٣١٩، خ ١٦٣٤١، خ م ق ١٦٩٧٩، خ ت س ١٧١٥٣، ت س ١٧٦١٢]، وسيأتي برقم: (١٤٨٨)، (١٧٧٤) وتقدم برقم: (٥٧٦)، (٦٤٠)، (٦٤١)، (١٠٩١)، (١١٥١)، (١٣٣٧)، (١٤٢٢)، (١٤٨٦).

(٤) كذا في الأصل بإثبات الياء في آخره، وفي (ف) - وهو الجادة: بحذفها، ووقع على الجادة في «حديث السراج» (١١٨١) من طريق المصنف، به. ويمكن أن يُوجَّه ما في الأصل باعتبارين:
الأول: بسكون اللام الأولى وآخره ياء ساكنة، على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بتقدير حذف الضمة التي كان ثبوتها منويًّا في الرفع، أو أن يكون من باب الإشباع، فتكون الياء متولدة عن إشباع حركة اللام بعد سقوط الياء الأصلية جزمًا، وهي لغة معروفة. ينظر: «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠)، «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص٧٣ - ٧٦). =

بِالنَّبِيِّ ﷺ، ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ مَكَانَكَ، فَجَاءَ[(١)] حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ[(٢)] يَقْتَدِي بِهِ، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِأَبِي بَكْرٍ.

٥[١٤٨٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَاءَهُ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي[(٣)] بِالنَّاسِ»... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ.

٥[١٤٨٩] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، أَوْ يَنَامَ، وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

٥[١٤٩٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ،

= والثاني: بكسر اللام الأولى وآخره ياء مفتوحة والفاء عاطفة. ينظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٢/ ٣٥).

(١) بعده عند ابن رجب في «الفتح» (٦/ ٧١) منسوبا لإسحاق: «النبي».

(٢) قوله: «وأبو بكر» ليس في الرواية التي ذكرها ابن رجب منسوبة لإسحاق.

٥[١٤٨٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥، م س ١٦٠٦١، خ م ١٦٣١٢، س ١٦٣١٩، خ ١٦٣٤١، خ م ق ١٦٩٧٩، خ ت س ١٧١٥٣، ت س ١٧٦١٢]، وسيأتي برقم: (١٧٧٤) وتقدم برقم: (٥٧٦)، (٦٤٠)، (٦٤١)، (١٠٩١)، (١١٥١)، (١٣٣٧)، (١٤٢٢)، (١٤٨٦)، (١٤٨٧).

(٣) كذا في الأصل بإثبات الياء في آخره، وفي (ف) - وهو الجادة: بحذفها، ووقع على الجادة في «حديث السراج» (١١٨٢) من طريق المصنف، به. وينظر لتوجيه ما في الأصل التعليق على الحديث السابق.

٥[١٤٨٩] [الإتحاف: مي طح خز حم ٢١٥٢٤] [التحفة: م د س ق ١٥٩٢٦، خ ١٦٣٩٩، س ١٦٥٢٠]، وسيأتي برقم: (١٤٩٠) وتقدم برقم: (٨١٩)، (١٠٣٩)، (١٠٤٠)، (١٢٢٢).

۩ [١٧١/ ب].

٥[١٤٩٠] [الإتحاف: طح حم ٢١٦٥١] [التحفة: م د س ق ١٥٩٢٦، خ ١٦٣٩٩، س ١٦٥٢٠]، وتقدم برقم: (١٠٣٩)، (١٠٤٠)، (١٢٢٢)، (١٤٨٩).

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ .

٥ [١٤٩١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَرْكًا ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ فَاغْسِلْهُ ، وَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَانْضَحْهُ - يَعْنِي : الْمَنِيَّ .

قَالَ إِسْحَاقُ : يَغْسِلُهُ مَا دَامَ طَرِيًّا ، فَإِذَا يَبِسَ فَرَكَهُ .

٥ [١٤٩٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : عَدَلْتُمُونَا بِالْكِلَابِ ، وَالْحُمُرِ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ[١] ، فَأَنْسَلُّ[٢] مِنْ قِبَلِ رِجْلِ السَّرِيرِ ، حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْ لِحَافِي .

٥ [١٤٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ : بَلَغَهَا أَنَّ نَاسًا ، يَقُولُونَ : يَقْطَعُ الصَّلَاةَ ، الْكَلْبُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْمَرْأَةُ ، فَقَالَتْ : عَدَلْتُمُونَا بِالْكِلَابِ ، وَالْحُمُرِ ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَقَالَتْ : كَرَاهِيَةَ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِوَجْهِي .

---

٥ [١٤٩١] [الإتحاف : طح حم ٢١٦٢٣ ، طح ٢٢٤٩٨] [التحفة : د ١٥٩٣٧ ، م سي ١٥٩٤١ ، م ١٥٩٦٣ ، م س ق ١٥٩٧٦ ، م ١٥٩٩٦ ، م ١٦٠٠٤ ، ع ١٦١٣٥ ، م ١٦٢٢٤ ، م ١٧٤٠٨ ، م د س ق ١٧٦٧٦ ، ت ق ١٧٦٧٧] ، وتقدم برقم : (٥٦٦) .

٥ [١٤٩٢] [التحفة : خ ١٥٩٧٣ ، م ١٧٢٧٦ ، خ م ١٧٦٤٢] .

(١) قال في «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (٢/ ٢٢٢) : «قوله : فكرهت أن أسنحه ، أي : أسير أمامه وأقوم في وجهه فأقطع صلاته ، بدليل قولها في الرواية الأخرىٰ : وأكره أن أستقبله ، وفي الأخرىٰ : أن أجلس فأوذيه ، فأنسل انسلالا» .

(٢) الانسلال : المضي والخروج بتأنٍّ وتدريج . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

٥ [١٤٩٣] [الإتحاف : حب حم ٢٢٦٠٧] ، وسيأتي برقم : (١٧٥٤) وتقدم برقم : (٥٩٦) ، (٥٩٧) ، (٦٣١) ، (٦٣٢) ، (٨١٨) ، (١١٨٥) ، (١٤٩٢) .

٥[١٤٩٤] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ(١)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْنَا أَحَدًا أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

٥[١٤٩٥] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ فِي سُجُودِهِ ۩، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

٥[١٤٩٦] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَرْقُدُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ آخِرَهُ.

٥[١٤٩٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا فِي فَوْحِ حَيْضِنَا(٢) أَنْ نَتَّزِرَ بِإِزَارٍ، ثُمَّ يُبَاشِرُنَا، وَأَيُّكُمْ كَانَ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُهُ.

٥[١٤٩٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ(٣)، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ(٤)، أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَّزِرَ بِإِزَارٍ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا.

---

(١) قوله: «عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود» ليس في الأصل، واستدركناه من «سنن الترمذي» (١٥٧)، «مسند أحمد» (٢٥٦٧٨) كلاهما من طريق وكيع، به.

۩ [١٧٢/أ].

٥[١٤٩٦] سيأتي برقم: (١٥١٨)، (١٥١٩)، (١٥٢٠)، (٢٦٥٦)، (١٥٢١)، (١٥٢٢).

٥[١٤٩٧] [التحفة: ع ١٥٩٨٢، خ م د ق ١٦٠٠٨، س ١٦٠٥٥، س ١٦١٥١، س ١٧٤٢٠]، وسيأتي برقم: (١٤٩٨) وتقدم برقم: (١٢١٥).

(٢) فوح الحيض: معظمه وأوله. (انظر: النهاية، مادة: فوح).

٥[١٤٩٨] [التحفة: ع ١٥٩٨٢، خ م د ق ١٦٠٠٨، س ١٦٠٥٥، س ١٦١٥١، س ١٧٤٢٠]، وتقدم برقم: (١٢١٥)، (١٤٩٧).

(٣) قوله: «عن إبراهيم» ليس في الأصل، واستدركناه من «صحيح مسلم» (٢٨٢)، «المجتبى» (٢٩١)، (٣٧٨) من طريق المصنف، به.

(٤) اضطرب في كتابته في الأصل، وفي (ف): «جاء وضت»، والمثبت من «المجتبى».

○[١٤٩٩] أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُبَاشِرُ(١) وَهُوَ صَائِمٌ.

○[١٥٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ(٢) وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ.

○[١٥٠١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ.

○[١٤٩٩] [التحفة: ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، س ١٥٩٣٩، م دت س ١٥٩٥٠، م س ق ١٥٩٧٢، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٨١، س ١٥٩٩٩، س ١٦١٤١، دس ١٦١٦٤، م س ١٦٣٧٩، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، دت ق ١٧٣٧١، م دت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، س ١٧٤٢١، م دت س ق ١٧٤٢٣، م س ١٧٤٨٦، م ق ١٧٥٤٠، م س ق ١٧٦٠٤، د ١٧٦٦٣، س ١٧٧٠٤، س ١٧٧٢٣، س ١٧٧٧٣، س ١٧٧٨٩، ق ١٧٨٤٢]، وسيأتي برقم: (١٥٠١)، (١٥٦٨)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤)، (١٦٤٣) وتقدم برقم: (٦٦٧)، (٦٦٨)، (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٢١٤)، (١٤٠٠).

(١) المباشرة: الملامسة. وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة. (انظر: النهاية، مادة: بشر).

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من «الجامع» للترمذي (٧٣٢) من طريق أبي معاوية، به، ويدل عليه ما عند أحمد في «المسند» (٢٤٧٨٨)، ومسلم في «الصحيح» (١١٢٠/ ٣، ٤) من طريق أبي معاوية أيضًا، به. وينظر الحديث التالي عند المصنف.

○[١٥٠١] [التحفة: ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، س ١٥٩٣٩، م دت س ١٥٩٥٠، م س ق ١٥٩٧٢، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٨١، س ١٥٩٩٩، س ١٦١٤١، دس ١٦١٦٤، م س ١٦٣٧٩، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، دت ق ١٧٣٧١، م دت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، س ١٧٤٢١، م دت س ق ١٧٤٢٣، م س ١٧٤٨٦، م ق ١٧٥٤٠، م س ق ١٧٦٠٤، د ١٧٦٦٣، س ١٧٧٠٤، س ١٧٧٢٣، س ١٧٧٧٣، س ١٧٧٨٩، ق ١٧٨٤٢]، وسيأتي برقم: (١٥٦٨)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤)، (١٦٤٣) وتقدم برقم: (٦٦٧)، (٦٦٨)، (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٢١٤)، (١٤٠٠)، (١٤٩٩).

ه[١٥٠٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ(١)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ.

ه[١٥٠٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ۞: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ، فَيَبْعَثُ(٢) بِهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

ه[١٥٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

ه[١٥٠٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ(٣)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَىٰ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا(٤) مُقَلَّدَةً.

ه[١٥٠٢] [التحفة: س ١٧٦٨١]، وسيأتي برقم: (١٦٧٤) وتقدم برقم: (١٣٢٠)، (١٣٢٢).

(١) قوله: «عن الأسود» تكرر في الأصل.

ه[١٥٠٣] [التحفة: د ١٥٩١٨، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٦٩٠)، (٦٩١)، (٩٢٢)، (٩٢٣)، (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (٦٨٩).

۞ [١٧٢/ب].

(٢) أوله غير واضح في الأصل، وفي (ف): «ينبعث»، والمثبت من «حديث السراج» (٢١٠٦) من طريق المصنف، به.

ه[١٥٠٥] [الإتحاف: مي حم ٢١٥٥٩، حم ٢٢٧٦٠] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٤٤، خ م س ق ١٥٩٤٧، د س ١٥٩٩٥].

(٣) قوله: «منصور والأعمش» وقع في الأصل محتملا للمثبت، ومحتملا - كما في (ف): «عن منصور عن الأعمش»، والمثبت - وهو الصواب - من «مسند أحمد» (٢٦٣٧٦)، «سنن أبي داود» (١٧٤٩) من طريق وكيع شيخ المصنف، به.

(٤) في الأصل، (ف): «عما»، والمثبت من المصادر السابقة.

ه [١٥٠٦] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اشْتَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ[١] طَعَامًا ، وَرَهَنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ .

ه [١٥٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : بِنَسِيئَةٍ[٢] .

ه [١٥٠٨] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : ذَكَرْنَا الرَّهْنَ فِي السَّلَمِ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَىٰ مِنْ يَهُودِيٍّ[٣] طَعَامًا إِلَىٰ أَجَلٍ ، وَرَهَنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ .

ه [١٥٠٩] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

ه [١٥١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ[٤] قَطُّ .

ه [١٥١١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَمْ يُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ ، وَلَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ إِلَّا مَسَّ مَاءً .

ه [١٥٠٦] [الإتحاف : جا حب حم ٢١٥٦٥] ، وسيأتي برقم : (١٥٠٨) ، (١٥٥٧) ، (١٥٠٩) .

(١) في الأصل : «يهوديين» ، وفي (ف) : «يهودين» ، وكلاهما خطأ ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٦٤٢/ ١) من طريق المصنف وعلي بن خشرم كلاهما ، عن عيسىٰ بن يونس ، به ، و«المنتقىٰ» لابن الجارود (٦٧٣) من طريق علي بن خشرم ، عن عيسىٰ بن يونس ، به .

(٢) النساء والنسيئة : البيع إلىٰ أجل معلوم ، يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا ، وإن كان بغير زيادة . (انظر : النهاية ، مادة : نسأ) .

ه [١٥٠٨] [الإتحاف : جا حب حم ٢١٥٦٥] ، وسيأتي برقم : (١٥٥٧) وتقدم برقم : (١٥٠٦) ، (١٥٠٩) .

(٣) في الأصل ، (ف) : «يهوديين» ، وهو خطأ ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٦٤٢/ ٢) من طريق المصنف ، به .

ه [١٥١٠] [الإتحاف : حم ٢١٥٦٦ ، خز عه حب ٢١٥٩١] [التحفة : م دت س ١٥٩٤٩ ، ق ١٦٠٠١] .

(٤) العشر : العشر الأوائل من ذي الحجة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : عشر) .

ه[١٥١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ** ۞، **وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ**».

ه[١٥١٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ فِي حَجْرِ[١] عَمَّةٍ لِي بُنَيٌّ لَهَا يَتِيمٌ وَكَانَ يَكْسِبُ، فَكَانَتْ تَتَحَرَّجُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كَسْبِهِ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَطْيَبُ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ**».

ه[١٥١٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ[٢] الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

ه[١٥١٥] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ... مِثْلَهُ، وَقَالَتْ: بِالْمِسْكِ[٣].

ه[١٥١٢] [التحفة: س ق ١٥٩٦١]، وسيأتي برقم: (١٥١٣)، (١٥٦٧)، (١٦٦٢)، (١٦٦٣)، (١٦٦٤).

۞ [١٧٣/أ].

ه[١٥١٣] [التحفة: س ق ١٥٩٦١]، وسيأتي برقم: (١٥٦٧)، (١٦٦٢)، (١٦٦٣)، (١٦٦٤) وتقدم برقم: (١٥١٢).

(١) **الحجر**: من حجر الثوب وهو طرفه المقدم؛ لأن الإنسان يربي ولده في حجره. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

ه[١٥١٤] [الإتحاف: خز عه حب حم ٢١٥٦٣، حم ٢٢٥٥٨، عه حم ٢٢٧٨٠]، وسيأتي برقم: (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (٩٢٩)، (٩٣٠)، (١٦٣٥).

(٢) في الأصل، (ف): «وبيض»، وهو تصحيف، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (١٣٦٤٨)، «المجتبى» (٢٧١٥)، «صحيح ابن خزيمة» (٢٦٥٠) من طريق جرير، به.

(٣) كذا تحتمل قراءته في الأصل، وتحتمل أيضًا - كما في (ف): «بالشك»، ولا معنى للاحتمال الثاني، والأول بعيد أيضًا؛ لأنه يقتضي أن تكون هذه الرواية: «وبيص بالمسك»، والأقرب أنه تصحيف من: «بعد ثالثة» أو «بعد ثلاث»؛ فعند أحمد في «المسند» (٢٦٩١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣٨٧١)، =

ه[١٥١٦] أخبرنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (١)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ (٢) الْمِسْكِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

قال إسحاق: الْوَبِيصُ (٣) هُوَ الْبَرِيقُ.

ه[١٥١٧] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ، كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً.

قال إسحاق: أَيْ: لَا يَغْتَسِلُ.

ه[١٥١٨] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، وَإِذَا كَانَ السَّحَرُ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَتَىٰ فِرَاشَهُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ

= «المجتبىٰ» (٢٧٢٢) وغيرهما من طريق عطاء بن السائب، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: رأيت وبيص الطيب في مفرق رسول اللَّه ﷺ بعد ثلاث وهو محرم. وعند الحميدي في «مسنده» (٢١٧) من طريق عطاء، به، بلفظ: بعد ثالثة وهو محرم.

ه[١٥١٦] [التحفة: م د س ١٥٩٢٥، خ م س ١٥٩٢٨، م س ١٥٩٥٤، س ١٥٩٧٥، خ م س ١٥٩٨٨، خ م س ١٦٠١٠، س ق ١٦٠٢٦، س ١٦٠٣٥]، وسيأتي برقم: (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (٩٢٩)، (٩٣٠)، (١٥١٥).

(١) قوله: «عبيد اللَّه» تصحف في الأصل: «عبد اللَّه»، والمثبت من «حديث السراج» (١٧٣١) من طريق المصنف، به على الصواب، ينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ١٩٩).

(٢) في الأصل، (ف): «وبيض» وهو تصحيف، والمثبت من المصدر السابق.

(٣) في الأصل، (ف): «الوبيض»، وهو تصحيف كما سبق.

ه[١٥١٧] [التحفة: س ١٦٠١٨، د ت ق ١٦٠٢٣، ت س ق ١٦٠٢٤، س ١٦٠٣٣، ق ١٦٠٣٨]، وسيأتي برقم: (١٥٢٣)، (١٦٨٢) وتقدم برقم: (١٣٥٥).

ه[١٥١٨] [الإتحاف: حب ٢١٥٣٧] [التحفة: ق ١٦٠١٧، م س ١٦٠٢٠]، وسيأتي برقم: (١٥١٩)، (١٥٢٠)، (٢٦٥٦) وتقدم برقم: (١٤٩٦)، (١٥٢٢)، (١٥٢١).

إِلَىٰ أَهْلِهِ أَلَمَّ بِهَا ، فَإِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ وَثَبَ ، وَمَا قَالَتْ : قَامَ ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا أَفَاضَ ۩ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، وَمَا قَالَتِ : اغْتَسَلَ [1] ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ .

ه[١٥١٩] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ السَّحَرِ أَوْتَرَ ، ثُمَّ أَتَىٰ فِرَاشَهُ ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ النَّضْرِ سَوَاءً .

ه[١٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَيُحْيِي آخِرَهُ ، ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ قَضَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ لَا يَمَسُّ مَاءً حَتَّىٰ يَنَامَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ النِّدَاءِ الْأَوَّلِ وَثَبَ ، وَمَا قَالَتْ : قَامَ ، فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، وَمَا قَالَتِ : اغْتَسَلَ ، وَأَنَا أَعْلَمُ مَا يُرِيدُ ، ثُمَّ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا تَوَضَّأَ وُضُوءَ الصَّلَاةِ .

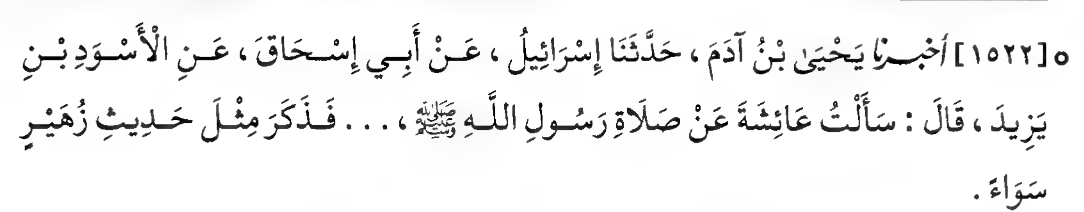
ه[١٥٢١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ ابْنُ : مُعَاوِيَةَ أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَكَانَ أَخًا لِي وَصَدِيقًا ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا حَدَّثَتْكَ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

۩[١٧٣/ ب] .

(١) كأنه في الأصل : «يغتسل» ، والمثبت من (ف) ، وقد أخرجه البخاري في «الصحيح» (١١٥٤) ، وابن حبان في «الصحيح» (٢٥٩٣) ، والطيالسي في «المسند» (١٤٨٣) ، كلهم من طريق شعبة ، به كالمثبت .

ه[١٥١٩] سيأتي برقم : (١٥٢٠) ، (١٥٢١) ، (١٥٢٢) ، (٢٦٥٦) وتقدم برقم : (١٤٩٦) ، (١٥١٨) .

ه[١٥٢٠] سيأتي برقم : (٢٦٥٦) ، (١٥٢٢) ، (١٥٢١) وتقدم برقم : (١٤٩٦) ، (١٥١٨) ، (١٥١٩) .



○[١٥٢٢] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ سَوَاءً .

○[١٥٢٣] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ۩ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْنُبُ ، ثُمَّ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَيَقُومُ آخِرَهُ .

○[١٥٢٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، ثُمَّ يَجْعَلُ الْوِتْرَ آخِرَ صَلَاتِهِ .

○[١٥٢٥] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ وَمَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَشْهَدُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِنِي فِي بَيْتِي قَطُّ ، إِلَّا صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ . تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ .

○[١٥٢٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ ، وَيُصَلِّي الْغَدَاةَ(١) ، وَلَا أَرَاهُ يُحْدِثُ وُضُوءًا بَعْدَ الْغُسْلِ .

○[١٥٢٣][الإتحاف : حم ٢٢٧٠١][التحفة : ق ١٦٠١٧ ، س ١٦٠١٨ ، م س ١٦٠٢٠ ، دت ق ١٦٠٢٣ ، ت س ق ١٦٠٢٤ ، س ١٦٠٣٣ ، ق ١٦٠٣٨ ، س ١٧٤٤٢ ، س ق ١٧٦٢٢] ، وسيأتي برقم : (١٦٨٢) وتقدم برقم : (١٣٥٥) ، (١٥١٧) .

۩ [١٧٤/أ] .

○[١٥٢٤][الإتحاف : حم ٢١٥٩٩][التحفة : م ١٦٠٣١] .

○[١٥٢٥][التحفة : خ م س ١٦٠٠٩ ، خ م د س ١٦٠٢٨ ، خ ١٦٠٤٢ ، م ١٦١٦٠ ، م س ١٦٧٧٢ ، خ س ١٧٣١١ ، خ م د ١٧٥٧١ ، خ م د س ١٧٦٥٦] ، وسيأتي برقم : (١٦٢٦) ، (١٦٧٥) ، (١٧٥٦) وتقدم برقم : (٦٠٧) .

○[١٥٢٦][الإتحاف : كم حم ٢١٥٢٣][التحفة : س ١٦٠١٩ ، د ١٦٠٢١ ، ت س ق ١٦٠٢٥] ، وسيأتي برقم : (١٥٦١) .

(١) الغداة : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

٥[١٥٢٧] *أخبرنا* وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ[(١)] مُؤَذِّنِينَ: بِلَالٌ، وَأَبُو مَحْذُورَةَ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ.

قال إسحاق: اسْمُ أَبِي مَحْذُورَةَ: سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ.

٥[١٥٢٨] *أخبرنا* الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ مُؤَذِّنِينَ: بِلَالٌ، وَأَبُو مَحْذُورَةَ، وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرِيرٌ، لَا يَغُرَّنَّكُمْ[(٢)] أَذَانُهُ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا، فَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ فَلَا يَطْعَمَنَّ أَحَدٌ»**.

٥[١٥٢٩] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ ۩، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَوَضَّأُ، أَوْ أَغْتَسِلُ، أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ أَنْ أَتَّزِرَ بِإِزَارٍ، ثُمَّ يُبَاشِرُنِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

٥[١٥٣٠] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

---

(١) في الأصل: «ثلاث»، والمثبت من حديث إسرائيل الذي بعده عند المصنف، وهو الجادة.

٥[١٥٢٨][التحفة: م د ١٦٩٠٧، م ١٧١٩٤]، وتقدم برقم: (٩٣٢)، (٩٣٣).

(٢) الغرر: الخداع. (انظر: الصحاح، مادة: غرر).

٥[١٥٢٩][الإتحاف: طح حم ٢١٥٣٠، مي جا طح حب حم ٢١٥٣١، حب ٢٢٥٩٨][التحفة: ع ١٥٩٨٢، خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (١٥٧٨)، (١٦٨٠)، (٢٣٢٩)، (١٥٦٦)، (١٧٣١)، (٢٣٣٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٢١٥)، (١٤٩٧)، (١٤٩٨)، (٦٥٢)، (٦٥٣)، (٨٤٣).

۩[١٧٤/ب].

٥[١٥٣٠][الإتحاف: طح حم عه ٢١٥٦٧، طح ٢١٥٩٣][التحفة: م س ١٥٩١٦، م س ١٥٩٥٧، خ م س ١٥٩٧١، =

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا[1] قَدِمْنَا مَكَّةَ تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ ، وَلَمْ يَسُوقُ[2] نِسَاؤُهُ فَحَلَلْنَ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ حِضْتُ ، فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ؟! فَقَالَ : **«أَمَا كُنْتِ طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْتِ؟»** فَقُلْتُ : لَا ، قَالَ : **«فَاخْرُجِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ[3] ، ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا»** ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ : مَا أُرَانِي[4] إِلَّا حَابِسَتَكُمْ ، فَقَالَ :

= خ م د س ١٥٩٨٤ ، م ١٦١٦١ ، خ ١٦٢٥٥ ، خ ١٦٤٠٤ ، خ م ١٦٥٤٣ ، خ م د س ١٦٥٩١ ، م ١٦٦٥٧ ، خ ١٦٨٢٨ ، د س ١٦٨٦٣ ، د ١٦٨٨٢ ، م ١٧٠١٤ ، خ م ق ١٧٠٤٨ ، س ١٧١٧٥ ، م ١٧٢٧٢ ، خ ١٧٣٢٤ ، خ م س ١٧٤٣٤ ، د ١٧٤٤٠ ، خ م س ١٧٤٦٧ ، م د ١٧٤٧٧ ، خ م س ق ١٧٤٨٢ ، خ م ١٧٥٠١ ، خ ١٧٥٢٠ ، خت ١٧٥٥٠ ، م س ١٧٨٥٢ ، خ م س ق ١٧٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٣٢) ، (١٥٣٣) ، (١٥٣٤) وتقدم برقم : (٦٨٠) ، (٦٨١) ، (٦٨٢) ، (٨١٣) ، (٩٢٥) .

(١) في الأصل ، (ف) : «قد» وهو خطأ ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٢٣٠/ ٢٠) ، و«المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم (٢٨٠٩) كلاهما من طريق زهير بن حرب والمصنف ، به .

(٢) كذا في الأصل ، وفي (ف) : «يسق» ، ويمكن أن يُوجَّه ما في الأصل باعتبارين : الأول : بضم القاف على إهمال «لم» ؛ فقد تهمل فلا تجزم حملًا لها على «ما» وقيل «لا» كقوله :

لولا فوارِسُ من نُعْمٍ وأُسْرَتِهم يوم الصُّلَيْفاء لم يُوفونَ بالجارِ

وهل هو ضرورة أو لغة؟ خلاف بين النحاة . ينظر : «شرح التسهيل» لابن مالك (٤/ ٦٦) ، «شرح الكافية الشافية» له (٣/ ١٥٧٤) ، «همع الهوامع» (٢/ ٥٤٣) .

والثاني : بفتح القاف جريًا على لغة بعض العرب ؛ حكاها اللحياني في «نوادره» ، وهي الجزم بـ «لن» والنصب بـ «لم» عكس المعروف عند الناس ، وعلى هذه اللغة اختار أبو حيان تخريج قراءة أبي جعفر المنصور في : ﴿أَلَمْ نَشْرَحَ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح : ١] بفتح الحاء من ﴿نَشْرَحْ﴾ ، لكن ردّ ذلك ابن مالك وذكر توجيه العلماء له بتوجيه آخر . ينظر : «البحر المحيط» (٨/ ٤٨٣) ، «شرح الكافية الشافية» (٣/ ١٥٧٥ ، ١٥٧٦) .

(٣) في الأصل : «بعمر» وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) .

(٤) قوله : «ما أراني» وقع في الأصل ، (ف) : «ما رراني» وهو تصحيف ، والمثبت من «صحيح مسلم» ، ومما سيأتي من حديث منصور عند المصنف (١٥٣٢) .

«عَقْرَىٰ[(١)] حَلْقَىٰ[(٢)] ، أَمَا كُنْتِ[(٣)] طُفْتِ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» فَقَالَتْ[(٤)] : نَعَمْ ، قَالَ : «فَانْفِرِي[(٥)] ، فَلَا بَأْسَ» ، قَالَتْ : فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ ، وَأَنَا مُتَهَبِّطَةٌ عَلَيْهَا[(٦)] ، أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ مِنْ مَكَّةَ ، وَهُوَ مُتَهَبِّطٌ[(٧)] مِنْهَا .

ه [١٥٣١] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ صَفِيَّةَ ، وَقَالَتْ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ ، وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ ۩ عَلَيْهِ .

ه [١٥٣٢] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهِلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُرِيدُ الْحَجَّ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ : مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَكُمْ ، فَقَالَ : «عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ ، أَمَا كُنْتِ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْبَيْتِ؟» فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ .

---

(١) **عقرى** : عقرها اللَّه وأصابها بعقر في جسدها ، وظاهره الدعاء عليها ، وليس بدعاء في الحقيقة . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٢) **الحلقى** : التي أصابها وجع في حلقها ، وظاهره الدعاء عليها ، وليس بدعاء في الحقيقة . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٣) في الأصل ، (ف) : «أنت» وهو تصحيف ، والمثبت مما سبق في التعليق الذي قبله .

(٤) في الأصل : «فقال» وهو خطأ ، والمثبت من (ف) .

(٥) **النفر** : الدفع والانطلاق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفر) .

(٦) في الأصل : «عليه» ، والمثبت من «صحيح مسلم» ، «المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم .

(٧) قوله : «متهبطة» ، «متهبط» لم تنقط الأولى في الأصل ولم يتضح نقط الثانية ، والمثبت من «صحيح مسلم» .

۩ [١٧٥/أ] .

ه [١٥٣٢] [التحفة : خ م س ١٥٩٢٧ ، خ م س ق ١٥٩٤٦ ، م س ١٥٩٩٣ ، س ق ١٦٤٥٠ ، خ ١٦٤٨٣ ، م س ق ١٦٥٨٧ ، د ١٧١٧٢ ، خت م ١٧٤٣٧ ، م س ١٧٤٧٤ ، م ١٧٤٨٨ ، خ ١٧٥٢١ ، خ س ١٧٧٣٣ ، م ١٧٧٤٣ ، خ م س ق ١٧٧٦٨ ، خ م س ١٧٩٤٩] ، وسيأتي برقم : (١٥٣٣) ، (١٥٣٤) وتقدم برقم : (٦٨٠) ، (٦٨١) ، (٦٨٢) ، (٨١٣) ، (٩٢٥) ، (١٥٣٠) .

○ [١٥٣٣] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذَكَرَتْ صَفِيَّةُ أَنَّهَا حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ، أَمَا كُنْتِ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْبَيْتِ؟**» فَقَالَتْ: بَلَىٰ، قَدْ طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْبَيْتِ، قَالَ: «**فَلَا بَأْسَ أَنْ تَنْفِرَ**»، فَنَفَرَتْ.

○ [١٥٣٤] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ، حَدَّثَنِي [(١)] الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَذْكُرُ أَنَّ صَفِيَّةَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَمَا طَافَتْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَهُ بِالنَّفْرِ يَوْمَ الصَّدَرِ [(٢)]، وَأَمَرَ صَفِيَّةَ أَيْضًا أَنْ تَنْفِرَ.

○ [١٥٣٥] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ [(٣)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَقْضِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ [(٤)] كُلَّهَا، إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ**».

○ [١٥٣٦] أخبرنا الْمُلَائِيُّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [١٥٣٣] [التحفة: خ م س ١٥٩٢٧، خ م س ق ١٥٩٤٦، م س ١٥٩٩٣، س ق ١٦٤٥٠، خ ١٦٤٨٣، م س ق ١٦٥٨٧، د ١٧١٧٢، خت م ١٧٤٣٧، م س ١٧٤٧٤، م ١٧٤٨٨، خ ١٧٥٢١، خ س ١٧٧٣٣، م ١٧٧٤٣، خ م س ق ١٧٧٦٨، خ م س ١٧٩٤٩]، وسيأتي برقم: (١٥٣٤) وتقدم برقم: (٦٨٠)، (٦٨١)، (٦٨٢)، (٨١٣)، (٩٢٥)، (١٥٣٠)، (١٥٣٢).

○ [١٥٣٤] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٤]، وتقدم برقم: (٦٨٠)، (٦٨١)، (٦٨٢)، (٨١٣)، (٩٢٥)، (١٥٣٠)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣).

(١) اضطرب في كتابتها في الأصل فتحتمل المثبت وتحتمل «حدثنا»، والمثبت من (ف).

(٢) **يوم الصدر**: اليوم الرابع من أيام النحر؛ لأن الناس يصدرون (ينصرفون) فيه عن مكة إلى أماكنهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صدر).

○ [١٥٣٥] [التحفة: ت ١٦٠١٣].

(٣) رَسْمُه في الأصل يحتمل الوجهين: المثبت، و«خالد»، وفي (ف): «خالد»، والمثبت هو الصواب؛ فالحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٥٧٤) عن وكيع، به، وأخرجه الترمذي (٩٦٠) من وجه آخر عن جابر، وهو: ابن يزيد الجعفي، به بنحوه، وينظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٦٥).

(٤) **المناسك**: جمع منسك، وهو: المتعبد، ويقع على المصدر والزمان والمكان، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

٥ [١٥٣٧] أخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيُقَلِّدُ الْهَدْيَ ثُمَّ يَبْعَثُ[١] بِهِ، ثُمَّ يُقِيمُ وَلَا يُحْرِمُ، وَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

٥ [١٥٣٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ[٢] أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيُقَلِّدُ الْبُدْنَ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا، وَيُقِيمُ فَمَا يَعْتَزِلُ مِنَّا امْرَأَةً.

٥ [١٥٣٩] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ[٣] بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

---

٥ [١٥٣٧] [التحفة: د ١٥٩١٨، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٩٢٢)، (٦٩٠)، (٦٩١)، (٩٢٣)، (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (٦٨٩)، (١٥٠٤).

(١) قوله: «ثم يبعث» في الأصل، (ف): «يوم نفعت» وهو تصحيف، والمثبت من «حديث السراج» (٢١١٢) من طريق المصنف، به، ومن حديث الأسود التالي عند المصنف والذي بعده.

٥ [١٥٣٨] [التحفة: د ١٥٩١٨، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١٥٣٩)، (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٩٢٢)، (٦٩٠)، (٦٩١)، (٩٢٣)، (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (١٥٣٧)، (١٥٠٤)، (٦٨٩).

(٢) ليس في الأصل، ومكانه بياض في (ف)، والمثبت من حديث الأسود الذي قبله والذي بعده. [١٧٥/ ب].

٥ [١٥٣٩] [التحفة: د ١٥٩١٨، م د س ١٥٩٢٥، خ م س ١٥٩٢٨، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، م س ١٥٩٥٤، س ١٥٩٧٥، خ م ت س ١٥٩٨٥، خ م س ١٥٩٨٨، خ م س ١٦٠١٠، س ق ١٦٠٢٦، س ١٦٠٣٥، س ١٦٠٣٦، س ١٦٠٩١، م ١٦١٩٦، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، م س ١٦٤٤٧، س ١٦٥٢٣، خ م د س ق ١٦٥٨٢، (م) س ١٦٧٦٨، خ م د س ق ١٧٤٣٣، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، خ م د س ١٧٤٦٦، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، م س ١٧٤٨٧، س ١٧٥٠٠، ت س ١٧٥١٣، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، س ١٧٥٣٠، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨، خ م س ١٧٦١٦، م ١٧٩١٨، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٩٢٢)، (٦٩٠)، (٦٩١)، (٩٢٣)، (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (٦٨٩)، (١٥٠٤).

(٣) في الأصل، (ف): «أبو كثير» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٨٨).

عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ تَطَيَّبَ بِأَفْضَلِ مَا يَجِدُ مِنَ الطِّيبِ، فَإِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ بَصِيصَ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَكُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيُقَلِّدُهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ، وَيُقِيمُ فَمَا يَعْتَزِلُ مِنَّا امْرَأَةً.

ه[١٥٤٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ تَطَيَّبَ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ مِنَ الطِّيبِ، حَتَّىٰ أَرَىٰ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ.

ه[١٥٤١] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَرَىٰ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

ه[١٥٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَرَىٰ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُهِلُّ.

ه[١٥٤٠] [التحفة: م د س ١٥٩٢٥، خ م س ١٥٩٢٨، م س ١٥٩٥٤، س ١٥٩٧٥، خ م س ١٥٩٨٨، خ م س ١٦٠١٠، س ق ١٦٠٢٦، س ١٦٠٣٥، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، م س ١٦٤٤٧، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٦)، (٩٢٩)، (٩٣٠)، (١٥١٥).

ه[١٥٤١] [التحفة: م د س ١٥٩٢٥، خ م س ١٥٩٢٨، م س ١٥٩٥٤، س ١٥٩٧٥، خ م س ١٥٩٨٨، خ م س ١٦٠١٠، س ق ١٦٠٢٦، س ١٦٠٣٥، خ م س ١٧٥٩٨]، وسيأتي برقم: (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (٩٣٠)، (١٥١٥).

ه[١٥٤٢] [التحفة: خ م س ١٥٩٢٨، م د س ١٥٩٢٥، م س ١٥٩٥٤، س ١٥٩٧٥، خ م س ١٥٩٨٨، خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٣٥]، وسيأتي برقم: (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (٩٢٩)، (٩٣٠)، (١٥١٥).

ﻫ[١٥٤٣] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ، وَتُوُفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.

ﻫ[١٥٤٤] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ، ثُمَّ طَلَّقَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا؛ أَتَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ: «**لَا تَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الْآخَرُ عُسَيْلَتَهَا، وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ**».

ﻫ[١٥٤٥] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا، فَأُعْتِقَتْ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَأَبَى مَوْلَاهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْوَلَاءَ، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اشْتَرِيهَا، وَأَعْتِقِيهَا، وَاشْتَرِطِي الْوَلَاءَ لَهُمْ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**».

ﻫ[١٥٤٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ،

ﻫ[١٥٤٣] [التحفة: م س ١٥٩٥٦، س ١٦٢٢٩، م (س) ١٦٦٥٨، م س ١٦٦٧٧، س ١٦٧٨١، خ م ١٦٨٠٩، د ١٦٨٥٥، د ١٦٨٧١، د ١٦٨٨١، خ ١٦٩١٠، م س ١٧٠٦٦، خ ق ١٧١٠٦، س ١٧٢٤٩، خ ١٧٢٩٠، س ١٧٧٥١، س ١٧٧٩٦]، وتقدم برقم: (٧١٨)، (٧١٩).

ﻫ[١٥٤٤] [التحفة: د س ١٥٩٥٨، س ١٦٤١٦، خ م ت س ق ١٦٤٣٦، خ ١٦٤٧٦، خ ١٦٥٥١، خ م س ١٦٦٣١، م ١٦٧٢٧، م ١٦٨٤٣، خ ١٧٠٧٣، خ م ١٧٢٠٠، خ ١٧٣١٧، خ ١٧٤٠٢، خ م س ١٧٥٣٦]، وتقدم برقم: (٧١١)، (٧١٣)، (٧١٥)، (٧١٦)، (٩١٨)، (٧١٢)، (٧١٤).

۩ [١٧٦/أ].

ﻫ[١٥٤٥] [التحفة: خ س ١٥٩٣٠، ت ق ١٥٩٥٩، خ ت س ١٥٩٩٢، د ١٥٩٩٧، خ ١٦٠٤٣، م ١٦٢٧٣، خ م د ت س ١٦٥٨٠، س ١٦٦٦٧، خت م سي ١٦٧٠٢، م د ت س ١٦٧٧٠، خ م ١٦٨١٣، م ١٧٠٠٣، خ ١٧١٦٥، م ق ١٧٢٦٣، د ١٧٢٩٦، ق ١٧٤٣٢، خ م س ١٧٤٤٩، م د س ١٧٤٩٠، خ م س ١٧٤٩١، م س ١٧٥٢٨، خ س ١٧٩٣٨]، وسيأتي برقم: (١٥٤٦)، (١٥٤٧)، (١٥٤٨) وتقدم برقم: (٥٤٨)، (٧٤٥)، (٩٦٦)، (١٣٠١).

ﻫ[١٥٤٦] [التحفة: خ س ١٥٩٣٠، م ١٥٩٣٣، ت ق ١٥٩٥٩، خ ت س ١٥٩٩٢، د ١٥٩٩٧، خ ١٦٠٤٣، م ١٦٢٧٣، =

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَأَبَىٰ مَوْلَاهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْوَلَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». قَالَتْ: وَقُرِّبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمٌ، فَقُلْتُ: إِنَّهَا صَدَقَةٌ تُصُدِّقَ عَلَىٰ بَرِيرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ»، قَالَ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥[١٥٤٧] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، وَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا، فَاخْتَارَتْ ۩ نَفْسَهَا. قَالَ الْأَسْوَدُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

٥[١٥٤٨] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلْهِلِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ... مِثْلَهُ، وَقَالَتْ: كَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

٥[١٥٤٩] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا يُنْبَذُ فِيهِ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ، فَقَالَتْ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْ نَنْبِذَ فِي الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ. فَقُلْتُ لَهُ: أَمَا ذَكَرَتِ الْجِرَارَ وَالْحَنْتَمَ؟ فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ، لَا أُحَدِّثُكَ بِمَا لَمْ أَسْمَعْ.

= خ م د ت س ١٦٥٨٠، س ١٦٦٦٧، خت م مي ١٦٧٠٢، م د ت س ١٦٧٧٠، خ م ١٦٨١٣، م ١٧٠٠٣، خ ١٧١٦٥، م ق ١٧٢٦٣، د ١٧٢٩٦، ق ١٧٤٣٢، خ م س ١٧٤٤٩، م د س ١٧٤٩٠، خ م س ١٧٤٩١، م س ١٧٥٢٨، خ س ١٧٩٣٨]، وسيأتي برقم: (١٥٤٧)، (١٥٤٨)، (١٥٦٩) وتقدم برقم: (٥٤٨)، (٧٤٥)، (٩٦٦)، (١٣٠١)، (١٥٤٥).

٥[١٥٤٧] [الإتحاف: مي عه طح حب ٢١٥٧٠، حم ٢٢٩٤٩]، وتقدم برقم: (٥٤٨)، (٧٤٥)، (٩٦٦)، (١٣٠١)، (١٥٤٥)، (١٥٤٦).

۩[١٧٦/ب].

٥[١٥٤٩] [الإتحاف: حم ٢١٥٤٦] [التحفة: س ١٧٤٧٠، م س ١٥٩٣٦، م س ١٦٠٤٦، س ١٧٩٧٣]، وسيأتي برقم: (١٦٥٦)، (١٦٦٧)، (٢٣١٧) وتقدم برقم: (٩٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٨٢)، (١٤٠١)، (١٤٠٢)، (١٤٠٣)، (١٤٠٤)، (١٤١٦).

قَالَ : فَتَزَوَّجَ الْأَسْوَدُ ، فَعَرَّسَ بِأَهْلِهِ ، فَقَالُوا لَهُ : أَلَا نَنْبِذُ فِي الْجِرَارِ[1]؟ فَقَالَ : لِأُسْقِيَهُمْ مِمَّا لَا أَشْرَبُ مِنْهُ؟! فَاسْتَعَارُوا حِبَابًا مِنَ السُّوقِ فَانْتَبَذُوا فِيهَا .

٥[١٥٥٠] أَخْبَرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّا نَنْبِذُ ، وَكَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَرٍّ أَخْضَرَ فَيَشْرَبُهُ .

٥[١٥٥١] أَخْبَرنا الْمُلَائِيُّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥[١٥٥٢] أَخْبَرنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ[2] مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ[3] .

٥[١٥٥٣] أَخْبَرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥[١٥٥٤] أَخْبَرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ شُبَّانًا مِنْ قُرَيْشٍ دَخَلُوا عَلَيْهَا وَهِيَ بِمِنًى وَهُمْ يَضْحَكُونَ ، فَقَالَتْ : مَا يُضْحِكُكُمْ؟ فَقَالُوا : فُلَانٌ خَرَّ عَلَى ۩ طُنُبِ[4] فُسْطَاطٍ[5] ، فَكَادَتْ عَيْنُهُ أَنْ تَذْهَبَ ، فَقَالَتْ : فَلَا تَضْحَكُوا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا ، إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»** .

---

(١) في الأصل ، (ف) : «الجراي» وهو تصحيف ، وقد سبق قبله في نفس هذا الحديث كالمثبت .

٥[١٥٥٠] سيأتي برقم : (٢٣٤٥) .

(٢) **الرقية** : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقى . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

(٣) **الحمة** : السم . (انظر : النهاية ، مادة : حمه) .

٥[١٥٥٤][التحفة : م ت ١٥٩٥٣ ، م س ١٥٩٩٤ ، د ١٦٢٤٠ ، خ ١٦٤٧٧ ، م ١٦٦٠٧ ، م ١٧٩٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٥٥) ، (١٧٤٤) ، (١٧٦٠) وتقدم برقم : (٨٧٦) ، (٨٧٧) ، (٨٨٤) ، (٨٨٥) .

۩[١٧٧/ أ] .

(٤) **الطنب** : حبل طويل يشد به سرادق البيت ، أو الوتد ، والجمع : أطْناب وطِنَبة . (انظر : القاموس ، مادة : طنب) .

(٥) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

٥[١٥٥٥] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حُطَّ بِهَا خَطِيئَةٌ**».

٥[١٥٥٦] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ(١) أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ فَصَلَّى.

٥[١٥٥٧] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

٥[١٥٥٨] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ بُرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا، حَتَّى قُبِضَ.

٥[١٥٥٩] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ.

---

٥ [١٥٥٥] [التحفة: م ت ١٥٩٥٣، م س ١٥٩٩٤، د ١٦٢٤٠، خ ١٦٤٧٧، م ١٦٦٠٧، م ١٧٩٥٣]، وسيأتي برقم: (١٧٤٤)، (١٧٦٠) وتقدم برقم: (٨٧٦)، (٨٧٧)، (٨٨٤)، (٨٨٥)، (١٥٥٤).

٥[١٥٥٦] [التحفة: خ ت ١٥٩٢٩، تم ١٧٩٤٣].

(١) المهنة: الخدمة. (انظر: النهاية، مادة: مهن).

٥[١٥٥٧] [الإتحاف: مي حم ٨٣٨٢]، وتقدم برقم: (١٥٠٦)، (١٥٠٨)، (١٥٠٧)، (١٥٠٩).

٥[١٥٥٨] [الإتحاف: عه حم ٢١٥٤٨] [التحفة: م ١٥٩٦٢، خ م س ق ١٥٩٨٦، م ت ق ١٦٠١٢، م ت ق ١٦٠١٤، م ١٦٧٩١، م ١٧٣٦٤]، وسيأتي برقم: (١٥٥٩)، (١٥٦٠)، (٢٣٤٦).

٥[١٥٥٩] [التحفة: م ١٥٩٦٢، خ م س ق ١٥٩٨٦، م ت ق ١٦٠١٢، م ت ق ١٦٠١٤، م ١٦٧٩١]، وسيأتي برقم: (١٥٦٠)، (٢٣٤٦) وتقدم برقم: (١٥٥٨).

ㅇ[١٥٦٠] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ، حَتَّى قُبِضَ ⇧.

ㅇ[١٥٦١] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ لَا يَتَوَضَّأُ إِذَا اغْتَسَلَ.

•[١٥٦٢] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَدْرَكْتُ الْمُهَاجِرِينَ يَعْتَمُّونَ بِعَمَائِمَ كَرَابِيسَ [1] حُمْرٍ، وَسُودٍ، وَخُضْرٍ، وَصُفْرٍ، يَضَعُ أَحَدُهُمْ طَرَفَ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يَضَعُ الْقَلَنْسُوَةَ [2] عَلَيْهَا، ثُمَّ يُدِيرُونَهَا عَلَى رُءُوسِهِمْ، وَلَا يُدْخِلُونَهَا تَحْتَ أَذْقَانِهِمْ.

قال إسحاق: قَالَ النَّضْرُ - وَذَكَرَ حَدِيثَ الزُّبَيْرِ: إِنَّهُ كَانَ مُعْتَمًّا يَوْمَ بَدْرٍ بِعِمَامَةٍ صَفْرَاءَ، فَنَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَعَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ، قَالَ النَّضْرُ: لَا يُعْرَفُ الِاعْتِجَارُ إِلَّا أَنْ يَلُفَّ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ، وَلَا يُدْخِلَهَا تَحْتَ ذَقْنِهِ.

ㅇ[١٥٦٣] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَإِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ

ㅇ[١٥٦٠] [التحفة: م ١٥٩٦٢، خ م س ق ١٥٩٨٦، م ت ق ١٦٠١٢، م ت ق ١٦٠١٤، م ١٦٧٩١]، وسيأتي برقم: (٢٣٤٦) وتقدم برقم: (١٥٥٨)، (١٥٥٩).

⇧[١٧٧/ب].

ㅇ[١٥٦١] [التحفة: س ١٦٠١٩، د ١٦٠٢١، ت س ق ١٦٠٢٥]، وتقدم برقم: (١٥٢٦).

(١) الكرابيس: جمع كرباس، وهو: القطن. (انظر: النهاية، مادة: كربس).

(٢) القلنسوة: غطاء للرأس مختلف الأشكال والألوان، والجمع: قلانس. (انظر: معجم الملابس) (ص٤٠٢).

ㅇ[١٥٦٣] [التحفة: س ١٥٩٤٠، س ١٥٩٧٩، س ١٦٠٢٢، س ١٦٠٢٧، س ١٦٠٨٠، س ١٦١١٧، س ١٦١٣٩، س ١٦١٧١، س ١٦١٩٧، س ١٦١٩٨، خ س ١٦٢٩٩، س ١٦٥٢٢، خ م س ١٦٧٠١، س ١٧٣٨٤، س ١٧٣٩١، س ١٧٣٩٥، ق ١٧٤١٦، س ١٧٥٨٣، س ق ١٧٦٢٢، س ١٧٦٩٠، خ م د ت س ١٧٦٩٦، س ١٧٧٢٨، س ١٧٧٨٨، م د س ١٧٨١٠]، وسيأتي برقم: (١٧٣٩)، (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم: (٦٥٩)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، (١٠٩٠)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩)، (١٢١٠)، (١٢٥١).

الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ.

زَادَ زُهَيْرٌ وَإِسْرَائِيلُ: ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ.

٥[١٥٦٤] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥[١٥٦٥] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَدْرِ(١) أَهُوَ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فَلِمَ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟! فَقَالَ: «إِنَّ قَوْمَكِ قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ»، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعٌ؟ قَالَ: «فَعَلَهُ قَوْمُكِ؛ يُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا(٢)، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ، وَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَهُ ۩ قُلُوبُهُمْ؛ لَأَمَرْتُ أَنْ يُدْخَلَ الْجَدْرُ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ يُلْزَقَ بَابُهُ بِالْأَرْضِ».

٥[١٥٦٥] [التحفة: خ م ق ١٦٠٠٥، خ ١٦٠١٦، ت س ١٦٠٣٠، م ١٦٠٥٦، م س ١٦١٩٠، خ م س ١٦٢٨٧، خ ١٦٨٣١، م ١٧٠٠٢، س ١٧٠٩٣، خت م س ١٧١٩٧، خ س ١٧٣٥٣، دت س ١٧٩٦١]، وسيأتي برقم: (١٦٩٩)، (١٧٢٦) وتقدم برقم: (٥٤٤)، (٥٤٥)، (٦٦٦)، (١١٣٦)، (١٢٤٠).

(١) في حاشية الأصل: «الحجر»، ونسبه لنسخة.

الجدر: الحِجْر، لما فيه من أصول حائط البيت. (انظر: النهاية، مادة: جدر).

(٢) قوله: «يدخلوا من شاءوا، ويمنعوا من شاءوا» كذا في الأصل، (ف) بحذف النون من الفعلين: «يدخلوا، ويمنعوا» وحق كل منهما الرفع، وقد جاء الحديث في «صحيح البخاري» (١٥٩٨، ٧٢٤٠)، «صحيح مسلم» (١٣٥٢/ ٩)، وغيرهما من طريق أبي الأحوص بلفظ: «ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا» بزيادة لام التعليل ونصب الفعلين، لكن المثبت يعضده أن الموضع الأول عند البخاري وقع لأبي ذر عن المستملي: «يدخلوها» بغير لام وزيادة الضمير، نقله القسطلاني في «إرشاد الساري» (٣/ ١٤٦)، ويوجَّه هذا على جواز حذف نون الرفع تخفيفًا بلا ناصب ولا جازم، وهي لغة صحيحة فصيحة وإن كانت قليلة الاستعمال. ينظر: «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص٢٢٨ - ٢٣٠)، «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٣/ ٢٤، ٢٥)، (١٧/ ٢٠٧).

۩ [١٧٨/ أ].

٥[١٥٦٦] أخبرنا موسى الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ.

٥[١٥٦٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ الْعَنَزِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ»**.

٥[١٥٦٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ: صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُبَاشِرُ الصَّائِمُ؟ فَقَالَتْ: لَا، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْلَكَكُمْ لِأَرَبِهِ.

٥[١٥٦٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ - أَوْ غَيْرِهِ - عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نَاسًا يَتَصَدَّقُونَ عَلَىٰ بَرِيرَةَ، فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ، فَقَالَ: **«كُلُوهُ؛ فَإِنَّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ»**.

شَكَّ الْأَعْمَشُ: إِبْرَاهِيمَ، أَوْ غَيْرِهِ.

٥[١٥٦٦][الإتحاف: مي حم ٢١٥٣٣][التحفة: س ١٥٩٣٨، خ م س ١٥٩٩٠، س ١٦٣٣٤، م س ١٦٣٩٤، خ ١٦٦٠٤، خ س ١٦٦٤١، م ١٦٩٠٠، خ ١٧٠٤٠، خ تم س ١٧١٥٤، ق ١٧٢٨٨، خ ١٧٣٢٣]، وتقدم برقم: (٦٥٢)، (٦٥٣)، (٨٤٣)، (١٥٢٩).

٥[١٥٦٧][التحفة: س ق ١٥٩٦١]، وسيأتي برقم: (١٦٦٢)، (١٦٦٣)، (١٦٦٤) وتقدم برقم: (١٥١٢)، (١٥١٣).

٥[١٥٦٨][التحفة: خ ١٥٩٣٢، م د ت س ١٥٩٥٠، م س ق ١٥٩٧٢، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٩٩، س ١٦١٤١، م د ت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، م س ق ١٧٦٠٤]، وسيأتي برقم: (١٦٤٣) وتقدم برقم: (٩٣٥)، (١٢١٤)، (١٤٩٩)، (١٥٠١).

٥[١٥٦٩][التحفة: م ١٥٩٣٣، ق ١٧٤٣٢، خ م س ١٧٤٤٩، م د س ١٧٤٩٠، م س ١٧٥٢٨]، وتقدم برقم: (١٥٤٦).

٥[١٥٧٠] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ(١) : قُلْتُ لَهَا : حَدِّثِينِي بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يُدَاوِمُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ، وَإِنْ قَلَّ .

٣٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَلْقَمَةَ ، وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، وَقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ ۩ مَشَايِخِ الْكُوفِيِّينَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[١٥٧١] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخُصُّ(٢) شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ بِعَمَلٍ يَعْمَلُهُ؟ فَقَالَتْ : كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ، وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ؟

٥[١٥٧٢] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

٥[١٥٧٠] [الإتحاف : حب حم ط ٢٢٤٥١] [التحفة : م ق ١٦٨٢١ ، ت ١٧٠٨٩ ، تم ١٧٠٩٠ ، خ ١٧١٦٩ ، م ١٧٤٥٦] ، وسيأتي برقم : (١٥٧١) وتقدم برقم : (٦٢١) ، (٦٢٢) ، (٦٢٣) ، (١٠٥٤) ، (١٠٥٦) ، (١٠٨٠) ، (١٤٨٤) ، (١٠٥٥) .

(١) في الأصل ، (ف) : «قالت» والمثبت يقتضيه السياق ، وموافق لما في «مسند أحمد» (٢٥٤٥٨) عن شيخ المصنف ، به .

۩ [١٧٨/ ب] .

٥[١٥٧١] تقدم برقم : (٦٢١) ، (٦٢٢) ، (٦٢٣) ، (١٠٥٤) ، (١٠٥٦) ، (١٠٨٠) ، (١٤٨٤) ، (١٥٧٠) ، (١٠٥٥) .

(٢) تحتمل في الأصل : «يختص» والمثبت من (ف) ، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧٨٢/ ٢) من طريق المصنف ، وعنده : «عن علقمة ، عن عبد اللَّه قال : سألت عائشة» ، «صحيح البخاري» (٦٤٧٥) من طريق جرير ، به ، دون ذكر عبد اللَّه .

٥[١٥٧٢] [الإتحاف : حم ٢١٩٠٧ ، مي عه حب ط حم ش طح ٢٢٢٨١ ، حم طح ٢٢٥٦٥ ، عه حم قط طح ٢٢٥٧٤ ، حم ٢٢٩٦٤] [التحفة : ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٦٠٣٢ ، =

○ [١٥٧٣] أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

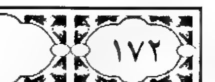
○ [١٥٧٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ .

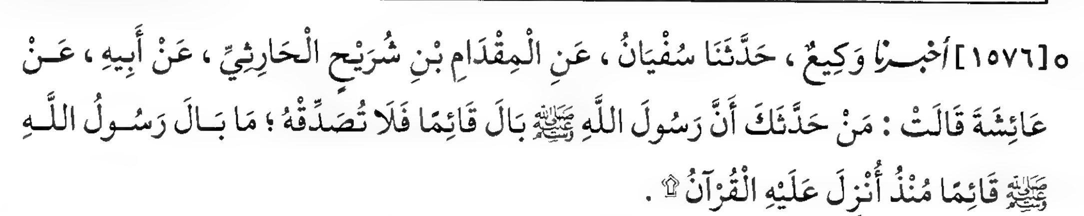
○ [١٥٧٥] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : أَقْبَلَتْ عَائِشَةُ فَمَرَّتْ بِبَعْضِ مِيَاهِ ابْنِ عَامِرٍ ، فَنَبَحَتِ الْكِلَابُ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : مَا هَذَا؟ فَقَالُوا : مَاءُ الْحَوْءَبِ ، فَقَالَتْ : مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً ، فَقَالُوا لَهَا : تَقْدَمِينَ ، فَيَرَاكِ الْمُسْلِمُونَ ، فَيُصْلِحُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، فَقَالَتْ : مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كَأَنِّي بِإِحْدَاكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوْءَبِ» .

= س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، م س ١٦٣٧٩ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، د ت ق ١٧٣٧١ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، س ١٧٥٨٦ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وسيأتي برقم : (١٥٧٣) ، (١٥٧٤) وتقدم برقم : (٦٦٧) ، (٦٦٨) ، (٨٤٠) ، (٨٩٩) ، (٩٣٥) ، (١٠٦١) ، (١٠٦٢) ، (١٤٠٠) ، (١٤٩٩) ، (١٥٠١) .

○ [١٥٧٣] [التحفة : د س ١٥٩١٥ ، ق ١٥٩٢٠ ، س ١٥٩٣٩ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، م س ١٦٣٧٩ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وسيأتي برقم : (١٥٧٤) وتقدم برقم : (٦٦٧) ، (٦٦٨) ، (٨٤٠) ، (٨٩٩) ، (٩٣٥) ، (١٠٦١) ، (١٠٦٢) ، (١٤٠٠) ، (١٤٩٩) ، (١٥٠١) ، (١٥٧٢) .

○ [١٥٧٤] [التحفة : ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، م س ١٦٣٧٩ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، د ت ق ١٧٣٧١ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، م س ق ١٧٦٠٤ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩ ، ق ١٧٨٤٢] ، وتقدم برقم : (٦٦٧) ، (٦٦٨) ، (٨٤٠) ، (٨٩٩) ، (٩٣٥) ، (١٠٦١) ، (١٠٦٢) ، (١٤٠٠) ، (١٤٩٩) ، (١٥٠١) ، (١٥٧٢) ، (١٥٧٣) .





○[١٥٧٦] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَارِثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقْهُ ؛ مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ۩ .

○[١٥٧٧] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللَّهِ**» .

○[١٥٧٨] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَارِثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، قَالَتْ : كَانَ يُوضَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْإِنَاءُ ، فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِنْ جَانِبٍ ، وَآخُذُ مِنْهُ مِنْ جَانِبٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَنَفْعَلُ هَذَا؟ فَقَالَ : «**إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ**» .

○[١٥٧٩] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي؟ فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ[1] ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ . قُلْتُ : فَقَدْ كَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ عَلَيْهِمَا ، وَيَنْهَى عَنْهُمَا ، فَقَالَتْ : كَانَ عُمَرُ يُصَلِّيهِمَا ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهِمَا ، وَلَكِنَّ قَوْمَكَ أَهْلَ الْيَمَنِ قَوْمٌ طَغَامٌ ، يُصَلُّونَ

○[١٥٧٦] [الإتحاف : طح كم ٢١٧٣١] .

۩[١٧٩/أ] .

○[١٥٧٧] [التحفة : خت م ت س ق ١٦١٠٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٦) وتقدم برقم : (١٣٢٤) ، (١٥٩٦) ، (١٣٢٤) .

○[١٥٧٨] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، دت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، س ١٧٥٥٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] .

○[١٥٧٩] [الإتحاف : طح ٢١٧٣٣] ، وسيأتي برقم : (١٦٢٦) ، (١٦٧٥) ، (١٦٧٦) ، (١٧٥٦) وتقدم برقم : (٦٠٧) ، (١٥٢٥) .

(١) الهجير : الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

الظُّهْرَ، ثُمَّ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَيُصَلُّونَ الْعَصْرَ، ثُمَّ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ[1]، فَضَرَبَهُمْ عُمَرُ، وَقَدْ أَحْسَنَ.

٥[١٥٨٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأُنَاوِلُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فِيَّ، وَآخُذُ الْعَرْقَ وَأَعُضُّهُ، فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فَمِي.

٥[١٥٨١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ۩ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً.

٥[١٥٨٢] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمِسْعَرٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأُنَاوِلُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فَمِي.

٥[١٥٨٣] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ فَقَالَتْ[2]: بِالسِّوَاكِ.

٥[١٥٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥[١٥٨٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ؟ قَالَتْ: يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَإِذَا[3] دَخَلَ الْبَيْتَ تَسَوَّكَ.

---

(١) قوله: «العصر والمغرب» وقع في الأصل: «الظهر والعصر» وهو خطأ ظاهر، والمثبت من «مسند السراج» (١٥٣٠) عن المصنف، عن عبيد الله بن موسى والنضر بن شميل، كلاهما عن إسرائيل، به، وينظر: «حديث السراج» (٣/ ١٦٤)، «كنز العمال» (٨/ ٤٩، ١٨١).

٥[١٥٨٠] [التحفة: م دس ق ١٦١٤٥]، وسيأتي برقم: (١٥٨٢)، (١٥٨١).

۩ [١٧٩/ ب].

٥[١٥٨٢] [التحفة: م دس ق ١٦١٤٥]، وتقدم برقم: (١٥٨٠)، (١٥٨١).

٥[١٥٨٣] [الإتحاف: خز حب حم عه ٢١٧٢٨] [التحفة: م دس ق ١٦١٤٤]، وسيأتي برقم: (٢٣٤٤)، (١٥٨٤).

(٢) في الأصل: «فقال» وهو خطأ، والمثبت من (ف).

(٣) في الأصل: «إذا»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من «مسند أحمد» (٦/ ٢٥٤) من طريق إسرائيل، به.

o[١٥٨٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَىٰ سَحَابًا أَوْ مَخِيلَةً فَزِعَ ، فَإِذَا مُطِرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ سَيْبًا[(١)] نَافِعًا» .

o[١٥٨٧] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَىٰ سَحَابًا قَدْ نَشَأَ فَزِعَ ، وَإِنْ كَانَتْ صَلَاةٌ تَرَكَهَا ، وَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ، وَشَرِّ مَا فِيهِ» ، حَتَّىٰ يَنْجَلِيَ ، أَوْ تُمْطِرَ ، فَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ سَيْبًا نَافِعًا» .

o[١٥٨٨] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ مِنْ شِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

قَالَ يَحْيَىٰ : فَقَالَ : هَذَا شِعْرُ طَرَفَةَ ۩ ، «وَيَأْتِيكَ» مُبْتَدَأُ الْبَيْتِ .

o[١٥٨٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ ، فَقَالَتِ : ائْتِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

---

o[١٥٨٦] [التحفة : خ م د ١٦١٣٦ ، د س ق ١٦١٤٦ ، س ١٦١٦٢ ، م ١٧٣٧٦ ، م ت سي ق ١٧٣٨٥ ، خ ت س ١٧٣٨٦ ، سي ١٧٥٥٤ ، خ سي ق ١٧٥٥٨] ، وسيأتي برقم : (١٥٨٧) وتقدم برقم : (٩٥١) ، (٩٥٢) ، (١٢١٩) ، (١٢٢٠) .

(١) السيب : المطر الجاري أو العطاء . (انظر : النهاية ، مادة : سيب) .

o[١٥٨٧] [التحفة : د س ق ١٦١٤٦ ، خ م د ١٦١٣٦ ، س ١٦١٦٢ ، م ١٧٣٧٦ ، م ت سي ق ١٧٣٨٥ ، خ ت س ١٧٣٨٦ ، سي ١٧٥٥٤ ، خ سي ق ١٧٥٥٨] ، وتقدم برقم : (٩٥١) ، (٩٥٢) ، (١٢١٩) ، (١٢٢٠) ، (١٥٨٦) .

o[١٥٨٨] [التحفة : ت سي ١٦١٤٨ ، سي ١٦١٧٣] .

۩ [١٨٠/أ] .

o[١٥٨٩] [الإتحاف : مي خز طح حب عه حم ١٤٣٣١] [التحفة : م س ق ١٠١٢٦] .

٥[١٥٩٠] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، لَقَدْ أَرَادَ ذَلِكَ مَرَّةً ، فَأَمَرَ لِي بِنَاقَةٍ ، وَقَالَ لِي : «عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ ؛ فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ[(١)] ، وَلَمْ يُفَارِقْ شَيْئًا إِلَّا شَانَهُ»[(٢)] .

٥[١٥٩١] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو؟ فَقَالَتْ[(٣)] : نَعَمْ ، إِلَى بَعْضِ هَذِهِ التِّلَاعِ[(٤)] .

٥[١٥٩٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَدَا فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِبِلٌ ، فَرَكِبَ إِبِلَ الصَّدَقَةِ ، وَأَعْطَى نِسَاءَهُ بَعِيرًا بَعِيرًا ، غَيْرِي ، فَقُلْتُ : لِمَ لَمْ تُعْطِنِي؟ فَأَعْطَانِي بَعِيرًا أَخْزَمَ صَعْبًا لَمْ يُرْكَبْ عَلَيْهِ قَطُّ ، وَقَالَ : «ارْفِقِي بِهِ» ، وَقَالَ : «إِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يُخَالِطْ شَيْئًا إِلَّا زَانَهُ ، وَلَمْ يُفَارِقْ شَيْئًا إِلَّا شَانَهُ» .

٥[١٥٩٣] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : نَزَلَ بِعَائِشَةَ ضَيْفٌ ، فَكَسَتْهُ مِلْحَفَةً ، ثُمَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ رَسُولًا ، فَوَجَدَتْهُ قَدْ غَسَلَ الْمِلْحَفَةَ وَهُوَ يُجَفِّفُهَا ، فَأَتَاهَا الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهَا ، فَلَمَّا أَتَاهَا قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : لِمَ

٥[١٥٩٠] [التحفة : م ١٦١٤٩ ، د ١٦١٥٠] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٢) .

(١) الزين : الجمال والحسن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : زين) .

(٢) الشين : العيب . (انظر : النهاية ، مادة : شين) .

٥[١٥٩١] [التحفة : م ١٦١٤٩ ، د ١٦١٥٠] .

(٣) في الأصل : «فقال» وهو خطأ ، والمثبت من (ف) .

(٤) التلاع : مسايل الماء من علو إلى سفل ، واحدها تلعة . وقيل : هو من الأضداد ؛ يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها . (انظر : النهاية ، مادة : تلع) .

=[١٥٩٢] تقدم برقم : (١٥٩٠) .

=[١٥٩٣] [التحفة : ت ق ١٧٦٧٧ ، د ١٥٩٣٧ ، م سي ١٥٩٤١ ، م ١٥٩٦٣ ، م س ق ١٥٩٧٦ ، م ١٥٩٩٦ ، م ١٦٠٠٤ ، م ١٦٢٢٤ ، م ١٧٤٠٨ ، م د س ق ١٧٦٧٦] .

غَسَلْتَ مِلْحَفَتَكَ؟ فَقَالَ: احْتَلَمْتُ فِيهَا، فَقَالَتْ ۩: لَقَدْ كُنْتُ أَرَاهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا أَزِيدُ عَلَىٰ أَنْ أَحُكَّهُ.

ㅇ[١٥٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ[١] مِنَ الْعَيْنِ[٢].

ㅇ[١٥٩٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ.

ㅇ[١٥٩٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**»، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا، فَقُلْتُ لَهَا: لَئِنْ كَانَ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ حَقًّا فَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنَّ الْهَالِكَ لَمَنْ هَلَكَ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**»؟! فَقَالَتْ: وَأَنَا أَشْهَدُ بِهِ، وَهَلْ تَدْرِي مَتَىٰ يَكُونُ ذَاكَ؟ إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا طَمَحَ الْبَصَرُ[٣]، وَحَشْرَجَ[٤] الصَّدْرُ، وَانْشَنَجَتِ الْأَصَابِعُ، وَاقْشَعَرَّ

۩ [١٨٠/ب].

ㅇ[١٥٩٤] [التحفة: خ م س ق ١٦١٩٩]، وسيأتي برقم: (١٥٩٥).

(١) **الاسترقاء**: طلب الرقية أو طلب من يرقي، والرقية: العوذة التي يرقىٰ بها صاحب الآفة كالحمىٰ والصرع وغير ذلك من الآفات. (انظر: النهاية، مادة: رقىٰ).

(٢) **العين**: نظر الحسود أو العدو للشخص بها يؤثر فيه، فيمرض بسببها. (انظر: النهاية، مادة: عين).

ㅇ[١٥٩٥] تقدم برقم: (١٥٩٤).

ㅇ[١٥٩٦] تقدم برقم: (١٥٨)، (١٣٢٤)، (١٥٧٧).

(٣) **طمح البصر**: امتدَّ وعلا. (انظر: النهاية، مادة: طمح).

(٤) **الحشرجة**: الغرغرة عند الموت وتردد النفس. (انظر: النهاية، مادة: حشرج).

الْجِلْدُ(١) ، فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ .

○[١٥٩٧] *أخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَحَدَّثْنَاهَا حَدِيثًا قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ ؛ قُلْنَا لَهَا : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ ۩ لِقَاءَهُ ، فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ ، حَدَّثَكُمْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ ، وَلَمْ تَسْأَلُوهُ عَنْ آخِرِهِ ، قُلْنَا : فَحَدِّثِينَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا يَسَّرَ لَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ مَلَكًا ، فَسَدَّدَهُ حَتَّىٰ يَمُوتَ خَيْرَ مَا كَانَ ، وَيَقُولُ النَّاسُ : مَاتَ فُلَانٌ خَيْرَ مَا كَانَ ، فَإِذَا حُضِرَ(٢) وَرَأَىٰ ثَوَابَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، تَهَوَّعَتْ نَفْسُهُ ؛ لِتَخْرُجَ بِذَلِكَ حِينَ يُحِبُّ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَيُحِبُّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا قَيَّضَ(٣) لَهُ شَيْطَانًا ، فَصَدَّهُ ، وَأَضَلَّهُ ، وَفَتَنَهُ حَتَّىٰ يَمُوتَ شَرَّ مَا كَانَ ، وَيَقُولُ النَّاسُ : مَاتَ فُلَانٌ شَرَّ مَا كَانَ ، فَإِذَا حُضِرَ وَرَأَىٰ ثَوَابَهُ مِنَ النَّارِ ، وَلَمْ(٤) تَبْلُغْ نَفْسُهُ ؛ حَتَّىٰ لَا تَخْرُجَ ، فَحِينَئِذٍ يَكْرَهُ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَيَكْرَهُ اللَّهُ لِقَاءَهُ .

○[١٥٩٨] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ(٥) خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنِّي لَأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي ، قَالَ : ثُمَّ قَالَتْ : **«لَبَّيْكَ(٦) اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ»** .

---

(١) **اقشعر الجلد** : أخذته رعدة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قشعر) .

○[١٥٩٧] [الإتحاف : حم ٢١٦٣١] .

۩[١٨١/أ] .

(٢) **الاحتضار** : دنو الموت . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٣) **قيض** : سبب وقدر . (انظر : النهاية ، مادة : قيض) .

(٤) في (ف) : «لم» بغير واو .

○[١٥٩٨] [الإتحاف : حم طح ٢٢٩٨٧] ، وسيأتي برقم : (٢٣٢١) .

(٥) في الأصل : «بن» وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (٦/ ٢٤٣) من طريق شعبة ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٧٠) .

(٦) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى =

٣٤- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، وَابْنِ عَابِسٍ، وَسَالِمٍ، وَبَقِيَّةِ الْمَشْيَخَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[١٥٩٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِأَرَبِهِ.

○[١٦٠٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○[١٦٠١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ لَنَا شَاةٌ، فَخَشِينَا أَنْ تَمُوتَ، فَذَبَحْنَاهَا ⇧، فَقَسَمْنَاهَا إِلَّا كَتِفَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «هِيَ لَكُمْ إِلَّا كَتِفَهَا».

○[١٦٠٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَكَيْتُ رَجُلًا وَامْرَأَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا، وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا». أَعْظَمَ ذَلِكَ.

○[١٦٠٣] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَكَيْتُ مِشْيَةَ رَجُلٍ، أَوِ امْرَأَةٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا، وَلِي كَذَا وَكَذَا».

○[١٦٠٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

= التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

○[١٥٩٩] تقدم برقم: (١٢١٥)، (١٤٩٧)، (١٤٩٨)، (١٥٢٩).

○[١٦٠١] [الإتحاف: كم حم ٢٢٥٧٢] [التحفة: ت ١٧٤١٩].

⇧ [١٨١/ب].

○[١٦٠٢] [التحفة: دت ١٦١٣٢]، وسيأتي برقم: (١٦٠٣).

○[١٦٠٣] [التحفة: دت ١٦١٣٢]، وتقدم برقم: (١٦٠٢).

○[١٦٠٤] سيأتي برقم: (١٦٥٥).

عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنَّا لَنَدْفَعُ الْكُرَاعَ (١) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ شَهْرٍ، فَيَأْكُلُهُ.

٥ [١٦٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ: أَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ فَقَالَتْ: إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ فِي عَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ، وَإِنْ كُنَّا لَنَدْفَعُ الْكُرَاعَ فَيَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: فَمَا اضْطَرَّكُمْ إِلَىٰ ذَلِكَ؟ فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ (٢) مَأْدُومٍ (٣) ثَلَاثَ لَيَالٍ، حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ.

٥ [١٦٠٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، فَقَالَتْ (٤): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ ۞: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**».

٥ [١٦٠٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنْ مَضْجَعِهِ، فَطَلَبْتُهُ فِي ظُلْمَةِ الْبَيْتِ، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ أَرَادَ بَعْضَ

---

(١) **الكراع**: مستدق الساق العاري من اللحم. (انظر: اللسان، مادة: كرع).

٥ [١٦٠٥] [الإتحاف: طح حم ٢١٧٤٨، عه كم م ٢٢٤٥٨] [التحفة: م ١٥٩٦٢، خ م س ق ١٥٩٨٦، م ت ق ١٦٠١٢، م ت ق ١٦٠١٤، م ١٦٧٩١، م ١٧٣٦٤، ت ١٧٦٢٧، م د س ١٧٩٠١، خ ١٧٩٤٠]، وتقدم برقم: (١٠١١)، (١٢٤٧).

(٢) **البر**: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

(٣) **المأدوم**: مأخوذ من أدم الطعام؛ لأن صلاحه وطيبه إنما يكون بالإدام. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: أدم).

٥ [١٦٠٦] [التحفة: م د س ق ١٧٤٣٠، س ١٧٦٧٩]، وسيأتي برقم: (١٦٩٠).

(٤) في الأصل: «فقلت»، والمثبت كما في «صحيح مسلم» (٢٨١٦)، «المجتبى» للنسائي (١٣٢٣) من طريق المصنف، به.

۞ [١٨٢/أ].

٥ [١٦٠٧] [التحفة: س ١٧٦٧٨].

جَوَارِيهِ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ» .

○[١٦٠٨] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَ : يَا أُمَّهْ ، فَقَالَتْ : لَسْتُ لَكَ بِأُمٍّ ، فَقَالَ : بَلَى ، وَإِنْ كَرِهْتِ ، وَمَعَهُ الْأَشْتَرُ ، فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : الْأَشْتَرُ ، فَقَالَتْ : أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ قَتْلَ ابْنِ أُخْتِي؟ فَقَالَ : لَقَدْ أَرَدْتُ قَتْلَهُ وَأَرَادَ قَتْلِي ، فَقَالَتْ : لَوْ قَتَلْتَهُ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ إِلَّا ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ قَتَلَ فَقُتِلَ ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ الْإِحْصَانِ[١] ، أَوِ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ» .

○[١٦٠٩] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ إِلَّا ثَلَاثَةٌ : مَنْ قَتَلَ نَفْسًا ، أَوِ الثَّيِّبُ الزَّانِ[٢] ، أَوِ التَّارِكُ لِلْإِسْلَامِ» .

○[١٦١٠] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ[٣] ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَسَلَ مَقْعَدَتَهُ ثَلَاثًا .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَدْ فَعَلْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ دَوَاءً وَطُهُورًا .

○[١٦١١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ

○[١٦٠٨][التحفة : دس ١٦٣٢٦] ، وسيأتي برقم : (١٦٠٩) .

(١) الإحصان : التزويج . (انظر : النهاية ، مادة : حصن) .

○[١٦٠٩][التحفة : دس ١٦٣٢٦] ، وتقدم برقم : (١٦٠٨) .

(٢) كذا في الأصل ، وذكر النووي في «شرحه على مسلم» (١١/ ١٦٤) أن حذف الياء لغة صحيحة ، قرئ بها في السبع ، وأن الأشهر في اللغة إثباتها .

○[١٦١٠][الإتحاف : حم ٢٢٩٧٧][التحفة : ق ١٦٠٤٥] .

(٣) في الأصل : «العجمي» وهو خطأ ، والمثبت من «سنن ابن ماجه» (٣٦٠) من وجه آخر ، عن شريك ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٥٦) .

○[١٦١١][التحفة : د ١٦٠٩٠ ، دت ق ١٧٨٠٤] .

حِمْصَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ : مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ فَقُلْنَ : مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَقَالَتْ : لَعَلَّكُنَّ مِنَ ۩ الْكُورَةِ الَّتِي يَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَّامَاتِ؟ فَقُلْنَ : نَعَمْ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ سُتْرَتِهَا**[1] ، **إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ**» .

٣٥- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، وَالْبَهِيِّ ، وَمَشْيَخَةٍ مِنَ الْكُوفِيِّينَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[١٦١٢] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي[2] ظَبْيَانَ ، قَالَ : أَرْسَلَ أَبِي إِلَى عَائِشَةَ امْرَأَةً ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهَا السَّلَامَ ، فَسَأَلَهَا : أَيَّةُ صَلَاةٍ كَانَ أَعْجَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا؟ فَقَالَتْ[3] : كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ ، يُحْسِنُ فِيهَا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَأَمَّا مَا لَمْ يَدَعْ صَحِيحًا ، وَلَا غَائِبًا ، وَلَا مَرِيضًا ، وَلَا شَاهِدًا ؛ فَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ . فَقَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ لَنَا أَكَّارًا مِنَ الْعَجَمِ ، وَيَكُونُ لَهُمُ الْعِيدُ ، فَيُهْدُونَ لَنَا فِيهِ ؛ أَفَنَأْكُلُ مِنْهَا؟ فَقَالَتْ : أَمَّا مَا ذُبِحَ لِذَلِكَ الْيَوْمِ فَلَا ، وَلَكِنْ كُلُوا مِنْ أَشْجَارِهِمْ[4] .

○[١٦١٣] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ وَمُوسَى الْقَارِئُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ لِجَارِيَةٍ : «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَرَادَ أَنْ يَبْسُطَهَا ، فَيُصَلِّيَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّهَا حَائِضٌ ، فَقَالَ : «**إِنَّ حَيْضَتَهَا لَيْسَتْ**[5] **فِي يَدِهَا**» .

۩ [١٨٢/ ب] .

(١) في الأصل ما صورته : «سرتها» ، والمثبت من (ف) ، ووقع عند أبي داود (٣٩٦٣) من طريق جرير ؛ شيخ المصنف هنا : «بيتها» .

○[١٦١٢] [التحفة : خ د س ١٧٥٩٩ ، س ١٧٦٣٣] .

(٢) قوله : «بن أبي» وقع في الأصل : «أن» وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٥١٤) ، (٢٣/ ٣٢٧) .

(٣) في الأصل : «فقال» وهو خطأ ، والمثبت من (ف) .

(٤) ينظر : «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٤٣٧١ ، ٣٢٦٧٣) .

○[١٦١٣] [التحفة : ق ١٦٢٩٧] ، وسيأتي برقم : (١٧٢٢) ، (١٧٧١) ، (١٧٩٥) وتقدم برقم : (٩١٣) ، (١٤٣٨) ، (٩١٤) .

(٥) في الأصل : «ليس» ، والمثبت من (ف) هو الأليق بالسياق .

○ [١٦١٤] أخبرنا مُوسَى الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الْأَيَّامُ مِنْ رَمَضَانَ ، فَمَا أَقْضِيهِ إِلَّا فِي شَعْبَانَ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّهَا[١] .

قال إسحاق : يَعْنِي لِحَاجَةِ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [١٦١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ ، وَطَرَفُ لِحَافِهِ عَلَيَّ وَأَنَا حَائِضٌ .

● [١٦١٦] أخبرنا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَاللَّهِ ، إِنَّ مُحَمَّدًا لَمَكْتُوبٌ فِي الْإِنْجِيلِ : لَيْسَ بِفَظٍّ[٢] ، وَلَا غَلِيظٍ ، وَلَا سَخَّابٍ[٣] فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يُجْزِي بِالسَّيِّئَةِ سَيِّئَةً ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ .

● [١٦١٧] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا الْعَيْزَارُ بْنُ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ ، وَقَالَ : يَعْفُو وَيَصْفَحُ .

○ [١٦١٨] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ

○ [١٦١٤] [الإتحاف : خز جا عه حب ش ط ٢٢٩٢٠] [التحفة : ت ١٦٢٩٣ ، م س ١٧٧٤١ ، خ م د س ق ١٧٧٧٧] .

(١) في الأصل : «كله» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٠٩٩) ، «صحيح ابن خزيمة» (٢١٢٩) من طريق زائدة ، به .

۩ [١٨٣/ أ] .

○ [١٦١٥] [التحفة : م د س ق ١٦٣٠٨] ، وسيأتي برقم : (١٧٥٤) وتقدم برقم : (٥٩٦) ، (٥٩٧) ، (٥٩٨) ، (٦٣١) ، (٦٣٢) ، (٨١٨) ، (١١٣٨) ، (١١٨٥) ، (١٤٩٣) ، (٥٩٩) ، (٦٠٠) .

(٢) الفظاظة : صعوبة وشراسة الخلق ، والمراد هاهنا : شدة الخُلُق وخشونة الجانب . (انظر : النهاية ، مادة : فظظ) .

(٣) السخب : الصياح . (انظر : النهاية ، مادة : سخب) .

○ [١٦١٨] [التحفة : ت ١٧٧٩٤] .

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ يَقُولُ : سَأَلْنَا عَائِشَةَ ، عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا[1] ، وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَلَا يُجْزِي بِالسَّيِّئَةِ سَيِّئَةً ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ .

ه[١٦١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : ذَكَرَ سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ الْمُخَارِقِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ قَصِيرَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسَةٌ عِنْدَهُ ، فَقُلْتُ[2] بِإِبْهَامِي هَكَذَا ، فَأَشَرْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَيْ أَنَّهَا مِثْلُ الْإِبْهَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدِ اغْتَبْتِهَا» .

ه[١٦٢٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ امْرَأَةً قَصِيرَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

ه[١٦٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَرْفَجَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : «صَنَعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ ؛ دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ يَجِيءُ مِنْ أُفُقٍ مِنَ ۞ الْآفَاقِ فَلَا يَسْتَطِيعُ دُخُولَهُ ، فَيَرْجِعُ وَفِي نَفْسِهِ مِنْهُ شَيْءٌ» .

ه[١٦٢٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ؛ فَإِنْ أَجَارَتْ عَلَيْكُمْ جَارِيَةٌ فَلَا تَخْفِرُوهَا» .

ه[١٦٢٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ

---

(١) الفاحش : ذو الفحش (وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي) في كلامه وفعاله . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

(٢) في الأصل : «فقالت» ، وهو خطأ ، والمثبت من «الصمت» (ص١٣٥) ، «ذم الغيبة والنميمة» (ص٢٤) ، كلاهما لابن أبي الدنيا ، من طريق أبي معاوية ، به .

ه[١٦٢١] [الإتحاف : حم ٢١٩٥٧] .

۞ [١٨٣/ ب] .

ه[١٦٢٣] [التحفة : س ١٧٦٥٢] ، وسيأتي برقم : (١٦٢٤) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: انْتَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَشَرِبَ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَانْفَتَلَ[1] عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

ㅇ[١٦٢٤] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعِ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[2]: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلًا، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

ㅇ[١٦٢٥] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، أَنَّ عَائِشَةَ أَعْتَقَتْ جَارِيَتَيْنِ لَهَا، فَأَقَامَتْ إِحْدَاهُمَا عِنْدَهَا، وَذَهَبَتِ الْأُخْرَىٰ، فَقَالَتْ: هَذِهِ الَّتِي أَقَامَتْ أَنْفَعُ لَنَا نَصِيبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّتِي ذَهَبَتْ هِيَ أَنْفَعُ لَكُمْ؛ تِلْكَ ذَهَبَتْ بِأَجْرِهَا، وَهَذِهِ لَا تَضَعُ[3] شَيْئًا وَلَا تَرْفَعُهُ إِلَّا نَقَصَ مِنْ أَجْرِكِ».

ㅇ[١٦٢٦] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وَاسْمُهُ: مَضَاءٌ الْفَائِشِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَمْ أُصَلِّي فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ؟ فَقَالَتْ: رَكْعَتَيْنِ، غَيْرَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ.

وَفِي حَدِيثِ مَضَاءٍ[4]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّىٰ عِنْدِي رَكْعَتَيْنِ.

---

(١) الانفتال: الانصراف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فتل).

ㅇ[١٦٢٤][التحفة: س ١٧٦٥٢]، وتقدم برقم: (١٦٢٣).

(٢) في الأصل: «قال»، وهو خطأ، والمثبت من «المجتبى» (١٣٧٧)، «السنن الكبرى» (١٣٧٧)، كلاهما للنسائي، عن المصنف، به بأتم منه.

(٣) في (ف): «تصنع».

ㅇ[١٦٢٦][التحفة: خ م د س ١٦٠٢٨، خ ١٦٠٤٢، م س ١٦٧٧٢، خ س ١٧٣١١، خ م د ١٧٥٧١، خ م د س ١٧٦٥٦]، وسيأتي برقم: (١٦٧٥)، (١٧٥٦) وتقدم برقم: (٦٠٧)، (١٥٢٥)، (١٥٧٩).

(٤) قوله: «وفي حديث مضاء» كذا، ولعل الصواب: «وفي حديث غير مضاء».

٥[١٦٢٧] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[1]، عَنْ عَمْرِو ۞ بْنِ حَرْمَلَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ سَائِلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ ضَبٌّ[2]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّا لَا نُطْعِمُهُ مِمَّا لَا نَأْكُلُ»**.

٥[١٦٢٨] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ وَمُوسَى الْقَارِئُ، قَالَا[3]: أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ، عَنْ صَدَقَةَ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَحَدِ بَنِي تَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلَتْهَا إِحْدَاهُمَا: كَيْفَ كُنْتِ تَصْنَعِينَ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَهَّرُ طُهُورَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، وَنَحْنُ نُفِيضُ عَلَى رُءُوسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضَّفْرِ.

٣٦- مَا يُرْوَى عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، وَالشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَغَيْرِهِمْ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥[١٦٢٩] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا أَمَةً، وَلَا شَاةً، وَلَا بَعِيرًا.

٥[١٦٣٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَائِشَةَ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَا شَاةً، وَلَا بَعِيرًا.

---

(١) كذا في الأصل، ولم نقف عليه فيمن يروي عنه منصور، ولا فيمن يروي عن عمرو بن حرملة الأسلمي. ۞[١٨٤/أ].

(٢) الضبّ: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، يكثر في صحاري الأقطار العربية، والجمع: أضبّ وضِباب وضُبّان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبب).

٥[١٦٢٨] [الإتحاف: مي قط حم ٢١٦١٨] [التحفة: د س ق ١٦٠٥٣، د ١٥٩٤٢، س ١٦٠٩٣، م ١٦٧٧٣، خ د ١٦٨٦٠، م ١٦٨٩٤، م ١٦٩٠١، ت ١٦٩٣٥، خ س ١٦٩٦٩، م س ١٧١٠٨، م ١٧٢٧٤، س ١٧٣٣١، س ١٧٧٣٧]، وتقدم برقم: (٥٥٤)، (٥٥٦)، (١٠٤١)، (١٠٤٢)، (٥٥٥).

(٣) في الأصل: «قال».

٥[١٦٢٩] تقدم برقم: (١٤٢٤)، (١٤٢٥).

○[١٦٣١] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ[١] الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ عَلَىٰ حَالٍ .

○[١٦٣٢] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

●[١٦٣٣] قال : وَقَالَ رَجُلٌ لِعَائِشَةَ : إِنَّ رَجُلًا وَجَدَ ۩ كَنْزًا ، فَدَفَعَهُ إِلَى السُّلْطَانِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : بِفِيهِ الْكَثْكَثُ[٢] .

○[١٦٣٤] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَأَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا مَطْلِيًّا بِقَطِرَانٍ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ[٣] أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَحُ طِيبًا ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ ، فَقَالَتْ : أَنَا طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا .

○[١٦٣٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

---

(١) في الأصل : «عن» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٤٣٤٠) من طريق وكيع ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ١٨٣) .

○[١٦٣٢] تقدم برقم : (١٣٠٣) ، (١٦٣١) .

○[١٦٦٣] سيأتي برقم : (١٦٦٤) وتقدم برقم : (١٥١٢) ، (١٥١٣) ، (١٥٦٧) ، (١٦٦٢) .

۩[١٨٤/ ب] .

(٢) في الأصل : «الكثلث» ، وهو تصحيف ، والتصويب من «طلبة الطلبة» لنجم الدين النسفي (ص١١٧) .

○[١٦٣٤] [الإتحاف : عه ٢٢٢٣٢] [التحفة : س ق ١٧٥١٤ ، خ م س ١٦٠١٠ ، س ١٦٠٣٥ ، س ١٦٠٩١ ، خ م س ١٦٣٦٥ ، خ م ١٦٣٧٧ ، م س ١٦٤٤٦ ، س ١٦٥٢٣ ، (م) س ١٦٧٦٨ ، م ١٧٤٣٩ ، س ١٧٤٤٥ ، س ١٧٤٧٥ ، خ ق ١٧٤٨٥ ، س ١٧٥٠٠ ، خ م د س ١٧٥١٨ ، م ت س ١٧٥٢٦ ، خ س ١٧٥٢٩ ، خ ١٧٥٤٥ ، س ١٧٥٦٤ ، خ م س ١٧٥٩٨ ، م ١٧٩١٨ ، س ١٨٦٠٤] ، وسيأتي برقم : (١٧٩٦) ، (١٦٣٥) وتقدم برقم : (٨٨٣) ، (٩٢٧) ، (٩٢٨) ، (٩٣١) ، (٩٦٠) ، (٩٦١) ، (٩٨٠) ، (١٢٢٦) ، (١٥٤٠) ، (٩٢٩) .

(٣) ليس في الأصل ، والمثبت من (ف) .

٥[١٦٣٦] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ قَالَ: قُرِّبَ إِلَى عَائِشَةَ بَعِيرٌ لِتَرْكَبَهُ، فَالْتَوَى عَلَيْهَا، فَلَعَنَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَرْكَبِيهِ**».

٥[١٦٣٧] أخبرنا وَكِيعٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥[١٦٣٨] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ جُدْعَانَ - وَكَانَ ابْنَ عَمِّهَا - كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفُكُّ الْعَانِ(١) فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَهَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «**لَا، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ**».

٥[١٦٣٩] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ،... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥[١٦٤٠] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ: ﴿**يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ**﴾ [إبراهيم: ٤٨]؛ أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: «**عَلَى الصِّرَاطِ**».

٥[١٦٤١] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِابْنِ أَبِي السَّائِبِ - وَكَانَ قَاصًّا: اجْتَنِبِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ؛ فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ وَأَصْحَابَهُ، وَكَانُوا لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ.

٥[١٦٤٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلُ

٥[١٦٣٨] [الإتحاف: حم عم عه ٢٢٧٩٦] [التحفة: م ١٧٦٢٣]، وتقدم برقم: (١٢٠٠) وسيأتي برقم: (١٦٣٩).

(١) كذا في الأصل بغير ياء آخره، وهي لغة صحيحة، وسبقت الإشارة إليه. ينظر: (١٦٠٩).

٥[١٦٤٠] [الإتحاف: حم ٢١٦٢٩، مي عه حب كم حم ٢٢٧٦٢] [التحفة: م ت ق ١٧٦١٧، ت س ١٦٢٢٨]، وتقدم برقم: (١٤٤٣).

۞ [١٨٥/أ].

٥[١٦٤٢] [الإتحاف: حب عه ٢٢٤٦١] [التحفة: خ م س ١٦٤٣٩، خ م د س ١٦٣٤٨، س ١٦٥٢٦، خ ١٦٦٥٠، م ١٦٧٢٩]، وتقدم برقم: (٥٦٩)، (٥٧١)، (٥٧٢)، (١٣٤٢)، (٥٧٠)، (٥٧٣).

مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ زِيدَتْ رَكْعَتَانِ أُخْرَيَانِ، وَتُرِكَ الرَّكْعَتَانِ الْأُولَيَانِ فِي السَّفَرِ إِلَّا الْفَجْرَ؛ فَإِنَّهُ يُطَالُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةُ.

○ [١٦٤٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: رَوَىٰ رَجُلٌ مِنَ النَّخَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: رَجُلٌ مِنَ النَّخَعِ، قَدْ كَانَ صَامَ سَنَتَيْنِ وَقَامَهُمَا! إِنِّي أَهُمُّ أَنْ أَضْرِبَ بِهَذَا الْقَوْسِ رَأْسَكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: كُفُّوا عَنِّي قَوْسَ صَاحِبِكُمْ حَتَّىٰ تَأْتُوا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَتَسْأَلُوهَا، فَانْتَهَوْا إِلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَعَدُوا عِنْدَهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهَا، حَتَّىٰ قَالُوا لِعَلْقَمَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرْفُثَ(١) الْيَوْمَ عِنْدَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: رَوَىٰ هَذَا عَنْكِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَتْ: أَجَلْ، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ.

○ [١٦٤٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ لَا يُفَضِّلُ لَيْلَةً عَلَىٰ لَيْلَةٍ.

○ [١٦٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، بَدَأَ فَغَسَلَ يَمِينَهُ، ثُمَّ غَسَلَ مَا هُنَاكَ بِشِمَالِهِ، وَأَفْرَغَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ أَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَى الْحَائِطِ فَدَلَكَهَا، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَالِاسْتِنْشَاقُ ۩ ثَلَاثٌ.

○ [١٦٤٣] [التحفة: ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، م د ت س ١٥٩٥٠، م س ق ١٥٩٧٢، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٩٩، س ١٦١٤١، م د ت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، م س ق ١٧٦٠٤]، وتقدم برقم: (١٢١٤)، (١٤٩٩)، (١٥٠١)، (١٥٦٨).

(١) **الرفث**: الفحش في الكلام، وقيل: مذاكرة ذلك مع النساء، وقيل: الجماع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

○ [١٦٤٤] [الإتحاف: حم ٢١٥١٢].

○ [١٦٤٥] [الإتحاف: حم ٢١٥٨٢] [التحفة: د ١٥٩٤٢، م ١٦٧٧٣، خ د ١٦٨٦٠، م ١٦٨٩٤، م ١٦٩٠١، ت ١٦٩٣٥، خ س ١٦٩٦٩، م س ١٧١٠٨، م ١٧٢٧٤، س ١٧٣٣١، م ١٧٧٠٠، س ١٧٧٣٧]، وتقدم برقم: (٥٥٤)، (٥٥٦)، (١٠٤١)، (١٠٤٢)، (٥٥٥).

۩ [١٨٥/ ب].

ە[١٦٤٦] أَخْبَرنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيُسْرَى لِخَلَائِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَذًى، وَيَدُهُ الْيُمْنَى لِوُضُوئِهِ وَطَعَامِهِ.

٣٧- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ە[١٦٤٧] أَخْبَرنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عِيسَى بْنُ مَاهَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَقُومُهَا فَيَنَامُ عَنْهَا، إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً**».

ە[١٦٤٨] أَخْبَرنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَسَارَعُ إِلَى شَيْءٍ مَا يَتَسَارَعُ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

ە[١٦٤٩] أَخْبَرنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

ە[١٦٥٠] أَخْبَرنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠]، هُوَ الرَّجُلُ يَزْنِي، وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ**».

ە[١٦٤٦] [التحفة: د ١٥٩١٧].

ە[١٦٤٧] [الإتحاف: حم ط ٢١٦٨٦] [التحفة: دس ١٦٠٠٧].

ە[١٦٤٩] [التحفة: ت س ق ١٧٣٩٣].

ە[١٦٥٠] [الإتحاف: كم حم ٢١٩١٣] [التحفة: ت ق ١٦٣٠١].

•[١٦٥١] أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي خَلَفٍ قَالَ: دَخَلْتُ ۩ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠].

○[١٦٥٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا؛ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ وَاحِدٌ[١] مِنْهُمْ مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا، لَهَا مَا أَنْفَقَتْ، وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ».

○[١٦٥٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: «غَيْرَ مُفْسِدَةٍ».

○[١٦٥٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ تُحَدِّثُهَا، حَتَّىٰ أَتَتْ عَلَىٰ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «نَعَمْ»، فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ صَلَّىٰ صَلَاةً، إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

○[١٦٥٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَعَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَابِسِ[٢] بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُهَا: وَكَانَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ لُحُومَ

•[١٦٥١][التحفة: ت ق ١٦٣٠١].

۩[١٨٦/أ].

○[١٦٥٢][الإتحاف: حم ٢٣٠٠٥]، وسيأتي برقم: (١٧٣٥)، (١٦٥٣) وتقدم برقم: (١٤٢٣).

(١) في الأصل: «واحدا» بالنصب، والمثبت بالرفع من «أمالي ابن بشران» (٩٢٤) من طريق عمرو بن مرة، به هو الجادة.

○[١٦٥٤][التحفة: م س ١٦٧١٢، خ م س ١٧٦١١، خ م س ١٧٦٦٠، خ م س ١٧٩٣٦]، وتقدم برقم: (٨٧٥)، (١٤١٩)، (١٤٢٠)، (١٤٢١)، (١٤٨١).

○[١٦٥٥][الإتحاف: مي عه طح ٢٣١٦٧][التحفة: م د س ١٧٩٠١، خ ١٧٩٤٠]، وتقدم برقم: (١٦٠٤).

(٢) في الأصل: «عباس»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٧٢)، والمصدر الآتي.

(٣) كذا في الأصل، ولعل اللائق: «أكان». وينظر: «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨٨) من طريق أبي إسحاق، به بنحوه.

الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ فَقَالَتْ: لَا، وَلَمْ يَكُنْ يُضَحِّي مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ، فَأَحَبَّ أَنْ يُطْعِمَ مَنْ ضَحَّى مَنْ لَمْ يُضَحِّ[1]، وَكُنَّا نُخَبِّئُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ عَشْرَةٍ. وَزَادَ فِيهِ عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ: وَكَانُوا مَجْهُودِينَ.

٥[١٦٥٦] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عِمْرَانَ السُّلَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ.

٥[١٦٥٧] أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَكِّيُّ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سَلُوا الْمَعْرُوفَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ**».

٥[١٦٥٨] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُصْعَبِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ**».

٥[١٦٥٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا. فَبَلَغَ ذَلِكَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعًا، إِحْدَاهُنَّ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

٥[١٦٦٠] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أُنَقَبِّلُ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: «**نَعَمْ**»، فَلَمَّا

---

(١) قوله: «من لم يضح» وقع في الأصل: «ومن لم يضحي»، والمثبت من (ف)، وينظر المصدر السابق.

٥[١٦٥٦] [الإتحاف: حم عم ٢٣٠٧٨، طح حم ٢٣٢٨٩] [التحفة: م س ١٦٠٤٦، س ١٧٤٧٠، ق ١٧٨٤٠]، وسيأتي برقم: (٢٣١٧) وتقدم برقم: (٩٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٨٢)، (١٤٠١)، (١٤٠٢)، (١٤٠٣)، (١٤٠٤)، (١٤١٦)، (١٥٤٩).

(٢) كذا في الأصل، ولم نقف على من نسبه بهذه النسبة سوى الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٦٣)، والمشهور في نسبته «المليكي».

۩ [١٨٦/ ب].

انْطَلَقَ سَأَلَهُ آخَرُ: أَنُقَبِّلُ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: «لَا»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذِنْتَ لِذَاكَ، وَمَنَعْتَ هَذَا! فَقَالَ: «**أَذِنْتُ لِرَجُلٍ يَمْلِكُ إِرْبَهُ، وَمَنَعْتُ هَذَا الَّذِي خِفْتُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيْهِ صِيَامَهُ**».

ه[١٦٦١] *أَخْبَرَنَا* الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ زَائِدًا فِي عَمَلِهِ، غَيْرَ نَاقِصٍ.

٣٨- مَا يُرْوَى عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَغَيْرِهِنَّ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه[١٦٦٢] *أَخْبَرَنَا* وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، فَلْيَأْكُلْ مِنْ كَسْبِهِ**».

ه[١٦٦٣] *أَخْبَرَنَا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ۩ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَوْلَادُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِكُمْ**».

ه[١٦٦٤] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ فِي حَجْرِ عَمَّةٍ لِي بُنَيٌّ لَهَا يَتِيمٌ، فَكَانَ يَكْسِبُ، فَكَانَتْ تَتَحَرَّجُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كَسْبِهِ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ**».

ه[١٦٦٢] [الإتحاف: حم ٢٣٢٦٧] [التحفة: س ق ١٥٩٦١]، وسيأتي برقم: (١٦٦٣)، (١٦٦٤) وتقدم برقم: (١٥١٢)، (١٥١٣)، (١٥٦٧).

۩ [١٨٧/أ].

ه[١٦٦٤] [الإتحاف: حب حم ٢١٥٧١] [التحفة: س ق ١٥٩٦١]، وتقدم برقم: (١٥١٢)، (١٥١٣)، (١٥٦٧)، (١٦٦٢)، (١٦٦٣).

○ [١٦٦٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ، هُوَ التَّلْبِينُ[١]، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ، كَمَا يُذْهِبُ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهِ الْمَاءُ»، وَلَقَدْ كَانَتِ الْبُرْمَةُ[٢] لَا تُرْفَعُ عَنِ النَّارِ إِذَا اشْتَكَىٰ أَحَدُنَا، حَتَّىٰ يَبْرَأَ[٣] أَوْ يَمُوتَ.

○ [١٦٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

○ [١٦٦٧] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، وَهُوَ: يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ طَارِقٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فِي نِسْوَةٍ، فَسَأَلْنَهَا[٤] عَنِ الظُّرُوفِ[٥]، فَقَالَتْ: إِنَّكُنَّ لَتَسْأَلْنَ عَنْ ظُرُوفٍ مَا كَانَ كَثِيرٌ[٦] مِنْهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَاتَّقِينَ اللَّهَ، وَاجْتَنِبْنَ كُلَّ مُسْكِرٍ، وَإِنْ أَسْكَرَ إِحْدَاكُنَّ مَاءُ حُبِّهَا[٧] فَلْتَجْتَنِبْهُ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. قَالَ: فَقَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ كَذَا تَنَاوَلَ سَاقِي، فَتَأَبَّقَتْهَا[٨] بِيَدِهَا، وَقَالَتْ: أَخْرِجْنَهَا عَنِّي، فَأُخْرِجَتِ الْمَرْأَةُ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ

○ [١٦٦٥] [التحفة: ت ١٦٧٤٤، خ ١٧١١٥، س ق ١٧٩٨٧].

(١) التلبينة والتلبين: حساء يُعمل من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها عسل، سميت به تشبيهًا باللبن؛ لبياضها ورقتها. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٢) البرمة: نوع من القدور يصنع من الفخار، والجمع: برام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برم).

(٣) البرء: الشفاء من المرض. (انظر: النهاية، مادة: برأ).

○ [١٦٦٧] سيأتي برقم: (٢٣١٧)، (٢٣١٧) وتقدم برقم: (٩٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٨٢)، (١٤٠١)، (١٤٠٢)، (١٤٠٣)، (١٤٠٤)، (١٤١٦)، (١٥٤٩)، (١٦٥٦).

(٤) في (ف): «فسألتها».

(٥) الظروف: جمع الظرف، وهو الوعاء. (انظر: القاموس، مادة: ظرف).

(٦) في الأصل: «كثيرا» بالنصب، وهو خلاف الجادة، وينظر: «حديث أبي الفضل الزهري» (٥٦) من طريق عيسىٰ بن يونس، به بنحوه.

(٧) الحُب: بالضم: الجرة (إناء من الفخار) صغيرة كانت أو كبيرة، وهو فارسي معرب. (انظر: التاج، مادة: حبب).

(٨) في الأصل: «فأبقها»، وهو تصحيف، وما أثبتناه هو الأشبه بالصواب، وتأبقتها، أي: أنكرتها. ينظر: «مقاييس اللغة» لابن فارس (مادة: أبق).

عَلَيْهِنَّ فَقَالَتْ : يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ إِذَا أَذْنَبَتْ فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهَا ، أَنْ تَسْتُرَهُ عَلَىٰ نَفْسِهَا ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يُعَيِّرُونَ وَلَا يُغَيِّرُونَ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُغَيِّرُ وَلَا ۩ يُعَيِّرُ .

○ [١٦٦٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَيَّانَ التَّيْمِيَّ . . . بِهَـٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٣٩- مَا يُرْوَى عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَالْجَزِيرَةِ ، وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٦٦٩] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ .

○ [١٦٧٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ ، فَقَالَ : **«أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ شَعْبَانَ؟!»** .

○ [١٦٧١] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّىٰ صِيَامَ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ، وَيَوْمِ الْخَمِيسِ .

○ [١٦٧٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّىٰ صِيَامَ الْإِثْنَيْنِ ، وَالْخَمِيسِ .

۩ [١٨٧/ ب] .

○ [١٦٦٩] [التحفة : س ١٦٠٥٠ ، س ١٦٠٥١ ، س ١٦٠٦٣ ، د س ١٦٢٨٠ ، س ١٧٧٠٨ ، س ١٧٧٥٠ ، ت ١٧٧٥٦ ، س ١٧٧٧٨ ، خ م س ١٧٧٨٠] .

○ [١٦٧١] [التحفة : س ١٦٠٦٤ ، س ١٦٠٥٠ ، س ١٦٠٥٢ ، ١٦٠٥٢ ، س ١٦٠٦٥ ، س ١٦١٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٦٧٢) .

○ [١٦٧٢] [التحفة : س ١٦٠٥٠ ، س ١٦٠٥٢ ، ١٦٠٥٢ ، س ١٦٠٦٤ ، س ١٦٠٦٥ ، س ١٦١٤٠] ، وتقدم برقم : (١٦٧١) .

ه [١٦٧٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، وَاسْمُهُ : حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ لِي : هَلْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَإِنَّهَا مِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَ ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَلَالٍ فَاسْتَحِلُّوهُ ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ . فَسَأَلْتُهَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتِ : الْقُرْآنُ .

ه [١٦٧٤] أَخْبَرَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِكَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يُوتِرُ؟ فَقَالَتْ : بِأَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ ، وَبِسِتٍّ وَثَلَاثٍ ، وَثَمَانٍ وَثَلَاثٍ ، وَعَشْرٍ وَثَلَاثٍ ، وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَلَا أَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ ، وَكَانَ لَا يَدَعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ .

ه [١٦٧٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ(١) : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، فَشُغِلَ عَنْهَا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ ، فَلَمَّا فَرَغَ صَلَّاهُمَا فِي بَيْتِي ، فَمَا تَرَكَهُمَا حَتَّى مَاتَ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ : فَسَأَلْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْهَا ، فَقَالَ : كُنَّا نَفْعَلُهُ ، ثُمَّ قَدِمَ فَتَرَكْنَاهُ(٢) .

ه [١٦٧٣] [التحفة : س ١٦٠٤٩ ، س ١٧٦٨٨] .

ه [١٦٧٤] [التحفة : ق ١٦٢١٦ ، د ١٦٢٨٢ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧٠٧٩ ، م ١٧١١٨ ، خ س ١٧٦٥٤ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وسيأتي برقم : (١٧٠٠) وتقدم برقم : (٦٠٥) ، (٦٠٦) ، (١٠٤٨) ، (١٣٢٠) ، (١٣٢٢) ، (١٣٢١) .

۩ [١٨٨/ أ] .

ه [١٦٧٥] [الإتحاف : ٢٢٧٠٠ ، طح ٢٣١٣٤ ، طح حم ٢٣٢٧٩] [التحفة : خ م دس ١٦٠٢٨ ، خ ١٦٠٤٢ ، م ١٦١٦٠ ، م س ١٦٧٧٢ ، خ س ١٧٣١١ ، خ م د ١٧٥٧١ ، خ م د س ١٧٦٥٦] ، وسيأتي برقم : (١٦٧٦) ، (١٧٥٦) وتقدم برقم : (٦٠٧) ، (١٥٢٥) ، (١٥٧٩) ، (١٦٢٦) .

(١) بعده في الأصل : «سألت عبد اللَّه بن أبي قيس قال» ، والظاهر أنه وهم من الناسخ ، فقد رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٦١٨٦) عن عبد الرحمن بن مهدي بدونه .

(٢) قوله : «قدم فتركناه» كذا في الأصل ، ووقع في «حديث السراج» (٢٣٤٤) من طريق المصنف ، به : «قد تركناه» .

ه [١٦٧٦] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا فِي الْهَاجِرَةِ ، فَسَهَا عَنْهُمَا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ ذَكَرَ فَصَلَّاهُمَا .

ه [١٦٧٧] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : «هُمْ مَعَ آبَائِهِمْ» ، فَقُلْتُ : بِلَا عَمَلٍ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» ، وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : «هُمْ مَعَ آبَائِهِمْ» ، قُلْتُ : بِلَا عَمَلٍ؟! قَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» .

ه [١٦٧٨] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَازِبِ بْنِ مُدْرِكٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ ۩ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ» ، فَقُلْتُ : بِلَا عَمَلٍ؟! فَقَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» .

ه [١٦٧٩] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ قَالَ : بَعَثَنِي ابْنُ عَازِبٍ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَسْأَلُهَا عَنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ ، فَأَتَيْتُهَا ، فَسَأَلْتُ : أَيْنَ مَنْزِلُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : إِيتِ ذَاكَ الْبَابَ ، فَإِذَا بَابٌ عَلَيْهِ سِتْرٌ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَفَعَلَتْ [1] فَرَدَّتِ

ه [١٦٧٦] [الإتحاف : ٢٢٧٠٠ ، طح ٢٣١٣٤ ، طح حم ٢٣٢٧٩] ، وسيأتي برقم : (١٧٥٦) وتقدم برقم : (٦٠٧) ، (١٥٢٥) ، (١٥٧٩) ، (١٦٢٦) ، (١٦٧٥) .

ه [١٦٧٧] [الإتحاف : حم ٢١٨٩٢] ، وسيأتي برقم : (١٦٧٨) .

ه [١٦٧٨] [الإتحاف : حم ٢١٨٩٢] ، وتقدم برقم : (١٦٧٧) .

۩ [١٨٨ / ب] .

ه [١٦٧٩] [الإتحاف : حم ٢٣٢١٠] ، وتقدم برقم : (٦٦٣) ، (٦٦٤) ، (١٠٣٤) ، (١٤١١) ، (١٤١٢) .

(١) كذا في (ف) ، وفي الأصل مهمل النقط في أوله ، ولعلها : «فغفلت» أي غفلت عن رد السلام ثم سلمت .

السَّلَامَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: رَسُولُ ابْنِ عَازِبٍ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ابْنِ عَازِبٍ السَّلَامُ، ابْنُ الْعُفَيْفِ؟ فَقُلْتُ: ابْنُ الْعُفَيْفِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهُ عُفَيْفًا، فَسَأَلْتُهَا عَنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، وَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَامِ وَالْوِصَالِ فِيهِ، فَقَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ.

○ [١٦٨٠] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَحْرُمُ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ، فَيَأْمُرُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسْدِلَ إِزَارَهَا، ثُمَّ تَدْخُلَ مَعَهُ فِي اللِّحَافِ.

○ [١٦٨١] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَفَّظُ مِنْ هِلَالِ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَةِ رَمَضَانَ، فَإِنْ غُمَّ[1] عَلَيْهِ؛ عَدَّ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ صَامَ.

○ [١٦٨٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ نَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ؛ رُبَّمَا اغْتَسَلَ، ثُمَّ نَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ، ثُمَّ ۩ نَامَ.

○ [١٦٨٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: سَأَلْتُهَا: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؛ أَيَجْهَرُ، أَمْ يُخَافِتُ؟ فَقَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ؛ رُبَّمَا جَهَرَ، وَرُبَّمَا أَسَرَّ.

○ [١٦٨٠] تقدم برقم: (١٢١٥)، (١٤٩٧)، (١٤٩٨)، (١٥٢٩).

○ [١٦٨١] [الإتحاف: خز جا حب قط كم حم ٢١٨٨١].

(١) غم: حال دون رؤية الهلال غيم أو نحوه. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

○ [١٦٨٢] [التحفة: س ١٦٠١٨، س ١٦٢٨٥، دس ق ١٧٤٢٩]، وتقدم برقم: (١٣٥٥)، (١٥١٧)، (١٥٢٣).

۩ [١٨٩/أ].

○ [١٦٨٣] [التحفة: دس ق ١٧٤٢٩، م دت ١٦٢٧٩، س ١٦٢٨٦].



○ [١٦٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ[1]، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ.

○ [١٦٨٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ نَزْرًا، وَأَنْتُمْ تَنْثُرُونَ الْكَلَامَ نَثْرًا.

○ [١٦٨٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَجْمَرْتُ[2] شَعْرِي إِجْمَارًا شَدِيدًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةً»**.

٤٠- بَقِيَّةُ أَحَادِيثَ عَنْ مَشْيَخَةٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تُلْحَقُ فِي أَبْوَابِهَا

○ [١٦٨٧] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي سُجُودِهِ: **«سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ[3] سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ»**.

○ [١٦٨٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ،

○ [١٦٨٤] [التحفة: دت ق ١٦٣٠٦].

(١) في الأصل: «الجزري»، وهو تصحيف. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٩).

○ [١٦٨٦] [الإتحاف: حم ٢٣٠١٩].

(٢) الإجمار: الجمع والتضفير، يقال: أجمر شعره إذا جعله ذؤابة، والذؤابة: الجميرة؛ لأنها جمرت، أي: جمعت. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

(٣) شقَّ: خلَق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: شقق).

○ [١٦٨٨] [التحفة: م ق ١٦٩٨٩، م ق ١٦٨٢٣، م ت ١٧٠٦٥، م ١٧٣٣٥، خ م ١٧٣٥٢، ق ١٧٧٦٣]، وسيأتي برقم: (١٧٤٠).

قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَرْسَلَ إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةِ شَاةٍ ، فَقَطَعْتُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمْسِكُهُ ، أَوْ قَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا مَاسِكَةٌ ، قَالَ : فَقَالَ الَّذِي تُحَدِّثُهُ عَائِشَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ : أَعَلَىٰ غَيْرِ مِصْبَاحٍ؟ فَقَالَتْ : لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مِصْبَاحٌ لَائْتَدَمْنَا مِنْهُ ، لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ شَهْرٌ ، أَوْ نَحْوُهُ[1] ، مَا يَخْبِزُونَ خُبْزًا ، وَلَا يَطْبُخُونَ قِدْرًا . قَالَ : فَذَكَرْتُهُ لِصَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، فَقَالَ : لَا ، بَلْ شَهْرَيْنِ .

٥[١٦٨٩] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، وَهُوَ : يَحْيَىٰ بْنُ دِينَارٍ الرُّمَّانِيُّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[١٦٩٠] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، كَانَ يَدْعُو يَقُولُ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»** .

٥[١٦٩١] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ[2] ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : **«وَعَلَيْكُمْ»** ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : عَلَيْكُمُ السَّامُ ، وَغَضَبُ اللَّهِ وَلَعْنَتُهُ ، يَا إِخْوَةَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكِ بِالْحِلْمِ ، وَإِيَّاكِ**

[١٨٩/ ب] .

(١) قوله : «شهر أو نحوه» بالرفع ، ووقع في الأصل : «شهرا أو نحوه» بالنصب ، والمثبت هو الجادة .

٥[١٦٨٩] [الإتحاف : طح ٢٢٩٦٩] [التحفة : د ١٥٩٣٧ ، م سي ١٥٩٤١ ، م ١٥٩٦٣ ، م س ق ١٥٩٧٦ ، م ١٥٩٩٦ ، م ١٦٠٠٤ ، م ١٦٢٢٤ ، م ١٧٤٠٨ ، م دس ق ١٧٦٧٦ ، ت ق ١٧٦٧٧] .

٥[١٦٩٠] [الإتحاف : عه حب حم ٢٢٥٨١] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠ ، س ١٧٦٧٩] ، وتقدم برقم : (١٦٠٦) .

٥[١٦٩١] [التحفة : خ ١٦٢٣٣ ، خ م ت س ١٦٤٣٧ ، خ س ١٦٤٦٨ ، خ م س ١٦٤٩٢ ، خ م س ١٦٦٣٠ ، م س ق ١٧٦٤١] ، وتقدم برقم : (٨١٤) ، (١٢٥٢) .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من «صحيح البخاري» (٢٩٥٣) عن سليمان بن حرب ، به مختصرا .

وَالْجَهْلَ» ، فَقَالَتْ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟! قَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : «أَوَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ؟ إِنَّهُ يُسْتَجَابُ لَنَا فِيهِمْ ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِينَا» .

• [١٦٩٢] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ تُؤَمِّنَ(١) عَلَىٰ دُعَاءِ الرَّاهِبِ إِذَا دَعَا لَكَ(٢) ، فَقَالَ(٣) : إِنَّهُ يُسْتَجَابُ(٤) لَهُمْ فِينَا ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ .

ο [١٦٩٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَسَامَعُ عِنْدَهُ الشِّعْرُ؟ فَقَالَتْ : كَانَ أَبْغَضَ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ .

ο [١٦٩٤] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ غُسْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعًا مِنْ مَاءٍ .

ο [١٦٩٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَذَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ شَهْرًا بِحِرَاءٍ هُوَ وَخَدِيجَةُ ، فَوَافَىٰ ذَلِكَ رَمَضَانَ ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمِعَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَرَجَعَ فَزِعًا حَتَّىٰ دَخَلَ بَيْتَهُ ، فَحُمَّ ، فَغَشَّتْهُ خَدِيجَةُ ثَوْبًا ، فَقَالَتْ : مَا لَكَ؟ قَالَ : «وَاللَّهِ ، مَا أَدْرِي غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ ، وَأَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ فَجْأَةَ الْجِنِّ» ، فَقَالَتْ : أَبْشِرْ ؛ فَإِنَّ السَّلَامَ خَيْرٌ ، ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا ذَاتَ يَوْمٍ ، قَالَ : «فَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطًا لَهُ جَنَاحَانِ : جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ ، فَهِلْتُ(٥) مِنْهُ ، فَأَقْبَلْتُ مُسْرِعًا فَسَبَقَنِي ، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَابِ ، فَكَلَّمَنِي وَأَنِسْتُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ وَعَدَنِي مَوْعِدًا ، فَجِئْتُ لِلْمَوْعِدِ وَأَبْطَأَ عَلَيَّ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ ؛ إِذَا أَنَا بِهِ ،

• [١٦٩٢] [المطالب : ٣٣٧٠] .

(١) في «إتحاف الخيرة» (٦١٦١) : «يؤمن» .
(٢) في «إتحاف الخيرة» : «إلينا» .

(٣) كذا في الأصل ، وفي «المطالب» : «وقال» .

(٤) قوله : «إنه يستجاب» في «المطالب» : «إنهم مستجاب» .

[١٩٠/أ] .

ο [١٦٩٤] [الإتحاف : حب حم عه ٢٢٩٢١] .

(٥) في «الدر المنثور» (١٥/ ٥٢٤) فيما عزاه لابن مردويه ، عن عائشة : «فهبت» .

وَمِيكَائِيلُ قَدْ هَبَطَا ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَأَقَامَ مِيكَائِيلُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَأَخَذَنِي جِبْرِيلُ فَسَلَقَنِي (١) لِلْقَفَا ، ثُمَّ شَقَّ عَنْ بَطْنِي ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ الْقَلْبَ فَشَقَّهُ ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، ثُمَّ أَعَادَهُ ، ثُمَّ لَأَمَهُ ، ثُمَّ كَفَأَنِي كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ ، ثُمَّ خَتَمَ ظَهْرِي حَتَّى وَجَدْتُ مَسَّ الْخَاتَمِ ، ثُمَّ قَالَ : اقْرَأْ ، فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي مَا أَقْرَأُ ۩ ، فَصَنَعَ بِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ ، ثُمَّ قَالَ لِي : اقْرَأْ ، فَقُلْتُ : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ [العلق : ١، ٢]» ، قَالَ : «وَقَرَأْتُ خَمْسَ آيَاتٍ ، ثُمَّ وَزَنَنِي بِرَجُلٍ فَوَزَنْتُهُ ، ثُمَّ وَزَنَنِي بِرَجُلَيْنِ فَوَزَنْتُهُمَا ، حَتَّى وَزَنْتُ مِائَةَ رَجُلٍ ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ : تَبِعَتْهُ أُمَّتُهُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ بِي ، فَلَا أَلْقَى حَجَرًا ، وَلَا شَجَرًا ، إِلَّا قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَتِ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ» .

٥[١٦٩٦] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ ثَوْبًا فِيهِ تَصْلِيبٌ ، إِلَّا قَضَبَهُ .

قَالَ : وَحَدَّثَتْنِي دِقْرَةُ ، قَالَتْ : بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ مَعَ عَائِشَةَ بِالْبَيْتِ ، إِذْ فُطِنَ (٢) لَهَا ، فَقَالَتْ : أَمَعَكِ ثَوْبٌ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَتْ : أَفِيهِ تَصْلِيبٌ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَبَتْ أَنْ تَلْبَسَهُ .

٥[١٦٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنِ

---

(١) السلق : الصدم والدفع ، وسلقه : ألقاه على قفاه . (انظر : النهاية ، مادة : سلق) .

۩[١٩٠/ ب] .

٥[١٦٩٦][التحفة : خ دس ١٧٤٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٧٥٩) وتقدم برقم : (٩٠١) ، (٩٧١) ، (٩٧٢) ، (٩٧٤) ، (١٣٢٥) ، (١٣٨٣) ، (١٤٠٩) ، (١٤١٠) .

(٢) في الأصل : «قطر» ، وفي (ف) : «فطر» ، وكلاهما تصحيف ، والمثبت من : «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٤٨٦) من طريق معاذ ، به ، «أخبار مكة» للفاكهي (١/ ١٢٣ ، ٢٣٥) من طريق هشام ، به .

٥[١٦٩٧][الإتحاف : حم ٩٥٤٣ ، طح حب ٩٩٣٠ ، مي ١٠٢٠٧ ، طح حم ش ١٥٥٠٢] [التحفة : م ٦٧٨٦ ، خ م س ٧٢٧٦ ، م د س ٧٣٢٤ ، ت ٨٥٦٤ ، خ م س ١٠٥٠٥ ، م ١٠٥١٧ ، خ م س ق ١٠٥٣٦ ، خ م ١٠٥٨٥ ، خ م س ١٦٢٢٧ ، خ م ١٦٨١٨ ، دس ١٧٠٦٩ ، د ١٧٢٢٦ ، م ١٧٢٨١ ، خ م ت س ١٧٩٤٨] ، وتقدم برقم : (١٢٥٥) .

ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : شَهِدْتُ جِنَازَةَ أُمِّ أَبَانِ بِنْتِ عُثْمَانَ ، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ فَجَلَسَ ، وَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَجَلَسَ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَلَا تَنْهَىٰ هَؤُلَاءِ عَنِ الْبُكَاءِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ ؛ كُنَّا مَعَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ ، إِذَا رَاكِبٌ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، مَنْ هَذَا؟ فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ مَعَهُ أَهْلُهُ ، فَقَالَ : ادْعُوا(١) لِي صُهَيْبًا ، فَجَاءَ حَتَّىٰ دَخَلَ مَعَهُ الْمَدِينَةَ ، فَأُصِيبَ عُمَرُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : وَا أَخَاهُ! وَا صَاحِبَاهُ! فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ : «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» ، قَالَ نَافِعٌ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ : «بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» ، فَأَتَيْنَا عَائِشَةَ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ، مَا تُحَدِّثُونَهُ عَنْ كَذَّابِينَ ، وَلَا مُكَذَّبِينَ ، وَإِنَّ لَكُمَا فِي الْقُرْآنِ مَا يَكْفِيكُمَا ؛ قَالَ اللَّهُ : ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام : ١٦٤] ، وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» .

○ [١٦٩٨] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ امْرَأَتِهِ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ ، فَقَالَتْ : قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ سَفَرِهِ ، فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ شَيْئًا مِنْهُ ، فَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : «كُلْ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ ، إِلَىٰ ذِي الْحَجَّةِ» .

○ [١٦٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ(٢) بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ ، يُحَدِّثَانِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، قَالَ

---

(١) كذا في الأصل. ۩ [١٩١/أ].

○ [١٦٩٨] تقدم برقم : (١٠١١) ، (١٢٤٧) ، (١٦٠٥) .

○ [١٦٩٩] [التحفة : خ م ق ١٦٠٠٥ ، خ ١٦٠١٦ ، ت س ١٦٠٣٠ ، م ١٦٠٥٦ ، م س ١٦١٩٠ ، خ م س ١٦٢٨٧ ، خ ١٦٨٣١ ، م ١٧٠٠٢ ، س ١٧٠٩٣ ، خت م س ١٧١٩٧ ، خ س ١٧٣٥٣ ، دت س ١٧٩٦١] ، وسيأتي برقم : (١٧٢٦) وتقدم برقم : (٥٤٤) ، (٥٤٥) ، (٦٦٦) ، (١١٣٦) ، (١٢٤٠) ، (١٥٦٥) .

(٢) في الأصل : «عمر» ، وهو خطأ ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٣٥٢/٦) من طريق محمد بن بكر ، به .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ : وَفَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : مَا أَظُنُّ أَبَا خُبَيْبٍ ، يَعْنِي : ابْنَ الزُّبَيْرِ ، سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا زَعَمَ سَمِعَهُ مِنْهَا ، فَقَالَ الْحَارِثُ : أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا ، فَقَالَ : سَمِعْتَ مَاذَا؟ فَقَالَ : قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا الْبُنْيَانَ حِينَ بَنَوْهُ ، فَإِنْ أَرَادَ قَوْمُكِ أَنْ يَبْنُوهُ فَلْيَرُدُّوهُ ، وَلَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالشِّرْكِ لَرَدَدْتُهُ إِلَى مَوْضِعِهِ» ، قَالَ : فَأُرِيتُ الْمَوْضِعَ ، فَإِذَا هُوَ قَرِيبٌ مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ[(١)] .

هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ ۩ مَوْضُوعَيْنِ[(٢)] فِي الْأَرْضِ ؛ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا ، هَلْ تَدْرِينَ لِمَ رَفَعَ قَوْمُكِ الْبَابَيْنِ؟ فَعَلُوا ذَلِكَ تَعَزُّزًا[(٣)] ؛ لِكَيْ[(٤)] لَا يَدْخُلَ الْبَيْتَ مَنْ لَمْ يُرِيدُوهُ ، كَانُوا إِذَا ذُكِرَ هَذَا الرَّجُلُ يَدَعُونَهُ يَرْتَقِي ، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَهُ ؛ دَفَعُوهُ حَتَّى سَقَطَ» .

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَائِشَةَ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَنَكَتَ[(٥)] بِعَصًا[(٦)] فِي الْأَرْضِ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ تَحَمَّلَ .

٥ [١٧٠٠] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ

---

(١) الأذرع : جمع الذراع ، وهو مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

۩ [١٩١/ ب] .

(٢) في الأصل : «منصوعين» ، وهو تصحيف ، والمثبت من المصدر السابق .

(٣) التعزز : التكبر والتشدد على الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عزز) .

(٤) في الأصل ، حاشية (ف) : «لكن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) .

(٥) في الأصل : «فنكث» ، والمثبت من «المستخرج على مسلم» (٣١٠٠) لأبي نعيم ، من طريق محمد بن بكر وغيره ، عن ابن جريج ، به .

النكت : أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

(٦) في «المستخرج» : «بعصاه» ، وكذلك قال غير واحد عن ابن جريج .

٥ [١٧٠٠] [الإتحاف : حم ٢٢٩٤٣] [التحفة : خ دس ١٧٧٣٥] ، وتقدم برقم : (٦٠٥) ، (٦٠٦) ، (١٠٤٧) ، (١٠٤٨) ، (١٣٢٠) ، (١٣٢٢) ، (١٥٠٢) ، (١٦٧٤) ، (١٠٤٩) ، (١٣٢١) .

عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ قَائِمًا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَالِسًا بَعْدَ النِّدَاءَيْنِ، كَانَ لَا يَدَعُهُمَا.

○[١٧٠١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ إِلَّا تَمْرَةً، فَأَعْطَيْتُهَا، فَشَقَّتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ خَرَجَتْ مَعَ ابْنَتَيْهَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى تَفِيئَةِ[(١)] ذَلِكَ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ؛ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

○[١٧٠٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَتْ[(٢)] عَلَيَّ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَأَعْطَيْتُهَا تَمْرَةً، فَشَقَّتْهَا بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ؛ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

○[١٧٠٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ۩ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَمِسْطَحٍ قَرَابَةٌ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْإِفْكِ مَا كَانَ، حَلَفَ أَلَّا يُنْفِقَ عَلَى مِسْطَحٍ، وَلَا يَنْفَعَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢] الْآيَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَأُنْفِقَنَّ عَلَيْهِ، وَعَادَ إِلَى مَا كَانَ

○[١٧٠١] [التحفة: ق ١٦١٥٧، م ١٦٣٣٠، خ م ت ١٦٣٥٠، ت ١٦٦٦٥]، وسيأتي برقم: (١٧٠٢).

(١) تفيئة الشيء: أثره. ومثله: تثيفة. وقيل: هو مقلوب منه، وتاؤه إما أن تكون مزيدة أو أصلية. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

○[١٧٠٢] [التحفة: ق ١٦١٥٧، م ١٦٣٣٠، خ م ت ١٦٣٥٠، ت ١٦٦٦٥]، وتقدم برقم: (١٧٠١).

(٢) في الأصل: «دخل»، والمثبت من (ف).

○[١٧٠٣] [التحفة: خ م س ١٦١٢٦، خ م س ١٦٤٩٤، خ م ١٦٥٧٦، م س ١٦٦٤٦، خ م ١٦٧٠٨، خت م ت ١٦٧٩٨، خ ١٧١٤٣، خ م س ١٧٤٠٩، خ ١٧٤٥٠]، وتقدم برقم: (١١٠٥)، (١١٣٣)، (١١٧٦).

۩ [١٩٢/أ].

يَصْنَعُ بِمِسْطَحٍ ، وَقَرَأَ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [النور : ٢٣] الْآيَةَ .

ه[١٧٠٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَعْضِ الْأَنْصَارِ ، أَنَّ امْرَأَةَ أَبِي أَيُّوبَ قَالَتْ لَهُ ، حِينَ قَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَقَالَ لَهَا : يَا أُمَّ أَيُّوبَ : أَكُنْتِ تَفْعَلِينَ أَنْتِ ذَاكَ؟ فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، فَقَالَ : فَعَائِشَةُ ، وَاللَّهِ ، خَيْرٌ مِنْكِ وَأَطْيَبُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَّوْلَآ[1] إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ [النور : ١٢] - يَعْنِي : قَوْلَ أَبِي أَيُّوبَ لِأُمِّ أَيُّوبَ - وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ قَالَ لَهَا : إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا لَهَا ؛ هُوَ إِفْكٌ .

ه[١٧٠٥] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَغَشَّاهُ مَا تَغَشَّاهُ ، وَقَدْ سُجِّيَ[2] عَلَيْهِ ثَوْبٌ ، وَجُعِلَ تَحْتَهُ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ ، فَاضْطَجَعَ ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهِهِ مِثْلَ الْجُمَّانِ[3] - يَعْنِي : حِينَ نَزَلَتِ الْآيَاتُ فِي عَائِشَةَ .

ه[١٧٠٦] أخبرنا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، نَزَلَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ مِنَ الذُّنُوبِ عَدَدَ ۩ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ» .

قال إسحاق : رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ أَيْضًا .

ه[١٧٠٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْأَبْنَاوِيُّ[4] ، أَنَّهُ سَمِعَ الْوَضِينَ بْنَ

---

(١) في الأصل : «ولولا» ، والمثبت هو التلاوة .

ه[١٧٠٥] تقدم برقم : (١١٠٥) ، (١١٣١) ، (١١٣٣) ، (١١٧٦) .

(٢) في الأصل : «شجي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) .

(٣) الجمان : اللؤلؤ الصغار ، أو حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ . (انظر : النهاية ، مادة : جمن) .

ه[١٧٠٦] [التحفة : ت ق ١٧٣٥٠] ، وتقدم برقم : (٨٤٧) .

۩ [١٩٢/ ب] .

(٤) في الأصل «الأنباري» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ١٦٠) .

عَطَاءٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ ، أَوْ مُشَاحِنٍ ، وَلِلَّهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عُتَقَاءُ عَدَدَ شَعْرِ مُسُوكِ[1] غَنَمِ كَلْبٍ» .

قَالَ إِسْحَاقُ : فَسَّرَهُ الْأَوْزَاعِيُّ : أَنَّ الْمُشَاحِنَ الْمُبْتَدِعُ الَّذِي يُفَارِقُ أُمَّتَهُ .

•[١٧٠٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ وِلَادُ الْجَاهِلِيَّةِ عَنْ ثَلَاثَةِ مَنَازِلَ : الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَيُصْدِقُهَا ؛ فَهَذِهِ أَفْضَلُ الْمَنَازِلِ ، وَالرَّجُلُ يَتَّخِذُ أَمَتَهُ وَيَتَّخِذُ الْخَلِيلَةَ ، وَالْمَرْأَةُ يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا الرِّجَالُ ، فَتَلِدُ ، فَيُجْعَلُ الْوَلَدُ لِأَحَدِهِمْ .

٥[١٧٠٩] قَالَ إِسْحَاقُ : وَذُكِرَ لَنَا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصْلًا يَفْهَمُهُ كُلُّ أَحَدٍ ، وَلَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ[2] سَرْدَكُمْ هَذَا .

٥[١٧١٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ[3] بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ قَدْرَ الْفَرَقِ ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

---

(١) كذا في الأصل ، وتقدم الحديث قبله من مسند عائشة وليس فيه هذه اللفظة ، وكذلك رواه الناس عنها بدونها ، ينظر : «الجامع» للترمذي (٧٤٤) ، «السنن» لابن ماجه (١٣٦٨) ، «المسند» لأحمد (٢٦٦٥٨) .
المَسْك : الجلد . (ينظر : النهاية ، مادة : مسك) .

٥[١٧٠٩] [التحفة : دت سي ١٦٤٠٦ ، خت م د ١٦٦٩٨ ، س ١٧٤٣١] .

(٢) السرد : المتابعة والاستعجال في الحديث . (انظر : النهاية ، مادة : سرد) .

٥[١٧١٠] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، م د ١٦٥٩٩ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، س ١٧٥٥٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) .

(٣) قوله : «عن القاسم» سقط من الأصل ، واستدركناه من «المجتبى» للنسائي (٤١٥) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

ه[١٧١١] أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ وَغَيْرُهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَىٰ فِي مَنَامِهِ احْتِلَامًا[١] وَلَمْ يَرَ بَلَلًا لَمْ يَغْتَسِلْ، وَإِذَا رَأَىٰ ۩ بَلَلًا[٢] فِي مَنَامِهِ وَلَمْ يَرَ احْتِلَامًا اغْتَسَلَ».

•[١٧١٢] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: إِنَّمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ فِي الَّذِي يَحْتَلِمُ لَيْلًا، فَيَسْتَيْقِظُ مِنْ مَنَامِهِ وَلَا يَجِدُ بَلَلًا.

•[١٧١٣] أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سِوَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَأَىٰ بَلَلًا وَلَمْ يَرَ احْتِلَامًا اغْتَسَلَ، وَإِذَا رَأَىٰ احْتِلَامًا وَلَمْ يَرَ بَلَلًا لَمْ يَغْتَسِلْ، يَعْنِي: إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ.

ه[١٧١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْرُوفٍ، صَاحِبُ الْعَقَدِيِّ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَتْنَا عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْفِرَارُ مِنَ الطَّاعُونِ كَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ».

ه[١٧١٥] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

ه[١٧١١][التحفة: م ١٦٧٥٦، دت ق ١٧٥٣٩].

(١) الاحتلام: إنزال النائم المني في منامه. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥).

۩[١٩٣/أ].

(٢) ليس في الأصل، واستدركناه من «مسند أحمد» (٢٦٨٣٦)، «سنن الترمذي» (١١٤)، كلهم من طريق حماد بن خالد، به بنحوه.

•[١٧١٢][التحفة: ت ٦٠٨٠].

ه[١٧١٤][الإتحاف: خز الطبراني حم ٢٣٢٠٨]، وتقدم برقم: (١٤٠٨).

ه[١٧١٥][التحفة: س ١٥٩٦٦، س ١٦٠١٥]، وتقدم برقم: (١٠٣٠)، (١١٦٧).

(٣) في الأصل: «الراهوني»، وهو تصحيف؛ فهو شيخ المصنف، وتقدم ذكره على الصواب كثيرا. وينظر على سبيل المثال الأحاديث المتقدمة برقم: (١١٣٠، ٨٦٦، ٨٦٥)، وينظر أيضا: «تهذيب الكمال» (١٣٨/٤).



عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ[(١)] بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِهَا .

قَالَ إِسْحَاق : قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ : أَذَكَرَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ؟ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ فَأَقَرَّ بِهِ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

○[١٧١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَوْ غَيْرُهُ ، عَنِ ابْنِ[(٢)] أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَنَ اللَّهُ أَقْوَامًا ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» .

○[١٧١٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : لَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ كَيْفَ تَرَيْنَ؟» قَالَتْ : فَقُلْتُ : مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ شِيبَ[(٣)] بَيَاضُكَ بِسَوَادِهَا ، وَشِيبَ سَوَادُهَا بِبَيَاضِكَ ، فَخَرَجَ فِيهَا ، فَعَرِقَ ، فَوَجَدَ مِنْهَا رِيحًا ، فَرَجَعَ فَنَزَعَهَا .

○[١٧١٨] قَالَ إِسْحَاق : وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ۩ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ ، عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ» .

○[١٧١٩] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ جَمَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ نَفَثَ

---

(١) غير واضح في الأصل ، والمثبت من (ف) .

○[١٧١٦] [الإتحاف : حب حم ٢١٧٠٦] [التحفة : س ١٦١٢٣] ، وتقدم برقم : (٧٦٤) ، (١٣٥٢) .

(٢) سقط من الأصل ، واستدركناه من «مسند أحمد» (٢٥٧٦٩) عن محمد بن بكر ، به . وينظر : «صحيح ابن حبان» (٣١٨٥) .

(٣) الشوب : الخلط . (انظر : النهاية ، مادة : شوب) .

○[١٧١٨] [الإتحاف : مي خز جا حب كم ٢١٥٣٩] .

۩ [١٩٣/ ب] .

○[١٧١٩] [التحفة : خ دت س ق ١٦٥٣٧] ، وتقدم برقم : (٧٩١) .

فِيهِمَا ، وَيَقْرَأُ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ ، وَرَأْسَهُ ، وَجَسَدَهُ ، قَالَ عُقَيْلٌ : وَرَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

٥[١٧٢٠] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَائِشَةَ[1] قَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، وَفِي يَوْمِي ، وَعَلَى صَدْرِي ، وَمَضَغْتُ لَهُ السِّوَاكَ ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ .

٥[١٧٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[2] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ عُمَرَ[3] بْنِ سُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ[4] ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ» .

٥[١٧٢٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا : «نَاوِلِينِي[5] الْخُمْرَةَ» ، فَقَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ ، فَقَالَ : «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ بِيَدِكِ» .

---

٥ [١٧٢٠] [التحفة : خ ١٦٠٧٦ ، خ ١٦٢٣٢ ، خ ١٦٢٦٢ ، س ١٦٦٩١ ، خ ١٦٩٤٥ ، خ ١٦٩٤٦ ، خ ١٧٤٩٦ ، خ س ١٧٥٣١] .

(١) كذا في الأصل : «عن ابن شهاب عن عائشة» مرسل ، وكذا أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٦٤٩) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ .

٥[١٧٢١] [المطالب : ١٣٥م] ، وتقدم برقم : (٨٦٣) .

(٢) بعده في الأصل : «نا» وهي مقحمة ؛ فأبو عامر العقدي ، هو : عبد الملك بن عمرو . وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٦٤) .

(٣) في الأصل : «عمرو» ، والمثبت من «لسان الميزان» (٦/ ١٠٩) ، «علل الدارقطني» (١٤/ ٩٦) .

(٤) كأنه في الأصل : «عامر» ، والمثبت من المصدرين السابقين .

٥[١٧٢٢] [التحفة : ق ١٦٢٩٧] ، وسيأتي برقم : (١٧٧١) ، (١٧٩٥) وتقدم برقم : (٩١٣) ، (١٤٣٨) ، (١٦١٣) .

(٥) في الأصل : «ولينى» ، والمثبت مما سيأتي عند المصنف من طريق إسرائيل برقم : (١٧٧١ ، ١٧٩٥) .



٥ [١٧٢٣] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ بَابَنُوسَ، قَالَ: ذَهَبْتُ أَنَا وَصَاحِبِي إِلَىٰ عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَتْ لَنَا، وَأَلْقَتْ لَنَا وِسَادَةَ، فَقَالَ لَهَا صَاحِبِي: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَقُولِينَ فِي الْعِرَاكِ؟ قَالَتْ: وَمَا الْعِرَاكُ؟ فَضَرَبْتُ مَنْكِبَ صَاحِبِي، فَقُلْتُ: مَهْ ۞، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَهْ، آذَيْتَ أَخَاكَ، الْمَحِيضُ! قُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ: الْمَحِيضُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَالُ مِنْ رَأْسِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَّ بِبَابِي أَلْقَىٰ إِلَيَّ الْكَلِمَةَ، يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا، فَأَتَىٰ عَلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمْ يَقُلْ لِي شَيْئًا، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: ضَعِي لِيَ الْوِسَادَةَ بِالْبَابِ، وَعَصَبْتُ رَأْسِي، فَقَعَدْتُ عَلَى الْبَابِ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟» قُلْتُ: أَشْتَكِي رَأْسِي، فَقَالَ: «بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ»، ثُمَّ ذَهَبَ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّىٰ أُتِيَ بِهِ مَحْمُولًا فِي كِسَاءٍ، حَتَّىٰ وُضِعَ فِي بَيْتِي، فَبَعَثْتُ إِلَى النِّسْوَةِ فَاجْتَمَعْنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي اشْتَكَيْتُ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدُورَ بَيْنَكُنَّ، فَإِنْ رَأَيْتُنَّ أَنْ تَأْذَنَّ لِي فَأَكُونَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ»، فَفَعَلْنَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَمَا رَأْسُهُ عَلَىٰ مَنْكِبِي، إِذْ قَالَ بِرَأْسِهِ نَحْوَ رَأْسِي، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ مِنْ رَأْسِي شَيْئًا، فَخَرَجَتْ مِنْ فِيهِ نُطَيْفَةٌ بَارِدَةٌ، فَوَقَعَتْ عَلَىٰ ثُغْرَةِ نَحْرِي (١)، فَاقْشَعَرَّ لَهَا جِلْدِي، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ غُشِيَ عَلَيْهِ فَسَجَّيْتُهُ (٢) ثَوْبًا، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَذِنْتُ لَهُمَا وَاجْتَذَبْتُ الْحِجَابَ إِلَيَّ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَاغَشْيَتَاهُ، مَا أَشَدَّ مَا غُشِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَابِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عُمَرُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ، مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا يَمُوتُ حَتَّىٰ يُفْنِيَ الْمُنَافِقِينَ، ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَرَفَعَ الْحِجَابَ فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ، وَقَالَ: وَانَبِيَّاهُ، ثُمَّ أَدْنَىٰ رَأْسَهُ ۞ مِنْ جَبْهَتِهِ يُقَرِّبُهُ إِلَىٰ فِيهِ، فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: وَاصَفِيَّاهُ، ثُمَّ أَدْنَىٰ رَأْسَهُ وَحَدَرَ فَاهُ، فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ، وَقَالَ: وَاخَلِيلَاهُ، ثُمَّ

---

٥ [١٧٢٣] [التحفة: د ١٧٦٨٦]، وتقدم برقم: (١٤٩٨).

۞ [١٩٤/أ].

(١) ثغرة النحر: النُّقرة التي تكون فوق الصدر. (انظر: النهاية، مادة: ثغر).

(٢) التسجية والمسجى: التغطية بالثوب وغيره. (انظر: اللسان، مادة: سجا).

۞ [١٩٤/ب].

خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر : ٣٠] ، ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ ۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ﴾ [الأنبياء : ٣٤] ، وَقَرَأَ : ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [آل عمران : ١٤٤] ، مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ مَاتَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ .

٥[١٧٢٤] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ(١) صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَارٌ لِي بَيْتُهُ إِلَى جَنْبِ بَيْتِي ، وَبَابُهُ شَاسِعٌ عَنْ دَارِي ، وَآخَرُ بَابُهُ قُبَالَةَ بَابِي ، وَبَيْتُهُ أَبْعَدُ مِنْ بَيْتِ جَارِي ، فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ فَقَالَ : «**بِأَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا**» .

٥[١٧٢٥] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : كَانَتِ الْكَعْبَةُ(٢) مَبْنِيَّةً بِالرَّضَمِ(٣) ، لَيْسَ فِيهَا مَدَرٌ(٤) ، وَكَانَتْ قَدْرَ مَا يَقْتَحِمُهَا الْعَنَاقُ ، وَكَانَتْ غَيْرَ مُسَقَّفَةٍ(٥) ، إِنَّمَا كَانَ يُوضَعُ(٦) ثِيَابُهَا عَلَيْهَا ثُمَّ(٧) تُسْدَلُ سَدْلًا عَلَيْهَا(٧) ،

٥[١٧٢٤] [التحفة : خ د ١٦١٦٣] ، وتقدم برقم : (١٣٧٢) .

(١) في الأصل : «الحوار» ، وهو تصحيف ، وزاد بعده : «حدثنا» ، وهو إقحام ، ووقع عند المصنف الرواية عن أبي عامر الخزاز صالح بن رستم بواسطة النضر بن شميل ، وروح بن عبادة ، ووكيع ، وأبي نعيم الملائي ؛ لأن إسحاق لا يدرك أن يروي عن الخزاز .

٥[١٧٢٥] [المطالب : ٤٢٢٠] .

(٢) بعده في «المطالب» : «في الجاهلية» .

(٣) الرضم : جمع : الرضمة . وهي دون الهضاب . وقيل صخور بعضها على بعض . (انظر : النهاية ، مادة : رضم) .

(٤) المدر : الطين اللزج المتماسك ، والقطعة منه : مدرة ، وأهل المدر : سكان البيوت المبنية خلاف البدو سكان الخيام . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مدر) .

(٥) في «مصنف عبد الرزاق» (٩٣٢٣) : «مسقوفة» ، وفي «المطالب» ، «إتحاف الخيرة» (٩٣٣) : «مهولة» .

(٦) قوله : «كان يوضع» في «إتحاف الخيرة» : «توضع» .

(٧) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «المطالب» ، «الإتحاف» ، «المصنف» .

وَكَانَ الرُّكْنُ الْأَسْوَدُ[١] مَوْضُوعًا عَلَىٰ سُورِهَا بَادِيًا ، وَكَانَتْ ذَاتَ رُكْنَيْنِ كَهَيْئَةِ الْحَلْقَةِ مُرَبَّعَةً مِنْ جَانِبٍ ، وَمُدَوَّرَةً مِنْ جَانِبٍ ، فَأَقْبَلَتْ سَفِينَةٌ مِنَ الرُّومِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا قَرِيبًا مِنْ جُدَّةَ انْكَسَرَتْ[٢] ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ لِيَأْخُذُوا الْخَشَبَ ، وَكَانَتِ السَّفِينَةُ تُرِيدُ الْحَبَشَةَ ، فَوَجَدُوا فِيهَا رَجُلًا[٣] رُومِيًّا[٤] ، فَأَخَذُوا الْخَشَبَ ۞ ، فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا ، وَكَانَ[٥] تَاجِرًا[٦] ، فَأَقْبَلُوا بِالْخَشَبِ وَبِالرَّجُلِ[٧] الرُّومِيِّ الَّذِي كَانَ فِي السَّفِينَةِ ، فَقَالُوا : نَبْنِي بِهَذَا الْخَشَبِ بَيْتَ رَبِّنَا ، فَلَمَّا أَرَادُوا هَدْمَهُ ، فَإِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ عَلَىٰ سُورِ الْبَيْتِ ، بَيْضَاءَ الْبَطْنِ ، سَوْدَاءَ الظَّهْرِ ، فَجَعَلَتْ كُلَّمَا دَنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى الْبَيْتِ لِيَهْدِمَهُ ، أَوْ يَأْخُذَ مِنْ حِجَارَتِهِ ، فَتَحَتْ فَاهَا ، وَسَعَتْ نَحْوَهُ ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ حَتَّىٰ أَتَوُا الْمَقَامَ[٨] ، فَعَجُّوا إِلَى اللَّهِ ﷻ ، فَقَالُوا : رَبَّنَا لَنْ نُرَعَ ، إِنَّمَا أَرَدْنَا تَشْرِيفَ بَيْتِكَ وَتَزْيِينَهُ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ ، وَإِلَّا فَمَا بَدَا لَكَ فَافْعَلْ ، فَسَمِعُوا جَوَابًا[٩] فِي السَّمَاءِ ، فَإِذَا هُمْ بِطَائِرٍ أَعْظَمَ مِنَ النَّسْرِ ، أَسْوَدَ الظَّهْرِ ، أَبْيَضَ الْبَطْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، فَغَرَزَ بِمَخَالِبِهِ فِي قَفَا[١٠] الْحَيَّةِ ،

---

(١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من : «المطالب» ، «الإتحاف» ، «المصنف» .

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة» : «السفينة» .

(٣) قوله : «فيها رجلا» ليس في «إتحاف الخيرة» .

(٤) بعده في «إتحاف الخيرة» : «عندها» .

۞ [١٩٥/أ] .

(٥) بعده في «إتحاف المهرة» : «الرومي الذي كان في السفينة» .

(٦) كذا في الأصل ، «المطالب» ، «الإتحاف» ، وفي «المصنف» : «نجارا» .

(٧) قوله : «فأقبلوا بالخشب وبالرجل» في «إتحاف الخيرة» : «فقدموا بالخشب وقدموا» .

(٨) المقام : المراد : مقام إبراهيم ، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة ، ثم بني عليه مصلى صغير يصلّي الناس فيه ركعتين بعد الطواف ، ثم هدم في التوسعة . ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك ، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول ، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم عليه السلام ، الماثلة في الحجر . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

(٩) كذا في الأصل ، «المطالب» ، «الإتحاف» ، وفي «المصنف» : «خوارا»

(١٠) في «المطالب» : «بطن» .

فَانْطَلَقَ بِهَا يَجُرُّهَا سَاقِطٌ ذَنَبُهَا ، حَتَّى انْطَلَقَ بِهَا نَحْوَ أَجْيَادٍ [(١)] ، فَهَدَمَتْهَا قُرَيْشٌ ، وَجَعَلُوا يَبْنُونَهَا بِحِجَارَةِ الْوَادِي ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْمِلُهَا عَلَىٰ رِقَابِهَا ، وَرَفَعُوهَا [(٢)] فِي السَّمَاءِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَحْمِلُ حِجَارَةً ، إِذْ سَقَطَ الْحَجَرُ وَضَاقَتِ النَّمِرَةُ عَلَيْهِ ، فَذَهَبَ يَضَعُهَا [(٣)] عَلَىٰ عَاتِقِهِ [(٤)] ، فَبَدَا [(٥)] عَوْرَتُهُ مِنْ صِغَرِ النَّمِرَةِ ، فَنُودِيَ : يَا مُحَمَّدُ ، خَمِّرْ عَوْرَتَكَ ، وَكَانَ بَيْنَ بِنَائِهَا [(٦)] وَبَيْنَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ [(٧)] خَمْسَ عَشْرَةَ [(٨)] سَنَةً ، فَلَمَّا كَانَ جَيْشُ الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ ، فَذَكَرَ [(٩)] تَحْرِيقَهَا فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

ه [١٧٢٦] قال ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَهَدَمْتُهَا ، فَإِنَّهُمْ تَرَكُوا مِنْهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فِي الْحِجْرِ ، قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ وَالْخَشَبُ**» .

ه [١٧٢٧] قال ابْنُ خُثَيْمٍ : فَأَخْبَرَنِي ۩ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَزَادَ : قَالَتْ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ : بَابًا شَرْقِيًّا ، وَبَابًا غَرْبِيًّا ، يَدْخُلُونَ مِنْ هَذَا ، وَيَخْرُجُونَ مِنْ هَذَا**» ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ

---

(١) **أجياد** : شِعبان في مكة يسمى أحدهما : «أجياد الكبير» ، والآخر : «أجياد الصغير» ، وهما حيان اليوم من أحياء مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠) .

(٢) في الأصل : «فرفعوه» ، والمثبت من : «المطالب» ، «الإتحاف» ، «المصنف» .

(٣) في «المطالب» ، «الإتحاف» : «بعض النمرة» .

(٤) قوله : «على عاتقه» ليس في الأصل ، وأثبتناه من : «المطالب» ، «الإتحاف» ، «المصنف» .

(٥) في «المطالب» ، «الإتحاف» : «فترى» .

(٦) اضطرب في كتابته في الأصل ، والمثبت من «المطالب» ، «الإتحاف» .

(٧) ليس في «المطالب» ، «الإتحاف» ، «المصنف» .

(٨) في الأصل : «عشر» ، والمثبت من «المطالب» ، «الإتحاف» ، «المصنف» .

(٩) في الأصل : «قدم» ، والمثبت من «المطالب» ، «الإتحاف» ، «المصنف» .

ه [١٧٢٦] تقدم برقم : (٥٤٤) ، (٥٤٥) ، (٦٦٦) ، (١١٣٦) ، (١٢٤٠) ، (١٥٦٥) ، (١٦٩٩) .

۩ [١٩٥/ ب] .

جَعَلُوا لَهَا دَرَجًا لِيَرْتَقِيَ عَلَيْهَا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَهَا بَابَيْنِ لَاصِقَيْنِ بِالْأَرْضِ.

○ [١٧٢٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ وَهُوَ يَمُوتُ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْقُبَّةِ الَّتِي ضَرَبَهَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَعْرِفُ بُكَاءَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ بُكَاءِ عُمَرَ، وَكَانُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩]، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّهْ، كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: كَانَ لَا تَدْمَعُ عَيْنُهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ، فَإِنَّمَا هُوَ آخِذٌ(١) بِلِحْيَتِهِ.

○ [١٧٢٩] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذِي الْحُلَيْفَةِ(٢) وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَلَقَّانَا غِلْمَانُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَكَانُوا يَتَلَقَّوْنَ أَهَالِيَهِمْ إِذَا قَدِمُوا، فَسَأَلَهُمْ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ عَنْ أَهْلِهِ، فَنَعَوْهَا لَهُ، فَقَنَّعَ رَأْسَهُ يَبْكِي، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ ⇧ قَدَّمَ اللَّهُ لَكَ مِنَ الْفَضْلِ وَالسَّابِقَةِ مَا قَدَّمَ، وَتَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ؟ فَقَالَ: لَعَمْرِي لَيَحِقُّ أَلَّا أَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَدْ سَمِعْتُ(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا يَقُولُ، فَقَالَتْ: وَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ؟ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

○ [١٧٣٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف).

(٢) ذو الحليفة: ميقات أهل المدينة، وهي قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا، وهي اليوم بلدة عامرة، وتعرف عند العامة ببئار علي. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٣).

⇧ [١٩٦/أ].

(٣) غير واضحة بالأصل، وأثبتناها استظهارا بما في «السير» للذهبي (١/ ٢٨٥).

○ [١٧٣٠] [التحفة: م ١٧٤١٠، خ م دت س ١٧٧٠٩].

التَّيْمِيِّ[(١)]، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، قَامَ فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ.

○ [١٧٣١] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي رَأْسَهُ إِلَيَّ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

○ [١٧٣٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْبَصْرِيِّ[(٢)]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ الْبَصْرَةَ، قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا أَثَرَ الْخَلَاءِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ. كَانَتْ تَسْتَحْيِيهِمْ، وَقَالَتْ: إِنَّهُ يُذْهِبُ الْبَاسُورَ.

● [١٧٣٣] أَخْبَرَنَا مِهْرَانُ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: إِنَّمَا أَحْدَثَ النَّاسُ الِاسْتِنْجَاءَ[(٣)] بِالْمَاءِ مِنْ قِبَلِ الْأَطِبَّاءِ.

● [١٧٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ[(٤)] أَبُو الْخَطَّابِ، وَكَانَ ثِقَةً، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ الْمِعْوَلِيُّ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ سِيرِينَ عَنْ قَطْعِ الْبَوَاسِيرِ، فَكَرِهَهُ، وَقَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ غَسَلَ مَقْعَدَتَهُ ۩، وَطَلَاهُ بِمَرْدَاسَنْجٍ[(٥)]، وَدُهْنِ خَلٍّ، كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ ذَلِكَ.

---

(١) غير واضح في الأصل، وفي (ف): «النخعي»، والمثبت من «مسند السراج» (٣/ ١٣٢) من طريق المصنف، به.

○ [١٧٣١] [التحفة: س ١٥٩٣٨، خ م س ١٥٩٩٠، س ١٦٣٣٤، م س ١٦٣٩٤، س ١٦٤٣٠، س ١٦٥٢٥، ع ١٦٥٧٩، ت س ١٦٦٠٢، خ ١٦٦٠٤، خ س ١٦٦٤١، س ١٦٧٤٦، م ١٦٩٠٠، خ ١٧٠٤٠، خ ت م س ١٧١٥٤، ق ١٧٢٨٨، خ ١٧٣٢٣، م د س ١٧٩٠٨، ع ١٧٩٢١]، وتقدم برقم: (٦٥٢)، (٦٥٣)، (٨٤٣).

○ [١٧٣٢] [التحفة: ت س ١٧٩٧٠]، وتقدم برقم: (١٣٨٤).

(٢) هو: شداد بن عبد الله الدمشقي، ونسبه الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (١/ ٣٦): «بصري».

(٣) الاستنجاء: تطهير القبل أو الدبر من النجاسة الخارجة منهما. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص ٤٦).

(٤) في الأصل: «سوار» مصحفا، والتصويب من: «التاريخ الكبير» (١/ ١٠٦).

۩ [١٩٦/ ب].

(٥) المرداسنج: كبريت الفضة، أكسيد الرصاص. (انظر: تكملة المعاجم العربية، مادة: مرداسنج).



o [١٧٣٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا بِمَا(١) اكْتَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ».

o [١٧٣٦] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، وَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: لَيْسَ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمُوا أُسَامَةَ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أُسَامَةُ، أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟! وَاللَّهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا».

o [١٧٣٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتِ الْمَخْزُومِيَّةُ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا عَلَى أَلْسِنَةِ جَارَاتِهَا وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا.

o [١٧٣٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُنَازِعُ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْإِنَاءَ الْوَاحِدَ، نَغْتَسِلُ مِنْهُ، وَإِنَّا لَجُنُبَانِ.

---

o [١٧٣٥] [التحفة: ت س ١٦١٥٤، س ١٧٦٠٧، ع ١٧٦٠٨]، وتقدم برقم: (١٤٢٣)، (١٦٥٢)، (١٦٥٣).

(١) في الأصل: «ما»، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٠٣٧)، من طريق المصنف، به.

o [١٧٣٦] [الإتحاف: مي جا عه طح حب حم ٢٢١٤٦] [التحفة: س ١٦٤١٢، س ١٦٤١٤، خ س ١٦٤١٥، س ١٦٤٥٤، س ١٦٤٨٦، م د ١٦٦٤٣]، وتقدم برقم: (٨٥٧)، (٨٥٨).

o [١٧٣٧] [التحفة: د س ٧٥٤٩، س ٨٠٧٩].

o [١٧٣٨] [الإتحاف: خز طح ٢٣٠٨٢]، وسيأتي برقم: (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٧١٠).

(٢) المنازعة: المجاذبة. (انظر: النهاية، مادة: نزع).

٥[١٧٣٩] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَإِنَّ رَأْسَهُ لَيَقْطُرُ، ثُمَّ يَظَلُّ ذَلِكَ الْيَوْمَ صَائِمًا.

٥[١٧٤٠] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ۞ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ قَالَتْ: أَهْدَى إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ رِجْلَ شَاةٍ، فَأَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعُهَا[١] فِي ظُلْمَةِ الْبَيْتِ، فَقِيلَ لَهَا: فَهَلَّا أَسْرَجْتُمْ؟ فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَا نُسْرِجُ بِهِ لَأَكَلْنَاهُ.

٥[١٧٤١] أَخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بِئْرِ السُّقْيَا.

٥[١٧٤٢] أَخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ، فَتَدْعُو لَهُمْ، وَتُبَرِّكُ عَلَيْهِمْ، فَأُتِيَتْ بِصَبِيٍّ فَذَهَبَتْ لِتَتَنَاوَلَهُ، فَوَجَدَتْ تَحْتَ وِسَادَتِهِ مُوسَى، فَأَفْعَتْ وَطَرَحَتِ الْمُوسَى[٢]، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا فَعَلْنَاهُ مِنْ أَجْلِ الْجِنِّ، فَأَخْبَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الطِّيَرَةَ[٣] وَيُبْغِضُهَا.

٥[١٧٣٩] [التحفة: س ١٥٩٤٠، س ١٥٩٧٩، س ١٦٠٢٢، س ١٦٠٢٧، س ١٦٠٨٠، س ١٦١١٧، س ١٦١٣٩، س ١٦١٧١، س ١٦١٩٧، س ١٦١٩٨، خ س ١٦٢٩٩، س ١٦٥٢٢، خ م س ١٦٧٠١، س ١٧٣٨٤، س ١٧٣٩١، س ١٧٣٩٥، ق ١٧٤١٦، س ١٧٥٨٣، س ق ١٧٦٢٢، س ١٧٦٩٠، خ م د ت س ١٧٦٩٦، س ١٧٧٢٨، س ١٧٧٨٨، م د س ١٧٨١٠]، وسيأتي برقم: (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم: (٦٥٩)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، (١٠٩٠)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩)، (١٢١٠)، (١٢٥١)، (١٥٦٣)، (١٥٦٤).

٥[١٧٤٠] تقدم برقم: (١٦٨٨).

۞ [١٩٧/أ].

(١) في «مسند الحارث» (١١١٣) من طريق الأعمش: «نقطعها».

٥[١٧٤١] تقدم برقم: (٨٣٨)، (٩٠٣).

(٢) الموسى: أداة حديدية لحلق الشعر. (انظر: المصباح المنير، مادة: موس).

(٣) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف).



٥ [١٧٤٣] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ[1] فِي الْمَرْأَةِ تَرَىٰ الشَّيْءَ يَرِيبُهَا بَعْدَ الطُّهْرِ: «إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ - أَوْ: عُرُوقٌ».

٥ [١٧٤٤] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَيْبَةَ، خَازِنَ الْبَيْتِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَشَكَّىٰ، فَجَعَلَ يَتَقَلَّبُ عَلَىٰ فِرَاشِهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ هَذَا فَعَلَهُ بَعْضُنَا لَوَجَدْتَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ ۩ تُصِيبُهُ نَكْبَةُ شَوْكَةٍ[2] وَلَا وَجَعٌ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً»، أَوْ كَالَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥ [١٧٤٥] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخِيَرَةِ، فَقَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، هَلْ كَانَ ذَلِكَ طَلَاقًا؟

٥ [١٧٤٦] أخبرنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَعُدَّ ذَلِكَ طَلَاقًا.

---

٥ [١٧٤٣] [الإتحاف: جا حم ٢٣٢٤٠] [التحفة: (د) ق ١٧٩٧٦]، وسيأتي برقم: (٢٠٣٠) وتقدم برقم: (٥٥٧)، (٥٦٣)، (٥٦٤)، (٩٦٢)، (٥٥٨).

(١) من قوله: «حدثنا علي بن المبارك» إلى هنا غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف).

٥ [١٧٤٤] [التحفة: م ت ١٥٩٥٣، م س ١٥٩٩٤، خ ١٦٤٧٧، م ١٦٦٠٧، م ١٧٩٥٣]، وسيأتي برقم: (١٧٦٠) وتقدم برقم: (٨٧٦)، (٨٧٧)، (٨٨٤)، (٨٨٥)، (١٥٥٤)، (١٥٥٥).

۩ [١٩٧/ ب].

(٢) في الأصل ما صورته: «فتشوكه»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤٤٤)، «شعب الإيمان» للبيهقي (٩٣٢٤)، من طريق أبي عامر العقدي، به.

٥ [١٧٤٥] [التحفة: م ١٥٩٦٤، خ م ت س ١٧٦١٤، خ م د ت س ق ١٧٦٣٤]، وسيأتي برقم: (١٧٤٦) وتقدم برقم: (١٤٥٧)، (١٤٥٩).

٥ [١٧٤٦] [التحفة: م ١٥٩٦٤، خ م ت س ١٧٦١٤، خ م د ت س ق ١٧٦٣٤]، وتقدم برقم: (١٤٥٧)، (١٤٥٩)، (١٧٤٥).

٥ [١٧٤٧] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : ذُكِرَ لَنَا عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حُرِّمَتْ مَكَّةُ عَلَيْهِ**» ، يَعْنِي : عَلَى الدَّجَّالِ .

٥ [١٧٤٨] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : ذَكَرْتُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْ بِالْحَدِيثِ ، كَمَا حَدَّثَكَ الْمُحَرَّرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، غَيْرَ أَنَّهَا قَالَتْ فِي الْحَدِيثِ «**الْحَرَمَانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ ، مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ**»⁽¹⁾ .

٥ [١٧٤٩] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ مِسْكِينَةً ، وَقَفَتْ عَلَىٰ بَابِ عَائِشَةَ ﵂ فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ الْجَارِيَةَ أَنْ تُطْعِمَهَا ، فَجَاءَتِ الْجَارِيَةُ بِالَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُطْعِمَهَا ، فَأَرَتْهُ عَائِشَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهَا : «**لَا تُحْصِي ، فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكِ**» .

٥ [١٧٥٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ۩ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَىٰ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَرَقَاهُ ، يَقُولُ : بِاسْمِ اللَّهِ ، يُبْرِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ .

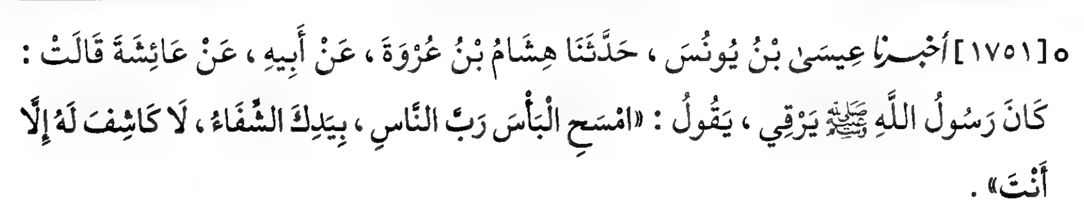
---

٥ [١٧٤٧] [الإتحاف : عه ٢٢٦٨٦] [التحفة : س ١٦١٧٠] .

(١) هكذا الحديث في الأصل ، وسيأتي بأتم في رقم (٢٣٨٦) . وفيه : «قال الشعبي : فلقيت القاسم بن محمد فقال : أشهد على عائشة ﵂ أنها قالت : الحرمان عليه حرام مكة والمدينة . قال الشعبي : فلقيت المحرر بن أبي هريرة ، فحدثته حديث فاطمة بنت قيس ، فقال : أشهد على أبي أنه حدثني بهذا الحديث ، كما حدثتك فاطمة بنت قيس ، ما نقصت حرفا واحدا» .

٥ [١٧٥٠] [التحفة : م ١٧٧٤٦] .

۩ [١٩٨/أ] .



٥[١٧٥١] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْقِي ، يَقُولُ : «امْسَحِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ» .

٥[١٧٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ الْأَيَامِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ ، حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ» .

٥[١٧٥٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، مَوْلَىٰ عَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ[1] ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ»[2] ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّ الْبِكْرَ[3] تَسْتَحِي ، قَالَ : «فَسُكَاتُهَا إِقْرَارُهَا» .

٥[١٧٥٤] أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ

---

٥ [١٧٥١] [الإتحاف : عه حب حم ٢٢٣١٨] [التحفة : م ١٦٨٤٥ ، م ١٧٠٠٤ ، س ١٧٢٣١ ، خ ١٧٢٥٢ ، خ م س ١٧٦٠٣] ، وتقدم برقم : (٧٩٤) ، (٧٩٥) ، (٧٩٦) ، (١٣٣٦) ، (١٤٦٢) .

٥[١٧٥٢] [الإتحاف : عه ٢٢٣٨٥ ، عه حم ٢٢٧١١ ، ط عه حب حم ٢٣١٥٠] [التحفة : م ١٧٠٢٨] ، وتقدم برقم : (١١٩٥) .

٥[١٧٥٣] [الإتحاف : جا طح حب حم ٢١٦٥٠] [التحفة : خ م س ١٦٠٧٥] ، وتقدم برقم : (١٠٩٩) .

(١) قوله : «عن عائشة» سقط من الأصل ، واستدركناه من «مصنف ابن أبي شيبة» (١٦٢١٧) من طريق عبد اللَّه بن إدريس ، به .

(٢) الأبضاع : جمع البُضْع ، ويطلق على عقد النكاح والجماع معًا ، وعلى الفرج . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٣) البكر : التي لم يقربها رجل ، والجمع : أبكار . (انظر : اللسان ، مادة : بكر) .

٥ [١٧٥٤] [الإتحاف : خز طح ٢١٥٨٧ ، حم خز ٢٢٧٩٣] [التحفة : خ م ١٥٩٥٢ ، خ ١٥٩٧٣ ، خ م س ١٥٩٨٧ ، د ١٦٣٤٢ ، خ ١٦٥٥٤ ، خ ١٦٦١٥ ، د ١٦٩٠٢ ، م ١٧٢٧٦ ، خ س ١٧٣١٢ ، م ١٧٣٦٨ ، م ١٧٤٥١ ، س ١٧٥٣٢ ، خ د س ١٧٥٣٧ ، خ م د س ١٧٧١٢ ، د ١٧٧٥٤] ، وتقدم برقم : (٥٩٦) ، (٥٩٧) ، (٥٩٨) ، (٦٣١) ، (٦٣٢) ، (٨١٨) ، (١١٣٨) ، (١١٨٥) ، (١٤٩٣) ، (١٦١٥) ، (٥٩٩) .

عَائِشَةَ ، وَعَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ ، أَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ(١) ، فَأَنْسَلُّ مِنْ قِبَلِ رِجْلِي .

ه[١٧٥٥] أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي ، وَالْمَرْأَةُ بِحِذَائِهِ ، فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا ، وَقَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، وَعَائِشَةُ بِحِذَائِهِ أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ .

ه[١٧٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ . فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَهَا : تُخْبِرِينَي عَمَّا رَأَيْتِ ، وَأُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْتُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ» .

ه[١٧٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ أَبِي الرِّجَالِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سُئِلَتْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَلَا فِي بَيْتِهِ ، فَقَالَتْ : كَانَ أَلْيَنَ النَّاسِ ، وَأَكْرَمَ النَّاسِ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ رِجَالِكُمْ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ ضَحَّاكًا بَسَّامًا .

ه[١٧٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَوْ رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ بَعْدَهُ ، لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ ، كَمَا مُنِعَهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

---

(١) أسنحه : أستقبله ببدني في صلاته . (انظر : النهاية ، مادة : سنح) .

[١٩٨/ ب] .

(٢) قوله : «الزبير أن» ليس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

[١٧٥٦] تقدم برقم : (٦٠٧) ، (١٥٢٥) ، (١٥٧٩) ، (١٦٢٦) ، (١٦٧٥) ، (١٦٧٦) .

[١٧٥٧] تقدم برقم : (٩٩٩) .

[١٧٥٨] [الإتحاف : خز حم عم ط ٢٣١٤٧] [التحفة : خ م د ١٧٩٣٤] .

٥[١٧٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ دِقْرَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَائِشَةَ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَرَأَتِ امْرَأَةً عَلَيْهَا خَمِيصَةٌ مُصَلَّبَةٌ ، فَقَالَتِ : انْزَعِي هَذَا مِنْ ثَوْبِكِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَآهُ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ .

٥[١٧٦٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[(١)] ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَحْسَبُهَا عَائِشَةَ قَالَتْ : مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضًا اشْتَدَّ ضَجَرُهُ ، أَوْ جَزَعُهُ[(٢)] ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّ هَذَا[(٣)] فَعَلَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَّا لَتَعَجَّبْتَ مِنْهَا[(٤)] ، فَقَالَ : «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ مَرَضُهُ ، لِيَكُونَ كَفَّارَةً لِلْخَطَايَا**» .

٥[١٧٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ قَزَعَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ مَاتَ فِي هَذَا الْوَجْهِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، لَمْ يُعْرَضْ لَهُ ، وَلَمْ يُحَاسَبْ ، وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ**» .

٥[١٧٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ عَمَّتِهِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ ، قَالَ : بَاعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَرْضًا لَهُ

٥[١٧٥٩] [التحفة : خ د س ١٧٤٢٤] ، وتقدم برقم : (٩٧١) ، (٩٧٢) ، (١٣٨٣) ، (١٤٠٩) ، (١٤١٠) ، (١٦٩٦) .

٥[١٧٦٠] تقدم برقم : (٨٧٦) ، (٨٧٧) ، (٨٨٤) ، (٨٨٥) ، (١٥٥٤) ، (١٥٥٥) ، (١٧٤٤) .

(١) في الأصل : «برزة» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب كما في «الطبقات» لابن سعد (٢/ ٢٠٧) من طريق إسرائيل ، به ، وهو : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، يروي عن عائشة ، وعنه أشعث بن أبي الشعثاء . ينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٦٦) .

(٢) في الأصل ما صورته : «جذعه» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) . [١٩٩/ أ] .

(٣) زاد بعده في الأصل : «لو» ، ولعله سبق قلم من الناسخ .

(٤) عند ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٢٤٦) من طريق أبي الأحوص ، عن أشعث بن أبي الشعثاء : «لو أن إحدانا فعلت هذا خشيت أن تجد عليها» .

٥[١٧٦١] [الإتحاف : قط ٢٢٥١٥] .

٥[١٧٦٢] [الإتحاف : كم الطبراني حم ٢٣٢٤١] .

بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَقَسَمَ[(١)] فِي فُقَرَاءِ بَنِي زَهْرَةَ ، وَفِي ذَوِي الْحَاجَةِ ، وَأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ الْمِسْوَرُ : فَجِئْتُ بِنَصِيبِ عَائِشَةَ رضي الله عنها إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : مَنْ أَرْسَلَ بِهَذَا؟ فَقُلْتُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَى أَزْوَاجِي مِنْ بَعْدِي الصَّادِقُ الْبَارُّ**» ، سَقَى اللَّهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ[(٢)] الْجَنَّةِ .

٥[١٧٦٣] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ عَائِشَةَ يَخْرُجُ فِي اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَيَقُولُ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ[(٣)] أَهْلَ دِيَارِ[(٤)] قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَمَا[(٥)] تُوعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ**» .

٥[١٧٦٤] *أخبرنا* عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ[(٦)] عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى الْمَقْبَرَةَ ، فَقَالَ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . . .**» فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥[١٧٦٥] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِيَ لَهُ لَحْمُ ضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُطْعِمُهُ الْمَسَاكِينَ؟ فَقَالَ : «**لَا تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لَا تَأْكُلُونَ**» .

٥[١٧٦٦] *أخبرنا* يَعْلَى وَمُحَمَّدٌ ، ابْنَا عُبَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ :

---

(١) كذا في الأصل ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٥٦٧٢) عن أبي عامر العقدي ، به .

(٢) السلسبيل : اسم عين في الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : سلسل) .

٥[١٧٦٣] [الإتحاف : عه حب حم ٢٢٥٣٧] .

(٣) مطموس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

(٤) في الأصل : «الديار» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦١٠٨) عن أبي عامر العقدي ، به .

(٥) في الأصل : «ما» بدون الواو ، والمثبت من المصدر السابق .

(٦) قوله : «بن محمد عن شريك بن» مطموس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) . [١٩٩/ ب] .

٥[١٧٦٦] [الإتحاف : حم ٢٢٩٩٨] .

سَمِعْتُ أَبَا نَبِيهٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ».

قَالَ: شَكَّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الْكَعْبَيْنِ أَوِ الْكَعْبِ.

٥ [١٧٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَهْدَاهَا، ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ.

٥ [١٧٦٨] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ(١)، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ، فَأَخْبَرَهَا، أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ(٢) رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلْدَةِ الطَّاعُونِ، فَمَكَثَ فِي بَلَدِهِ - يُرِيدُ تِلْكَ الْبَلْدَةَ - صَابِرًا، مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يُصِبْهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ.

٥ [١٧٦٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ ۞ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ مَفْصِلًا، فَمَنْ هَلَّلَهُ، وَحَمِدَهُ، وَكَبَّرَهُ عَدَدَهَا كُلَّ يَوْمٍ أَمْسَى وَقَدْ زُحْزِحَ(٣) عَنِ النَّارِ».

---

٥ [١٧٦٧] [التحفة: د ١٥٩١٨، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وتقدم برقم: (٩٢٢)، (٦٩٠)، (٦٩١)، (٩٢٣)، (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (٦٨٩)، (١٥٠٤).

٥ [١٧٦٨] [التحفة: خ س ١٧٦٨٥]، وتقدم برقم: (١٣٥٨).

(١) كذا في الأصل، والحديث تقدم برقم: (١٣٥٨)، عن النضر بن شميل، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (٦٦٢٨) من طريق المصنف، به.

(٢) في الأصل: «فجعلها»، والمثبت من المصدر السابق.

٥ [١٧٦٩] [التحفة: م ١٦٢٧٦].

۞ [٢٠٠/أ].

(٣) في الأصل: «خرج»، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٧٤٨).

● [١٧٧٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِابْنِ يَزِيدَ: أَنَا كُنْتُ أَحَبَّ إِلَىٰ أَبِيكَ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنِ ابْنِي، خَصْلَتَانِ أُوصِيكَ بِهِمَا[١] فَاحْفَظْهُمَا مِنِّي: خَالِصِ الْمُؤْمِنَ[٢]، وَخَالِقِ الْفَاجِرَ؛ فَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرْضَىٰ مِنْكَ بِالْخُلُقِ الْحَسَنِ، وَإِنَّهُ يَحِقُّ عَلَيْنَا أَنْ نُخَالِصَ الْمُؤْمِنَ.

○ [١٧٧١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ**»، فَقُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «**إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ[٣] بِيَدِكِ**».

● [١٧٧٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ عَائِشَةَ إِذْ رَأَتْ وَزَغًا، فَقَالَتِ: اقْتُلِ اقْتُلْ، قِيلَ: مَا شَأْنُهُ؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ النَّارَ يَوْمَ أُحْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَكَانَ الضِّفْدَعُ يُطْفِئُ.

● [١٧٧٣] أخبرنا الْأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ كَثِيرٍ الْكُوفِيِّ[٤] ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [١٧٧٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) في الأصل: «بها»، والمثبت من «المطالب العالية» (١٣/ ٣٥٣ رقم ٣١٩٢) معزوًّا للمصنف، «الحلم» لابن أبي الدنيا (١٠٧) من طريق جرير.

(٢) في الأصل: «المؤمنين»، والمثبت مما سيأتي عن المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم: (٢٣٢٠)، ومن المصدرين السابقين.

○ [١٧٧١] [الإتحاف: حم ٢١٨٧٧] [التحفة: ق ١٦٢٩٧]، وسيأتي برقم: (١٧٩٥) وتقدم برقم: (٩١٣)، (١٤٣٨)، (١٦١٣)، (١٧٢٢).

(٣) في الأصل: «ليس»، والمثبت مما سيأتي من طريق النضر بن شميل، عن إسرائيل، به برقم: (١٧٩٥).

(٤) في (ف): «بشير المدني»، وقريب منه في الأصل، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب.

○ [١٧٧٤] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥، م س ١٦٠٦١، خ ١٦٠٧٦، خ ١٦٠٧٧، خ م ١٦١٢٧، خ م ت سي ١٦١٧٧، س ١٦٢٦٤، خ م ١٦٣١٢، س ١٦٣١٩، خ م س ق ١٦٣٣٨، خ ١٦٣٤١، خ ١٦٤٨٠، خ م ١٦٥٤٦، خ م ق ١٦٩٧٩، خ ت س ١٧١٥٣، سي ١٧٦٥١، س ١٧٦٩٥]، وتقدم برقم: (٥٧٦)، (٦٤٠)، (٦٤١)، (١٠٩١)، (١١٥١)، (١٤٨٦)، (١٤٨٧)، (١٤٨٨)، (٥٧٧).

عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي، قَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَتَشَاءَمَ النَّاسُ بِمَقَامِ أَوَّلِ مَنْ يَقُومُ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَاجَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ**».

قَالَ الزُّهْرِيُّ ۩: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَضُهُ، جَعَلَ يَقُولُ: «**الرَّفِيقَ الْأَعْلَى رَبِّيَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى**» ثَلَاثًا، ثُمَّ فَتَرَ.

○ [١٧٧٥] *أَخْبَرَنَا* الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ[١] بْنِ حَزْنٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي فَشُقَّ عَلَيْهِ**».

○ [١٧٧٦] *أَخْبَرَنَا* الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: كَانَتْ عَلَى عَائِشَةَ رَقَبَةٌ[٢] أَوْ نَسَمَةٌ[٣] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَجَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبْيٌ مِنَ الْيَمَنِ، أَرَاهُمْ مِنْ خَوْلَانَ، فَأَرَادَتْ عِتْقَهَا مِنْهُمْ[٤]، فَنَهَاهَا، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ سَبْيٌ أَرَاهُمْ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَمَرَهَا أَنْ تُعْتِقَ مِنْهُمْ.

○ [١٧٧٧] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا فِي مِرْطٍ مَعَهُ

۩ [٢٠٠/ب].

○ [١٧٧٥] [التحفة: م س ١٦٣٠٢]، وتقدم برقم: (١١٢٠).

(١) غير واضح في الأصل، واستظهرناه من «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٤) حيث ترجم لثابت بن حزن، وقال: «سمع عائشة، روى عنه جعفر بن برقان».

(٢) **الرقبة**: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

(٣) **النسمة**: النفس والروح، والجمع: نَسَم. (انظر: النهاية، مادة: نسم).

(٤) ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٦٩٠٩) من طريق مسعر، به.

○ [١٧٧٧] [التحفة: م ١٦١٣٨، م ١٧٣٩٨، م ١٧٧٥٣]، وتقدم برقم: (١٠١٧)، (١١٤٠).

عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَأَصْلَحَ مِنْ ثِيَابِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى تِلْكَ فَأُذِنَ لَهُ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَكَأَنَّكَ احْتَفَظْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَلَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، لَمْ يَذْكُرْ حَاجَتَهُ»**، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْكَذَّابُونَ: أَلَا أَسْتَحِي مِمَّنْ يَسْتَحِي مِنْهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ ۞.

٥ [١٧٧٨] **حدثنا** الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ خَالِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: شَكَوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَجِدُونَ مِنَ الْوَسْوَسَةِ[١]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ بِالشَّيْءِ لَأَنْ يَكُونَ أَحَدُنَا يَخِرُّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ: **«ذَلِكَ مَحْضُ[٢] الْإِيمَانِ»**.

٥ [١٧٧٩] **أخبرنا** النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَهُوَ: ابْنُ عُرْفُطَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ.

٥ [١٧٨٠] **أخبرنا** أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ، تَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِنَّ الضِّمَادُ بِالسُّكِّ[٣] الْمُطَيَّبِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمْنَ، ثُمَّ يَعْرَقْنَ، فَيُرَى فِي جِبَاهِهِنَّ، فَيَرَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَا يَنْهَاهُنَّ.

۞ [٢٠١/أ].

٥ [١٧٧٨] سيأتي برقم: (٢٣٢٣).

(١) **الوسوسة**: حديث النفس والأفكار. (انظر: النهاية، مادة: وسوس).

(٢) **المحض**: الخالص. (انظر: النهاية، مادة: محض).

٥ [١٧٨٠] سيأتي برقم: (٢٣٢٨) وتقدم برقم: (١٠٢٠)، (١٠٢١).

(٣) في الأصل: «بالمسك»، والمثبت مما تقدم (١٠٢١).

ه [١٧٨١] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ ، إِذَا اغْتَسَلْنَ مِنَ الْجَنَابَةِ أَنْ يَنْقُضْنَ رُءُوسَهُنَّ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ كَلَّفَهُنَّ تَعَبًا ، أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُءُوسَهُنَّ ! لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ فَمَا أَزِيدُ عَلَىٰ ثَلَاثِ إِفْرَاغَاتٍ .

ه [١٧٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَائِبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ ، إِلَّا الْأَبْتَرَ ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا يَخْطَفَانِ الْبَصَرَ ، وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ ، فَمَنْ تَرَكَهُمَا فَلَيْسَ مِنِّي .

ه [١٧٨٣] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَمَّنْ ۩ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[(١)] : أَصَابَ وَجْهَ أُسَامَةَ شَيْءٌ ، فَدَمِيَ ، فَغَسَلْتُ وَجْهَهُ ، فَمَسَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَمِيصِهِ ، وَقَالَ : «أَحْسَنَ بِنَا إِذْ لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً» ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَظَرَ إِلَىٰ وَجْهِ أُسَامَةَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ ، بَكَىٰ .

ه [١٧٨٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - قال إسحاق : وَأَظُنُّنِي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ - عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ ، مَوْلَىٰ

ه [١٧٨١] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) .

ه [١٧٨٢] سيأتي برقم : (٢٣٣٥) وتقدم برقم : (٨٧٨) ، (١١٤٣) .

ه [١٧٨٣] سيأتي برقم : (٢٣٣٧) .

۩ [٢٠١/ ب] .

(١) في الأصل : «فقالت» ، والمثبت مما سيأتي عن المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم : (٢٣٣٧) .

ه [١٧٨٤] [التحفة : ق ١٧٥٦٩] .

عُثْمَانَ[(١)] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا : «لَوَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي» فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ ، وَذَكَرْتُ لَهُ ، قَالَتْ[(٢)] : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ : «لَا» ، فَقُلْتُ : أَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَقَالَ : ؟ «لَا» ، فَقُلْتُ : أَدْعُو لَكَ عَلِيًّا؟ فَقَالَ : «لَا» ، فَقُلْتُ : أَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَتْ : فَدَعَوْتُ عُثْمَانَ فَجَاءَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْبَيْتِ ، قَالَ لِي : «تَنَحِّي[(٣)]» ، فَتَنَحَّيْتُ مِنْهُ ، فَأَدْنَى عُثْمَانَ مِنْ نَفْسِهِ ، حَتَّىٰ مَسَّتْ رُكْبَتُهُ رُكْبَتَهُ ، قَالَتْ : فَجَعَلَ يُحَدِّثُ عُثْمَانَ ، وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ، قَالَتْ : وَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «انْصَرِفْ» ، فَانْصَرَفَ ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ[(٤)] ، قَالُوا لِعُثْمَانَ : أَلَا تُقَاتِلُ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا ، سَأَصْبِرُ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَكُنَّا نَرَىٰ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ فِيمَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ .

٥ [١٧٨٥] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ يَحْيَىٰ : وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا ، الْبِرُّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ ۩ عُقُوبَةً ، الْبَغْيُ[(٥)] ، وَقَطِيعَةُ[(٦)] الرَّحِمِ» .

٥ [١٧٨٦] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ

---

(١) في الأصل : «عائشة» ، وهو تحريف ، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٩٠) . وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢٧٠٠) .

(٢) في الأصل : «قال» ، والمثبت مما سيأتي عن المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم : (٢٣٤٢) .

(٣) **التنحي** : الاجتناب ، والابتعاد . (انظر : النهاية ، مادة : نحا) .

(٤) **يوم الدار** : أي وقت الحصار ، في الأيام التي جلس فيها في داره لأجل أهل الفتنة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٦/ ٣١١) .

۩ [٢٠٢/ أ] .

(٥) **البغي** : الظلم ومجاوزة الحد . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٦) **القطيعة** : الهجران والصد ، يريد به : ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب ، وهي ضد صلة الرحم . (انظر : النهاية ، مادة : قطع) .

٥ [١٧٨٦] سيأتي برقم : (٢٣٤٨) وتقدم برقم : (١١١٨) .

أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «فِي الْعَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءٌ، أَوْ إِنَّهَا تِرْيَاقٌ أَوَّلَ الْبُكْرَةِ».

ㅇ[١٧٨٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

ㅇ[١٧٨٨] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ زَيْدٍ - قال إسحاق: يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ - عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ﴾ [الشورى: ٤١]، فَقَالَ: قَالَتْ أُمُّ مُحَمَّدٍ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: أَقْبَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ، فَنَهَاهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ تَنْتَهِ، فَقَالَ لِي: «سُبِّيهَا».

ㅇ[١٧٨٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دُونَكِ فَانْتَصِرِي».

ㅇ[١٧٩٠] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ يَزِيدَ الْعَتَكِيُّ، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَحَدَّثَتْنَا، فَجَاءَ رَهْطٌ فِيهِمْ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، فَذَكَرُوا الصَّلَاةَ وَوَقْتَهَا، قَالَتْ: إِنِّي لَأُحِبُّ(١) أَنْ أَتَّخِذَ الدِّيكَ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ دِيكًا، رِجْلُهُ تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَرَأْسُهُ قَدْ جَاوَزَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ، يَشْفَعُ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ، فَلَا يَبْقَىٰ دِيكٌ(٢) مِنْ دِيكَةِ الْأَرْضِ إِلَّا شَفَعَ»، فَلَا يَعْدَمُ بَيْتِي أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِ الدِّيكَ.

ㅇ[١٧٨٧] [التحفة: م ١٦٠٩٧]، وسيأتي برقم: (٢٣٤٣) وتقدم برقم: (١٠٤٩).

(١) في الأصل: «لأستحي»، والمثبت من «العظمة» لأبي الشيخ (٥٢٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، به.

(٢) في الأصل: «ديكا»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من المصدر السابق.

○[١٧٩١] أخبرنا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَتُ بْنُ خَلِيفَةَ أَبُو حَسَّانَ الذُّهْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي ۩ جَسْرَةُ[١] بِنْتُ دَجَاجَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِينَا وَوُجُوهُ بَيْتِ أَصْحَابِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: **«وَجِّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ، فَلَمْ يُوَجِّهُوهَا رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ رُخْصًا، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَى بِصَوْتِهِ: وَجِّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ، فَإِنِّي لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ، وَلَا جُنُبٍ، إِلَّا لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ»**.

○[١٧٩٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ.

○[١٧٩٣] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَى، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ، فَخَنَقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِي، وَلَوْلَا دَعْوَةُ سُلَيْمَانَ، لَأَصْبَحَ مُوثَقًا حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ»**.

●[١٧٩٤] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ، وَهُوَ: يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ

۩[٢٠٢/ب].

(١) في الأصل: «جسر»، والمثبت من «سنن أبي داود» (٢٣١) من طريق عبد الواحد بن زياد، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٤٣).

○[١٧٩٢] [التحفة: م س ١٥٩٥٦، س ١٦٢٢٩، م (س) ١٦٦٥٨، م س ١٦٦٧٧، س ١٦٧٨١، خ م ١٦٨٠٩، د ١٦٨٥٥، د ١٦٨٧١، د ١٦٨٨١، خ ١٦٩١٠، م س ١٧٠٦٦، خ ق ١٧١٠٦، س ١٧٢٤٩، خ ١٧٢٩٠، س ١٧٧٥١، س ١٧٧٩٦]، وتقدم برقم: (٧١٨)، (٧١٩)، (٧٢٠)، (٧٢١).

○[١٧٩٣] تقدم برقم: (١٤٥٨).

●[١٧٩٤] [الإتحاف: جا ش ط ٢٢٣٩٥].



بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ(١)﴾ [البقرة: ٢٢٥]، قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، وَبَلَىٰ وَاللَّهِ، فِي الْمِرَىٰ وَالْغَضَبِ.

٥ [١٧٩٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ بِيَدِكِ».

٥ [١٧٩٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ۩، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَجْوَدِ مَا أَجِدُ مِنَ الطِّيبِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَىٰ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ.

❊ ❊ ❊

---

(١) باللغو في أيمانكم: ما لم تقصدوه يمينا، ولم توجبوه على أنفسكم، نحو: لا والله، وبلى والله. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٠٨).

٥ [١٧٩٥] [التحفة: ق ١٦٢٩٧]، وتقدم برقم: (٩١٣)، (١٤٣٨)، (١٦١٣)، (١٧٢٢)، (١٧٧١).

٥ [١٧٩٦] [الإتحاف: مي عه حب ٢٢٣٣٨] [التحفة: م دس ١٥٩٢٥، خ م س ١٥٩٢٨، م س ١٥٩٥٤، س ١٥٩٧٥، خ م س ١٥٩٨٨، خ م س ١٦٠١٠، س ق ١٦٠٢٦، س ١٦٠٣٥، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م دس ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨، م ١٧٩١٨]، وتقدم برقم: (٦٧٤)، (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١١٢٢)، (١٢٠٦)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (٩٣٠).

۩ [٢٠٣/أ].

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (١) :

٣- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

فَمِنْهُ :

١- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدٍ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٧٩٧] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها تَرْفَعُهُ، قَالَتْ (٢) : «**إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَعِنْدَهُ أُضْحِيَةٌ يُرِيدُ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَأْخُذْ شَعَرًا وَلَا يُقَلِّمَنَّ ظُفْرًا**».

○ [١٧٩٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمِ بْنِ (٣) عُمَارَةَ بْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا الْحَمَّامَ فِي عَشْرِ الْأَضْحَى، وَإِذَا بَعْضُهُمْ قَدِ اطَّلَى، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَّامِ: إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا، أَوْ يَنْهَى عَنْهُ، فَخَرَجْتُ فَأَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخٍ، هَذَا حَدِيثٌ قَدْ نُسِيَ وَتُرِكَ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَ لَهُ ذَبْحٌ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ، فَإِذَا هَلَّ هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا ظُفْرِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضَحِّيَ**».

---

(١) بعده في الأصل: «قال»، ولعله سبق قلم من الناسخ.

○ [١٧٩٧] سيأتي برقم: (١٧٩٨).

(٢) في الأصل: «قال»، والمثبت من (ف).

○ [١٧٩٨] تقدم برقم: (١٧٩٧).

(٣) في الأصل: «عن»، وهو تصحيف، والمثبت من «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٤٠).

• [١٧٩٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا ۞ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قِيلَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ يُفْتِي بِخُرَاسَانَ: إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا ظُفْرِهِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: صَدَقَ، كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَقُولُونَ ذَلِكَ.

• [١٨٠٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، وَوَذَّمَ الرَّجُلُ أُضْحِيَّتَهُ؛ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا ظُفْرِهِ.

○ [١٨٠١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ(١) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، إِذَا وَجَدَتِ الْمَاءَ»، فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرِبَتْ(٢) يَدَاكِ وَفِيمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذَنْ؟!».

○ [١٨٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: «إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ».

○ [١٨٠٣] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بِشْرٌ، وَلَعَلَّ

۞ [٢٠٣/ب].

○ [١٨٠١] [التحفة: د ١٨١٥١، خ م ت س ق ١٨٢٦٤] [المطالب: ١٩٥]، وسيأتي برقم: (١٨٦٤)، (١٩٣٤)، (٢١٤٣)، (١٨٠٢).

(١) كأنه في الأصل: «سلمة»، والمثبت مما سيأتي عند المصنف من طريق هشام بن عروة برقم: (٢١٤٣).

(٢) تربت: افتقرت ولصقت بالتراب، وهي: كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به. وقيل معناها: للّه درك. وقيل: أراد به المَثَل ليرى المأمور بذلك الجِدَّ، وأنه إن خالفه فقد أساء. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

○ [١٨٠٢] [المطالب: ١٩٥].

○ [١٨٠٣] [الإتحاف: جا طح قط حم ٢٣٤٣٧] [التحفة: ع ١٨٢٦١]، وسيأتي برقم: (١٩٣٠)، (١٨٠٤).

بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ (١) مِنْ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ، فَلَا يَأْخُذْهُ».

○ [١٨٠٤] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [١٨٠٥] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَوَارِيثَ قَدْ دَرَسَتْ وَتَقَادَمَتْ ⇧، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِنَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ يَأْتِي بِهِ أَسْطَامًا فِي عُنُقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَبَكَى الرَّجُلَانِ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: حَقِّي لِصَاحِبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، أَمَّا إِذَا فَعَلْتُمَا هَذَا فَاقْتَسِمَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ، ثُمَّ اسْتَهِمَا (٢)، ثُمَّ لِيُحَلِّلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ».

○ [١٨٠٦] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُوَافِيَ مَعَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ (٣) بِمَكَّةَ.

○ [١٨٠٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعِنْدَهَا مُخَنَّثٌ (٤)، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) **ألحن بحجته**: اللحن: الميل عن جهة الاستقامة، وأراد: إن بعضكم يكون أعرف بالحجة، وأفطن لها من غيره. (انظر: النهاية، مادة: لحن).

○ [١٨٠٥] [التحفة: د ١٨١٧٤].

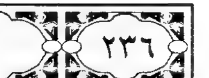
⇧ [٢٠٤/أ].

(٢) **الاستهام**: الاقتراع. (انظر: النهاية، مادة: سهم).

(٣) **يوم النحر**: عيد الأضحى، وهو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

○ [١٨٠٧] [التحفة: خ م د س ق ١٨٢٦٣].

(٤) **المخنَّث**: المتشبه بالمرأة في سلوكه لبسًا وحركةً وكلامًا. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: خنث).



أَبِي أُمَيَّةَ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ(١) غَدًا فَإِنِّي أَدُلُّكَ عَلَىٰ بِنْتِ غَيْلَانَ امْرَأَةٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ هَذَا عَلَيْكُمْ» .

٥[١٨٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

٥[١٨٠٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : جَاءَ أَبُو سَلَمَةَ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ أَحَدٌ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ ، فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ ذَلِكَ ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي عِنْدَكَ ، اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي مِنْهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ ﷻ ذَلِكَ» .

قَالَ : فَلَمَّا مَاتَ ۩ أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي عِنْدَكَ ، وَجَعَلَتْ نَفْسِي لَا تُطَاوِعُنِي أَنْ أَقُولَ اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي مِنْهَا خَيْرًا ، وَقُلْتُ : مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَبُو سَلَمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَأَبَتْ ، ثُمَّ خَطَبَهَا عُمَرُ ﷺ ، فَأَبَتْ ، ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ فِيَّ أَخْلَاقًا أَخَافُهُنَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنِّي امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ مُصْبِيَةٌ(٢) ، وَلَيْسَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي فَيُزَوِّجُنِي ، فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا رَدَّتْ بِهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَغَضِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِهِ لِنَفْسِهِ ، فَأَتَاهَا ، فَقَالَ : أَنْتِ الَّتِي(٣) تَرُدِّينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا رَدَدْتِيهِ بِهِ؟ فَقَالَتْ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنَّ فِيَّ كَذَا وَكَذَا ، فَأَقْبَلَ

---

(١) الطائف : مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب ، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

٥[١٨٠٩] [الإتحاف : حم ٢٣٤٧٩] [التحفة : ت س ق ٦٥٧٧] .

۩ [٢٠٤/ب] .

(٢) المصبية : ذات صبيان . (انظر : النهاية ، مادة : صبا) .

(٣) في الأصل : «الذي» ، والمثبت من (ف) ، «مسند أبي يعلى» (٦٩٠٨) من طريق سليمان بن المغيرة ، به .

إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِكِ، فَإِنِّي أَدْعُو اللَّهَ فَيُذْهِبُهَا عَنْكِ، وَأَمَّا صِبْيَتُكِ فَسَيَكْفِيهِمُ اللَّهُ، وَأَمَّا مَا قُلْتِ: إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ هَاهُنَا مِنْ أَوْلِيَائِي فَيُزَوِّجُنِي، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُنِي».

فَقَالَتْ لِابْنِهَا: قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَزَوَّجَهُ، فَبَقِيَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهَا، وَكَانَتْ زَيْنَبُ أَصْغَرَ بَنَاتِهَا، فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ تَعْدُ أَنْ رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْلَسَتْ زَيْنَبَ فِي حِجْرِهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهَا الثَّانِيَةَ فَلَمْ تَعْدُ أَنْ رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْلَسَتْ زَيْنَبَ فِي حِجْرِهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا، ثُمَّ جَاءَهَا الثَّالِثَةَ، فَلَمَّا عَرَفَتْهُ احْتَبَسَتْ زَيْنَبَ فِي حِجْرِهَا، فَجَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مُسْرِعًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَانْتَزَعَهَا، وَقَالَ: هَاتِ هَذِهِ الْمَشْقُوحَةَ[١] الَّتِي قَدْ مَنَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ، وَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيكِ مَا أَعْطَيْتُ غَيْرَكِ».

قَالَ ثَابِتٌ، فَقُلْتُ لَهُ: وَمَا كَانَ أَعْطَى غَيْرَهَا؟ فَقَالَ: جَرَّتَيْنِ تَجْعَلُ فِيهِمَا حَاجَتَهَا[٢]، وَرَحَيَيْنِ وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ[٣] حَشْوُهَا لِيفٌ، قَالَ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِهِ.

٥ [١٨١٠] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ أَبِي عَمْرٍو وَالْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ يُخْبِرُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ

۞ [٢٠٥/أ].

(١) **المشقوحة**: المكسورة أو المبعدة، من الشقح. (انظر: النهاية، مادة: شقح).

(٢) في الأصل: «حاجته»، والمثبت من المصدر السابق، ومما رواه ابن منيع في «مسنده» من هذا الوجه كما في «إتحاف الخيرة» (٣٢٦٧).

(٣) **الأدم والأديم**: الجلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

٥ [١٨١٠] [التحفة: س ١٨٢٠٤، م د س ق ١٨٢٢٩].

الْمَدِينَةَ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَكَذَّبُوهَا ، وَقَالُوا : مَا أَكْذَبَ الْغَرَائِبَ ، حَتَّى أَنْشَأَ نَاسٌ مِنْهُمْ إِلَى الْحَجِّ ، فَقَالُوا لَهَا : تَكْتُبِينَ إِلَى أَهْلِكِ ، فَكَتَبَتْ مَعَهُمْ ، فَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ يُصَدِّقُونَهَا(١) ، فَازْدَادُوا لَهَا كَرَامَةً ، قَالَتْ : فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَنَا ، وَفِي حَجْرِي زَيْنَبُ فَانْصَرَفَ ، فَجَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَاخْتَلَجَهَا(٢) مِنِّي ، وَكَانَتْ تُرْضِعُهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَوَافَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرِيبَةَ ابْنَةَ أَبِي أُمَيَّةَ عِنْدَهَا ، فَقَالَ : «أَيْنَ زُنَابُ؟» فَقَالَتْ قَرِيبَةُ : أَخَذَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذْتُ ثَمَالِي ، وَهُوَ الثَّوْبُ أَوْ ثِفَالِي وَهُوَ الرَّحَا ، فَأَخَذْتُ حَبَّاتٍ(٣) مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ فِي جَرٍّ ، وَأَخْرَجْتُ شُحَيْمَةً ، فَعَصَدْتُهُ لَهُ فَبَاتَ ثُمَّ أَصْبَحَ ، فَقَالَ حِينَ أَصْبَحَ : «**إِنَّكِ قَدْ** ۩ **أَصْبَحْتِ وَبِكِ عَلَى أَهْلِهِ كَرَامَةٌ ، فَإِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ(٤) لَكِ ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِسَائِرِ نِسَائِي**» .

○[١٨١١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ(٥) ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا .

○[١٨١٢] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

---

(١) قوله : «فرجعوا إلى المدينة يصدقونها» سقط من الأصل ، وأثبتناه من «مصنف عبد الرزاق» (١١٣٨٦) .

(٢) الخلج : الجذب والنزع . (انظر : النهاية ، مادة : خلج) .

(٣) في الأصل : «حباتا» ، وهو خلاف الجادة .

۩ [٢٠٥/ ب] .

(٤) التسبيع : الإقامة سبعا . (انظر : النهاية ، مادة : سبع) .

○[١٨١١] سيأتي برقم : (١٨١٢) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) ، (١٩٤٣) ، (١٩٤٩) وتقدم برقم : (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) .

(٥) قوله : «غير حلم» سقط من الأصل ، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للنسائي (٣١٦٠) من طريق جرير ، به .

○ [١٨١٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، فَأَخْبَرَتَانَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

○ [١٨١٤] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : بَعَثَنِي مَرْوَانُ إِلَىٰ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا ، ثُمَّ يَصُومُ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُ ، ثُمَّ تَأْتِي أُمَّ سَلَمَةَ ، فَأَسْأَلُهَا ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ ، ثُمَّ يَصُومُ .

○ [١٨١٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ

○ [١٨١٣] [الإتحاف : حم ٢٢٧٣٠] [التحفة : س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠ ، س ١٨١٦٧ ، س ١٨١٧٨ ، خ س ١٨١٩٠ ، س ١٨١٩٢ ، ق ١٨٢١٨ ، س ١٨٢٢٠ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨ ، س ١٨٢٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٨١٤) ، (١٩٤٣) ، (١٩٤٩) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٧٣٩) ، (١٨١١) .

○ [١٨١٤] [الإتحاف : حم ٢١٦٥٢] [التحفة : س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠ ، س ١٨١٦٧ ، س ١٨١٧٨ ، خ س ١٨١٩٠ ، س ١٨١٩٢ ، ق ١٨٢١٨ ، س ١٨٢٢٠ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨ ، س ١٨٢٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٩٤٣) ، (١٩٤٩) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٧٣٩) ، (١٨١١) ، (١٨١٣) ، (١٠٨٣) .

○ [١٨١٥] [الإتحاف : حب ٢٢٩٢٣] [التحفة : س ١٨١٦٧ ، س ١٨١٧٨ ، خ س ١٨١٩٠ ، س ١٨١٩٢ ، ق ١٨٢١٨ ، س ١٨٢٢٠ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨ ، س ١٨٢٤٠] .

الْمُسَيَّبِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرٍ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنَ النِّسَاءِ، ثُمَّ يَصُومُ فَرَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ فُتْيَاهُ.

٥[١٨١٦] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥[١٨١٧] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ ⇧ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَصُلْبُ الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا فُتِنَ أَصْحَابُهُ بِمَكَّةَ أَشَارَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَلْحَقُوا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَخَرَجْنَا أَرْسَالًا[١]، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَصَبْنَا خَيْرَ دَارٍ، وَأَصَبْنَا قَرَارًا، وَجَاوَرْنَا رَجُلًا حَسَنَ الْجِوَارِ، وَائْتَمَرَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَبْعَثُوا إِلَيْهِ فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ[٢] مِنْ قُرَيْشٍ، وَأَنْ يُهْدُوا إِلَيْهِ مِنْ طَرَائِفِ[٣] بِلَادِهِمْ مِنَ الْأَدَمِ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ الْأَدَمُ يُعْجِبُ النَّجَاشِيَّ أَنْ يُهْدَىٰ إِلَيْهِ، وَأَنْ يُهْدُوا لِبَطَارِقَتِهِ[٤] فَفَعَلُوا، وَبَعَثُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ أَتْقَى الرَّجُلَيْنِ حَتَّىٰ قَدِمُوا عَلَيْنَا، فَلَمَّا قَدِمَا قَدَّمَا لِلْبَطَارِقَةِ الْهَدَايَا، وَوَصَفَا حَاجَتَهُمْ عِنْدَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَقَالَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ شُبَّانًا فِينَا خَرَجُوا، وَقَدِ ابْتَدَعُوا دِينًا سِوَىٰ دِينِكَ وَدِينِ مَنْ مَضَىٰ مِنْ آبَائِنَا، وَدِينٍ لَا نَعْرِفُهُ مِنَ الْأَدْيَانِ،

⇧[٢٠٦/أ].

(١) **الأرسال**: جمع: رسل، وهي: الأفواج والفرق المتقطعة، يتبع بعضهم بعضًا. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

(٢) في الأصل: «جليد»، والمثبت من «دلائل النبوة» لأبي نعيم (١٩٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

الجلدان: مثنى الجليد، وهو: القوي في نفسه وجسمه. (انظر: النهاية، مادة: جلد).

(٣) **الطرائف**: جمع طريفة، وهي: ما يُستحسَن ويُستملح. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: طرف).

(٤) **البطارقة**: جمع بِطريق، وهو: الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم، وهو: ذو منصب وتقدُّم عندهم. (انظر: النهاية، مادة: بطرق).

فَارَقُوا بِهِ أَشْرَافَهُمْ ، وَخِيَارَهُمْ وَأَهْلَ الرَّأْيِ مِنْهُمْ ، فَانْقَطَعُوا بِأَمْرِهِمْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَيْكَ لِتَمْنَعَهُمْ مِنْ عَشَائِرِهِمْ ، وَآبَائِهِمْ ، وَكَانُوا هُمْ بِهِمْ أَعْلَىٰ عَيْنًا[1] ، فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا لِنَرُدَّهُمْ عَلَىٰ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ ، فَقَالَتْ بَطَارِقَتُهُ : صَدَقُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ ، فَارْدُدْهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ بِقَوْمِهِمْ ، فَغَضِبَ النَّجَاشِيُّ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَفْعَلُ ، قَوْمٌ نَزَلُوا بِلَادِي ، وَلَجَئُوا إِلَيَّ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا ، فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ ، فَقَالُوا : مَا تُكَلِّمُونَ بِهِ الرَّجُلَ؟ فَقَالُوا : نُكَلِّمُهُ بِالَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ ، فَأَرْسَلَ النَّجَاشِيُّ فَجَمَعَ بَطَارِقَتَهُ وَأَسَاقِفَتَهُ ، وَأَمَرَهُمْ فَنَشَرُوا الْمَصَاحِفَ حَوْلَهُ ، فَتَكَلَّمَ جَعْفَرُ بْنُ ۩ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ : إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ فَارَقْتُمْ دِينَهُمْ ، وَلَمْ تَتَّبِعُوا دِينِي ، وَلَا دِينَ الْيَهُودِ ، فَأَخْبِرُونِي[2] بِدِينِكُمُ الَّذِي فَارَقْتُمْ بِهِ قَوْمَكُمْ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ : كُنَّا عَلَىٰ دِينِهِمْ وَأَمْرِهِمْ ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا ﷺ نَعْرِفُ نَسَبَهُ ، وَصِدْقَهُ ، وَعَفَافَهُ ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأَمَرَنَا بِإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَالصِّيَامِ ، وَالصَّدَقَةِ ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ ، وَكُلِّ مَا تَعْرِفُ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ ، وَتَلَا عَلَيْنَا تَنْزِيلًا لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ ؛ فَصَدَّقْنَاهُ ، وَآمَنَّا بِهِ ، وَعَرَفْنَا أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، فَفَارَقْنَا عِنْدَ ذَلِكَ قَوْمَنَا ، فَآذَوْنَا وَفَتَنُونَا ، فَلَمَّا بَلَغَ مِنَّا مَا نَكْرَهُ وَلَمْ نَقْدِرْ عَلَى الِامْتِنَاعِ أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ أَنْ نَخْرُجَ إِلَىٰ بِلَادِكَ اخْتِيَارًا لَكَ عَلَىٰ مَنْ سِوَاكَ لِتَمْنَعَهُمْ مِنَ الظُّلْمِ ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ : فَهَلْ مَعَكُمْ مِمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ تَقْرَءُونَهُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ جَعْفَرٌ : نَعَمْ ، فَقَرَأَ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ فَلَمَّا قَرَأَهَا عَلَيْهِ بَكَى النَّجَاشِيُّ حَتَّىٰ أَخْضَلَ[3] لِحْيَتَهُ وَبَكَتِ الْأَسَاقِفَةُ[4] حَتَّىٰ أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ[5] ، قَالَ : وَأُرَاهُ قَالَ : وَلِحَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ : وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ وَالْكَلَامَ الَّذِي جَاءَ

---

(١) أعلا عينا : أي أبصر بهم وأعلم بحالهم . (انظر : النهاية ، مادة : علا) .

۩ [٢٠٦/ ب] .

(٢) في الأصل : «فأخبراني» ، وهو خلاف الجادة .

(٣) أخضل : بلَّ . (انظر : النهاية ، مادة : خضل) .

(٤) في الأصل : «أساقفتهم» ، والمثبت من «دلائل النبوة» ، ووقع في «مسند أحمد» (١٧٦٤) ، «سيرة ابن إسحاق - ت : سهيل زكار» (ص٢١٥) : «أساقفته» .

(٥) في الأصل : «مصاحفكم» ، والمثبت من «دلائل النبوة» ، «سيرة ابن إسحاق» .

بِهِ مُوسَىٰ لَيَخْرُجَانِ مِنْ مِشْكَاةٍ[١] وَاحِدَةٍ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا أُسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمَا، وَلَا أُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمَا[٢]، فَالْحَقَا بِشَأْنِكُمَا، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَخَرَجَا مَقْبُوحَيْنِ مَرْدُودٌ أَمْرُهُمَا، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللَّهِ لَآتِيَنَّهُ غَدًا بِقَوْلٍ أَبْتُرُ[٣] بِهِ خَضْرَاءَهُمْ[٤]، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِلْقَوْمِ رَحِمًا وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا، فَمَا نُحِبُّ أَنْ يَبْلُغَ مِنْهُمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلَا عَلَيْهِ، فَقَالَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَسَلْهُمْ ۩ عَنْ ذَلِكَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَمَا نَزَلَ بِنَا قَطُّ مِثْلُهَا، فَقَالُوا: قَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ عِيسَىٰ إِلَهُهُ الَّذِي يَعْبُدُ، وَقَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ نَبِيَّكُمْ جَاءَكُمْ بِأَنَّهُ عَبْدٌ، وَأَنَّ مَا يَقُولُونَ هُوَ الْبَاطِلُ، فَمَاذَا تَقُولُونَ؟ فَقَالُوا: نَقُولُ بِمَا جَاءَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ جَعْفَرٌ: نَقُولُ إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُهُ، وَرُوحُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ[٥]، فَأَخَذَ النَّجَاشِيُّ عُودًا، وَقَالَ: مَا عَدَا عِيسَىٰ مَا تَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا الْعُودِ، قَالَ فَنَخِرَتْ أَسَاقِفَتُهُ، فَقَالَ: وَإِنْ نَخِرْتُمْ، اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ سُيُومٌ بِأَرْضِي - يَقُولُ[٦]: أَنْتُمْ آمِنُونَ - مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، مَا أُحِبُّ أَنِّي آذَيْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ وَأَنَّ لِي دَبْرًا مِنْ ذَهَبٍ - وَالدَّبْرُ بِلِسَانِهِمْ: الْجَبَلُ - وَاللَّهِ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي رِشْوَةً حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي، وَمَا أَطَاعَ اللَّهُ فِيَّ النَّاسَ فَأُطِيعَهُمْ فِيهِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَجَعَلْنَا نَتَعَرَّضُ

---

(١) **المشكاة**: الكوة غير النافذة. وقيل: هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل. أراد أن القرآن والإنجيل كلام الله تعالى، وأنهما من شيء واحد. (انظر: النهاية، مادة: مشك).

(٢) قوله: «بينكم وبينهما» كذا في الأصل، ولعل الصواب: «بينكما وبينهم»، ويؤيده ما قبله.

(٣) **الأبتر**: الأقطع. (انظر: النهاية، مادة: بتر).

(٤) كأنه في الأصل: «خطرهم»، والمثبت من «المسند»، «السيرة».

خضراء القوم: جماعتهم وكثرتهم، سميت بذلك من الخضرة التي بمعنى السواد. (انظر: الفائق، مادة: خضر).

۩ [٢٠٧/أ].

(٥) في الأصل: «البتيل»، والمثبت من «الدلائل»، وزاد فيه قبل العذراء: «مريم».

(٦) في الأصل: «يقولون»، والمثبت هو الأنسب للسياق.

لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَصَاحِبِهِ أَنْ يَسُبَّانَا ، فَيُغَرِّمَهُمَا ، فَخَرَجَا خَائِبَيْنِ ، وَأَقَمْنَا فِي خَيْرِ دَارٍ ، وَفِي خَيْرِ جِوَارٍ .

فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ قَدْ آمِنَّا ، وَاطْمَأْنَنَّا إِذْ شَعَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَنَازَعَهُ فِي الْمُلْكِ ، فَمَا عَلِمْنَا أَصَابَنَا خَوْفٌ أَشَدَّ مِمَّا أَصَابَنَا عِنْدَ ذَلِكَ فَرَقًا مِنْ أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَيَتَبَوَّأَ مِنَّا مَنْزِلَنَا وَيَأْتِينَا رَجُلٌ لَا يَعْرِفُ مِنَّا مِثْلَ مَا كَانَ يَعْرِفُ النَّجَاشِيُّ ، فَكُنَّا نَدْعُو لَيْلًا وَنَهَارًا أَنْ يُعِزَّهُ اللَّهُ وَيُظْهِرَهُ ، فَخَرَجَ النَّجَاشِيُّ سَائِرًا إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَقُلْنَا : مَنْ يَنْظُرُ لَنَا مَا يَفْعَلُ الْقَوْمُ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ : أَنَا ، وَكَانَ أَحْدَثَهُمْ سِنًّا فَأَخَذَ قِرْبَةً ، فَنَفَخَهَا ، ثُمَّ رَبَطَهَا فِي صَدْرِهِ ، ثُمَّ وَقَعَ فِي النِّيلِ وَهُوَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ ، ثُمَّ الْتَقَى الْقَوْمُ ۩ نَاحِيَةَ الْقُصْوَى ، فَهُزِمَ جُنْدُ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، وَأَقْبَلَ الزُّبَيْرُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ شَطِّ النِّيلِ أَلَاحَ بِثَوْبِهِ ، وَصَرَخَ : أَبْشِرُوا ، فَقَدْ أَعَزَّ اللَّهُ النَّجَاشِيَّ وَأَظْهَرَهُ ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، تَقُولُ : فَمَا أَذْكُرُنِي فَرِحْتُ فَرَحًا قَطُّ مِثْلَهُ حِينَ بَدَا أَنْ يَقُومَ قَوْمٌ يَأْتُوا مَكَّةَ مِنْ غَيْرِ كُرْهٍ (١) .

٥ [١٨١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي اللِّحَافِ ، فَوَجَدْتُ مَا يَجِدُ النِّسَاءُ مِنَ الْحَيْضَةِ ، فَانْسَلَلْتُ (٢) مِنَ اللِّحَافِ ، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، ثُمَّ جِئْتُ ، فَقَالَ : «**تَعَالَيْ فَادْخُلِي**» ، فَدَخَلْتُ .

٥ [١٨١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اللِّحَافِ ، فَحِضْتُ ، فَانْسَلَلْتُ ،

۩ [٢٠٧/ب] .

(١) قوله : «حين بدا أن يقوم قوم يأتوا مكة من غير كره» كذا في الأصل ، ولم نتبينه .

٥ [١٨١٨] [التحفة : ق ١٨٢٤١ ، خ م س ١٨٢٧٠] ، وسيأتي برقم : (١٨١٩) .

(٢) الانسلال : المضي والخروج بتأنٍّ وتدريج . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

٥ [١٨١٩] [التحفة : ق ١٨٢٤١ ، خ م س ١٨٢٧٠] ، وتقدم برقم : (١٨١٨) .

فَقَالَ: «مَا لَكِ أَنَفِسْتِ[(١)]؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَذَهَبْتُ، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ جِئْتُ، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ.

 o[١٨٢٠] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا، قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ[(٢)]، فَوَجَدْتُ مَا يَجِدُ النِّسَاءُ، فَقَالَ: «مَا لَكِ أَنَفِسْتِ؟» يَعْنِي: الْحَيْضَةَ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ، فَدَعَانِي، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

o[١٨٢١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ.

قَالَ إِسْحَاقُ: فَسَّرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: يُقَالُ: صَامَ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَإِنْ كَانَ يُفْطِرُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، مِثْلَمَا يُقَالُ: فُلَانٌ أَحْيَا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَقَدْ نَامَ مِنْهُ قَلِيلًا ۩.

o[١٨٢٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ.

---

(١) **النفاس**: نَفِست المرأة تَنْفَس: إذا حاضت، وقد تذكر بمعنى الولادة. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

o[١٨٢٠] [التحفة: س ١٨٢١٥، ق ١٨٢٤١، خ م س ١٨٢٧٠، خ م ق ١٨٢٧١، خ س ١٨٢٧٢].

(٢) **الخميلة والخميل**: القطيفة ذات الخمل، وقيل هي: الأسود من الثياب. (انظر: معجم الملابس) (ص١٦١).

o[١٨٢١] [التحفة: ت س ق ١٨٢٣٢، د س ١٨٢٣٨]، وسيأتي برقم: (١٨٢٢)، (١٩٠٨)، (١٩٠٩).

۩[٢٠٨/أ].

o[١٨٢٢] [التحفة: ت س ق ١٨٢٣٢، د س ١٨٢٣٨]، وسيأتي برقم: (١٩٠٨) وتقدم برقم: (١٨٢١).

٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَنَبْهَانَ، وَابْنِ رَافِعٍ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [١٨٢٣] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ[١]؟ فَقَالَ: «تُرْخِينَهُ شِبْرًا»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: إِذَنْ تَنْكَشِفُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ: «فَذِرَاعًا لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ».

○ [١٨٢٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

○ [١٨٢٥] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُّوخَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ[٢]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُنِي وَأَنَا صَائِمَةٌ وَهُوَ صَائِمٌ.

○ [١٨٢٦] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[٣]، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً اسْتُحِيضَتْ[٤] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا

○ [١٨٢٣] [التحفة: د س ق ١٨١٥٩، س ١٨٢١٧، د س ١٨٢٨٢].

(١) **ذيول النساء**: جمع: ذيل، وذيل المرأة: ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها. (انظر: اللسان، مادة: ذيل).

○ [١٨٢٥] [التحفة: خ س ١٨٢٧٢]، وسيأتي برقم: (١٩٢٠).

(٢) كذا في الأصل، وذكر ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ١٢٢) أنه مختلف في ولائه؛ فقيل: مولى آل طلحة بن عبيد الله، وقيل: مولى عمر بن الخطاب، ولم نقف على من جعله مولى لأم سلمة رضي الله عنها، وقد رواه وكيع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٤٨٩) بهذا الإسناد، ولم يذكر فيه: «مولى أم سلمة».

(٣) ليس في الأصل، وروح بن عبادة هو شيخ المصنف، كما تقدم في كثير من الأحاديث، وينظر على سبيل المثال: (٣٢٤، ٥٤٨، ٨٦٢).

(٤) **الاستحاضة**: سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها، وهو دم فساد وعلة، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٣٦).

أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لِتَنْظُرْ عِدَّةَ**[(١)] **اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ، وَقَدْرَهَا مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّي**».

○ [١٨٢٧] *قال إسحاق*: قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ مُوسَىٰ بْنِ طَارِقٍ: أَذَكَرَ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً اسْتُحِيضَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، وَذَكَرْتُ مَا فِيهِ: «**فَإِذَا خَلَّفَتْ وَحَضَرَتِ** ⇧ **الصَّلَاةُ؛ فَلْتَغْتَسِلْ، وَلْتُصَلِّ**»؟ فَأَقَرَّ بِهِ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [١٨٢٨] *أخبرنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مَوْلَىٰ بَنِي تَمِيمٍ[(٣)]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلْيُسَوِّ**[(٤)] **بَيْنَهُمْ فِي النَّظَرِ وَالْمَجْلِسِ وَالْإِشَارَةِ**»، قَالَتْ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**إِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا يَرْفَعْ صَوْتَهُ عَلَىٰ أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ أَكْثَرَ مِنَ الْآخَرِ**».

○ [١٨٢٩] *أخبرنا* سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ**[(٥)]، **وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ**».

○ [١٨٣٠] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ

---

(١) في «حديث السراج» (٤٣٤) من طريق المصنف: «عدد».

⇧ [٢٠٨/ب].

(٢) بعده في «أخبار القضاة» لوكيع (١/ ٣١) عن محمد بن يحيى بن خالد المروزي، عن المصنف: «المخزومي»، ووقع في «نصب الراية» (٤/ ٧٤) منسوبًا لإسحاق: «عن إسماعيل بن عياش» مكان: «حدثني أبو محمد».

(٣) قوله: «عن أبي بكر مولى بني تميم» في «نصب الراية»: «حدثني أبو بكر التميمي».

(٤) في الأصل: «فليسوي»، والمثبت من «أخبار القضاة»، وفي «نصب الراية»: «فليساو».

○ [١٨٢٩] [التحفة: دت س ق ١٨٢٢١].

(٥) الكتابة والمكاتبة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

○ [١٨٣٠] [التحفة: دت س ١٨٢٢٢]، وسيأتي برقم: (١٩٢١).

مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةُ ، فَاسْتَأْذَنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْحِجَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمَا : «قُومَا» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَعْمَىٰ لَا يُبْصِرُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا؟!» .

٥ [١٨٣١] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ» .

٥ [١٨٣٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعِشَاءُ ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ» .

٥ [١٨٣٣] *أخبرنا* سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ [١] رَأْسِي ، أَفَأَنْقُضُهُ [٢] لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ [٣]؟ فَقَالَ : «لَا ، إِنَّمَا يَكْفِيكِ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَحْثِي [٤] عَلَىٰ رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ ، ثُمَّ تُفِيضِينَ [٥] عَلَيْكِ الْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ» .

---

٥ [١٨٣١] سيأتي برقم : (١٨٣٢) .

٥ [١٨٣٢] تقدم برقم : (١٨٣١) .

٥ [١٨٣٣] [التحفة : م دت س ق ١٨١٧٢ ، د ١٨١٥١] .

۩ [٢٠٩/أ] .

(١) في الأصل : «طفر» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٣١٩) من طريق المصنف ، به .
الضفير : الحبل المفتول من شعر . (انظر : النهاية ، مادة : ضفر) .

(٢) **النقض** : الفك والحل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نقض) .

(٣) **الجنابة** : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

(٤) **الحثو والحثي** : الغرف والرمي باليدين . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

(٥) غير واضح في الأصل ، والمثبت من المصدر السابق .
الإفاضة : الصبّ . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

ە [١٨٣٤] أَخبرنا وَكِيعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ(١) رَأْسِي . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

ە [١٨٣٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ(٢) فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ**» .

ە [١٨٣٦] أَخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .

ە [١٨٣٧] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : شُغِلَ النَّبِيُّ ﷺ ، عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ ، قَبْلَ الْعَصْرِ ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ .

ە [١٨٣٨] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَارَةَ ، وَهُوَ : مِنْ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَتْ : كُنْتُ أُطِيلُ ذَيْلِي ، فَأَمُرُّ بِالْمَكَانِ الْقَذِرِ وَالْمَكَانِ الطَّيِّبِ ، فَسَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ**» .

---

(١) في الأصل : «طفر» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «سنن الدارمي» (١١٨٠) من طريق أسامة بن زيد ، به .

ە [١٨٣٥] سيأتي برقم : (١٩١٩) ، (١٨٣٦) .

(٢) **الجرجرة** : صوت وقوع الماء في الجوف ، أي : جعل صوت شرب الإنسان للماء في هذه الأواني المخصوصة - لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها - كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز . (انظر : النهاية ، مادة : جرجر) .

ە [١٨٣٧] [**التحفة** : س ١٨١٩٣ ، س ١٨٢٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٩٠٤) ، (١٩٤٠) ، (١٩٥٣) .

ە [١٨٣٨] [**التحفة** : دت ق ١٨٢٩٦] ، وسيأتي برقم : (١٩٢٣) ، (١٨٣٩) .

٥ [١٨٣٩] أخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥ [١٨٤٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَهْدٍ(١) الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتَا: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ۩، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى عَيْنِهَا أَفَأُكَحِّلُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ حَوْلًا**(٢)، **وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْحَوْلِ خَرَجَتْ وَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ**(٣)».

٥ [١٨٤١] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً، جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا، وَإِنِّي أَخْشَى عَلَى عَيْنِهَا أَفَأَكْتَحِلُ؟ فَقَالَ: «**قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، تَمْكُثُ**(٤) **فِي شَرِّ بَيْتٍ لَهَا، سَنَةً فِي أَحْلَاسِهَا**(٥)**، ثُمَّ يَمُرُّ كَلْبٌ، فَتَرْمِي خَلْفَهُ**(٦) **بِبَعْرَةٍ، وَتَخْرُجُ، لَا؛ حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**».

---

٥ [١٨٤٠] [التحفة: ع ١٨٢٥٩]، وسيأتي برقم: (١٨٤١)، (١٩٣٢)، (٢٠٧٦)، (٢٠١٧)، (٢٠٣٣)، (١٩٣٣)، (٢٠١٨).

(١) في الأصل: «فهد»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب كما في «المجتبى» (٣٥٢٨) من طريق المصنف. وينظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٧/ ١١٩، ١٢٠).

۩ [٢٠٩/ ب].

(٢) **الحول**: السنة. (انظر: النهاية، مادة: حول).

(٣) في الأصل: «بعده»، والمثبت من «المجتبى».

البعرة: رجيع الإبل والشاء. (انظر: اللسان، مادة: بعر).

٥ [١٨٤١] [التحفة: ع ١٨٢٥٩]، وسيأتي برقم: (١٩٣٢)، (١٩٣٣)، (٢٠١٨)، (٢٠٣٣) وتقدم برقم: (١٨٤٠).

(٤) **المكث**: الإقامة مع الانتظار والتلبث في المكان. (انظر: اللسان، مادة: مكث).

(٥) **الأحلاس**: جمع حلس، وهو الكساء الذي على ظهر البعير، شبهها به للزومها ودوامها. (انظر: النهاية، مادة: حلس).

(٦) في الأصل: «خلفها»، والمثبت من «مستخرج أبي نعيم» (٤٦٥٤) من طريق وهب بن جرير، به. وينظر الحديث الآتي برقم: (١٩٣٢) من طريق شعبة، به.

٥ [١٨٤٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ اسْمِي بَرَّةَ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ، وَكَانَ اسْمُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ.

٥ [١٨٤٣] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ(١).

٥ [١٨٤٤] أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ(٢)، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّىٰ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.

٥ [١٨٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ(٣) اللَّهِ ﷺ إِتْيَانَ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَنَزَلَتْ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ(٤) لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، فَقَالَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِمَامًا(٦) وَاحِدًا».

قَالَ ۞ إِسْحَاقُ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ(٧).

---

(١) الخمرة: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

٥ [١٨٤٤] [التحفة: س ١٨١٧٩، ت س ١٨٢٠٠، س ق ١٨٢٦٩]، وسيأتي برقم: (١٩١٣).

(٢) قوله: «عن علي بن حسين» سقط من الأصل، واستدركناه من «سنن ابن ماجه» (٤٩٤) من طريق حاتم بن إسماعيل، به، وينظر الحديث الآتي برقم: (١٩١٣) من طريق جعفر بن محمد.

٥ [١٨٤٥] [التحفة: ت ١٨٢٥٢].

(٣) قوله: «قالت ذكروا عند رسول» مكانه بياض في الأصل، وأثبتناه من (ف).

(٤) حرث: زرع، أي: هن للولد كالأرض للزرع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤).

(٥) قوله: «﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ فقال» مكانه طمس في الأصل، وأثبتناه من (ف).

(٦) السمام: ثقب الإبرة، والمراد مأتى ومكان واحد، شبهه بثقب الإبرة. (انظر: النهاية، مادة: سمم).

(٧) قوله: «قال إسحاق في تفسير الحديث» كذا في الأصل، (ف).

۞ [٢١٠/أ].

○ [١٨٤٦] أخبرنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه فِي تِجَارَةٍ إِلَىٰ بُصْرَىٰ[١] ، قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِعَامٍ ، وَمَعَهُ نُعَيْمَانُ ، وَسُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ ، وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا ، وَكَانَ نُعَيْمَانُ عَلَى الزَّادِ[٢] ، وَكَانَ سُوَيْبِطٌ رَجُلًا مَزَّاحًا ، فَقَالَ لِنُعَيْمَانَ : يَا نُعَيْمَانُ أَطْعِمْنِي ، فَقَالَ : لَا ، حَتَّىٰ يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ سُوَيْبِطٌ : وَاللَّهِ لَأُغِيظَنَّكَ ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَقَالَ لَهُمْ سُوَيْبِطٌ : أَتَشْتَرُونَ[٣] مِنِّي عَبْدًا ، قَالُوا : نَعَمْ؟ قَالَ : إِنَّهُ قَائِلٌ لَكُمْ إِنِّي حُرٌّ ، فَإِنْ قَالَ لَكُمْ : إِنِّي حُرٌّ ، فَلَمْ تَشْتَرُوهُ فَلَا تُفْسِدُوا عَلَيَّ عَبْدِي ، قَالُوا : بَلْ إِنَّا نَشْتَرِيهِ ، فَبَاعَهُ مِنْهُمْ بِعَشْرِ قَلَائِصَ[٤] ، وَجَعَلُوا فِي عُنُقِهِ حَبْلًا أَوْ عِمَامَةً ، وَمَرُّوا بِهِ ، وَجَعَلَ نُعَيْمَانُ ، يَقُولُ : إِنَّ هَذَا يَكْذِبُكُمْ ، إِنِّي حُرٌّ ، فَقَالُوا : قَدْ أَخْبَرَنَا خَبَرَكَ ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، أُخْبِرَ بِهِ فَرَدَّ الْقَلَائِصَ عَلَيْهِمْ ، وَأَخَذَ نُعَيْمَانَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا .

○ [١٨٤٧] قال إسحاق : ذُكِرَ لَنَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنِّي سَلَفٌ لَكُمْ[٥] عَلَىٰ**

○ [١٨٤٦] [التحفة : ق ١٨١٨٩] .

(١) **بصرى** : مدينة في منتصف المسافة بين عمان ودمشق ، كانت هي مدينة حوران ، وهي اليوم آثار قرب مدينة «دَرعة» ، وهما داخل حدود سورية على كيلو مترات من حدود الأردن ، وطريق آثار بصرى يخرج من مدينة «درعة» باتجاه الشرق . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٤٣) .

(٢) **الزاد والتزود** : طعام السفر أوالحضر ، والجمع : أزواد . (انظر : اللسان ، مادة : زود) .

(٣) في الأصل : «أتشتروا» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «سنن ابن ماجه» (٣٧٤٥) من طريق وكيع ، به .

(٤) **القلاص والقلائص** : جمع القلوص ، وهي الناقة الشابة . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

○ [١٨٤٧] سيأتي برقم : (١٩٧٤) .

(٥) **سلف لكم** : متقدمكم فتردون علي (انظر : مجمع البحار ، مادة : سلف) .

الْكَوْثَرِ[١] ، وَيُمَرُّ بِكُمْ أَرْسَالًا ، فَيُخْتَلَفُ بِكُمْ ، فَأُنَادِيكُمْ أَلَا هَلُمُّوا[٢] فَيُنَادِي مُنَادِي : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : فَسُحْقًا» .

مَا يُرْوَى عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِثْلِ :

٣- عُبَيْدٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، وَعَطَاءٍ ، وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ۩ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [١٨٤٨] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ ، قُلْتُ : غَرِيبٌ وَفِي أَرْضِ غُرْبَةٍ لَأَبْكِيَنَّ عَلَيْهِ بُكَاءً يُتَحَدَّثُ بِهِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ إِذَا امْرَأَةٌ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَنِي ، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا قَدْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ[٣]؟» قَالَتْ : وَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ عَنْهُ .

قَالَ إِسْحَاقُ : يَعْنِي عَلَيْهِ .

○ [١٨٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ[٤] ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَرْبِطُ الْمِسْكَ بِالذَّهَبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تَرْبِطُونَهُ بِفِضَّةٍ ، ثُمَّ تُلَطِّخُونَهُ بِزَعْفَرَانٍ[٥] ، فَيَكُونُ مِثْلَ الذَّهَبِ» .

---

(١) **الكوثر** : نهر في الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : كوث) .

(٢) **هلم** : أقبل وتعال ، أو : هات وقرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هلم) .

۩ [٢١٠/ ب] .

(٣) في الأصل : «منها» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٩٢٩) من طريق المصنف ، به .

○ [١٨٤٩] تقدم برقم : (١١٩٣) ، (١١٩٤) .

(٤) في الأصل : «الجزري» ، وهو تصحيف . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٩) .

(٥) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ مُعمَّر من الفصيلة السَّوْسنيَّة منه أنواع برِّيَّة ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ مشهور ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات ، أو لتلوينها باللون الأصفر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

○ [١٨٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

○ [١٨٥١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَمِّي هِشَامَ بْنَ الْمُغِيرَةِ كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيَفُكُّ الْعُنَاةَ، وَلَوْ أَدْرَكَكَ لَكَانَ يُسْلِمُ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهُ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِلدُّنْيَا، وَلِلذِّكْرِ، وَالْحَمْدِ، وَلَمْ يَقُلْ قَطُّ: اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ».

○ [١٨٥٢] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَغْزُو[١] الرِّجَالُ وَنَحْنُ لَا نَغْزُو وَلَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ﴾ [النساء: ٣٢] الْآيَةَ، وَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥] الْآيَةَ[٢].

○ [١٨٥٣] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو هِشَامٍ ۩، وَكَانَ ثِقَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهَا، تَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا لَا نُذْكَرُ فِي الْقُرْآنِ، وَيُذْكَرُ الرِّجَالُ؟ قَالَتْ: فَلَمْ يَرُعْنِي[٣] ذَاتَ يَوْمٍ إِلَّا وَنِدَاؤُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي، فَلَفَفْتُ رَأْسِي، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى حُجْرَةِ بَيْتِي، فَجَعَلْتُ سَمْعِي عَلَى الْجَرِيدِ، فَإِذَا هُوَ

○ [١٨٥٢] [الإتحاف: كم حم ٢٣٤٩٠] [التحفة: س ١٨١٩١، ت ١٨٢١٠، س ١٨٢٣٩]، وسيأتي برقم: (١٨٥٣).

(١) كذا في الأصل، وكذلك رواه عبد الرزاق في «التفسير» عن سفيان، ورواه أحمد في «المسند» (٢٧٣٧٨)، الترمذي في «الجامع» (٣٢٦٦) كلاهما، عن سفيان بلفظ: «يغزو»، وينظر «أحكام القرآن» (ص٩٨) للجهضمي.

(٢) من (ف).

○ [١٨٥٣] [التحفة: س ١٨١٩١، ت ١٨٢١٠، س ١٨٢٣٩]، وتقدم برقم: (١٨٥٢).

۩ [٢١١/أ].

(٣) الروع: الخوف والفزع والفجأة. (انظر: النهاية، مادة: روع).

يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥]».

○ [١٨٥٤] أخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ[(١)]: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١-٣].

○ [١٨٥٥] أخبرنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ[(٣)]، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ؟ فَقَالَ: «أَمَا رَأَيْتِ الدَّنَانِيرَ السَّبْعَةَ الَّتِي أُتِينَا بِهَا، أَمْسَيْنَا وَلَمْ نُنْفِقْهَا».

مَا يُرْوَى عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِثْلِ:

٤- بُرَيْدَةَ، وَسَفِينَةَ، وَمُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ، وَغَيْرِهِمْ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [١٨٥٦] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُعَذِّلِ عَطِيَّةَ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا يَوْمًا، إِذْ دَخَلَ عَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ ۩، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ

○ [١٨٥٤] [الإتحاف: طح قط كم حم ٢٣٤٤٨] [التحفة: د ت ١٨١٨٣].

(١) في الأصل: «ابدا» محرفا، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٧٢٢٦) من طريق يحيى بن سعيد.

○ [١٨٥٥] [الإتحاف: حب حم ٢٣٤٠٢].

(٢) تصحف في الأصل: «الحسن بن علي الجعفري»، والمثبت مما سيأتي عن المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم: (٢٣٢٥)، وينظر: «مسند أحمد» (٢٧٣١٤) من طريق حسين الجعفي، به.

(٣) ساهم الوجه: متغيره. يقال سهم لونه يسهم: إذا تغير عن حاله لعارض. (انظر: النهاية، مادة: سهم).

○ [١٨٥٦] [الإتحاف: حم إسحاق بن راهويه ٢٣٥٣٨] [التحفة: ت ١٨١٦٥].

۩ [٢١١/ ب].

وَالْحُسَيْنَ ، فَأَجْلَسَهُمَا فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلِيًّا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِالْيَدِ الْأُخْرَىٰ فَاطِمَةَ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَغْدَقَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً (١) فَأَدَارَهَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : «إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي» ، قَالَتْ : فَبَادَرْتُ ، فَقُلْتُ : وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «وَأَنْتِ» .

○ [١٨٥٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَتِ النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ (٢) عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَكُنَّا نَطْلِي وُجُوهَنَا بِالْوَرْسِ (٣) مِنَ الْكَلَفِ (٤) .

○ [١٨٥٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ - وَكَانَ قَاضِيًا بِالرَّيِّ ، وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَتِ النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ (٥) عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَكَانَتْ إِحْدَانَا تَطْلِي وَجْهَهَا بِالْوَرْسِ مِنَ الْكَلَفِ .

○ [١٨٥٩] *أَخْبَرَنَا* أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

---

(١) **الخميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

○ [١٨٥٧] [الإتحاف : مي قط كم حم ٢٣٥٨٧] [التحفة : دت ق ١٨٢٨٧] ، وسيأتي برقم : (١٨٥٨) .

(٢) قوله : «كانت النفساء تجلس» وقع في الأصل : «كن النساء يجلسن» ، ولا معنى له ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٢٢٧) عن شجاع بن الوليد ، به .

(٣) **الورس** : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

(٤) **الكلف** : لون يعلو الجلد فيغير بشرته . (انظر : اللسان ، مادة : كلف) .

○ [١٨٥٨] [التحفة : دت ق ١٨٢٨٧] ، وتقدم برقم : (١٨٥٧) .

(٥) قوله : «كانت النفساء تجلس» وقع في الأصل : «كن النفساء يجلسن» ، وهو لا يستقيم ، والمثبت من «الأربعين» للطوسي (٨) عن أبي نعيم ، به .

○ [١٨٥٩] [الإتحاف : عه حب حم ٢٣٥٥٦] ، وسيأتي برقم : (١٩٠٠) .

قَالَتْ : كَانَ عَمَّارٌ يَنْقُلُ اللَّبِنَ (١) فِي بِنَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ وَارَىٰ (٢) الْغُبَارُ شَعْرَ صَدْرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ عَمَّارًا تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» .

○ [١٨٦٠] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَمِيصِ .

○ [١٨٦١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ۩ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ**» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿**رَبَّنَا لَا تُزِغْ** (٣) **قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا**﴾ [آل عمران : ٨] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

○ [١٨٦٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ مَوْلَىٰ آلِ الصَّهْبَاءِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿**وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ**﴾ [الممتحنة : ١٢] : «**إِنَّهُ النَّوْحُ**» .

○ [١٨٦٣] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَاطِبِيُّ ، وَهُوَ : عُثْمَانُ بْنُ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَبَعْضُ نِسَائِهِ يَغْتَسِلَانِ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ .

○ [١٨٦٤] أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ ، امْرَأَةَ أَبِي طَلْحَةَ ،

---

(١) **اللبن** : جمع اللبنة ، وهي : التي يبنى بها الجدار . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٢) **التورية** : الستر . (انظر : النهاية ، مادة : ورا) .

○ [١٨٦٠] [الإتحاف : كم حم ٢٣٥٩٢] [التحفة : دت س ١٨١٦٩] .

○ [١٨٦١] [التحفة : ت ١٨١٦٤] .

۩ [٢١٢/ أ] .

(٣) **تزغ** : من الزيغ ، وهو : الميل عن الاستقامة . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٣٨٧) .

○ [١٨٦٣] [التحفة : س ١٨٢١٥ ، خ م ق ١٨٢٧١] ، وسيأتي برقم : (١٩٠٥) ، (١٩٠٦) .

○ [١٨٦٤] [الإتحاف : حم ٢٣٤٤٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٨٢٦٤] [المطالب : ١٩٥] ، وسيأتي برقم : (١٩٣٤) وتقدم برقم : (١٨٠١) .

قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنَّ زَوْجَهَا يَقَعُ عَلَيْهَا غُسْلٌ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، إِذَا رَأَتْ بَلَلًا» ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : أَوَتَفْعَلُ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ : «تَرِبَتْ[(١)] جَبِينُكِ ، فَأَنَّىٰ يَأْتِي شِبْهُ الْخُئُولَةِ إِلَّا مِنْ ذَلِكَ؟ أَيُّ النُّطْفَتَيْنِ سَبَقَتْ إِلَى الرَّحِمِ غَلَبَتْ إِلَى الشَّبَهِ» .

٥[١٨٦٥] أَخبَرنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنْ كَانَ لَفِي أَوَّلِ مَا عَهِدَ[(٢)] إِلَيَّ رَبِّي وَنَهَانِي عَنْهُ بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ لَمُلَاحَاةُ[(٣)] الرِّجَالِ» .

٥[١٨٦٦] أَخبَرنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ[(٤)] لَهِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا : سُبَيْعَةُ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ ۩ بْنُ بَعْكَكٍ فَخَطَبَهَا فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ ، فَقَالَ لَهَا : لَا يَصْلُحُ لَكِ أَنْ تَنْكِحِي[(٥)] حَتَّىٰ تَعْتَدِّي[(٦)] آخِرَ

---

(١) ترب وجهك : أوصله إلى التراب ، فإنه أقرب إلى التضرع وأعظم للثواب ، وهو كناية عن عدم النفخ ؛ لأنه يستلزم علوق التراب بالوجه ، وذلك غاية التواضع . (انظر : المرقاة) (٣/ ٨٣) .

(٢) العهد : الوصية . (انظر : اللسان ، مادة : عهد) .

(٣) في الأصل : «بعدما أحساه» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٧٠٣١) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٢٥٠) ، «الصمت» لابن أبي الدنيا (١٣٤) ، كلهم من طريق يحيى بن المتوكل ، به .

٥[١٨٦٦] [التحفة : خ س ١٨٢٧٣ ، م ت س ١٨١٥٧ ، س ١٨٢٣٣] .

(٤) بعده في الأصل : «أبي» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٤١٠) من طريق ابن لهيعة . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٨٧) .

۩ [٢١٢/ ب] .

(٥) في الأصل : «تنكحين» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «المعجم الكبير» .

(٦) العدة : من العدّ والحساب والإحصاء ، أي : ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها ، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١) .

الْأَجَلَيْنِ ، فَمَكَثَتْ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَنَفِسَتْ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَتْهُ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْكِحَ .

○ [١٨٦٧] *أَخْبَرَنَا* حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، امْرَأَةٌ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، أَفَتَأْذَنُ لَهَا فِي أَنْ تَكْتَحِلَ ؟ فَقَالَ : «**قَدْ جِئْتُكُنَّ وَكُنْتُنَّ إِذَا تُوُفِّيَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ أَخَذَتْ بَعْرَةً ، فَرَمَتْ بِهَا خَلْفَهَا وَلَا تَكْتَحِلُ حَتَّى الْحَوْلِ ، وَإِنَّمَا جِئْتُكُنَّ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**» .

○ [١٨٦٨] *أَخْبَرَنَا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا خَرَجَ قَبْلَ الْأُولَىٰ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ[1] بَنِي الْمُصْطَلِقِ[2] ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ إِلَيْهِمُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ ، يَأْخُذُ[3] صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ بَعْدَ الْوَقْعَةِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِذَاكَ خَرَجَ مِنْهُمْ قَوْمٌ[4] رُكُوبًا يُفَخِّمُ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَهْدِيهِ فِي الْبِلَادِ ، وَيُحَدِّثُهُ ، فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ رَجَعَ ، فَقَالَ يَا[4] رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ وَفْدَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مَنَعُوا صَدَقَاتِهِمْ ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِمَرْجِعِهِ أَقْبَلُوا عَلَىٰ أَثَرِهِ حَتَّىٰ قَدِمُوا[5] الْمَدِينَةَ فَصَفُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ مِنْ صَلَاةِ الْأُولَىٰ ، فَقَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، ذُكِرَ لَنَا أَنَّكَ بَعَثْتَ رَجُلًا يُصَدِّقُ أَمْوَالَنَا فَسُرِرْنَا بِذَلِكَ ، وَقَرَّتْ بِهِ أَعْيُنُنَا ، فَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ رَجَعَ فَخَشِينَا أَنْ يَكُونَ رَدَّهُ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، نَعُوذُ

○ [١٨٦٧] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] ، وسيأتي برقم : (١٩٢٢) ، (١٩٤٤) ، (٢٠٦٩) ، (٢٠٧٦) .

○ [١٨٦٨] [المطالب : ٣٧٢٣] .

(١) ليس في «المطالب» .

(٢) بنو المصطلق : بطن من خزاعة من القحطانية ؛ من مياههم الشهدة والمريسيع ، من ناحية قديد . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٥) .

(٣) في الأصل : «فأخذ» ، والمثبت من «المطالب» .

(٤) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «المطالب» .

(٥) قوله : «حتى قدموا» ليس في «المطالب» .

بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ ۩ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، قَالَتْ : فَمَا زَالُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ جَاءَ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَصَلَّى الْمَكْتُوبَةَ ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتِي ، وَكَانَ يَوْمَهَا ، فَصَلَّىٰ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، لَمْ يُصَلِّهِمَا قَبْلُ ، وَلَا بَعْدُ ، فَبَعَثْتُ عَائِشَةَ إِلَيْهَا ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِكِ؟ فَقَالَتْ : هَذِهِ سَجْدَتَانِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ فَشَغَلَهُ بَنُو الْمُصْطَلِقِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾ [الحجرات : ٦] الْآيَةَ .

• [١٨٦٩] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ[1] الْأَمْعَاءَ ، وَكَانَ فِي الثَّدْيِ[2] قَبْلَ الْفِطَامِ .

مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ :

٥- الشَّعْبِيِّ ، وَمِقْسَمٍ ، وَشَقِيقٍ ، وَابْنِ الْقِبْطِيَّةِ ، وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [١٨٧٠] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ ، قَالَ : دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهَا ، فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ[3] خُسِفَ[4] بِهِمْ» ،

۩ [٢١٣/أ] .

• [١٨٦٩] [التحفة : ت ١٨٢٨٥] ، وسيأتي برقم (١٩٤٥) .

(١) **الفتق** : بروز شيء من الأمعاء من شق يحدث في جدار البطن . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨) .

(٢) قال الشوكاني في «نيل الأوطار» (٦/ ٢٧٤) : «قوله : في الثدي ، أي في زمن الثدي ، وهو لغة معروفة ، فإن العرب تقول : مات فلان في الثدي : أي في زمن الرضاع قبل الفطام» . اهـ .

○ [١٨٧٠] [التحفة : م د ١٨١٩٤ ، ت ق ١٨٢١٦] ، وسيأتي برقم : (١٩٣٧) ، (١٩٣٨) .

(٣) **البيداء** : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٦٧) .

(٤) **الخسف** : سقوط الأرض بما عليها . (انظر : اللسان ، مادة : خسف) .

قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهًا؟ قَالَ : «يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ نِيَّتِهِ» .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ .

○ [١٨٧١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ ۩ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ : «بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ(١) بِكَ أَنْ أَزِلَّ(٢) ، أَوْ أَضِلَّ ، أَوْ أَجْهَلَ(٣) ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ» .

○ [١٨٧٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ ، أَوْ أَنْ أَضِلَّ ، أَوْ أَنْ أَجْهَلَ ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ» .

○ [١٨٧٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُوتِرُ بِخَمْسٍ وَسَبْعٍ ، وَلَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِسَلَامٍ ، وَلَا كَلَامٍ .

○ [١٨٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ .

شَكَّ إِسْحَاقُ .

○ [١٨٧١] [الإتحاف : كم حم ٢٣٤٣٢] [التحفة : دت س ق ١٨١٦٨] ، وسيأتي برقم : (١٨٧٢) .
۩ [٢١٣/ ب] .
(١) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .
(٢) **الزلل** : الخطأ . (انظر : النهاية ، مادة : زلل) .
(٣) **الجهل** : أن يقول قول أهل الجهل من رفث الكلام والسفه أو أن يشتم أحدا . (انظر : المشارق (١/ ١٦٢) .
○ [١٨٧٢] [التحفة : دت س ق ١٨١٦٨] ، وتقدم برقم : (١٨٧١) .
○ [١٨٧٣] [التحفة : س ١٨١٨١ ، س ق ١٨٢١٤] ، وسيأتي برقم : (١٨٩٦) .
○ [١٨٧٤] [التحفة : ت س ١٨٢٢٥] .

٥ [١٨٧٥] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حُضِرَ [(١)] جَعَلَ يَقُولُ: «الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ»، قَالَ: فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِهَا، وَلَا يَكَادُ لِسَانُهُ يَفِيضُ.

٥ [١٨٧٦] قال إسحاق: وَحُدِّثْتُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ [(٢)]، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ [(٣)]؟ قَالَ: «لَا، مَا صَلَّوْا».

٥ [١٨٧٧] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ رُزَيْقِ بْنِ حَيَّانَ [(٤)]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ۩، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تَبْغَضُونَهُمْ وَيَبْغَضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ بِالسَّيْفِ؟ فَقَالَ [(٥)]: «لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَالِيكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ، وَلَا تَنْزِعُوا يَدًا [(٦)] مِنْ طَاعَةٍ».

---

٥ [١٨٧٥] [التحفة: س ق ١٨١٥٤].

(١) الاحتضار: دنو الموت. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

٥ [١٨٧٦] [الإتحاف: عه حم ٢٣٤٢٨]، وسيأتي برقم: (١٩٠١).

(٢) تعرفون وتنكرون: هما صفتان للأمراء أو الأئمة، والراجع فيها محذوف، أي: تعرفون بعض أفعالهم وتنكرون بعضها، يريد: أن أفعالهم يكون بعضها حسنا وبعضها قبيحا. (انظر: المرقاة) (٧/ ٢٥٣).

(٣) المنابذة: إظهار العزم على القتال للأعداء، وإخبارهم به إخبارا مكشوفا. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

٥ [١٨٧٧] [الإتحاف: مي عه حم حب إسحاق ١٦٠٦٥] [التحفة: م ١٠٩١٥].

(٤) في الأصل: «حبان»، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٩٠٣) عن المصنف، به، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ١٨١).

۩ [٢١٤/ أ].

(٥) في الأصل: «فقالوا»، والمثبت من «صحيح مسلم».

(٦) في الأصل: «أبدا»، والمثبت من «صحيح مسلم».

٥[١٨٧٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مِقْسَمٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: وَالَّذِي تَحْلِفُ بِهِ أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةَ[1] قُبِضَ أَرْسَلَ[2] إِلَيْهِ رَسُولًا، وَأُرَاهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ، قَالَتْ: فَجَعَلَ، يَقُولُ غَدَاةَ[3]: «أَجَاءَ عَلِيٌّ؟ أَجَاءَ عَلِيٌّ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَجَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلَمَّا جَاءَ عَرَفْنَا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ، وَكُنَّا عُدْنَا[4] يَوْمَئِذٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكُنْتُ مِنْ آخِرِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ جَلَسْتُ أَدْنَاهُنَّ[5] مِنَ الْبَابِ، فَانْكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَجَعَلَ يُنَاجِيهِ وَيُسَارُّهُ[6]، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ.

٥[١٨٧٩] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِرْبَدٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، وَأَنَا جَالِسَةٌ[7] عِنْدَ الْبَابِ فَتَطَلَّعْتُ[8]، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَلِّبُ شَيْئًا بِكَفِّهِ، وَالصَّبِيُّ نَائِمٌ عَلَىٰ بَطْنِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ تُقَلِّبُ شَيْئًا فِي كَفِّكَ، وَالصَّبِيُّ نَائِمٌ عَلَىٰ بَطْنِكَ، وَدُمُوعُكَ تَسِيلُ؟ قَالَ: **«إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي بِالتُّرْبَةِ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتَكَ تَقْتُلُهُ»**.

٥[١٨٧٨] [التحفة: س ١٨٢٩٢].

(١) **الغداة**: ما بين الفجر وطلوع الشمس، والجمع: غدوات. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

(٢) بعده في الأصل: «اللَّه»، ولعله سبق قلم من الناسخ، وينظر: «مسند أحمد» (٢٧٢٠٨) من طريق جرير، به.

(٣) كرره في الأصل، ولعله سهو من الناسخ، وينظر المصدر السابق.

(٤) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٥) في الأصل ما صورته: «أدنانهن» والمثبت من «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٨٦٩٧) من طريق جرير، به.

(٦) **السرار والمسارة**: خفض الصوت. (انظر: النهاية، مادة: سرر).

٥[١٨٧٩] [المطالب: ٣٩٧١].

(٧) في الأصل: «جالس»، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨٥٢١) من طريق يعلى بن عبيد، به.

(٨) في «المطالب»: «فاطلعت».

• [١٨٨٠] قال إسحاق سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ ۩ عَيَّاشٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، يَقُولُ : قَالَ الْحَسَنُ : أَمَا وَاللَّهِ مَا حَلَّ لَهُمْ قَتْلُهُ ، أَمَا وَاللَّهِ مَا حَلَّ لَهُ خُرُوجُهُ .

○ [١٨٨١] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللَّهُ بِهِ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» - يَعْنِي : الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، قَالَ الْحَسَنُ : فَقَدْ وَاللَّهِ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ ، أَصْلَحَ اللَّهُ بِهِ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

○ [١٨٨٢] أخبرنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ لِمَرْوَانَ : تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَسُولًا سَأَلَهَا ، فَقَالَتْ : نَهَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي مِنْ كَتِفٍ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

○ [١٨٨٣] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ ، يَقُولُ : قَالَ مَرْوَانُ : كَيْفَ نَسْأَلُ أَحَدًا ، وَفِينَا أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ : نَشَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَتِفًا فَأَكَلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً .

○ [١٨٨٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [١٨٨٥] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَآهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ ، فَقَالَ : «لَيَّةً ؛ لَا لَيَّتَيْنِ» .

۩ [٢١٤/ ب] .

○ [١٨٨١] [التحفة : سي ١٨٥٥٨] [المطالب : ٣٩٧١م] .

○ [١٨٨٢] [التحفة : س ١٨١٧٩ ، ت س ١٨٢٠٠ ، س ق ١٨٢٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٨٨٣) ، (١٨٨٤) .

○ [١٨٨٣] [التحفة : س ١٨١٧٩ ، ت س ١٨٢٠٠ ، س ق ١٨٢٦٩] ، وتقدم برقم : (١٨٨٢) .

○ [١٨٨٥] سيأتي برقم : (١٩٥٢) .

قَالَ إِسْحَاق : إِنْ كَانَ بِثَلَاثَةٍ جَازَ ؛ كَانَ يُحِبُّ الْوِتْرَ .

○ [١٨٨٦] أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ فِيمَا أَعْلَمُ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ ذَا قَرَابَةٍ لِأُمِّ سَلَمَةَ ۩ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ نَفَخَ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : لَا تَفْعَلْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِغُلَامٍ لَهُ أَسْوَدَ : «تَرِّبْ وَجْهَكَ يَا رَبَاحُ» .

قَالَ إِسْحَاق : وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَدَخَلَ ذُو قَرَابَةٍ لَهَا فَقَامَ فَصَلَّى .

○ [١٨٨٧] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ، عَنْبَسَةُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِذِي قَرَابَةٍ لَهَا ، قَامَ فَصَلَّى فَنَفَخَ : لَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِغُلَامِهِ رَبَاحٍ : «لَا تَنْفُخْ ؛ فَإِنَّ النَّفْخَ[(١)] كَلَامٌ» .

○ [١٨٨٨] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا شَهِدْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ ، فَقُولُوا خَيْرًا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ» ، قَالَتْ : فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «قُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ ، وَأَعْقِبْنَا[(٢)] مِنْهُ عُقْبَى صَالِحَةً» ، قَالَتْ : فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا .

○ [١٨٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَتْ : فَقُلْتُهُ فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ .

○ [١٨٨٦] [التحفة : ت ١٨٢٤٤] ، وسيأتي برقم : (١٨٨٧) .

۩ [٢١٥/أ] .

○ [١٨٨٧] [التحفة : ت ١٨٢٤٤] ، وتقدم برقم : (١٨٨٦) .

(١) النفخ : الاستغراق في النوم . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نفخ) .

○ [١٨٨٨] [التحفة : م دت س ق ١٨١٦٢ ، دسي ١٨٢٠٢ ، م دس ق ١٨٢٠٥ ، م ١٨٢٤٨] .

(٢) العقبى : البدل عن الشيء والعوض منه . (انظر : المشارق) (٢/ ٩٩) .

٥ [١٨٩٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ وَسَلَّمَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي[1] أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا».

٥ [١٨٩١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ۩ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ يُمْسَخُ أَيَكُونُ لَهُ نَسْلٌ؟ فَقَالَ: «مَا مُسِخَ[2] أَحَدٌ قَطُّ، فَكَانَ لَهُ نَسْلٌ وَلَا عَقِبٌ[3]».

٥ [١٨٩٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيذِ[4]، فَقَالَتْ: كُنَّا نَنْبِذُ غُدْوَةً فَنَشْرَبُهُ عَشِيَّةً[5]، وَنَنْبِذُ عَشِيَّةً فَنَشْرَبُهُ غُدْوَةً، فَقَالَتْ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيذِ فِي الْحَنْتَمِ[6] وَالدُّبَّاءِ[7] وَالْمُزَفَّتِ[8].

---

٥ [١٨٩٠] [التحفة: سي ق ١٨٢٥٠].

(١) ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٧٣٧٣)، «سنن ابن ماجه» (٨٩٣) كلاهما، من طريق شعبة، به.

۩ [٢١٥/ب].

(٢) **المسخ**: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).

(٣) **العقب**: الذرية. (انظر: اللسان، مادة: عقب).

٥ [١٨٩٢] [التحفة: د ١٨١٦٣].

(٤) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر، والزبيب، والعسل، والحنطة، والشعير، وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، وسواء كان مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٥) **العشي والعشية**: آخر النهار، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها، وقيل: من زوال الشمس إلى الصباح. (انظر: اللسان، مادة: عشا).

(٦) **الحنتم**: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٧) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٨) **المزفت**: الإناء الذي طلي بالزفت. (انظر: النهاية، مادة: زفت).

قَالَ إِسْحَاقُ : الدُّهْنِيُّ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي الدُّهْنِ[1] .

○ [١٨٩٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ سُلَيْمَانَ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ الْمُخَارِقِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : نَبَذْتُ نَبِيذًا فِي كُوزٍ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَغْلِي ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قُلْتُ : اشْتَكَتِ ابْنَةٌ لِي فَنَبَذْتُ لَهَا هَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ» .

○ [١٨٩٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ : إِنِّي خِفْتُ أَنْ يَكُونَ كَثْرَةُ مَالِي تُهْلِكُنِي ؛ فَإِنِّي مِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ[2] مَالًا ، فَقَالَتْ : أَيْ بُنَيَّ ، تَصَدَّقْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ» ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَىٰ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا أَخْبَرَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ لَهَا : بِاللَّهِ أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَتْ : لَا ، وَلَنْ أُبَرِّئَ أَحَدًا بَعْدَكَ .

○ [١٨٩٥] أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ۩ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخْرَجَتْ لَهُ جُلْجُلًا[3] فِيهِ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ صُبِغَ أَحْمَرَ ، وَكَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ أَحَدٌ أَوْ أَصَابَتْهُ عَيْنٌ ، جَاءَ بِإِنَاءٍ فَخَضْخَضْتُ[4] لَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ .

---

(١) قوله : «قبيلة من بني الدهن» كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «نسبة إلى بني الدهن» .

○ [١٨٩٤] [الإتحاف : حم ٢٣٤٢١] .

(٢) في الأصل : «قريشًا» ، وهو خلاف الجادة ، وينظر : «مسند أحمد» (٢٧١٣٢) من طريق الأعمش ، به .

○ [١٨٩٥] [التحفة : خ ق ١٨١٩٦] .

۩ [٢١٦/ أ] .

(٣) في الأصل : «جُلْجُل» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «تاريخ المدينة» لابن شبة (٢/ ٨١٦) .

(٤) في «تاريخ المدينة» لابن شبة (٢/ ٦١٨) من طريق إسرائيل : «فخضخضته» . والحصحصة : الحركة في الشيء ، قاله القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٤/ ٣٠١) ، وقال القاري في «المرقاة» (٧/ ٢٨٨٨) : «هو بالمعجمات على وزن دحرج ، من الخضخضة ، وهو تحريك الماء ونحوه» ، فكلاهما بمعنى .

٥[١٨٩٦] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ بِكَلَامٍ وَلَا تَسْلِيمٍ.

٥[١٨٩٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أُخْتٍ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو رَجُلٍ مِنْهُمْ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ تُبْقِي ضَفْرَتَهَا.

٥[١٨٩٨] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ(١) قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ تُبْقِي ضَفْرَتَهَا. قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي طِيبَهَا.

٥[١٨٩٩] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا(٢) وَمَا لَهَا إِلَّا الثَّوْبُ الْوَاحِدُ، وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ لَتُفَرِّغُ خَادِمَهَا لِغَسْلِ ثِيَابِهَا يَوْمَ طُهْرِهَا.

٦- زِيَادَاتُ رِوَايَةِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَغَيْرِهِمْ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥[١٩٠٠] أخبرنا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فَنَسِيتُ، فَإِنِّي لَمْ أَنْسَ أَنِّي رَأَيْتُهُ يُعَاطِيهِمُ اللَّبِنَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يَقُولُ:

«إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَهْ   فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ»

فَمَرَّ عَمَّارٌ، فَقَالَ: «وَيْحًا لَكَ ۩ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

٥[١٨٩٦][التحفة: س ١٨١٨١، س ق ١٨٢١٤]، وتقدم برقم: (١٨٧٣).

(١) كذا في الأصل: «عن أبي بكر بن عمارة، عن أم سلمة» دون أن يذكر بينهما أخت أبي بكر بن عمرو التي ذكرت في الحديث السابق، وقد جاء هذا الحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (٨٧١) عن وكيع، به: «عن أبي بكر بن عمارة، عن امرأة، عن أم سلمة».

(٢) كذا في الأصل، وفي «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٣٩١ رقم ٩٣٣) من طريق وكيع به: «إن كانت إحدانا لتحيض».

٥[١٩٠٠] تقدم برقم: (١٨٥٩). ۩[٢١٦/ ب].

ο[١٩٠١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ: «لَا، مَا صَلَّوْا».

ο[١٩٠٢] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ(١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ، وَكَانَتْ تَقُولُ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.

ο[١٩٠٣] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ.

ο[١٩٠٤] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ فَمَا كُنْتَ تُصَلِّيهَا! فَقَالَ: «قَدِمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ فَشَغَلُونِي عَنْ رَكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ».

ο[١٩٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدَّوْسِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتِ: اغْتَسَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

ο[١٩٠١] [التحفة: م دت ١٨١٦٦]، وتقدم برقم: (١٨٧٦).

ο[١٩٠٢] [الإتحاف: حب حم ٢٣٥٢٣].

(١) في الأصل: «جابر» وهو تصحيف، وقد مرَّ ذكره كثيرا على الصواب، وينظر الأحاديث السابقة بأرقام: (١١٧٠، ١٥١٩، ١٨٤١)، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٢١).

ο[١٩٠٤] سيأتي برقم: (١٩٤٠)، (١٩٥٣) وتقدم برقم: (١٨٣٧).

ο[١٩٠٥] [التحفة: س ١٨٢١٥، خ م س ١٨٢٧٠، خ م ق ١٨٢٧١، خ س ١٨٢٧٢]، وسيأتي برقم: (١٩٠٦) وتقدم برقم: (١٨٦٣).

ο[١٩٠٦] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

•[١٩٠٧] أخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ۩ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نَاعِمٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ غُسْلِ الرَّجُلِ، فَقَالَتْ: يُنَقِّي[(١)] الشَّعْرَ، وَيَرْوِي الْبَشَرَ[(٢)]، وَسَأَلْتُهَا عَنْ غُسْلِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَتْ: تُنَظِّفُ[(٣)] قُرُونَهَا[(٤)] وَلَا تَحُلُّ رَأْسَهَا.

ο[١٩٠٨] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُهُ وَيَصِلُهُ بِرَمَضَانَ.

ο[١٩٠٩] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

ο[١٩١٠] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ،

ο[١٩٠٦] [التحفة: س ١٨٢١٥، خ م س ١٨٢٧٠، خ م ق ١٨٢٧١، خ س ١٨٢٧٢]، وتقدم برقم: (١٨٦٣)، (١٩٠٥).

•[١٩٠٧] [المطالب: ١٧٢].

۩ [٢١٧/أ].

(١) غير منقوط في الأصل، وفي (ف): «يبقى»، والمثبت من «المطالب».

(٢) البشر: ظاهر الجلد. (انظر: النهاية، مادة: بشر).

(٣) في الأصل ما صورته: «نضعت»، وهو كذلك في (ف)، ولا معنى له، والمثبت من «المطالب».

(٤) كذا في الأصل، وفي: «المطالب»: «فروتها».

ο[١٩٠٨] تقدم برقم: (١٨٢١)، (١٨٢٢) وسيأتي برقم: (١٩٠٩).

ο[١٩١٠] [التحفة: س ١٨٢٣٣، م ت س ١٨١٥٧، خ س ١٨٢٧٣]، وسيأتي برقم: (١٩١١)، (٢٣٠٢).

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ .

ο [١٩١١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : تَذَاكَرْنَا أَجَلَ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ، وَقُلْتُ أَنَا : إِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ، فَقَدْ حَلَّتْ ، فَأَرْسَلْنَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ مَا فِي بَطْنِهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ .

ο [١٩١٢] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَفَ أَلَّا يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا ، فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ۩ لَيْلَةً غَدَا[١] عَلَيْهَا ، أَوْ رَاحَ[٢] ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ حَلَفْتَ عَلَى شَهْرٍ ، وَمَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فَقَالَ : «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**» .

ο [١٩١٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : تَعَرَّقَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ عِنْدِي ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ لِلصَّلَاةِ ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً .

ο [١٩١١] [التحفة : م ت س ١٨١٥٧ ، س ١٨٢٣٣ ، خ س ١٨٢٧٣] ، وسيأتي برقم : (٢٣٠٢) وتقدم برقم : (١٩١٠) .

ο [١٩١٢] [التحفة : خ م س ق ١٨٢٠١] . ۩ [٢١٧/ ب] .

(١) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٢) **الرواح** : السير في أي وقت كان ، وقيل : أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظهرًا) . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

ο [١٩١٣] [التحفة : س ١٨١٧٩ ، ت س ١٨٢٠٠ ، س ق ١٨٢٦٩] ، وتقدم برقم : (١٨٤٤) .

(٣) **التعرق** : أخذ اللحم الذي على العَرْق بالأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : عرق) .

○ [١٩١٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي فَقِيرٌ وَبَنُو أَخٍ لِي أَيْتَامٌ فِي حِجْرِي، وَأَنَا مُنْفِقَةٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، أَفَيُجْزِئُنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: وَكَانَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ صَنَاعَ[1] الْيَدَيْنِ.

○ [١٩١٥] أخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنِّي أَشْتَكِي، فَأَمَرَهَا أَنْ تَطُوفَ وَهِيَ رَاكِبَةٌ، فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿وَالطُّورِ[2] ۝١ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾.

○ [١٩١٦] أخبرنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ أَنْ تَطُوفَ فِي خِدْرِهَا[3] وَهِيَ رَاكِبَةٌ وَرَاءَ الْمُصَلِّينَ.

○ [١٩١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ،

○ [١٩١٤] [التحفة: ق ١٨٢٦٨].

(١) بعده في الأصل: «ذات»، والحديث أخرجه ابن ماجه في «سننه» (١٨٢٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٦٨٩٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣٤٤) جميعا، من طريق يحيى بن آدم شيخ المصنف هنا، به، بدونها، وسيأتي كالمثبت عند المصنف سندًا ومتنًا: (١٩٢٩)، (٢٣٣١).

رجل صنَع وامرأة صناع: إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها. (انظر: النهاية، مادة: صنع).

○ [١٩١٥] [التحفة: س ١٨١٩٨، خ م د س ق ١٨٢٦٢]، وسيأتي برقم: (٢٠٧٠).

(٢) **الطور**: الجبل الشاهق، أو: طور سيناء، وهو: جبل المناجاة بفلسطين. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٠٢).

(٣) **الخدر**: خشبات تنصب فوق قتب البعير، مستورة بثوب (الهودج). (انظر: القاموس، مادة: خدر).

○ [١٩١٧] [الإتحاف: حم ٢٣٥١٤] [التحفة: دت س ١٨٢٢٦].

أَخْبَرَنِي يَعْلَىٰ بْنُ مَمْلَكٍ (١) ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يُسَبِّحُ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاتِهِ ، فَيَرْقُدُ قَدْرَ مَا صَلَّىٰ ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ فَيُصَلِّي قَدْرَ نَوْمَتِهِ ، وَذَلِكَ (٢) صَلَاتُهُ إِلَىٰ آخِرِ الصُّبْحِ .

○ [١٩١٨] أخبرنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ (٣) .

قال إسحاق : قُلْتُ لِلْمُؤَمَّلِ : أَفِيهِ أُمُّ سَلَمَةَ؟ فَقَالَ : بِلَا شَكٍّ (٤) ، كَتَبْتُهُ مِنْهُ إِمْلَاءً بِمَكَّةَ .

○ [١٩١٩] أخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ» .

○ [١٩٢٠] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ،

---

(١) في الأصل : «مالك» ، والصواب المثبت كما في «مسند أحمد» (٢٦٥٤٧) من طريق محمد بن بكر ، به .
[٢١٨/أ] .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل صوابه : «وتلك» ؛ فالحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٣٩) من طريق المصنف ، به ، بلفظ : «وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح» ، وبنحوه أخرجه أحمد في «المسند» (٢٧١٩٠) من طريق محمد بن بكر ، به .

○ [١٩١٨] [المطالب : ٣٨٨] .

(٣) العقص : أصله اللي ، وإدخال أطراف الشعر في أصوله ، والمعقوص نحو المضفور . (انظر : النهاية ، مادة : عقص) .

(٤) قوله : «بلا شك» وقع في المطالب : «لا أشك» .

○ [١٩١٩] [الإتحاف : مي عه حب ط ش حم ٢٣٤٤٦] [التحفة : س ١٨٢٨٤] ، وتقدم برقم : (١٨٣٥) ، (١٨٣٦) .

○ [١٩٢٠] تقدم برقم : (١٨٢٥) .

قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ لِي : أَبْلِغْهَا السَّلَامَ وَسَلْهَا ، أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَإِنْ قَالَتْ : لَا ، فَقُلْ : فَإِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا وَأَبْلَغْتُهَا السَّلَامَ ، وَقُلْتُ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَقَالَتْ : لَا ، فَقُلْتُ لَهَا : إِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقَالَتْ : لَعَلَّهُ فَعَلَ بِهَا لِمَا لَمْ يَتَمَالَكْهَا ۩ حُبًّا ، فَأَمَّا إِيَّايَ فَلَا .

○ [١٩٢١] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ ، عَنْ يُونُسَ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ(١) ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا وَزَيْنَبُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : «**قُومَا فَاحْتَجِبَا**» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَعْمَىٰ لَا يُبْصِرُنَا ، قَالَ : «**فَإِنْ كَانَ لَا يُبْصِرُكُنَّ فَإِنَّكُنَّ تُبْصِرْنَهُ**» .

○ [١٩٢٢] *أخبرنا* عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ أَبِي عُبَيْدٍ(٢) ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَوْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ(٣) عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ**» .

○ [١٩٢٣] *أخبرنا* بِشْرٌ هُوَ ابْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ

۩ [٢١٨/ ب] .

○ [١٩٢١] [التحفة : دت س ١٨٢٢٢] .

(١) في الأصل : «له» ، والمثبت كما في : «مشكل الآثار» للطحاوي (٢٨٩) من طريق يونس بن يزيد ، به ، وسيأتي عند المصنف من وجه آخر عن يونس : (١٨٣٠) في معنى المثبت .

○ [١٩٢٢] [التحفة : م ١٧٨٦٦ ، خت د ١٢٩٦٠ ، س ١٦٤٦١] ، وسيأتي برقم : (١٩٤٤) ، (٢٠٦٩) ، (٢٠٧٦) وتقدم برقم : (٧٣٢) ، (١٨٦٧) .

(٢) في الأصل : «عبيدة» ، والمثبت من «مسند ابن الجعد» (٣٠٣٩) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٣٥٨) من طريق محمد بن إسحاق ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢١٢) .

(٣) **الحداد والإحداد** : امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩) .

○ [١٩٢٣] [التحفة : دت ق ١٨٢٩٦] ، وتقدم برقم : (١٨٣٨) ، (١٨٣٩) .

مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: أَمُرُّ بِالْمَكَانِ الْقَذِرِ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ**».

○[١٩٢٤] *أخبرنا* عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَذِرَةِ[١] الْيَابِسَةِ يَطَؤُهَا الرَّجُلُ، فَقَالَ: «**يُطَهِّرُ ذَلِكَ الْمَكَانُ الطَّيِّبُ**».

●[١٩٢٥] *أخبرنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ نُمَيْلَةَ[٢]، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ كَتَبَتْ إِلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ: إِنَّ اللَّهَ بَرِئَ وَبَرِئَ رَسُولُهُ مِمَّنْ شَايَعَ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، فَلَا تُشَايِعُوا وَلَا تُفَارِقُوا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

●[١٩٢٦] *أخبرنا* بَقِيَّةُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي[٣] أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ يَوْمًا[٤] لِمَنْ عِنْدَهَا: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا دَعَاكُمْ[٤] دَاعِيَانِ دَاعٍ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَدَاعٍ إِلَى ۩ سُلْطَانِ اللَّهِ؟ فَقَالُوا: نُجِيبُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَتْ[٥]: لَا، بَلْ أَجِيبُوا الدَّاعِيَ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ، فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ مَعَ سُلْطَانِهِ.

قال إسحاق: الْخَوَارِجُ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ.

○[١٩٢٧] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ إِذَا

○[١٩٢٤][المطالب: ١٧].

(١) العَذِرة: الغائط للإنسان. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٧٧).

●[١٩٢٥][المطالب: ٢١٤٧].

(٢) في «المطالب»: «بمثله».

●[١٩٢٦][المطالب: ٢١٤٤].

(٣) في «المطالب العالية»: «حدثني».

(٤) ليس في «المطالب العالية».

۩ [٢١٩/أ].

(٥) في الأصل: «فقال»، والمثبت من (ف)، وفي «المطالب»: «قالت».

○[١٩٢٧][التحفة: دت س ٤٤٨٠].

أَعْيَا[(١)] إِنْسَانٌ فَأَلْقَىٰ تُرْسَهُ[(٢)] أَوْ سَيْفَهُ حَمَلْتُهُ، فَحَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا[(٣)]، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ سَفِينَةُ»، قَالَ سَفِينَةُ: وَأَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عَاشَ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ عَامًا، ثُمَّ الْمُلْكُ»، ثُمَّ قَالَ[(٤)]: أَمْسِكْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ.

○[١٩٢٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ تَصْنَعُ الشَّيْءَ ثُمَّ تَبِيعُهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِعَبْدِ اللَّهِ مَالٌ وَلَا لِوَلَدِهِ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: شَغَلْتُمُونِي[(٥)] أَنْ أَتَصَدَّقَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا أُحِبُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكِ أَجْرٌ فِيمَا تُنْفِقِينَ أَنْ تَفْعَلِي، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَصَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: «أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ فَلَكِ أَجْرٌ فِيمَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ».

○[١٩٢٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) **الإعياء**: التعب والإجهاد. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عيي).

(٢) **الترس**: الترس الحربي المعروف الذي يحمله المحارب يتقي به طعن الرماح وضرب السيوف، وهو نوعان، منه معدني ومنه أدم، وهو ذو هيئة مدورة ومقببة، وفي داخله عروة يمسك بها. ويُسمّى أيضًا: دَرقة. وهو عربي فصيح. (انظر: معجم السلاح) (ص٥١).

(٣) غير منقوط في الأصل، والمثبت من (ف)، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٢٣٤٣)، «المعجم الكبير» للطبراني (٧/ ٨٣) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٤) القائل هو سفينة، كما في «مسند أحمد»، «مستدرك الحاكم» (٤٤٩٣)، «مشكل الآثار» للطحاوي (٣٣٤٩) من طريق حماد بن سلمة، به، وفي «صحيح ابن حبان» (٦٩٨٥): «قال علي بن الجعد: قلت لحماد بن سلمة، سفينةُ القائلُ: «أمسك»؟ قال: نعم».

○[١٩٢٨] سيأتي برقم: (٢٤٢٦).

(٥) في الأصل ما صورته: «ستعلمون»، وهو كذلك في (ف)، والمثبت كما سيأتي للمصنف سندًا ومتنًا: (٢٤٢٢)، ويؤيده ما في «مسند أحمد» (١٦٣٣٤)، «صحيح ابن حبان» (٤٢٥٢) من طريق هشام بن عروة، به، وفيه: «لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة».

○[١٩٢٩][التحفة: ق ١٨٢٦٨]، وتقدم برقم: (١٩١٤).

عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي فَقِيرٌ ۞، وَإِنَّ بَنِي أَخٍ لِي أَيْتَامٌ فِي حِجْرِي، وَأَنَا مُنْفِقَةٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ فَهَلْ لِي أَجْرٌ فِيمَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، وَكَانَتْ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ.

○ [١٩٣٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَبَةَ(١) خَصْمٍ بِبَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَعْلَمُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَنَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا أَسْمَعُ وَأَظُنُّهُ صَادِقًا، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَدَعْهَا».

● [١٩٣١] قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾ [البقرة: ١٨٨]، قَالَ: لَا تُخَاصِمْ صَاحِبَكَ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ، فَإِنَّ قَضَاءَهُ لَا يُحِلُّ لَكَ شَيْئًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ.

○ [١٩٣٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً، تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَجَاءَتْ تَشْكُو إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَيْنَهَا وَسَأَلَتْهُ عَنِ الْكُحْلِ، فَقَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي شَرِّ بَيْتِهَا فِي أَحْلَاسِهَا، فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ فَمَرَّ كَلْبٌ فَرَمَتْ خَلْفَهُ بِبَعْرَةٍ وَخَرَجَتْ؛ أَفَلَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا؟!».

○ [١٩٣٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: «وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا...».

۞ [٢١٩/ ب].

○ [١٩٣٠] [التحفة: ع ١٨٢٦١]، وتقدم برقم: (١٨٠٣)، (١٨٠٤).

(١) اللَّجَب: الصوت والغلبة مع اختلاط، وكأنه مقلوب الجلبة. (انظر: النهاية، مادة: لجب).

○ [١٩٣٢] [التحفة: ع ١٨٢٥٩]، وسيأتي برقم: (٢٠٣٣)، (١٩٣٣) وتقدم برقم: (١٨٤٠)، (١٨٤١).

○ [١٩٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[١]، أَخْبَرَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَتِيقٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فُلَانًا يَنْكِحُنِي، فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ذَلِكَ ۩ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَتِ[٢] الرَّطْبَ[٣] فَلْتَغْتَسِلْ».

○ [١٩٣٥] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رُمَيْثَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَّمْنَهَا، فَقُلْنَ لَهَا: إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ[٤] بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ فَكَلِّمِيهِ فِي ذَلِكَ، وَقُولِي لَهُ: إِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ، فَكَلَّمَتْهُ فَلَمْ يُجِبْهَا، ثُمَّ دَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ، فَقُلْنَ لَهَا: هَلْ كَلَّمْتِيهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَلَمْ يَرُدَّ شَيْئًا، فَقُلْنَ: كَلِّمِيهِ فَتَنْظُرِينَ مَا يَرُدُّ عَلَيْكِ، فَلَمَّا دَارَ إِلَيْهَا الثَّالِثَةَ كَلَّمَتْهُ، فَقَالَ لَهَا: «لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ وَأَنَا فِي لِحَافِ أَحَدٍ مِنْكُنَّ، إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةَ».

○ [١٩٣٦] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ أَنْ أُنْفِقَ عَلَىٰ بَنِي أُمِّ سَلَمَةَ[٥]، فَإِنَّهُمْ بَنِيَّ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، لَكِ فِيهِمْ أَجْرُ فِيمَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ».

○ [١٩٣٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٢٦٤] [المطالب: ١٩٥]، وتقدم برقم: (١٨٠١)، (١٨٦٤)، (١٨٠٢).

(١) في الأصل: «أبان ابن جريج»، وهو خطأ، والمثبت من «المطالب»، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٣٨).

۩ [٢٢٠/ أ].

(٢) في الأصل: «رأيت»، والمثبت من «المطالب».

(٣) **الرطب**: البلل. (انظر: القاموس، مادة: رطب).

○ [١٩٣٥] [التحفة: س ١٨٢٥٨].

(٤) **التحري**: القصد والاجتهاد في الطلب. (انظر: النهاية، مادة: حرا).

○ [١٩٣٦] [التحفة: خ م ١٨٢٦٥]، وسيأتي برقم: (٢٠٧٥).

(٥) قوله: «بني أم سلمة» كذا وقع في الأصل، والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٤٨٠) من طريق عبدة بن سليمان، به، بلفظ: «بني أبي سلمة»، وهو كذلك في «صحيح مسلم» (١٠١٤)، «مسند أحمد» (٢٧١٥٢)، (٢٧٣١٣)، «صحيح ابن حبان» (٤٢٥١) من طريق هشام، به.

ₒ[١٩٣٧] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ[١]، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ، فَإِذَا سَمِعَ بِذَلِكَ النَّاسُ أَتَاهُ أَبْدَالُ[٢] أَهْلِ الشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، أَخْوَالُهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا، فَيَظْهَرُ عَلَيْهِمْ وَيَغْنَمُونَ غَنِيمَةَ وَالْخَيْبَةُ[٣] لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ، فَيَقْسِمُ ۩ بَيْنَهُمْ فَيْئَهُمْ[٤] وَيُقِيمُ فِيهِمْ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ وَيُلْقِي الْإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ[٥] إِلَى الْأَرْضِ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ».

ₒ[١٩٣٨] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مِثْلَ ذَلِكَ سَوَاءً.

ₒ[١٩٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ أَنْ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَكَّةَ كَانَ يَوْمَهَا، فَأَحَبَّ أَنْ تُوَافِقَهُ[٦].

ₒ[١٩٣٧] [الإتحاف: حم ٢٣٥٤٧] [التحفة: د ١٨١٧٠]، وتقدم برقم: (١٨٧٠) وسيأتي برقم: (١٩٣٨).

(١) **المقام**: المراد: مقام إبراهيم، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة، ثم بني عليه مصلى صغير يصلي الناس فيه ركعتين بعد الطواف، ثم هدم في التوسعة. ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم عليه السلام، الماثلة في الحجر. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

(٢) كأنه في الأصل: «أنداد»، وفي (ف): «أندال» وكلاهما تصحيف، والمثبت من «مسند أبي يعلى» (٦٩٤٠) من طريق وهب بن جرير، به، وهو كذلك في «سنن أبي داود» (٤٢٣٧)، «مسند أحمد» (٢٧٣٣١) من طريق هشام صاحب الدستوائي، به.

(٣) في الأصل: «الجنية»، والمثبت من المصادر السابقة. ۩[٢٢٠/ب].

(٤) **الفيء**: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٥) غير منقوط في الأصل، وفي (ف): «بحرابه»، وهو خطأ، والمثبت من المصادر السابقة، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة: جرن): «الجران: باطن العنق، أي قرّ قراره واستقام». اهـ.

(٦) أوله غير منقوط في الأصل، وفي (ف): «يوافقه»، والمثبت من «التمييز» للإمام مسلم (ص١٨٦)، =

○[١٩٤٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الْأَزْرَقُ، وَهُوَ: ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ؟ فَقَالَ: «كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ[(١)]، فَجَاءَنِي مَالٌ فَشَغَلَنِي، فَصَلَّيْتُهُمَا[(٢)] بَعْدَ الْعَصْرِ».

○[١٩٤١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ قَالَ: كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ جُلْجُلٌ[(٣)] مِنْ فِضَّةٍ فِيهِ شَعَرَاتٌ مِنْ شَعَرَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ إِنْسَانٌ أَوْ أَصَابَتْهُ عَيْنٌ، بَعَثَ بِإِنَاءٍ. فَحَصْحَصَ[(٤)] فِيهِ ثُمَّ شَرِبَ مِنْهُ، وَتَوَضَّأَ، قَالَ عُثْمَانُ: فَبَعَثَنِي أَهْلِي بِإِنَاءٍ فَذَهَبْتُ فَاطَّلَعْتُ، فَإِذَا فِيهِ شَعَرَاتٌ حُمْرٌ.

○[١٩٤٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي؟ فَقَالَ: «وَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟» فَقَالَتْ: تَتَزَوَّجُهَا، فَقَالَ: «أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكَ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، لَسْتُ بِمُخْلِيَةٍ[(٥)] بِكَ، وَأَحَقُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، فَقَالَ: «فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ

= «مسند الإمام الشافعي» (٢/ ٢٧٦)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٩٨٤٨)، من طريق هشام بن عروة، به.

○[١٩٤٠] تقدم برقم: (١٨٣٧).

(١) في الأصل: «العصر»، وهو خطأ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٧٣٢٠)، «شرح المعاني» للطحاوي (١٨٣٧)، «مسند أبي يعلى» (٧٠٢٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٥٣) جميعا، من طريق حماد بن سلمة، به.

(٢) كأنه في الأصل: «جعلتهما»، والمثبت من (ف)، وينظر المصادر السابقة.

○[١٩٤١] [التحفة: خ ق ١٨١٩٦].

(٣) **الجلجل**: الجرس الصغير يعلق في رقاب الدواب وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: جلجل).

(٤) غير منقوط في الأصل، وفي «تاريخ المدينة» لابن شبة (٢/ ٦١٨)، «دلائل النبوة» للبيهقي (١/ ٢٣٦) من طريق إسرائيل: «فخضخض». والحصحصة: الحركة في الشيء، قاله القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٤/ ٣٠١)، وقال القاري في «المرقاة» (٧/ ٢٨٨٨): «هو بالمعجمات على وزن دحرج، من الخضخضة، وهو تحريك الماء ونحوه»، فكلاهما بمعنى.

○[١٩٤٢] [التحفة: خ س ١٥٨٨٣].

(٥) **المخلية**: المُنفرِدة. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

لِي» ، قَالَتْ : فَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ(١) ، فَقَالَ : «إِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ ۞ رَبِيبَتِي(٢) فِي حَجْرِي(٣) لَمْ تَحِلَّ لِي بَعْدُ ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ(٤) مَوْلَاةٌ لِبَنِي هَاشِمٍ ، فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَأَخَوَاتِكُنَّ» .

٥ [١٩٤٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنَ الْوِقَاعِ ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

٥ [١٩٤٤] أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، امْرَأَةٌ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَفَتَأْذَنُ لَهَا فِي الْكُحْلِ؟ فَقَالَ : «قَدْ

---

(١) قوله : «تخطب درة بنت أبي سلمة بنت أم سلمة» كذا وقع في الأصل ، وكذا أخرجه المروزي في «السنة» (٢٩٣) من طريق المصنف ، به ، والإمام أحمد في «المسند» (٢٧١٣٦) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، به .
ووقع عند الإمام مسلم في «صحيحه» (١٤٧١) ، وأبو داود في «سننه» (٢٠٥٦) ، والنسائي في «الكبرى» (٥٦١٢) ، وأحمد في «المسند» (٢٧٢٧٤) جميعا من طريق هشام بن عروة ، به ، بلفظ : «تخطب بنت أبي سلمة ، قال : بنت أم سلمة ، قالت : نعم» .
۞ [٢٢١/أ] .

(٢) الربيب والربيبة : ولد الزوج أو الزوجة من آخر . (انظر : القاموس ، مادة : ربب) .

(٣) الحجر : من حجر الثوب وهو طرفه المقدم ؛ لأن الإنسان يربي ولده في حجره . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

(٤) كأنه في الأصل : «ذؤيبة» بدون نقط ، وهو كذلك في (ف) ، وهو خطأ ، والمثبت كما في «السنة» للمروزي (٢٩٣) من طريق المصنف ، به .
وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٢٧١٣٦) ، ومن طريقه أبو نعيم في «مستخرجه على صحيح مسلم» (٣٣٩٢) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، به . وينظر : «إكمال المعلم» للقاضي عياض (٤/ ٦٣٣) .

٥ [١٩٤٣] [التحفة : س ١٨١٦٧ ، س ١٨١٧٨ ، خ س ١٨١٩٠ ، س ١٨١٩٢ ، ق ١٨٢١٨ ، س ١٨٢٢٠ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨ ، س ١٨٢٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٩٤٩) وتقدم برقم : (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٨١١) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) .

٥ [١٩٤٤] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] ، وسيأتي برقم : (٢٠٦٩) ، (٢٠٧٦) وتقدم برقم : (١٨٦٧) ، (١٩٢٢) .

جِئْتُكُنَّ وَكُنْتُنَّ إِذَا تُوُفِّيَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ أَخَذَتْ بَعْرَةً فَرَمَتْ بِهَا خَلْفَهَا، وَلَا تَكْتَحِلُ حَتَّى الْحَوْلِ، وَإِنَّمَا جِئْتُكُنَّ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

• [١٩٤٥] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ، وَكَانَ فِي[١] الثَّدْيِ[٢] قَبْلَ الْفِطَامِ.

○ [١٩٤٦] أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٣]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ».

○ [١٩٤٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ».

○ [١٩٤٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ[٤]، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَتْ

• [١٩٤٥] [التحفة: ت ١٨٢٨٥].

(١) ليس في الأصل، واستدركناه من الموضع السابق عند المصنف، سندًا ومتنًا: (١٨٦٩).

(٢) في الثدي: في سن رضاع الثدي. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثدي).

(٣) قوله: «عن أبي سلمة» كذا وقع في الأصل، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٧١٦٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٧٩٩).

ومن طريقه ابن ماجه في «سننه» (٢٩١٤) عن وكيع بن الجراح، به، وفيه: «عن أم سلمة» بدل: «أبي سلمة». وسيأتي كذلك للمصنف من وجه آخر عن القاسم: (١٩٤٧).

○ [١٩٤٧] [الإتحاف: حم ٢٣٤٩٢] [التحفة: ق ١٨٢١١]، وتقدم برقم: (١٩٤٦).

○ [١٩٤٨] [الإتحاف: حم ٩٥٠٣، حب حم ٩٦٨٦، عه حب ط حم ٩٨٨١، عه حم ١٠١٧٤، عه ١٠١٩٠، عه حم ١٠٣٧٧، عه ١٠٤٧٩، عه ١١١٠٥] [التحفة: خ م س ٦٦٦٩، خ م ت ٦٧٢٦، خت ٦٧٤٤، م ٦٧٥٦، د س ق ٦٧٦٨، خت م ٦٧٨٣، خت ٦٧٩٣، خ د س ٧٠٢٦، خ م ت ٧٢٢٧، ق ٧٣٣٩، خ م س ٧٤٠٩، م ٧٤٣٢، م ٧٤٤١، م س ٧٤٥٦، م ٧٤٨٤، م ت س ٧٥٢٦، م ق ٧٨٣٥، م ق ٧٩٥٢، م ٨٢٤٢، خ م ت ٨٣٥٨، س ٨٥٥١].

(٤) المخيلة والخيلاء: الكِبْر والعُجْب. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ تَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ فَقَالَ : «يُرْخِينَهُ شِبْرًا [(١)]» ، فَقَالَتْ : إِذَنْ يَنْكَشِفُ عَنْهُنَّ؟ قَالَ : «قَدْرَ ذِرَاعٍ [(٢)] لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ» .

ه [١٩٤٩] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ مَرْوَانَ - أَمِيرَ الْمَدِينَةِ - حُدِّثَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ : مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا وَهُوَ يُرِيدُ ۩ الصَّوْمَ فَلَا يَصُومَنَّ ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَآخَرُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُمَا [(٣)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ ، فَعَزَمَ مَرْوَانُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنْ يَأْتِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَيُخْبِرَهُ ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ .

• [١٩٥٠] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : إِنَّ ابْنَ الصَّيَّادِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ أَعْوَرَ مَخْتُونًا مَسْرُورًا [(٤)] .

يَعْنِي : السُّرَّةَ [(٥)] .

---

(١) ليس في الأصل ، واستدركناه من «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٨٩٩) ، ومن طريقه : الترمذي في «جامعه» (١٨٢٩) ، والنسائي في «المجتبى» (٥٣٨٠) .

(٢) قوله : «قدر ذراع» وقع في الأصل : «قدر ذراعًا» ، وهو خطأ ، والحديث في المصادر السابقة ، بلفظ : «فيرخينه ذراعًا» .

ه [١٩٤٩] [الإتحاف : حم ٢٣٤٥٥ ، ٢٣٥٤٩] [التحفة : س ١٨١٦٧ ، س ١٨١٧٨ ، خ س ١٨١٩٠ ، س ١٨١٩٢ ، ت س ١٨٢٠٠ ، ق ١٨٢١٨ ، س ١٨٢٢٠ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨ ، س ١٨٢٤٠] ، وتقدم برقم : (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٨١١) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) ، (١٩٤٣) ، (١٨١٢) .

۩ [٢٢١/ ب] .

(٣) في الأصل : «أخبرتها» ، وهو خطأ .

(٤) قوله : «مختونا مسرورا» وقع في الأصل : «مختون مسرور» على هيئة المرفوع ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨٦٨٣) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين الملائي شيخ المصنف هنا ، هذا وقد ذكر الإمام النووي في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧) أن إسقاط ألف المنصوب يفعله المحدثون كثيرا فيكتبونه بغير ألف ويقرءونه بالنصب .

(٥) في الأصل : «السوأة» ، وهو خطأ ، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة : سرر) : «ومنه حديث ابن صياد أنه ولد مسرورا ؛ أي : مقطوع السرة» .

• [١٩٥١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . . . مِثْلَهُ .

○ [١٩٥٢] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَىٰ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهِيَ تَخْتَمِرُ، وَقَالَ مَرَّةً: عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: «لَيَّةً؛ لَا لَيَّتَيْنِ» .

○ [١٩٥٣] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ فَمَا كُنْتَ تُصَلِّيهَا؟ فَقَالَ: «قَدِمَ عَلَيَّ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ فَشَغَلُونِي عَنْ رَكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ» .

❊ ❊ ❊

○ [١٩٥٢] [التحفة: د ١٨٢٢٣]، وتقدم برقم: (١٨٨٥) .

○ [١٩٥٣] تقدم برقم: (١٨٣٧)، (١٩٠٤)، (١٩٤٠) .

٤- مَا يُرْوَى عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [١٩٥٤] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يُحَدِّثُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ ۩ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَفِي بَيْتِهِ صَلَّى.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ بِرَكْعَتَيْنِ لَمْ أَشْهَدْهُمَا بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ.

○ [١٩٥٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

○ [١٩٥٦] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [١٩٥٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ: أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْجُشَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ(١) مِنَ الدَّوَابِّ؟ فَقَالَ

○ [١٩٥٤] [الإتحاف: حم ٩٣٥٥، مي خز عه حم ١١١٠٤، حم ١١٦١٢] [التحفة: خ م ٨١٦٤، خ ٦٨٨٣، م ت س ق ٦٩٠١، س ٦٩٠٢، د س ٦٩٤٨، س ٧٤٦٢، تم ٧٤٦٧، خ ت ٧٥٣٤، ت ٧٥٩١، س ٧٨٩١، خت ٨٢٦٣، خ م د س ٨٣٤٣]، وسيأتي برقم: (١٩٦٩).

۩ [٢٢٢/أ].

○ [١٩٥٥] [التحفة: م س ق ١٥٧٩٨].

○ [١٩٥٧] [الإتحاف: حم ٩٩٨١، ١١٢٠٠]، وسيأتي برقم: (١٩٦٩).

(١) المحرم والحرام: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك، والجمع: حُرُم. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

ابْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَتْنِي إِحْدَىٰ نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْعَقْرَبَ، وَالْفَأْرَةَ، وَالْحِدَأَةَ**(١) **وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ**(٢)»، وَأَظُنُّهُ قَالَ: «**وَالْغُرَابَ**».

٥ [١٩٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ**(٣)»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١]، قَالَ: «**أَلَا تَرَيْنَ أَنَّهُ يَقُولُ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا**(٤)﴾ [مريم: ٧٢]».

٥ [١٩٥٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اضْطَجَعَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ(٥) الْأَيْمَنِ، وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ، يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ**»، وَكَانَتْ يَمِينُهُ لِطَعَامِهِ، وَشَرَابِهِ، وَثِيَابِهِ، وَأَخْذِهِ، وَإِعْطَائِهِ، وَشِمَالُهُ لِطُهُورِهِ، وَكَانَ ۞ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، وَمِنَ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ(٦) يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ.

---

(١) **الحدأة**: طائر من الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها. يُقال هو أخطف من الحِدَأة. والجمع: حِدَأ وحِدَاء وحِدْآن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حدأ).

(٢) **الكلب العقور**: كل سبع يعقر؛ أي: يجرح ويقتل ويفترس، كالأسد والنمر والذئب، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

٥ [١٩٥٨] [التحفة: ق ١٥٨٢٠]، وسيأتي برقم: (١٩٦٧).

(٣) **الحديبية**: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٤) **جثيا**: أي: على الرُّكَب لا يستطيعون القيام مما هم فيه، واحدهم: جاث. (انظر: غريب السجستاني) (ص١٧٩).

٥ [١٩٥٩] [الإتحاف: حم ٢١٣٩٧] [التحفة: دس ١٥٧٩٦، دسي ١٥٧٩٧، س ١٥٨١٤].

(٥) **الشق**: الجانب. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

۞ [٢٢٢/ ب].

(٦) في الأصل: «الثاني»، والمثبت من «المجتبى» للنسائي (٢٣٨٥) من طريق المصنف، به.

٥[١٩٦٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَىٰ رُؤْيَا، قَصَّهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنْتُ أَتَمَنَّىٰ أَنْ أَرَىٰ رُؤْيَا فَأَقُصَّهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا، فَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي، فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، وَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ، وَإِذَا فِيهَا أُنَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ، أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ، فَقَالَ لِي: لَنْ تُرَعْ(١) فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا**».

قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا.

٥[١٩٦١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ حَاجِبَ بْنَ عُطَارِدٍ أَوْ عُطَارِدَ بْنَ حَاجِبٍ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِدِيبَاجٍ كَسَاهُ إِيَّاهُ كِسْرَىٰ، فَقَالَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اشْتَرِهَا فَالْبَسْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَاقَ(٢) لَهُ**».

٥[١٩٦٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ**».

٥[١٩٦٠] [الإتحاف: عه حم ٩٥٩٣، عه حم ٩٦٢٩، عه ١٠٦٩٩، حب ٢١٣٩١] [التحفة: ت ٦٩٦٠، خ م ق ٦٩٣٦، خ ٧٦٩٤، م ٧٧٩٦، خ س ٨١٧٣].

(١) قوله: «لن ترع» كذا وقع في الأصل، وكذا في «مصنف عبد الرزاق» (١٦٥٨). قال بدر الدين العيني في «عمدة القاري» (١٦/ ٢٣٦): «قال ابن التين: «الجزم بـلن لغة قليلة». اهـ. وقال القزاز: «ولا أحفظ له شاهدا»، وفي رواية الأكثرين بلفظ: «لن تراع»، قال بعضهم: وهو الوجه، قلت: «لن ترع» أيضا الوجه؛ لأن الجزم بـلن لغة حكاها الكسائي».

(٢) **الخلاق**: الحظ والنصيب. (انظر: النهاية، مادة: خلق).

٥[١٩٦٢] تقدم برقم: (١٠٣٨)، (١٢٨٤) وسيأتي برقم: (١٩٦٣).

○ [١٩٦٣] أخبرنا ⇧ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: «**تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَوْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ**».

○ [١٩٦٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَوْ غَيْرُهُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا، وَلَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ فَقَالَ: «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي**(١) **وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَمْ أَكُنْ أَحِلَّ حَتَّى أَنْحَرَ**».

○ [١٩٦٥] أخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

● [١٩٦٦] قال إسحاق: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِعُمَرَ: لَوْ لَبِسْتَ ثِيَابًا أَلْيَنَ مِنْ ثِيَابِكَ، وَأَكَلْتَ طَعَامًا أَطْيَبَ مِنْ طَعَامِكَ، فَقَالَ عُمَرُ لَهَا(٢): أَلَمْ تَعْلَمِينَ(٣) مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ(٤) كَذَا وَكَذَا؟! فَبَكَتْ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ

⇧ [٢٢٣/أ].

○ [١٩٦٤] [الإتحاف: كم ١٠٩٩٦، عه طح حب حم ٢١٣٨٦] [التحفة: خ م د س ق ١٥٨٠٠].

(١) التلبيد: أن يُجعل في الشعر شيء من صمغ عند الإحرام؛ لئلا يشعث ويُقمل؛ بسبب طول مكثه في الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: لبد).

○ [١٩٦٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١، س ١٥٨١٩]، وسيأتي برقم: (١٩٧٠)، (٢٠٧٧).

● [١٩٦٦] [التحفة: س ١٠٦٤٥] [المطالب: ٣١٥٦].

(٢) قوله: «عمر لها» في «المطالب»: «أنا أخاصمك إلى نفسك».

(٣) كذا في الأصل، على إهمال «لم»، وقيل: إنه لغة. ينظر: «شرح التسهيل» لابن مالك (٤/ ٦٦)، وفي «المطالب»: «تعلمي»، وهو الجادة.

(٤) قوله: «وأبي بكر» ليس في الأصل، واستدركناه إتماما للمعنى من «شعب الإيمان» للبيهقي (٥٧٧٧) من طريق ابن شيرويه، عن المصنف، به.

أُشَارِكَهُمَا فِي عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ ؛ لَعَلِّي أُشَارِكُهُمَا فِي عَيْشِهِمَا الرَّخِيِّ؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

○ [١٩٦٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ : «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ» ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١]؟ قَالَ : «فَمَهْ[١] ﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم : ٧٢] » .

○ [١٩٦٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [١٩٦٩] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ[٢] بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ : رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَأَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَلَمْ أَرَهُمَا .

○ [١٩٧٠] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ يُخَفِّفُهُمَا .

○ [١٩٦٧] [الإتحاف : عه حب حم ٢٣٦٧٧] ، وتقدم برقم : (١٩٥٨) وسيأتي برقم : (١٩٦٨) .

(١) مه : كلمة بمعنى : ماذا للاستفهام . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

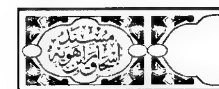
○ [١٩٦٨] تقدم برقم : (١٩٥٨) .

۩ [٢٢٣/ ب] .

○ [١٩٦٩] [التحفة : خ ٦٨٨٣ ، س ٦٩٠٢ ، ت ٦٩٥٩ ، س ٧٤٦٢ ، تم ٧٤٦٧ ، خ ت ٧٥٣٤ ، ت ٧٥٩١ ، س ٧٨٩١ ، خ م ٨١٦٤ ، خت ٨٢٦٣ ، خ م د س ٨٣٤٣] ، وتقدم برقم : (١٩٥٤) .

(٢) في الأصل : «حفص» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٦٠١٩) من طريق وكيع ، به . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٨٧) .

○ [١٩٧٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١ ، س ١٥٨١٩] ، وسيأتي برقم : (٢٠٧٧) .



• [١٩٧١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَقِيتُ ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمًا وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، وَقَدْ طَفِئَتْ عَيْنُهُ[1] ، وَكَانَتْ عَيْنُهُ[2] خَارِجَةً مِثْلَ عَيْنِ الْجَمَلِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا ، قُلْتُ[3] : أَنْشُدُكَ[4] اللَّهَ مَتَىٰ طَفِئَتْ[5] ، فَمَسَحَهَا ، أَوْ نَحْوَ هَذَا ، وَقَالَ : لَا أَدْرِي وَالرَّحْمَنِ ، فَقُلْتُ : كَذَبْتَ لَا تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ ، فَنَخَرَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْيَهُودِ : إِنِّي ضَرَبْتُ يَدِي فِي صَدْرِهِ ، وَلَا أَدْرِي[6] أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ، فَكَانَ مَا كَانَ ، فَذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ ، فَقُلْتُ : اخْسَ[7] فَلَمْ تَعْدُو قَدْرَكَ ، فَقَالَ : أَجَلْ لَا أَعْدُو قَدْرِي ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتِ : اجْتَنِبْ هَذَا الرَّجُلَ ، فَإِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ عِنْدَ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا .

٥[١٩٧٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ[8] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : لَقِيتُ ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمًا . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ : لَقِيتُهُ مَرَّةً وَمَعَهُ أَصْحَابٌ لَهُ ، فَقُلْتُ لِأَحَدِهِمْ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ أَتَصْدُقُنِي إِنْ سَأَلْتُكَ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : أَتَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُوَ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : كَذَبْتَ وَاللَّهِ ، لَقَدْ أَخْبَرَنِي بَعْضُهُمْ ، وَلَيْسَ ۩ لَهُ يَوْمَئِذٍ مَالٌ ، إِنَّهُ لَا يَمُوتُ حَتَّىٰ يَكُونَ أَكْثَرَ مَالًا ، وَهُوَ الْيَوْمَ كَذَلِكَ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

• [١٩٧١] [المطالب : ٤٥١٣] .

(١) قوله : «وقد طفئت عينه» في «المطالب» ، «إتحاف الخيرة» : «فإذا عينه طفئت» .

(٢) ليس في «المطالب» ، «إتحاف الخيرة» (٧٦٣٦) .

(٣) بعده في «المطالب» ، «إتحاف الخيرة» : «ابن صياد» .

(٤) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٥) بعده في «المطالب» ، «إتحاف الخيرة» : «عينك» .

(٦) قوله : «ولا أدري» في الأصل : «فلا أدري» ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (٢١٧٥٧) ، ومن طريقه البغوي في «السنة» (٤٢٧١) ، وهو الأنسب للسياق ، وفي «المطالب» ، «الإتحاف» : «ولا أعلم» .

(٧) كذا في الأصل ، وفي المصادر السابقة : «اخسأ» ، قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٥٦١) : «ثبتت الهمزة في آخر «اخسأ» في رواية ، وحذفت في أخرى بلفظ : «اخس» ، وهو تخفيف» .

(٨) في الأصل : «عوف» ، وهو خطأ ، والمثبت كما في «صحيح مسلم» (٣٠٥٠/ ١) ، «مسند أحمد» (٢٧٠٦٩) ، وهو : عبد الله بن عون بن أرطبان . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٩٤) .

۩ [٢٢٤/ أ] .

- يَعْنِي : حَفْصَةَ - فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ : مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا؟ إِنَّهُ قَالَ : «إِنَّهُ يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ عِنْدَ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا» .

قَالَ : وَذُكِرَ عَنِ النَّضْرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّهُ يَبْعَثُهُ فِي النَّاسِ غَضْبَةٌ يَغْضَبُهَا» .

٥[١٩٧٣] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ حَفْصَةَ جَاءَتْ بِكِتَابٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَصَصِ يُوسُفَ فِي كَتِفٍ ، فَجَعَلَتْ تَقْرَأُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَتَلَوَّنُ وَجْهُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَتَاكُمْ يُوسُفُ فَاتَّبَعْتُمُوهُ ، وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ» .

٥[١٩٧٤] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ ، وَهُوَ : مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهِيَ تَمْتَشِطُ ، فَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ» ، فَقَالَتْ لِمَاشِطَتِهَا : لُفِّي رَأْسِي ، قَالَتْ : فَدَيْتُكِ ، إِنَّمَا يَقُولُ : «أَيُّهَا النَّاسُ» ، فَقَالَتْ : وَيْحَكِ[١]! أَفَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَلَفَّتْ رَأْسَهَا ، وَقَامَتْ فِي حُجْرَتِهَا ، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، بَيْنَا أَنَا عَلَى الْحَوْضِ إِذْ مُرَّ بِكُمْ زُمَرًا ، فَتَفَرَّقَ بِكُمُ الطَّرِيقُ فَنَادَيْتُكُمْ ، أَلَا هَلُمُّوا إِلَى الطَّرِيقِ ، فَنَادَانِي مُنَادِي[٢] مِنْ وَرَائِي - أَوْ قَالَ : مِنْ بَعْدِي - إِنَّهُمْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فَقُلْتُ : أَلَا سُحْقًا[٣] أَلَا سُحْقًا» .

❊ ❊ ❊

٥[١٩٧٣] [المطالب : ٣٠٤٢] .

٥[١٩٧٤] تقدم برقم : (١٨٤٧) .

(١) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٢) كذا في الأصل بإثبات الياء ، وله وجه .

(٣) **السحق** : البعد . (انظر : النهاية ، مادة : سحق) .

٥- مَا يُرْوَى عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه [١٩٧٥] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَكُلُوهُ» .

ه [١٩٧٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

ه [١٩٧٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُوذَوَيْهِ ، أَنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ(١) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

ه [١٩٧٨] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُبْسَطُ لَهُ الْخُمْرَةُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَيُصَلِّي عَلَيْهَا ، فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَ ثَوْبُهُ ثِيَابِي ، وَأَنَا حَائِضٌ .

ه [١٩٧٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ النِّسَاءَ وَهُنَّ حُيَّضٌ يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَتَّزِرْنَ .

ه [١٩٨٠] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ،

[٢٢٤/ ب] .

ه [١٩٧٥] [الإتحاف : مي ط جا حب حم ٢٣٣٥٣] .

(١) في الأصل : «بداره» ، ولا معنى له ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (٢٨٠) ، ومن طريقه النسائي في «المجتبى» (٤٢٩٨) ، وأحمد في «المسند» (٧٧١٧) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٣٩٠) .

ه [١٩٧٨] [التحفة : خ م د ق ١٨٠٦٠] .

ه [١٩٧٩] [التحفة : خ م د ١٨٠٦١ ، د س ١٨٠٨٥] ، وسيأتي برقم : (١٩٩٣) .

ه [١٩٨٠] [التحفة : م د س ق ١٨٠٨٣] ، وسيأتي برقم : (١٩٨١) .

قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَّىٰ بِيَدَيْهِ ، يَعْنِي : جَنَّحَ (١) حَتَّىٰ (٢) يُرَىٰ وَضَحُ (٣) إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ (٤) ، وَكَانَ إِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ .

٥ [١٩٨١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ (٥) حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

٥ [١٩٨٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : قُلْتُ لِمِقْسَمٍ : إِنِّي أُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَخْرُجُ (٦) إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : لَا تُوتِرْ إِلَّا بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ ، فَلَقِيتُ مُجَاهِدًا ، وَيَحْيَىٰ بْنَ الْجَزَّارِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمَا ، فَقَالَا : سَلْهُ عَمَّنْ؟ فَقَالَ : عَنِ الثِّقَةِ ، عَنِ الثِّقَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَمَيْمُونَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [١٩٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥ [١٩٨٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ،

---

(١) **التجنيح** : أن يرفع ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفترشهما ، ويجافيهما عن جانبيه ، ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

(٢) ليس في الأصل ، واستدركناه من «صحيح مسلم» (١/ ٤٨٦) ، «سنن الدارمي» (١٣٥٥) ، «مستخرج أبي عوانة» (٢٠٠٥) ، جميعا من طريق المصنف ، به .

(٣) **الوضح** : البياض من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : وضح) .

(٤) قوله : «من ورائه» ليس في الأصل ، واستدركناه من المصادر السابقة .

٥ [١٩٨١] [الإتحاف : مي خز طح كم حم ٢٣٣٦٧] [التحفة : م د س ق ١٨٠٨٣] ، وتقدم برقم : (١٩٨٠) .
۩ [٢٢٥/ أ] .

(٥) **الجفاء** : البعد عن الشيء . يقال : جفاه إذا بعد عنه ، وأجفاه إذا أبعده . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

٥ [١٩٨٢] [التحفة : س ١٦٩٢١ ، م ت ١٦٩٨١ ، م س ق ١٧٠٥٢ ، د ١٧٢٩٤ ، س ١٧٨١٨] [المطالب : ٦٣٨] ، وسيأتي برقم : (١٩٨٣) .

(٦) في الأصل : «خرج» ، والمثبت من «المطالب» منسوبًا لإسحاق ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٦٢٥٥) من طريق شعبة ، به .

٥ [١٩٨٤] سيأتي برقم : (١٩٨٥) .



أَوْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتِ : اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ فِي جَفْنَةٍ[١] وَأَفْضَلْتُ فِيهَا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَغْتَسِلَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : «لَيْسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ» .

○ [١٩٨٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ مَيْمُونَةَ ، اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفَضْلِهَا ، وَقَالَ : «الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» .

قَالَ إِسْحَاق : زَادَ وَكِيعٌ بَعْدَنَا فِيهِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

□ [١٩٨٦ز] قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ شِيرَوَيْهِ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مَيْمُونَةَ اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَضْلِهَا ، وَقَالَ : «الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»[٢] .

○ [١٩٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ[٣] عَقِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ قَالَ : «لَا تَنْتَبِذُوا[٤] فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ ، وَلَا فِي الْجَرِّ[٥] وَالنَّقِيرِ[٦] ، وَكُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ ، فَهُوَ حَرَامٌ» .

---

(١) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

○ [١٩٨٥] [التحفة : دت س ق ٦١٠٣] ، وتقدم برقم : (١٩٨٤) .

□ [١٩٨٦ز] [التحفة : دت س ق ٦١٠٣] .

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد اللَّه بن شيرويه - راوي المسند - على إسحاق بن راهويه .

(٣) في الأصل : «عن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٤٦٥) من طريق أبي عامر العقدي ، به . وسبق على الصواب عند المصنف : (٩٤٦) . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٧٨) .

۩ [٢٢٥/ ب] .

(٤) **النبذ والانتباذ** : صناعة النبيذ . والنبيذ : شراب مُسْكِر يُتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما ، ويُترك حتى يختمر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نبذ) .

(٥) **الجر والجرار** : جمع الجرة ، وهي : الإناء المصنوع من الفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٦) **النقير** : جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

٥[١٩٨٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ السُّلَمِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ[١]، فَتُكْثِرُ الدَّيْنَ فَلَامَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ، وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَدَعُ الدَّيْنَ، وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَنَبِيِّي ﷺ، يَقُولُ: «مَا أَحَدٌ يَدَّانُ دَيْنًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا قَضَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا».

٥[١٩٨٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتِ: اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْحَائِطِ، أَوْ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ يُنَشِّفُ فِيهَا أَوْ يَمْسَحُ بِهَا، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَبَىٰ أَنْ يَأْخُذَهَا وَنَفَضَ الْمَاءَ عَنْهُ.

٥[١٩٩٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلًا، فَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَأَكْفَأَ[٢] الْإِنَاءَ بِشِمَالِهِ عَلَىٰ يَمِينِهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْإِنَاءَ، فَأَفَاضَ عَلَىٰ فَرْجِهِ فَغَسَلَهُ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْحَائِطِ أَوْ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ أَفَاضَ الْمَاءَ عَلَىٰ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

٥[١٩٩١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ

٥[١٩٨٨] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣٣٥٧] [التحفة: س ١٨٠٧٣، س ق ١٨٠٧٧].

(١) الاستدانة: أخذ الدين واقتراضه، يقال: دَان واستَدَان وادَّان، مشددا. (انظر: النهاية، مادة: دين).

٥[١٩٨٩] [التحفة: ع ١٨٠٦٤]، وسيأتي برقم: (١٩٩٠)، (١٩٩٢)، (٢٠٠٨).

٥[١٩٩٠] [التحفة: ع ١٨٠٦٤]، وسيأتي برقم: (١٩٩٢)، (٢٠٠٨) وتقدم برقم: (١٩٨٩).

(٢) في الأصل ما صورته: «فأنقا» دون نقط، وفي (ف): «فاتقى»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من «حديث السراج» (١٨٧٤) من طريق المصنف، به، وهو الموافق لما في «سنن الترمذي» (١٠٤)، «ابن ماجه» (٥٦٧) من طريق وكيع، به.

كفأ الشيء: قلبه، أو كبه، أو أماله. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ[1] النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِغُسْلٍ، فَأَفَاضَ عَلَىٰ جَسَدِهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَمَسَّهُ، وَقَالَ بِالْمَاءِ هَكَذَا.

قَالَ إِسْحَاق: يَعْنِي نَفَضَهُ عَنْ نَفْسِهِ.

٥ [١٩٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَعَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

٥ [١٩٩٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نُدْبَةَ مَوْلَاةِ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَرْسَلَتْنِي مَيْمُونَةُ فَإِذَا فِي بَيْتِهِ فِرَاشَانِ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مَيْمُونَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا أَرَىٰ ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَّا مُهَاجِرًا أَهْلَهُ، فَأَرْسَلَتْ مَيْمُونَةُ إِلَى ابْنَةِ ابْنِ مِشْرَحٍ الْكِنْدِيِّ تَسْأَلُهَا، فَأَخْبَرَتْهَا أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ هِجْرَةٌ، وَلَكِنِّي حَائِضٌ، فَأَرْسَلَتْنِي مَيْمُونَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَتَرْغَبُ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ، أَمَرَهَا، فَاتَّزَرَتْ إِلَى الرُّكْبَةِ أَوْ إِلَىٰ نِصْفِ الْفَخِذِ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا.

٥ [١٩٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مَنْبُوذٌ، عَنْ أُمِّهِ: أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هِيَ جَالِسَةٌ عِنْدَ مَيْمُونَةَ إِذْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، مَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا[2]؟ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ عَمَّارٍ مُرَجِّلَتِي هِيَ حَائِضٌ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ،

---

(١) ليس في الأصل، ورقم مكانه في (ف) هكذا: «٢»، وأعاد الرقم في الحاشية ولم يكتب شيئا، واستدركناه من حديث السراج (١٨٧٥) من طريق المصنف، به. [٢٢٦/أ].

٥ [١٩٩٢] [الإتحاف: حم ٢١٧٥٦]، وسيأتي برقم: (٢٠٠٨) وتقدم برقم: (١٩٨٩)، (١٩٩٠).

٥ [١٩٩٣] [التحفة: خ م د ١٨٠٦١، دس ١٨٠٨٥]، وتقدم برقم: (١٩٧٩).

٥ [١٩٩٤] [التحفة: س ١٨٠٨٦].

(٢) الأشعث: الملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل، والجمع: شُعْث. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

وَأَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْيَدِ؟ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَىٰ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ، فَيَتَّكِئُ[1] عَلَيْهَا، وَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيْهَا، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَهِيَ قَاعِدَةٌ، فَيَتَّكِئُ فِي حِجْرِهَا، وَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ فِي حِجْرِهَا، وَتَبْسُطُ[2] لَهُ ۩ الْخُمْرَةَ فِي مُصَلَّاهُ، فَيُصَلِّي عَلَيْهَا، أَيْ بُنَيَّ، وَأَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْيَدِ.

• [١٩٩٥] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنْ أُمِّهِ[3]، قَالَتْ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ مَيْمُونَةَ فَنَنْزِلُ[4] عَلَى الْغُدْرَانِ فِيهَا الْجِعْلَانُ وَالْبَعْرُ فَنَسْتَقِي لَهَا مِنْهُ، لَا تَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا.

○ [١٩٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّ شَاةً، لَهُمْ مَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا دَبَغْتُمْ إِهَابَهَا[5]، فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ»**.

○ [١٩٩٧] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: **«لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ»**.

---

(١) الاتكاء والتوكؤ: الاعتماد والتحامل على الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: وكأ).

(٢) غير منقوط في الأصل، وفي (ف): «ويبسط»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٤٧٦) من طريق محمد بن بكر، به. وكذا هو في «مصنف عبد الرزاق» (١٢٥٩)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١٣) من طريق ابن جريج، به، وهو الأقرب للمعنى.

۩ [٢٢٦/ ب].

• [١٩٩٥] [المطالب: ٩].

(٣) قوله: «منبوذ، عن أمه» وقع في الأصل: «منصور، عن أبيه»، والمثبت من «المطالب العالية» منسوبا للمصنف، وهو الصواب، وقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٩٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥١٨)، وأبو عبيد في «الطهور» (١٨٧) عن سفيان، به كالمثبت.

(٤) في «المطالب العالية»: «فتنزل».

○ [١٩٩٦] [التحفة: م د س ق ١٨٠٦٦، د س ١٨٠٨٤].

(٥) الإهاب: الجلد. (انظر: اللسان، مادة: أهب).

○ [١٩٩٧] [التحفة: د س ١٨٠٥٨، خ م س ١٨٠٧٨].

○[١٩٩٨] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)]، أَنَّ مَيْمُونَةَ: أَعْتَقَتْ جَارِيَةً لَهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فَعَلَتْ فُلَانَةُ؟» فَقَالَتْ: أَعْتَقْتُهَا، فَقَالَ: «لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أُخْتَكِ الْأَعْرَابِيَّةَ كَانَ خَيْرًا لَكِ».

قَالَ إِسْحَاقُ: هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ أَوْ نَحْوَهُ.

○[١٩٩٩] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ[(٢)]، وَبَنَىٰ بِهَا[(٣)] وَهُوَ حَلَالٌ، فَمَاتَتْ بِسَرِفَ[(٤)]، فَحَضَرْتُ جِنَازَتَهَا، فَدَفَنَّاهَا فِي الظُّلَّةِ[(٥)] الَّتِي فِيهَا الْبِنَاءُ، فَدَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ - وَهِيَ خَالَتِي - قَبْرَهَا، فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي اللَّحْدِ[(٦)]، مَالَ رَأْسُهَا، فَجَمَعْتُ رِدَائِي فَجَعَلْتُهُ تَحْتَ رَأْسِهَا، فَأَخَذَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَمَىٰ بِهِ[(٧)]، وَوَضَعَ تَحْتَ رَأْسِهَا كَذَّانَةً ۩ - قَالَ إِسْحَاقُ: حَجَرٌ - وَكَانَتْ قَدْ حَلَقَتْ رَأْسَهَا فِي الْحَجِّ، وَكَانَ مُحَمَّمًا.

●[٢٠٠٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، أَنَّ مَيْمُونَةَ حَلَقَتْ رَأْسَهَا - يَعْنِي - مِنْ دَاءٍ بِرَأْسِهَا.

---

(١) قوله: «عن ابن طاوس، عن ابن عباس» كذا وقع في الأصل، والحديث أخرجه المروزي في «البر والصلة» (١٩٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢٣٨) من طريق بن عيينة، وفيه: «عن ابن طاوس، عن أبيه» دون ذكر لابن عباس.

(٢) أحلة: جمع حلال، وهو غير المحرم. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

(٣) البناء والابتناء: الدخول بالزوجة؛ كان الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها، فيقال بنى الرجل على أهله. (انظر: النهاية، مادة: بنا).

(٤) سرف: واد متوسط الطول من أودية مكة، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة، ثم يتجه غربًا، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨).

(٥) الظلة: كل ما أظل من الشمس. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٩٤).

(٦) اللحد: الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت. (انظر: النهاية، مادة: لحد).

(٧) في الأصل: «بها»، والمثبت من «مستدرك الحاكم» (٦٩٨٥)، «مسند أبي يعلى» (٧١٠٥) من طريق وهب بن جرير، به.

۩ [٢٢٧/أ].

●[٢٠٠٠] [المطالب: ١١٩٩].

○ [٢٠٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا حَمَلْتُمْ نَعْشَهَا، فَلَا تُزَعْزِعُوا[1] بِهَا، وَلَا تُزَلْزِلُوا[2] وَارْفُقُوا[3] بِهَا، فَقَدْ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَكَانَ يَقْسِمُ[4] مِنْهُنَّ لِثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ: مَنِ الَّتِي كَانَ لَا يَقْسِمُ لَهَا؟ فَقَالَ: صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ.

○ [٢٠٠٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: أُهْدِيَ لَنَا ضَبٌّ[5]، فَصَنَعْتُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِهَا، فَأَتْحَفْتُهُمَا بِهِ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ، ثُمَّ رَفَعَهَا، فَقُلْتُ: ضَبٌّ أُهْدِيَ لَنَا، فَذَهَبَا يَطْرَحَانِ[6] مَا فِي أَيْدِيهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُوهُ فَإِنَّكُمْ أَهْلَ نَجْدٍ[7] تَأْكُلُونَهَا، وَإِنَّا أَهْلَ تِهَامَةَ[8] نَعَافُهَا**».

---

(١) **الزعزعة**: التحريك بشدة وعنف. (انظر: كشف المشكل) (٢/ ٣٥٣).

(٢) **الزلزلة**: الحركة العظيمة والإزعاج الشديد. (انظر: النهاية، مادة: زلزل).

(٣) **الرفق**: لين الجانب، وهو خلاف العنف. (انظر: النهاية، مادة: رفق).

(٤) قوله: «فكان يقسم» وقع في الأصل: «فقسم»، والسياق به مضطرب، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٤٨٧) من طريق المصنف، به. وسيأتي عند المصنف كالمثبت أيضا: (٢٦٢٤).

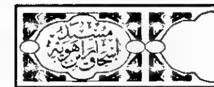
(٥) **الضبّ**: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، يكثر في صحاري الأقطار العربية، والجمع: أضُبّ وضِباب وضُبّان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبب).

(٦) قوله: «فذهبا يطرحان» كأنه في الأصل: «يذهبان يطرحان» دون نقط، ورسمه كذلك في (ف)، والسياق به مضطرب، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٤٨٣٢)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢١)، من طريق يزيد بن أبي زياد، به.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧٠٨٤)، والطبراني أيضا في «الكبير» (٢٣/ ٤٣٦) من طريق جرير، به بلفظ: «فأراد الرجلان أن يطرحا».

(٧) **نجد**: إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية، تتوسطه مدينة الرياض، ويشمل القصيم، وسدير، والأفلاج، واليمامة، وحائل، والوشم، وغيرها، ويتصل بالأحساء شرقا، وبالحجاز غربا، وباليمن جنوبا، وبادية العرب شمالا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣١٢).

(٨) **تهامة**: الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر من الشرق من العقبة -في الأردن- إلى المخا في اليمن، ففي =



ο[٢٠٠٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى أُخْتِهَا مَيْمُونَةَ وَطْبًا[١] مِنْ لَبَنٍ، وَأَضُبًّا[٢] عَلَى ثُمَامٍ، فَتَفَلَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الضَّبِّ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوهُ»، فَقَالُوا: تَتْفُلُ فِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَنَأْكُلُهُ، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ قَذِرْتُهُ»، ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَخَالِدٌ عَنْ يَسَارِهِ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَ ۩ خَالِدًا فَعَلْتَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أُوثِرُ عَلَى سُؤْرِكَ[٤] أَحَدًا فَشَرِبْتُ، ثُمَّ شَرِبَ خَالِدٌ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَإِذَا شَرِبَ لَبَنًا[٥] فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ».

ο[٢٠٠٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

= اليمن تُسمى تهامة اليمن، وهي هناك واسعة كثيرة القرى والزرع، وفي الحجاز تُسمى تهامة الحجاز، وهي أضيق أرضًا وأقل مياهًا، ومنها مكة المكرمة وجدة والعقبة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٦٥).

ο[٢٠٠٣] [التحفة: م ٥٣٦٠، خ م د س ٥٤٤٨، د ت سي ٦٢٩٨، م ٦٥٥٣].

(١) الوطب: الزِّق (وعاء من جلد يُجزّ شعره) يكون فيه السمن واللبن، والجمع الأوطاب. (انظر: النهاية، مادة: وطب).

(٢) في الأصل: «وأضب»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦١٢)، «مسند الطيالسي» (٢٨٤٦) من طريق علي بن زيد، به.

والأَضُبّ: جمع الضَّب، وهو: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، يكثر في صحاري الأقطار العربية. ينظر: «المعجم الوسيط» (مادة: ضبب).

(٣) التفل: نفخ معه أدنى بزاق، وهو أكثر من النفث. (انظر: النهاية، مادة: تفل).

۩ [٢٢٧/ ب].

(٤) السؤر: بقية الشيء، ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: سأر).

(٥) ليس في الأصل، والسياق يقتضيه، فاستدركناه من «سنن أبي داود» (٣٦٨٢)، «مسند أحمد» (٢٠٠٤) من طريق حماد بن سلمة، به. وسيأتي عند المصنف كالمثبت من وجه آخر عن علي بن زيد، وينظر الذي بعده.

عُمَرُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَالَتْ: أَلَا أُطْعِمُكُمْ مِنْ هَدِيَّةٍ أَهْدَتْ أُمُّ عُفَيْقٍ(١) لَنَا؟ فَقَالَ: «بَلَىٰ»، فَجِيءَ بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَّيْنِ، فَبَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: كَأَنَّكَ قَذِرْتَهُ، فَقَالَ: «أَجَلْ»، فَقَالَتْ: أَلَا نَسْقِيكُمْ مِنْ لَبَنٍ أَهْدَتْهُ لَنَا؟ فَقَالَ: «بَلَىٰ» فَجِيءَ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ لِي: «الشَّرْبَةُ لَكَ، وَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ خَالِدًا»، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ عَلَىٰ سُؤْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا مِنْهُ، وَإِذَا شَرِبَ لَبَنًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ**».

٥ [٢٠٠٥] *أخبرنا* بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٢) قَالَ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا** - يَعْنِي: مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ - **أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**۩».

٥ [٢٠٠٦] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَيْمُونَةَ:

---

(١) غير منقوط في الأصل، وفي (ف): «عقيق»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٠٠٣)، (٢٠٠٤)، وهو أشبه بالصواب. وينظر: «الفتوحات الربانية» لابن علان (٥/ ٢٣٨)، ووقع عند البخاري في «الصحيح» (٢٥٩٢)، ومسلم في «صحيحه» (٢٠٠١/ ٥) من وجه آخر عن ابن عباس: «أم حفيد». وينظر: «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ١٧٣).

٥ [٢٠٠٥] [التحفة: م س ١٨٠٥٧].

(٢) قوله: «سمعت رسول الله ﷺ يقول» ليس في الأصل، واستدركناه من «المجتبىٰ» (٧٠٣)، «مسند أحمد» (٢٧٤٧٩)، «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٠٢) عن ليث، به.

۩ [٢٢٨/ أ].

٥ [٢٠٠٦] [التحفة: خ ت س ق ٦٠٤٩].

«مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالَتْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ**».

• [٢٠٠٧] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ[1] بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَدَعَتْ لِي بِشَرَابٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ، وَقَدْ أَصْبَحْتُ، فَقَالَتْ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي فَشَرِبْتُ، وَلَوْ رَمَيْتُ بِسَهْمٍ لَرَأَيْتُهُ.

٥ [٢٠٠٨] أخبرنا مُوسَى الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ صَبَّ عَلَى شِمَالِهِ بِيَمِينِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ بِشِمَالِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مَسَحَ بِالْحَائِطِ أَوْ بِالْأَرْضِ - شَكَّ سُلَيْمَانُ - ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَعَلَى جَسَدِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ تَنَحَّى، فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ فَأَتَيْتُهُ بِمِلْحَفَةٍ[2] فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا، وَنَفَضَ يَدَيْهِ، قَالَتْ: وَسَتَرْتُهُ فَاغْتَسَلَ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: وَقَالَ سَالِمٌ: كَانَ غُسْلُ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا مِنَ الْجَنَابَةِ.

* * *

---

(١) زاد بعده في الأصل: «بن عبد اللَّه»، ويزيد بن الأصم، هو: ابن أخت ميمونة، كما في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣١٨)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٥٢).

٥ [٢٠٠٨] [التحفة: ع ١٨٠٦٤]، وتقدم برقم: (١٩٨٩)، (١٩٩٠)، (١٩٩٢).

(٢) **الملحفة**: كل ما يُلْتَحف ويُتغطى به. (انظر: اللسان، مادة: لحف).

٦- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ۞ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه [٢٠٠٩] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ، وَقَالَ عَنْبَسَةُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ: مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ النُّعْمَانُ: مِثْلَ ذَلِكَ.

ه [٢٠١٠] *أخبرنا* الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ**».

• [٢٠١١] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ، عَنْبَسَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، تَطَوُّعًا بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ.

۞ [٢٢٨/ ب].

ه [٢٠٠٩] [التحفة: س ١٥٨٤٩، س ١٥٨٥٢، س ١٥٨٥٧، س ١٥٨٥٩، م د س ١٥٨٦٠، ت س ق ١٥٨٦٢، س ١٥٨٦٥، س ١٥٨٦٧، س ١٥٨٧٣]، وسيأتي برقم: (٢٠١٠)، (٢٠٢٣).

ه [٢٠١٠] [التحفة: س ١٥٨٤٩، س ١٥٨٥٢، س ١٥٨٥٧، س ١٥٨٥٩، م د س ١٥٨٦٠، ت س ق ١٥٨٦٢، س ١٥٨٦٥، س ١٥٨٦٧، س ١٥٨٧٣]، وسيأتي برقم: (٢٠٢٣) وتقدم برقم: (٢٠٠٩).

• [٢٠١١] [التحفة: س ١٥٨٤٩، س ١٥٨٥٢، س ١٥٨٥٧، س ١٥٨٥٩، م د س ١٥٨٦٠، ت س ق ١٥٨٦٢، س ١٥٨٦٥، س ١٥٨٦٧، س ١٥٨٧٣].

فَذَكَرَهُ مِثْلَ حَدِيثِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ سُفْيَانَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

ه [٢٠١٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شَوَّالٍ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ: بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ (١) بِلَيْلٍ.

ه [٢٠١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ ابْنَ شَوَّالٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ ⇧.

ه [٢٠١٤] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُغَلِّسُ (٢) مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَثَبَّتَنِي فِيهِ غَيْرِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ.

ه [٢٠١٥] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ، ثُمَّ يَسْكُتُ.

ه [٢٠١٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

ه [٢٠١٢] [التحفة: م س ١٥٨٥٠]، وسيأتي برقم: (٢٠١٣)، (٢٠١٤).

(١) **جمع**: ضد التفرق، وهو المزدلفة، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٢).

ه [٢٠١٣] [التحفة: م س ١٥٨٥٠]، وسيأتي برقم: (٢٠١٤) وتقدم برقم: (٢٠١٢).

⇧ [٢٢٩/أ].

ه [٢٠١٤] [التحفة: م س ١٥٨٥٠]، وتقدم برقم: (٢٠١٢)، (٢٠١٣).

(٢) **التغليس**: السير في وقت الغلس، وهو: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).

ه [٢٠١٦] سيأتي برقم: (٢٠٢٤)، (٢٠١٧).

قال إسحاق : وَأَدْخَلَ[(١)] أَبُو عَوَانَةَ بَيْنَ أَبِي الْمَلِيحِ وَأُمِّ حَبِيبَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ .

٥[٢٠١٧] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَنَّ حَمِيمًا لَهَا[(٢)] - أَوْ ذَا قَرَابَةٍ - مَاتَ فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَتَمَسَّحَتْ بِهَا ، وَقَالَتْ : إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» .

قَالَتْ زَيْنَبُ : وَحَدَّثَتْنِي أُمِّي وَأُخْرَى مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

٥[٢٠١٨] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ زَيْنَبَ وَلَا أُمَّهَا ، وَلَا غَيْرَهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥[٢٠١٩] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[(٣)] قَالَ : «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ» .

٥[٢٠٢٠] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ وَبِشْرُ بْنُ ۩ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) تصحف في الأصل : «والرجل» .

٥[٢٠١٧] سيأتي برقم : (٢٠٣٣) ، (٢٠٧٦) وتقدم برقم : (١٨٤٠) .

(٢) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مسند الدارمي» (٢٣١٣) ، «مسند الطيالسي» (١٦٩٥) ، «مستخرج أبي عوانة» (٤٦٥١) ، جميعهم من طريق شعبة ، به .

٥[٢٠١٩] [التحفة : دس ١٥٨٧١] ، وسيأتي برقم : (٢٠٢٥) ، (٢٠٢٦) .

(٣) قوله : «أن النبي ﷺ» ليس في الأصل ، واستدركناه من «مسند أحمد» (٢٧٤٢١) من طريق أبي عامر العقدي ، به .

٥[٢٠٢٠] [التحفة : دس ق ١٥٨٦٨] ، وسيأتي برقم : (٢٠٢١) .

۩ [٢٢٩/ ب] .

أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لَهَا : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ يُجَامِعُ فِيهِ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، مَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى .

○ [٢٠٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ .

● [٢٠٢٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ .

○ [٢٠٢٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» .

قَالَ عَاصِمٌ : فَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَتَحَرَّوْنَهَا(١) عِنْدَ الْفَرَائِضِ .

○ [٢٠٢٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ التَّنُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا قَالَ .

○ [٢٠٢١] [التحفة : د س ق ١٥٨٦٨] ، وتقدم برقم : (٢٠٢٠) .

● [٢٠٢٢] [التحفة : س ١٥٨٤٩ ، س ١٥٨٥٢ ، س ١٥٨٥٧ ، س ١٥٨٥٩ ، م د س ١٥٨٦٠ ، ت س ق ١٥٨٦٢ ، س ١٥٨٦٥ ، س ١٥٨٦٧ ، س ١٥٨٧٣] .

○ [٢٠٢٣] [التحفة : س ١٥٨٤٩ ، س ١٥٨٥٢ ، س ١٥٨٥٧ ، س ١٥٨٥٩ ، م د س ١٥٨٦٠ ، ت س ق ١٥٨٦٢ ، س ١٥٨٦٥ ، س ١٥٨٦٧ ، س ١٥٨٧٣] [المطالب : ٦١٤] ، وتقدم برقم : (٢٠٠٩) ، (٢٠١٠) .

(١) قوله : «فكان أصحاب عبد اللَّه يتحرونها» في «المطالب» : «كأن أصحاب عبد اللَّه تحروا بها» .

○ [٢٠٢٤] [التحفة : سي ق ١٥٨٥٣ ، سي ١٥٨٧٢] ، وتقدم برقم : (٢٠١٦) ، (٢٠١٧) .

○ [٢٠٢٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَقَتْهُ سَوِيقًا[١]، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: تَوَضَّأْ يَا ابْنَ أَخِي؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

○ [٢٠٢٦] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ الْهُنَائِيُّ[٢]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ۩ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَتْ لِي بِسَوِيقٍ، فَشَرِبْتُهُ فَتَمَضْمَضْتُ، فَقَالَتْ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي لَمْ أُحْدِثْ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

○ [٢٠٢٧] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ تُهَرَاقُ[٣] الدَّمَ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي.

○ [٢٠٢٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ تُهَرَاقُ الدَّمَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٢٠٢٥] [التحفة: دس ١٥٨٧١]، وسيأتي برقم: (٢٠٢٦) وتقدم برقم: (٢٠١٩).

(١) السويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة (القمح) والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوق).

○ [٢٠٢٦] [التحفة: دس ١٥٨٧١]، وتقدم برقم: (٢٠١٩)، (٢٠٢٥).

(٢) في الأصل: «اليمامي»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب في نسبته، وينظر ترجمته في: «التقريب» لابن حجر (٤٠٤).

۩ [٢٣٠/أ].

○ [٢٠٢٧] سيأتي برقم: (٢٠٢٨)، (٢٠٢٩)، (٢١٧٣) وتقدم برقم: (٥٦٥).

(٣) الإهراق والهراقة: الإسالة والصب. (انظر: الصحاح، مادة: هرق).

ㅇ [٢٠٢٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتِ : اسْتُحِضْتُ سَبْعَ سِنِينَ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «لَيْسَتْ تِلْكَ بِالْحَيْضَةِ[١] ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ[٢] ، فَاغْتَسِلِي» ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ فَتَرَى صُفْرَةَ الدَّمِ فِي الْمِرْكَنِ .

ㅇ [٢٠٣٠] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ أَوْ غَيْرِهَا ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ[٣] ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ» وَأَمَرَهَا أَنْ تُمْسِكَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا[٤] ، أَوْ حَيْضِهَا ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ تَغْتَسِلَ ، وَتُصَلِّيَ ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَلَمْ تَقُلْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا هَكَذَا ، قَالَ سُفْيَانُ : أَوْ نَحْوَهُ .

ㅇ [٢٠٣١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أُمَّ ۩ حَبِيبَةَ أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَكَانَتِ اسْتُحِيضَتْ .

ㅇ [٢٠٢٩] [التحفة : د ت ق ١٥٨٢١] ، وسيأتي برقم : (٢١٧٣) وتقدم برقم : (٥٦٥) ، (٢٠٢٧) ، (٢٠٢٨) .

(١) الحيض : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

(٢) العرق : المراد : أحد العروق انفجر دمًا ، وليست بحيضة ، والجمع : عروق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : عرق) .

ㅇ [٢٠٣٠] [التحفة : م د س ١٦٣٧٠ ، س ١٦٤٢٣ ، س ١٦٤٥٥ ، د ١٦٤٦٠ ، س ق ١٦٥١٦ ، م د س ١٦٥٧٢ ، م د ت س ١٦٥٨٣ ، د ١٦٦١٠ ، خ د ١٦٦١٩ ، د س ١٧٤٩٥ ، د ١٧٩١٠ ، س ١٧٩٥٤ ، (د) ق ١٧٩٧٦ ، د ١٧٩٨٩] ، وتقدم برقم : (٥٥٧) ، (٥٥٩) ، (٥٦٣) ، (٥٦٤) ، (٩٦٢) ، (١٧٤٣) ، (٥٥٨) .

(٣) الاستحاضة : سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها ، وهو دم فساد وعلة ، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٣٦) .

(٤) الأقراء : جمع قرء ، وهو من الأضداد ، يقع على الطهر والحيض ، والمراد به الحيض . (انظر : النهاية ، مادة : قرأ) .

ㅇ [٢٠٣٠] [المطالب : ٢٠٥] .

۩ [٢٣٠/ ب] .

• [٢٠٣٢] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ ابْنَةَ جَحْشٍ تَخْرُجُ مِنَ الْمِرْكَنِ(١) وَالدَّمُ قَدْ عَلَا ، ثُمَّ تُصَلِّي .

٥ [٢٠٣٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تَذْكُرُ أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ تَذْكُرَانِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ زَوْجَ ابْنَتِي تُوُفِّيَ ، وَإِنَّهَا تَشْتَكِي عَيْنَهَا ، أَفَتَكْتَحِلُ عَيْنَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ فِي بَيْتِهَا حَوْلًا ، فَإِذَا مَرَّتْ سَنَةٌ خَرَجَتْ وَرَمَتْ بِبَعْرَةٍ(٢) خَلْفَهَا ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» .

٥ [٢٠٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ» .

٥ [٢٠٣٥] أخبرنا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ(٣) ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

٥ [٢٠٣٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

٥ [٢٠٣٧] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حَدَّثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

---

(١) المركن : وعاء تغسل فيه الثياب ، جمعه : مراكن . (انظر : النهاية ، مادة : ركن) .

٥ [٢٠٣٣] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] ، وتقدم برقم : (١٨٤٠) ، (١٨٤١) ، (١٩٣٢) ، (٢٠١٧) وسيأتي برقم : (٢٠٧٦) .

(٢) البعرة : رجيع الإبل والشاء . (انظر : اللسان ، مادة : بعر) .

٥ [٢٠٣٤] سيأتي برقم : (٢٠٣٧) ، (٢٠٣٥) .

(٣) قوله : «عن نافع» ليس في الأصل ، واستدركناه من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٢٤٠) من طريق عبدة ، به .

٥ [٢٠٣٧] [الإتحاف : حب ط حم مي عم ٢١٤٥١] [التحفة : د س ١٥٨٧٠] ، وتقدم برقم : (٢٠٣٤) .

عُمَرَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ الْعِيرَ[1] الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ».

٥ [٢٠٣٨] قال إسحاق: وَذُكِرَ لَنَا عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ۩، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

٥ [٢٠٣٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ». قَالَ يَحْيَىٰ: فَقُلْتُ لِإِسْرَائِيلَ: فَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَقَالَ: لَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ.

٥ [٢٠٤٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ عَنْبَسَةَ أَخِي أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَ ذَلِكَ سَوَاءً.

٥ [٢٠٤١] قال إسحاق: ذُكِرَ لَنَا عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ، عَنِ الطُّفَيْلِ ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ[2]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ[3]».

---

(١) العير: الإبل بأحمالها، وقيل: قافلة الحمير، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة. (انظر: النهاية، مادة: عير).

۩ [٢٣١/أ].

٥ [٢٠٣٩] [التحفة: س ١٥٨٤٩، س ١٥٨٥٢، س ١٥٨٥٧، س ١٥٨٥٩، م د س ١٥٨٦٠، ت س ق ١٥٨٦٢، س ١٥٨٦٥، س ١٥٨٦٧، س ١٥٨٧٣].

(٢) رواه ابن الجعد كما في «الجعديات» (٢٣٦٠) عن شريك، ولم يقل فيه: «عن جويرية».

(٣) قوله: «ألبسه اللَّه من النار» كذا في الأصل، ورواه أحمد في «المسند» (٢٧٣٩٩) عن حجاج، عن شريك، وقال فيه: «ألبسه اللَّه ثوبا من النار».

٥[٢٠٤٢] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ حَبِيبَةَ، أَوْ: أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: كُنَّا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ(٢) أَطْفَالٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ(٣) إِلَّا جِيءَ بِهِمْ حَتَّىٰ يُوقَفُوا عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: أَنَدْخُلُ وَلَمْ يَدْخُلْ أَبَوَانَا؟ فَيُقَالُ لَهُمْ - فَلَا أَدْرِي فِي الثَّانِيَةِ(٤): ادْخُلُوا الْجَنَّةَ وَأَبَوَاكُمْ(٥)، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٨]، قَالَ: نَفَعَتِ الْآبَاءَ شَفَاعَةُ أَوْلَادِهِمْ» ⌂.

* * *

٥[٢٠٤٢] [المطالب: ٣٧٧٢].

(١) في الأصل: «صعصعة»، وهو خطأ، والتصويب من «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٨/ ٣٢٨)، «الآحاد والمثاني» (٣٣٠٤) لابن أبي عاصم، من طريق أبان، به. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٥٢)، «المطالب».

(٢) بعده في «المطالب»: «من الولد».

(٣) الحنث: الإثم، وبلغ الصبي الحنث، أي: بلغ مبلغ الرجال وجرى عليه القلم، فيكتب عليه الحنث. (انظر: النهاية، مادة: حنث).

(٤) قوله: «فلا أدري في الثانية» كذا وقع في الأصل، وسيأتي عند المصنف بنفس الإسناد (٢٣٢٧) بزيادة: «أم في الثالثة»، وكذلك في «الطبقات»: «فقال ابن سيرين: فلا أدري في الثانية أو في الثالثة».

(٥) قوله: «فيقولون أندخل ولم يدخل أبوانا فيقال لهم فلا أدري في الثانية ادخلوا الجنة وأبواكم» في «المطالب»: «أنتم وآباؤكم».

⌂ [٢٣١/ ب].

٧- مَا يُرْوَى عَنْ صَفِيَّةَ وَجُوَيْرِيَةَ وَزَيْنَبَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[٢٠٤٣] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ - قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ: هُوَ الْأَزْدِيُّ - يُحَدِّثُ عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَنَا صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «**أَصُمْتِ أَمْسِ؟**» فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «**أَتَصُومِينَ غَدًا؟**» فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «**أَفْطِرِي**».

ه[٢٠٤٤] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى جُوَيْرِيَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

ه[٢٠٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهَا حِينَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ[٢]، أَوْ بَعْدَمَا صَلَّى الْغَدَاةَ، وَهِيَ تَذْكُرُ اللَّهَ، ثُمَّ مَرَّ بِهَا بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، أَوْ بَعْدَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَهِيَ كَذَلِكَ، فَقَالَ لَهَا: «**لَقَدْ قُلْتُ مُنْذُ وَقَفْتُ عَلَيْكِ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[٣]، هِيَ أَكْثَرُ، أَوْ أَرْجَحُ، أَوْ أَوْزَنُ مِمَّا كُنْتِ فِيهِ مِنَ الْغَدَاةِ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ**».

ه[٢٠٤٦] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ جُوَيْرِيَةُ

ه[٢٠٤٥][التحفة: م ت س ق ١٥٧٨٨].

(١) في الأصل: «رشد»، والتصويب من «صحيح مسلم» (٢٨٢٦/ ١) من طريق المصنف، به، وهو: كريب بن أبي مسلم، أبو رشدين، مولى ابن عباس. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢٣١).

(٢) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

(٣) ليس في الأصل، وأثبتناه من «الأسماء والصفات» للبيهقي (٦٢٨) من طريق المصنف، «صحيح مسلم» (٢٨٢٦/ ١) عن إسحاق، وغيره.

ه[٢٠٤٦][المطالب: ١٥٧٢].

بِنْتُ الْحَارِثِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَفْخَرْنَ عَلَيَّ، يَقُولُونَ[1]: لَمْ يَتَزَوَّجْكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا أَنْتِ مِلْكُ يَمِينٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَمْ أُعْظِمْ[2] صَدَاقَكِ؟ أَلَمْ أَعْتِقْ أَرْبَعِينَ مِنْ ۩ قَوْمِكِ؟**».

○ [٢٠٤٧] *أخبرنا* سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتِ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ، فَقَالَ: «**وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ قَرُبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ[3] يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا**» - وَحَلَّقَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ عَشْرًا - قَالَتْ زَيْنَبُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِذَا ظَهَرَ الْخَبَثُ[4]**».

○ [٢٠٤٨] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ لَيْلًا أَزُورُهُ، فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ[5]، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِي لِيَقْلِبَنِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَى رِسْلِكُمَا[6] إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ**»، فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ

---

(١) قوله: «يفخرن علي، يقولون» في «المطالب»: «يفخرون علي، يقلن».

(٢) في الأصل: «أعط»، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (١٣٩٠٩)، «المطالب»، «مستدرك الحاكم» (٦٩٦٢) من طريق ابن عيينة، به.

۩ [٢٣٢/أ].

○ [٢٠٤٧] [الإتحاف: ط ٢٣٥٥٠].

(٣) **الردم**: السد العظيم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ردم).

(٤) **الخبث**: الفسق والفجور. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

○ [٢٠٤٨] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١].

(٥) **المنقلب والانقلاب**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

(٦) **على رسلكما**: اثبتا ولا تعجلا. يقال لمن يتأنى ويعمل الشيء على هينته. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا - أَوْ قَالَ : شَيْئًا» .

○ [٢٠٤٩] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مُعْتَكِفًا فَأَتَتْهُ صَفِيَّةُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَسْكَنَ .

○ [٢٠٥٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، أَنَّ صَفِيَّةَ اعْتَكَفَتْ ، فَمَرِضَ بَعْضُ أَهْلِهَا ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَعُودَهُ ، فَقَالَ ۩ : «خُذِي بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ[1] وَلَا تَدْخُلِي» .

○ [٢٠٥١] أَخْبَرَنَا الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : قَالَتْ صَفِيَّةُ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَكْرَهَ إِلَيَّ مِنْهُ ، فَجَعَلَ ، يَقُولُ : «إِنَّ قَوْمَكِ صَنَعُوا كَذَا وَكَذَا ، وَصَنَعُوا كَذَا وَكَذَا» ، فَمَا قُمْتُ مِنْ مَقْعَدِي ذَلِكَ ، حَتَّى مَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ .

● [٢٠٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : قَالَتْ صَفِيَّةُ - حَيْثُ كَانَتْ فِي أَهْلِهَا : رَأَيْتُ كَأَنِّي وَهَذَا الَّذِي اللَّهُ أَرْسَلَهُ ، وَمَلَكٌ يَسْتُرُنَا بِجَنَاحِهِ ، فَرَدُّوا عَلَيْهَا رُؤْيَاهَا ، فَقَالُوا لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا .

○ [٢٠٥٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ : بِنْتُ يَهُودِيٍّ ، فَبَكَتْ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ : «مَا لَكِ؟» فَقَالَتْ : إِنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ : هِيَ ابْنَةُ يَهُودِيٍّ ، قَالَ : «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَابْنَةُ نَبِيٍّ ،

○ [٢٠٥٠] [المطالب : ١١٢٦] . ۩ [٢٣٢/ ب] .

(١) **عضادتا الباب** : الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله . (انظر : اللسان ، مادة : عضد) .

○ [٢٠٥١] [المطالب : ١٦٠٣] .

● [٢٠٥٢] [المطالب : ٢٨٤٥] .

○ [٢٠٥٣] [الإتحاف : حم ٦٠٠ ، حب حم ٧٦٠] [التحفة : ت س ٤٧١] .

وَإِنَّ عَمَّكِ لِنَبِيٌّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، فِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟» ثُمَّ قَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ».

• [٢٠٥٤] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، حَدَّثَنِي كِنَانَةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، أَنَّهُ شَهِدَ مَقْتَلَ عُثْمَانَ ﵁، قَالَ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، قَالَ: أَمَرَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، أَنْ نُرَحِّلَ بَغْلَةً بِهَوْدَجٍ فَرَحَّلْنَاهَا، ثُمَّ مَشَيْنَا حَوْلَهَا إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا الْأَشْتَرُ وَنَاسٌ مَعَهُ، فَقَالَ الْأَشْتَرُ لَهَا: ارْجِعِي إِلَى بَيْتِكِ فَأَبَتْ، فَرَفَعَ قَنَاةً[1] مَعَهُ، أَوْ رُمْحًا، فَضَرَبَ عَجُزَ الْبَغْلَةِ، فَشَبَّتِ[2] الْبَغْلَةُ، وَمَالَ الْهَوْدَجُ حَتَّى كَادَ أَنْ يَقَعَ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ، قَالَتْ: رُدُّونِي، رُدُّونِي.

قَالَ ۞: وَأُخْرِجَ مِنَ الدَّارِ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَضْرُوبِينَ مَحْمُولِينَ، كَانُوا يَدْرَءُونَ عَنْ عُثْمَانَ - فَذَكَرَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَابْنَ[3] حَاطِبٍ، وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ - قُلْتُ: فَهَلْ يَدِي[4] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِشَيْءٍ مِنْ دَمِهِ؟ فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ! دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: لَسْتُ بِصَاحِبِهِ، وَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ، فَخَرَجَ وَلَمْ يَنْدَ مِنْ دَمِهِ بِشَيْءٍ، قُلْتُ: فَمَنْ قَتَلَهُ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ[5]، يُقَالُ لَهُ: جَبَلَةُ بْنُ أَيْهَمَ، فَجَعَلَ ثَلَاثًا يَقُولُ: أَنَا قَاتِلُ نَعْثَلٍ، قُلْتُ: فَأَيْنَ عُثْمَانُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: فِي الدَّارِ.

• [٢٠٥٤] [المطالب: ٤٣٩٢].

(١) القناة: الرمح. (انظر: مختار الصحاح، مادة: قنا).

(٢) في «المطالب»: «فثبت».

۞ [٢٣٣/أ].

(٣) في الأصل: «وأبي»، وهو خطأ، والتصويب من «تاريخ المدينة» لابن شبة (٤/ ١٢٩٨)، «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٤٦) من طريق محمد بن طلحة، به.

(٤) في «المطالب»: «تدمى».

(٥) في الأصل: «مضر»، والتصويب من المصدرين السابقين. وينظر: «المطالب».

ه [٢٠٥٥] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُرْهِبِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّىٰ يَغْزُوَ جَيْشٌ، فَإِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ[1]، أَوْ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ»، قُلْتُ: وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَكْرَهُهُ؟ قَالَ: «يُبْعَثُونَ عَلَىٰ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ».

* * *

ه [٢٠٥٥] [الإتحاف: حم ٢١٤٩٥] [التحفة: ت ق ١٥٩٠٢].

(١) البيداء: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٦٧).

٨- مَا يُرْوَى عَنْ سَوْدَةَ ابْنَةِ زَمْعَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٠٥٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، أَنَّ شَاةً، لَهُمْ مَاتَتْ فَرَمَوْا بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟»(١) فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهِيَ مَيْتَةٌ، فَقَرَأَ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥] الْآيَةَ، «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْعَمُوهَا»، قَالَتْ ۩: فَسَلَخْنَا إِهَابَهَا فَدَبَغْنَاهُ، ثُمَّ اتَّخَذْنَاهُ سِقَاءً(٢) حَتَّىٰ كَانَ عِنْدَنَا شَنًّا(٣).

● [٢٠٥٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ قَالَتْ: مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا فَدَبَغْنَا إِهَابَهَا، فَمَا زِلْنَا نَنْبِذُ فِيهَا حَتَّىٰ صَارَ شَنًّا.

○ [٢٠٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بَعْدَمَا ضُرِبَ(٤) الْحِجَابُ عَلَيْهِنَّ، وَكُنَّ يَتَبَرَّزْنَ لِحَاجَتِهِنَّ، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً، فَرَآهَا عُمَرُ ﷺ، فَنَادَاهَا، وَقَالَ: يَا سَوْدَةُ، إِنَّكِ لَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَرَجَعَتْ رَاجِعَةً إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعَتْ مِنْ عُمَرَ،

○ [٢٠٥٦] [التحفة: خ س ١٥٨٩٦].

(١) الإهاب: الجلد. (انظر: اللسان، مادة: أهب).

۩ [٢٣٣/ ب].

(٢) السقاء: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقا).

(٣) الشن والشنة: القربة، والجمع: شنان. (انظر: النهاية، مادة: شنن).

● [٢٠٥٧] [التحفة: خ س ١٥٨٩٦].

○ [٢٠٥٨] [التحفة: خ م ١٦٨٠٥، م ١٧٠١٦، خ م ١٧١٠٣].

(٤) الضرب: هنا بمعنى الفرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ضرب).

قَالَتْ : فَأُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّقُ الْعَرَقَ ، ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّقُ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ فِي الْخُرُوجِ لِحَاجَتِكُنَّ» .

٥ [٢٠٥٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ خَرَجَتْ لَيْلًا لِحَاجَتِهَا ، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥ [٢٠٦٠] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ(١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَىٰ سَوْدَةَ بِطَلَاقِهَا ، فَقَالَتْ : أَمِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ طَلَّقَنِي؟ فَجَلَسَتْ عَلَىٰ طَرِيقِهِ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَمَرَّ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَنْشُدُكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ، وَاصْطَفَاكَ ، أَطَلَّقْتَنِي مِنْ مَوْجِدَةٍ وَجَدْتَهَا عَلَيَّ ، وَأَنْشُدُكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَاصْطَفَاكَ عَلَى الْخَلْقِ لَمَا رَاجَعْتَنِي ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَبِرْتُ وَمَا لِي حَاجَةٌ إِلَىٰ ۞ الرِّجَالِ ، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُبْعَثَ وَأَنَا مِنْ نِسَائِكَ ، فَرَاجَعَهَا ، فَقَالَتْ : فَإِنِّي أَهَبُ يَوْمِي وَلَيْلَتِي لِقُرَّةِ عَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ رضي الله عنها .

٥ [٢٠٦١] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَ : لَمَّا قُدِمَ بِالْأُسَارَىٰ ، أَقْبَلَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ قَالَتْ : فَدَخَلْتُ بَيْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ ، وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ، فَرَأَيْتُ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو جَالِسًا إِلَىٰ نَاحِيَةِ الْحُجْرَةِ مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ ، إِلَىٰ عُنُقِهِ ، قُلْتُ : أَبَا يَزِيدَ ، أَعْطَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ ، هَلَّا مُتُّمْ كِرَامًا؟ قَالَتْ : فَمَا أَنْبَهَنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : «يَا سَوْدَةُ ، أَعَلَى اللَّهِ وَعَلَىٰ رَسُولِهِ؟» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا مَلَكْتُ نَفْسِي حِينَ رَأَيْتُهُ أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ .

---

٥ [٢٠٦٠] [المطالب : ٤١١٤] .

(١) في الأصل : «برزّة» ، وهو تصحيف ، والمثبت كما في «المطالب» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٣٨) .

۞ [٢٣٤/ أ] .

٥ [٢٠٦١] [التحفة : د ١٥٨٩٧] .

ه[٢٠٦٢] أخبرنا جريرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ: كَانَتْ لَنَا مَوْلَاةٌ، فَتُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ، فَقُلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَوْلَاةٌ لَنَا تُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ، فَصَنَعْنَاهُ؟ فَقَالَ «قَرِّبِيهِ، فَقَدْ بَلَغَ مَحِلَّهُ».

ه[٢٠٦٣] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا عَظْمَ شَاةٍ[1] تُصُدِّقَ بِهَا عَلَىٰ مَوْلَاةٍ لَنَا، فَقَالَ: «قَرِّبِيهِ فَقَدْ بَلَغَ مَحِلَّهُ».

قال إسحاق: هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ أَوْ نَحْوَهُ ۩.

* * *

ه[٢٠٦٢][التحفة: م ١٥٧٩٠]، وسيأتي برقم: (٢٠٦٣).

ه[٢٠٦٣][التحفة: م ١٥٧٩٠]، وتقدم برقم: (٢٠٦٢).

(١) الشاة: النعجة، أنثى الضأن، مذكّرها خروف. والجمع: شاءٌ وشياهٌ. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: شوه).

۩[٢٣٤/ب].

٩- مَا يُرْوَى عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٢٠٦٤] أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى سُبْحَتَهُ[١] قَاعِدًا، حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ، فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا، وَيَقْرَأُ السُّورَةَ فَيُرَتِّلُهَا حَتَّى يَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا.

ه [٢٠٦٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى تَطَوُّعًا قَاعِدًا، حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ أَوْ عَامَيْنِ، فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا، وَيُرَتِّلُ السُّورَةَ حَتَّى تَكُونَ فِي قِرَاءَتِهِ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا.

* * *

ه [٢٠٦٤] [التحفة: م ت س ١٥٨١٢]، وسيأتي برقم: (٢٠٦٥).

(١) السبحة والتسبيح: صلاة التطوع والنافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

ه [٢٠٦٥] [التحفة: م ت س ١٥٨١٢]، وتقدم برقم: (٢٠٦٤).

١٠- بَقِيَّةُ أَحَادِيثِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ - أُمِّ سَلَمَةَ وَغَيْرِهَا - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٠٦٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مَوْلَاةٍ لَهُمْ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَى الْقِبْلَةِ مِنْهُ.

○ [٢٠٦٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ لِهِنْدٍ أَزْرَارٌ فِي كُمِّهَا، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتِ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَجَعَلَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا فُتِحَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْخَزَائِنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۩، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْفِتْنَةِ؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ[١] الْحُجُرَاتِ، يَا رُبَّ[٢] كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ».

● [٢٠٦٨] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا تَغْتَسِلُ فَتُبْقِي ضَفْرَتَهَا.

○ [٢٠٦٩] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَوْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ».

○ [٢٠٦٦] تقدم برقم: (١٨٤٣).

۩ [٢٣٥/أ].

(١) قوله: «من يوقظ صواحب» وقع في الأصل: «ثم يوقظ صاحب»، والمثبت كما في «مصنف عبد الرزاق» (٢١٦٧٢)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢٧١٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٥٦).

(٢) ليس في الأصل، واستدركناه من المصادر السابقة.

● [٢٠٦٨] [المطالب: ٢٠٢].

○ [٢٠٦٩] [الإتحاف: حب ط ش ٢٣٠٩٨] [التحفة: س ١٦٤٦١، م ١٧٨٦٦]، وسيأتي برقم: (٢٠٧٦) وتقدم برقم: (٧٣٢)، (١٠٣٨)، (١٨٦٧)، (١٩٢٢)، (١٩٤٤).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : وَالْإِحْدَادُ : أَلَّا تَمْتَشِطَ ، وَلَا تَكْتَحِلَ ، وَلَا تَخْتَضِبَ ، وَلَا تَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا ، وَلَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا .

ه [٢٠٧٠] *أخبرنا* بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي ، فَقَالَ : «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ» ، فَطُفْتُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿وَالطُّورِ ۝١ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾ .

ه [٢٠٧١] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ(١) أَنْ تَطُوفَ رَاكِبَةً فِي خِدْرِهَا مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : أَلَيْلًا أَمْ نَهَارًا؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي ، فَقُلْتُ : فِي أَيِّ سَبْعٍ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي .

ه [٢٠٧٢] *أخبرنا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ الزُّبَيْرَ وَرَجُلًا آخَرَ فِي لَيْلَةٍ قَرَّةٍ(٢) ، فَنَظَرُوا(٣) ثُمَّ جَاءَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِرْطٍ(٤) لِأُمِّ سَلَمَةَ ، فَأَدْخَلَهُمَا ۞ فِي الْمِرْطِ ، وَلَزِقَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُمِّ سَلَمَةَ .

ه [٢٠٧٠] [التحفة : س ١٨١٩٨ ، خ م د س ق ١٨٢٦٢] ، وتقدم برقم : (١٩١٥) .

ه [٢٠٧١] [المطالب : ١٢١٥] .

(١) قوله : «أم سلمة» وقع في «المطالب» : «امرأته» .

ه [٢٠٧٢] [المطالب : ٤٢٧٧] .

(٢) قبله في الأصل : «فقال» فكأنها زائدة ، فقد وقع في «المطالب» : «ليلة قمرة» .

(٣) في «المطالب» : «فنظرا» .

(٤) **المرط** : كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالملحفة ، ويكون من خزّ أو صوف أو كتان . والجمع : المروط . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٦٤) .

۞ [٢٣٥/ ب] .

(٥) في الأصل : «التزق» ، والمثبت من «المطالب» .

• [٢٠٧٣] أخبرنا موسى الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ بِنْتَ جَحْشٍ، وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَتَغْتَسِلُ فِي الْمِرْكَنِ مَمْلُوءًا مَاءً، ثُمَّ تَخْرُجُ وَالدَّمُ عَالِي[١] ثُمَّ تُصَلِّي، وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

○ [٢٠٧٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ[٢] بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ مَوَالِيهِ[٣]، قَالَ: فَلَقِيتُ أُمَّ سَلَمَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنِّي لَمْ أَحُجَّ قَطُّ، فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ، أَبِالْحَجِّ أَمْ بِالْعُمْرَةِ؟ فَقَالَتْ لِي: ابْدَأْ بِمَا[٤] شِئْتَ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ حَجَّ قَطُّ فَلْيَبْدَأْ بِالْحَجِّ، فَقَالَتْ لِي: ابْدَأْ بِأَيِّهِمَا شِئْتَ، فَأَتَيْتُ صَفِيَّةَ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ لِي مِثْلَ مَا قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ[٥]، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَا آلَ مُحَمَّدٍ، مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيَجْعَلْ عُمْرَةً مَعَ حَجَّةٍ - أَوْ: مَعَ حَجِّهِ**».

○ [٢٠٧٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَنِي أُمِّ سَلَمَةَ فِي حِجْرِي، وَلَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ كَذَا وَكَذَا، أَفَلِي أَجْرٌ إِنْ أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: «**نَعَمْ، لَكِ أَجْرٌ فِيمَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ، فَأَنْفِقِي عَلَيْهِمْ**».

---

(١) رسمه بالأصل كأنه: «قالي»، ولا معنى له، والمثبت من (ف)، وهو أقرب لما في بعض الروايات، فعند أحمد في «المسند» (٢٦٦٤٥): «وإن الدم لعاليه»، وعند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٩٨): «وإن الدم لغالبه».

○ [٢٠٧٤] [الإتحاف: حب ٢٣٥٣٩] [المطالب: ١١٨٦].

(٢) في الأصل: «عبد الرزاق» محرفا، والمثبت من «المطالب» (٦/ ٣٧١) منسوبا لإسحاق.

(٣) الموالي: جمع المولى، وهو السيد المالك. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

(٤) قوله: «لي: ابدأ بما» وقع في «المطالب»: «ابدأ بأيهما».

(٥) قوله: «فأتيت صفية فسألتها فقالت لي مثل ما قالت أم سلمة» ليس في الأصل، واستدركناه من «مسند أبي يعلى» (٧٠١١)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٢٤) من طريق عبد الله بن يزيد شيخ المصنف، «المطالب».

○ [٢٠٧٥] [التحفة: خ م ١٨٢٦٥]، وتقدم برقم: (١٩٣٦).

٥ [٢٠٧٦] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَوْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّ ابْنَتَهَا تُوُفِّيَ زَوْجُهَا وَهِيَ تَشْتَكِي عَيْنَهَا، فَزَعَمَ حُمَيْدٌ أَنَّ زَيْنَبَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ[1] عِنْدَ رَأْسِ ۩ الْحَوْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

٥ [٢٠٧٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكَعَهُمَا حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ.

٥ [٢٠٧٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: آمَتْ[2] حَفْصَةُ مِنْ زَوْجِهَا، وَآمَ عُثْمَانُ مِنْ رُقَيَّةَ، فَمَرَّ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ فَقَدِ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَلَمْ يُحِرْ إِلَيْهِ شَيْئًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: «فَأَنَا أَتَزَوَّجُ حَفْصَةَ، وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ»، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَنَعَمْ، فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ، وَزَوَّجَ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ.

٥ [٢٠٧٩] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ سَعِيدٌ: أَمَّا مَا حَفِظْتُ أَنَا وَمَطَرٌ فَهُوَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَقَالَ أَصْحَابُهُ: هُوَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَهِيَ صَائِمَةٌ يَوْمَ جُمُعَةٍ،

---

٥ [٢٠٧٦] [التحفة: ع ١٨٢٥٩]، وتقدم برقم: (٢٠١٧)، (٢٠٣٣)، (١٨٤٠)، (١٨٦٧)، (١٩٢٢)، (١٩٤٤)، (٢٠٦٩).

(١) البعرة: رجيع الإبل والشاء. (انظر: اللسان، مادة: بعر).

۩ [٢٣٦/أ].

٥ [٢٠٧٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١، س ١٥٨١٩]، وتقدم برقم: (١٩٧٠).

٥ [٢٠٧٨] [المطالب: ١٥٩٦].

(٢) تأيمت وآمت: صارت أيمًا لا زوج لها. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

٥ [٢٠٧٩] [الإتحاف: خز ٩٧٦٧].

فَقَالَ : «أَصُمْتِ أَمْسِ؟» فَقَالَتْ : لَا ، قَالَ : «أَفَتَصُومِينَ غَدًا؟» ، قَالَتْ : لَا ، قَالَ : «أَفْطِرِي إِذَنْ» .

٥[٢٠٨٠] أخبرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

* * *

قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ :

١١- مَا يُرْوَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩

ه [٢٠٨١] *أخبرنا* حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ كُلِّهِمْ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيَّ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي ، فَحَلَّ زِرِّيَ الْأَعْلَىٰ ، ثُمَّ حَلَّ زِرِّيَ الْأَسْفَلَ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ : «**إِنِّي حَاجٌّ**» ، فَذَكَرَ حَجَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : فَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ حِلًّا قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا(١) ، وَاكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ عَلِيٌّ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا ، قَالَ : وَكَانَ عَلِيٌّ بِالْعِرَاقِ ، يَقُولُ : فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا(٢) عَلَىٰ فَاطِمَةَ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ ، فَقَالَ : «**صَدَقَتْ ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟**» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ(٣) بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ، قَالَ : «**فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلَّ**» .

ه [٢٠٨٢] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَىٰ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، قَالَ :

۩ [٢٣٦/ ب] .

ه [٢٠٨١] [التحفة : خ د ٢٤٠٥ ، م د س ق ٢٥٩٣] .

(١) **الصبيغ** : المصبوغة الملونة . (انظر : المشارق) (٢/ ٣٨) .

(٢) **محرشا** : أراد بالتحريش هاهنا : ذكر ما يوجب عتابه لها . (انظر : النهاية ، مادة : حرش) .

(٣) **الإهلال** : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

«الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»، وَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ ۩».

٥ [٢٠٨٣] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ بَدَلَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»: «بِاسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

٥ [٢٠٨٤] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، وَهُوَ: ابْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ جَعْدَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: «إِنَّهُ كَانَ يُعْرَضُ عَلَيَّ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي مَيِّتٌ»، فَبَكَتْ، فَقَالَ: «إِنَّكِ لَأَسْرَعُ أَهْلِي لَحَاقًا(١) بِي».

٥ [٢٠٨٥] أخبرنا الْمُلَائِيُّ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَحَّبَ بِهَا، وَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: اسْتَخَصَّكِ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثِهِ ثُمَّ تَبْكِينَ؟! ثُمَّ أَسَرَّ(٣) إِلَيْهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ، أَيَّ شَيْءٍ قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ(٤) سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَأْتِينِي كُلَّ عَامٍ، فَيُعَارِضُنِي

۩ [٢٣٧/أ].

٥ [٢٠٨٤] [المطالب: ٣٩٥٥].

(١) اللحوق: الإدراك والإتباع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: لحق).

٥ [٢٠٨٥] [الإتحاف: عه حم ٢٢٧٨٨] [التحفة: خ م س ١٦٣٣٩، خ م س ق ١٧٦١٥، خ م س ١٧٧١٦، س ١٧٧٥٩، د ت س ١٧٨٨٣].

(٢) استخصك: اختارك على غيرك. (انظر: اللسان، مادة: خصص).

(٣) الإسرار والمسارة: خفض الصوت عند التحدث. (انظر: النهاية، مادة: سرر).

(٤) الإفشاء: نشر الشيء وإظهاره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فشا).

بِالْقُرْآنِ، وَإِنَّهُ أَتَانِي الْعَامَ فَعَارَضَنِي بِهِ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَى أَجَلِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ، وَإِنَّكِ لَأَوَّلُ أَهْلِي بِي لُحُوقًا، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ»، فَبَكَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟» فَضَحِكْتُ.

ه [٢٠٨٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنِي ۞ الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ابْنَةُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَشْبَهَ كَلَامًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا حَدِيثًا، وَلَا جِلْسَةً مِنْ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَآهَا قَدْ أَقْبَلَتْ رَحَّبَ بِهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهَا فَجَاءَ حَتَّى يُجْلِسَهَا فِي مَكَانِهِ، وَكَانَتْ إِذَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ رَحَّبَتْ بِهِ، ثُمَّ قَامَتْ إِلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ، وَإِنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَرَحَّبَ بِهَا، وَقَبَّلَهَا ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا، فَبَكَتْ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ لِلنِّسَاءِ: مَا كُنْتُ أَرَى إِلَّا أَنَّ لَهَا فَضْلًا عَلَى النِّسَاءِ، فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ، بَيْنَمَا هِيَ تَبْكِي إِذْ ضَحِكَتْ، فَسَأَلْتُهَا: مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: إِنِّي إِذَنْ لَبَذِرَةٌ[١]، فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ وَإِنِّي مَيِّتٌ»، فَبَكَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكِ لَأَوَّلُ أَهْلِي لُحُوقًا بِي»، فَسُرِرْتُ وَأَعْجَبَنِي، فَضَحِكْتُ.

ه [٢٠٨٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

ه [٢٠٨٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: «إِنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا عُمِّرَ الَّذِي[٢] بَعْدَهُ نِصْفَ عُمُرِ صَاحِبِهِ، عُمِّرَ عِيسَى أَرْبَعِينَ وَأَنَا عِشْرِينَ».

۞ [٢٣٧/ ب].

(١) البَذِر: الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه. (انظر: النهاية، مادة: بذر).

ه [٢٠٨٨] [المطالب: ٣٤٦١].

(٢) في «المطالب»: «النبي».

ه [٢٠٨٩] أَخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ۩ الرَّحَبِيِّ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ، قَالَ: جَاءَتِ ابْنَةُ هُبَيْرَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي يَدِهَا فَتَخُ خَوَاتِيمَ ضِخَامٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَىٰ فَاطِمَةَ فَشَكَتِ الَّذِي صَنَعَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهَا، فَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ وَهِيَ فِي يَدِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ فِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ»، ثُمَّ انْطَلَقَ، وَلَمْ يَقْعُدْ فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ بِالسِّلْسِلَةِ، فَبَاعَتْهَا فَاشْتَرَتْ غُلَامًا، فَأَعْتَقَتْهُ فَحُدِّثَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّىٰ فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ».

ه [٢٠٩٠] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ خَادِمًا مِنْ سَبْيٍ[1] أُتِيَ بِهِ، وَفِي يَدِهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَىٰ مِنْ كَثْرَةِ الطَّحْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكِ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكِ؟ إِذَا أَوَيْتِ إِلَىٰ فِرَاشِكِ فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُتَمِّينَ بِهِ الْمِائَةَ»، فَرَجَّعَهَا بِذَلِكَ وَلَمْ يُخْدِمْهَا.

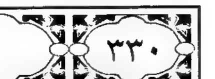
ه [٢٠٩١] أَخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّ فَاطِمَةَ ﷺ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، تَسْتَخْدِمُهُ، فَقَالَ لَهَا: «أَلَا أَدُلُّكِ ۩ عَلَىٰ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكِ؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ، وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ»، ذَكَرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ.

ه [٢٠٨٩] [التحفة: س ٢١١٠].

۩ [٢٣٨/ أ].

(١) السَّبْي والسِّباء: الأسْر. (انظر: اللسان، مادة: سبي).

۩ [٢٣٨/ ب].



○[٢٠٩٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ[١]، حَدَّثَنَا الْأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ[٢]، عَنْ فَاطِمَةَ[٣] قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَدْعُو بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ»، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَأَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ؟ فَقَالَ: «إِذَا تَدَلَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ[٤]»، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَقُولُ لِغُلَامٍ يُقَالُ لَهُ أَرْبَدُ: اصْعَدْ عَلَى الظِّرَابِ[٥]، فَإِذَا رَأَيْتَ الشَّمْسَ قَدْ تَدَلَّتْ لِلْغُرُوبِ فَأَخْبِرْنِي، فَيُخْبِرُهَا، فَكَانَتْ تَقُومُ إِلَى مَسْجِدِهَا، فَلَا تَزَالُ تَدْعُو حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ثُمَّ تُصَلِّيَ.

○[٢٠٩٣] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ثَقُلَ[٦] جَعَلَ يَنْعَاهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاكَرْبَ أَبَتَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ»، فَلَمَّا مَاتَ بَكَتْ فَاطِمَةُ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ مِنْ

○[٢٠٩٢] [المطالب: ٦٧٥].

(١) في الأصل: «البخاري»، والمثبت من «المطالب» منسوبا لإسحاق، وهو الصواب. ينظر ترجمة الأصبغ من «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٠١).

(٢) في الأصل: «زيد، عن علي»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب كما في «المطالب»، وقال الحافظ: «زيد لم يدرك فاطمة».

وقد رواه عبد الرحمن بن محمد المحاربي عند الطبراني في «الأوسط» (٦٤٤٠) بسنده، وقال فيه: «عن زيد بن علي، حدثتني مرجانة - مولاة علي - قالت: حدثتني فاطمة».

ورواه المختار بن عبد الرحمن في «تاريخ واسط» (ص١٠٦) عن أصبغ بن زيد بسنده، وقال فيه: «عن زيد بن علي، عمن حدثه عن فاطمة».

ورواه سلم بن قتيبة عند الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٧٤) عن أصبغ، وقال فيه: «عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن فاطمة».

(٣) بعده في «المطالب»: «بنت رسول الله ﷺ».

(٤) قوله: «حتى تغرب» ليس في «المطالب».

(٥) **الظراب**: جمع الظرب، وهو الجبل الصغير. (انظر: النهاية، مادة: ظرب).

○[٢٠٩٣] [الإتحاف: حب كم حم ٧٦٢] [التحفة: خ ق ٣٠٢، تم ق ٤٥٠، س ٤٨٧].

(٦) **الثقل**: اشتداد المرض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثقل).

رَبِّهِ ، مَا أَدْنَاهُ يَا أَبَتَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ إِلَىٰ جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ ، قَالَ : فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا أَنَسُ ، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ .

● [٢٠٩٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بَكَتْ أَبَاهَا ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهْ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ، يَا أَبَتَاهْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ ، يَا أَبَتَاهْ إِلَىٰ جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ .

○ [٢٠٩٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ ، أَنَّ رَجُلًا ضَافَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ ۩ ، فَصَنَعَ عَلِيٌّ طَعَامًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ ، وَفَاطِمَةُ : لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ ، فَقَالَ : اذْهَبِي إِلَيْهِ ، فَأَرْسَلَا إِلَيْهِ رَسُولًا ، فَجَاءَ فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ ، وَفِي الْبَيْتِ قِرَامٌ[1] جُعِلَ عَلَىٰ شَيْءٍ ، فَرَجَعَ ، فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتَنَا ثُمَّ رَجَعْتَ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي - أَوْ قَالَ : لِنَبِيٍّ - أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا» .

❊ ❊ ❊

● [٢٠٩٤] [التحفة : خ ق ٣٠٢ ، تم ق ٤٥٠ ، س ٤٨٧] .

○ [٢٠٩٥] [الإتحاف : حب كم حم ٥٩٠٦] [التحفة : دق ٤٤٨٣] .

۩ [٢٣٩/أ] .

(١) القرام : الستر رقيق ، وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان ، وقيل : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ . (انظر : النهاية ، مادة : قرم) .

١٢- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [٢٠٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ عَقِيلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَيْهَا فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، قَالَتْ: فَوَجَدَ عِنْدِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ زَوْجِي، وَقَدِ اسْتَجَارَا بِي فَأَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَقُلْتُ: قَدْ أَجَرْتُهُمَا، فَأَبَىٰ إِلَّا أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَغْلَقْتُ بَابَ بَيْتِي عَلَيْهِمَا، ثُمَّ خَرَجْتُ فَأَسْرَعْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِأَعْلَىٰ مَكَّةَ، فَلَمَّا رَآنِي رَحَّبَ بِي، وَقَالَ: «مَا حَاجَتُكِ؟» فَقُلْتُ: إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ زَوْجِي اسْتَجَارَا بِي فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ وَهُمَا عِنْدِي، فَأَرَادَ قَتْلَهُمَا، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَجَرْتُهُمَا، فَأَبَىٰ إِلَّا أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا بَابَ بَيْتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ»، ثُمَّ سَكَبْتُ لَهُ غُسْلًا، فَسَتَرَتْهُ فَاطِمَةُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَ يَتَجَفَّفُ بِهِ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّىٰ ثَمَانِ سَجَدَاتٍ وَذَلِكَ ضُحًى.

٥ [٢٠٩٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ۩ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَىٰ فَاخِتَةَ أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَحْمَائِي (١)، فَأَدْخَلْتُهُمَا بَيْتَنَا وَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ، فَأَفْلَتَ عَلَيْهِمَا بِالسَّيْفِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ وَوَجَدْتُ فَاطِمَةَ، فَإِذَا هِيَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ زَوْجِهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْغُبَارِ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ».

---

٥ [٢٠٩٦] [التحفة: دس ١٨٠٠٥، خ م ت س ق ١٨٠١٨]، وسيأتي برقم: (٢٠٩٧)، (٢١٠٨).

٥ [٢٠٩٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٠١٨، دس ١٨٠٠٥]، وسيأتي برقم: (٢١٠٨) وتقدم برقم: (٢٠٩٦).

۩ [٢٣٩/ ب].

(١) الأحماء: جمع: الحمو، وهو: قريب الزوج. (انظر: النهاية، مادة: حما).

٥[٢٠٩٨] أخبرنا وكيعٌ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَهُوَ: مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، لَمْ يُصَلِّهِنَّ(١) قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، يَعْنِي: صَلَاةَ الضُّحَىٰ(٢).

٥[٢٠٩٩] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ صَلَاةِ الضُّحَىٰ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَوَافِرُونَ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي، إِلَّا أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهَا أَخْبَرَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ آتِي عَلَىٰ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٨]، فَأَقُولُ: أَيُّ شَيْءٍ الْإِشْرَاقُ؟ فَهَذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ(٣).

٥[٢١٠٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ(٤)، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا عَلَىٰ عَرِيشِ(٥) أَهْلِي.

٥[٢٠٩٨] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣، س ١٨٠٠٦، خ م د ت س ١٨٠٠٧، س ١٨٠٠٩، د ق ١٨٠١٠، خ م ت س ق ١٨٠١٨]، وسيأتي برقم: (٢٠٩٩)، (٢١٠٥)، (٢١٠٦)، (٢١٠٧)، (٢١٠٩).

(١) في الأصل: «يصل»، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ٤١٢)، «مصنف ابن أبي شيبة» من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٢) في الأصل: «الصبح»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٥٤٠) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

٥[٢٠٩٩] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣، س ١٨٠٠٦، خ م د ت س ١٨٠٠٧، س ١٨٠٠٩، د ق ١٨٠١٠، خ م ت س ق ١٨٠١٨] [المطالب: ٦٦١]، وسيأتي برقم: (٢١٠٥)، (٢١٠٦)، (٢١٠٧)، (٢١٠٩) وتقدم برقم: (٢٠٩٨).

(٣) قوله: «فأقول: أي شيء الإشراق؟ فهذه صلاة الإشراق» وقع في «المطالب»: «قال: هذه صلاة الإشراق، يعني: ثماني ركعات أول النهار».

٥[٢١٠٠] سيأتي برقم: (٢١٠٢)، (٢١٠١).

(٤) في الأصل: «سعد» مصحفا، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٥٤٧)، «المجتبىٰ» للنسائي (١٠٢٥) من طريق وكيع، به.

(٥) العريش: سقف البيت، وكل ما يستظل به، ويراد أيضا بالعريش أهل البيت، لأنهم كانوا يأتون =

○[٢١٠١] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ۩ . . . مِثْلَهُ.

○[٢١٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي.

○[٢١٠٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَاسْمُهُ بَاذَانُ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ، فَعَذَرَنِي، فَأَنْزَلَ[1] اللَّهُ ﷻ: ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ﴾ تَلَا[2] إِلَى قَوْلِهِ ﴿هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، قَالَتْ: فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ، وَلَمْ أَكُنْ هَاجَرْتُ مَعَهُ، قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ الطُّلَقَاءِ.

○[٢١٠٤] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ، يَعْنِي: الْعَقَائِصَ[3].

○[٢١٠٥] أخبرنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

= النخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ، فيقيمون فيه يأكلون مدة حمل الرطب إلى أن يصرم. (انظر: النهاية، مادة: عرش).

۩ [٢٤٠/أ].

○[٢١٠٢][التحفة: تم س ق ١٨٠١٦]، وتقدم برقم: (٢١٠٠)، (٢١٠١).

○[٢١٠٣][الإتحاف: كم ٢٣٣٠١][التحفة: ت ١٧٩٩٩][المطالب: ٤١٢٥].

(١) في «المطالب»: «ثم أنزل». (٢) ليس في «المطالب».

○[٢١٠٤][التحفة: د ت ق ١٨٠١١].

(٣) العقائص: جمع العَقيصة، وهي الضفيرة، ويُقال: هي الخُصلة من شعر رأس المرأة تلويها حتى تعقدها فيبقى فيها التواء ثم ترسلها. وكل خصلة: عقيصة. (انظر: شمس العلوم، مادة: عقص).

○[٢١٠٥][التحفة: م س ق ١٨٠٠٣، س ١٨٠٠٦، خ م د ت س ١٨٠٠٧، س ١٨٠٠٩، د ق ١٨٠١٠، خ م ت س ق ١٨٠١٨]، وسيأتي برقم: (٢١٠٦)، (٢١٠٧)، (٢١٠٩) وتقدم برقم: (٢٠٩٨)، (٢٠٩٩).

ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : لَمْ يُخْبِرْنَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةَ الضُّحَىٰ إِلَّا أُمُّ هَانِئٍ وَإِنَّهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَصَلَّىٰ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ يُخَفِّفُهُنَّ .

○ [٢١٠٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ ، يَقُولُ : لَمْ يُخْبِرْنَا أَحَدٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الضُّحَىٰ ، إِلَّا أُمُّ هَانِئٍ ، فَإِنَّهَا زَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ، مَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ .

○ [٢١٠٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ۞ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ (١) ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ .

○ [٢١٠٨] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ ابْنَةَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ : ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ يَغْتَسِلُ ، وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُ

○ [٢١٠٦] [التحفة : م س ق ١٨٠٠٣ ، س ١٨٠٠٦ ، خ م د ت س ١٨٠٠٧ ، س ١٨٠٠٩ ، د ق ١٨٠١٠ ، خ م ت س ق ١٨٠١٨] ، وسيأتي برقم : (٢١٠٧) ، (٢١٠٩) وتقدم برقم : (٢٠٩٨) ، (٢٠٩٩) ، (٢١٠٥) .

○ [٢١٠٧] [التحفة : م س ق ١٨٠٠٣ ، س ١٨٠٠٦ ، خ م د ت س ١٨٠٠٧ ، س ١٨٠٠٩ ، د ق ١٨٠١٠ ، خ م ت س ق ١٨٠١٨] ، وسيأتي برقم : (٢١٠٩) وتقدم برقم : (٢٠٩٨) ، (٢٠٩٩) ، (٢١٠٥) ، (٢١٠٦) .

۞ [٢٤٠/ ب] .

(١) في الأصل : «جبير» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «حديث السراج» (٢٠٥٦) من طريق المصنف ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ١٢٤) .

○ [٢١٠٨] [التحفة : م س ق ١٨٠٠٣ ، د س ١٨٠٠٥ ، س ١٨٠٠٦ ، خ م د ت س ١٨٠٠٧ ، س ١٨٠٠٩ ، د ق ١٨٠١٠ ، خ م ت س ق ١٨٠١٨] ، وتقدم برقم : (٢٠٩٦) ، (٢٠٩٧) .

عَلَيْهِ بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمْتُ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ : أُمُّ هَانِئٍ ، فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ» ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ صَلَّىٰ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا[١] بِثَوْبٍ يُصَلِّي فِيهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ أُمِّي زَعَمَ أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا[٢] قَدْ أَجَرْتُهُ ، فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ : «يَا أُمَّ هَانِئٍ ، قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ» ، قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ : وَذَلِكَ ضُحًىٰ .

٥[٢١٠٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ وَكَانَ نَازِلًا عَلَيْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اغْتَسَلَ ، فَسُتِرَ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ ، فَصَلَّىٰ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ ، لَا يُدْرَىٰ قِيَامُهَا أَطْوَلُ أَمْ رُكُوعُهَا أَمْ سُجُودُهَا .

٥[٢١١٠] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ بُرْدِ[٣] بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِيَتْ لَهُ حُلَّةٌ[٤] سِيَرَاءُ[٥] ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَىٰ عَلِيٍّ ،

---

(١) **الالتحاف** : التلفف والتغطي . (انظر : الصحاح ، مادة : لحف) .

(٢) سقط من الأصل ، واستدركناه من «حديث السراج» (٢٠٥٧) من طريق المصنف ، به .

٥[٢١٠٩] [التحفة : م س ق ١٨٠٠٣ ، س ١٨٠٠٦ ، خ م د ت س ١٨٠٠٧ ، س ١٨٠٠٩ ، د ق ١٨٠١٠ ، خ م ت س ق ١٨٠١٨] ، وتقدم برقم : (٢٠٩٨) ، (٢٠٩٩) ، (٢١٠٥) ، (٢١٠٦) ، (٢١٠٧) .

(٣) هكذا في الأصل : «برد بن أبي زياد» ، وهو الصواب ؛ فقد قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٥) في ترجمته : «قال لي إبراهيم بن موسى : أخبرنا جرير ، عن برد بن أبي زياد - أخي يزيد - عن أبي فاختة ، قال : حدثتني أم هانئ . . .» فذكر الحديث .

وهكذا ورد أيضًا في «الغوامض والمبهمات» لعبد الغني بن سعيد (١/ ١٧٥) عن أبي خيثمة زهير ، عن جرير ، به . وقد وقع في «المطالب العالية» منسوبا لأبي يعلى ، عن أبي خيثمة ، عن جرير ، وكذلك في «المعجم الكبير» للطبراني (١٠٦٩) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير : «يزيد بن أبي زياد» ، والصواب «برد» كما تقدم ؛ لقول عبد الغني عقب رواية «برد» : «رواه أخوه يزيد بن أبي زياد ، فأدخل بين أبي فاختة وأم هانئ جعدة بن هبيرة» .

(٤) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٥) **السيراء** : ضرب من البرود (الثياب) يخالطها حرير ، وقيل : ثوب فيه خطوط يعمل من القز - وهو : الحرير - كالسيور . وقيل غير ذلك . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٥٠) .

فَرَاحَ عَلِيٌّ فِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَا أَرْضَىٰ لَكَ إِلَّا مَا أَرْضَىٰ لِنَفْسِي ، إِنِّي لَمْ أَكْسُهَا لِتَلْبَسَهَا ، إِنَّمَا كَسَوْتُكَ لِتَجْعَلَهَا ۩ خُمُرًا[١] لِلْفَوَاطِمِ» .

○ [٢١١١] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٢] ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ، أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ تَسْأَلُهُ سَهْمَ[٣] ذِي[٤] الْقُرْبَىٰ ، فَقَالَ[٥] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَهْمُ ذِي الْقُرْبَىٰ لَهُمْ فِي[٦] حَيَاتِي ، وَلَيْسَ لَهُمْ بَعْدَ مَوْتِي» .

○ [٢١١٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُمِّ هَانِئٍ : «يَا أُمَّ هَانِئٍ ، اتَّخَذْتِ غَنَمًا؟» فَقَالَتْ : لَا ، فَقَالَ : «اتَّخِذِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ» .

○ [٢١١٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ : «هَلْ لَكُمْ غَنَمٌ؟» فَقَالَتْ : لَا ، فَقَالَ : «فَاتَّخِذِيهَا فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً» .

○ [٢١١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٢١١٥] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ ، جَاءَتْ فَاطِمَةُ ، فَجَلَسَتْ ، عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ ،

۩ [٢٤١/أ] .

(١) الخمر : جمع خمار ، وهو : ما تغطي به المرأة رأسها . (انظر : معجم الملابس) (ص١٥٩) .

○ [٢١١١] [المطالب : ٢٠٦٦م] .

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة» (٤٥٠٠) : «مولى أم هانئ ، واسمه باذان» .

(٣) السهم : النصيب ، والجمع : أسهم وسهام وسُهمان . (انظر : المصباح المنير ، مادة : سهم) .

(٤) في «إتحاف الخيرة» : «ذوي» .

(٥) بعده في «إتحاف الخيرة» : «لها أبو بكر» .

(٦) ليس في الأصل ، وهو مثبت من «المطالب» .

فَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ(١) بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَفَضَلَ فَضْلَةٌ ، فَنَاوَلَ أُمَّ هَانِئٍ فَشَرِبَتْ ، وَهِيَ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً فَأَفْطَرْتُ ، فَقَالَ لَهَا : «هَلْ كُنْتِ تَقْضِينَ رَمَضَانَ؟» فَقَالَتْ : لَا ، إِنَّمَا هُوَ تَطَوُّعٌ ، قَالَ : «فَلَا يَضُرُّكِ» .

ه [٢١١٦] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ(٢) ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، كَانَ أَوَّلُ بَيْتٍ دَخَلَهُ بَيْتَ أُمِّ هَانِئٍ ۞ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ، وَفَضَلَ فَضْلَةٌ ، وَأُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ ، فَشَرِبَتْ ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ فَعَلْتُ فَعْلَةً ، لَا أَدْرِي تُوَافِقُكَ أَمْ لَا؟ إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً وَكَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ فَضْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا أُمَّ هَانِئٍ ، أَفَكَانَ مِنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ أَمْ تَطَوُّعٍ؟» فَقَالَتْ : لَا ، بَلْ مِنْ تَطَوُّعٍ ، فَقَالَ : «الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شَاءَ صَامَ ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ» .

ه [٢١١٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً؟ فَقَالَ لَهَا : «أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئًا؟» فَقَالَتْ : لَا ، قَالَ : «فَلَا يَضُرُّكِ» .

❊ ❊ ❊

---

(١) الوليدة : الصبية والأمة ، والجمع : الولائد . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ولد) .

ه [٢١١٦] سيأتي برقم : (٢٣٥٦) .

(٢) في الأصل : «صغير» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «أخبار مكة» للفاكهي ، من طريق روح بن عبادة ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٥/ ١٩٤) .

۞ [٢٤١/ ب] .

ه [٢١١٧] [التحفة : ت س ١٧٩٩٧ ، ت س ١٨٠٠١ ، د ١٨٠٠٤ ، ت س ١٨٠١٥ ، س ١٨٠١٧] .

١٣- مَا يُرْوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[٢١١٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ هِلَالٍ مَوْلَاهُ، يَعْنِي: مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: «اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

٥[٢١١٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ بَيْتِهِ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ، فَلْيَقُلْ أَحَدُكُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

٥[٢١٢٠] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ ۩: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ تُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ(١)، أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ، فَقَالَ: «نَعَمْ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ(٢) سَابِقًا الْقَدَرَ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ».

٥[٢١٢١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ(٣) حَسَنًا وَحُسَيْنًا: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ(٤)، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ(٥)»، وَيَقُولُ: «كَانَ أَبُوكُمَا إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ».

٥[٢١١٨] [الإتحاف: حم ٢١٣١٧] [التحفة: د سي ق ١٥٧٥٧].

٥[٢١٢٠] [التحفة: (ت س) ق ٩٧٤٥، ت س ق ١٥٧٥٨].

۩ [٢٤٢/ أ].

(١) **العين**: نظر الحسود أو العدو للشخص بما يؤثر فيه، فيمرض بسببها. (انظر: النهاية، مادة: عين).

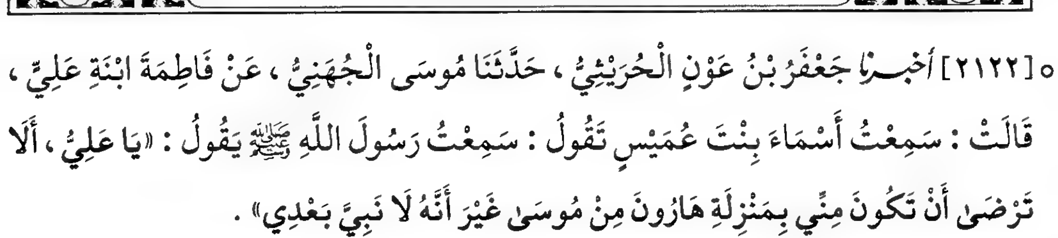
(٢) ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٨١١٥) من طريق سفيان، به.

(٣) **التعويذ**: الرقية؛ يرقى بها الإنسان من فزع أو جنون؛ لأنه يعاذ بها. (انظر: اللسان، مادة: عوذ).

(٤) **الهامة**: كل ذات سم يقتل، والجمع: هوام. (انظر: النهاية، مادة: همم).

(٥) **العين اللامة**: التي تصيب بسوء. (انظر: اللسان، مادة: لمم).





○ [٢١٢٢] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ الْحُرَيْثِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ عَلِيٍّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا عَلِيُّ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

○ [٢١٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَوْلًى لِمَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِمَاذَا كُنْتِ تَسْتَمْشِينَ[1]؟» فَقَالَتْ: بِالشُّبْرُمِ[2]، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌّ[3]»، قَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا[4]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا لَوْ أَنَّهُ كَانَ شَيْئًا يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ، لَكَانَ السَّنَا، وَالسَّنَا يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ».

○ [٢١٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ طَلْحَةَ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُصِيبَ جَعْفَرٌ: «تَسَلَّبِي ثَلَاثًا ثُمَّ اصْنَعِي بَعْدُ مَا شِئْتِ».

○ [٢١٢٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَعَنْ أَبِي يَزِيدَ

○ [٢١٢٣] [التحفة: ت ق ١٥٧٥٩].

(١) الاستمشاء: شرب المشي، وهو: الدواء المسهل؛ لأنه يحمل شاربه على المشي والتردد إلى الخلاء. (انظر: النهاية، مادة: مشى).

(٢) الشبرم: حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي، وقيل: إنه نوع من الشيح. (انظر: النهاية، مادة: شبرم).

(٣) في الأصل: «جاز جاز»، وهو تصحيف، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٧٢٢)، «سنن ابن ماجه» (٣٤٨٤)، من طريق أبي أسامة، به.

(٤) السنا: نبات شجيري يتداوى بورقه وثمره، وأجوده الحجازي، ويعرف بالسنا المكي. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنا).

○ [٢١٢٤] [الإتحاف: حب طح حم عم ٢١٣١٨].

(٥) في الأصل: «عيينة»، وهو تصحيف، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ١٣٩) من طريق محمد بن طلحة بن مصرف، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٧/ ١١٤).

○ [٢١٢٥] [المطالب: ١٦٢٩، ٣٩٣٢].

الْمَدَنِيِّ قَالَا : لَمَّا أُهْدِيَتْ فَاطِمَةُ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، بَعَثَ ۞ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عَلِيٍّ : «أَلَّا تَقْرَبْ أَهْلَكَ حَتَّىٰ آتِيَكَ» ، قَالَتْ : فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ نَضَحَ [١] بِالْمَاءِ عَلَىٰ صَدْرِ عَلِيٍّ وَوَجْهِهِ ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ ، فَقَامَتْ تَعْثُرُ فِي ثَوْبِهَا مِنَ الْحَيَاءِ ، فَنَضَحَ عَلَيْهَا أَيْضًا ، ثُمَّ نَظَرَ فَإِذَا سَوَادٌ وَرَاءَ الْبَابِ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : أَنَا ، فَقَالَ : «أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ؟» فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : «أَجِئْتِ مَعَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَرَامَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَدَعَا لِي بِدُعَاءٍ إِنَّهُ لَأَوْثَقُ عَمَلِي عِنْدِي ، فَقَالَ : «يَا فَاطِمَةُ ، إِنِّي لَمْ آلُو [٢] أَنْ أُنْكِحَكِ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ» ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : «دُونَكَ أَهْلَكَ» ، ثُمَّ وَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَةٍ ، فَمَا زَالَ يَدْعُو لَهُمَا حَتَّىٰ دَخَلَ الْحُجْرَةَ .

٥[٢١٢٦] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ عِيسَىٰ [٣] ، عَنْ أُمِّ عَوْنٍ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ غَدَاةَ أُصِيبَ جَعْفَرُ وَأَصْحَابُهُ ، غَدَوْتُ عَلَىٰ دَبِيغٍ لِي ، فَدَبَغْتُ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ عَجَنْتُ عَجِينِي ، ثُمَّ قَدِمْتُ إِلَىٰ بَنِيَّ ، فَغَسَلْتُ وُجُوهَهُمْ ، وَدَهَنْتُهُمْ ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : «ائْتِينِي بِبَنِي [٤] جَعْفَرٍ» ، فَأَتَيْتُهُ بِهِمْ ، فَأَخَذَهُمْ وَضَمَّهُمْ إِلَيْهِ وَشَمَّهُمْ ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَعَلَّكَ بَلَغَكَ عَنْ جَعْفَرٍ شَيْءٌ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، قُتِلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ» .

۞ [٢٤٢/ ب] .

(١) النضح : الرش والبَل . (انظر : المغرب ، مادة : نضح) .

(٢) الألو : التقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ألا) .

(٣) كأنه في الأصل : «عتيق» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٧٢٨) ، «المعجم الكبير» للطبراني (١٤٣/٢٤) - كلاهما - من طريق محمد بن إسحاق ، به .

(٤) قوله : «ائتيني ببني» في الأصل : «ائتني بني» ، والمثبت من المصدرين السابقين .

فَقُمْتُ أَصِيحُ وَاجْتَمَعَ عَلَيَّ النَّاسُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ أَهْلِهِ ، فَقَالَ : «**لَا تَغْفَلُوا عَنْهُمْ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا ، فَإِنَّهُمْ قَدْ شُغِلُوا ۞ بِشَأْنِ صَاحِبِهِمْ**» .

٥ [٢١٢٧] *أخبرنا* سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ[١] جَعْفَرٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا ، فَقَدْ أَتَاهُمْ مَا شَغَلَهُمْ - أَوْ : أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ**» .

٥ [٢١٢٨] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ[٢] قَالَتْ : أَوَّلُ مَا اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّىٰ أُغْمِيَ[٣] عَلَيْهِ ، قَالَ : فَتَشَاوَرُوا فِي لَدِّهِ[٤] ، فَلَدُّوهُ ، فَلَمَّا أَفَاقَ ، قَالَ : «**مَا هَذَا فِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَاهُنَا**»؟! وَأَشَارَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ فِيهِنَّ ، فَقُلْنَ : كُنَّا[٥] نَتَّهِمُ بِكَ ذَاتَ الْجَنْبِ[٦] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ ذَاكَ دَاءٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَقْذِفَنِي بِهِ ، لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا الْتَدَّ ، إِلَّا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**» ، يَعْنِي : عَبَّاسًا ، قَالَ : فَلَقَدِ الْتَدَّتْ مَيْمُونَةُ ، وَإِنَّهَا صَائِمَةٌ لِعَزِيمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

۞ [٢٤٣/أ] .

٥ [٢١٢٧] [الإتحاف : كم حم ش قط ٦٩٨٠] .

(١) **النعي** : إذاعة موت الميت والإخبار به . (انظر : النهاية ، مادة : نعا) .

٥ [٢١٢٨] [الإتحاف : حب كم حم ٢١٣٢١] .

(٢) سقط من الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

(٣) في الأصل : «غمي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «المستدرك» (٧٦٥١) من طريق المصنف ، به .

(٤) **اللدود** : من الأدوية ما يُسقاه المريض في أحد شِقَّي الفَم . ولَدِيدَا الفم : جانباه . (انظر : النهاية ، مادة : لدد) .

(٥) كأنه في الأصل : «لنا» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٦) **ذات الجنب** : الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يسلم صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

• [٢١٢٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَشْتَكِي فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَخْلَفْتَ[1] عَلَيْنَا عُمَرَ، وَقَدْ عَتَا[2] عَلَيْنَا وَلَا سُلْطَانَ لَهُ، فَكَيْفَ لَوْ مَلَكَنَا؟ كَانَ أَعْتَىٰ وَأَعْتَىٰ، فَكَيْفَ تَقُولُ لِلَّهِ إِذَا لَقِيتَهُ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَجْلِسُونِي، فَأَجْلَسْنَاهُ[3]، فَقَالَ: أَبِاللَّهِ يُفَرِّقُنِي[4]، فَإِنِّي أَقُولُ إِذَا لَقِيتُهُ: اسْتَعْمَلْتُ[5] عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ.

* * *

ه [٢١٢٩] [المطالب: ٣٨٨٩].

(١) في الأصل: «استخلف»، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (١٠٥٢٣)، ومن طريقه الأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ١٥٢).

(٢) **العتو**: التجبر والتكبر. (انظر: النهاية، مادة: عتا).

(٣) في «المطالب»: «فأجلسوه».

(٤) في «المطالب»: «تعرفوني».

(٥) في «المطالب»: «استخلفت».

١٤- مَا يُرْوَى عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ۩ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ : فَكَانَتْ إِحْدَىٰ خَالَاتِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ .

ه [٢١٣٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي الْمَنَامِ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ حَتَّىٰ تُنْزِلَ ، كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ حَتَّىٰ يُنْزِلَ» .

ه [٢١٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ، فَقَالَ : أَعُوذُ(١) بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ حَتَّىٰ يَظْعَنَ عَنْهُ» .

ه [٢١٣٢] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا ، قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا(٢) خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي مَنْزِلِهِ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ عَنْهُ» .

ه [٢١٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، يَقُولُ : زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

۩ [٢٤٣/ ب] .

ه [٢١٣٠] [التحفة : س ق ١٥٨٢٧] .

ه [٢١٣١] [التحفة : م ت سي ق ١٥٨٢٦] ، وسيأتي برقم : (٢١٣٢) .

(١) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

ه [٢١٣٢] [الإتحاف : مي خز عه حب ط حم ٢١٤١٣] [التحفة : م ت سي ق ١٥٨٢٦] ، وتقدم برقم : (٢١٣١) .

(٢) ليس في الأصل ، واستدركناه من (ف) .

ه [٢١٣٣] [التحفة : ت ١٥٨٢٨] .

خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ[1] ابْنَيِ ابْنَتِهِ وَهُوَ ، يَقُولُ : «وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللَّهُ لَبِوَجٍّ» .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ : وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : بِوَجٍّ : وَادٍ مُقَدَّسٌ ☜ .

* * *

(١) في الأصل : «إحدى» ، والمثبت من (ف) .

☜ [٢٤٤/أ] .

١٥- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [٢١٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ[1] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ أَوِ الرَّضْعَتَانِ ، أَوِ الْمَصَّةُ أَوِ الْمَصَّتَانِ» .

٥ [٢١٣٥] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً وَلِيَ امْرَأَةٌ أُخْرَىٰ ، فَزَعَمَتِ امْرَأَتِي الْحُدْثَىٰ[2] أَنَّهَا أَرْضَعَتِ امْرَأَتِي الْأُولَىٰ[3] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ[4] وَالْإِمْلَاجَتَانِ» .

٥ [٢١٣٦] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ أُمِّ الْفَضْلِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ : شَكَّ النَّاسُ فِي صَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَقُلْتُ : أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ[5] ذَلِكَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ ، هَكَذَا قَالَ : أَوْ نَحْوَهُ .

---

٥ [٢١٣٤] [التحفة : م س ق ١٨٠٥١] ، وسيأتي برقم : (٢١٣٥) .

(١) سقط من الأصل ، واستدركناه من «صحيح مسلم» (١٤٧٣/ ٣) من طريق المصنف ، به .

٥ [٢١٣٥] [التحفة : م س ق ١٨٠٥١] ، وتقدم برقم : (٢١٣٤) .

(٢) الحدثى : تأنيث الأحدث ، يريد : المرأة التي تزوجها بعد الأولى . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٣) قوله : «فزعمت امرأتي الحدثى أنها أرضعت امرأتي الأولى» كذا في الأصل ، وكذا جاء في «السنن الصغير» للبيهقي (٢٨٥٧) ، «معرفة السنن والآثار» (١٥٤٤٦) - كلاهما - من طريق المصنف ، به ، وجاء في «صحيح مسلم» (١٤٧٣) من طريق المصنف : «فزعمت امرأتي الأولى أنها أرضعت امرأتي الحدثى» .

(٤) الإملاجة : المرة من الإملاج ، وهو : الإرضاع . (انظر : النهاية ، مادة : ملج) .

٥ [٢١٣٦] [التحفة : خ م د ١٨٠٥٤] .

(٥) في الأصل : «لك» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٥١٣) ، «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣٢٠٠) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٥/ ٢٥) ، وغيرهم من طريق ابن عيينة ، به .

٥[٢١٣٧] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ .

٥[٢١٣٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : آخِرُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ .

٥[٢١٣٩] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ۩ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ بِالْمُرْسَلَاتِ فَقَالَتْ : أَيْ بُنَيَّ ، لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا آخِرَ مَا سَمِعْتُهُ فِي الْمَغْرِبِ .

* * *

---

٥ [٢١٣٧] [الإتحاف : مي خز طح حب ط حم ٢٣٣٣٨] [التحفة : س ١٨٠٥٠ ، ع ١٨٠٥٢] ، وسيأتي برقم : (٢١٣٨) .

٥[٢١٣٨] [التحفة : س ١٨٠٥٠ ، ع ١٨٠٥٢] ، وتقدم برقم : (٢١٣٧) .

٥[٢١٣٩] تقدم برقم : (٢١٣٧) ، (٢١٣٨) .

۩ [٢٤٤/ ب] .

١٦- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ㅇ[٢١٤٠] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، قَالُوا: إِنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ تَجِدُ شَهْوَةً؟**» فَقَالَتْ: لَعَلَّهُ، قَالَ: «**فَهَلْ تَجِدُ بَلَلًا؟**» قَالَتْ: لَعَلَّهُ، فَقَالَ: «**إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ، فَلْتَغْتَسِلْ**»، فَلَقِيَتْهَا النِّسْوَةُ، فَقُلْنَ: فَضَحْتِينَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَا أَنْتَهِي(١) حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَفِي حَلَالٍ أَنَا أَمْ فِي حَرَامٍ.

ㅇ[٢١٤١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سُلَيْمٍ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ، فَقَالَ: «**هَلْ تَجِدُ شَهْوَةً؟**» فَقَالَتْ: لَعَلَّهُ، قَالَ: «**فَهَلْ تَجِدُ مَاءً؟**» فَقَالَتْ: لَعَلَّهُ، قَالَ: «**فَلْتَغْتَسِلْ**».

ㅇ[٢١٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ ۩ فَلْتَغْتَسِلْ**»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَتَجِدُ الْمَرْأَةُ شَهْوَةً؟ قَالَ: «**نَعَمْ، فَمِنْ أَيْنَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا؟ إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ أَبْيَضُ غَلِيظٌ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ، فَأَيُّهُمَا عَلَا أَوْ سَبَقَ كَانَ الشَّبَهُ**».

ㅇ[٢١٤٣] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ

ㅇ[٢١٤٠][المطالب: ١٩٤]، وسيأتي برقم: (٢١٤١).

(١) قوله: «لا أنتهي» رسمه في الأصل: «لانتهي» بدون نقط، والمثبت من (ف).

ㅇ[٢١٤١][التحفة: م س ١٨٣٢٤][المطالب: ١٩٤]، وتقدم برقم: (٢١٤٠).

ㅇ[٢١٤٢][التحفة: م س ١٨٣٢٤].

۩[٢٤٥/أ].

ㅇ[٢١٤٣] تقدم برقم: (١٨٠١)، (١٨٠٢) وسيأتي برقم: (٢١٤٤).

أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَىٰ فِي الْمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ»، فَقُلْتُ لَهَا: فَضَحْتِ النِّسَاءَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرِبَتْ[(١)] يَمِينُكِ، فَفِيمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذَنْ».

٥[٢١٤٤] *أخبرنا* أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥[٢١٤٥] *أخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوِ اثْنَانِ؟ فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ»، حَتَّىٰ أَعَادَ ذَلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «أَوِ اثْنَانِ».

٥[٢١٤٦] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بِنْتَ مِلْحَانَ اسْتَفْتَتْ[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَحَاضَتْ أَوْ وَلَدَتْ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخُرُوجِ ۩.

٥[٢١٤٧] *أخبرنا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ مَعَ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ: مَا هَذَا مَعَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ فَقَالَتْ: خِنْجَرٌ أَرَدْتُ إِنْ دَنَا أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَيَّ بَعَجْتُ[(٣)] بِهِ بَطْنَهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ؟! تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَتْ

---

(١) في الأصل: «تربتك»، والمثبت من (ف)، و«مسند أحمد» (٢٧٢٥٦)، «المنتقى» لابن الجارود (٨٨)، وغيرهما، من طريق وكيع، به.

(٢) في الأصل: «سمعت»، والمثبت من «موطأ مالك» (١٥٥٨).

۩[٢٤٥/ ب].

٥[٢١٤٧][الإتحاف: حم ٩٤٤].

(٣) البعج: الشّق. (انظر: النهاية، مادة: بعج).

أُمُّ سُلَيْمٍ : اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ انْهَزَمُوا[١] بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ كَفَى اللَّهُ وَأَحْسَنَ» .

* * *

١٧- مَا يُرْوَى عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَهْدٍ[٢] امْرَأَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢١٤٨] *أخبرنا* عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَهْدٍ[٣] وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا عَلَى مَا قَدْ[٤] عَلِمْتَ ، وَإِنَّا قَدْ صَاهَرْنَا إِلَيْكُمْ ، فَجَعَلَ اللَّهُ ﷻ ، لَنَا فِي مُصَاهَرَتِكُمْ خَيْرًا ، وَإِنَّ أُمِّي هَلَكَتْ ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ تَصَدَّقْتِ عَنْهَا بِكُرَاعٍ[٥] لَبَلَغَهَا» .

● [٢١٤٩] *أخبرنا* عُمَرُ[٦] بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : شَهِدْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

---

(١) قوله : «من بعدنا من الطلقاء انهزموا» وقع في الأصل : «من الطلقاء إن انهزموا» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٨٥٧) ، «مسند أحمد» (١٤٢٦٥) ، وغيرهما ، من طريق حماد بن سلمة ، به .

(٢) في الأصل : «فهد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٦١٧) حيث قيده بالقاف .

○ [٢١٤٨] [المطالب : ٩٧٤] .

(٣) في الأصل : «فهد» ، وهو تصحيف ، وينظر التعليق السابق ، ووقع في «المطالب» : «بنت قيس» ، وقال الحافظ : «هو منقطع بين حفص وخولة» .

(٤) ليس في «المطالب» .

(٥) الكراع : مستدق الساق العاري من اللحم . (انظر : اللسان ، مادة : كرع) .

● [٢١٤٩] [المطالب : ٧٣١] .

(٦) في الأصل : «عمرو» ، وهو تصحيف ، والتصويب من (ف) ، و«المطالب العالية» (٥/ ٨٧) معزوا للمصنف ، وينظر الإسناد السابق .

١٨- مَا يُرْوَى عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ وَهِيَ أُمُّ حَكِيمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ₒ[٢١٥٠] أَخبرنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ ۩ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَشْتَرِطَ فِي إِحْرَامِهَا.

ₒ[٢١٥١] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ، اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ، فَأَذِنَ لَهَا، وَقَالَ: «**اشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلَّكِ حَيْثُ حُبِسْتِ**».

ₒ[٢١٥٢] أَخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتَ الزُّبَيْرِ - قال إسحاق: وَهِيَ ضُبَاعَةُ - قَالَتْ: كُنَّا نَصْنَعُ(١) الطَّعَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نُهْدِيهِ إِلَيْهِ فَرُبَّمَا تُخَبِّئُهُ حَتَّى يَأْتِيَهَا، فَأَتَاهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا كَتِفَ شَاةٍ، فَقَدَّمَتْهُ إِلَيْهِ، فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يُحْدِثْ وُضُوءًا.

ₒ[٢١٥٣] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَ عِنْدَهَا كَتِفَ شَاةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

* * *

ₒ[٢١٥٠][الإتحاف: حم ٩١٧٩]، وسيأتي برقم: (٢١٥١).

۩[٢٤٦/أ].

ₒ[٢١٥١][التحفة: ق ١٥٩١٤]، وتقدم برقم: (٢١٥٠).

ₒ[٢١٥٢][الإتحاف: حم ابن راهويه ٢٣٦١٩]، وسيأتي برقم: (٢١٥٣).

(١) قوله: «كنا نصنع» في «إتحاف المهرة» منسوبا للمصنف: «كانت تصنع».

ₒ[٢١٥٣][الإتحاف: حم ابن راهويه ٢٣٦١٩]، وتقدم برقم: (٢١٥٢).

١٩- مَا يُرْوَى عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[٢١٥٤] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: الْتَقَى أَبِي وَعُرْوَةُ، فَذَكَرَا مَسَّ الذَّكَرِ، فَقَالَ أَبِي: لَمْ أَسْمَعْ بِشَيْءٍ، قَالَ عُرْوَةُ: وَأَنَا لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ بِشَيْءٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى بُسْرَةَ فَأَخْبَرَتْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ»(١).

ه[٢١٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ أَبِي، قَالَ: ذَاكَرَنِي مَرْوَانُ مَسَّ الذَّكَرِ، قَالَ عُرْوَةُ: فَقُلْتُ: لَيْسَ فِيهِ وُضُوءٌ، قَالَ: فَإِنَّ بُسْرَةَ تُحَدِّثُ فِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَيْهَا، فَذَكَرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ».

ه[٢١٥٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ ابْنَةِ صَفْوَانَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

ه[٢١٥٤][التحفة: دت س ق ١٥٧٨٥][المطالب: ١٣٥، ١٣٥م]، وسيأتي برقم: (٢١٥٦)، (٢١٥٧).

(١) كذا جاء لفظ الحديث في الأصل، وجاء في «مسند الحميدي» (٣٥٥)، «المنتقى» لابن الجارود (١٦) من طريق سفيان، بلفظ: «تذاكر أبي وعروة بن الزبير ما يتوضأ منه، فذكر عروة مس الذكر، فقال أبي: إن هذا لشيء ما سمعت به، قال عروة: بلى، أخبرني مروان بن الحكم، أنه سمع بسرة بنت صفوان تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مس ذكره فليتوضأ»، فقلت لمروان: فإني أشتهي أن ترسل إليها، فأرسل إليها - وأنا شاهد - رجلا، أو قال: حرسيا - فجاء الرسول من عندها فقال: إنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من مس ذكره فليتوضأ». [٢٤٦/ ب].

ه[٢١٥٥][المطالب: ١٣٥، ١٣٥م].

ه[٢١٥٦][المطالب: ١٣٥، ١٣٥م]، وسيأتي برقم: (٢١٥٧) وتقدم برقم: (٢١٥٤).

٥[٢١٥٧] قال إسحاق : قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي قُرَّةَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَذَكَرَ الْمُثَنَّىٰ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، فَتَذَاكَرُوا عِنْدَهُ مَسَّ الذَّكَرِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : فَإِنَّ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانَ وَهِيَ إِحْدَىٰ خَالَاتِي ، قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَتَّىٰ ذَكَرَتْ سَبْعَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ ، فَلْيَتَوَضَّأْ»؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو قُرَّةَ[١] مُوسَىٰ بْنُ طَارِقٍ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

* * *

٥[٢١٥٧][المطالب : ١٣٥ ، ١٣٥م] ، وتقدم برقم : (٢١٥٤) ، (٢١٥٦) .

(١) سقط من الأصل ، وأثبتناه كما في أول الإسناد .

٢٠- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه[٢١٥٨] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لِي ، لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ ، فَبَالَ ۩ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : وَرَآنِي وَمَعِيَ ابْنٌ لِي كَانَتْ بِهِ الْعُذْرَةُ(١) ، فَعَلَّقْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَامَ تَدْغَرُونَ أَوْلَادَكُمْ إِذَا كَانَ بِأَحَدِكُمُ الْعُذْرَةُ ، فَعَلَيْهِ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ**» ، قَالَ : «**فَيُسْعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ**» .

قَالَ : قال إسحاق : هَكَذَا قَالَ أَوْ نَحْوَهُ .

ه[٢١٥٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيَّةِ أُخْتِ عُكَّاشَةَ قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لِي قَدْ عَلَّقْتُ عَلَيْهِ أَخَافُ بِهِ الْعُذْرَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَامَ(٢) تَدْغَرُونَ(٣) أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْعَلَائِقِ(٤) ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ**

ه[٢١٥٨] [التحفة : ع ١٨٣٤٢ ، خ م د س ق ١٨٣٤٣] ، وسيأتي برقم : (٢١٥٩) ، (٢٣٥٥) .
۩ [٢٤٧/أ] .

(١) **العُذْرة** : وجع في الحلق يهيج من الدم . وقيل : هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .

ه[٢١٥٩] سيأتي برقم : (٢٣٥٥) وتقدم برقم : (٢١٥٨) .

(٢) في الأصل : «ما» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٦٤٢) من طريق عبد الرزاق ، به ، وقد جاء في «مصنف عبد الرزاق» (١٤٩٧) بلفظ : «على ماذا» . وينظر الحديث السابق ، وما سيأتي عند المصنف برقم : (٢٣٥٥) من طريق الزهري ، به .

(٣) تصحف في الأصل إلى : «تدرغرون» ، والمثبت من المصدرين السابقين .

(٤) **العلائق** : من الإعلاق ، وهو : معالجة عذرة الصبي ، وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أمه بأصبعها أو غيرها . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

الْجَنْبِ» ، قَالَتْ : فَوَضَعْتُ ابْنِي فِي حِجْرِهِ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنِ الصَّبِيُّ بَلَغَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَمَضَتِ السُّنَّةُ بِأَنْ يُرَشَّ بَوْلُ الصَّبِيِّ وَيُغْسَلَ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ .

٥ [٢١٦٠] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ ثَابِتٍ أَبِي الْمِقْدَامِ ، قال إسحاق : هُوَ ثَابِتُ بْنُ هُرْمُزَ ، وَهُوَ : ثَابِتٌ الْحَدَّادُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْمَحِيضِ [١] يُصِيبُ الثَّوْبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حُكِّيهِ وَلَوْ بِضِلَعٍ [٢]» .

* * *

---

(١) **المحيض** : الحيض ، وهو الدم الذي يسيل من رحم المرأة في أيام معلومة كل شهر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حيض) .

(٢) **الضلع** : العود ، والأصل فيه ضلع الحيوان ، فسمي به العود الذي يشبهه . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .

٢١- مَا يُرْوَى عَنِ الْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ ۩ وَلَقَبُهَا كَبْشَةُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢١٦١] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ زَوْجًا لَهَا ، خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ (١) لَهُ ، فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ الْقَدُومِ (٢) ، فَتَعَادَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، قَالَتْ : فَأَتَانِي نَعْيُهُ وَأَنَا فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ شَاسِعَةٍ (٣) عَنْ دَارِي ، لَيْسَتْ لَهُ بِدَارٍ ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا أَكْرَهُ الْعِدَّةَ (٤) فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ الَّذِي جَاءَنِي فِيهِ نَعْيُهُ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَاءَنِي نَعْيُ زَوْجِي وَأَنَا فِي مَسْكَنٍ لَيْسَتْ لَهُ ، وَلَمْ يَدَعْ (٥) مَالًا أَرِثُهُ وَلَا نَفَقَةً تُنْفَقُ عَلَيَّ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أَلْحَقَ بِإِخْوَتِي ، فَإِنَّهُ أَنْفَعُ لِي فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَأَحَبُّ إِلَيَّ ، فَقَالَ : «**أَجَلْ إِنْ شِئْتِ ، فَالْحَقِي بِأَهْلِكِ**» ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ مَسْرُورَةً بِذَلِكَ ، وَهِيَ الَّتِي طَلَبَتْ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي الدَّارِ أَوِ الْحُجْرَةِ (٦) دَعَانِي أَوْ أَمَرَ بِي فَدُعِيتُ ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ مِنْ أَوَّلِهِ ، فَقَالَ : «**اعْتَدِّي فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي جَاءَكِ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**» ، قَالَتْ : فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

۩ [٢٤٧/ ب] .

○ [٢١٦١] [التحفة : د ت س ق ١٨٠٤٥] ، وسيأتي برقم : (٢١٧١) ، (٢١٦٢) .

(١) **الأعلاج والعلوج** : جمع العلج ، وهو : الرجل من كفار العجم وغيرهم . (انظر : النهاية ، مادة : علج) .

(٢) **طرف القدوم** : اسم جبل بالحجاز قرب المدينة . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ٣١٢) .

(٣) **الشاسع** : البعيد . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٢٥٣) .

(٤) **العدة** : من العدّ والحساب والإحصاء ، أي : ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها ، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١) .

(٥) في الأصل : «يدرك» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٧٢٩) ، «سنن ابن ماجه» (٢٠٢٢) ، وغيرهما ، من طريق سعد بن إسحاق ، به .

(٦) زاد بعده في الأصل : «لكنه» ، ولا معنى لوجودها هنا ، وينظر المصدرين السابقين .

٥[٢١٦٢] أخبرنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٥[٢١٦٣] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ امْرَأَةِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ قُتِلَ زَوْجُهَا بِطَرَفِ الْقَدُومِ - أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْقَدُومُ - قُتِلَ فِي أَعْلَاجٍ لَهُ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، وَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَخْرُجَ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، فَأَذِنَ لَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ، فَلَمَّا أَدْبَرَتْ دَعَاهَا، فَقَالَ: «امْكُثِي حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ». وَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ بَلَغَ عُثْمَانَ عَنْهَا فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولًا، فَأَتَتْهُ، فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَأَخْبَرَتْهُ .

٥[٢١٦٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ ابْنَةِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ زَوْجُ كَبْشَةَ بِنْتِ مَالِكٍ - قال إسحاق: وَهِيَ الْفُرَيْعَةُ - فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تَسْتَأْذِنُهُ أَنْ تَخْرُجَ فِي ضَيْعَةٍ[1] لَهَا، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا، فَأَذِنَ لَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ، ثُمَّ دَعَاهَا، فَقَالَ: «قَرِّي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ» .

٥[٢١٦٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ[2] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ قَالَ: انْطَلَقَتْ عَمَّتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ حَاجَةً، فَقَضَى حَاجَتَهَا، ثُمَّ قَالَ لَهَا: «أَذَاتُ زَوْجٍ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟» فَقَالَتْ: مَا آلُوهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: «انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ[3] جَنَّتُكِ وَنَارُكِ» .

٥[٢١٦٣] سيأتي برقم: (٢١٦٤).

۩ [٢٤٨/أ].

٥[٢١٦٤] تقدم برقم: (٢١٦٣).

(١) **الضيعة**: ما يكون منه معاش الرجل، كالصنعة والتجارة والزراعة، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ضيع).

(٢) في الأصل: «بشر» وهو تصحيف، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٨٧).

(٣) ليس في الأصل، وأثبتناه من «النفقة على العيال» لابن أبي الدنيا (٥٢٩) من طريق جرير، به.

○ [٢١٦٦] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ[1] بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَاجَةٍ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٢١٦٧] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ بُشَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٢١٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنِ الشِّفَاءِ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ حَفْصَةَ وَأَنَا عِنْدَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تُعَلِّمِيهَا رُقْيَةَ النَّمْلَةِ[2] كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ» .

○ [٢١٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢١٧٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَا : فِي الَّتِي تَحِيضُ بَعْدَمَا[3] قَضَتِ الْمَنَاسِكَ[4] ، قَالَ زَيْدٌ : لَا تَنْفِرُ[5] حَتَّىٰ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِذَا قَضَتِ الْمَنَاسِكَ وَحَلَّتْ[6] لِزَوْجِهَا نَفَرَتْ إِنْ شَاءَتْ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ[7] : إِنَّكَ إِذَا

---

(١) في الأصل : «بشر» ، وينظر التعليق عليه في الحديث السابق .

۩ [٢٤٨/ ب] .

(٢) **النملة** : قروح تخرج في الجنب . (انظر : النهاية ، مادة : نمل) .

(٣) في الأصل : «بعده مرة» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٠٧٠) من طريق سعيد ، به .

(٤) **المناسك** : جمع منسك ، وهو : المتعبد ، ويقع على المصدر والزمان والمكان ، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

(٥) **يوم النفر** : يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر ، وهو يوم النفور أيضا ، ويوم النفير . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠) .

(٦) **الحِل والإحلال** : إباحة ما يحرم عليه من محظورات الحج . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٧) في الأصل : «للأنصار» ، والمثبت من المصدر السابق .

خَالَفْتَ زَيْدًا لَمْ نَرْضَ بِذَلِكَ ، قَالَ : فَأَرْسِلُوا[١] إِلَى[٢] صَاحِبَتِكُمْ أُمَّ سُلَيْمٍ فَسَلُوهَا ، فَسَأَلُوهَا ، فَحَدَّثَتْهُمْ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ بَعْدَمَا طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَقَضَتِ الْمَنَاسِكَ حَاضَتْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَهَا : الْخَيْبَةُ لَكِ ، حَبَسْتِينَا ، فَذَكَرَتْ أَمْرَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ ، قَالَ : وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ أَيْضًا .

٥[٢١٧١] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ حَدَّثَتْهَا ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ أُبَّاقٍ[٣] ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِطَرَفِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْقَدُومُ ، أَدْرَكَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، وَأَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، وَأَنَّهُ تَرَكَهَا فِي مَسْكَنٍ لَيْسَ لَهُ ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الِانْتِقَالِ ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَانْطَلَقَتْ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِبَابِ الْحُجْرَةِ أَمَرَ بِهَا فَرُدَّتْ ، فَأَمَرَهَا بِإِعَادَةِ حَدِيثِهَا ، فَفَعَلَتْ ، فَأَمَرَهَا أَلَّا تَخْرُجَ ۩ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ .

٥[٢١٧٢] قَالَ مَعْمَرٌ : وَسَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، عَنْ فُرَيْعَةَ . . . قَالَتْ فُرَيْعَةُ : فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَذُكِرْتُ لَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَمَرَهَا أَلَّا تَخْرُجَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ .

* * *

---

(١) في الأصل : «فأرسوا» ، والمثبت من (ف) .

(٢) سقط من الأصل ، والسياق يقتضيه .

٥[٢١٧١] تقدم برقم : (٢١٦١) ، (٢١٦٢) .

(٣) **الأُبَّاق** : جمع آبق ، وهو : العبد الهارب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

۩[٢٤٩/أ] .

٢٢- مَا يُرْوَى عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ رضي الله عنها

ه [٢١٧٣] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[١] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: كُنْتُ أُسْتَحَاضُ[٢] حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، قَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلَاةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، قَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ، فَقَالَ: «أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ[٣] فَإِنَّهُ يُذْهِبُ عَنْكِ الدَّمَ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَتَلَجَّمِي[٤]»، قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَثُجُّ[٥] ثَجًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ، أَيُّهُمَا فَعَلْتِ أَجْزَأَ عَنْكِ مِنَ الْآخَرِ: تَحِيضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ صَلِّي ثَلَاثًا[٦] وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبَعًا[٧] وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا، وَكَذَلِكَ فَاصْنَعِي فِي كُلِّ شَهْرٍ

ه [٢١٧٣] [الإتحاف: قط كم حم ٢١٤٠٧]، وتقدم برقم: (٥٦٥)، (٢٠٢٧)، (٢٠٢٩)، (٢٠٢٨).

(١) بعده في الأصل: «نا» وهو سهو من الناسخ؛ لأن أبا عامر، هو: عبد الملك بن عمرو. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٦٤).

(٢) **الاستحاضة**: سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها، وهو دم فساد وعلة، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٣٦).

(٣) **الكرسف**: القطن. (انظر: النهاية، مادة: كرسف).

(٤) **التلجم**: أن تشد المرأة فرجها بخرقة عريضة توثق طرفيها في شيء آخر قد شدته على وسطها، بعد أن تحتشي قطنا، فتمنع بذلك الدم أن يجري أو يقطر. (انظر: جامع الأصول) (٧/ ٣٦٩).

(٥) **الثج**: سيلان الدماء. (انظر: النهاية، مادة: ثج).

(٦) في الأصل: «ثلاث»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨١١٩)، «سنن الترمذي» (١٢٩)، «سنن ابن ماجه» (٥٩٧)، وغيرهم من طريق أبي عامر العقدي، به.

(٧) في الأصل: «أربع»، والمثبت من المصادر السابقة.

كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ، وَكَمَا يَطْهُرْنَ لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ، وَإِنْ شِئْتِ أَخَّرْتِ الظُّهْرَ وَعَجَّلْتِ الْعَصْرَ ، وَاغْتَسَلْتِ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَصَلَّيْتِهِمَا جَمِيعًا، وَأَخَّرْتِ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلْتِ الْعِشَاءَ، وَاغْتَسَلْتِ لَهُمَا جَمِيعًا غُسْلًا وَاحِدًا، وَصَلَّيْتِهِمَا جَمِيعًا، وَلِلصُّبْحِ غُسْلًا وَاحِدًا»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذَا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ».

○ [٢١٧٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ الْمَدَنِيِّ، أَنَّ حَمْنَةَ بِنْتَ جَحْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحِيضُ وَلَيْسَ لِي إِلَّا ثَوْبٌ، أَفَأُصَلِّي فِيهِ؟ فَقَالَ: «صَلِّي فِيهِ إِنْ لَمْ يُصِبْهُ شَيْءٌ»، قَالَتْ: فَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ؟ قَالَ: «فَاغْسِلِيهِ»، قَالَتْ: إِنْ غَسَلْتُهُ يَبْقَى أَثَرُهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَثَرَهُ لَا يَضُرُّكِ».

❊ ❊ ❊

٢٣- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢١٧٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: لَقَدْ مَكَثْنَا سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ، وَإِنَّ تَنُّورَنَا[1] وَتَنُّورَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوَاحِدٌ، وَمَا تَعَلَّمْتُ: ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾، إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ، يَقْرَؤُهَا كُلَّ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ.

❊ ❊ ❊

[٢٤٩/ب].

○ [٢١٧٥] سيأتي برقم: (٢٣٥٨).

(١) التنور: الفرن الذي يُخبز فيه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: تنر).

٢٤- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩

○ [٢١٧٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ سُكْنَهُمْ، فَصَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى، فَمَرِضَ فَمَرَّضْنَاهُ، ثُمَّ تُوُفِّيَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي لَكَ أَنْ قَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْرَمَهُ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، وَاللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ أَتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَاللَّهِ لَا أَدْرِي، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ وَبِكُمْ»، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ لَا أُزَكِّي[(١)] أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا، ثُمَّ رَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا[(٢)] تَجْرِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «ذَاكَ عَمَلُهُ».

❊ ❊ ❊

۩ [٢٥٠/أ].

○ [٢١٧٦] [التحفة: خ س ١٨٣٣٨].

(١) **التزكية**: المدح. (انظر: النهاية، مادة: زكا).

(٢) **العين**: ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عين).

٢٥- مَا يُرْوَى عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢١٧٧] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ قَالَتْ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ لِنُبَايِعَهُ ، فَقَالَ لَنَا : «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ؟» فَقُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنَّا بِأَنْفُسِنَا ، فَقُلْتُ : بَايِعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «إِنَّ قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ» .

○ [٢١٧٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي نِسْوَةٍ لِنُبَايِعَهُ ، فَقَالَ : «إِنِّي لَا أُصَافِحُ[1] النِّسَاءَ ، إِنَّ قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ» .

* * *

○ [٢١٧٧] سيأتي برقم : (٢١٧٨) .

○ [٢١٧٨] تقدم برقم : (٢١٧٧) .

۩ [٢٥٠/ب] .

(١) المصافحة : التسليم باليد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صفح) .

٢٦- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه [٢١٧٩] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَائِمٌ فِي بَيْتِي، إِذِ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: «**عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ، وَإِنَّهُمُ الْمُلُوكُ عَلَى الْأَسِرَّةِ**[1]» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ**»، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُضْحِكُكَ؟ فَقَالَ: «**عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ يَرْكَبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ، كَأَنَّهُمُ الْمُلُوكُ عَلَى الْأَسِرَّةِ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «**أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ**»، فَغَزَتْ مَعَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ زَوْجُهَا، فَوَقَصَتْهَا بَغْلَةٌ لَهَا شَهْبَاءُ، فَوَقَعَتْ فَمَاتَتْ.

❊ ❊ ❊

ه [٢١٧٩] [التحفة: خ م د س ق ١٨٣٠٧، خ ١٨٣٠٨]، وسيأتي برقم: (٢٢٥٤) وتقدم برقم: (٢٠٢٨).

(١) الأسرة: جمع سرير، وهو: كرسي الملك. (انظر: اللسان، مادة: سرر).

٢٧- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢١٨٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي نَخْلٍ لِي، فَقَالَ: «أَغَرَسَهُ مُسْلِمٌ أَوْ كَافِرٌ؟» فَقُلْتُ: لَا، بَلْ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ نَخْلًا، أَوْ يَزْرَعُ ۞، فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبُعٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ طَائِرٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً».

○ [٢١٨١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢١٨٢] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (١)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، أَوْ دَابَّةٌ، أَوْ طَائِرٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً».

○ [٢١٨٣] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ أُمَّ مُبَشِّرٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «رَجُلٌ عَلَى مَتْنِ (٢) فَرَسِهِ، يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ، وَرَجُلٌ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ، وَهُوَ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْحِجَازِ (٣).

○ [٢١٨٤] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطًا لِبَنِي النَّجَّارِ، وَأَنَا مَعَهُ، وَفِيهِ قُبُورُهُمْ، قَدْ مُوِّتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخَرَجَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِي الْقَبْرِ عَذَابًا؟ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ».

۞ [٢٥١/أ].

(١) مطموس في الأصل، وأثبتناه من (ف).

○ [٢١٨٣] [المطالب: ٢٠٤٧].

(٢) المتن: الظهر. (انظر: مجمع البحار، مادة: متن).

(٣) قوله: «ورجل يقيم الصلاة... إلخ» ليس في «المطالب».

٢٨- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ ، وَغَيْرِهَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه [٢١٨٥] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَرَىٰ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا لِلرِّجَالِ[١] ، لَا أَرَىٰ لِلنِّسَاءِ ذِكْرًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ ۩ [الأحزاب : ٣٥] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

ه [٢١٨٦] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ امْرَأَةٍ ، يُقَالُ لَهَا : لَيْلَىٰ ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِمًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ**»[٢] .

ه [٢١٨٧] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً .

ه [٢١٨٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنِ الشِّفَاءِ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ ، فَقَالَ : «**إِيمَانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ**[٣]» .

ه [٢١٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ،

---

(١) في الأصل : «الرجال» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٥/ ٣٢) من طريق المصنف ، به .

۩ [٢٥١/ ب] .

ه [٢١٨٦] [التحفة : ت س ق ١٨٣٣٥] .

(٢) الصلاة من الملائكة : الدعاء بالبركة . (انظر : النهاية ، مادة : صلا) .

(٣) المبرور : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل : المقبول . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

ه [٢١٨٩] [المطالب : ١٦٧٣] .

عَنْ أُمِّهِ[1] سَلْمَىٰ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : بَايَعْنَا[2] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَلَّا تَغْشُشْنَ أَزْوَاجَكُنَّ ، قَالَتْ : فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قُلْنَا : لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا غِشُّ أَزْوَاجِنَا؟ فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَسَأَلْنَاهُ ، فَقَالَ : «أَنْ تُحَابِينَ وَتُهَادِينَ مَالَهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ» .

٥[٢١٩٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي فَائِدٌ مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَصَابَتْهُ النَّكْبَةُ[3] أَوِ الْقُرْحَةُ نَجْعَلُ عَلَيْهَا الْحِنَّاءَ ، حَتَّىٰ إِنَّ أَثَرَ ذَلِكَ ۞ لَيُرَىٰ عَلَىٰ جَسَدِهِ .

٥[٢١٩١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ خُوَيْلَةَ بِنْتِ[4] ثَعْلَبَةَ قَالَتْ : ظَاهَرَ مِنِّي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْكُو إِلَيْهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَادِلُنِي فِيهِ ، وَيَقُولُ : «اتَّقِي اللَّهَ ، فَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ عَمِّكِ» ، فَمَا بَرِحْتُ حَتَّىٰ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة : ١] إِلَى الْعَرْضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُعْتِقُ رَقَبَةً[5]» ، فَقَالَتْ : لَا يَجِدُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَيَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ

---

(١) في الأصل : «أم» ، وهو تصحيف ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٨٠١٨) من طريق محمد بن عبيد ، به .

(٢) المبايعة : المعاقدة والمعاهدة ، كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

(٣) النكبة : الجراحة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نكب) .

۞ [٢٥٢/أ] .

٥[٢١٩١] [التحفة : د ١٥٨٢٥] .

(٤) قوله : «بنت» في الأصل : «بن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «سنن أبي داود» (٢٢٠٥) من طريق يحيى بن آدم ، به .

(٥) الرقبة : العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان ، وتجمع على رقاب . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .



يَصُومَ، قَالَ: «فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا»، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنِّي أُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ»، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَأَنَا أُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ، فَقَالَ: «أَحْسَنْتِ، اذْهَبِي فَأَطْعِمِي عَنْهُ سِتِّينَ مِسْكِينًا، وَارْجِعِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ».

قَالَ: وَالْعَرَقُ سِتُّونَ صَاعًا.

٥ [٢١٩٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ، لَقَدْ[1] جَاءَتْ خَوْلَةُ تَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَقَدْ خَفِيَ عَلَيْنَا بَعْضُ مَا كَلَّمَتْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجادلة: ١] الْآيَةَ.

٥ [٢١٩٣] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ ⇧، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ[2].

* * *

---

٥ [٢١٩٢] [التحفة: خت س ق ١٦٣٣٢، د ١٦٨٨٤].

(١) في الأصل: «و»، والمثبت مما تقدم عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم: (٧٢٨)، وينظر: «المجتبى» (٣٤٨٦) من طريق المصنف، به.

٥ [٢١٩٣] [التحفة: خ م س ق ١٨٣٢٩].

⇧ [٢٥٢/ب].

(٢) الأوزاغ: جمع: الوزغة، وهي التي يقال لها: سام أبرص. (انظر: النهاية، مادة: وزغ).

٢٩- مَا يُرْوَى عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢١٩٤] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَخِيهِ ، أَنَّ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ (١) ، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ» ، وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ (٢) يُطِقْ أَحَدُنَا أَنْ يَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : «فَمَنْ لَمْ يُطِقْ أَنْ يَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ ، فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ (٣) زَيْتًا يُسْرَجُ (٤) فِيهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَهْدَىٰ إِلَيْهِ كَانَ كَمَنْ صَلَّىٰ فِيهِ» .

○ [٢١٩٥] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ الضَّنِّيِّ (٥) ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُمَا صَائِمَانِ ، قَالَ : «قَدْ أَفْطَرَا» .

○ [٢١٩٦] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضَّنِّيِّ (٦) ، عَنْ مَيْمُونَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ

○ [٢١٩٤] [الإتحاف : حم عم ٢٣٣٨٣] .

(١) المنشر : موضع النشور ، وهي : الأرض المقدسة من الشام ، يحشر اللَّه الموتىٰ إليها يوم القيامة ، وهي أرض المحشر . (انظر : النهاية ، مادة : نشر) .

(٢) سقط من الأصل ، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٨٢٧٤) من طريق عيسىٰ بن يونس ، به .

(٣) قوله : «فليهد إليه» ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصدر السابق .

(٤) في الأصل : «يرح» ، والمثبت من المصدر السابق .

○ [٢١٩٥] [الإتحاف : حم ٢٣٣٨٢] [التحفة : ق ١٨٠٩٠] .

(٥) في الأصل : «الضبي» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢٧٣) ، «سنن ابن ماجه» (١٦٧٠) كلاهما ، من طريق أبي نعيم ، به ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٠٨) .

○ [٢١٩٦] [الإتحاف : حم ٢٣٣٨١ ، مي ٢٣٨٠٥] [التحفة : س ق ١٨٠٨٨] .

(٦) في الأصل : «الضبي» ، وينظر التعليق السابق .

الزِّنَا، فَقَالَ: «لَا خَيْرَ فِيهِ، نَعْلَانِ أُجَاهِدُ[1] بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ وَلَدِ الزِّنَا».

○ [٢١٩٧] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ مَوْلَاةً لِلنَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا جَارِيَةً، وَأَنَّ تِلْكَ الْجَارِيَةَ وَلَدَتْ مِنْ زِنًا، وَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَعْتِقَ وَلَدَهَا، فَاسْتَأْمَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ تَصَدَّقِي بِصَدَقَةٍ خَيْرٌ لَكِ مِنْ أَنْ تُعْتِقِيهَا، وَلَكِنِ اسْتَخْدِمِيهَا».

❊ ❊ ❊

٣٠- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ خَالِدٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا أَمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَهِيَ امْرَأَةُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أُمُّ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢١٩٨] قال إسحاق: قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ مُوسَىٰ بْنِ طَارِقٍ: ذَكَرَ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ؟ فَأَقَرَّ بِهِ.

○ [٢١٩٩] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

---

(١) في الأصل: «أجهر»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢٧٢)، «سنن ابن ماجه» (٢٥٤٠) وغيرهما، من طريق أبي نعيم، به.

○ [٢١٩٧] [المطالب: ١٥٢٧].

۩ [٢٥٣/أ].

○ [٢١٩٨] سيأتي برقم: (٢١٩٩) وتقدم برقم: (٢٠٢٨).

○ [٢١٩٩] تقدم برقم: (٢١٩٨).

٣١- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

o [٢٢٠٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ، فَشُكِينَ، فَأَذِنَ فِي ضَرْبِهِنَّ لَهُمْ (١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ (٢) قَدْ ضُرِبَتْ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أُحِبُّ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا غَضَبُهُ، فَرِيصُ (٣) رَقَبَتِهِ عَلَى مُرَيَّتِهِ (٤) يَقْتُلُهَا» ۩.

o [٢٢٠١] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ، لَا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ قَرْنَيْ (٥) شَاةٍ».

* * *

---

o [٢٢٠٠] [الإتحاف: مي ش حب كم ٢٠٤٦] [المطالب: ١٦٧٤].

(١) ليس في «المطالب».

(٢) في الأصل: «كلها»، والمثبت من «المطالب» منسوبا للمصنف.

(٣) في الأصل «فريصًا»، وفي «المطالب»: «فيرص»، والمثبت من «إتحاف المهرة»؛ ويمكن حمله على البدلية من «غضبه»؛ قال في «الفائق في غريب الحديث» (٣/ ٩٨): «جرى قَوْلهم: «ثار فريصُ فلَان» مجْرى الْمثل فِي الْغَضَب وَظُهُور علاماته وشواهده، وَكثر حَتَّى اسْتُعْمل فِيمَا لَا فريص فِيهِ»، والفريصُ: جمع فريصة وهِيَ اللحمة الَّتِي تكون بَين الْكَتف وَالْجنب الَّتِي لَا تزَال ترْعد من الدَّابَّة. ينظر: «غريب الحديث» للقاسم بن سلام (٣/ ١٩).

(٤) في «المطالب»: «مَرِيئَته».

۩ [٢٥٣/ ب].

(٥) كذا في الأصل، وفي «مسند أحمد» (١٦٦١١) عن روح، به، و«الموطأ» (٣٦٥٤): «كراع».

٣٢- مَا يُرْوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ە[٢٢٠٢] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ يُصِيبُ ثَوْبَهَا مِنْ دَمِ حَيْضَتِهَا، فَقَالَ: «حُتِّيهِ[١]، ثُمَّ اقْرُصِيهِ[٢]، ثُمَّ رُشِّيهِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ». قَالَ: وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: سَأَلْتُهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ.

ە[٢٢٠٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا مِنْ دَمِ حَيْضَتِهَا، فَقَالَ: «تَحُتُّهُ، ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ تَنْضَحُهُ وَتُصَلِّي فِيهِ».

ە[٢٢٠٤] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالْمَوْعُوكَةِ، فَيُجَاءُ بِهَا، فَيُصَبُّ الْمَاءُ فِي جَيْبِهَا[٣] وَتَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ، فَإِنَّهَا مِنْ فَيْحِ[٤] جَهَنَّمَ».

ە[٢٢٠٥] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ[٥].

ە[٢٢٠٢] [التحفة: د ١٥٧٤٢، ع ١٥٧٤٣]، وسيأتي برقم: (٢٢٠٣)، (٢٢٢٨).

(١) **الحت**: فرك الشيء اليابس عن الثوب، ونحوه. (انظر: اللسان، مادة: حتت).

(٢) **القرص**: الدلك بأطراف الأصابع والأظفار، مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره. (انظر: النهاية، مادة: قرص).

ە[٢٢٠٣] [التحفة: د ١٥٧٤٢، ع ١٥٧٤٣]، وسيأتي برقم: (٢٢٢٨) وتقدم برقم: (٢٢٠٢).

ە[٢٢٠٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٧٤٤].

(٣) **جيب القميص**: ما يدخل منه الرأس عند لبسه، والجمع: جيوب وأجياب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جيب).

(٤) **الفيح**: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

ە[٢٢٠٥] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦]، وسيأتي برقم: (٢٢٠٦).

(٥) قوله: «فأكلنا من لحمه» غير واضح في الأصل، وأثبتناه من (ف).

○ [٢٢٠٦] أخبرنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء قالت: ذبحنا فرسا على عهد رسول ۩ الله ﷺ، فأكلناه ونحن بالمدينة.

○ [٢٢٠٧] أخبرنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن أم أسماء قدمت عليها وهي مشركة، وأنها سألت رسول الله ﷺ، فقالت: أصلها وهي مشركة؟! فقال: «نعم».

○ [٢٢٠٨] أخبرنا سفيان، عن الزهري، أو أخيه عبد الله بن مسلم، قال: وكان عنده، قال: لا أدري من أيهما سمعه، حدث عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر المؤمنات، من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا ترفع رأسها، حتى يرفع الإمام رأسه» من ضيق الثياب.

○ [٢٢٠٩] أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، أخبرني عبد الله بن مسلم أخو الزهري، عن مولاة لأسماء بنت أبي بكر، عن أسماء ابنة أبي بكر قالت: قال رسول الله ﷺ: «من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا ترفع رأسها حتى نرفع رءوسنا»، كراهية أن يرين عورات الرجال لصغر أزرهم، وكانوا يلبسون النمر.

○ [٢٢١٠] أخبرنا وكيع، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلي، عن أبي عمر[1] مولى أسماء، قال: رأيت ابن عمر اشترى ثوبا فيه علم[2]، فدعا بجلمين[3]، فقصه، فدخلت على

○ [٢٢٠٦] تقدم برقم: (٢٢٠٥).

۩ [٢٥٤/أ].

○ [٢٢٠٧] سيأتي برقم: (٢٢٣١).

○ [٢٢٠٨] [الإتحاف: حم ٢١٣١٠]، وسيأتي برقم: (٢٢٠٩).

○ [٢٢٠٩] تقدم برقم: (٢٢٠٨).

(١) في الأصل: «عمرو»، وهو تصحيف، والمثبت من «سنن ابن ماجه» (٣٦١٩) من طريق وكيع، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/١١٦).

(٢) **العلم**: الوشي أو الرسم في الثوب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: علم).

(٣) **الجلمان**: مثنى الجلم، وهو المقص. (انظر: الاقتضاب في غريب الموطأ) (١/ ٤٤٤).

أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ بُؤْسًا لَهُ ، يَا جَارِيَةُ ، هَاتِي جُبَّةَ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَتْ بِجُبَّةٍ مَكْفُوفَةِ الْكُمَّيْنِ وَالْجَيْبِ وَالْفَرْجَيْنِ(٢) بِالدِّيبَاجِ .

٥ [٢٢١١] أَخْبَرنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أُتِيَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَىٰ رَسُولِ ۞ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ ، وَحَنَّكَهُ(٣) بِتَمْرَةٍ مَضَغَهَا ، فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ .

٥ [٢٢١٢] أَخْبَرنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَلَدَتْهُ أَسْمَاءُ ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ مَضَغَهَا ، فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ .

قَالَ إِسْحَاق : وَزَادَ غَيْرُ(٤) أَبِي مُعَاوِيَةَ فِيهِ : قَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ ، أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ حُبْلَىٰ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَوَضَعَتْهُ ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [٢٢١٣] أَخْبَرنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّ ، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ لَيْلَةَ جَمْعٍ(٥) وَهِيَ تُصَلِّي؟ فَقُلْتُ : لَا ، فَلَبِثَتْ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ وَقَدْ غَابَ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَتِ : ارْتَحِلُوا ، فَارْتَحَلْنَا ، فَمَضَيْنَا بِهَا حَتَّىٰ رَمَتِ الْجَمْرَةَ ، ثُمَّ رَجَعْنَا بِهَا حَتَّىٰ

---

(١) الجبة : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو ، وما زالت ثيابا مفضلة لعلماء الأزهر وطلابه حتىٰ يومنا هذا . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

(٢) الفرجان : مثنى الفرج ، وهو : القباء الذي فيه شق من خلفه . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٥١) .

۞ [٢٥٤/ب] .

(٣) التحنيك : مضغ التمر ودلك الحنك به . (انظر : النهاية ، مادة : حنك) .

(٤) في الأصل : «عن» ، والمثبت هو الصواب .

٥ [٢٢١٣] [التحفة : خ م ١٥٧٢٢ ، د س ١٥٧٣٧] .

(٥) جمع : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

صَلَّتِ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : أَيْ هَنْتَاهُ[١] ، لَقَدْ غَلَّسْنَا[٢] ، فَقَالَتْ : أَيْ بُنَيَّ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِلظُّعُنِ[٣] .

○ [٢٢١٤] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ مَوْلًى لِأَسْمَاءَ ، أَخْبَرَهُ ، قَالَ : جِئْنَا مِنًى مَعَ أَسْمَاءَ بِغَلَسٍ ، فَقُلْتُ لَهَا : جِئْنَا بِغَلَسٍ ، فَقَالَتْ : قَدْ كُنَّا نَصْنَعُهُ مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ .

○ [٢٢١٥] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مَوْلًى لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ مِثْلَ ذَلِكَ .

○ [٢٢١٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ۩ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْأَحْنَفِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُثْلَةِ[٤] .

○ [٢٢١٧] وسمعته يَقُولُ : «فِي ثَقِيفٍ رَجُلَانِ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ[٥]» ، فَقَالَتْ لِلْحَجَّاجِ : أَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ ، فَأَنْتَ هُوَ يَا حَجَّاجُ .

---

(١) **هنتاه** : هذه ، وتختص بالنداء ، وقيل : بلهاء ، كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ، والمثنى : هنتان ، والجمع : هنوات ، هنات . وفي المذكر : هن ، هنان ، هنون ، وقد تلحقها الهاء ، فتقول : يا هنه . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

(٢) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

(٣) **الظعن** : جمع ظعينة ، وهي المرأة . وأصل الظعينة : الراحلة التي يُرحل ويُظعن عليها : أي يُسار . وقيل للمرأة ظعينة ؛ لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن ، أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت . وقيل الظعينة : المرأة في الهودج ، ثم قيل للهودج بلا امرأة ، وللمرأة بلا هودج : ظعينة . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

○ [٢٢١٦] [التحفة : م ١٥٧٣٦] [المطالب : ١٨٩٠] .

۩ [٢٥٥/أ] .

(٤) **المثلة والتمثيل** : مَثَلْتُ بالقتيل ، إذا جدعت (قطعت) أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئًا من أطرافه . ومَثَلْت بالحيوان ، إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . والاسم : المُثْلة . فأما مثّل ، بالتشديد ، فهو للمبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٥) **المبير** : المُهْلِك ، الذي يسرف في إهلاك الناس ، يقال : أبار الرجل غيره فهو مبير . (انظر : النهاية ، مادة : بور) .



ㅇ[٢٢١٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُونَ لَهُ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ: هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النِّطَاقَانِ؟! إِنَّمَا كَانَتْ نِطَاقِي [١] شَقَقْتُهُ بِنِصْفَيْنِ، فَأَوْكَيْتُ قِرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِوَاحِدَةٍ، وَجَعَلْتُ فِي سُفْرَةِ [٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا، فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَابُوا ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُونَ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، تَقُولُ: وَالْإِلَهِ أَيْ بُنَيَّ، تِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا.

ㅇ[٢٢١٩] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لِي مَالٌ إِلَّا مَا يُدْخِلُ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بَيْتَنَا، فَأُعْطِي مِنْهُ، قَالَ: «**أَعْطِي وَلَا تُوكِي [٣] فَيُوكِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ**».

ㅇ[٢٢٢٠] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «**لَا تُحْصِي [٤] فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ**».

ㅇ[٢٢٢١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ وَعَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «**أَنْفِقِي، أَوِ انْضَحِي، وَلَا تُحْصِي، فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ**».

---

(١) **النطاق والمنطق والمنطقة**: ما يشد به أوساط الناس، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر في ذيلها. (انظر: النهاية، مادة: نطق).

(٢) **السفرة**: التي يؤكل عليها، سميت سفرة؛ لأنها تبسط إذا أكل عليها، وهي طعام يتخذه المسافر، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير، وهو الجراب. (انظر: اللسان، مادة: سفر).

ㅇ[٢٢١٩] سيأتي برقم: (٢٢٢٠)، (٢٢٢١).

(٣) **توكي**: من الإيكاء، وهو كناية عن البخل والمنع، والمراد: لا تدخري وتمنعي ما في يديك، فتنقطع مادة الرزق عنك. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٤٧٤).

ㅇ[٢٢٢٠] سيأتي برقم: (٢٢٢١) وتقدم برقم: (٢٢١٩).

(٤) **الإحصاء**: العدّ والحفظ. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

ㅇ[٢٢٢١] [الإتحاف: عه حب حم ٢١٢٩٥] [التحفة: م س ١٥٧١٣، خ م س ١٥٧١٤، د ت س ١٥٧١٨، خ م س ١٥٧٤٨]، وتقدم برقم: (٢٢١٩)، (٢٢٢٠).

○ [٢٢٢٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ ۩ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تُسَائِلُهُ، قَالَتْ: زَوَّجْتُ ابْنَتِي، وَأَصَابَتْهَا هَذِهِ الْقُرْحَةُ الْحَصْبَةُ أَوِ الْجُدَرِيُّ، فَسَقَطَ شَعَرُهَا، وَقَدْ صَحَّتْ وَاسْتَحَثَّنَا زَوْجُهَا، وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا شَعَرٌ، أَفَنَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهَا شَيْئًا نُجَمِّلُهَا بِهِ؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ(١) وَالْمُسْتَوْصِلَةَ(٢)».

○ [٢٢٢٣] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٢٢٤] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنها، أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي عُرَيِّسٌ، وَقَدْ أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ، فَتَمَرَّقَ شَعَرُهَا، أَفَأَصِلُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

○ [٢٢٢٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَنْكَحْتُ جُوَيْرِيَةً لِي، وَقَدْ مَرِضَتْ، فَتَمَرَّقَ شَعَرُهَا، أَفَنَصِلُهَا؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

○ [٢٢٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ(٣)، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ

○ [٢٢٢٢] [التحفة: خ م ١٥٧٤٠، خ م س ق ١٥٧٤٧]، وسيأتي برقم: (٢٢٢٤)، (٢٢٢٥).
۩ [٢٥٥/ ب].
(١) الواصلة: التي تصل شعرها بشعر آخر زُور. (انظر: النهاية، مادة: وصل).
(٢) المستوصلة: التي تطلب وتأمر من يصل شعرها بشعر آخر زور. (انظر: النهاية، مادة: وصل).
○ [٢٢٢٤] [الإتحاف: حم عه ٢١٣١٥]، وسيأتي برقم: (٢٢٢٥) وتقدم برقم: (٢٢٢٢).
○ [٢٢٢٥] تقدم برقم: (٢٢٢٢)، (٢٢٢٤).
○ [٢٢٢٦] سيأتي برقم: (٢٢٣٣).
(٣) في الأصل: «الحجبجي»، وهو تصحيف، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٣٣).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمِينَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ[1]، فَلْيَمْكُثْ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ»، قَالَتْ: فَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ، فَحَلَلْتُ، وَكَانَ مَعَ زَوْجِهَا الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَلَمْ يَحِلَّ، قَالَتْ: فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَحَلَلْتُ، فَجِئْتُ ۩ الزُّبَيْرَ، فَقَالَ: إِلَيْكِ عَنِّي، فَقُلْتُ: أَتُرَانِي أَثِبُ عَلَيْكَ!

○ [٢٢٢٧] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حُجَّاجًا مَكَّةَ، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، فَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ[2] مَا صَنَعْتُ هَذَا، أُدْخِلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، قَالَ مُجَاهِدٌ: وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَفْرِدُوا الْحَجَّ وَلَا تَتَّبِعُوا قَوْلَ أَعْمَاكُمْ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الَّذِي أَعْمَىٰ اللَّهُ قَلْبَهُ لَأَنْتَ، أَرْسِلْ إِلَىٰ أُمِّكَ، فَسَلْهَا[3]، فَأَرْسَلُوا إِلَىٰ أَسْمَاءَ، فَسَأَلُوهَا، فَقَالَتْ: صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُجَّاجًا فَأَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ، فَأَحْلَلْنَا الْحِلَّ كُلَّهُ، حَتَّىٰ سَطَعَتِ[4] الْمَجَامِرُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

○ [٢٢٢٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ[5]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِحْدَانَا بِثَوْبِهَا إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ؟ فَقَالَ: «إِنْ رَأَتْ دَمًا فَلْتَقْرُصْهُ بِالْمَاءِ، وَتَنْضَحُ مَا لَمْ تَرَ، ثُمَّ تُصَلِّي».

---

(١) **الهدي**: ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

۩ [٢٥٦/أ].

○ [٢٢٢٧] [التحفة: م د س ٦٣٨٧، ت ٦٤٣٠، م د س ٦٤٦٢، خ م س ٦٥٦٥].

(٢) **لو استقبلت من أمري ما استدبرت**: لو تأخر من أمري ما تقدم. (انظر: المشارق) (١/ ٢٥٣).

(٣) في الأصل: «فسلوا»، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ٩٢) من طريق جرير، به.

(٤) في الأصل: «سعطت»، وهو تصحيف، والمثبت من المصدر السابق، وينظر الحديث الآتي برقم: (٢٢٣٣).

○ [٢٢٢٨] [التحفة: د ١٥٧٤٢، ع ١٥٧٤٣]، وتقدم برقم: (٢٢٠٢)، (٢٢٠٣).

(٥) في الأصل: «الجزري»، وهو تصحيف، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٩).

ο[٢٢٢٩] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي طُوًى(١)، قَالَ أَبُو(٢) قُحَافَةَ لِأَصْغَرِ بَنَاتِهِ: أَظْهِرِينِي(٣) عَلَى الْجَبَلِ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ أَعْمَى، قَالَتْ: فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَرَيْنَ؟ فَقَالَتْ: سَوَادًا مُجْتَمِعًا، فَقَالَ: تِلْكَ ۩ وَاللَّهِ الْخَيْلُ، قُلْتُ: وَأَرَى بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ السَّوَادِ رَجُلًا يَسْعَى مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، فَقَالَ: ذَاكَ الْوَازِعُ، وَكَانَ الْوَازِعُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَقُلْتُ: وَأَرَى أَنَّ ذَلِكَ السَّوَادَ قَدِ انْتَشَرَ، فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ دَفَعَتِ الْخَيْلُ، فَأَسْرِعِي، فَانْحَدَرْتُ بِهِ مِنَ الْجَبَلِ، وَتَلَقَّتْهُ الْخَيْلُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ فِي عُنُقِ الْجَارِيَةِ طَوْقًا(٤) لَهَا مِنْ وَرِقٍ(٥)، فَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ، فَاقْتَطَعَهُ مِنْهَا، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَاطْمَأَنَّ، جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى كُنْتُ آتِيهِ فِي بَيْتِهِ»**، فَقَالَ: بَلْ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمْ تَسْلَمْ»، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ الَّتِي كَانَتْ صَعِدَتْ بِأَبِي قُحَافَةَ الْجَبَلَ، فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ(٦)

ο[٢٢٢٩][المطالب: ٤٣٠٦].

(١) **ذو طوى**: واد من أودية مكة، وهو اليوم في وسط عمرانها، ومن أحيائه: العتيبية، وجرول. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٧٦).

(٢) في الأصل: «أبي»، والمثبت من «المطالب» منسوبا للمصنف.

(٣) في «المطالب»: «اصعدي بي».

۩[٢٥٦/ب].

(٤) كذا في الأصل بألف دون ضبط، والجادة كما في «المطالب»: «طوق»، وقد تكرر في «الرسالة» للشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ مجيء اسم كان منصوبًا؛ مما جعل الشيخ أحمد شاكر رَحِمَهُ اللَّهُ يقول (١٧٤، ١٧٥): «والشافعي لغته يحتج بها. والذي يبدو لي أن تكون هناك لغة غريبة لم تنقل في كتب العربية من اللغات الشاذة: إما تنصب معمولي «كان» كما نقلت لنا لغة في نصب معمولي «أن»، وإما تعتبر الظرف اسمًا لها لا خبرًا مقدمًا على الاسم».

(٥) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٦) قوله: «أنشد بالله» وقع في الأصل: «أنشدك الله»، ولا يستقيم به المعنى، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٥٩٨) من طريق ابن إسحاق، به.

وَالْإِسْلَامِ، طَوْقَ أُخْتِي، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا أُخَيَّةُ، احْتَسِبِيهِ[(١)]، فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلَةٌ.

ه [٢٢٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ لِي ضَرَّةً[(٢)]، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ جُنَاحٍ[(٣)] أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ زَوْجِي مَا لَمْ يُعْطِنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبِّعُ[(٤)] بِمَا لَمْ يُعْطَهُ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ[(٥)]».

ه [٢٢٣١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ۩، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: أَتَتْنِي[(٦)] أُمِّي فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ، وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَصِلُهَا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ».

ه [٢٢٣٢] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ، قَالَ: أَرَادَ أَنْ يَفْتَتِحَ حَدِيثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا أَخْبَرَنِي لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ لَهُ عَطَاءٌ: حَدِّثْ، فَحَدَّثَ بَيْنَ يَدَيْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَرْسَلَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةً: صَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ، وَالْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ، وَمِيثَرَةَ الْأُرْجُوَانِ[(٧)]، قَالَ: أَمَّا

---

(١) في الأصل: «اجلسيه»، والمثبت من «المطالب».

ه [٢٢٣٠] [التحفة: خ م د س ١٥٧٤٥].

(٢) الضرة: الزوجة الأخرىٰ للرجل. (انظر: اللسان، مادة: ضرر).

(٣) الجناح: الإثم. (انظر: النهاية، مادة: جنح).

(٤) المتشبع: المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك، كالذي يرىٰ أنه شبعان، وليس كذلك. (انظر: النهاية، مادة: شبع).

(٥) الزور: الكذب والباطل والتهمة. (انظر: النهاية، مادة: زور).

ه [٢٢٣١] تقدم برقم: (٢٢٠٧).

۩ [٢٥٧/أ].

(٦) غير واضح في الأصل، وأثبتناه من (ف).

ه [٢٢٣٢] [التحفة: م ت س ١٠٤٥٩، خ م س ١٠٤٨٣، خ س ١٠٥٤٨، خ م د س ق ١٠٥٩٧].

(٧) الأرجوان: شديدة الحمرة، وهو معرب من أرغوان، وهو شجر له نور أحمر، وكل لون يشبهه فهو =

مَا ذَكَرْتِ مِنْ صَوْمِ رَجَبٍ كُلِّهِ ، فَكَيْفَ بِمَنْ صَامَ الْأَبَدَ ، وَأَمَّا الْعَلَمُ فِي الثَّوْبِ ، فَإِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَنِي ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهَا فِي الْآخِرَةِ**» ، فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ فِي الثَّوْبِ مِنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَأَمَّا مِيثَرَةُ الْأُرْجُوَانِ ، فَهَذِهِ مِيثَرَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَفَأُرْجُوَانٌ تَرَاهَا؟ قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى أَسْمَاءَ ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ، فَأَخْرَجَتْ جُبَّةً طَيَالِسَةً[1] لَهَا لَبِنَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ[2] خُسْرَوَانِيٍّ ، وَفَرْجَاهَا مَكْفُوفَانِ بِهِ ، فَقَالَتْ : هَذِهِ جُبَّةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا ، فَلَمَّا قُبِضَ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَلَمَّا قُبِضَتْ عَائِشَةُ قَبَضْتُهَا ، فَنَحْنُ نَغْسِلُهَا لِلْمَرِيضِ مِنَّا ، إِذَا اشْتَكَى وَنَسْتَشْفِي بِهَا .

○ [٢٢٣٣] أَخْبَرَنَا[3] جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَفْرِدُوا ۩ بِالْحَجِّ وَلَا تَتَّبِعُوا قَوْلَ أَعْمَاكُمْ[4] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَسَلْ أُمَّكَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ : حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ أَنْ نَحِلَّ فَأَحْلَلْنَا الْحِلَّ كُلَّهُ ، حَتَّى سَطَعَتِ الْمَجَامِرُ بَيْنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ .

● [٢٢٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا[5] مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ، أَتَتْ أَبَاهَا ، تَشْكُو الزُّبَيْرَ ، فَقَالَ لَهَا : ارْجِعِي يَا بُنَيَّةُ ، فَإِنَّكِ[6]

= أرجوان . وقيل هو الصبغ الأحمر الذي يقال له النشاستج ، والذكر والأنثى فيه سواء . يقال ثوب أرجوان ، وقطيفة أرجوان . (انظر : النهاية ، مادة : رجن) .

(١) **الطيالسة** : جمع الطيلسان ، وهو كساء يلقى على الكتف كالوشاح ، ويحيط بالبدن ، خال من الصنعة ، كالتفصيل والخياطة ، كان يتخذ في الأغلب من القماش الأخضر ، يعرف في مصر والشام باسم الشال . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٠٦) .

(٢) **الديباج** : الحرير ، أو هو ثوب سداه ولحمته حرير . والجمع دبابيج وديابيج . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٣) .

○ [٢٢٣٣] تقدم برقم : (٢٢٢٦) .

(٣) كرره في الأصل .

۩ [٢٥٧/ ب] .

(٤) تصحف في الأصل إلى : «أعمالكم» ، وينظر الحديث السابق بنفس الإسناد والمتن برقم : (٢٢٢٧) .

● [٢٢٣٤] [المطالب : ١٦٧١] .

(٥) في «المطالب» منسوبا للمصنف : «أخبرنا» .

(٦) ليس في «المطالب» .

إِنْ صَبَرْتِ وَأَحْسَنْتِ[1] صُحْبَتَهُ، ثُمَّ مَاتَ فَلَمْ تَنْكِحِي بَعْدَهُ، دَخَلْتُمَا[2] الْجَنَّةَ، كُنْتِ زَوْجَتَهُ فِيهَا[3].

● [٢٢٣٥] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ لِبَنَاتِهَا: تَصَدَّقْنَ[4] وَلَا تَنْتَظِرْنَ الْفَضْلَ، فَإِنَّكُنَّ إِنِ انْتَظَرْتُنَّ الْفَضْلَ لَمْ تَجِدْنَهُ[5]، وَإِنْ تَصَدَّقْنَ[6] لَمْ تَجِدْنَ فَقْدَهُ.

● [٢٢٣٦] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً.

● [٢٢٣٧] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ لَا تُزَكِّي الْحُلِيَّ.

● [٢٢٣٨] أخبرنا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ وَهِيَ مُحْرِمَةٌ.

● [٢٢٣٩] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ أَسْمَاءَ نُخَمِّرُ وُجُوهَنَا، وَنَحْنُ مُحْرِمَاتٌ، وَنَمْتَشِطُ قَبْلَ الْإِحْرَامِ وَنَدْهُنُ بِالْمَكْتُومَةِ[7].

● [٢٢٤٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُعْطِي زَكَاةَ الْفِطْرِ عَمَّنْ تَمُونُ[8] مِنْ أَهْلِهَا، الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ.

---

(١) في «المطالب»: «أحسنت» بدون الواو.

(٢) في «المطالب»: «ودخلتما». (٣) ليس في «المطالب».

● [٢٢٣٥] [المطالب: ٩٤١].

(٤) في الأصل: «يصدقن»، والمثبت من «المطالب».

(٥) في «المطالب»: «تجدن».

(٦) في «المطالب»: «تصدقتن».

● [٢٢٣٧] [المطالب: ٩١٩].

(٧) المكتومة: دهن من أدهان العرب أحمر، يجعل فيه الزعفران. وقيل: يجعل فيه الكتم، وهو نبت يخلط مع الوسمة، ويصبغ به الشعر أسود، وقيل: هو الوسمة. (انظر: النهاية، مادة: كتم).

(٨) في «المطالب»: «تموت».

• [٢٢٤١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا ﵂ قَالَتْ: إِذَا مُتُّ فَاغْسِلُونِي وَكَفِّنُونِي وَحَنِّطُونِي وَأَجْمِرُونِي، وَلَا تَذَرُوا عَلَىٰ كَفَنِي حَنُوطًا، وَلَا تَتْبَعُونِي بِمِجْمَرٍ.

• [٢٢٤٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، أَنَّهَا أَوْصَتْ أَنْ تُجَمَّرَ ثِيَابُهَا عَلَىٰ مِشْجَبٍ وَلَا تُتْبَعَ بِمِجْمَرٍ.

• [٢٢٤٣] قال هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: وَأَوْصَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَا تَجْعَلُوا عَلَيَّ - يَعْنِي - حَنُوطًا.

• [٢٢٤٤] أخبرنا ابْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ قَالَتْ: كُنَّا فِي حِجْرِ جَدَّتِنَا أَسْمَاءَ بَنَاتِ بِنْتِهَا[١]، فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْحَيْضَةِ بَعْدَ الطُّهْرِ، ثُمَّ لَعَلَّ يَنْكِسُهَا بَعْدُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ[٢]، فَتَأْمُرُنَا أَنْ نَعْتَزِلَ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ لَا يُرَىٰ إِلَّا الْبَيَاضَ خَالِصًا.

ه [٢٢٤٥] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَتَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رِجَالًا يَفْخَرُونَ عَلَيْنَا، وَيَقُولُونَ لَسْتُنَّ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِينَ، فَقَالَ: «لَكُنَّ هِجْرَتَانِ[٣]: هِجْرَةٌ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَنَحْنُ مُدْهِنُونَ صِلَةً، وَهِجْرَةٌ بَعْدُ».

قَالَ عَامِرٌ: الْهِجْرَةُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَىٰ خَيْبَرَ[٤].

• [٢٢٤١] [المطالب: ٨٠٠].

ۂ [٢٥٨/أ].

• [٢٢٤٣] [المطالب: ٨٠٠].

• [٢٢٤٤] [المطالب: ٢٠١].

(١) قوله: «كنا في حجر جدتنا أسماء بنات بنتها» في «المطالب»: «كانت تحدثنا أسماء وبنات أخيها».

(٢) **الكدرة**: لون يقرب إلى السواد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كدر).

ه [٢٢٤٥] [المطالب: ٤٢٣٢].

(٣) في الأصل: «هجرتين»، وهو خلاف الجادة.

(٤) كذا أورد هنا حديث أسماء بنت عميس في هذا المسند، وهو مسند أسماء بنت أبي بكر، ولم تظهر لنا فائدة من إيراده هنا، والله أعلم.

٣٣- مَا يُرْوَى عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٢٤٦] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ[1] بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُو[2] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَسْقِيهِمُ الْمَاءَ، وَنَخْدُمُهُمْ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَىٰ ۩، وَالْجَرْحَىٰ إِلَى الْمَدِينَةِ.

○ [٢٢٤٧] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ[3] بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ[4] عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَصْبَحَ صَائِمًا، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيَصُمْ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِهِ**».

○ [٢٢٤٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعْتُ لَهُ الْمِيضَاةَ، فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ.

○ [٢٢٤٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ

○ [٢٢٤٦] [التحفة: خ س ١٥٨٣٤].

(١) في الأصل: «معاذ» مصحفا، والتصويب من الترجمة، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٧٣).

(٢) في الأصل: «نغدوا»، والمثبت من «صحيح البخاري» (٢٩٠١، ٥٦٨٠)، «مسند أحمد» (٢٧٦٥٩) كلاهما، عن بشر بن المفضل، به.

۩ [٢٥٨/ ب].

○ [٢٢٤٧] [الإتحاف: خز عه حب م حم ٢١٤٢٨] [التحفة: خ م ١٥٨٣٣].

(٣) في الأصل: «معاذ» مصحفا، والمثبت من الترجمة، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٧٣).

(٤) **الغداة**: ما بين الفجر وطلوع الشمس، والجمع: غدوات. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

○ [٢٢٤٨] [التحفة: د ت ق ١٥٨٣٧، د ت ١٥٨٣٨، د ١٥٨٤٠، د ١٥٨٤١، ق ١٥٨٤٦]، وسيأتي برقم: (٢٢٤٩).

○ [٢٢٤٩] [التحفة: د ت ق ١٥٨٣٧، د ت ١٥٨٣٨، د ١٥٨٤٠، د ١٥٨٤١، ق ١٥٨٤٣، ق ١٥٨٤٤، ق ١٥٨٤٦]، وتقدم برقم: (٢٢٤٨).

أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَتْ: فَمَنْ أُمُّكَ؟ قُلْتُ: رَيْطَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ أَوْ فُلَانَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي، فَقُلْتُ: جِئْتُكَ أَسْأَلُكِ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُنَا وَيَزُورُنَا، فَتَوَضَّأَ فِي هَذَا الْإِنَاءِ، أَوْ فِي مِثْلِ هَذَا الْإِنَاءِ، وَهُوَ نَحْوٌ مِنْ مُدٍّ[1]، قَالَتْ: فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْثَرَ[2]، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ[3] ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَتْ: إِنَّمَا ابْنُ عَبَّاسٍ دَخَلَ عَلَيَّ، فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: يَأْبَى النَّاسُ إِلَّا الْغَسْلَ، وَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمَسْحَ - يَعْنِي - عَلَى الْقَدَمَيْنِ.

• [٢٢٥٠] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ۞ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي الرُّبَيِّعُ بِنْتُ[4] مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: دَخَلْتُ أَنَا وَنِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ مَخْرَبَةَ - وَهِيَ أُمُّ[5] أَبِي جَهْلٍ، وَكَانَ ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَبْعَثُ إِلَيْهَا الْعِطْرَ مِنَ الْيَمَنِ،

---

(١) المد: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٢) الانتثار والاستنثار: إخراج الماء من الأنف بريح، بإعانة يده أو بغيرها، بعد إخراج الأذى؛ لما فيه من تنقية مجرى النفس، وغيره. (انظر: مجمع البحار، مادة: نثر).

(٣) في الأصل: «بأذنه»، والمثبت من (ف).

• [٢٢٥٠] [المطالب: ١٣٥١].

۞ [٢٥٩/أ].

(٤) في الأصل: «ابن»، وهو تصحيف، والمثبت من (ف).

(٥) قوله: «وهي أم» وقع في الأصل: «ابنت»، وهو خطأ، والمثبت من «المطالب» منسوبا للمصنف، وينظر: «الإصابة» (٨/ ١٦).

فَتَبِيعُهُ إِلَى الْأَعْطِيَةِ ، قَالَتْ : فَاشْتَرَيْتُ مِنْهَا ، فَوُزِنَ(١) لِي ، وَجَعَلْتُهُ فِي قَوَارِيرِي ، كَمَا وُزِنَ لِصَاحِبَتِي(٢) ، فَقَالَتْ لِي : اكْتُبِي(٣) لِي عَلَيْكِ حَقِّي ، فَقُلْتُ لَهَا : أَكْتُبُ(٤) عَلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ؟! فَقَالَتْ(٥) : إِنَّكِ كَبِنْتِ قَاتِلِ سَيِّدِهِ(٦) ، فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِنْتُ قَاتِلِ سَيِّدِهِ وَلَكِنِّي بِنْتُ قَاتِلِ عَبْدِهِ(٧) ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا أَبِيعُكِ شَيْئًا(٨) أَبَدًا ، فَقُلْتُ : وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَشْتَرِي مِنْكِ شَيْئًا أَبَدًا ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِطِيبٍ وَلَا عَرْفٍ(٩) ، ثُمَّ قَالَتْ : أَيْ(١٠) بُنَيَّ ، وَاللَّهِ مَا شَمِمْتُ طِيبًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْهُ ، وَلَكِنَّهَا حِينَ قَالَتْ مَا قَالَتْ غَضِبْتُ ، فَقُلْتُ مَا قُلْتُ .

٥ [٢٢٥١] *أخبرنا* عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ أَبُو الْحَسَنِ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عُرْسِي ، فَقَعَدَ عَلَى مَوْضِعِ فِرَاشِي ، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفٍّ(١١) ، وَتَنْدُبَانِ آبَائِي

---

(١) في «المطالب» : «فوزنت» .

(٢) قوله : «كما وزن لصاحبتي» في المطالب : «كغيري» .

(٣) في الأصل : «اكتب» ، والمثبت من «المطالب» .

(٤) قوله : «لها : أكتب» في «المطالب» : «يعني للكاتب أكتبه»

(٥) في «المطالب» : «فقالت لي» .

(٦) قوله : «كبنت قاتل سيده» وقع في الأصل : «لقاتل بنت سيده» ، والمثبت من «المطالب» .

(٧) قوله : «ما أنا بنت قاتل سيده ، ولكني بنت قاتل عبده» وقع في الأصل : «والله ما أنا بقاتل» ، والمثبت من «المطالب» .

(٨) من «المطالب» .

(٩) **العرف** : الريح . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

(١٠) في «المطالب» : «والله يا» .

٥ [٢٢٥١] [التحفة : خ د ت س ق ١٥٨٣٢] .

(١١) **الدف** : آلة للطرب ، مستديرة لها جلد مشدود ينقر عليه ، والجمع : دفوف . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : دفف) .

الَّذِينَ قُتِلُوا بِبَدْرٍ، فَقَالَتَا فِيمَا يَقُولَانِ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَفِي غَدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَلَا تَقُولُوهُ».

ه [٢٢٥٢] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ[١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقِنَاعٍ[٢] مِنْ رُطَبٍ، وَأَجْرًا مِنْ زُغْبٍ[٣]، فَجَعَلَ فِي كَفِّي حُلِيًّا أَوْ ذَهَبًا ⇧، فَقَالَ: «تَحَلَّيْ».

***

ه [٢٢٥٢] [التحفة: تم ١٥٨٤٢، تم ١٥٨٤٨].

(١) وهم الناسخ في هذا الإسناد وخلط فيه فكتبه: «أخبرنا الوليد، حدثنا شريك، عن هشام بن عبد الملك» فجعل هشاما بين شريك، وبين ابن عقيل، والصواب: أن هشاما هو نفسه أبو الوليد شيخ المصنف، وهو يروي عن شريك لا العكس، وقد رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٧٣) على الصواب، عن شيخه محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شريك، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، به.

(٢) **القناع**: الطبق الذي يؤكل عليه. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٣) **أجر من زغب**: قثاء صغار، جمع أزغب، من الزغب، وهو: صغار الريش أول ما يطلع، شبه به ما على القثاء من الزغب. (انظر: مجمع البحار، مادة: زغب).

⇧ [٢٥٩/ ب].



٣٤- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ وَغَيْرِهَا مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه[٢٢٥٣] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِهِ، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ - وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**».

ه[٢٢٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ امْرَأَةً حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَضَحِكْتَ مِنِّي؟ فَقَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**»، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَ: «**قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَخْرُجُونَ غُزَاةً فِي الْبَحْرِ قَلِيلَةٌ غَنَائِمُهُمْ، مَغْفُورٌ لَهُمْ**»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي[١] مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا، فَأَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّهُ رَأَى تِلْكَ الْمَرْأَةَ فِي غَزَاةِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ، كَانَ مَعَهَا، فَمَاتَتْ فِي أَرْضِ الرُّومِ.

ه[٢٢٥٥] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ: نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

ه[٢٢٥٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَنَّ خَالَتَهُ أَخْبَرَتْهُ، عَنِ امْرَأَةٍ هِيَ مُصَدَّقَةٌ[٢]، قَالَتْ: بَيْنَمَا أَبِي فِي غَزَاةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ

ه[٢٢٥٤] تقدم برقم: (٢١٧٩) وسيأتي برقم: (٢٢٥٥).

(١) في الأصل: «يجعلها»، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (١٠٣٥٧).

ه[٢٢٥٦] [المطالب: ١٥٧٠].

(٢) غير واضح في الأصل، وأثبتناه من (ف).

رَمِضُوا ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ يُعْطِنِي نَعْلَيْنِ وَأُنْكِحُهُ أَوَّلَ ابْنَةٍ تُولَدُ[١] لِي ، فَخَلَعَ ⇧ أَبِي نَعْلَيْهِ ، فَأَلْقَاهَا إِلَيْهِ ، فَوُلِدَ لِلرَّجُلِ جَارِيَةٌ ، فَبَلَغَتْ ، فَقَالَ أَبِي : اجْمَعْ إِلَيَّ أَهْلِي ، فَقَالَ : هَلُمَّ[٢] الصَّدَاقَ[٣] ، فَقَالَ أَبِي : وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى مَا أَعْطَيْتُكَ لِلنَّعْلَيْنِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَهَا إِلَّا بِالصَّدَاقِ ، فَأَتَى أَبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ، تَدَعُهَا وَلَا تَحْنَثُ[٤] ، وَلَا تُحَنِّثُ صَاحِبَكَ**» ، فَتَرَكَهَا أَبِي .

* * *

٣٥- مَا يُرْوَى عَنْ حَبِيبَةَ[٥] بِنْتِ سَهْلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٢٢٥٧] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ[٦] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ حَبِيبَةَ[٥] بِنْتَ سَهْلٍ ، كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، فَضَرَبَهَا ضَرْبًا شَدِيدًا - أَوْ قَالَ : ضَرْبًا - فَبَلَغَ مِنْهَا ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، وَقَالَتْ : لَا أَنَا وَلَا ثَابِتٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا ثَابِتُ ، خُذْ مِنْهَا**» ، فَقَالَتْ : عِنْدِي مَا أَعْطَانِي بِعَيْنِهِ ، فَأَخَذَ مِنْهَا ، وَاعْتَدَّتْ عِنْدَ[٧] أَهْلِهَا .

---

(١) في الأصل : «تلد» ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (١١١٥٨) .

⇧ [٢/ ٦٠ أ] .

(٢) **هلم** : أقبل وتعال ، أو : هات وقرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هلم) .

(٣) **الصداق** : ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها ، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠) .

(٤) **الحنث** : الإثم ، والحنث في اليمين : نقضها والنكث فيها . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(٥) في الأصل : «حسنة» ، وهو تصحيف ، وينظر : «الإصابة» (٨/ ٨١) .

(٦) في الأصل : «بكر» ، وهو تصحيف ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٢) .

(٧) في الأصل : «عن» ، وهو تصحيف ، والمثبت يقتضيه السياق .

مَا يُرْوَىٰ عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ مَكَّةَ :

٣٦- مَا يُرْوَىٰ عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه[٢٢٥٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ الْمُخَارِقِ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرِنِي ثَوْبَكَ كَيْمَا أَغْسِلَهُ ، فَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أُمَّ الْفَضْلِ ، إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ وَيُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ» .

ه[٢٢٥٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ أَوْ غَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ الْمُخَارِقِ ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِنِي إِزَارَكَ كَيْ أَغْسِلَهُ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ» .

❊ ❊ ❊

ه[٢٢٥٨] [التحفة : دق ١٨٠٥٥] ، وسيأتي برقم : (٢٢٥٩) .

۩ [٢٦٠/ ب] .

ه[٢٢٥٩] تقدم برقم : (٢٢٥٨) .

٣٧- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٢٦٠] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ قَالَ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ(١)»، قِيلَ: مَنْ(٢)؟ قَالَتِ(٣): النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ(٤) فِي يَدِكِ».

○ [٢٢٦١] أخبرنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ جَارِيَةً لِأُمِّ(٥) إِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ، قَالَتِ: السَّلَامُ لَا(٦) عَلَيْكُمْ، فَرَخَّصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَقُولَ: السَّلَامُ(٧).

● [٢٢٦٢] وقال قَيْسٌ(٨): عَنْ طَارِقِ(٩) بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ، قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ:

○ [٢٢٦٠] [المطالب: ١٩٩].

(١) الخمرة: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

(٢) ليس في الأصل، وهو مثبت من «المطالب» منسوبا للمصنف.

(٣) في «المطالب»: «قال».

(٤) في الأصل: «ليس»، والمثبت من «المطالب».

○ [٢٢٦١] [المطالب: ٢٦٥٠].

(٥) ليس في الأصل، وأثبتناه من «المطالب» منسوبا للمصنف، «الإصابة» (٨/ ٢١٤) معزوا للمصنف.

(٦) كذا في الأصل، ووقع في المطبوع من «الإصابة» (٨/ ٣٦٢) منسوبا لإسحاق: «إلا»، وذكر الملا القاري في «شرح الشفا» (١/ ١٧١) عن الواقدي: «كانت أم أيمن عسيرة اللسان، فكانت إذا دخلت: قال سلام اللا عليكم. يعني: سلام اللَّه عليكم؛ فرخص لها رسول اللَّه صلى اللَّه تعالى عليه وسلم أن تقول: سلام عليكم، أو: السلام عليكم. كذا ذكره».

(٧) بعده في «المطالب»: «عليكم».

(٨) ذكر ابن حجر في «الاتحاف» أن إسحاق ذكره: عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن قيس.

(٩) في الأصل: «طاوس»، وهو تصحيف، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨١٨١)، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٥/ ٨٦) كلاهما، من طريق سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب.

الْيَوْمَ وَهِيَ الْإِسْلَامُ ، قَالَ : وَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا ذَكَرَ فِي حَدِيثِ قَيْسٍ ، قَالَ : قِيلَ لَهَا : لِمَ[1] تَبْكِينَ؟ فَقَالَتْ : إِنَّمَا أَبْكِي عَلَى خَبَرِ السَّمَاءِ .

قَالَ إِسْحَاقُ : وَنَرَاهُ وَهْمًا مِنْ سُفْيَانَ .

ه [٢٢٦٣] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «غَطِّي عَنَّا قَنَازِعَكِ[2] يَا أُمَّ أَيْمَنَ» .

* * *

(١) في الأصل : «لا» ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨١٨١) من طريق سفيان ، عن قيس ، عن طارق بن شهاب .

ه [٢٢٦٣] [المطالب : ١٥٩٢] .

(٢) القنازع : خُصَل الشعر ، واحدتها : قنزعة . (انظر : النهاية ، مادة : قنزع) .

٣٨- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، وَنِسَاءِ أَهْلِ مَكَّةَ ۩

○ [٢٢٦٤] أَخْبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَىٰ مَكِنَاتِهَا**[١]».

○ [٢٢٦٥] أَخْبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ[٢] قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْعَقِيقَةِ[٣]: «**عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكَ ذُكْرَانًا أَمْ إِنَاثًا**[٤]».

○ [٢٢٦٦] أَخْبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: «**عَنِ الْغُلَامِ ثِنْتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ وَاحِدَةٌ**[٥]، **لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا أَوْ إِنَاثًا**[٦]».

۩ [٢٦١/أ].

○ [٢٢٦٤] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢٣٦٦٦].

(١) **المكنات**: في الأصل: بَيْض الضِّباب، واحدتها: مَكِنَة، استعير مكن الضباب فجعل للطير، وقيل: المكنات: الأمكنة، ومعناه: أن الرجل في الجاهلية كان إذا أراد حاجة أتى طيرا ساقطا، أو في وكره فنفره، فإن طار ذات اليمين مضى لحاجته، وإن طار ذات الشمال رجع، فنهوا عن ذلك. أي: لا تزجروها، وأقروها على مواضعها التي جعلها الله لها؛ فإنها لا تضر ولا تنفع. (انظر: النهاية، مادة: مكن).

○ [٢٢٦٥] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧، س ١٨٣٤٩]، وسيأتي برقم: (٢٢٦٦)، (٢٢٦٧).

(٢) في الأصل: «مكرز»، وهو تصحيف، والتصويب من الترجمة، و«مسند أحمد» (٢٧٧٨٣)، و«المجتبى» (٤٢٥٥) وغيرهما، من طريق سفيان، به.

(٣) **العق والعقيقة**: أصل العق: الشق والقطع، والعقيقة: هي الذبيحة التي تذبح عن المولود، وقيل لها: عقيقة؛ لأنها يشق حلقها. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

(٤) في الأصل: «إناث»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من المصدرين السابقين.

○ [٢٢٦٦] سيأتي برقم: (٢٢٦٧) وتقدم برقم: (٢٢٦٥).

(٥) في الأصل: «واحدته»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٠١٦)، عن عبد الرزاق، به.

(٦) في الأصل: «إناث»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من المصدر السابق.

ه [٢٢٦٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبِي خُثَيْمٍ، عَنْ أُمِّ بَنِي كُرْزٍ الْكَعْبِيِّينَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْعَقِيقَةِ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»، فَقُلْتُ لَهُ، يَعْنِي: عَطَاءَ: فَمَا الْمُكَافَأَتَانِ؟ قَالَ: مِثْلَانِ ذُكْرَانُهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ إِنَاثِهَا رَأْيًا مِنْهُ.

ه [٢٢٦٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَنِ (١) الْغُلَامِ عَقِيقَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ عَقِيقَةٌ».

* * *

ه [٢٢٦٧] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٣٦٦٤] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧، س ١٨٣٤٩]، وتقدم برقم: (٢٢٦٥)، (٢٢٦٦).

(١) في الأصل: «على»، وما أثبتناه أليق بالسياق.

٣٩- مَا يُرْوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٢٦٩] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ قَالَتْ : رَأَى ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ سِوَارَيْنِ (١) مِنْ نَارٍ (٢) فَرَمَتْ بِهِ ، فَمَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ .

○ [٢٢٧٠] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : كَانَتْ يَدُ كُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرُّصْغِ (٣) .

قَالَ : وَقَالَ أَبِي : عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَلْمَانَ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٢٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ أَبُو الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ (٤) الْمُعَلِّمُ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : كَانَ كُمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرُّصْغِ .

○ [٢٢٦٩] سيأتي برقم : (٢٢٨٦) .

۩ [٢٦١/ ب] .

(١) **السواران** : مثنى سوار ، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سور) .

(٢) قوله : «رأى رسول اللَّه ﷺ على امرأة سوارين من نار» كذا جاء في الأصل ، وبه سقط واضح ، وقد رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١٧١) ، والحميدي في «مسنده» (٣٧١) عن سفيان ، بهذا الإسناد بلفظ : «وأبصر رسول اللَّه ﷺ على إحدانا سوارا من ذهب فقال : «يا هذه ، أتحبين أن يسورك اللَّه مكانه سوارا من نار» وفيه قصة طويلة .

○ [٢٢٧٠] [التحفة : دت س ١٥٧٦٥] .

(٣) **الرصغ والرسغ** : مفصل ما بين الكف والساعد . (انظر : النهاية ، مادة : رصغ) .

(٤) كذا في الأصل ، وهو مختلف فيه ، قال ابن نقطة في «إكمال الإكمال» (١/ ٥٣٣) : «وموسى بن ثروان - ويقال : ابن سروان - حدث عن طلحة بن عبيد اللَّه بن كريز ، حدث عنه النضر بن شميل» .

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٠) : «موسى بن ثروان ، ويقال : ابن سروان ، ويقال : ابن فروان ، العجلي المعلم البصري ، روى عن بديل بن ميسرة . . .» .

○ [٢٢٧٢] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ، فَشَرِبُوا، فَمَرَّ الْإِنَاءُ عَلَىٰ قَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّهُ يَصُومُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَا يُفْطِرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا صَامَ وَلَا آلَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ**».

قال إسحاق: قَالَ جَرِيرٌ: «وَلَا آلَ» يَعْنِي: وَلَا رَجَعَ.

○ [٢٢٧٣] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا[(١)] رَفَعَتْهُ، قَالَ: «**لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ**».

○ [٢٢٧٤] *أخبرنا* مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ قِلَادَةً[(٢)] مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا[(٣)] مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ**».

○ [٢٢٧٥] *أخبرنا* مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ فِي بَيْتِهَا، وَأَسْمَاءُ تَعْجِنُ عَجِينَهَا، إِذْ ذَكَرُوا الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «**إِنَّ قَبْلَ خُرُوجِهِ[(٤)] عَامًا تُمْسِكُ السَّمَاءُ فِيهِ ثُلُثَ قَطْرِهَا، وَالْأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، وَالْعَامُ الثَّانِي تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا، وَالْأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا، وَالْعَامُ الثَّالِثُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ، وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ**

○ [٢٢٧٢] [الإتحاف: حم إسحاق ٢١٣٥٤].

○ [٢٢٧٣] [المطالب: ١٥٣١].

(١) كذا في الأصل، وقد جاء في «المطالب العالية» (١٥٣١) معزوا للمصنف بلفظ: «أراها».

○ [٢٢٧٤] [الإتحاف: حم ٢١٣٣٧].

(٢) القلادة: ما يُجعل في العنق من حلي ونحوه، والجمع قلائد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قلد).

(٣) الخرص: الحلْقة الصغيرة من الحلي، وهو من حلي الأذن. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

○ [٢٢٧٥] سيأتي برقم: (٢٢٧٦)، (٢٢٧٧). ۩ [٢٦٢/أ].

(٤) في الأصل: «خريجه»، والمثبت من «مسند الطيالسي» (١٧٣٨) من طريق هشام الدستوائي، به.

ذَاتُ ظِلْفٍ[1] وَلَا ذَاتُ ظُفُرٍ ، وَإِنَّ أَعْظَمَ فِتْنَةٍ أَنْ يَقُولَ لِلرَّجُلِ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ ، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، وَيَقُولُ لِلْأَعْرَابِيِّ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلَكَ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ أَسْنِمَةً[2] ، وَأَعْظَمَهَا ضُرُوعًا ، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُخَيَّلُ لَهُمُ الشَّيَاطِينُ ، أَمَا إِنَّهُ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى» ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، ثُمَّ جَاءَ وَأَصْحَابُهُ يَبْكُونَ ، فَأَخَذَ بِلُحْمَتَيِ[3] الْبَابِ ، وَقَالَ : «مَهْيَمْ[4]؟» فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَّثْتَهُمْ عَنِ الدَّجَّالِ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ ، فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَجْزَعُ وَهَذَا عِنْدَنَا ، فَكَيْفَ إِذْ ذَاكَ؟ فَقَالَ : «إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ[5] ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي ، فَاللَّهُ

---

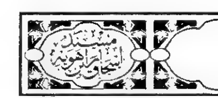
(١) **الظلف** : الظفر المشقوق ، للبقرة والشّاة والظبي ونحوهم ، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان . والجمع : أظلاف . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ظلف) .

(٢) **الأسنمة** : جمع السنام ، وهو : كتلة من الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

(٣) في الأصل ما صورته : «بلحيى» ، والمثبت مما وقع عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢١٧٤٦) ، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢٨٢٢٧) ، ونعيم في «الفتن» (١٥١٤) عن معمر ، عن قتادة ، بسنده ، وقال الملا القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٤٨٢) : «بفتح اللام وسكون الحاء ، كذا في جميع نسخ «المشكاة» أي : ناحيته ، ذكره ابن الملك في «شرح المصابيح» ، وقال شارح له هو : «بلجفتي الباب» بالجيم والفاء . قال التوربشتي رَحِمَهُ اللَّهُ : «الصواب «فأخذ بلجفتي الباب» ، أريد بهما العضادتان ، وقد فسر بجانبيه ، ومنه ألجاف البئر أي : جوانبها» . وفي كتاب «المصابيح» : «بلحمتي الباب» وليس بشيء ، ولم يعرف ذلك من كتب أصحاب الحديث إلا على ما ذكرنا» . قلت : ويؤيده ما في «القاموس» من أن اللجف في جانب البئر ، ولجيفتا الباب جانباه ، لكن بعد اتفاق النسخ لا بد من التوجيه ، ففي «القاموس» : «اللحمة : القطعة من اللحم» ، فيجرد ويقال : المراد بهما قطعتا الباب ؛ فإنهما تلتحمان وتنفصلان وتلتئمان ، وهو أولى من تخطئة رواة الكتاب ، والله تعالى أعلم بالصواب» ، وشرحه الزمخشري في «الفائق في غريب الحديث» (٣/ ٣٠٤) بالجيم والفاء ، فقال : «فأخذ بلجفتي الباب : هما عضادتاه وجانباه ، من قولهم : ألجاف البئر ، لجوانبها جمع لجف . ومنه لجف الحافر ، إذا عدل بالحفر إلى ألجافها» ، وعليه شرح في «النهاية» ، «لسان العرب» (مادة : لجف) .

(٤) **مهيم** : كلمة يمانية معناها : ما شأنك؟ (انظر : النهاية ، مادة : مهيم) .

(٥) **الحجيج** : المحاجج ، وهو : المغالب بإظهار الحجة ، وهي : الدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .



خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ» ، قَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : «مَا يُجْزِئُ أَهْلَ السَّمَاءِ ، التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ [1]» .

٥ [٢٢٧٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ بَيْتِي وَأَنَا أَعْجِنُ ، فَقَالَ : «بَيْنَ يَدَيِ الدَّجَّالِ ثَلَاثُ سِنِينَ ، تُمْسِكُ السَّنَةَ الْأُولَى السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا ، وَالْأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا» . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ فِي الْإِبِلِ : «تُمَثَّلُ لَهُمْ شَيَاطِينُ عَلَىٰ نَحْوِ إِبِلِهِمْ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهَا ۩ ضُرُوعًا» ، وَقَالَ : «تُمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيَاطِينُ كَنَحْوِ الْآبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ» ، وَقَالَ : «لَا يَبْقَىٰ ذَاتُ ظِلْفٍ ، وَلَا ذَاتُ ضِرْسٍ إِلَّا هَلَكَتْ» ، وَقَالَتْ [2] أَسْمَاءُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَعْجِنُ عَجِينَنَا ، فَمَا نَخْتَبِزُ حَتَّىٰ نَجُوعَ ، فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟! قَالَ : «يُجْزِئُهُمْ مَا يُجْزِئُ أَهْلَ السَّمَاءِ ، التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ» .

٥ [٢٢٧٧] أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِئُ ، عَنْ زَائِدَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَشْعَرِيَّةِ [3] ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ أَظْهُرِ أَصْحَابِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «إِنِّي أُحَذِّرُكُمُ الْمَسِيحَ وَأُنْذِرُكُمُوهُ ، وَكُلُّ نَبِيٍّ قَدْ [4] أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ ، وَإِنِّي أُجَلِّيهِ بِصِفَةٍ لَمْ يُجَلِّهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ، يَكُونُ

---

(١) **التقديس** : تنزيه اللَّه ﷻ ، وقيل : التطهير والتبريك . (انظر : اللسان ، مادة : قدس) .

٥ [٢٢٧٦] سيأتي برقم : (٢٢٧٧) وتقدم برقم : (٢٢٧٥) .

۩ [٢٦٢/ ب] .

(٢) في الأصل : «وقال» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، وهو الصواب .

٥ [٢٢٧٧] تقدم برقم : (٢٢٧٥) ، (٢٢٧٦) .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «الأشهلية» ؛ فقد ترجم لها الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٢٨) فقال : «أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية أم سلمة ، ويقال : أم عامر» ، ومع ذلك فقد ذكر ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٢٤) ترجمة لأسماء بنت يزيد الأشعرية لها صحبة ، فاللَّه أعلم .

(٤) تكرر في الأصل ، والمثبت من (ف) .

قَبْلَ خُرُوجِهِ سِنِينَ خَمْسٌ جَدْبَةٌ[1] حَتَّىٰ يَهْلِكُ فِيهَا كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ»، فَنَادَاهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُجْزِئُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «مَا يُجْزِئُ الْمَلَائِكَةَ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَهُوَ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ أُمِّيٍّ وَكَاتِبٍ، أَكْثَرُ مَنْ يَتَّبِعُهُ الْيَهُودُ وَالْأَعْرَابُ وَالنِّسَاءُ، تَرَىٰ السَّمَاءَ تُمْطِرُ وَلَا تُمْطِرُ، وَالْأَرْضَ تُنْبِتُ وَهِيَ لَا تُنْبِتُ، وَيَقُولُ لِلْأَعْرَابِ: مَا تَبْغُونَ مِنِّي؟ أَلَمْ أُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا؟ أَلَمْ أُرْخِي لَكُمْ أَنْعَامَكُمْ شَاخِصَةً دَرَاهَا[2] خَارِجَةً خَوَاصِرُهَا دَارَّةً أَلْبَانُهَا؟ قَالَ: فَتُمَثَّلُ لَهُمْ شَيَاطِينُ عَلَىٰ صُورَةِ الْآبَاءِ وَالْإِخْوَانِ وَالْمَعَارِفِ، فَيَأْتِي الرَّجُلُ إِلَىٰ أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ ذِي رَحِمِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَلَسْتَ فُلَانًا[3] أَلَسْتَ تُصَدِّقُنِي؟ هُوَ رَبُّكَ فَاتَّبِعْهُ، فَيَمْكُثُ ۞ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَاحْتِرَاقِ السَّعَفَةِ فِي النَّارِ، يَرِدُ كُلَّ مَنْهَلٍ[4] إِلَّا الْمَسْجِدَيْنِ»، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، فَسَمِعَ بُكَاءَ أَصْحَابِهِ وَشَهِيقَهُمْ، فَرَجَعَ، وَقَالَ: «أَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ إِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَاللَّهُ كَافِيكُمْ وَرَسُولُهُ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي فَاللَّهُ خَلِيفَتِي فِيكُمْ».

○ [٢٢٧٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعَفَةِ فِي النَّارِ».

---

(١) في الأصل: «جذبة»، وهو تصحيف، والمثبت من (ف)، وكذا أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٣٠) من طريق ابن خثيم، به بلفظ: «جدب».

(٢) في الأصل: «وراها»، والتصويب من المصدر السابق.

(٣) في الأصل: «فلان» هكذا بالرفع، والمثبت من المصدر السابق، وهو الجادة.

۞ [٢٦٣/أ].

(٤) المنهل: الموضع الذي فيه المشرب. (انظر: اللسان، مادة: نهل).

○ [٢٢٧٨] [الإتحاف: حم ٢١٣٤٢].

ο[٢٢٧٩] أَخبرنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ: الرَّجُلُ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ[1] لِتَرْضَى عَنْهُ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ، وَالْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ».

ο[٢٢٨٠] أَخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي[2] هِنْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً[3]، فَمَرُّوا بِرَجُلٍ أَعْرَابِيٍّ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، فَقَالُوا لَهُ: اذْبَحْ لَنَا فَجَاءَهُمْ بِعَنْزَةٍ، فَقَالُوا: هَذِهِ مَهْزُولَةٌ، فَجَاءَهُمْ بِآخَرَ، فَقَالُوا: هَذَا مَهْزُولٌ، فَأَخَذُوا شَاةً سَمِينَةً، فَذَبَحُوهَا، وَأَكَلُوا، فَلَمَّا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَكَانَ لَهُ غُنَيْمَةٌ فِي ظِلٍّ لَهُ، فَقَالُوا لَهُ: أَخْرِجْ غَنَمَكَ حَتَّى نَسْتَظِلَّ فِي هَذَا الظِّلِّ، فَقَالَ: إِنَّ غَنَمِي وُلَّدٌ[4]، وَإِنِّي مَتَى ۞ مَا أَخْرَجْتُهَا فَيُصِيبُهَا[5] السَّمُومُ[6] تُخْدَجَ، فَقَالُوا: أَنْفُسُنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ غَنَمِكَ، فَأَخْرَجُوهَا، فَخَرَجَتْ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَانْتَظَرَ

ο[٢٢٧٩] [التحفة: ت ١٥٧٧٠].

(١) قوله: «يكذب امرأته» كذا في الأصل، وكذا أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢٠) من طريق قبيصة شيخ المصنف، به.
وقد أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٥٨٧) من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان، به، فقال: «يكذب لامرأته».

ο[٢٢٨٠] [المطالب: ٢٦٢٨].

(٢) في الأصل: «أخي» محرفا، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٦١ وما بعدها).

(٣) السرية: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٤) كذا في الأصل بالتشديد.

۞ [٢٦٣/ ب].

(٥) غير منقوط في الأصل، وفي (ف): «قبضتها»، ولعل ما أثبتناه هو الصواب.

(٦) السموم: حر النهار، يقال للريح التي تهب حارة بالنهار: سموم، وبالليل: حرور. (انظر: النهاية، مادة: سمم).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ جَاءَتِ السَّرِيَّةُ، فَسَأَلَهُمْ، فَجَعَلُوا(١) يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا فَعَلُوا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ فَعَلُوا الَّذِي أَخْبَرْتُكَ بِهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا(٢) مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: «إِنْ يَكُ فِي الْقَوْمِ خَيْرٌ فَعِنْدَ هَذَا»، فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَتَهَافَتُونَ فِي الْكَذِبِ تَهَافُتَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ، وَإِنَّ كُلَّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ لَا مَحَالَةَ كَذِبًا إِلَّا ثَلَاثَةً: الْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ خَدْعَةٌ(٣)، وَالْكَذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا، وَكَذِبُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ يُمَنِّيهَا(٤)».

ه [٢٢٨١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِيَّةٍ، . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: غُنَيْمَةٌ فِي خَيْمَةٍ لَهُ، فَأَدْخَلُوا خُيُولَهُمْ.

ه [٢٢٨٢] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قال إسحاق: وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ فِي نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنَعَّمِينَ»، قُلْنَا: يَا(٥) رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا كُفْرُ الْمُنَعَّمِينَ؟ فَقَالَ: «لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ تَكُونُ

---

(١) اضطرب في كتابته في الأصل، والمثبت من (ف)، وكذا أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٢٠٨) من طريق عبد الأعلى شيخ المصنف، به.

(٢) في الأصل: «رجل»، والمثبت هو الجادة، قال في «المصباح المنير» (٢/ ٦١٢): «نظرته أنظره نظرا ونظرت إليه أيضا أبصرته، والفاعل ناظر، والجمع نظارة»، وقد أخرجه الطبري - كما سبق - فقال في روايته: «فنظر رسول الله ﷺ إلى إنسان منهم».

(٣) **الحرب خدعة**: يروىٰ بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال، وبضمها مع فتح الدال. فالأول: معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع، أي: أن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة، وهي أفصح الروايات وأصحها. والثاني: هو الاسم من الخداع، والثالث: أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

(٤) غير واضح في الأصل، وفي (ف): «يمينها»، والمثبت من المصدر السابق.

ه [٢٢٨٢] سيأتي برقم: (٢٢٩٤) وتقدم برقم: (٢٢٥٥).

(٥) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف)، وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٢٨٢٠٩) من طريق ابن عيينة، به كالمثبت.

أَيِّمًا[(١)] بَيْنَ أَبَوَيْهَا ، فَيَرْزُقُهَا اللَّهُ زَوْجًا ، وَيَرْزُقُهَا[(٢)] مِنْهُ مَالًا وَوَلَدًا ، فَتَغْضَبُ الْغَضْبَةَ ، فَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ» .

قال إسحاق : هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ أَوْ نَحْوَهُ .

٥ [٢٢٨٣] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ۞ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ فِي نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ، قَالَتْ أَسْمَاءُ : فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنَعَّمِينَ» . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «فَتَغْضَبُ[(٣)] ، فَتَحْلِفُ[(٤)] بِاللَّهِ ، فَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ» .

٥ [٢٢٨٤] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : نَزَلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ وَأَنَا آخِذَةٌ[(٥)] بِزِمَامِ[(٦)] الْعَضْبَاءِ[(٧)] ، فَكَادَ أَنْ يَنْدَقَّ عَضُدُهَا مِنْ ثِقَلِهَا .

---

(١) قوله : «إحداكن تكون أيما» وقع في (ف) : «أحد أن يكون اسما» ، وقد رواه أحمد في «المسند» كما سبق ، والحميدي في «المسند» (٣٧٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٣٦) ، كلهم من طريق ابن عيينة ، به بمعناه .

(٢) قوله : «ويرزقها» ليس في الأصل ، والمثبت من المصادر السابقة .

۞ [٢٦٤/أ] .

(٣) غير منقوط في الأصل ، وفي (ف) : «فيغضب» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢٠٩) ، «مسند الحميدي» (٣٧٠) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٤٣٦) ، كلهم من طريق ابن عيينة ، به .

(٤) في الأصل : «فحلف» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٤٤٥) ، من طريق شهر بن حوشب ، به بمعناه .

٥ [٢٢٨٤] [المطالب : ٣٥٩٦] .

(٥) في الأصل : «آخذ» ، وهو خطأ ، والتصويب من «مسند أبي يعلى» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٢٠٢) من طريق جرير ، به ، «مسند أحمد بن منيع» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٢٠٦) ، «مسند أحمد» (٢٨٢٢٣) ، كلاهما من طريق ليث بن أبي سليم ، به .

(٦) **الزمام** : ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به ، والجمع : أَزِمَّة . (انظر : النهاية ، مادة : زمم) .

(٧) **العضباء** : اسم ناقة النبي ﷺ . (انظر : اللسان ، مادة : عضب) .

قَالَ لَيْثٌ[١] : وَقَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ : وَنَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَمَعَهَا زَجَلٌ[٢] مِنَ الْمَلَائِكَةِ، قَدْ نِيطُوا[٣] السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ : وَهِيَ مَكِّيَّةٌ غَيْرُ اثْنَتَيْنِ مِنْهَا[٤] : ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام : ١٥١] الْآيَةَ وَالَّتِي تَلِيهَا .

ه [٢٢٨٥] *أخبرنا* وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هَارُونُ النَّحْوِيُّ[٥] ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَرَأَهَا : ﴿إِنَّهُ (عَمِلَ غَيْرَ) صَالِحٍ﴾[٦] [هود : ٤٦] .

ه [٢٢٨٦] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَا وَخَالَةٌ لِي وَهِيَ حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ[٧] لِنُبَايِعَهُ، فَرَأَى عَلَيْهَا إِسْوَارًا[٨] مِنْ ذَهَبٍ، وَخَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا : «أَتُحِبِّينَ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللَّهُ

---

(١) في الأصل : «أنت»، وهو تصحيف، والمثبت من «المطالب العالية» (٣٥٩٦) معزوا للمصنف .

(٢) **الزجل** : الصوت الرفيع العالي . (انظر : النهاية، مادة : زجل) .

(٣) في الأصل : «نظموا»، وهو تصحيف، والمثبت من «المطالب العالية» كما سبق، وفي «الفوائد المنتقاة الحسان» للخلعي (٨٩٦) من طريق ليث، عن شهر، عن أسماء، بلفظ : «ملئوا» .

(٤) قوله : «اثنتين منها» في «المطالب العالية» : «آيتين» .

ه [٢٢٨٥] [التحفة : دت ١٥٧٦٨]، وسيأتي برقم : (٢٢٨٩)، (٢٢٩٠) .

(٥) في الأصل بالراء غير منقوط النون، وفي (ف) : «البحري»، والتصويب من ترجمته . ينظر : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١١٥)، وقد روى الحديث الترمذي في «السنن» (٣١٥٤) من طريق ثابت البناني، به، لكنه قال : «عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ»، ثم قال بعده : «وقد رُوي هذا الحديث أيضًا عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد . وسمعت عبد بن حميد يقول : أسماء بنت يزيد هي أم سلمة الأنصارية . كلا الحديثين عندي واحد، وقد روى شهر بن حوشب غير حديث عن أم سلمة الأنصارية، وهي أسماء بنت يزيد» .

(٦) هي قراءة الكسائي وحده (**عمل**) بِكَسْر الْمِيم وَفتح اللَّام . (**غير**) بِنصب الرَّاء . ينظر : «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص٣٣٤) .

ه [٢٢٨٦] تقدم برقم : (٢٢٦٩) .

(٧) **العرس** : الزواج والبناء . (انظر : المعجم العربي الأساسي، مادة : عرس) .

(٨) في الأصل : «إسوار»، والمثبت هو الجادة، قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٣٠) : =

إِسْوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ، وَيَخْتِمَكِ بِخَوَاتِمَ مِنْ نَارٍ؟» فَنَزَعَتْهُمَا مِنْ يَدَيْهَا، فَرَمَتْ بِهِمَا، فَمَا أَدْرِي فَمَنْ أَخَذَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تَجْعَلُ إِحْدَاكُنَّ تُومَتَيْنِ[١]، أَوْ حَلْقَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تَطْلِيهِ[٢] بِعَنْبَرٍ، أَوْ وَرْسٍ[٣]، أَوْ زَعْفَرَانٍ[٤]».

٥[٢٢٨٧] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا، فَإِنَّ قَتْلَ الْغَيْلِ يُدْرِكُ الْفَارِسَ، فَيُدَعْثِرُهُ[٦] عَنْ فَرَسِهِ».

= «وقوله: «ورأيت في يدي إسوارين من ذهب»، وفي الرواية الأخرى: «سواري» وهما بمعنى، يقال: سوار وسوار وإسوار بالكسر لا غير، وهي حليُ الذراعين، معروف»، وقال الجوهري في «الصحاح» (٢/ ٦٩٠): «﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾، وقال أبو عمرو بن العلاء: «واحدها إسوار، وسوّرتُه، أي: ألبسته السوار؛ فتسوّره»». ويمكن أن يكون ما في الأصل مصحفًا عن «أساور» الممنوعة من الصرف، فسبقت الواوُ الألفَ عند كتابة الناسخ، وعومل المثنى معاملة الجمع في الحديث.

(١) غير واضح في الأصل، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٥٣١) من طريق ليث، به.

قال ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/ ٥١٢): «والتومة مثل الدرة من فضة، وجمعها: توم».

(٢) كأنه في الأصل: «تغليه» على اضطراب في كتابة الغين، والمثبت من (ف).

(٣) **الورس**: النبت الأصفر الذي يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

(٤) **الزعفران**: نبات بَصَليّ عطريّ مُعَمَّر من الفصيلة السَّوْسنيَّة منه أنواع بريَّة، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ مشهور، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض، يُستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات، أو لتلوينها باللون الأصفر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: زعفر).

٥[٢٢٨٧] [الإتحاف: طح حب حم ٢١٣٥٧] [التحفة: دق ١٥٧٧٧].

(٥) في الأصل: «غنيمة»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢١٠)، «المعجم الكبير» للطبراني (٤٦٣)، «شرح معاني الآثار» (٤٤٢٦)، كلهم من طريق أبي نعيم شيخ المصنف، به. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٠٢ وما بعدها)، وأيضا «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١٩).

(٦) في الأصل: «فيدعره»، وهو خطأ، والمثبت من المصادر السابقة، قال القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٢/ ١٠٠): «ومنه الحديث الآخر: «لا تقتلوا أولادكم سرا، إنه ليدرك الفارس فيدعثره»، يقول: يهدمه ويطحطحه بعدما صار رجلا قد ركب الخيل».

○ [٢٢٨٨] أخبرنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ۞، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقْرَأُ: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ[1] عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ[2] مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ وَلَا يُبَالِي ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣].

○ [٢٢٨٩] أخبرنا الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّهُۥ (عَمِلَ غَيْرَ) صَٰلِحٍ﴾[3] [هود: ٤٦].

○ [٢٢٩٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَعْوَرُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا فَقَرَأَ: ﴿إِنَّهُۥ (عَمِلَ غَيْرَ) صَٰلِحٍ﴾[4] [هود: ٤٦].

○ [٢٢٩١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْعَبْشَمِيَّةِ[5]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

○ [٢٢٨٨] [الإتحاف: كم حم ٢١٣٣٤] [التحفة: ت ١٥٧٧١].

۞ [٢٦٤/ ب].

(١) أسرفوا: الإسراف: تجاوز الحد في كل فعل يفعله الإنسان، تارة اعتبارا بالقدر، وتارة بالكيفية. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٤٠٧).

(٢) تقنطوا: القنوط: اليأس من الخير. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦٨٥).

○ [٢٢٨٩] [التحفة: دت ١٥٧٦٨]، وسيأتي برقم: (٢٢٩٠) وتقدم برقم: (٢٢٨٥).

(٣) هي قراءة الكسائي وحده (عمل) بِكَسْر الْمِيم وَفتح اللَّام. (غير) بِنصب الرَّاء. ينظر: «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص٣٣٤).

○ [٢٢٩٠] [الإتحاف: كم ٢١٦١٧] [التحفة: دت ١٥٧٦٨]، وتقدم برقم: (٢٢٨٥)، (٢٢٨٩).

(٤) هذا الحديث ليس في (ف).

هي قراءة الكسائي وحده (عمل) بِكَسْر الْمِيم وَفتح اللَّام. (غير) بِنصب الرَّاء. ينظر: «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص٣٣٤).

(٥) كذا في الأصل بحرف الشين غير منقوط، والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٩٧٤) من =



فِي صَعِيدٍ[(١)] وَاحِدٍ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيُنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ، ثُمَّ يَقُومُ مُنَادِي فَيُنَادِي، يَقُولُ: سَيُعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَوْلَى بِالْكَرَمِ، فَيَقُولُ: أَيْنَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلُونَ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي، أَيْنَ الَّذِينَ ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٣٧] الْآيَةَ، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلُونَ، فَيُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي، فَيَقُولُ: أَيْنَ الَّذِينَ ﴿تَتَجَافَىٰ[(٢)] جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦]، فَيَقُومُونَ، وَهُمْ قَلِيلُونَ، فَيُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ سَائِرَ النَّاسِ فَيُحَاسَبُونَ».

ه[٢٢٩٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» فَقَالُوا: بَلَىٰ، فَقَالَ: «الَّذِينَ إِذَا رُءُوا[(٣)] ذُكِرَ اللَّهُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟» فَقَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «الْمَاشُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ[(٤)]».

ه[٢٢٩٣] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِ

= طريق المصنف، به، وهناد بن السري في «الزهد» (١٧٦) من طريق أبي معاوية شيخ المصنف، به، وأبو يعلى كما في «المطالب العالية» (٤٥٥٥) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، به، كلهم يقتصرون على قوله: «أسماء بنت يزيد» لم يزيدوا عليه، ولعل الصواب: «الأشهلية»، ولكنها تصحفت من النساخ، والله أعلم. ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٢٨).

(١) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

(٢) **تتجافى**: ترتفع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٤٥).

ه[٢٢٩٢][الإتحاف: حم ٢١٣٤٣][التحفة: ق ١٥٧٧٣].

(٣) في الأصل: «را»، وفي (ف): «رأي»، وكلاهما خطأ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢٤٧)، «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٥٧٨)، «المعجم الكبير» للطبراني (٤٢٣)، كلهم من طريق عبد الرزاق، شيخ المصنف، به على الصواب. [٢٦٥/ أ].

(٤) **العنت**: المشقة والهلاك والإثم. (انظر: النهاية، مادة: عنت).

احْتِسَابًا[(١)]، فَإِنَّ شِبَعَهُ، وَجُوعَهُ، وَظَمَأَهُ[(٢)]، وَرِيَّهُ، وَبَوْلَهُ، وَرَوْثَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٥[٢٢٩٤] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ جَوَارٍ أَتْرَابٌ، فَقَالَ: «إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنَعَّمِينَ»[(٣)]، فَقُلْنَ: وَمَا كُفْرُ الْمُنَعَّمِينَ؟ فَقَالَ: «لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ تَطُولُ أَيْمَتُهَا حَتَّى تَعْنَسَ، فَيَرْزُقَهَا[(٤)] اللَّهُ زَوْجًا، وَيَرْزُقَهَا[(٥)] وَلَدًا[(٦)] فَتَغْضَبَ الْغَضْبَةَ، فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ».

٥[٢٢٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ[(٧)]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْبَيْعَةِ، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَلَا تَحْسِرُ لَنَا عَنْ يَدِكَ؟ فَقَالَ: «إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ».

٥[٢٢٩٦] قَالَ إِسْحَاقُ: ذُكِرَ لَنَا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحِ الْمَكِّيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ

---

(١) الاحتساب: طلب ثواب اللَّه تعالى في الأعمال الصالحة. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٢) في الأصل: «وظما»، وهو خطأ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢٤١)، «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٤١٧٦)، كلاهما من طريق وكيع، به بمثله.

٥[٢٢٩٤] تقدم برقم: (٢٢٨٢)، (٢٢٨٣).

(٣) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف)، وكذا أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦٤)، وتمام في «الفوائد» (٥٧١)، كلاهما من طريق الفضل بن دكين الملائي شيخ المصنف، به.

(٤) رسمها في الأصل: «فروطها»، وفي (ف): «فروطئها»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢٠٩) من وجه آخر عن أسماء، به، وهو في المصادر السابقة من طريق شيخ المصنف، به بلفظ: «ثم يرزقها».

(٥) ليس في الأصل، وأثبتناه من المصادر السابقة.

(٦) في الأصل: «ودلا»، وهو خطأ، والتصويب من المصادر السابقة.

٥[٢٢٩٥] [المطالب: ٢١٠٩].

(٧) في «المطالب»: «بقية بن الوليد» وكلاهما من شيوخ إسحاق.

٥[٢٢٩٦] [الإتحاف: حم ٢١٣٥٠، مي حم ٢١٣٥١] [التحفة: دت ق ١٥٧٦٧].



الْآيَتَيْنِ : ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة : ١٦٣] ، وَأَوَّلِ آلِ عِمْرَانَ ﴿الم ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران : ١ ، ٢] » . قَالَتْ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ[١] ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ» .

٥ [٢٢٩٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۞ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ مِغْوَلٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : خَرَجَ بُرَيْدَةُ عِشَاءً ، فَلَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِهِ ، فَأَدْخَلَهُ الْمَسْجِدَ ، وَإِذَا بِرَجُلٍ يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ[٢] ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ[٣] كُفُوًا أَحَدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ؛ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى» .

* * *

---

(١) غير منقوط في الأصل ، وفي (ف) : «العنت» ، والمثبت من «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٥٧٧) من طريق عبيد الله ، به .
ورواه أحمد في «المسند» (٢٨٢٥٧) من طريق عبيد الله ، به - أيضا - بلفظ : «بالغيبة» .

٥ [٢٢٩٧] [التحفة : دت س ق ١٩٩٨] .

۞ [٢٦٥/ ب] .

(٢) **الصمد** : السيد المقصود في الحوائج . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : صمد) .

(٣) في (ف) : «له» ، وهو مروي على الوجهين كما في المصادر السابقة .

٤٠- مَا يُرْوَى عَنْ سُبَيْعَةَ[١] بِنْتِ الْحَارِثِ، وَأُمِّ وَرَقَةَ، وَامْرَأَةِ أَبِي مُوسَى، وَغَيْرِهِنَّ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [٢٢٩٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ عِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ ثَلَاثَةٍ[٢] وَعِشْرِينَ مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا، فَلَمَّا تَعَلَّتْ[٣] تَشَوَّفَتْ[٤] لِلْأَزْوَاجِ، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا يَمْنَعُهَا وَقَدِ انْقَضَى أَجَلُهَا؟!**».

٥ [٢٢٩٩] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكَكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

٥ [٢٣٠٠] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، وَ[٥] ابْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُمَا كَتَبَا إِلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَسْأَلَانِهَا عَنْ أَمْرِهَا،

---

(١) ضبطه في الأصل: «سَبيعة» بفتح السين، قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٣٤٧): «سبيعة الأسلمية الصحابية، رضي الله عنها: مذكورة في كتاب العدد من «المختصر» و«المهذب»، وهي بسين مهملة مضمومة، ثم باء موحدة مفتوحة، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة، ثم عين مهملة، ثم هاء، وهي سبيعة بنت الحارث الأسلمية.

(٢) كذا في الأصل على التأنيث، على تقدير: ثلاثة وعشرين يوما، وإلا فالجادة: ثلاث وعشرين، يعني: ليلة.

(٣) **تعلت**: خرجت وطهرت وسلمت. (انظر: النهاية، مادة: علا).

(٤) اضطرب في كتابته في الأصل، والمثبت من «المجتبى» (٣٥٣٤)، و«صحيح ابن حبان» (٤٣٠٤)، و«معجم الصحابة» للبغوي (٥٤٦)، كلهم من طريق جرير، به.

٥ [٢٣٠٠] [**التحفة**: خ م د س ق ١٥٨٩٠]، وسيأتي برقم: (٢٣٠١)، (٢٣٠٢)، (٢٣٠٣).

(٥) ليس في الأصل، واستدركناه من «مصنف ابن أبي شيبة» (١٧٣٩١)، ومن طريقه ابن ماجه في «السنن» (٢٠١٩)، وأيضًا ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٧٦)، كلهم من طريق داود، به، وابن عتبة، هو: عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي الكوفي. ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٣٥ وما بعدها).



فَكَتَبَتْ إِلَيْهِمَا ، أَنَّهَا وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَتَهَيَّأَتْ(١) لِتَطْلُبَ الْخَيْرَ ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ ، فَقَالَ لَهَا : قَدْ أَسْرَعْتِ ، اعْتَدِّي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتِ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «وَمِمَّ ذَاكَ؟» قَالَتْ : فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ : «إِنْ وَجَدْتِ رَجُلًا صَالِحًا فَتَزَوَّجِي» .

٥ [٢٣٠١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ ، كَتَبَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ ، أَنْ يَدْخُلَ عَلَىٰ سُبَيْعَةَ فَيَسْأَلَهَا عَنْ مَا أَفْتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حُبْلَىٰ ، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ لَيَالٍ ، فَلَمَّا وَضَعَتْ تَجَمَّلَتْ ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ ، فَقَالَ لَهَا : لَعَلَّكِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ ، لَا وَاللَّهِ حَتَّىٰ يَمُرَّ بِكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا(٢) مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكِ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لَهَا : «قَدْ حَلَلْتِ» .

٥ [٢٣٠٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ امْرَأَةٍ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَوَضَعَتْ قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ

---

(١) في الأصل : «فتهيت» ، وفي (ف) : «فنهيت» ، وكلاهما خطأ ، والمثبت من المصادر السابقة .

[٢٦٦/أ] .

٥ [٢٣٠١] [التحفة : خ م د س ق ١٥٨٩٠] ، وسيأتي برقم : (٢٣٠٢) ، (٢٣٠٣) وتقدم برقم : (٢٣٠٠) .

(٢) كذا في الأصل ، وهو خلاف الجادة ، لكنه له وجه في اللغة على تأويل : وتزيد عشرا ، وقد وافق المصنف على هذا اللفظ : النسائي في «المجتبى» (٣٥٤٤) ، والطبراني في «الكبير» (٧٥٠) من وجه آخر عن سبيعة ، به ، ورواه على الجادة البخاري في «الصحيح» (٣٩٨٣) ، ومسلم في «صحيحه» (١٥٠٦) وغيرهما من طريق ابن شهاب ، به ، لكنهم خالفوا في إسناده فقالوا : حدثني عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة ، أن أباه كتب إلى عمر بن عبد اللَّه بن الأرقم الزهري ، وليس إلى عبد اللَّه بن الأرقم كما هنا ، فاللَّه أعلم بالصواب .

٥ [٢٣٠٢] تقدم برقم : (١٩١٠) ، (١٩١١) .

وَعَشْرًا[1]؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَعْتَدُّ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا فَقَدْ حَلَّتْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي، يَعْنِي: أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَرْسَلُوا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا فِي الْمَسْجِدِ، يَسْأَلُونَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ حِينَ تَعَلَّتْ[2] مِنْ نِفَاسِهَا[3]، وَقَدْ لَبِسَتْ وَاكْتَحَلَتْ، فَقَالَ لَهَا: أَتُرِيدِينَ النِّكَاحَ؟! لَا، حَتَّىٰ تَقْضِي أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ۩ وَعَشْرًا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْكِحَ.

○ [٢٣٠٣] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، أَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ إِلَىٰ سُبَيْعَةَ، يَسْأَلُهَا عَنْ شَأْنِهَا، فَذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فِي شَأْنِهَا، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ زَوْجُهَا سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ تُوُفِّيَ عَامَ الْفَتْحِ وَكَانَ بَدْرِيًّا.

○ [٢٣٠٤] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: لَمَّا مَرِضَ أَبُو مُوسَىٰ بَكَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ لَهَا: أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! فَقَالَتْ: بَلَىٰ، فَلَمَّا مَاتَ، قَالَ يَزِيدُ: لَقِيتُ الْمَرْأَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا قَالَ أَبُو مُوسَىٰ لَكِ،

---

(١) كذا في الأصل، وانظر التعليق على الحديث السابق.

(٢) غير منقوط في الأصل، وفي (ف): «نعلت»، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (١٢٤٧٨) شيخ المصنف، به.

(٣) **النفاس**: نَفِست المرأة تَنْفَس: إذا حاضت، وقد تذكر بمعنى الولادة. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

۩ [٢٦٦/ ب].

○ [٢٣٠٤] [التحفة: م ٨٩٨٨، م س ٩٠٠٤، م س ق ٩٠٢٠، م س ق ٩٠٨١، خت م ٩١٢٥، م س ٩١٥٣]، وسيأتي برقم: (٢٣٠٥).

(٤) قوله: «ما قال» ليس في (ف)، وقد أخرجه أبو داود في «السنن» (٣١١٦)، والطبراني في «الكبير» (٤٣٠)، كلاهما من طريق جرير، به كما في الأصل.

أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتِ: بَلَىٰ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ [(١)]، وَمَنْ حَلَقَ [(٢)]، وَمَنْ خرَقَ [(٣)]».

ه [٢٣٠٥] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنِ الْقَرْثَعِ [(٤)]، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ [(٥)] أَبُو مُوسَىٰ صَاحَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ لَهَا: أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَىٰ، فَسَكَتَتْ [(٦)]، فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ سَلَقَ، وَمَنْ حَلَقَ [(٧)]، وَمَنْ خَرَقَ [(٨)].

---

(١) قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٨٠): «أما قوله: «ليس منا من سلق» فيتحمل معنيين: أحدهما: لطم الخدود حتى تحمر وخدشها حتى تعلوها الحمرة والدم عن قول العرب: سلقت الشيء بالماء الحار، والآخر: سلق بمعنى صاح وناح وأكثر القول والعويل بدعوى الجاهلية وشبهها، من قولهم: سلقه بلسانه، ولسان مسلق».

السلق: رفع الصوت عند المصيبة. (انظر: النهاية، مادة: سلق).

(٢) **الحلق**: حلق الشعر عند المصيبة إذا حلت. (انظر: النهاية، مادة: حلق).

(٣) قوله: «ومن خرق» ليس في (ف)، والمثبت من المصادر السابقة كما في الأصل، قال البدر العيني في «شرح سنن أبي داود» (٦/ ٥٧): «قوله: «ومن خرق» بالخاء المعجمة، من الخرق وهو الشق، أي: مَن شقّ ثيابه لأجل المصيبة».

ه [٢٣٠٥] [التحفة: م ٨٩٨٨، م س ٩٠٠٤، م س ق ٩٠٢٠، م س ق ٩٠٨١، خت م ٩١٢٥، م س ٩١٥٣]، وتقدم برقم: (٢٣٠٤).

(٤) في (ف): «الفريع»، وقد أخرجه النسائي في «المجتبى» (١٨٨٣)، وأحمد في «المسند» (١٩٩٣٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٤٥٩) وغيرهم من طريق أبي معاوية شيخ المصنف، به كما في الأصل على الصواب.

قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٨٢): «أما قرثع: بفتح القاف وسكون الراء وبالثاء المعجمة بثلاث فهو قرثع الضبي، روى عن سلمان الفارسي حديثًا، وعن أبي أيوب الأنصاري حديثًا، وعن أبي موسى الأشعري حديثًا، وعن غيرهم، روى عنه: علقمة بن قيس وسهم بن منجاب وغيرهما». وينظر أيضًا: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٦٢).

(٥) **الثقل**: اشتداد المرض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثقل).

(٦) في الأصل: «فسكت»، وهو خطأ، والتصويب من المصادر السابقة.

(٧) اضطرب في كتابته في الأصل، والمثبت من (ف)، وكذا من المصادر السابقة.

(٨) **الخرق**: شق الثياب عند المصائب. (انظر: المشارق) (١/ ٢٣٣).

٤١- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٣٠٦] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ قَالَتْ : نَزَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَكَلَّفْنَا لَهُ طَعَامًا ، فِيهِ مِنْ بَعْضِ ۩ الْبُقُولِ[١] ، فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ بِهِ كَرِهَهُ ، فَقَالَ : «كُلُوهُ فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبَيَّ» .

○ [٢٣٠٧] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، أَبَاهُ ، يَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[٢] كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ» .

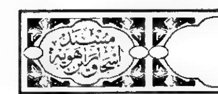
❊ ❊ ❊

○ [٢٣٠٦] [الإتحاف : مي خز طح حم ٢٣٦٠٩] [التحفة : ت ق ١٨٣٠٤] .

۩ [٢٦٧/أ] .

(١) البقل والبقول : كل نبات عشبي يغتذي الإنسان به أو بجزء منه ، كالخس والخيار والجزر ، ويكثر إطلاقه الآن على الحبوب الجافة ، كالفاصوليا واللوبيا والفول والعدس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بقل) .

(٢) سبعة أحرف : المراد بالحرف : اللغة ، والمعنى : أن القرآن نزل بسبع لغات من لغات العرب . (انظر : النهاية ، مادة : حرف) .



٤٢- مَا يُرْوَى عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ ، وَأُمِّ وَلَدٍ لِشَيْبَةَ[١] ، وَأُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٣٠٨] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِشَيْبَةَ ، أَنَّهَا أَبْصَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَسْعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا[٢] وَالْمَرْوَةِ[٣] ، وَهُوَ يَقُولُ : «لَا يُقْطَعُ الْأَبْطَحُ[٤] إِلَّا شَدًّا» .

○ [٢٣٠٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٣١٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ[٥] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّهْمِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ[٦]

---

(١) حبيبة بنت أبي تجراة وأم ولد لشيبة لهما حديث واحد فيه اختلاف بين الرواة فيقال : عن حبيبة ، ويقال : عن أم ولد لشيبة ، وينظر : «علل الدارقطني» (١٥/ ٤٢٣) .

○ [٢٣٠٨] [التحفة : س ق ١٨٣٨٢] .

(٢) **الصفا** : بداية المسعى من الجنوب ومنها يبدأ السعي ، وكانت الصفا متصلة بجبل أبي قبيس ، فشق بينهما مجرى للسيل في عهد الدولة السعودية عند توسعة الحرم الجديدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

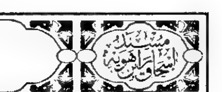
(٣) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، وهي أكمة صخرية بيضاء كانت متصلة بعمران مكة ، وبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

(٤) **الأبطح** : موضع مسيل الماء يكون فيه دقاق الحصى ، ويضاف إلى مكة وإلى منى ؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة ، وربما كان إلى منى أقرب ، والأبطح اليوم من مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٦) .

○ [٢٣١٠] [الإتحاف : خز قط أبوبكر بن أبي شيبة ، ابن أبي خيثمة ، أبو نعيم ، حم ش ٢١٣٧٥] .

(٥) كذا في الأصل ، وفي «مسند أحمد» (٢٨٠١٠) : «عمر» ، وكلاهما صحيح . وينظر «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٢٩) .

(٦) في الأصل : «تجرة» ، والمثبت من الترجمة . وينظر : «الإصابة» (٨/ ٧٩) .



وَكَانَتْ وَلَدَتْ فِي عَبْدِ الدَّارِ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ فَاسْعَوْا» ، وَإِنَّ ثَوْبَهُ ، وَإِزَارَهُ ، لَيَدُورُ عَلَىٰ سَاقِهِ ، مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ ، حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَىٰ رُكْبَتَيْهِ .

ㅇ[٢٣١١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ قَالَتْ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفِتَنَ ، فَقَالَ : «خَيْرُكُمْ فِيهَا ، أَوْ خَيْرُ النَّاسِ ، رَجُلٌ يَعْتَزِلُ فِي مَالِهِ ، يَعْبُدُ رَبَّهُ ، وَيُعْطِي حَقَّهُ ، وَرَجُلٌ ⇧ يُخِيفُهُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُهُمْ» .

❊ ❊ ❊

ㅇ[٢٣١١] [التحفة : ت ١٨٣٥٥] .

⇧[٢٦٧/ ب] .



٤٣- بَقَايَا رِوَايَةِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٣١٢] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللَّهِ» .

○ [٢٣١٣] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» .

قَالَ عَاصِمٌ : فَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَتَحَرَّوْنَهَا عِنْدَ الْفَرَائِضِ .

○ [٢٣١٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ ، فَيُصِيبُ ثَوْبِي ثِيَابَهُ إِذَا سَجَدَ وَأَنَا حَائِضٌ .

○ [٢٣١٥] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ مَيْمُونَةَ : بَرَّةَ ، وَذَاكَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا : «أَثَمَّ مَيْمُونَةُ؟» ، فَقَالُوا : لَا[١] .

○ [٢٣١٦] أَخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ[٢] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ

○ [٢٣١٢] [الإتحاف : عه حم ٢١٧٣٥] .

(١) كذا جاء هنا أن النبي ﷺ غيّر اسم ميمونة إلى بَرّة ، والمشهور أن ميمونة كان اسمها بَرّة فغيّره رسول الله ﷺ إلى ميمونة ، كما تقدم عند المصنف برقم : (٢٦) . وينظر : «مسند الطيالسي» (٢٥٦٧) ، «الأدب المفرد» للبخاري (٨٣٢) ، «المستدرك» (٦٩٨١) ، (٦٩٨٢) ، وغيرها .

○ [٢٣١٦] [التحفة : ق ١٧٨٠٨] ، وتقدم برقم : (٥٥٠) .

(٢) كذا في الأصل ، وقد تقدم التنبيه عليه ، وأن الصواب : «حبيب المعلم» .

أَبُو الْمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ[(١)] شِبْرًا»، قُلْتُ: إِذَنْ تَخْرُجُ سُوقُهُنَّ، قَالَ: «فَذِرَاعٌ».

٥ [٢٣١٧] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَهُوَ: ابْنُ عُرْفُطَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ[(٢)] وَالدُّبَّاءِ[(٣)] وَالْمُزَفَّتِ[(٤)].

٥ [٢٣١٨] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «بِئْسَ عَبْدُ اللَّهِ أَخُو الْعَشِيرَةِ»، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً.

٥ [٢٣١٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ... نَحْوَهُ، وَزَادَ: قَالَتْ:

---

(١) ذيول النساء: جمع: ذيل، وذيل المرأة: ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها. (انظر: اللسان، مادة: ذيل).

٥ [٢٣١٧] [التحفة: م س ١٥٩٣٦، م س ١٦٠٤٦، س ١٧٤٧٠، س ١٧٩٧٣]، وتقدم برقم: (٩٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٨٢)، (١٤٠١)، (١٤٠٢)، (١٤٠٣)، (١٤٠٤)، (١٤١٦)، (١٥٤٩)، (١٦٥٦)، (١٦٦٧).

(٢) الحنتم: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٣) الدباء: القرع، واحدها: دباءة، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٤) المزفت: الإناء الذي طلي بالزفت. (انظر: النهاية، مادة: زفت).

٥ [٢٣١٨] [التحفة: س ١٦٣٦٠، خ م د ت ١٦٧٥٤، د ١٧٥٨٠، سي ١٧٦٥٥]، وسيأتي برقم: (٢٣١٩) وتقدم برقم: (٥٤٦)، (٨٢٩)، (١١٩٧)، (٨٣٠).

- [٢٦٨/أ].

٥ [٢٣١٩] تقدم برقم: (٥٤٦)، (٨٢٩)، (١١٩٧)، (٢٣١٨).

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَكْرَمْتَهُ؟! فَقَالَ : «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ(١) شَرِّهِمْ» .

• [٢٣٢٠] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ(٢) لِابْنِ زَيْدٍ : أَنَا كُنْتُ أَحَبَّ إِلَى أَبِيكَ مِنْكَ ، وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنِ ابْنِي(٣) ، خَصْلَتَانِ أُوصِيكَ بِهِمَا(٤) فَاحْفَظْهُمَا عَنِّي : خَالِصِ الْمُؤْمِنَ ، وَخَالِقِ(٥) الْفَاجِرَ ؛ فَإِنَّ الْفَاجِرَ يَأْمُلُ مِنْكَ بِالْخُلُقِ الْحَسَنِ(٦) ، وَإِنَّهُ يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تُخَالِصَ(٧) الْمُؤْمِنَ .

○ [٢٣٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّبِّيُّ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ حَجًّا وَلَا عُمْرَةً ، غَيْرَ(٨) هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «لَبَّيْكَ(٩) اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ»(١٠) .

---

(١) **الوقاية** : صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى . (انظر : اللسان ، مادة : وقي) .

• [٢٣٢٠] [المطالب : ٣١٩٢] .

(٢) في الأصل : «مرحان» ، والمثبت مما تقدم برقم : (١٧٧٠) ، ومن «المطالب العالية» منسوبًا للمصنف .

(٣) قوله : «وأنت أحب إلي من ابني» وقع في الأصل : «وأنت أحب إلى أمي مني» ، والمثبت من الموضع المتقدم ، «المطالب» .

(٤) في الأصل : «بها» ، والمثبت من «المطالب» ، «الحلم» لابن أبي الدنيا (١٠٧) من طريق جرير .

(٥) في الأصل : «خالف» ، والمثبت من الموضع المتقدم ، «المطالب» .

(٦) ليس في الأصل ، وكأن مكانه علامة لحق ، ولم يظهر في الحاشية شيء ، والمثبت من الموضع المتقدم ، «المطالب» .

(٧) قوله : «عليك أن تخالص» في «المطالب» : «علينا أن نخالص» .

○ [٢٣٢١] [المطالب : ١٢٧٠] ، وتقدم برقم : (١٥٩٨) .

(٨) قوله : «يذكر حجا ولا عمرة غير» وقع في «المطالب» منسوبا لإسحاق : «إلا» .

(٩) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل معناه : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل : إخلاصي لك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(١٠) بعده في «المطالب» : «وما سمعته يذكر حجا ولا عمرة» .

قَالَ مُجَاهِدٌ : وَقَالَ فِيهَا[(١)] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .

٥ [٢٣٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ هَانِئٍ[(٢)] ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ حَفَزَهُ[(٣)] شَيْءٌ ، فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا ، فَتَوَضَّأَ وَخَرَجَ ، فَسَمِعْتُ مِنَ الْحُجُرَاتِ[(٤)] يَقُولُ : **«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ ۩ تَدْعُوا اللَّهَ فَلَا يُجِيبُكُمْ ، وَتَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطِيكُمْ ، وَتَسْتَنْصِرُونَهُ فَلَا يَنْصُرُكُمْ»** .

٥ [٢٣٢٣] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ خَالِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : شَكَوْا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَجِدُونَ مِنَ الْوَسْوَسَةِ[(٥)] ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ بِالشَّيْءِ ، لَأَنْ يَكُونَ أَحَدُنَا يَخِرُّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ ، فَقَالَ : **«ذَاكَ مَحْضُ[(٦)] الْإِيمَانِ»** .

٥ [٢٣٢٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَثَلُ الرَّافِلَةِ[(٧)] فِي الزِّينَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا كَالظُّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا نُورَ لَهَا»** .

٥ [٢٣٢٥] أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ

---

(١) في «المطالب» : «فيه» .

٥ [٢٣٢٢] [التحفة : ق ١٦٣٤٩] [المطالب : ٣٢٨٩] ، وتقدم برقم : (٨٦١) .

(٢) تقدم الكلام عليه في رقم (٨٦١) .

(٣) **الحفز** : الحث والإعجال . (انظر : النهاية ، مادة : حفز) .

(٤) قوله : «فسمعت من الحجرات» وقع في «المطالب» : «فسمعت من الحجرات فسمعته» .

۩ [٢٦٨/ ب] .

٥ [٢٣٢٣] [الإتحاف : حم ٢٣٠٢٤] ، وتقدم برقم : (١٧٧٨) .

(٥) **الوسوسة** : حديث النفس والأفكار . (انظر : النهاية ، مادة : وسوس) .

(٦) **المحض** : الخالِص . (انظر : النهاية ، مادة : محض) .

(٧) **الرافلة** : التي تتبختر . (انظر : النهاية ، مادة : رفل) .

رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ [(١)] فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ؟ فَقَالَ : «أَمَا رَأَيْتِ الدَّنَانِيرَ السَّبْعَةَ [(٢)] الَّتِي أُتِينَا بِهَا أَمْسِ؟ أَمْسَيْنَا وَلَمْ نُنْفِقْهَا» .

ه[٢٣٢٦] *أخبرنا* عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ .

ه[٢٣٢٧] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ [(٣)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ حَبِيبَةَ - أَوْ أُمِّ حَبِيبَةَ - قَالَتْ : كُنَّا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ [(٤)] ؛ إِلَّا جِيءَ بِهِمْ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُونَ ۩ : أَنَدْخُلُ وَلَمَّا يَدْخُلْ أَبَوَانَا؟ فَيُقَالُ لَهُمْ - لَا أَدْرِي فِي الثَّانِيَةِ أَمْ فِي الثَّالِثَةِ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ وَأَبَوَاكُمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾ [المدثر : ٤٨]» .

ه[٢٣٢٨] *أخبرنا* أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ تَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَلَيْهِنَّ

---

(١) **ساهم الوجه** : متغيره . يقال سهم لونه يسهم : إذا تغير عن حاله لعارض . (انظر : النهاية ، مادة : سهم) .

(٢) في الأصل : «التسعة» ، والمثبت مما تقدم عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم : (١٨٥٥) . وينظر : «مسند أحمد» (٢٧٣١٤) من طريق حسين الجعفي ، به .

(٣) في الأصل : «صعصة» ، وهو تصحيف ، والمثبت مما تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم : (٢٠٤٢) . وينظر : «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣٣٠٤) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ٢٢٤) ، كلاهما من طريق أبان بن صمعة ، به .

(٤) **الحنث** : الإثم ، وبلغ الصبي الحنث ، أي : بلغ مبلغ الرجال وجرى عليه القلم ، فيكتب عليه الحنث . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

۩[٢٦٩/ أ] .

ه[٢٣٢٨] تقدم برقم : (١٠٢٠) ، (١٠٢١) ، (١٧٨٠) .

الضِّمَادُ بِالسُّكِّ[(١)] الْمُطَيَّبِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمْنَ ، ثُمَّ يَعْرَقْنَ فَيُرَىٰ ذَلِكَ فِي جِبَاهِهِنَّ[(٢)] ، فَيَرَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا يَنْهَاهُنَّ .

٥ [٢٣٢٩] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[(٣)] يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ مِنَ الْجَنَابَةِ[(٤)] أَنْ يَنْقُضْنَ[(٥)] رُءُوسَهُنَّ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : لَقَدْ كَلَّفَهُنَّ تَعَبًا شَدِيدًا ، أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُءُوسَهُنَّ ! لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ ، فَمَا أَزِيدُ عَلَىٰ ثَلَاثِ إِفْرَاغَاتٍ[(٦)] .

٥ [٢٣٣٠] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : امْتَرَىٰ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَأَرْسَلُوا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلُوهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِهِ ، فَلَمَّا وَلَدَتْ وَتَطَهَّرَتْ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «انْكِحِي مَنْ شِئْتِ» ، وَلَمْ يَقُلْ : آخِرَ الْأَجَلَيْنِ .

---

(١) في الأصل : «بالمسك» ، والمثبت مما تقدم : (١٠٢١) .
السك : طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل . (انظر : النهاية ، مادة : سكك) .
(٢) في الأصل : «جباههم» ، والمثبت من الحديث المتقدم برقم : (١٧٨٠) .
٥ [٢٣٢٩] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، دت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) ، (١٧٨١) .
(٣) في الأصل : «عمر» وهو تصحيف ، والمثبت مما تقدم على الصواب (١٧٨١) ، ولقد جوده جماعة عند ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٦٣) فرووه عن أيوب ، وقالوا فيه : «عبد اللَّه بن عمرو بن العاص» .
(٤) **الجنابة** : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .
(٥) **النقض** : الفك والحل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نقض) .
(٦) **الإفراغات** : جمع إفراغة ، وهي المرة الواحدة من الإفراغ . يقال : أفرغت الإناء إفراغا ، وفرغته تفريغا إذا قلبت ما فيه . (انظر : النهاية ، مادة : فرغ) .
٥ [٢٣٣٠] [الإتحاف : طح ٢٣٧١٠] .

○ [٢٣٣١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ ۩، وَلِي بَنُو أَخٍ أَيْتَامٌ، أَفَيُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا مُنْفِقَةٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَكَانَتْ صَنَاعَ(١) الْيَدَيْنِ.

○ [٢٣٣٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ فِي حَجْرِي؛ أَفَيُجْزِينِي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ عَلَىٰ حَالٍ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ».

○ [٢٣٣٣] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ: كُنْتُ جَمَعْتُ مُوَيْلًا لِي، فَقُلْتُ: لَأَضَعَنَّهُ فِي أَزْكَىٰ مَوْضِعٍ عِنْدِي، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْ تَصَدَّقْتُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي بَعْضِ سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَبْعَثُهَا، أَوْ أَشْتَرِي بِهِ نَسَمَةً(٢) مُسْلِمَةً فَأَعْتِقُهَا، أَوْ(٣) تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ، أَوْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَىٰ زَوْجٍ مَجْهُودٍ، وَبَنِي أَخٍ يَتَامَىٰ فِي حِجْرِي، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ: مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتِ امْرَأَةُ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِهَا؟ فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لِتَرُدَّهُ عَلَىٰ زَوْجِهَا الْمَجْهُودِ، وَبَنِي أَخِيهَا الْيَتَامَىٰ، يَكُنْ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ».

۩ [٢٦٩/ ب].

خفيف ذات اليد: قليل المال، وهو كناية عن الفقر. (انظر: النهاية، مادة: خفف).

(١) رجل صنع وامرأة صناع: إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها. (انظر: النهاية، مادة: صنع).

(٢) النسمة: النفس والروح، والجمع: نَسَم. (انظر: النهاية، مادة: نسم).

(٣) في الأصل: «و»، والمثبت من «المعجم الأوسط» (٩٢٨٨) من طريق مجالد بن سعيد، بنحوه.

○ [٢٣٣٤] أخبرنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ لَيْلَةً يُصَلِّي، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ: «لِيَرْحَمِ اللَّهُ فُلَانًا، كَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ أَذْكَرَنِيهَا، قَدْ كُنْتُ نُسِّيتُهَا».

○ [٢٣٣٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ۩ سَائِبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ إِلَّا الْأَبْتَرَ (١)، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ (٢)، فَإِنَّهُمَا يَخْطَفَانِ الْبَصَرَ، وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ، فَمَنْ تَرَكَهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا.

● [٢٣٣٦] أخبرنا الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَرَأْتُ فِي مُصْحَفِ عَائِشَةَ: فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ (٣)، وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ.

○ [٢٣٣٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَصَابَ وَجْهَ أُسَامَةَ شَيْءٌ، فَدَمِيَ، فَغَسَلْتُ وَجْهَهُ، فَمَسَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَمِيصِهِ، فَقَالَ: «أَحْسَنَ بِنَا إِذَا لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً»، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَظَرَ إِلَىٰ وَجْهِ أُسَامَةَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بَكَىٰ.

○ [٢٣٣٤] [التحفة: خ م ١٦٨٠٧، د ١٦٨٧٧، خ ١٦٨٩٣، خ ١٧١٠٩، خ ١٧١٣٦، م ١٧٢١٣]، وتقدم برقم: (٦٢٥)، (٦٢٦).

○ [٢٣٣٥] [الإتحاف: ط حم ٢٣٠٧٤]، وتقدم برقم: (٨٧٨)، (١١٤٣)، (١٧٨٢).

۩ [٢٧٠/أ].

(١) الأبتر: الثعبان القصير الذنب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بتر).

(٢) ذو الطفيتين: حية خبيثة، والطفية خوصة المقل (شجرة الدوم) في الأصل، وجمعها طفى، فشبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل. والطفيتان: الخطان الأبيضان على ظهر الحية. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٣١).

(٣) في الأصل: «ركوبهم»، والمثبت من «تفسير الثعلبي» (٨/ ١٣٦) من طريق حماد بن سلمة، به. وينظر: «الدر المنثور» (٧/ ٧٣).

○ [٢٣٣٧] تقدم برقم: (١٧٨٣).

○ [٢٣٣٨] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِيهِمَا قَدْرَ مَا يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ يَعْنِي : الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ .

○ [٢٣٣٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ [١] رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ .

○ [٢٣٤٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ [٢] سَعِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ» .

○ [٢٣٤١] أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْمُجَالِدِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ : «يَكُونُ فِي قَوْمِكِ مَا كَانَ فِيهِمْ خَيْرٌ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيُّ الْعَرَبِ أَسْرَعُ فَنَاءً ؟ فَقَالَ : «قَوْمُكِ» ، فَقُلْتُ : وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ : «يَسْتَحِلُّهُمُ [٣] الْمَوْتُ وَيُنَفِّسُهُمْ عَلَى النَّاسِ [٤]» .

○ [٢٣٣٨] [الإتحاف : حم ٢٢٧٢٩] [التحفة : ق ١٦٢١٦ ، خ ١٦٦٥٢ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧٠٧٩ ، م ١٧١١٨ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وتقدم برقم : (٦٠٤) ، (٨٧٢) ، (٩٨٨) ، (٩٨٩) ، (١١٤٥) ، (١٣٤٣) ، (١٣٤٧) .

○ [٢٣٣٩] [التحفة : س ١٥٩٣٨ ، خ م س ١٥٩٩٠ ، س ١٦٣٣٤ ، م س ١٦٣٩٤ ، خ ١٦٦٠٤ ، خ س ١٦٦٤١ ، م ١٦٩٠٠ ، خ ١٧٠٤٠ ، خ تم س ١٧١٥٤ ، ق ١٧٢٨٨ ، خ ١٧٣٢٣] ، وتقدم برقم : (٦٥٢) ، (٦٥٣) ، (٨٤٣) .

(١) الترجل والترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

○ [٢٣٤٠] [الإتحاف : طح حم ٢١٤٣٦] .

(٢) في الأصل : «عن» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٤٢٤) . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٦١) .

[٢٧٠/ ب] .

(٣) كذا في الأصل ، وهو الموافق لما في «الفتن» لنعيم بن حماد (٢٥٧) من طريق هشيم ، وفي «السنة» لابن أبي عاصم (١٥٣٧) من طريق هشيم أيضا : «يستجلبهم» ، فالله أعلم .

(٤) قوله : «وينفسهم على الناس» كذا في الأصل ، وهو الموافق لما في «السنة» لابن أبي عاصم (١٥٣٧) ، وفي (ف) : «وينفسهم الناس» ، وهو الموافق لما في «الفتن» لنعيم بن حماد (٢٥٧) ، فالله أعلم .

ㅇ[٢٣٤٢] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قال إسحاق: وَأَظُنُّنِي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي[1] سَهْلَةَ، مَوْلَىٰ عُثْمَانَ[2]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا: «لَوَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ، وَذَكَرْتُ لَهُ».

قَالَتْ: وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ: «لَا»، فَقُلْتُ: أَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَقَالَ: «لَا»، فَقُلْتُ: أَدْعُو لَكَ عَلِيًّا؟ فَقَالَ: «لَا»، فَقُلْتُ: أَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ».

قَالَتْ: فَدَعَوْتُ عُثْمَانَ فَجَاءَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْبَيْتِ، قَالَ لِي: «تَنَحَّي»، فَتَنَحَّيْتُ[3]، وَأَدْنَىٰ عُثْمَانَ مِنْ نَفْسِهِ، حَتَّىٰ مَسَّتْ رُكْبَتُهُ رُكْبَتَهُ، قَالَتْ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُ عُثْمَانَ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ، قَالَتْ: وَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «انْصَرِفْ»، فَانْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ[4]، قَالُوا لِعُثْمَانَ: أَلَا تُقَاتِلُ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، سَأَصْبِرُ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَكُنَّا نَرَىٰ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ فِيمَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ.

ㅇ[٢٣٤٣] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ

ㅇ[٢٣٤٢][الإتحاف: خز حب ٢١٥٤٠].

(١) في الأصل: «أم»، والمثبت من الحديث المتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم: (١٧٨٤). وينظر: «مسند البزار» (٢/ ٦٠) من طريق أبي معاوية، به.

(٢) في الأصل: «عائشة»، وهو تحريف، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٩٠). وينظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢٧٠٠).

(٣) **التنحي**: الاجتناب، والابتعاد. (انظر: النهاية، مادة: نحا).

(٤) **يوم الدار**: أي وقت الحصار، في الأيام التي جلس فيها في داره لأجل أهل الفتنة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٣١١).

ㅇ[٢٣٤٣] تقدم برقم: (٦٠٥)، (١٠٤٨)، (١٣٢٠)، (١٣٢٢)، (١٥٠٢)، (١٦٧٤)، (١٧٠٠)، (١٧٨٧).

يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ شُرَيْحٍ الْعِرَاقِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ بَعْدَ الْوِتْرِ [(١)] شَيْئًا ، إِلَّا أَنْ يَسْتَاكَ [(٢)] ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

ه [٢٣٤٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ شُرَيْحًا سَأَلَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْغَدَاةِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَّ النَّاسَ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ . فَقَالَ لَهَا شُرَيْحٌ : فَأَيُّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا رَجَعَ إِلَيْكِ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَتْ : كَانَ يَبْدَأُ بِالسِّوَاكِ .

ه [٢٣٤٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي النَّصْرِ [(٣)] ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَنْبِذُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : كُنَّا نَمْرُسُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ .

ه [٢٣٤٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْمُجَالِدِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ،

---

(١) إيتار الصلاة : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٢) التسوك : تنظيف الفم والأسنان بالسّواك . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوك) .

ه [٢٣٤٤] تقدم برقم : (١٥٨٤) .

۩ [٢٧١/أ] .

ه [٢٣٤٥] تقدم برقم : (١٥٥٠) ، (١٥٥١) .

(٣) رسمه في الأصل : «النصرو» ، ولم نتبينه ، وضبب عليه ، ويشبه أن يكون : «أبو النصر خيثمة بن أبي خيثمة البصري» ، فهو يروي عنه جابر بن يزيد الجعفي ، ويروي عن أنس بن مالك ، فلا تبعد روايته عن عائشة .

ه [٢٣٤٦] [التحفة : م ١٥٩٦٢ ، خ م س ق ١٥٩٨٦ ، م ت ق ١٦٠١٢ ، م ت ق ١٦٠١٤ ، م ١٦٧٩١ ، م ١٧٣٦٤ ، ت ١٧٦٢٧] ، وتقدم برقم : (١٥٥٨) ، (١٥٥٩) ، (١٥٦٠) .

مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ : مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ ، وَأَشْتَهِي أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بَكَيْتُ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ[١] فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، حَتَّىٰ قُبِضَ .

٥ [٢٣٤٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ يَحْيَىٰ : وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا : الْبِرُّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً : الْبَغْيُ ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ» .

٥ [٢٣٤٨] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فِي الْعَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءٌ ، أَوْ أَنَّهَا تِرْيَاقٌ[٢] أَوَّلَ الْبُكْرَةِ[٣]» .

قال إسحاق : الْعَالِيَةُ : مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ : الْعَالِيَةُ ، بِخَيْبَرَ[٤] .

٥ [٢٣٤٩] أخبرنا يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ ﷺ إِذَا قَامَ يُصَلِّي ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

❊ ❊ ❊

---

(١) البر : حب القمح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برر) .

٥ [٢٣٤٨] [الإتحاف : عه حم ٢١٨٩٤] ، وتقدم برقم : (١١١٨) ، (١٧٨٦) .

(٢) الترياق : ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٣) البكرة : أول النهار إلى طلوع الشمس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بكر) .

(٤) قوله : «يقال له : العالية ، بخيبر» وقع في الأصل ما صورته : «ما له بالعالية خيبر» ، والمثبت أشبه بالصواب .

۞ [٢٧١/ ب] .

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ:

٤٤- مَا يُرْوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، وَيُسَيْرَةَ، وَأُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[٢٣٥٠] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ[١]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ مَرَّ[٢] عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَقَالَ: آلْحَبَشِيَّةُ[٣] هِيَ؟ يُرِيدُ الْبَلَدَ الَّذِي كَانُوا عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، فَقَالَتْ: غِبْتَ عَنْ ذَاكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: نِعْمَ الْقَوْمُ[٤] أَنْتُمْ، لَوْلَا أَنَّكُمْ سُبِقْتُمْ بِالْهِجْرَةِ، فَقَالَتْ: كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ جَاهِلَكُمْ، وَيَحْمِلُ رَاجِلَكُمْ، ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَصَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: «بَلْ لَكُمُ الْهِجْرَتَانِ كِلْتَاهُمَا[٥]»، يَعْنِي: الْهِجْرَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَالْهِجْرَةَ - يَعْنِي - إِلَى الْمَدِينَةِ.

ه[٢٣٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) قوله: «عدي بن ثابت» اضطرب في كتابته في الأصل، وأثبتناه من (ف)، «مسند الطيالسي» (٥٢٨)، «مسند أحمد» (١٩٨٣٣) عن المسعودي، به.

(٢) قوله: «عن أبي بردة، عن عمر بن الخطاب، أنه مر» كذا في الأصل، وفي المصدرين السابقين، وكذا في «مسند البزار» (٣١٢٧)، «مسند الروياني» (٥٠٠) من طريق المسعودي: «عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن عمر بن الخطاب مر».

(٣) في الأصل: «الحبشة»، والمثبت من «مسند أحمد».

(٤) في الأصل: «الفقرة»، وهو تصحيف، والمثبت من «مسند الطيالسي»، «مسند أحمد».

(٥) قوله: «بل لكم الهجرتان كلتاهما» وقع في الأصل: «بل لكم الهجرتين كلتيهما»، والمثبت هو الجادة. وينظر: «مسند البزار» (٣١٢٧)، «مسند الروياني» (٥٠٠)، كلاهما من طريق المسعودي؛ حيث جاء فيهما بلفظ: «بل لكم الهجرتان».

ه[٢٣٥١] [التحفة: دت ١٨٣٠١].

«عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ ، وَالتَّهْلِيلِ [(١)] ، وَالتَّقْدِيسِ ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ ، فَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ» .

٥ [٢٣٥٢] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [(٢)] بْنِ صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَعَلِيٌّ مَعَهُ ، وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ [(٣)] مِنْ مَرَضٍ ، وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ وَعَلِيٌّ يَأْكُلُ مِنْهَا ، فَطَفِقَ [(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ : «مَهْ [(٥)] ، إِنَّكَ نَاقِهٌ» ، حَتَّى كَفَّ عَلِيٌّ ، قَالَتْ : فَصَنَعْتُ شَعِيرًا وَسِلْقًا [(٦)] ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَلِيُّ مِنْ هَذَا فَأَصِبْ ؛ فَإِنَّهُ أَنْفَعُ لَكَ» .

* * *

---

(١) **التهليل** : قول : لا إله إلا اللَّه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .

٥ [٢٣٥٢] [التحفة : د ت ق ١٨٣٦٢] .

(٢) في الأصل : «محمد» ، وهو تحريف ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٧٦٩٣) ، «سنن أبي داود» (٣٨٠٨) وغيرهما عن أبي عامر ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٨٢) .

(٣) **النقه** : نقه المريض : إذا برأ أو أفاق وكان قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته . (انظر : النهاية ، مادة : نقه) .

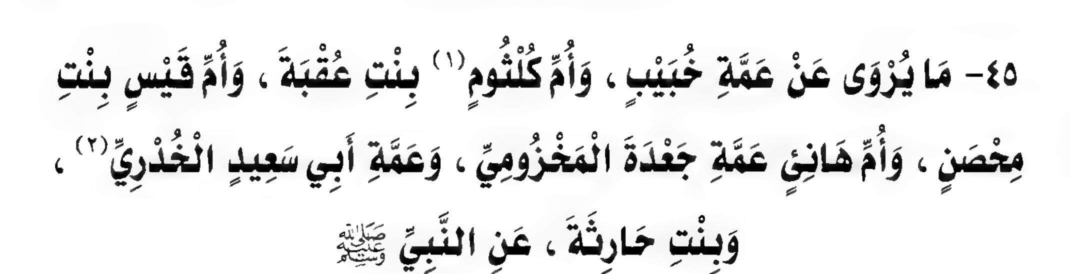
۩ [٢٧٢/ أ] .

(٤) **طفق** : أخذ في الفعل ، وهي من أفعال المقاربة . (انظر : النهاية ، مادة : طفق) .

(٥) **مه** : كلمة بمعنى : ماذا للاستفهام . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

(٦) **السلق** : نبت له ورق طوال ، وأصل ذاهب في الأرض ، وورقه رخص يطبخ . (انظر : اللسان ، مادة : سلق) .





٤٥- مَا يُرْوَى عَنْ عَمَّةِ خُبَيْبٍ ، وَأُمِّ كُلْثُومٍ[١] بِنْتِ عُقْبَةَ ، وَأُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، وَأُمِّ هَانِئٍ عَمَّةِ جَعْدَةَ الْمَخْزُومِيِّ ، وَعَمَّةِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٢] ، وَبِنْتِ حَارِثَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٣٥٣] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، أَوِ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، أَوْ أَذَانَ بِلَالٍ» ، وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَصْعَدَ هَذَا ، قَالَتْ : فَكُنَّا[٣] نَقُولُ لَهُ : انْتَظِرْ حَتَّى نَتَسَحَّرَ .

○ [٢٣٥٤] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ خَيْرًا ، أَوْ نَمَا خَيْرًا» .

○ [٢٣٥٥] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِابْنٍ لَهَا ، قَدْ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ عِلَاقَاتٍ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ الْعُذْرَةُ[٤] ،

---

(١) قوله : «وأم كلثوم» كرره بالأصل .

(٢) قوله : «وعمة أبي سعيد الخدري» كذا بالأصل ، وهو خطأ ؛ حيث إن لها حديثا واحدا سيأتي برقم : (٢٣٥٧) قال فيه : «عن هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عمتها» ، فيكون الصواب : «عمة هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري» أو : «ابنة أبي سعيد الخدري» ، والله أعلم .

○ [٢٣٥٣] [التحفة : س ١٥٧٨٣] .

(٣) في الأصل : «لكنا» ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ١٩١) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (٩٠٣٣) كلاهما من طريق شعبة ، بنحوه .

○ [٢٣٥٤] [التحفة : خ م دت س ١٨٣٥٣] ، وسيأتي برقم : (٢٣٥٩) .

○ [٢٣٥٥] [التحفة : ع ١٨٣٤٢ ، خ م د س ق ١٨٣٤٣] ، وتقدم برقم : (٢١٥٨) ، (٢١٥٩) .

(٤) قوله : «يكون به العذرة» غير واضح في الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَامَ تَدْغَرُونَ أَوْلَادَكُمْ ۞ بِهَذِهِ الْعَلَائِقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ»، فَنَاوَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْنَهَا، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ أَوْ نَضَحَهُ، قَالَ: فَمَضَتِ السُّنَّةُ بِنَضْحِ بَوْلِ، مَا لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ، وَغَسْلِ بَوْلِ مَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ.

قَالَ النَّضْرُ: وَالْعُذْرَةُ: رِيحٌ يَكُونُ مِنَ الْجِنِّ، وَيَدْغَرُونَ: هُوَ غَمْزُ اللَّهَاةِ.

ο [٢٣٥٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْدَةُ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ وَهِيَ عَمَّتُهُ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَالَ: مِنْ أَهْلِنَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَبُهُ قَالَ: يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَنَاوَلْتُهُ شَرَابًا أَوْ نَاوَلُوهُ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَنِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِينٌ[1] أَوْ أَمِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ فَإِنْ شِئْتِ فَصُومِي، وَإِنْ شِئْتِ فَأَفْطِرِي».

ο [٢٣٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عَمَّتِهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

ο [٢٣٥٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ، يُحَدِّثُ عَنْ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَإِنَّ تَنُّورَنَا وَتَنُّورَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوَاحِدٌ، وَمَا تَعَلَّمْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ.

ο [٢٣٥٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَابْنُ عُلَيَّةَ، أَخْبَرَنَا أَيْضًا، عَنْ

۞ [٢٧٢/ ب].

ο [٢٣٥٦] [التحفة: ت س ١٨٠٠١، س ١٨٠١٧]، وتقدم برقم: (٢١١٦).

(١) في الأصل: «أمير»، والمثبت من «مسند الطيالسي» (١٧٢٣)، «سنن الترمذي» (٧٣٥)، وغيرهما من طريق شعبة، به. وينظر: «شرح السنة» للبغوي (٦/ ٣٧٢).

ο [٢٣٥٧] [المطالب: ١٢٨].

ο [٢٣٥٨] تقدم برقم: (٢١٧٥).

ο [٢٣٥٩] [التحفة: خ م د ت س ١٨٣٥٣]، وتقدم برقم: (٢٣٥٤).

مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ وَهِيَ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ، عَنْ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَا خَيْرًا».

٥ [٢٣٦٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ تَحْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَقَدْ ضَرَبَهَا الطَّلْقُ، فَكَتَمَتْهُ فَقَالَتْ[2]: طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيقَةٍ، فَطَلَّقَهَا، فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، اخْطُبْهَا إِلَى نَفْسِهَا»، فَقَالَ: مَا لَهَا خَدَعَتْنِي خَدَعَهَا اللَّهُ.

* * *

۩ [٢٧٣/أ].

٥ [٢٣٦٠] [المطالب: ١٧٣٣].

(١) قوله: «وكيع حدثنا» ليس في «المطالب».

(٢) بعده في «المطالب»: «له».

مَا يُرْوَىٰ عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ :

٤٦- أُمِّ عَطِيَّةَ وَغَيْرِهَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٣٦١] أَخْبَرنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ ، فَقَالَ : «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ(١) رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا(٢) أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي(٣)» ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، فَقَالَ : «أَشْعِرْنَهَا(٤) إِيَّاهُ» . قَالَ أَيُّوبُ : وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ ، بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّهُ قَالَ : «ابْدَءُوا بِمَيَامِنِهَا وَبِمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا» ، وَإِنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : فَجَعَلْتُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ، يَعْنِي : شَعَرَهَا .

○ [٢٣٦٢] أَخْبَرنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ إِحْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اغْسِلْنَهَا(٥) بِمَاءِ

○ [٢٣٦١] [الإتحاف : جا حب حم ٢٣٣٨٧] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤ ، س ١٨١٠٠ ، ت ١٨١٠٢ ، خ س ١٨١٠٤ ، ت ١٨١٠٩ ، ت ١٨١١١ ، خ م س ق ١٨١١٥ ، خ م س ١٨١١٦ ، خ ١٨١١٩ ، خ م د ت س ١٨١٢٤ ، ت ١٨١٢٧ ، م ١٨١٣٠ ، م د س ١٨١٣٣ ، خ د ١٨١٣٨ ، س ١٨١٤٣] ، وسيأتي برقم : (٢٣٦٢) .

(١) في الأصل : «ثم» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «سنن ابن ماجه» (١٤٤٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي ، به .

(٢) **الكافور** : شجر تتخذ منه مادة رائحتها عطرية وطعمها مر ، وهو أصناف كثيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كفر) .

(٣) **الإيذان** : الإعلام بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

(٤) **أشعرنها** : اجعلنه شعارها ، والشعار : الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

○ [٢٣٦٢] تقدم برقم : (٢٣٦١) .

(٥) في الأصل : «اغسلوها» ، والمثبت من «صحيح البخاري» (١٢٧٥) ، «المجتبىٰ» (١٩٠١) ، وغيرهما من طريق هشام بن حسان ، به .

وَسِدْرٍ[(١)] ، وَاغْسِلْنَهَا[(٢)] وِتْرًا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ۩ ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا ، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي » ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، وَقَالَ : « أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ » .

○ [٢٣٦٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : الْحَقْوُ : الَّذِي يُجْعَلُ فَوْقَ الثِّيَابِ ، وَقَالَ : الْإِزَارُ تَحْتَ الثِّيَابِ .

○ [٢٣٦٤] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْرُجْنَ يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَيَوْمَ الْأَضْحَى ، الْعَوَاتِقَ[(٣)] ، وَالْحُيَّضَ ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ[(٤)] ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ .

○ [٢٣٦٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٣٦٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا

---

(١) **السدر** : شجر النَّبِق ، واحدتها سِدْرَة ، وورقه غسول . (انظر : اللسان ، مادة : سدر) .

(٢) في الأصل : «اغسلوها» ، والمثبت من المصدرين السابقين .

۩ [٢٧٣/ ب] .

○ [٢٣٦٤] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٥ ، د ١٨١٠١ ، خ ١٨١٠٥ ، خت ١٨١٠٦ ، ت س ١٨١٠٨ ، د س ١٨١١٠ ، د ١٨١١٢ ، خ ١٨١١٣ ، خ س ١٨١١٨ ، خ م د ١٨١٢٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٦٦) ، (٢٣٦٧) ، (٢٣٦٨) ، (٢٣٦٩) .

(٣) **العواتق** : جمع العاتق ، وهي : الشابة أول ما تدرك . وقيل : هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٤) **ذوات الخدور** : (الأبكار) ، الخدور : جمع الخدر ، وهو : ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر . (انظر : النهاية ، مادة : خدر) .

○ [٢٣٦٦] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٥ ، د ١٨١٠١ ، خ ١٨١٠٥ ، خت ١٨١٠٦ ، ت س ١٨١٠٨ ، د س ١٨١١٠ ، د ١٨١١٢ ، خ ١٨١١٣ ، خ س ١٨١١٨ ، خ م د ١٨١٢٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٦٧) ، (٢٣٦٨) ، (٢٣٦٩) وتقدم برقم : (٢٣٦٤) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ ذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضَ، فَيَشْهَدْنَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ دَعْوَتَهُمْ، وَصَلَاتَهُمْ، وَالْحُيَّضُ يَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ.

٥ [٢٣٦٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقَ، وَالْحُيَّضَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَإِنَّهُنَّ يَكُنَّ بِقُرْبِ الْمُصَلَّى، يَشْهَدْنَ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ.

٥ [٢٣٦٨] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: «فَلْتَكْسُهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا»، قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ: يَعْنِي فِي الْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ.

٥ [٢٣٦٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥ [٢٣٧٠] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ ۩ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، غَزَوْتُ مَعَهُ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنْتُ أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ(١)، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَأُدَاوِي لَهُمُ الْجَرْحَى.

٥ [٢٣٧١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنْتُ أَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى، وَأُدَاوِي الْجَرْحَى.

---

٥ [٢٣٦٧] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٥، د ١٨١٠١، خ ١٨١٠٥، خت ١٨١٠٦، ت س ١٨١٠٨، د س ١٨١١٠، د ١٨١١٢، خ ١٨١١٣، خ س ١٨١١٨، خ م د ١٨١٢٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٦٨)، (٢٣٦٩) وتقدم برقم: (٢٣٦٤)، (٢٣٦٦).

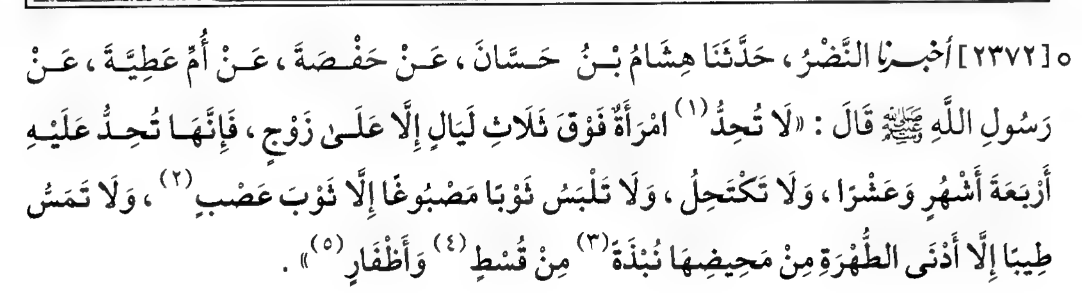
٥ [٢٣٦٨] [التحفة: خ س ١٨١١٨]، وتقدم برقم: (٢٣٦٤)، (٢٣٦٦)، (٢٣٦٧) وسيأتي برقم: (٢٣٦٩).

٥ [٢٣٧٠] [التحفة: م س ق ١٨١٣٧].

۩ [٢٧٤/أ].

(١) الرحال: جمع رحل، وهو: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).





○ [٢٣٧٢] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُحِدُّ[(١)] امْرَأَةٌ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ[(٢)]، وَلَا تَمَسُّ طِيبًا إِلَّا أَدْنَى الطُّهْرَةِ مِنْ مَحِيضِهَا نُبْذَةً[(٣)] مِنْ قُسْطٍ[(٤)] وَأَظْفَارٍ[(٥)]».

○ [٢٣٧٣] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٢٣٧٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أُمِرْنَا أَلَّا نَلْبَسَ فِي الْإِحْدَادِ عَلَى الزَّوْجِ، الثِّيَابَ الْمُصَبَّغَةَ إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ.

○ [٢٣٧٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أُمِرْنَا فِي الْإِحْدَادِ، أَلَّا نَمَسَّ طِيبًا، إِلَّا أَدْنَى الطُّهْرَةِ بِالْكُسْتِ، وَالْأَظْفَارِ.

○ [٢٣٧٦] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: فِيمَا

○ [٢٣٧٢] [التحفة: خ ١٨١٠٣، خ م ١٨١١٧، س ١٨١٣١، س ١٨١٤١]، وسيأتي برقم: (٢٣٧٤)، (٢٣٧٥).

(١) **الحداد والإحداد**: امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩).

(٢) **العصب**: برود (ثياب) يمنية يعصب غزلها؛ أي: يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج، وقيل: برود مخططة. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٢٥).

(٣) **النبذة**: القطعة. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٤) **القسط**: عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

(٥) **الأظفار**: جنس من الطيب، لا واحد له من لفظه. وقيل واحده: ظفر. وقيل: هو شيء من العطر أسود. والقطعة منه شبيهة بالظفر. (انظر: النهاية، مادة: ظفر).

○ [٢٣٧٤] [التحفة: خ م ١٨١١٧، س ١٨١٣١]، وسيأتي برقم: (٢٣٧٥) وتقدم برقم: (٢٣٧٢)، (٢٣٧٣).

○ [٢٣٧٥] [التحفة: خ م ١٨١١٧، س ١٨١٤١]، وتقدم برقم: (٢٣٧٢)، (٢٣٧٤)، (٢٣٧٣).

○ [٢٣٧٦] [التحفة: خ م س ١٨٠٩٧، خ ١٨١٢٠، د ١٨١٢١، م ١٨١٤٠].

أُخِذَ عَلَيْنَا فِي الْبَيْعَةِ ، أَلَّا نَنُوحَ ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرُ خَمْسٍ مِنْهُنَّ : أُمُّ سُلَيْمٍ ، وَامْرَأَةُ مُعَاذِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ أَوِ امْرَأَةُ مُعَاذٍ ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ ، وَامْرَأَةٌ أُخْرَىٰ ، وَكَانَتْ لَا تَعُدُّ نَفْسَهَا ، لِأَنَّهَا لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ ۩ لَمْ تَزَلِ النِّسَاءُ بِهَا حَتَّىٰ قَامَتْ ، فَكَانَتْ لَا تَعُدُّ نَفْسَهَا لِذَلِكَ .

○ [٢٣٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿إِذَا جَاءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة : ١٢] ، قَالَتْ : مِنْهَا النِّيَاحَةُ[١] ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا بَنِي فُلَانٍ ؛ فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَسْعَدُونِي[٢] فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَا بُدَّ مِنْ إِسْعَادِهِمْ ، فَقَالَ : «إِلَّا بَنِي فُلَانٍ» .

○ [٢٣٧٨] أَخْبَرَنَا أَسْبَاطٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْعَةِ أَلَّا تَنُحْنَ ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا غَيْرُ خَمْسٍ مِنْهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ .

○ [٢٣٧٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : ضَفَرْنَا شَعَرَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ[٣] ، ثُمَّ جَمَعْنَاهَا جَمِيعًا ، فَأَلْقَيْنَاهُ خَلْفَهَا .

۩ [٢٧٤/ ب] .

○ [٢٣٧٧] [التحفة : خ ١٨١٢٠ ، د ١٨١٢١ ، م ١٨١٤٠] .

(١) النوح والنياحة : البكاء على الميت بحزن وصياح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نوح) .

(٢) الإسعاد : أن تقوم المرأة في المناحات فتقوم معها أخرىٰ فتساعدها على النياحة . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

○ [٢٣٧٨] [التحفة : خ م س ١٨٠٩٧ ، د ١٨١٢١ ، م ١٨١٤٠] .

○ [٢٣٧٩] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤ ، س ١٨١٠٠ ، ت ١٨١٠٢ ، ت ١٨١٠٩ ، ت ١٨١١١ ، خ م س ق ١٨١١٥ ، خ م س ١٨١١٦ ، خ ١٨١١٩ ، ت ١٨١٢٧ ، م د س ١٨١٣٣ ، خ د ١٨١٣٨] .

(٣) القرون : جمع قرن ، وهو هنا : الضفيرة . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

○ [٢٣٨٠] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .

○ [٢٣٨١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، عَنْ(١) هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٣٨٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .

○ [٢٣٨٣] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : كُنَّا لَا نَرَى التَّرِيَّةَ شَيْئًا : الْكُدْرَةَ(٢) وَالصُّفْرَةَ .

* * *

○ [٢٣٨٠] [التحفة : د ١٠٦٨٠ ، م ١٨٠٩٨ ، (خ) د ١٨١٢٢ ، خ ١٨١٢٦] ، وسيأتي برقم : (٢٣٨٢) ، (٢٣٨١) .

(١) في الأصل : «بن» ، وهو تصحيف ، والتصويب من الحديث السابق .

○ [٢٣٨٢] [الإتحاف : جا حب حم ٢٣٣٨٩] [التحفة : د ١٠٦٨٠ ، م ١٨٠٩٨ ، (خ) د ١٨١٢٢ ، خ ١٨١٢٦] ، وتقدم برقم : (٢٣٨٠) ، (٢٣٨١) .

(٢) **الكدرة** : لون يقرب إلى السواد . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كدر) .

٤٧- مَا يُرْوَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّةِ، وَغَيْرِهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[٢٣٨٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا وَقَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ، وَإِنَّهُ يَطَأُ الْأَرْضَ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ». يَعْنِي الْمَدِينَةَ.

○[٢٣٨٥] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: «إِنَّ تَمِيمًا[١] الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَرِحْتُ بِهِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ لِتَفْرَحُوا بِمَا فَرِحَ بِهِ نَبِيُّكُمْ، حَدَّثَ أَنَّ أُنَاسًا مِنْ فِلَسْطِينَ، رَكِبُوا السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ، فَجَالَتْ[٢] بِهِمْ حَتَّى فَرَّقَتْهُمْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسَةٍ[٣] شَعِرَةٍ، فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟! قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسُ[٤]، قَالُوا: فَأَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ، قَالَ: مَا أَنَا مُخْبِرُكُمْ وَلَا مُسْتَخْبِرُكُمْ شَيْئًا، وَلَكِنِ ائْتُوا أَقْصَى الْقَرْيَةِ، فَثَمَّ[٥] مَنْ يُخْبِرُكُمْ وَيَسْتَخْبِرُكُمْ، فَأَتَيْنَا أَقْصَى الْقَرْيَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ بِسِلْسِلَةٍ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرٍ[٦]، فَقُلْنَا: مَلْآنُ[٧] يَتَدَفَّقُ، قَالَ:

○[٢٣٨٤][التحفة: س ١٨٠٢٧][المطالب: ٤٥٢٦].

۩[٢٧٥/أ].

○[٢٣٨٥][التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٤، س ١٨٠٢٧، د ١٨٠٣٩][المطالب: ٤٥٢٦]، وسيأتي برقم: (٢٣٨٦).

(١) في الأصل: «تميم»، والمثبت من «سنن الترمذي» (٢٤٠٦) من طريق معاذ بن هشام، به.

(٢) **الجولان**: الذهاب والمجيء والدوران في المكان. (انظر: النهاية، مادة: جول).

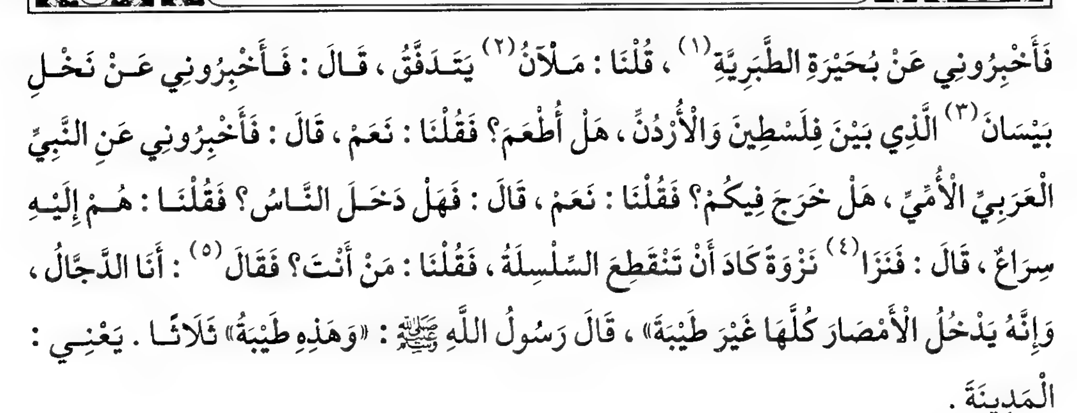
(٣) **اللباسة**: كثيرة اللباس، وكني بكثرة لباسها عن كثرة شعرها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٤٣٧).

(٤) **الجساسة**: الدابة التي رآها تميم الداريُّ رضي الله عنه في جزيرة البحر، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَجُسُّ الأخبار للدجال، أي: تطلب معرفتها له. (انظر: النهاية، مادة: جسس).

(٥) **ثم**: هناك، وهو: اسم إشارة للمكان البعيد. (انظر: اللسان، مادة: ثمم).

(٦) **زغر**: قرية قبيل الشام، في غور الصافي على شاطئ البحر الميت الجنوبي الشرقي بالقرب من مصب وادي الحسا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٨٢).

(٧) غير واضح في الأصل، والمثبت من المصدر السابق.



فَأَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ[(١)]، قُلْنَا: مَلْآنُ[(٢)] يَتَدَفَّقُ، قَالَ: فَأَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بِيْسَانَ[(٣)] الَّذِي بَيْنَ فِلَسْطِينَ وَالْأُرْدُنِّ، هَلْ أَطْعَمَ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخْبِرُونِي عَنِ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْأُمِّيِّ، هَلْ خَرَجَ فِيكُمْ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ دَخَلَ النَّاسُ؟ فَقُلْنَا: هُمْ إِلَيْهِ سِرَاعٌ، قَالَ: فَنَزَا[(٤)] نَزْوَةً كَادَ أَنْ تَنْقَطِعَ السِّلْسِلَةُ، فَقُلْنَا: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ[(٥)]: أَنَا الدَّجَّالُ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الْأَمْصَارَ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذِهِ طَيْبَةُ» ثَلَاثًا. يَعْنِي: الْمَدِينَةَ.

○ [٢٣٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْهَاجِرَةِ، وَذَلِكَ فِي ۩ وَقْتٍ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ فِيهِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَمْ أَقُمْ مَقَامِي هَذَا[(٦)] لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنَّ تَمِيمًا[(٧)] الدَّارِيَّ أَتَانِي، فَأَخْبَرَنِي خَبَرًا مَنَعَنِي الْقَيْلُولَةَ مِنَ الْفَرَحِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ، أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَهْطًا[(٨)] مِنْ بَنِي عَمِّهِ رَكِبُوا

---

(١) **بحيرة الطبرية**: بحيرة ومدينة في شمال فلسطين، غربها موقع حطين، يخرج منها نهر الأردن ليصب بالبحر الميت، وتبعد عن البحر المتوسط ٤٣ كم. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٤٦).

(٢) غير واضح في الأصل، والمثبت من «سنن الترمذي» (٢٤٠٦).

(٣) **بيسان**: مدينة بفلسطين كانت تبعد ٦ كم عن مجرى نهر الأردن، وتبعد عن القدس الشريف ١٢٧ كم، هُدمت سنة ١٩٤٩م، وبُنيت «بيت شان» مكانها. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٧).

(٤) **النزو والانتزاء والنَّز**: الوثوب. (انظر: النهاية، مادة: نزا).

(٥) في الأصل: «فقلنا»، وهو تصحيف، والمثبت من المصدر السابق.

○ [٢٣٨٦] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٤، س ١٨٠٢٧، د ١٨٠٣٩] [المطالب: ٤٥٢٦]، وتقدم برقم: (٢٣٨٥).
۩ [٢٧٥/ ب].

(٦) بعده في الأصل: «الفزع»، وكأنه ضرب عليه، والصحيح حذفها كما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨٧٩١) عن أبي أسامة، به.

(٧) في الأصل: «تميم»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة».

(٨) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال، وعشيرة الرجل وأهله، ويجمع على: أرهط وأرهاط، وجمع الجمع: أراهط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

الْبَحْرَ فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ مِنَ الرِّيحِ ، فَأَلْجَأَتْهُمْ إِلَىٰ جَزِيرَةٍ لَا يَعْرِفُونَهَا ، فَقَعَدُوا فِي قُوَيْرِبِ السَّفِينَةِ ، حَتَّىٰ خَرَجُوا مِنَ الْبَحْرِ ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَسْوَدَ وَأَهْدَبَ[١] كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَدْرُونَ أَرَجُلٌ أَمِ امْرَأَةٌ ، فَقَالُوا لَهَا : مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، فَقَالُوا لَهَا : أَلَا[٢] تُخْبِرِينَا[٣] بِشَيْءٍ؟ فَقَالَتْ : مَا بِمُخْبِرَتِكُمْ وَلَا مُسْتَخْبِرَتِكُمْ[٤] شَيْئًا ، وَلَكِنَّ هَذَا الدَّيْرَ[٥] قَدْ رَهَقْتُمُوهُ ، فَفِيهِ مَنْ هُوَ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ أَنْ يُخْبِرَكُمْ ، وَيَسْتَخْبِرَكُمْ ، فَأَتَوُا الدَّيْرَ ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الْوَثَاقِ مُظْهِرِ الْحُزْنَ ، كَثِيرِ التَّشَكِّي ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، فَرَدَّ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ[٦]؟ فَقُلْنَا : مِنَ الشَّامِ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَتِ الْعَرَبُ؟ أَخَرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَ؟ قَالَ : نَاوَأَهُ قَوْمٌ فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَهُمُ الْيَوْمَ جَمِيعٌ ، قَالَ : ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ ، قَالَ : فَالْعَرَبُ الْيَوْمَ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ وَكَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عُمَانَ وَبَيْسَانَ؟ قَالُوا : هِيَ صَالِحَةٌ ، يُطْعَمُ جَنَاهُ كُلَّ عَامٍ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَ عَيْنُ زُغَرٍ؟ قَالُوا : هِيَ صَالِحَةٌ يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا لِسَقْيِهِمْ وَيَسْقُونَ مِنْهَا زَرْعَهُمْ وَنَخْلَهُمْ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ؟ فَقَالُوا : هِيَ مَلْأَىٰ يَتَدَفَّقُ جَانِبَاهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ، قَالَ : فَزَفَرَ زَفْرَةً ، ثُمَّ حَلَفَ ، لَوْ قَدِ انْفَلَتُّ[٧] مِنْ وَثَاقِي هَذَا ، مَا تَرَكْتُ ۩ أَرْضًا لِلَّهِ إِلَّا وَطِئْتُهُ بِرِجْلَيَّ هَاتَيْنِ غَيْرَ طَيْبَةَ لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ وَلَا سُلْطَانٌ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِلَىٰ هَذِهِ انْتَهَىٰ فَرَحِي ، هَذِهِ طَيْبَةُ ، وَالَّذِي نَفْسِي

---

(١) الأهدب : طويل شعر الأجفان . (انظر : النهاية ، مادة : هدب) .

(٢) في الأصل : «لا» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٣) كأنه في الأصل : «تخبرنا» ، والمثبت من «سنن ابن ماجه» (٤١٠٥) ، «مسند الحميدي» (٣٦٤) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨٧٩١) ، وغيرها من طريق المجالد ، به

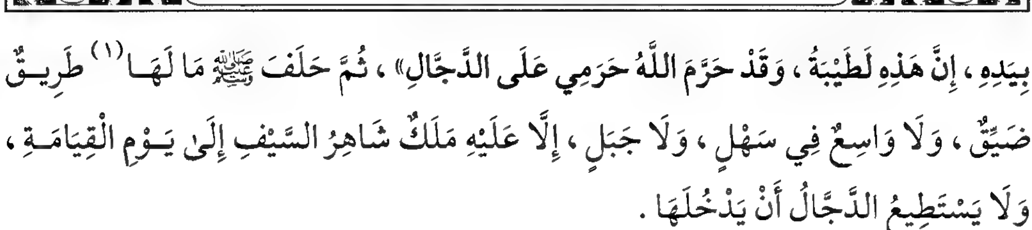
(٤) كأنه في الأصل : «مستخبركم» ، والمثبت من «مسند الحميدي» (٣٦٤) من طريق مجالد ، به .

(٥) الدير : دار الرهبان و الراهبات . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دور) .

(٦) في الأصل : «نبأتم» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٧) الانفلات : التخلص والنجاة . (انظر : النهاية ، مادة : فلت) .

۩ [٢٧٦/أ] .


بِيَدِهِ ، إِنَّ هَذِهِ لَطَيْبَةُ ، وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ حَرَمِي عَلَى الدَّجَّالِ» ، ثُمَّ حَلَفَ ﷺ مَا لَهَا[(١)] طَرِيقٌ ضَيِّقٌ ، وَلَا وَاسِعٌ فِي سَهْلٍ ، وَلَا جَبَلٍ ، إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرُ السَّيْفِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الدَّجَّالُ أَنْ يَدْخُلَهَا .

قَالَ الشَّعْبِيُّ ، فَلَقِيتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا قَالَتِ : الْحَرَمَانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ ، مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ .

قَالَ الشَّعْبِيُّ : فَلَقِيتُ الْمُحَرَّرَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي ، أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ ، كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، مَا نَقَصَتْ حَرْفًا وَاحِدًا ، غَيْرَ[(٢)] أَنَّ أَبِي زَادَ فِيهِ : بَابًا وَاحِدًا ، قَالَ : فَخَبَطَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ مِنْ[(٤)] نَحْوِ الْمَشْرِقِ مِمَّا هُوَ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً .

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : فَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَامِرًا ، زَادَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ سَأَلَهُمْ هَلْ بَنَى النَّاسُ بِالْآجُرِّ بَعْدُ؟ وَفِيهِ أَنَّهُ ضَرَبَ قَدَمَهُ بَاطِنَ قَدَمِهِ ، وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ مَا هُوَ؟ ثُمَّ قَالَ : لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْعَنَانِ[(٥)] .

ه [٢٣٨٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَجْعَلْ

---

(١) متعدد القراءة في الأصل ؛ فيُقرأ : «لها» و«بها» ، وكلاهما يستقيم به السياق ، وما أثبتناه هو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٧٧٤٣) من طريق مجالد ، به .

(٢) في الأصل : «عنه» ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨٧٩١) .

(٣) لم ينقط في الأصل ، والمثبت من «المطالب» (٤٥٢٦) .

(٤) كذا في الأصل ، وليس في «المطالب» .

(٥) قوله : «من قبل اليمن ما هو؟ ثم قال : لا بل من قبل العنان» كذا في الأصل ، ولم نفهمه ، وفي «المطالب» : «من قبل العراق» .

ه [٢٣٨٧] [التحفة : س ١٨٠٣٦ ، س ١٨٠٢٠ ، م ١٨٠٢٩ ، س ١٨٠٣٠ ، م د س ١٨٠٣١ ، م ت س ق ١٨٠٣٧ ، م د س ١٨٠٣٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٨٨) ، (٢٣٩٠) ، (٢٣٩١) ، (٢٣٩٢) ، (٢٣٩٤) ، (٢٣٩٨) .

لِي سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةَ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ : فَأَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : لَهَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا قَالَ الشَّعْبِيُّ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ يَجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا نَدَعُ كِتَابَ ۩ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ ، بِقَوْلِ امْرَأَةٍ ، لَا نَدْرِي لَعَلَّهَا حَفِظَتْ أَمْ نَسِيَتْ .

٥[٢٣٨٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ(١) ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ ، أَنَّهَا طُلِّقَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةَ ، وَإِنَّ عُمَرَ ، قَالَ : لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ، لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا نَسِيَتْ .

•[٢٣٨٩] *أخبرنا* يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، وَإِنَّهَا اعْتَدَّتْ عِنْدَ ابْنِ عَمِّهَا ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ .

٥[٢٣٩٠] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي تَمِيمٌ أَبُو سَلَمَةَ مَوْلَىٰ لِفَاطِمَةَ عَنْهَا ، أَوْ حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا ، فَأَتَيْتُ وَكِيلًا لَهُ أَسْأَلُهُ النَّفَقَةَ ، فَقَالَ : لَا سُكْنَىٰ لَكِ وَلَا نَفَقَةَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «صَدَقَ» .

۩[٢٧٦/ ب] .

٥[٢٣٨٨] [الإتحاف : طح ١٥١٢٤] [التحفة : س ١٨٠٣٦ ، س ١٨٠٢٠ ، م ١٨٠٢٩ ، س ١٨٠٣٠ ، م د س ١٨٠٣١ ، م ت س ق ١٨٠٣٧ ، م د س ١٨٠٣٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٩٠) ، (٢٣٩١) ، (٢٣٩٢) ، (٢٣٩٤) ، (٢٣٩٨) وتقدم برقم : (٢٣٨٧) .

(١) في الأصل : «الفضل» ، والمثبت من «مستخرج أبي عوانة» (٤٦١٤) من طريق محمد بن فضيل ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٩٣) .

•[٢٣٨٩] [التحفة : س ١٨٠٢٠ ، د ١٨٠٢١ ، س ١٨٠٢٨ ، م ١٨٠٢٩ ، س ١٨٠٣٠ ، م د س ١٨٠٣١ ، م س ق ١٨٠٣٢ ، س ١٨٠٣٦ ، م ت س ق ١٨٠٣٧ ، م د س ١٨٠٣٨] .

٥[٢٣٩٠] [التحفة : س ١٨٠٢٠ ، م ١٨٠٢٩ ، س ١٨٠٣٠ ، م د س ١٨٠٣١ ، س ١٨٠٣٦ ، م ت س ق ١٨٠٣٧ ، م د س ١٨٠٣٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٩١) ، (٢٣٩٢) ، (٢٣٩٤) ، (٢٣٩٨) وتقدم برقم : (٢٣٨٧) ، (٢٣٨٨) .

○ [٢٣٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةَ.

○ [٢٣٩٢] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةَ.

● [٢٣٩٣] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَ: كَتَبْتُ مِنْ فَمِهَا كِتَابًا.

○ [٢٣٩٤] حدثنا إِسْحَاقُ قَالَ: وَيَعْلَىٰ أَخْبَرَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، وَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَىٰ أَهْلِهِ أَبْتَغِي النَّفَقَةَ، فَقَالُوا: لَا نَفَقَةَ لَكِ عَلَيْنَا، فَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَفَقَةَ لَكِ عَلَيْهِمْ، وَعَلَيْكِ الْعِدَّةُ[1]، فَانْتَقِلِي إِلَىٰ أُمِّ شَرِيكٍ، وَلَا تَفُوتِينَا بِنَفْسِكِ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَانْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَإِذَا وَضَعْتِ ثِيَابَكِ لَمْ يَرَ مِنْكِ شَيْئًا، وَلَا تَفُوتِينَا بِنَفْسِكِ»، قَالَتْ:

○ [٢٣٩١] [التحفة: م د ١٠٤٠٥، س ١٨٠٢٠، م ١٨٠٢٩، س ١٨٠٣٠، م د س ١٨٠٣١، س ١٨٠٣٦، م ت س ق ١٨٠٣٧، م د س ١٨٠٣٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٩٢)، (٢٣٩٤)، (٢٣٩٨) وتقدم برقم: (٢٣٨٧)، (٢٣٨٨)، (٢٣٩٠).

○ [٢٣٩٢] [التحفة: س ١٨٠٢٠، م ١٨٠٢٩، س ١٨٠٣٠، م د س ١٨٠٣١، س ١٨٠٣٦، م ت س ق ١٨٠٣٧، م د س ١٨٠٣٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٩٤)، (٢٣٩٨) وتقدم برقم: (٢٣٨٧)، (٢٣٨٨)، (٢٣٩٠)، (٢٣٩١).

● [٢٣٩٣] [المطالب: ٣٠٤٠].

○ [٢٣٩٤] [التحفة: س ١٨٠٢٠، د ١٨٠٢١، س ١٨٠٢٨، م ١٨٠٢٩، س ١٨٠٣٠، م د س ١٨٠٣١، م س ق ١٨٠٣٢، س ١٨٠٣٦، م ت س ق ١٨٠٣٧، م د س ١٨٠٣٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٩٨) وتقدم برقم: (٢٣٨٧)، (٢٣٨٨)، (٢٣٩٠)، (٢٣٩١)، (٢٣٩٢).

۩ [٢٧٧/أ].

(١) العدة: من العدّ والحساب والإحصاء، أي: ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

فَلَمَّا حَلَلْتُ خَطَبَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبُو جَهْمٍ الْعَدَوِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَعَائِلٌ لَا شَيْءَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ[(١)]، فَأَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ»، فَكَأَنَّ[(٢)] أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ، فَقَالَتْ[(٣)]: لَا أَنْكِحُ إِلَّا الَّذِي دَعَانِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَكَحَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ.

• [٢٣٩٥] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا فَاطِمَةُ، اتَّقِي اللَّهَ فَقَدْ عَلِمْتِ فِيمَا كَانَ ذَاكَ.

• [٢٣٩٦] زَادَ الْفَضْلُ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق: ١]، قَالَ: الْفَاحِشَةُ الْمُبَيِّنَةُ: أَنْ تَسْفَهَ عَلَى أَهْلِهَا[(٤)]، فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ إِخْرَاجُهَا.

• [٢٣٩٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

○ [٢٣٩٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ - وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَخَرَجَ فِي بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ

---

(١) لا يضع عنه عصاه: أي أنه شديد على أهله كثير التأديب لهم، فجعله لكثرة تأديبه لهم كأن عصاه أبدا على عاتقه، وإن كان قد يضعها، وقيل: المراد أنه كثير السفر؛ لأن المسافر يمسك العصا بيده، ويستعملها في سفره. (انظر: الاقتضاب في غريب الموطأ) (٢/ ١٤٦).

(٢) في الأصل: «وكان»، والمثبت من «مستخرج أبي عوانة» (٤٦٣٦) من طريق يعلى، به.

(٣) في الأصل: «فقالوا»، والمثبت من المصدر السابق.

(٤) كذا في الأصل، «المطالب» (٣٧٥٩)، ولعل الصواب: «أهله»، أي: أهل زوجها، كما في «معرفة السنن والآثار» (١٥٣٠٠، ١٥٥٣٥)، من طريق محمد بن عمرو.

○ [٢٣٩٨] [التحفة: م د ١٠٤٠٥، س ١٨٠٢٠، د ١٨٠٢١، س ١٨٠٢٨، م ١٨٠٢٩، س ١٨٠٣٠، م د س ١٨٠٣١، م س ق ١٨٠٣٢، س ١٨٠٣٦، م ت س ق ١٨٠٣٧، م د س ١٨٠٣٨]، وتقدم برقم: (٢٣٨٧)، (٢٣٨٨)، (٢٣٩٠)، (٢٣٩١)، (٢٣٩٢)، (٢٣٩٤).

وَكِيلًا لَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ [ب] النَّفَقَةِ ، قَالَ : فَاسْتَقَلَّتْهَا ، فَانْطَلَقَتْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ عِنْدَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، قَدْ طَلَّقَهَا فُلَانٌ ثَلَاثًا ، وَأَمَرَ لَهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ ، فَرَدَّتْهَا ، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَدَقَ» ، وَقَالَ لَهَا : «**انْتَقِلِي إِلَىٰ أُمِّ مَكْتُومٍ**[1] ، **فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا**» ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّهَا امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا**[2] ، **فَانْتَقِلِي إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِّي عِنْدَهُ**» ، فَانْتَقَلَتْ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، خَطَبَهَا أَبُو جَهْمِ بْنُ حُذَيْفَةَ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَاسْتَأْمَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَّا أَبُو جَهْمِ بْنُ حُذَيْفَةَ ، فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ**[3]» ، فَنَكَحَهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رضي الله عنه .

٥ [٢٣٩٩] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو[4] بْنَ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِتَطْلِيقَةٍ ، كَانَتْ بَقِيَتْ[5] مِنْ طَلَاقِهَا ، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَةٍ ، فَقَالَا لَهَا : وَاللَّهِ مَا لَكِ مِنْ نَفَقَةٍ إِلَّا أَنْ تَكُونِي

[ب] [٢٧٧/ ب] .

(١) كذا في الأصل ، وكذا جاء في «مصنف عبد الرزاق» (١٢٧٨١) ، «السنن الكبرىٰ للنسائي» (٥٩٢٥) من طريق ابن جريج ، ولعل الصواب : «أم كلثوم» كما جاء في «مسند أحمد» (٢٧٩٧٧) من طريق عبد الرزاق ، «المجتبىٰ» (٣٥٧١) من طريق ابن جريج .

وقال الحافظ في «النكت الظراف» : «وقع في هذه الرواية : «فاعتدي عند أم كلثوم» بدل : «أم شريك»» .

(٢) **العواد** : جمع : عائد ، من العيادة ، وهي الزيارة . (انظر : النهاية ، مادة : عود) .

(٣) **أخلق من المال** : خال عن المال وعار منه (كناية عن فقره) . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٤) في الأصل : «عمر» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٧/١٥٠٤) من طريق المصنف ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١١٦) .

(٥) في الأصل : «بقي» ، والمثبت من المصدر السابق .

حُبْلَىٰ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «لَا نَفَقَةَ لَكِ ، فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَهُوَ أَعْمَىٰ تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ وَلَا يَرَاهَا» ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَرْوَانَ ، فَأَرْسَلَ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ إِلَيْهَا ، يَسْأَلُهَا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَتْهُ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : لَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، إِلَّا مِنِ امْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا ، فَبَلَغَ فَاطِمَةَ قَوْلُ مَرْوَانَ ، فَقَالَتْ : بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْقُرْآنُ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ : ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾[1] حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق : ١] ، فَقَالَتْ : هَذَا لِمَنْ كَانَ لَهُ رَجْعَةٌ عَلَيْهَا ، فَأَيُّ أَمْرٍ يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ؟ فَكَيْفَ تُنْفِقُونَ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ حُبْلَىٰ؟ فَعَلَامَ تَحْبِسُونَهَا .

• [٢٤٠٠] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُّ؟ فَقَالَ : فِي بَيْتِ زَوْجِهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : فَأَيْنَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ؟ قَالَ[2] : تِلْكَ امْرَأَةٌ فَتَنَتِ النَّاسَ ، كَانَتْ لَسِنَةً ، أَوْ قَالَ : كَانَتِ امْرَأَةً فِي لِسَانِهَا شَيْءٌ[3] عَلَىٰ أَحْمَائِهَا .

• [٢٤٠١] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ، قَالَ : ذَاكَرْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ حَدِيثَ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ ، فَقَالَ : تِلْكَ امْرَأَةٌ فَتَنَتِ النَّاسَ .

۞ [٢٧٨/أ] .

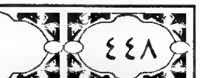
(١) في الأصل : «ولا يخرجن من بيوتهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٩٧٨) عن عبد الرزاق ، به ، وهو الموافق للتلاوة .

• [٢٤٠٠] [التحفة : د ١٨٠٢١] [المطالب : ١٦٨٩ ، ١٦٨٩م] .

(٢) في الأصل : «قالت» ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (١٢٧٩٨) ، وينظر الحديث التالي .

(٣) في «المطالب العالية» : «شر» .

• [٢٤٠١] [التحفة : د ١٨٠٢١] [المطالب : ١٦٨٩ ، ١٦٨٩م] .



• [٢٤٠٢] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَفْقَهِ أَهْلِهَا ، فَدُفِعْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا ، أَيْنَ تَعْتَدُّ؟ فَقَالَ : فِي بَيْتِ زَوْجِهَا ، قُلْتُ : فَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ، أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ، طَلَّقَهَا زَوْجُهَا ثَلَاثًا ، فَاعْتَدَّتْ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَقَالَ : تِلْكَ امْرَأَةٌ لَسِنَةٌ ، فَوُضِعَتْ عَلَى يَدَيِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ (١) .

❊ ❊ ❊

• [٢٤٠٢] [التحفة : د ١٨٠٢١] [المطالب : ١٦٨٩ ، ١٦٨٩م] .

(١) قوله : «فوضعت على يدي ابن أم مكتوم» ليس في «المطالب» . [٢٧٨/ ب] .

٤٨- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَابْنَةٍ لِخَبَّابٍ، وَأُمِّ صُبَيَّةَ[١] الْجُهَنِيَّةِ، وَأُمِّ طَارِقٍ مَوْلَاةِ سَعْدٍ، وَأُخْتٍ لِحُذَيْفَةَ، وَسَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ أُخْتِ خَرَشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٤٠٣] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ[٢]، وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ غَزَا بَدْرًا، قَالَتْ لَهُ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَكَ، أُدَاوِي جَرْحَاكُمْ، وَأُمَرِّضُ مَرْضَاكُمْ، لَعَلَّ أَنْ تُهْدَىٰ لِي شَهَادَةٌ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ مُهْدٍ لَكِ شَهَادَةً»، فَكَانَ يُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ، وَكَانَ أَمَرَهَا أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا، فَكَانَ لَهَا مُؤَذِّنٌ، فَكَانَتْ تَؤُمُّ أَهْلَ دَارِهَا، حَتَّىٰ غَمَّتْهَا جَارِيَةٌ لَهَا، وَغُلَامٌ لَهَا، كَانَتْ قَدْ دَبَّرَتْهُمَا، فَقَتَلَاهَا فِي إِمَارَةِ عُمَرَ، فَقِيلَ إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ قُتِلَتْ، قَتَلَهَا غُلَامُهَا وَجَارِيَتُهَا[٣]، فَقَامَ عُمَرُ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ غَمَّتْهَا جَارِيَتُهَا وَغُلَامُهَا حَتَّىٰ قَتَلَاهَا، وَإِنَّهُمَا هَرَبَا، فَأُتِيَ بِهِمَا، فَصَلَبَهُمَا، فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «انْطَلِقُوا بِنَا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ».

○ [٢٤٠٤] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الْفَائِشِيِّ، عَنْ بِنْتٍ لِخَبَّابٍ قَالَتْ: خَرَجَ أَبِي فِي غَزَاةٍ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَاهَدُنَا حَتَّىٰ يَحْلِبَ عَنْزًا[٤] لَنَا، كَانَ يَحْلِبُ فِي جَفْنَةٍ[٥] فَتَمْتَلِئُ،

---

(١) في الأصل: «ظبية»، والمثبت من حديثها الآتي برقم: (٢٤٠٥)، وينظر: «أسد الغابة» (٦/ ٩٧).

○ [٢٤٠٣] [التحفة: د ١٨٣٦٤] [المطالب: ٤١٠٨].

(٢) بعده في «المطالب»: «وكان رسول اللَّه ﷺ يزورها ويسميها الشهيدة».

(٣) من قوله: «وكان رسول اللَّه ﷺ حين غزا بدرا» إلى هنا في «المطالب»: «والحديث».

(٤) في الأصل: «عنز» وهو خلاف الجادة، والمثبت من «الزهد» لوكيع (٤٩٣).

(٥) الجفنة: القصعة الكبيرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: جفن).

فَقَدِمَ خَبَّابٌ - وَكَانَ ۩ يَحْلِبُهَا - فَعَادَ حِلَابُهَا[(١)] إِلَىٰ مَا كَانَ، قَالَتْ: فَقُلْنَا لِخَبَّابٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْلِبُهَا حَتَّىٰ تَفِيضَ جَفْنَتُنَا، فَلَمَّا حَلَبْتَهَا عَادَ حِلَابُهَا[(٢)].

○ [٢٤٠٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ خَرَّبُوذٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةَ تَقُولُ: رُبَّمَا اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ.

○ [٢٤٠٦] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ مَوْلَاةِ سَعْدٍ، قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدًا فَاسْتَأْذَنَ، فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ، ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ، فَانْصَرَفَ، قَالَتْ: فَأَرْسَلَنِي سَعْدٌ إِلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا أَرَدْنَا أَنْ تَزِيدَنَا، فَسَمِعْتُ صَوْتًا بِالْبَابِ يَسْتَأْذِنُ وَلَا أَرَىٰ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ[(٣)]، فَقَالَ: «**لَا مَرْحَبًا بِكِ، وَلَا أَهْلًا، أَتُهْدَيْنَ إِلَىٰ قُبَاءٍ**[(٤)]؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: «**ائْتِيهِمْ**[(٥)]».

○ [٢٤٠٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتٍ

۩ [٢٧٩/أ].

(١) **الحلاب**: اللبن الذي يحلبه. (انظر: النهاية، مادة: حلب).

(٢) قوله: «قالت: فقلنا لخباب: كان رسول الله ﷺ يحلبها حتى تفيض جفنتنا، فلما حلبتها عاد حلابها» سقط من الأصل، واستدركناه من «الزهد» لوكيع. وينظر: «مسند أحمد» (٢١٤٥٧، ٢٧٧٣٩) من طريق وكيع، به.

○ [٢٤٠٥] [الإتحاف: طح حم ابن راهويه د ق ٢٣٦٤٤] [التحفة: د ق ١٨٣٣٣].

(٣) **أم ملدم**: كنية الحمى. (انظر: النهاية، مادة: لدم).

(٤) **قباء**: قرية بعوالي المدينة، وتقع قبلي المدينة، وهناك المسجد الذي أسس على التقوى، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢).

(٥) في الأصل: «ائتهم» دون همز أو نقط، والمثبت استئناسًا بما عند ابن حبان (٢٩٣٧) من طريق الأعمش، به بلفظ: «فأْتِيهِمْ».

○ [٢٤٠٧] [الإتحاف: حم ٢٣٧٣٣].

لِحُذَيْفَةَ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنِ امْرَأَةٍ تَحَلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ» .

○ [٢٤٠٨] أخبرنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أُخْتٍ لِحُذَيْفَةَ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٢٤٠٩] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ غُرَابٍ جَدَّةُ عَلِيِّ بْنِ غُرَابٍ ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةُ ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ أُخْتِ خَرَشَةَ بْنِ (١) الْحُرِّ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ (٢) يَقُومُونَ (٣) سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ» .

● [٢٤١٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامِ بْنِ نَافِعٍ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ ۩ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَافَعَ قَوْمٌ (٤) الْإِمَامَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ هَذَا لِهَذَا : تَقَدَّمْ (٥) ، وَهَذَا لِهَذَا : تَقَدَّمْ (٦) ، حَتَّى خُسِفَ بِهِمْ .

* * *

○ [٢٤٠٩] [التحفة : دق ١٥٨٩٨] .

(١) تصحف في الأصل إلى : «بنت» ، والمثبت من «تهذيب الكمال» (٨/ ٢٣٧) .

(٢) تصحف في الأصل إلى : «أمان» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٧٨١) ، «سنن ابن ماجه» (٩٥٠) ، كلاهما من طريق وكيع ، به .

(٣) في الأصل : «يمكثون» ، والمثبت من المصدرين السابقين .

● [٢٤١٠] [المطالب : ٢٢٦] .

۩ [٢٧٩/ ب] .

(٤) في «المطالب» : «القوم» .

(٥) ليس في «المطالب» .

(٦) تصحف في الأصل : «يقدر» ، والمثبت من «المطالب» .

٤٩- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ

ه[٢٤١١] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ[١] يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ[٢]»، ثُمَّ رَمَى الْجَمْرَةَ وَلَمْ يَقِفْ عِنْدَهَا فَانْطَلَقَ.

زَادَ فِيهِ غَيْرُ جَرِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَجُلٌ يَسْتُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّاسِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ لِي: هُوَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَيَقُولُ: «لَا تَزْدَحِمُوا أَيُّهَا النَّاسُ»، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ اسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ، ثُمَّ رَمَى.

ه[٢٤١٢] أَخْبَرنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ.

ه[٢٤١٣] أَخْبَرنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ[٣]، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا؛ مَا أَقَامَ لَكُمْ دِينَ اللَّهِ».

ه[٢٤١٤] أَخْبَرنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أُمِّ الْحُصَيْنِ[٤]، أَنَّ جَدَّتَهُ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

---

(١) **العقبة**: بين منى ومكة المكرمة، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين، ومنها ترمى جمرة العقبة، والجمرة هي الحصا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١).

(٢) **حصى الخذف**: الحصى الصغار. (انظر: النهاية، مادة: خذف).

ه[٢٤١٣] سيأتي برقم: (٢٤١٩).

(٣) **الجدع**: قطع الأنف والأذن والشفة، وهو بالأنف أخص، فإذا أطلق غلب عليه. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

(٤) كذا في الأصل في هذا الموضع والذي بعده، وكذا قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٤٨٦) في ترجمة جدته أم حصين، قال: «روى عنها يحيى بن أم الحصين» وساق الحديث من طريق أبي إسحاق بهذه التسمية، وقال الأزدي في «الأوهام» (ص١٠٣): «إنما هو يحيى بن الحصين بلا أم». وينظر: «العلل» للدارقطني (١٥/ ٣٦٢)، «الطبقات» لابن سعد (٨/ ٣٠٥).

○[٢٤١٥] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أُمِّ الْحُصَيْنِ[1] ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○[٢٤١٦] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أُمِّ الْحُصَيْنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدَّتِي تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ : وَالْمُقَصِّرِينَ ، فَقَالَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ : «وَلِلْمُقَصِّرِينَ» .

○[٢٤١٧] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أُمِّ الْحُصَيْنِ ، عَنْ جَدَّتِهِ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بِمِثْلِهِ .

○[٢٤١٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا صَلَّتْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة : ٤] فَلَمَّا قَرَأَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، قَالَ : «آمِينَ» ، حَتَّىٰ سَمِعَتْهُ وَهِيَ فِي صَفِّ النِّسَاءِ .

○[٢٤١٩] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ[2] ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةَ تَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ[3] قَدِ الْتَفَعَ بِهِ[4] مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، وَإِنَّ عَضَلَةَ عَضُدِهِ[5] لَتَرْتَجُّ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**اسْمَعُوا ، وَأَطِيعُوا ، وَلَوْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ ، مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ**» .

○[٢٤٢٠] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أُمِّ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

---

(١) ينظر التعليق السابق. ۩[٢٨٠/أ].

○[٢٤١٨] [المطالب : ٤٧٧].

○[٢٤١٩] تقدم برقم : (٢٤١٣).

(٢) في الأصل : «حرب» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٧٨).

(٣) **البرد والبُردة** : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد. (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢).

(٤) **التفع بالثوب** : تغطى به. (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٦٣).

(٥) **العضد** : ما بين المرفق إلى الكتف. (انظر : النهاية ، مادة : عضد).

٥٠- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٤٢١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ (١) بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدَتْ ۩ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا».

○ [٢٤٢٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ، تَصْنَعُ الشَّيْءَ ثُمَّ تَبِيعُهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِعَبْدِ اللَّهِ مَالٌ وَلَا لِوَلَدِهِ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ لَهُ: شَغَلْتُمُونِي مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ؟! فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا أُحِبُّ أَنْ تَفْعَلِي (٢) ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَصَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكِ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ، فَأَنْفِقِي عَلَيْهِمْ».

○ [٢٤٢٣] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ زَيْنَبَ امْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقَارِبِ، فَقَالَ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْأَقَارِبِ تُضَعَّفُ عَلَى غَيْرِ الْأَقَارِبِ مَرَّتَيْنِ».

○ [٢٤٢٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى

○ [٢٤٢١] [الإتحاف: خز حب حم ٢١٤٧٣] [التحفة: م س ١٥٨٨٨].

(١) في الأصل: «بشر» والمثبت هو الصواب كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٤/ ٧٢).

۩ [٢٨٠/ ب].

○ [٢٤٢٢] سيأتي برقم: (٢٤٢٦) وتقدم برقم: (١٩٢٨).

(٢) في الأصل: «تفعلين» وهو خلاف الجادة، والمثبت مما سيأتي عن المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم: (١٩٢٨)، وينظر: «مسند أحمد» (٦٣٣٤) من طريق هشام بن عروة، به.

○ [٢٤٢٤] [المطالب: ٩٢٠]، وسيأتي برقم: (٢٤٢٥).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ[(١)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي حُلِيًّا ، وَإِنَّ فِي حِجْرِي بَنِي أَخٍ[(٢)] أَيْتَامًا[(٣)] ، أَفَأَجْعَلُ زَكَاةَ حُلِيِّي[(٤)] فِيهِمْ[(٥)]؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» .

ە[٢٤٢٥] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ[(٦)] بْنُ مُهَلْهَلٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ فِي حِجْرِي[(٧)] بَنِي أَخٍ لِي ، أَوْ بَنِي أَخٍ لِعَبْدِ اللَّهِ ، أَفَأَجْعَلُ زَكَاةَ مَالِي فِيهِمْ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» .

قَالَ الْمُفَضَّلُ : شَكَّ الْمُغِيرَةُ فِي بَنِي أَخِيهَا ، أَوْ بَنِي أَخِي عَبْدِ اللَّهِ .

ە[٢٤٢٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ مُخِفٌّ ذُو أَكْلٍ[(٨)] - لِعَبْدِ اللَّهِ - أَفَيُجْزِئُنِي أَنْ أَجْعَلَ صَدَقَةَ ۩ مَالِي فِيهِمْ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» .

---

(١) قوله : «قال : جاءت امرأة عبد اللَّه إلى رسول اللَّه ﷺ» وقع في «المطالب» منسوبا لإسحاق : «أن امرأة ابن مسعود قالت» .

(٢) قوله : «بني أخي» ليس في «المطالب» .

(٣) في الأصل : «أيتام» ، والمثبت هو الجادة كما في «المطالب» ، وموضعه عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٦٣٢) من طريق جرير ، به : «لي كلالة» .

(٤) في الأصل : «حلي» بياء واحدة ، والمثبت من «المطالب» ، و«المصنف» لابن أبي شيبة .

(٥) في «المطالب» : «لهم» .

ە[٢٤٢٥][المطالب : ٩٢٠] ، وتقدم برقم : (٢٤٢٤) .

(٦) في الأصل : «الفضل» والمثبت من التعليق آخر الحديث ، وانظر ترجمته من «تهذيب الكمال» (٤٢٢/٢٨) .

(٧) الحجر : من حجر الثوب وهو طرفه المقدم ؛ لأن الإنسان يربي ولده في حجره . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

ە[٢٤٢٦][المطالب : ٩٢٠] ، وتقدم برقم : (١٩٢٨) ، (٢٤٢٢) .

(٨) كذا في الأصل ، ولعله محرف من : «خفيف ذات اليد» ، والظاهر أيضا أن في السياق سقطا ؛ لأن قول امرأة عبد اللَّه : «مالي فيهم» يدل على أن السؤال عن جماعة وليس فرد ، وهو الموافق للروايات السابقة ، واللَّه أعلم .

۩[٢٨١/أ] .



٥ [٢٤٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَحَثَّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ، فَإِنَّكُنَّ[١] مِنْ أَكْثَرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، قَالَتْ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدَيْنِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ[٢] ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ : سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَيَتَامَى فِي حُجُورِنَا ، فَقَالَ : لَا ، بَلْ سَلِيهِ أَنْتِ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْبَابِ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَاجَتُهَا مِثْلُ حَاجَتِي ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ ، فَقُلْنَا لَهُ : سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُجْزِئُ[٣] عَنَّا مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَى أَزْوَاجِنَا ، وَيَتَامَى فِي حُجُورِنَا؟ فَدَخَلَ بِلَالٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بِالْبَابِ؟» فَقَالَ : زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَامْرَأَةٌ أُخْرَى تَسْأَلَانِكَ : أَتُجْزِئُ عَنْهُمَا مِنَ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى أَزْوَاجِهِمَا ، وَيَتَامَى فِي حُجُورِهِمَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٤] : «فِيهِمَا أَجْرُ الصَّدَقَةِ وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ» .

٥ [٢٤٢٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ[٥] ، عَنِ ابْنِ جُعْدُبَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا جَذَاذَ[٦] أَرْبَعِينَ وَسْقًا[٧] مِنْ تَمْرٍ ،

---

٥ [٢٤٢٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٨٧] .

(١) في الأصل : «فإنك» وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب كما في «المسند» لأحمد (٢٧٦٩٠) عن أبي معاوية ، به .

(٢) **المهابة** : الإجلال والمخافة . (انظر : النهاية ، مادة : هيب) .

(٣) **الإجزاء** : الكفاية . (انظر : النهاية ، مادة : جزأ) .

(٤) قوله : «فقال رسول الله ﷺ» ليس في الأصل ، واستدركناه من المصدر السابق .

٥ [٢٤٢٨] [المطالب : ١٤١٣] .

(٥) في الأصل : «العيس» تصحيف ، والمثبت من «المطالب» . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٠٩) .

(٦) رسمه في الأصل يحتمل وجهين : «جدار» ، و«جداب» دون نقط فيهما ، والمثبت من «المطالب» .

(٧) **الوسق** : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٢٢,١٦) كيلو جراما ، والجمع : أوسق وأوساق . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ بِخَيْبَرَ، فَأَتَاهَا عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ، فَقَالَ لَهَا: إِنْ شِئْتِ[(١)] وَفَّيْتُكِهَا[(٢)] هَاهُنَا بِالْمَدِينَةِ، وَأَتَوَفَّاهَا مِنْكَ بِخَيْبَرَ، فَقَالَتْ: حَتَّى أَسْأَلَ أَمِيرَ ۩ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ﵁، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَكَرِهَهُ، وَقَالَ: كَيْفَ بِالضَّمَانِ.

قَالَ وَكِيعٌ: وَهَذِهِ السَّفْتَجَةُ وَهِيَ مَكْرُوهَةٌ[(٣)].

***

(١) ليس في الأصل، واستدركناه من «المطالب».

(٢) في «المطالب»: «وفيتها».

۩[٢٨١/ب].

(٣) بعده في «المطالب»: «في قول عمر».

٥١- مَا يُرْوَى عَنْ قُتَيْلَةَ(١) بِنْتِ صَيْفِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٤٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ الْجُهَنِيَّةِ قَالَتْ: جَاءَ حَبْرٌ(٢) مِنَ الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تُشْرِكُونَ(٣)، فَقَالَ(٤): «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: تَقُولُونَ: وَالْكَعْبَةِ، فَأَمْهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا حَلَفْتُمْ فَقُولُوا: وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»، ثُمَّ قَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَجْعَلُونَ لِلَّهِ نِدًّا(٥)، قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، قَالَتْ: فَأَمْهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ قَالَ مِنْكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ ثُمَّ شِئْتَ».

○ [٢٤٣٠] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ - قَالَ: وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ - قَالَتْ: جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَزَادَ: قَالَ فِي كِلَا الْقَوْلَيْنِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَمَا ذَاكَ؟» وَقَالَ: «وَمَنْ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ بَيْنَهُمَا ثُمَّ(٦) شِئْتَ».

○ [٢٤٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي امْرَأَةٌ مِنَّا أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ، لَوْلَا اللَّهُ وَفُلَانٌ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ: وَلَوْلَا اللَّهُ ثُمَّ فُلَانٌ ۞».

---

(١) ضبطه في الأصل بفتح القاف، والصواب المثبت، وينظر: «تقريب التهذيب» (١/ ٧٥٢)، «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٦٠٨).

(٢) الحبر: العالم، وجمعه: أحبار. (انظر: النهاية، مادة: حبر).

(٣) سقط من الأصل، واستدركناه من «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣٤٠٨)، «المستدرك» (٨٠٢٥) من طريق محمد بن عبيد، به.

(٤) في الأصل: «فقالوا»، والمثبت من «الآحاد والمثاني».

(٥) الند: مثل الشيء الذي يضاده في أموره. والمراد: ما يُعبد من دون اللَّه، والجمع: أنداد. (انظر: النهاية، مادة: ندد).

(٦) في الأصل: «بما»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٧٣٥) من طريق المسعودي، به.

۞ [٢٨٢/ أ].

٥٢- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، وَعَمَّةِ حُذَيْفَةَ(١) وَأُمِّ مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[٢٤٣٢] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ صَنَعَتْ مُرَيْقَةً، فَأَصَابَتْ بَدَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَوْلًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا كَانَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، قَالَتْ أُمِّي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهِبِ الْبَأْسَ(٢) رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ، وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ».

٥[٢٤٣٣] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ ابْنٍ لِحُذَيْفَةَ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ قَالَتْ: مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، وَقَدْ عَلَّقَ سِقَاءً(٣) وَهُوَ يَقْطُرُ عَلَى فُؤَادِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ آذَاكَ هَذَا، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَهُ عَنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

٥[٢٤٣٤] أَخْبَرنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعُودُهُ فِي نِسْوَةٍ وَقَدْ عَلَّقَ سِقَاءً... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥[٢٤٣٥] أَخْبَرنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ قَالَتْ:

---

(١) قوله: «وعمة حذيفة» كذا في الأصل، وسيأتي حديثها برقم: (٢٤٣٤) وفيه: «عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته» فلعل الصواب إما: «أخت حذيفة» أو: «عمة أبي عبيدة بن حذيفة»، والله أعلم.

٥[٢٤٣٢][التحفة: س ١١٢٢٢].

(٢) البأس: المرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بأس).

٥[٢٤٣٣] سيأتي برقم: (٢٤٣٥).

(٣) السقاء: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقا).

٥[٢٤٣٥][التحفة: س ١٨٠٤٤]، وتقدم برقم: (٢٤٣٤).

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ نِسْوَةٍ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَّقَ سِقَاءً يَقْطُرُ عَلَيْهِ مِنْ مَائِهِ ، مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يُفَرِّجَ ۩ عَنْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**» .

٥[٢٤٣٦] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَتْ : أَرَدْتُ الْعُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ ، وَكَانَ زَوْجُهَا قَدْ جَعَلَ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْطِهَا ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**» .

٥[٢٤٣٧] *أخبرنا* النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ أَشْجَعَ ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَعْتَمِرَ فِي رَمَضَانَ ، وَكَانَ زَوْجُهَا جَعَلَ بَعِيرًا لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1] : «**فَأَعْطِهَا ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**» .

❊ ❊ ❊

۩ [٢٨٢/ ب] .

٥[٢٤٣٦] [التحفة : د س ١٨٣٥٩ ، د ١٨٣٦١] .

(١) قوله : «فقال رسول اللَّهِ ﷺ» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٧٩٢٧) من طريق شعبة ، به ، ومن الحديث الذي قبله .

٥٣- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٢٤٣٨] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ بُرْدَ بْنَ سِنَانٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ(١) أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ أُخْتَ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا فِي الثَّدْيِ(٢) ، فَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهِ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَ مِنْ قَعْبٍ(٣) بَيْنَ يَدَيْهِ ، كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

٥ [٢٤٣٩] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ ، أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ ۩ الرِّفْقِ ، حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ» .

٥ [٢٤٤٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ ، كَانَ رُبَّمَا بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، فَتَكُونُ عِنْدَهُ ، قَالَتْ : فَدَعَا خَادِمًا لَهُ ، فَأَبْطَأَ ، فَلَعَنَهُ ، فَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ : لَا تَلْعَنْهُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّعَّانُونَ لَا يَكُونُونَ(٤) شُفَعَاءَ ، وَلَا شُهَدَاءَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

❊ ❊ ❊

---

٥ [٢٤٣٨] [التحفة : ع ١٨٣٤٢ ، خ م د س ق ١٨٣٤٣] .

(١) في الأصل : «عن» ، والمثبت من «صحيح البخاري» (٥٧١٦) وغيره من طريق الزهري ، به .

(٢) في الثدي : في سن رضاع الثدي . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ثدي) .

(٣) القعب : إناء ضخم كالقصعة ، والجمع : قعاب وأقعب . (انظر : المصباح المنير ، مادة : قعب) .

۩ [٢٨٣/أ] .

(٤) في الأصل : «يكونوا» ، وهو خلاف الجادة .

٥٤- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[٢٤٤١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمٍ(١)، عَنْ عَمْرٍو(٢) بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ(٣)، فَنَادَى: «إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ»، يَعْنِي: النِّكَاحَ.

* * *

(١) في الأصل: «جهيم»، والمثبت من (ف)، و«نصب الراية» (٢/ ٤٨٥). وينظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٤٣)، وسماه البخاري في «التاريخ» (٧/ ٣٥٨): «منذر بن أبي الجهم الأسلمي».

(٢) كذا في الأصل، وهو كذلك عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٤٥)، «أحكام القرآن» (١/ ٤٠٨) عن علي بن شيبة، عن روح، عن موسى، به. ووقع في «نصب الراية» منسوبا لإسحاق بهذا الإسناد: «عُمر»، وهو ما وقع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٥٠٠) عن وكيع، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٦٢)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه - السفر الثاني» (٢/ ٨٠٥) كلاهما من طريق زيد بن الحباب ومسدد، عن الخُريبي، وابن منيع عن روح كما في «المطالب العالية» (١٠٩٨)، وأبي نعيم في «المعرفة» (٦/ ٣٥٣٨) من طريق الخُريبي، أربعتُهم عن موسى، وقال أبو نعيم: «رواه وكيع، وزيد بن الحباب، عن موسى... مثله. ورواه ابن أبي زائدة، عن موسى، فقال: «عمرو»». اهـ. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٥٨)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٤٣).

(٣) **أيام التشريق**: ثلاثة أيام تلي يوم النحر، وسميت بذلك من تشريق اللحم، أي: بسطه في الشمس ليجف، وقيل: سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

٥٥- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ وَأُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَجَمِيلَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٢٤٤٢] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[١]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَخْطُبُ فَشَرِبَهُ.

٥ [٢٤٤٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ يُحَدِّثُ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَجَبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذَاتِ ۩ نِطَاقٍ»، يَعْنِي: فِي الْعِيدَيْنِ.

٥ [٢٤٤٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدٍ سَنُوطَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ مُحَمَّدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، تَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ، فَقَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا إِلَى بَيْتِ حَمْزَةَ، فَذُكِرَتْ لَهُ الْإِمَارَاتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ[٢] حُلْوَةٌ[٣]، فَمَنْ

---

(١) في الأصل: «عمرة» وهو تصحيف، والصواب المثبت؛ فهو شيخ المصنف وقد تكرر ذكره في الكتاب، وينظر على سبيل المثال الأحاديث رقم (٨٢٢، ١٠٧٢، ١١٦٧)، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٦٤).

٥ [٢٤٤٣] [الإتحاف: حم ٢٣٧٣٥].

۩ [٢٨٣/ ب].

٥ [٢٤٤٤] [الإتحاف: حم ٢١٤١٢، حب حم ٢١٤١٩] [التحفة: خ ١٥٨٢٩، ت ١٥٨٣٠].

(٢) الخضرة: الغضة الناعمة الطرية. (انظر: النهاية، مادة: خضر).

(٣) تصحف في الأصل إلى: «جلدة»، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ٢٢٨) من طريق محمد بن عمرو، به.

أَخَذَهَا[١] بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ[٢] فِي مَالِ اللَّهِ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

• [٢٤٤٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جَمِيلَةَ ابْنَةِ سَعْدِ بْنِ رَبِيعٍ قَالَتْ: قُتِلَ أَبِي وَعَمِّي يَوْمَ أُحُدٍ، فَدُفِنَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، وَمَا أَخَذْتُ[٣] مِنْ مِيرَاثِهِمَا شَيْئًا، أَخَذَتْهُ الْحُلَفَاءُ.

• [٢٤٤٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ السِّوَاكَ بَعْدَ الْوِتْرِ[٤] قَبْلَ الرَّكْعَتَيْنِ.

وَقَدْ قَالَ الْمُغِيرَةُ عَنْ مَوْلًى لِلْحَسَنِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يَسْتَاكُ[٥] بَعْدَ الْوِتْرِ قَبْلَ الرَّكْعَتَيْنِ.

○ [٢٤٤٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ[٦]، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا صِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ[٧] عُقُوبَةُ الْبَغْيِ، وَيَمِينُ الصَّبْرِ[٨] الْفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ».

---

(١) في الأصل: «أخذ»، والمثبت من المصدر السابق.

(٢) **المتخوض**: المتصرف بما لا يرضاه اللَّه، وأصل الخوض: المشي في الماء وتحريكه، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه. (انظر: النهاية، مادة: خوض).

• [٢٤٤٥] [المطالب: ٨٤٠].

(٣) قوله: «وما أخذت» وقع في «المطالب»: «ولم أجد».

(٤) **إيتار الصلاة**: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٥) **التسوك**: تنظيف الفم والأسنان بالسّواك. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوك).

(٦) قوله: «عن برد بن سنان» سقط من الأصل، وأثبتناه من «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٢/ ١٢٢) معزوا للمصنف.

(٧) في الأصل: «البغي» وهو تصحيف، والمثبت من المصدر السابق.

(٨) **يمين الصبر**: الملزمة بالقضاء والحكم؛ لأنه مصبور (محبوس) عليها ولا كفارة فيها إلا التوبة والاستغفار. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

٥٦- مَا يُرْوَى عَنْ رِجَالِ أَهْلِ مَكَّةَ(١)

١- مَا يُرْوَى عَنْ طَاوُسٍ وَغَيْرِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٢٤٤٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ ۩، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا(٢)».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ - فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحْلُلْ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا(٣)، وَلَا يُعْضَدُ(٤) شَوْكُهَا، وَلَا يُنَفَّرُ(٥) صَيْدُهَا، وَلَا يَلْتَقِطُ(٦) إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا» فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ(٧)؛ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ(٨) وَبُيُوتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ».

---

(١) يعني عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٥ [٢٤٤٨] [الإتحاف: حب ٧٣١٧، خز جا عه حب حم ٧٧٨١، مي جا عه حب حم ٧٨٢٣، حم ٧٨٨٠، حم ٨٧٠٢، حم ٨٨٧١].

۩ [٢٨٤/أ].

(٢) **الاستنفار**: الاستنجاد والاستنصار، أي: إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة. (انظر: النهاية، مادة: نفر).

(٣) **يختلى خلاها**: الخلى: النبات الرطب، واختلاؤه: قَطْعُه. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

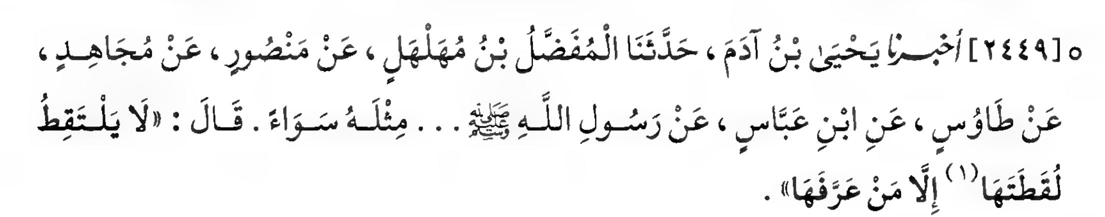
(٤) **العضد**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

(٥) **تنفير الصيد**: معناه: لا يتعرض له بالاصطياد، ولا يُهاج فينفر. (انظر: معالم السنن) (٢/ ٢٢٠).

(٦) كذا في الأصل بدون كلمة «لقطتها»، ويبدو أن الرواية في هذا الحديث جاءت هكذا، ويؤيد ذلك صنيع المصنف في الحديث التالي؛ حيث ذكر الكلمة على أنها فرق بين الحديثين، كما أن الحديث في بعض نسخ «صحيح مسلم» (١٣٧٤) من طريق المصنف جاءت بدونها، ووقع عند أبي نعيم في «المستخرج على مسلم» (٣١٥١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق: «ولا يلتقط لقطته».

(٧) **الإذخر**: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٨) **القين**: الحداد والصائغ، والجمع: قيون. (انظر: النهاية، مادة: قين).


○ [٢٤٤٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... مِثْلَهُ سَوَاءً. قَالَ: «لَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهَا[(١)] إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا».

○ [٢٤٥٠] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ[(٢)]، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَشَرِبَهُ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

○ [٢٤٥١] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ. وَوَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نَعِيبُ عَلَى مَنْ صَامَ فِي السَّفَرِ، وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ ۩.

زَادَ وَكِيعٌ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ.

○ [٢٤٥٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ[(٣)]»، ثُمَّ

---

(١) **اللقطة**: اسم للمال الملقوط، أي: الموجود، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

(٢) **عسفان**: بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة (ص١٩١).

○ [٢٤٥١] [الإتحاف: حم ٧٨٧٢].

۩ [٢٨٤/ ب].

(٣) **الاستتار من البول**: أن يجعل بينه وبين بوله سترة، أي: يتحفظ منه. (انظر: مجمع البحار، مادة: ستر).

دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَسْبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا، وَقَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا(١)».

٥ [٢٤٥٣] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَثِيرٍ(٢)»، ثُمَّ قَالَ: «بَلَى(٣)، أَمَّا أَحَدُهُمَا...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٥ [٢٤٥٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... نَحْوَهُ.

٥ [٢٤٥٥] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُسًا(٤) عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ جَالِسٌ، فَقَالَ الْحَسَنُ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْحَضَرِ(٥) وَصَلَاةَ السَّفَرِ، فَكَمَا يُصَلِّي قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فِي الْحَضَرِ، قَالَ: فَكَذَلِكَ يُصَلِّي قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فِي السَّفَرِ.

٥ [٢٤٥٦] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ.

٥ [٢٤٥٧] قال سُفْيَانُ: وَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُمِرُوا أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلَّا الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ؛ فَإِنَّهُ قَدْ رُخِّصَ ۩ لَهَا - أَوْ قَالَ: خُفِّفَ عَنْهَا.

---

(١) **اليبس**: الجفاف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يبس).

٥ [٢٤٥٣] [الإتحاف: مي خزم جا عه حب حم ٧٧٦٩].

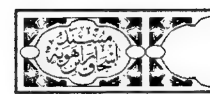
(٢) كذا في الأصل، والمعروف في رواية الحديث: «كبير» كما في الحديث قبله.

(٣) في الأصل: «وبلى»، والمثبت من البخاري (٢١٩) من حديث مجاهد، عن ابن عباس.

(٤) في الأصل: «طاوس» بالمنع وهو خطأ، والمثبت من «سنن ابن ماجه» (١٠٣٩)، «مسند أحمد» (١/ ٢٣٢) من طريق وكيع، به.

(٥) **الحضر**: الإقامة، وهي خلاف السفر. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤).

۩ [٢٨٥/أ].



ە[٢٤٥٨] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخَالِفُهُ أَحَدٌ فَتَرَكَهُ حَتَّىٰ يُقَرِّرَهُ[١]، فَخَالَفَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَرْأَةِ تَحِيضُ[٢] بَعْدَمَا تَطُوفُ يَوْمَ النَّحْرِ[٣]، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَنْفِرُ[٤]، فَأَرْسَلُوا إِلَىٰ امْرَأَةٍ كَانَ أَصَابَهَا ذَلِكَ، يَعْنِي: عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَافَقَتِ ابْنَ عَبَّاسٍ.

ە[٢٤٥٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣] الْآيَةَ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَجِلْتَ عَجِلْتَ[٥]، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ[٦] مِنْ بُطُونِ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ فِيهَا قَرَابَةٌ، فَقَالَ: أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ.

ە[٢٤٦٠] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، يَسِّرُوا[٧] وَلَا تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ».

ە[٢٤٥٨] [المطالب: ١٢٩٠، ٤٠٧٣].

(١) قوله: «يخالفه أحد فتركه حتى يقرره» في «المطالب»: «خالفه أحد فسكت حتى»، وفي موضع آخر ليس فيه: «فتركه».

(٢) **الحيض**: دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: حيض).

(٣) **يوم النحر**: عيد الأضحى، و هو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

(٤) **يوم النفر**: يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر، وهو يوم النفور أيضا، ويوم النفير. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٠).

ە[٢٤٥٩] [الإتحاف: ٨٤٩٢].

(٥) في الأصل: «عجبت» وهو تصحيف، وما أثبتناه هو توكيد لفظي موافق للسياق.

(٦) **البطن**: وسط وداخل. والجمع: البطون. (انظر: اللسان، مادة: بطن).

(٧) في الأصل: «وأيسروا» وهو وهم، والتصويب مما عزاه ابن حجر للمصنف في: «الإتحاف»، «أطراف المسند» (٣/ ١٣٥).

○ [٢٤٦١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»، ثُمَّ قَالَ: «وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ».

○ [٢٤٦٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلَّا أَنَّهُ ۩ خُفِّفَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَقُولُ[١]: تَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ.

● [٢٤٦٣] قال ابْنُ طَاوُسٍ: وَقَالَ أَبِي: اخْتَلَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي الْمَرْأَةِ تَصْدُرُ قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَهِيَ حَائِضٌ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَنْفِرُ، وَقَالَ زَيْدٌ: لَا تَخْرُجُ حَتَّىٰ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، فَدَخَلَ زَيْدٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: تَنْفِرُ، فَخَرَجَ زَيْدٌ وَهُوَ يَبْتَسِمُ وَيَقُولُ: مَا الْأَمْرُ إِلَّا عَلَىٰ مَا قَدْ قُلْتَ.

○ [٢٤٦٤] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ[٢]، عَنْ طَاوُسٍ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْحِجْرُ[٣] مِنَ الْبَيْتِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرِ.

○ [٢٤٦٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ هُنَّ فَوَاسِقُ[٤]، يُقْتَلْنَ فِي

○ [٢٤٦١] [الإتحاف: حم ٧٨٧٤].

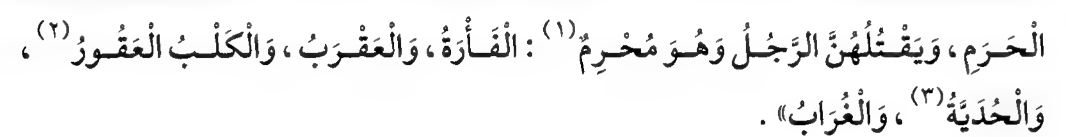
۩ [٢٨٥/ ب].

(١) في (ف): «يقول».

(٢) في الأصل: «حجر» وهو تصحيف، والمثبت من «صحيح ابن خزيمة» (٢٨١٩)، «المستدرك» (١٧٠٩) من طريق سفيان، بنحوه. وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٧٩).

(٣) الحجر: فناء من الكعبة في شقها الشامي، محوط بجدار ارتفاعه أقل من نصف قامة، وبه قبر إسماعيل وأمه هاجر، ولا زال يعرف بحجر إسماعيل. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٤) الفواسق: جمع فاسق، وأصل الفسوق: الجور، والخروج عن الاستقامة، وبه سمي العاصي فاسقا، =



الْحَرَمِ، وَيَقْتُلُهُنَّ الرَّجُلُ وَهُوَ مُحْرِمٌ(١): الْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ(٢)، وَالْحُدَيَّةُ(٣)، وَالْغُرَابُ».

٥ [٢٤٦٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ.

٥ [٢٤٦٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ جَرِيرٌ: وَغَيْرُ عَطَاءٍ لَمْ يَرْفَعْهُ - قَالَ: «الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ؛ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ».

٥ [٢٤٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ؛ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ: «أَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي(٤) حَيْثُ تَحْبِسُنِي»، قَالَ: فَأَدْرَكَتْ.

٥ [٢٤٦٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَّتَ(٥)

= وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق، على الاستعارة لخبثهن. وقيل: لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم؛ أي: لا حرمة لهن بحال. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

(١) **المحرم والحرام**: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك، والجمع: حُرُم. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

(٢) **الكلب العقور**: كل سبع يعقر؛ أي: يجرح ويقتل ويفترس، كالأسد والنمر والذئب، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٣) في (ف): «والحدأة».

٥ [٢٤٦٨] [الإتحاف: حم عه حب ٧٨٠٦]، وتقدم برقم: (١٣٢٠)، (١٤٨٢)، (١٤٨٣).

۩ [٢٨٦/أ].

(٤) **المحل**: أي: محل خروجي من الحج وموضع تحللي من الإحرام، أو وقت تحللي من الإحرام، والمحل يقع على المكان والزمان. (انظر: المرقاة) (٩/ ٤٤١).

(٥) في الأصل: «وثب» وهو تصحيف، والمثبت من (ف)، وينظر الحديثان بعده. =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ[(١)] ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ[(٢)] ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ[(٣)] قَرْنًا[(٤)] ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ[(٥)] ، وَقَالَ : «مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ فَمِنْ حَيْثُ يَبْتَدِئُ» .

قَالَ طَاوُسٌ : وَذَاتُ عِرْقٍ فَوْقَ قَرْنٍ إِلَىٰ مَكَّةَ ، وَجُعِلَ عِرْقٌ مَكَانَ قَرْنٍ .

٥ [٢٤٧٠] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَاتَ الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ - أَوْ : أَلَمْلَمَ - وَقَالَ : «هَذِهِ الْمَوَاقِيتُ لِأَهْلِهِنَّ ، فَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ ؛ فَمِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ» ، وَقَالَ : «هَذِهِ لِأَهْلِهِنَّ[(٦)] وَمَنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ» .

= **الميقات** : وقت الفعل ، وهو الموضع الذي يحرم منه الحجاج أيضا ، والجمع : مواقيت . (انظر : اللسان ، مادة : وقت) .

(١) **ذو الحليفة** : ميقات أهل المدينة ، وهي قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

(٢) **الجحفة** : كانت مدينة عامرة ومحطة من محطات الحاج بين الحرمين ، ثم تقهقرت قبل القرن السادس ، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كيلو مترا ، إذا خرجت من رابغ تؤم مكة كانت إلى يسارك حوز السهل من الجبل ، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك يزوره بعض الحجاج . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٨٠) .

(٣) **نجد** : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم ، وسدير ، والأفلاج ، واليمامة ، وحائل ، والوشم ، وغيرها ، ويتصل بالأحساء شرقا ، وبالحجاز غربا ، وباليمن جنوبا ، وبادية العرب شمالا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣١٢) .

(٤) **قرن** : ميقات أهل نجد (٨٠ كم) عن مكة المكرمة ، وهو قرن المنازل ، وهو قرن الثعالب . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٥) .

(٥) **يلملم** : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . وقد هجر هذا الميقات من بعد سنة ١٣٩٩هـ ، لبعده عن الطريق الحديثة ، ويقال فيه أيضا : ألملم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٠١) .

(٦) في الأصل : «أهلهن» وهو وهم ، والمثبت مما سيأتي من حديث طاوس - أيضا - عند المصنف (٢٥١٨) .

○ [٢٤٧١] أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ فَمِنْ حَيْثُ بَدَأَ(١)».

○ [٢٤٧٢] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا رَمَلَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا(٣) وَالْمَرْوَةِ(٤) لِيَرَاهُ الْمُشْرِكُونَ؛ لِأَنَّ الْمُشْرِكِينَ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِهِ وَبِأَصْحَابِهِ جَهْدًا؛ فَرَمَلَ لِيُرِيَهُمْ ذَلِكَ.

○ [٢٤٧٣] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ۩ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ(٥) مِنِ امْرَأَتِهِ، ثُمَّ(٦) رَآهَا فِي الْقَمَرِ فَأَعْجَبَتْهُ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ(٧) قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾ [المجادلة: ٣]»، فَقَالَ: رَأَيْتُهَا فَأَعْجَبَتْنِي، فَقَالَ: «أَمْسِكْ حَتَّى تُكَفِّرَ».

○ [٢٤٧٤] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ

---

(١) في الأصل: «بنى» وهو تصحيف، وفي (ف): «بدى» وهو الأقرب للصواب الذي أثبتناه، وينظر ما سبق قريبًا من حديث طاوس، عن ابن عباس عند المصنف (٢٤٦٩).

(٢) **الرمل والرملان**: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

(٣) **الصفا**: بداية المسعى من الجنوب ومنها يبدأ السعي، وكانت الصفا متصلة بجبل أبي قبيس، فشق بينهما مجرى للسيل في عهد الدولة السعودية عند توسعة الحرم الجديدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٥٩).

(٤) **المروة**: رأس المسعى الشمالي، وبها ينتهي السعي، وهي أكمة صخرية بيضاء كانت متصلة بعمران مكة، وبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن. (انظر: معالم مكة) (ص٢٦٥).

○ [٢٤٧٣] [المطالب: ١٧٥٠].

۩ [٢٨٦/ب].

(٥) **الظهار**: قول الرجل لزوجته: أنت محرمة علي كظهر أمي. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

(٦) ليس في «المطالب».

(٧) بعده في «المطالب»: «قد».

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمَانَ[(١)] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ[(٢)] قَالَ: ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي، ثُمَّ وَاقَعْتُهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا.

○ [٢٤٧٥] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الطَّلَاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ؛ طَلَاقُ الثَّلَاثِ وَاحِدَةً، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أَنَاةٌ فِي الطَّلَاقِ، فَقَدِ اسْتَعْجَلْتُمْ أَنَاةً[(٣)] لَكُمْ، وَقَدْ أَجَزْنَا عَلَيْكُمْ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ.

○ [٢٤٧٦] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هَاتِ مِنْ هَنَاتِكَ[(٤)]؛ أَلَمْ يَكُنْ طَلَاقُ الثَّلَاثِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذَاكَ، فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ؛ فَأَجَازَهُ عَلَيْهِمْ.

○ [٢٤٧٧] *أخبرنا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ طَلَاقَ الثَّلَاثِ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ وَاحِدَةً؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ.

• [٢٤٧٨] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ ۩ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا إِذَا جَمَعَ الثَّلَاثَ عَلَيْهَا وَقَعْنَ عَلَيْهَا[(٥)].

---

(١) في الأصل: «سليم» وهو خطأ، والمثبت مما عند الترمذي (١٢٣٦)، وابن ماجه (٢٠٥٥) من طريق عبد الله بن إدريس بمعناه، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٠٠).

(٢) في الأصل: «منحر» وهو خطأ، والمثبت مما ذكر في التعليق قبله، وينظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٨٨).

(٣) في الأصل: «أنا» وهو تصحيف، والتصويب مما سبق في سياق هذا الحديث نفسه، وينظر: ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٤٩٥) عن المصنف ومحمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق، به، واللفظ لابن رافع.

(٤) **الهنات**: الأخبار المكروهة والفتاوى المنكرة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٧١).

• [٢٤٧٨] [المطالب: ١٧٠٢].

(٥) قوله: «وقعن عليها» في «المطالب»: «وقعت».

۩ [٢٨٧/ أ].

قَالَ الْحَسَنُ[(١)] : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِطَاوُسٍ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَجْعَلُهَا وَاحِدَةً ، قَالَ : وَقَالَ عُمَرُ : وَاحِدَةٌ وَإِنْ جَمَعَهُنَّ .

● [٢٤٧٩] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي[(٢)] دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : الَّتِي لَمْ يُدْخَلْ بِهَا وَالَّتِي قَدْ دُخِلَ بِهَا فِي الثَّلَاثِ سَوَاءٌ[(٣)] .

○ [٢٤٨٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْوَلِيدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ[(٤)] عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : طَلَّقَ رَجُلٌ مِنْ أَجْدَادِي امْرَأَتَهُ أَلْفًا ، فَأَنْفَذَهُ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٦)] ، فَقَالَ : «**إِنَّ أَبَاكُمْ لَمْ يَتَّقِ[(٧)] اللَّهَ فَيَجْعَلَ لَهُ مَخْرَجًا ، بَانَتْ[(٨)] مِنْهُ بِثَلَاثٍ ، وَسَائِرُهُنَّ عُدْوَانٌ ، اتَّخَذَ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا**» .

○ [٢٤٨١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ ابْتَاعَ[(٩)] طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ**» .

---

(١) ليس في «المطالب» .

● [٢٤٧٩] [المطالب : ١٧٠٣] .

(٢) في الأصل : «فأخبرني» ، والمثبت من «المطالب» (١٧٠٣) معزوا للمصنف .

(٣) وقع هذا الأثر في «مصنف عبد الرزاق» (١١٨٢٤) عن ابن جريج ، بلفظ : «الثلاث والواحدة في التي لم يدخل بها سواء»

○ [٢٤٨٠] [المطالب : ١٧٠٤] .

(٤) في الأصل ، و«المطالب العالية» معزوًا إلى المصنف : «بن» ، ولم نقف على من يسمى «داود بن إبراهيم بن عبادة بن الصامت» ، والمثبت من «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ٥٠) للزيلعي ؛ فقد ساق الإسناد من «مسند إسحاق» ، «الكامل» (٥/ ٥٢٢) لابن عدي من طريق عبد اللَّه بن إدريس ، به . وهذا الحرف له أوجه أخر ؛ فعند عبد الرزاق (١٢٠٨٦) : «عن إبراهيم ، عن داود بن عبادة بن الصامت» ، وعند الدارقطني (٣٩٤٣) : «عن إبراهيم بن عبيد اللَّه بن عبادة بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده» .

(٥) **النفاذ والإنفاذ والتنفيذ** : إمضاء الأمر . (انظر : اللسان ، مادة : نفذ) .

(٦) قوله : «فأنفذه رسول اللَّه ﷺ» وقع في «المطالب» : «فأتى بنوه رسول اللَّه ﷺ» .

(٧) في الأصل : «يتقي» بإثبات الياء آخره ، والمثبت من (ف) وهو الجادة .

(٨) **البينونة** : الطلاق الذي لا رجعة فيه إلا بمهر وعقد جديدين . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٩٥) .

(٩) **الابتياع** : الاشتراء . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : لِمَ؟ قَالَ : أَلَا تَرَاهُمْ يُبَايِعُونَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ؟!

○ [٢٤٨٢] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَّا الَّذِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ ؛ فَالطَّعَامُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ .

○ [٢٤٨٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ**[(١)] **حَتَّى يَقْبِضَهُ**» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ .

○ [٢٤٨٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ۩ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُتَلَقَّى[(٢)] الرُّكْبَانُ[(٣)] .

○ [٢٤٨٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ[(٤)] لِبَادٍ[(٥)] .

قَالَ : فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا قَوْلُهُ : «**لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ**»؟ قَالَ : لَا يَكُنْ لَهُ سِمْسَارًا[(٦)] .

○ [٢٤٨٦] أخبرنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ

---

(١) في الأصل : «يبتعه» وهو تصحيف ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٥٥٠/ ٢) عن المصنف وغيره ، كلهم عن عبد الرزاق ، به .

۩ [٢٨٧/ ب] .

(٢) في (ف) : «يتلقى» .

(٣) **الركبان** : جمع راكب ، وهم من يجلبون الأرزاق والمتاجر والبضائع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ركب) .

(٤) **الحاضر** : المقيم فى المدن والقرى . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٥) **البادي** : المقيم في البادية ، وهي فضاء واسع فيه المرعى والماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدا) .

(٦) **السمسار** : القيم بالأمر الحافظ له ، وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطًا ؛ لإمضاء البيع ، والسمسرة : البيع والشراء . (انظر : النهاية ، مادة : سمسر) .

يَقُولُ : كُنَّا نُخَابِرُ[١] فَلَا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا ، حَتَّىٰ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُ .

قَالَ عَمْرٌو[٢] : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِطَاوُسٍ فَقَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ لَهَا خَرْجًا مَعْلُومًا**» .

ه [٢٤٨٧] أخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ[٣] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : «**اللَّهُمَّ أَعُوذُ[٤] بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**» .

ه [٢٤٨٨] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُمِرَ نَبِيُّكُمْ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَلَا يَكُفَّ شَعَرًا[٥] وَلَا ثَوْبًا .

قَالَ شُعْبَةُ : وَقَالَ عَمْرٌو مَرَّةً أُخْرَىٰ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَأُمِرْتُ أَنْ لَا أَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا**» .

---

(١) **المخابرة** : أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها ، كالثلث أو الربع . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٤) .

(٢) في الأصل : «عمر» وهو تصحيف ، والتصويب من إسناد الحديث .

ه [٢٤٨٧] [الإتحاف : ط حم ٧٨٣٩] .

(٣) في الأصل : «اليمامي» وهو تصحيف ، والمثبت من «سنن الترمذي» (٣٧٨٦) ، «مسند أحمد» (١/ ٢٤٢) من طريق مالك ، به .

(٤) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

ه [٢٤٨٨] [الإتحاف : مي جا خز طح عه ش حب حم ٧٧٧١] .

(٥) **كف الشعر** : عقصه (لَوْي الشعر على الرأس ثم عقده) ، ثم غرز طرفه في أعلى الضفيرة ، وقد نُهي عنه . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٣٨٢) .

○ [٢٤٨٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ[1]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَمَّادُ[2] بْنُ سَلَمَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلَا نَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا.

○ [٢٤٩٠] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ، وَلَا نَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا.

● [٢٤٩١] قَالَ: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ: سَأَلْتُ طَاوُسًا عَنِ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ، فَقَالَ: هُوَ خَيْرٌ.

قَالَ إِسْحَاق: أَيْ: أَنَّ الْجَبْهَةَ وَالْأَنْفَ شَيْءٌ وَاحِدٌ.

○ [٢٤٩٢] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَيْنِ ثُمَّ خَطَبَ، وَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ كَذَلِكَ، ثُمَّ خَطَبَ، وَصَلَّىٰ عُمَرُ كَذَلِكَ، ثُمَّ خَطَبَ، وَصَلَّىٰ عُثْمَانُ كَذَلِكَ، ثُمَّ خَطَبَ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ.

قَالَ الْمُؤَمَّلُ: نَقُولُ: كُلُّهُمْ صَلَّوُا الْعِيدَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ.

○ [٢٤٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ

○ [٢٤٨٩] [الإتحاف: طح ٨٠٨٧].

(١) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف).

(٢) في الأصل: «ومعاذ» وهو تحريف، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (١١/ ٩، ح ١٠٨٥٩) من طريق حماد بن سلمة وحده، عن عمرو بن دينار، به.

۩ [٢٨٨/ أ].

○ [٢٤٩٣] [الإتحاف: مي خز حب عه ط حم ٧٧٧٢].

وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ بِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ (١) ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

○ [٢٤٩٤] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يَدْعُو إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ . . .» فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٢٤٩٥] *أخبرنا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا (٢) ، يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا (٣) بِخِزَامَةٍ (٤) فِي أَنْفِهِ ، فَقَطَعَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ .

○ [٢٤٩٦] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ قَدْ خَضَبَ (٥) بِالْحِنَّاءِ ، فَقَالَ : «مَا أَحْسَنَ هَذَا!» ، ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ

---

(١) **الإنابة** : الرجوع إلى الله بالتوبة ، يقال : أناب ينيب إنابة فهو منيب ، إذا أقبل ورجع . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

۩ [٢٨٨/ ب] .

(٢) في الأصل : «طاوس» بغير ألف آخره ، والمثبت هو الصواب ، وسبق التنبيه على مثله ؛ ينظر : (٢٤٥٥) .

(٣) قوله : «بإنسان يقود إنسانا» وقع في الأصل : «وإنسانا» وهو وهم يأباه السياق ، والمثبت من «مسند أحمد» (١/ ٣٦٤) من طريق عبد الرزاق وحده ، به .

(٤) في الأصل : «بخذامة» بالذال المعجمة وهو تصحيف ، والتصويب من المصدر السابق .

الخزامة : حلقة من شَعْر تجعل في أحد جانبي منخري البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خزم) .

(٥) **الاختضاب** : استعمال الخضاب ، وهو : ما يغير به لون الشيء من حناء وكتم ونحوهما . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٩٥) .

خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، فَقَالَ: «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا»، ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ[1]، فَقَالَ: «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ».

قَالَ: فَكَانَ طَاوُسٌ يَخْضِبُ بِصُفْرَةٍ.

○ [٢٤٩٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْسِمِ الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، فَمَا[2] بَقِيَ فَلِأَوْلَى ذَكَرٍ».

○ [٢٤٩٨] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ أَهْلَهَا[3]، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ».

□ [٢٤٩٩ز] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الذَّكَرِ؛ لِأَنَّ الْعَصَبَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْهُمْ.

○ [٢٥٠٠] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ ۩ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِ».

○ [٢٥٠١] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،

---

(١) الصفرة: الورس والزعفران. (انظر: الصحاح، مادة: صفر).

(٢) في الأصل: «كما»، وهو تصحيف، والمثبت من «سنن أبي داود» (٢٨٨٥)، «مسند أحمد» (١/ ٣١٣) من طريق عبد الرزاق، به.

(٣) كذا في الأصل، وعند البخاري (٦٧٤١، ٦٧٤٤، ٦٧٤٦)، ومسلم (١٦٥٤) من طريق وهيب، به بلفظ: «بأهلها».

(٤) عبد الله بن شيرويه هو الراوي عن إسحاق بن راهويه «المسند»، وهذا الإسناد من زياداته عليه، والله أعلم.

۩ [٢٨٩/أ].

○ [٢٥٠١] [الإتحاف: طح حم ٧٨٤٤].

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِ**».

○ [٢٥٠٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَعُودَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**(١)».

○ [٢٥٠٣] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ**».

○ [٢٥٠٤] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَرَامٌ(٢).

○ [٢٥٠٥] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ(٣)، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ(٤).

○ [٢٥٠٦] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَرَامٌ(٥).

○ [٢٥٠٧] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ(٦).

---

(١) قوله: «في قيئه» وقع في (ف): «فيه».

(٢) هذا الحديث يأتي إسنادا ومتنا برقم: (٢٥٠٦).

(٣) **الحجامة والاحتجام**: مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

(٤) هذا الحديث يأتي إسنادًا ومتنًا برقم: (٢٥٠٧).

(٥) هذا الحديث مرّ قريبًا - كما في الأصل - إسنادًا ومتنًا برقم: (٢٥٠٤)، وليس في (ف).

○ [٢٥٠٧] [الإتحاف: طح حب كم عه خ حم ٧٨٠٨، طح حم ٧٨٩٥، جا حم ٨٨٨٢، حم ٨٩٨٣].

(٦) هذا الحديث مرّ قريبًا - كما في الأصل - إسنادًا ومتنًا برقم: (٢٥٠٥)، وليس في (ف).

ە[٢٥٠٨] أَخْبَرنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ، وَاسْتَعَطَ.

ە[٢٥٠٩] أَخْبَرنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَطَ ۩ بِالسِّمْسِمِ.

ە[٢٥١٠] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ يُذَاكِرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي أَنَّ لَحْمًا أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَرَامًا؟ فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، أَهْدَىٰ لَهُ رَجُلٌ عُضْوَ لَحْمِ صَيْدٍ، فَرَدَّهُ وَقَالَ: «إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ؛ إِنَّا حُرُمٌ».

ە[٢٥١١] أَخْبَرنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ حِمَارِ وَحْشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ، فَلَمَّا رَأَىٰ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ قَالَ: «لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ».

ە[٢٥١٢] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِقْعَاءِ[١] عَلَى الْقَدَمَيْنِ، فَقَالَ: هُوَ سُنَّةٌ، قُلْنَا: فَمَا تَرَىٰ ذَلِكَ مِنَ الْجَفَاءِ[٢] إِذَا فَعَلَهُ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: بَلْ[٣] هُوَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ.

ە[٢٥١٣] أَخْبَرنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ

ە[٢٥٠٩][المطالب: ٢٤٠٥].

۩[٢٨٩/ب]. السعوط: ما يجعل من الدواء في الأنف. (انظر: النهاية، مادة: سعط).

ە[٢٥١١][الإتحاف: ٨٠١٢].

(١) الإقعاء: أن يلصق الرجل أليتيه بالأرض، وينصب ساقيه وفخذيه، ويضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب. وقيل: هو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين. والقول الأول. (انظر: النهاية، مادة: قعا).

(٢) الجفاء: غلظ الطبع. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

(٣) في الأصل: «بلى» وهو تصحيف، والمثبت من «صحيح مسلم» (٥٢٦) عن المصنف، عن محمد بن بكر. وعن حسن الحلواني، عن عبد الرزاق، كلاهما عن ابن جريج، به.

ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالرَّمْيِ فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ ، فَقَالَ : «لَا حَرَجَ(١)» .

٥ [٢٥١٤] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَرَوْنَ الْعُمْرَةَ فِي شُهُورِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ فُجُورٍ ؛ يَقُولُونَ : إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ(٢) ، وَعَفَا الْأَثَرْ(٣) ، وَانْسَلَخَ صَفَرْ ، حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ . فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صُبْحَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ(٤) بِالْحَجِّ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا بِعُمْرَةٍ ، فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْحِلِّ ؟ فَقَالَ : «الْحِلُّ كُلُّهُ» .

٥ [٢٥١٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ۩ مِثْلَهُ .

وَقَالَ يَحْيَى : لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَ إِلَّا الْعُمْرَةَ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : قَدِمْنَا لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ .

٥ [٢٥١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَلَغَ الْحُلُمَ أَنْ يَتَطَهَّرَ لِلَّهِ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا(٥) ؛ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجِلْدَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» .

٥ [٢٥١٧] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا ، يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

قَالَ طَاوُسٌ : فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أَفَيَمَسُّ طِيبًا أَوْ دُهْنًا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ ؟ قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ .

---

(١) **الحرج** : الإثم والحرام . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

(٢) **الدبر** : الجرح الذي يكون في ظهر البعير ، و قيل : القرح الذي في خف البعير . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٣) **عفا الأثر** : انمحى أثر الحاج من الطريق بوقوع الأمطار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أثر) .

(٤) **المهلون** : جمع : مُهِل ، وهو : المحرم . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

۩ [٢٩٠/أ] .

(٥) **الجنب** : الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

○ [٢٥١٨] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمْلَمَ ، هُنَّ(١) لِأَهْلِهِنَّ ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، وَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ ذَلِكَ ؛ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ(٢) ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ .

● [٢٥١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ فَقَطْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا إِذْ رَكِبْتُمْ كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ ؛ فَهَيْهَاتَ .

○ [٢٥٢٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ۞ .

○ [٢٥٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ مَرَّةً : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : فَقُلْتُ لِمَعْمَرٍ : فَلَمْ يُجَاوِزْ بِهِ طَاوُسًا؟ فَقَالَ : بَلَى هُوَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ مَا لَا أُحْصِيهِ فَلَا يَذْكُرُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمْلَمَ ، وَهُنَّ لَهُنَّ ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ

---

(١) في الأصل : «هو» وهو تصحيف ، والمثبت من «صحيح البخاري» (١٥٤٤) من طريق وهيب ، به .

(٢) الإنشاء : الابتداء والخروج . (انظر : النهاية ، مادة : نشأ) .

○ [٢٥٢٠] [الإتحاف : خز طح حب قط عه ش ٧٣٦٩ ، ٧٧٦٧ ، حم ٧٧٦٨ ، ش ٨٠٨٣ ، طح قط ١٠١١٥ ، طح ١٠٧٥٥ ، خز حب حم ١٢٤٨١ ، مي جا خز طح حب قط حم ١٢٦٣٤ ، ١٥٦٩٦ ، حم ٢١١٩٠ ، طح ط ٢٢٦٠١] .

۞ [٢٩٠/ ب] .

○ [٢٥٢١] [الإتحاف : مي خز جا عه قط ش حم ٧٧٧٨] .

الْحَجَّ أَوِ الْعُمْرَةَ ، وَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ ؛ فَإِنَّهُ يُهِلُّ مِنْ بَيْتِهِ ، حَتَّىٰ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ .

○ [٢٥٢٢] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ - يَعْنِي : رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَتَيْنِ(١) مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَرَكْعَةً بَعْدَمَا تَطْلُعُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا» .

● [٢٥٢٣] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ(٢) : الشَّرُّ لَيْسَ بِقَدَرٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَدَرِ : ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾ ، حَتَّىٰ بَلَغَ(٣) : ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾(٤) [الأنعام : ١٤٨ ، ١٤٩] ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْعَجْزُ وَالْكَيْسُ مِنَ الْقَدَرِ .

قَالَ طَاوُسٌ(٥) : وَالْمُتَكَلِّمَانِ(٦) فِي الْقَدَرِ(٧) يَقُولَانِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ؛ فَاجْتَنِبُوا الْكَلَامَ فِي الْقَدَرِ .

○ [٢٥٢٢] [الإتحاف : مي ط خز عه طح حب حم ش ١٧٨٩٢ ، خز طح حم ١٨١١٥ ، خز ط حم ١٩١٢٧] .

(١) كذا في الأصل ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن خزيمة» (١٠٤٢) من طريق معمر ، به ، وكذا أورده ابن حجر في «الإتحاف» (١٥/ ١٣٤) وقد عزاه إلى كتب ترويه من طريق المصنف ، ومن طريق شيخه عبد الرزاق ، ومن طريق شيخ شيخه معمر ، ولكنه ورد في «حديث السراج» (١٢٠٦) ، «صحيح ابن حبان» (١٥٧٨ ، ١٥٨١) ، كلاهما من طريق المصنف بلفظ : «ركعة» .

● [٢٥٢٣] [المطالب : ٢٩٥٩] .

(٢) ليس في الأصل ، واستدركناه من «المطالب» ، و«المستدرك» (٣٢٧٩) من طريق المصنف ، به ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٧٠) من طريق ابن شيرويه ، عن المصنف ، به .

(٣) قوله : «حتى بلغ» وقع في الأصل : «تلا» ، والمثبت من المصادر السابقة ، وهو الموافق للسياق .

(٤) في الأصل : «ولو» وهو خطأ ، والمثبت من المصادر السابقة هو التلاوة .

(٥) في الأصل : «ابن طاوس» وهو وهم ، والمثبت من «المطالب» ، وينظر : «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٩٩٢) .

(٦) في الأصل : «والمتكلمين» وهو خطأ ، والمثبت من «المطالب» .

(٧) قوله : «في القدر» في «المطالب» : «من القدرية» .

قَالَ : وَلَقِيَ إِبْلِيسُ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُكَ إِلَّا مَا قُدِّرَ عَلَيْكَ ؛ فَارْقَ[1] بِذِرْوَةِ الْجَبَلِ ، فَتَرَدَّىٰ[2] مِنْهُ ، فَانْظُرْ أَتَعِيشُ أَمْ لَا؟ فَقَالَ عِيسَىٰ : إِنَّ اللَّهَ ۞ يَقُولُ : إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَنْبَغِي لَهُ[3] أَنْ يُجَرِّبَنِي وَمَا شِئْتُ فَعَلْتُ .

قَالَ : وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : لَقِيَ إِبْلِيسُ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : قَالَ عِيسَىٰ لَهُ : إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْتَلِي رَبَّهُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عَبْدَهُ ، فَخَصَمَهُ .

• [٢٥٢٤] *أخبرنا* أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْعُمْرَىٰ[4] لِمَنْ أُعْمِرَهَا ، وَالرُّقْبَىٰ لِمَنْ أُرْقِبَهَا[5] ، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي المصدر السابق : «فأوف» .

(٢) كذا في الأصل وهو موافق لما في «قصص الأنبياء» لابن كثير (ص ٧٢٤) نقلًا عن أبي داود في «كتاب القدر» عن محمد بن يحيىٰ بن فارس ، عن عبد الرزاق ، به ، ويؤيده أنه وقع في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٣٨٥ ، ٣٨٦) من طريق محمد بن يحيىٰ ، به بلفظ : «فترادىٰ» ، والجادة : «فترد» ، ويمكن توجيه ما في الأصل علىٰ وجهين :

الأول : علىٰ أنه إجراء للمعتل مجرىٰ الصحيح والاكتفاء بحذف الحركة المقدرة علىٰ حرف العلة ، فالفعل الأمر فرع عن الفعل المضارع المجزوم .

الثاني : أن يكون من باب الإشباع ، فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة الدال بعد سقوط الألف الأصلية جزمًا ، وهي لغة معروفة . ينظر : «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨-١١٠) ، و«شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦) ، و«شرح الأشموني لألفية ابن مالك» (١/ ٤٥) .

۞ [٢٩١/أ] .

(٣) كتبه فوق السطر في الأصل ، وليس في (ف) ، وإثباته موافق لما في المصدر السابق .

• [٢٥٢٤] [الإتحاف : حم ٧٨٣٣] .

(٤) **العمرىٰ** : أعمرته الدار عمرىٰ : أي : جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلي . (انظر : النهاية ، مادة : عمر) .

(٥) **أرقبها** : أعطيها . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

○ [٢٥٢٥] قال الْحُجَّاجُ : وَقَالَ عَطَاءٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ» .

○ [٢٥٢٦] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا(١) الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا وَسَاجِدًا ؛ أَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ؛ فَقَمِنٌ(٢) أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ» .

○ [٢٥٢٧] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ ، وَأُتِيَ بِطَعَامٍ ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَا تَوَضَّأُ؟ فَقَالَ : «لِمَ؟! أُصَلِّي فَأَتَوَضَّأَ؟!» .

○ [٢٥٢٨] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرٍو . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

○ [٢٥٢٩] أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي(٣) الْمِنْهَالِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي : الْمَدِينَةَ - وَالنَّاسُ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ : الصَّاعِ(٤) ،

○ [٢٥٢٦] [الإتحاف : مي جا خز حب عه حم ٧٩٧٧ ، خز طح ش ٧٩٧٨ ، ١٧٧٤٧] .

(١) في الأصل : «الرؤية» وهو خطأ ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (١٨٩٢) ، «فوائد ابن أخي ميمي» (١٢٨) كلاهما ، من طريق المصنف ، به .

(٢) لم يجود رسمه في الأصل ، والمثبت من المصدرين السابقين.
القمن : الخليق والجدير . (انظر : النهاية ، مادة : قمن) .

(٣) ليس في الأصل ، واستدركناه مما سيأتي عند المصنف برقم : (٢٥٣٢) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٠٦) ، (٣٤/ ٣٢٣) .

(٤) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

وَالصَّاعَيْنِ ⇧، أَوِ الثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْلَمَ فِي ثَمَرٍ [(١)]؛ فَبِكَيْلٍ مَعْلُومٍ، إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

○ [٢٥٣٠] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٥٣١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٥٣٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَ ذَلِكَ.

○ [٢٥٣٣] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ؛ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوا لِذَلِكَ؛ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ لِذَلِكَ؛ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ».

○ [٢٥٣٤] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، وَهُوَ: أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَلَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ [(٢)]، فَقُمْتُ أُصَلِّيهَا [(٣)]، فَمَرَّ بِي، وَقَالَ: «أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!»، قِيلَ لِصَالِحٍ: مَنْ قَالَ؟ قَالَ [(٤)]: النَّبِيُّ ﷺ.

⇧ [٢٩١/ ب].

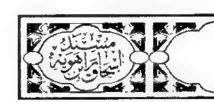
(١) في الأصل: «ثمن» وهو تصحيف، والتصويب من «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٢٢)، من طريق المصنف، ومن: «صحيح مسلم» (١٦٤٣) من طريق ابن أبي نجيح، بنحوه. وينظر: «شرح مسلم» للنووي (١١/ ٤١).

○ [٢٥٣٣] [الإتحاف: مي خزعه حب قط ش حم ٩٠٢٢].

(٢) **الغداة:** الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

(٣) كذا في الأصل، وعند ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٩٠)، وأبي يعلى في «مسنده» (٢٥٧٥) من طريق وكيع، بنحوه بلفظ: «أصليهما».

(٤) ليس في الأصل، ولا غنى عنه؛ فاستدركناه من عند ابن خزيمة، بنحوه.



٥ [٢٥٣٥] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٥ [٢٥٣٦] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الشَّرِيكُ شَفِيعٌ ، وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ**» . فَقَالَ عَطَاءٌ : إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : لَا أُمَّ ۩ لَكَ[(١)] ، وَمَا يُدْرِيكَ؟!

٥ [٢٥٣٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الشُّفْعَةُ[(٢)] فِي الْعَبْدِ ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ**» .

٥ [٢٥٣٨] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الشَّرِيكُ شَفِيعٌ ، وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ**» .

٥ [٢٥٣٩] أخبرنا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**دَعْوَتَانِ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ فِيهِمَا : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ**» .

٥ [٢٥٤٠] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ : «**أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ[(٣)] رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا**

۩ [٢٩٢/أ] .

(١) ليس في الأصل ، واستدركناه من (ف) .

لا أم لك : هو ذم وسب ، أي أنت لقيط لا تعرف لك أم . وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه ، وفيه بعد . (انظر : النهاية ، مادة : أمم) .

(٢) **الشفعة** : تملك الجار أو الشريك العقار المباع جبرًا عن مشتريه بالثمن الذي تم عليه العقد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٣٥) .

(٣) **الخلوة** : الانفراد . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

٥ [٢٥٣٨] [الإتحاف : طح قط ٧٩٥٨] .

وَمَعَهَا[(١)] ذُو مَحْرَمٍ[(٢)] ، وَلَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ» ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : إِنِّي اكْتُتِبْتُ[(٣)] فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا ، وَانْطَلَقَتِ امْرَأَتِي حَاجَّةً ، قَالَ : «فَانْطَلِقْ فَاحْجُجْ مَعَ امْرَأَتِكَ» .

○ [٢٥٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ ، يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ . فَقَالَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا ، وَخَرَجَتِ امْرَأَتِي حَاجَّةً ، قَالَ : «اذْهَبْ فَحُجَّ مَعَهَا» .

○ [٢٥٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، وَعَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا ۩ جَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيْنَ نَزَلْتَ؟» قَالَ : عَلَى فُلَانَةٍ ، فَقَالَ : «أَغْلَقَتْ عَلَيْهَا بَابَكَ؟!» مَرَّتَيْنِ ، وَقَالَ : «لَا تَخْلُوَنَّ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ» .

○ [٢٥٤٣] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ قَالَ : صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى جِنَازَةٍ فَكَبَّرَ ، ثُمَّ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَجَهَرَ بِهَا ، ثُمَّ كَبَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : إِنِّي إِنَّمَا جَهَرْتُ ؛ لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ .

---

(١) قوله : «إلا ومعها» وقع في الأصل : «وإلا معها» وهو وهم ، والتصويب مما سيأتي في سياق نفس الحديث ، والحديثين بعده ، وينظر : «مسند أحمد» (١/ ٢٢٢) ، «مسند الحميدي» (٤٧٣) كلاهما ، عن سفيان ، به .

(٢) **المحرم** : من لا يحل له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجري مجراهم . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٣) **اكتتبت** : كُتِبَ اسمي في جملة الغزاة . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

○ [٢٥٤١] [الإتحاف : ٨١٦٥ ، ٩٠٥٢] .

○ [٢٥٤٢] [الإتحاف : ٩٠٢٦] .

۩ [٢٩٢/ ب] .

○ [٢٥٤٣] [الإتحاف : كم ش ٧٦٩٢] .

○ [٢٥٤٤] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ.

○ [٢٥٤٥] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرِزَانِ فِي الْبَيْتِ، وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ مَعَهُمَا غَيْرُهُمَا، وَفِي الْحُجْرَةِ حُدَّاثٌ، فَطَعَنَتْ(١) إِحْدَاهُمَا(٢) الْأُخْرَى فِي كَفِّهَا بِإِشْفَى(٣) حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ ظَهْرِ كَفِّهَا، تَقُولُ: طَعَنَتْهَا الْأُخْرَى، وَتُنْكِرُ الْأُخْرَى، فَكَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِمَا(٤)، وَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: لَا تُعْطَى إِلَّا بِبَيِّنَةٍ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أُعْطِيَ النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ؛ لَادَّعَى رِجَالٌ دِمَاءَ قَوْمٍ، وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ**»، فَادْعُهُمَا فَاقْرَأْ عَلَيْهِمَا الْقُرْآنَ، وَاقْرَأْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] الْآيَةَ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَاعْتَرَفَتْ.

• [٢٥٤٦] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: مَا بَلَغَ هَمُّ يُوسُفَ؟ قَالَ: فَوَصَفَ شَيْئًا لَمْ نَحْفَظْهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَظَرَ يُوسُفُ فِي سَقْفِ الْبَيْتِ، فَرَأَى يَعْقُوبَ ﷺ عَاضًّا عَلَى يَدِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَتُرِيدُ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلَ السُّفَهَاءِ، وَأَنْتَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ، فَخَرَجَتْ كُلُّ شَهْوَةٍ كَانَتْ فِي جَسَدِهِ، وَخَرَجَ يَسْعَى نَحْوَ الْبَابِ، فَسَعَتْ وَرَاءَهُ، وَشَقَّتْ قَمِيصَهُ.

○ [٢٥٤٤] [الإتحاف: خز عه حب ش حم ٩٠٢٤].

(١) في الأصل: «قطعت» والتصويب مما سيأتي في سياق نفس الحديث، وينظر: «صحيح ابن حبان» (٥١١٤) من طريق ابن جريج، بنحوه.

(٢) في الأصل: «إحديها» وهو خطأ، والمثبت هو الجادة، وينظر المصدر السابق.

(٣) في الأصل: «بإشف» وهو تصحيف، والمثبت من المصدر السابق، وينظر: «مختار الصحاح» (مادة: أشف).

(٤) في الأصل: «فيها»، والمثبت من المصدر السابق، وهو الأشبه بالصواب.

• [٢٥٤٦] [الإتحاف: كم ٧٩٦٢]. ۩ [٢٩٣/أ].

● [٢٥٤٧] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا نَافِعُ[1] بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمَّا بَلَغَ مِنْ هَمِّ يُوسُفَ، قَالَ: حَلَّ الْهِمْيَانَ[2]، فَنُودِيَ، فَلَمْ يَسْمَعْ، فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ يَعْقُوبَ: أَتُرِيدُ أَنْ تَزْنِيَ، فَتَكُونَ كَالطَّيْرِ يُنْتَفُ رِيشُهُ، فَلَا رِيشَ لَهُ.

● [٢٥٤٨] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْوِلْدَانِ؛ أَفِي الْجَنَّةِ هُمْ؟ قَالَ: حَسْبُكَ[3] مَا اخْتَصَمَ فِيهِ مُوسَىٰ وَالْخَضِرُ.

● [٢٥٤٩] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ [يوسف: ٢٦]، قَالَ: كَانَ مِنْ خَاصَّةِ الْمَلِكِ.

● [٢٥٥٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ ذَا لِحْيَةٍ.

● [٢٥٥١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٥٥٢] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[4] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: شَرِبْتُ مِنْ

---

(١) في الأصل: «رافع» وهو تصحيف، والمثبت من «تفسير الطبري» (١٦/ ٣٦) من طريق وكيع، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٨٧).

(٢) **الهميان**: المِنطقة والتِّكة؛ أي: تكة السراويل. (انظر: النهاية، مادة: هيمن).

● [٢٥٤٨] [الإتحاف: كم ٧٩٦١].

(٣) **الحسب**: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٤) كذا في الأصل: «عن عبد الرحمن بن أبي مليكة»، والحديث عند عبد الرزاق في «المصنف» (٩٣٢٨) من طريق عثمان بن الأسود، وفيه: «عن ابن أبي مليكة»، يعني: عبد اللَّه، وعند ابن ماجه في «السنن» (٣٠٧٧) من طريق عثمان أيضا، وفيه: «عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: كنت عند ابن عباس جالسا، فجاءه رجل...» فذكره. والذي عند المصنف هنا، وغيره من أوجه الاختلاف في هذا الحديث ساقه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٥٧، ١٥٨)، «التاريخ الأوسط» (٢/ ٦٤٩ - ٦٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٤٧) فليُرجع إليها، واللَّه أعلم.



مَاءِ زَمْزَمَ ، فَقَالَ : أَشَرِبْتَ كَمَا يَنْبَغِي؟ قَالَ : كَيْفَ يَنْبَغِي؟ قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْرَبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ؛ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ اذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، ثُمَّ تَنَفَّسْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَضَلَّعْ(١) مِنْهُ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «آيَةُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ أَنَّهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ» .

○ [٢٥٥٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، وَهُوَ : صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۞ قَالَ : قُمْتُ أُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟» .

○ [٢٥٥٤] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ(٢) بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّقَلِ(٣) .

○ [٢٥٥٥] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِلنَّاسِ فِي النُّزُولِ مِنْ جَمْعٍ(٤) إِلَى مِنًى آخِرَ اللَّيْلِ .

● [٢٥٥٦] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَبْعَثُ بَنِيهِ وَهُمْ صِبْيَانٌ ؛ حَتَّى يُصَلُّوا بِهِمْ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِمِنًى .

○ [٢٥٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ(٥) سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ ،

---

(١) التضلع : الإكثار من الشرب حتى يتمدد جنبه وأضلاعه . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .

۞ [٢٩٣/ ب] .

○ [٢٥٥٤] [الإتحاف : خز عه حب ش ٨٠٥٠] .

(٢) في الأصل : «عبد الله» وهو تصحيف ، والمثبت من «صحيح ابن خزيمة» (٢٩٥١) من طريق عيسى ابن يونس ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٧٨) .

(٣) الثقل : متاع المسافر . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

(٤) جمع : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

● [٢٥٥٦] [الإتحاف : قط ١٠٦٠٢] .

○ [٢٥٥٧] [الإتحاف : قط ٧٨٣٤ ، ش ٨٩٣٠] .

(٥) في الأصل : «عن» وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (١/ ٣٢٣) ، «مسند الشافعي» (١٧٠٩) عن عبد الله بن الحارث المخزومي ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٢٠) .

عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

قَالَ عَمْرٌو: ذَلِكَ فِي الْأَمْوَالِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: لَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ أَصَحَّ مِنْ هَذَا.

○ [٢٥٥٨] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظُ مَتْجَرَيِ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ[1] أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] (فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ).

○ [٢٥٥٩] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَسُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْمُحْرِمِ: أَيَبِيعُ وَيَبْتَاعُ؟ فَقَالَ: كَانُوا يَتَّقُونَ ذَلِكَ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] (فِي مَوَاسِمِ الْحَاجِّ)[2].

قَالَ: وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: (فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ، فَابْتَغُوا حِينَئِذٍ).

○ [٢٥٦٠] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أُهْدِيَ لِأَحَدِكُمْ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا**».

● [٢٥٦١] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ۞ يُكَبِّرُ يَوْمَ الصَّدَرِ[3].

---

(١) جناح: إثم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦).

(٢) قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ وقع في الأصل: «لا جناح عليكم» وهو وهم، والمثبت هو التلاوة، وينظر الحديث قبله.

۞ [٢٩٤/أ].

(٣) يوم الصدر: اليوم الرابع من أيام النحر؛ لأن الناس يصدرون (ينصرفون) فيه عن مكة إلى أماكنهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صدر).

قَالَ عَمْرٌو : لَا أَدْرِي أَيَّ الْأَمْرَيْنِ يُرِيدُ : قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ﴾ [البقرة : ٢٠٠] الْآيَةَ ، أَمْ قَوْلَهُ : ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾(١) [البقرة : ٢٠٣]؟

٢- مَا يُرْوَى عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جُبَيْرٍ(٢) أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَكِّيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[٢٥٦٢] أَخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَكِّيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْنَا يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدَرِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَرُونِيهِ آخُذْ بِرَأْسِهِ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ وَقَعَتْ رَقَبَتُهُ فِي يَدَيَّ لَأَدُقَّنَّهَا ، وَلَئِنْ وَقَعَ أَنْفُهُ فِي فَمِي لَأَعَضَّنَّهُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فَهْمٍ يَطُفْنَ بِالْخَزْرَجِ ، تَصْطَكُّ أَلَايَاهُنَّ مُشْرِكَاتٍ ، وَهَذَا أَوَّلُ شِرْكٍ فِي الْإِسْلَامِ» ، وَاللَّهِ لَا يَنْتَهِي بِهِمْ سُوءُ رَأْيِهِمْ حَتَّى يُخْرِجُوا اللَّهَ مِنْ أَنْ يُقَدِّرَ الْخَيْرَ ، كَمَا أَخْرَجُوهُ مِنْ أَنْ يُقَدِّرَ الشَّرَّ .

٥[٢٥٦٣] قَالَ بَقِيَّةُ : فَلَقِيتُ الْعَلَاءَ بْنَ عُتْبَةَ ، فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

٥[٢٥٦٤] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي ، وَلَا فَخْرَ : بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ قَبْلِي يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَهُوَ أَمَامِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ(٣) وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ۩ فَذَخَرْتُهَا لِأُمَّتِي ، فَهِيَ نَائِلَةٌ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا» .

---

(١) في الأصل : «فاذكروا» ، والمثبت هو التلاوة .

(٢) كذا في الأصل مصغرا ، وهو قول مرجوح في اسمه ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٢٨) .

٥[٢٥٦٢] [المطالب : ٢٩٦٠] .

(٣) الغنائم : جمع الغنيمة ، وهي : ما أُصيب من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

۩ [٢٩٤/ ب] . الشفاعة : السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم . (انظر : النهاية ، مادة : شفع) .

○ [٢٥٦٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ[١]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ : وَكَانَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ : الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ : الْجِنُّ وَالْإِنْسُ .

○ [٢٥٦٦] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ[٢] فَلْيَحِلَّ**»، فَقِيلَ لَهُ : أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ : «**الْحِلُّ كُلُّهُ**»، فَقَالَ : «**قَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

قال إسحاق : يَعْنِي أَنَّ الْعُمْرَةَ جَائِزَةٌ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَاهِلِيَّةَ كَانُوا لَا يَرَوْنَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ .

○ [٢٥٦٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حُجَّاجًا، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَحِلُّوا[٣]، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ؛ فَإِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا صَنَعْتُ هَذَا، دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

○ [٢٥٦٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ، أَوِ الْمَدِينَةِ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قَبْرَيْهِمَا،

---

(١) قوله : «عن عبيد بن عمير» وقع في الأصل : «عن عبيد بن عمر»، وفي (ف) : «عن عمير»، وكلاهما وهم، والمثبت من «الحلية» لأبي نعيم (٣/ ٢٧٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، وينظر : «مسند أحمد» (٥/ ١٤٧)، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٢٣) .

○ [٢٥٦٦] [الإتحاف : مي عه حم ٨٧٩٦] .

(٢) **الهدي** : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر . (انظر : النهاية، مادة : هدا) .

○ [٢٥٦٧] [الإتحاف : عه حب حم ٧٨٠٥] .

(٣) **الحِل والإحلال** : إباحة ما يحرم عليه من محظورات الحج . (انظر : النهاية، مادة : حلل) .

○ [٢٥٦٨] [الإتحاف : خز حب ٨٧٨٥] .

فَقَالَ : «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ : كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، وَالْآخَرُ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ» ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ ، فَجَعَلَ عَلَىٰ كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كِسْرَةً ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ فَقَالَ : «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا» ، أَوْ : «إِلَىٰ أَنْ يَيْبَسَا» .

○ [٢٥٦٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ۩ أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَالسَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَالْخَوْفِ رَكْعَةً .

○ [٢٥٧٠] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَرَضَ اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَاةَ الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَالسَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَالْخَوْفِ رَكْعَةً .

○ [٢٥٧١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَيَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ ، أَوْ أَحَدِهِمَا ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَتَسَوَّكَ ، ثُمَّ أَتَى الْقِرْبَةَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قُمْتُ أَنَا فَتَوَضَّأْتُ - قَالَ : وَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ السِّوَاكَ - ثُمَّ قُمْتُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَأَخَذَنِي ، فَأَدَارَنِي حَتَّىٰ جَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ رَأْسِي ، ثُمَّ صَلَّىٰ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ صَلَاةِ الْفَجْرِ .

○ [٢٥٧٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ تُضَيِّعُوا ؛ لَأَمَرْتُكُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .

۩ [٢٩٥/أ] .

○ [٢٥٧١] [الإتحاف : حم ٧٢٧٠ ، عه حم ٨٠٨٦] .

○ [٢٥٧٢] [المطالب : ٣٨٩] .

٥ [٢٥٧٣] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ[١] الْحَارِثِ، وَهُوَ: رَجَاءٌ[٢]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُنَّ أَيْسَرُكُنَّ[٣] صَدَاقًا[٤]». قَالَ: فَكَانَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ: إِنْ كَانَ دِرْهَمًا فَهُوَ حَلَالٌ.

٥ [٢٥٧٤] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَأَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ مُجَاهِدًا، حَدَّثَهُمْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَرَامٌ[٥]، يَعْنِي: مَيْمُونَةَ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُنْكِرَانِ ذَلِكَ.

٥ [٢٥٧٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ ۩ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا[٦]، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ[٧]».

٥ [٢٥٧٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

٥ [٢٥٧٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ؛

---

٥ [٢٥٧٣] [المطالب: ١٥٦٢].

(١) في «المطالب» منسوبا للمصنف: «أبي».

(٢) في الأصل، «المطالب»: «جابر» وهو خطأ، والمثبت من «المعجم الكبير» (١١/ ٧٨، ح ١١١٠١) من طريق المصنف، بنحوه، وينظر: «المختارة» للضياء (١٣/ ٨١).

(٣) قوله: «خيركن أيسركن» وقع في الأصل: «خيركم أيسركم»، ولم نقف على من رواه بهذا اللفظ، والمثبت من «المطالب».

(٤) **الصداق**: ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠).

٥ [٢٥٧٤] [المطالب: ١٥٧٧].

(٥) في «المطالب»: «محرم».

٥ [٢٥٧٥] [الإتحاف: حم ٧٦٤٨، عه حب حم ٨٨١٧].

۩ [٢٩٥/ ب].

(٦) **الصبا**: الريح تهب من المشرق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صبا).

(٧) **الدبور**: ريح تهب من المغرب وتقابل القبول، وهي ريح الصِّبَا، والجمع: دبر، ودبائر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبر).

فَأَمَّا عِيسَىٰ فَعَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسَىٰ فَآدَمُ[(١)] سَبْطٌ[(٢)] كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ[(٣)]»، فَقِيلَ لَهُ: فَإِبْرَاهِيمُ؟ قَالَ: «شَبِيهُ صَاحِبِكُمْ».

٥[٢٥٧٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «أَمَّا عِيسَىٰ فَجَعْدٌ[(٤)] أَحْمَرُ عَرِيضُ الصَّدْرِ»، وَقَالَ: «فَأَشْبَهُ صَاحِبِكُمْ»، يَعْنِي: نَفْسَهُ.

٥[٢٥٧٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ[(٥)] إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخِذَ رَجُلٍ، فَقَالَ لَهُ: «غَطِّ فَخِذَكَ؛ فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ».

٥[٢٥٨٠] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: - أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ - قَالَ: «مَنْهُومَانِ[(٦)] لَا يَقْضِي أَحَدُهُمَا نَهْمَتَهُ[(٧)]: مَنْهُومٌ[(٨)] فِي طَلَبِ الْعِلْمِ لَا يَقْضِي نَهْمَتَهُ[(٩)]، وَمَنْهُومٌ[(٩)] فِي طَلَبِ الْمَالِ لَا يَقْضِي نَهْمَتَهُ».

---

(١) **الأدمة**: السمرة الشديدة. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٢) **السبط**: المنبسط والمسترسل الشعر، والجمع: أسباط. (انظر: النهاية، مادة: سبط).

(٣) **الزط**: جنس من السودان والهنود، طوال في نحافة. (انظر: التاج، مادة: زطط).

(٤) في الأصل: «فجعل» وهو تصحيف واضح، والتصويب من «مسند أحمد» (١/ ٢٩٦) من طريق عثمان بن المغيرة، بنحوه.

الجعد: الذي في شعره التواء. (انظر: المصباح المنير، مادة: جعد).

(٥) في الأصل: «و» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب، فإن إسحاق بن راهويه لا يدرك أن يروي عن إسرائيل؛ فإن إسرائيل مات في السنة التي ولد فيها إسحاق، ويحيى بن آدم لا يدرك أيضا الرواية عن أبي يحيى القتات، وتقدم قبل حديث رواية المصنف عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، وقد رواه الترمذي في «الجامع» (٣٠٠٢) من طريق يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، به.

٥[٢٥٨٠] [المطالب: ٣٠٦٨].

(٦) غير واضح في الأصل، والمثبت من «المطالب» منسوبا لإسحاق، وينظر: «المعجم الكبير» للطبراني (١١٠٩٥)، «العلم» لزهير بن حرب (١٤١) كلاهما، من طريق جرير شيخ المصنف، به.

المنهومان: مثنى منهوم، وهو المولع بالشيء. (انظر: اللسان، مادة: نهم).

(٧) **النهمة**: الحاجة. (انظر: اللسان، مادة: نهم).

(٨) كأنه في الأصل: «منهرم»، والمثبت من «المطالب».

(٩) غير واضح في الأصل، والمثبت من «المطالب».

٥ [٢٥٨١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمٌ حَرَّمَهَا اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ، وَوَضَعَ الْأَخْشَبَيْنِ[1] ، لَمْ[2] يَحِلَّ فِيهِ الْقِتَالُ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا ، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا[3] ، وَلَا يَخَافُ صَيْدُهَا ، وَلَا تُرْفَعُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ[4]» ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ ۩ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا الْإِذْخِرَ ، فَإِنَّهُ لَا غِنَى لِأَهْلِ مَكَّةَ عَنْهُ ، قَالَ : «إِلَّا الْإِذْخِرَ» .

قَالَ جَرِيرٌ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ : لَا تُرْفَعُ اللُّقَطَةُ ؛ إِلَّا لِمَنْ كَانَ سَمِعَ نَاشِدًا قَبْلَ ذَلِكَ فَهُوَ يَحْبِسُهَا عَلَيْهِ ، وَلَا يُحْكَمُ لِلُقَطَةِ مَكَّةَ كَمَا يُحْكَمُ لِلُقَطَةِ سَائِرِ الْبُلْدَانِ .

٥ [٢٥٨٢] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ ، فَحَلَقَ نَاسٌ وَقَصَّ[5] آخَرُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» ، قَالُوا[6] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ : «يَرْحَمُ اللَّهُ

---

(١) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (١٤٢٩٠) ، «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ١٢٦) ، «أخبار مكة» للفاكهي (٢٣٦٦) كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد ، به .

الأخشبان : جبلان محيطان بمكة ، وهما : أبو قبيس وقعيقعان . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣) .

(٢) كأنه في الأصل : «لا» وهو خطأ ، والمثبت من «مختصر الأحكام» للطوسي (٤/ ١٤) من طريق يزيد بن أبي زياد ، به .

(٣) في الأصل : «شجرتها» ، والمثبت من «مسند البزار» (٤٩٢٦) من طريق جرير شيخ المصنف ، به ، وكذا «مختصر الطوسي» كما سبق .

(٤) **إنشاد الضالة** : نشدت الضالة فأنا ناشد ، إذا طلبتها ، وأنشدتها فأنا منشد ، إذا عرفتها . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

۩ [٢٩٦/ أ] .

(٥) كذا في الأصل . وفي (ف) : «وقصر» ، وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٣٣٧٤) ، وأبو العباس السراج في «حديث السراج» (١٠٢٧) ، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٣٦٤) وغيرهم - كلهم من طريق محمد بن إسحاق ، به بهذا اللفظ .

(٦) كذا في الأصل بخلاف بقية المواضع في الحديث ففيها : «فقالوا» .

الْمُحَلِّقِينَ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ : «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ : «وَالْمُقَصِّرِينَ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَالُ الْمُحَلِّقِينَ ظَاهَرْتَ لَهُمُ التَّرَحُّمَ؟ قَالَ : «إِنَّهُمْ لَمْ يَشُكُّوا» .

○ [٢٥٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّبِّيُّ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ» .

● [٢٥٨٤] قَالَ جَابِرٌ : وَقَالَ عَامِرٌ : عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَأَنْ أَقْوَىٰ عَلَى الْأَذَانِ مُحْتَسِبًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْجِهَادِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .

○ [٢٥٨٥] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَيَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِ .

○ [٢٥٨٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُدْخِلُوا فِي حَجِّهِمُ التِّجَارَةَ حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة : ١٩٨](١) .

○ [٢٥٨٧] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانُوا يَتَّقُونَ الْبُيُوعَ وَالتِّجَارَةَ فِي أَيَّامِ الْمَوْسِمِ ؛ يَقُولُونَ : أَيَّامُ ذِكْرٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة : ١٩٨] .

● [٢٥٨٨] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ فِي

○ [٢٥٨٥] [الإتحاف : قط ٧٣٧٦] .

(١) قوله : «جناح» ليس في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وهكذا هي في المصحف . [٢٩٦/ ب] .

● [٢٥٨٨] [الإتحاف : جا طح حب قط ش ٨٨٠٤] .

بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ [١] ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ [٢] ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ : ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ﴾ ، حَتَّى بَلَغَ : ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ ، قَالَ : عَفْوُهُ : قَبُولُهُ الدِّيَةَ ، ﴿فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ ، قَالَ : يَطْلُبُهُ بِمَعْرُوفٍ ، وَيُؤَدِّي إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ .

زَادَ غَيْرُ سُفْيَانَ ، قَالَ : ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة : ١٧٨] ، قَالَ : أَخْذُ الدِّيَةِ مِنَ الْعَمْدِ .

ه [٢٥٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ [٣] سَجْدَةِ ﴿صٓ﴾ قَالَ : تَوْبَةُ عَبْدٍ - أَوْ : تَوْبَةُ نَبِيٍّ ، فَأَمَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ .

٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٢٥٩٠] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخَّرَ [٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَنَادَاهُ عُمَرُ : الصَّلَاةَ ، فَقَدْ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ وَهُوَ يَقُولُ : «**إِنَّهُ الْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ [٥] عَلَىٰ أُمَّتِي**» .

قَالَ سُفْيَانُ : أَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَىٰ صَاحِبِهِ .

---

(١) **القصاص والاقتصاص** : أقصه الحاكم يقصه : إذا مكنه من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ؛ من قتل ، أو قطع ، أو ضرب ، أو جرح . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

(٢) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «في» .

(٤) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مسند الحميدي» (٤٩٩) ، «مسند البزار» (٤٩٥٣) ، «صحيح ابن خزيمة» (٣٤٢) كلهم ، من طريق سفيان بن عيينة شيخ المصنف ، به .

(٥) **المشقة** : الشدة ، والمراد : الثقل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

○ [٢٥٩١] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُّ[1] سَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَتَمَةَ[2] إِمَامًا وَخَلْوًا[3]؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ۩ يَقُولُ : أَعْتَمَ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَتَمَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ رَقَدَ النَّاسُ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا ، ثُمَّ رَقَدُوا ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا ، ثُمَّ رَقَدُوا ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ : الصَّلَاةَ ، الصَّلَاةَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ، وَاضِعٌ[5] يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوا كَذَلِكَ» .

○ [٢٥٩٢] أَخبـرنا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّىٰ[6] حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[7] .

○ [٢٥٩٣] أَخبـرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

---

(١) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (٣٥٣٥) من طريق محمد بن بكر ، به .

(٢) **العتمة** : ظلمة الليل ، و المراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

(٣) غير واضح في الأصل ، والمثبت من المصدر السابق .

۩ [٢٩٧/ أ] .

(٤) **الإعتام** : الدخول في عَتَمة الليل ، أي : ظُلْمته ، والمراد : تأخير الصلاة . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

(٥) كذا في الأصل بالرفع ، على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : «وهو» يدل عليه الضمير في «رأسه» في الجملة السابقة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال ، ويجوز : «واضعا» بالنصب على الحال ، قال ابن السراج في «الأصول في النحو» (١/ ٦٧) : «وقد يعرض الحذف في المبتدأ وفي الخبر أيضًا لعلم المخاطب بها حذف ، والمحذوف على ثلاث جهات : الأولى : حذف المبتدأ وإضماره إذا تقدم من ذكره ما يعلمه السامع ، فمن ذلك أن ترى جماعة يتوقعون الهلال فيقول القائل : الهلال والله ، أي : هذا الهلال ، فيحذف : هذا ، وكذلك لو كنت منتظرًا رجلًا فقيل : عمرو ، جاز على ما وصفت لك ، ومن ذلك : مررت برجل زيد ؛ لأنك لما قلت : مررت برجل ، أردت أن تبين من هو ، فكأنك قلت : هو زيد ، وعلى هذا قوله تعالى : ﴿بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ﴾ [الحج : ٧٢]» .

○ [٢٥٩٢] [**الإتحاف** : حم ٧٦٥٣ ، حم ٨٣٤٧] .

(٦) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (١٤١٨٢) من طريق ابن أبي ليلى ، به .

(٧) **العقبة** : بين منى ومكة المكرمة ، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين ، ومنها ترمى جمرة العقبة ، والجمرة هي الحصى . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ٢٧١) .

وَهُوَ : ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّى لِلْعُمْرَةِ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ، وَ[1] لِلْحَجِّ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ .

٥[٢٥٩٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ .

٥[٢٥٩٥] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : افْتُرِضَ[2] عَلَيْهِمْ أَنْ يُقَاتِلَ الْوَاحِدُ الْعَشَرَةَ ، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَوَضَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ الْوَاحِدُ[3] الرَّجُلَيْنِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ﴾ تَلَا إِلَى قَوْلِهِ[4] إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال : ٦٥ - ٦٨] ، يَعْنِي : غَنَائِمَ بَدْرٍ ، يَقُولُ : لَوْلَا أَنِّي لَا أُعَذِّبُ مَنْ عَصَانِي حَتَّى أَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم مِّنَ (الْأُسَارَى) إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا﴾ [الأنفال : ٧٠][5] الْآيَةَ .

قَالَ الْعَبَّاسُ : فِيَّ[6] نَزَلَتْ حِينَ ۩ أَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِي ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ[7]

---

(١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٩٦٨٠) من طريق ابن أبي ليلى ، به .

٥[٢٥٩٥][المطالب : ٤٢٤٨] .

(٢) بعده في «الإتحاف» (٤٥٣٨) ، «المطالب» معزوا للمصنف فيهما : «اللَّه» .

(٣) في «الإتحاف» ، «المطالب» : «الرجل» .

(٤) قوله : «تلا إلى قوله» ليس في «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» .

(٥) على قراءة أبي عمرو وحده ، وقرأ الباقون بدون ألف ، ينظر : «السبعة في القراءات» (٣٠٩) لابن مجاهد ، ووقع في «الإتحاف» : «الأسرى» .

(٦) بعده في «الإتحاف» : «واللَّه» .

۩[٢٩٧/ ب] .

(٧) بعده في الأصل : «لا» ، وهو وهم يأباه السياق ، والمثبت من «الإتحاف» ، «المطالب» ، وينظر : «تفسير الإيجي» (٢/ ٣٩) .

يُحَاسِبَنِي بِالْعِشْرِينَ الْأُوقِيَّةِ(١) الَّتِي أُخِذَتْ مِنِّي ، فَأَعْطَانِي عِشْرِينَ عَبْدًا ؛ كُلُّهُمْ قَدْ تَاجَرَ بِمَالٍ(٢) فِي يَدِهِ ، مَعَ مَا أَرْجُوهُ(٣) مِنْ مَغْفِرَةِ اللَّهِ .

○ [٢٥٩٦] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ(٤) عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

قال إسحاق : قِيلَ لِي : إِنَّ سُفْيَانَ قَالَ : وَقَدْ قَالَ عَمْرٌو مَرَّةً : عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ مَرَّةً : عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . فَلَا أَدْرِي أَسَمِعَهُ مِنْهُمَا ، أَوْ كَانَ وَهْمًا مِنْهُ؟

○ [٢٥٩٧] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا ، أَوْ يُلْعِقَهَا» .

○ [٢٥٩٨] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَفَضْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْإِفَاضَتَيْنِ ، وَكَانَ يُفِيضُ(٥) وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ(٦) .

---

(١) **الأوقية والوقية** : وزن مقداره أربعون درهما ، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا ، والجمع : الأواقي . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

(٢) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» ، «المطالب» .

(٣) في الأصل : «أرجواه» ، وفي (ف) : «ادخراه» ، وكلاهما خطأ ، والمثبت من «فتح الباري» (٨/ ٣١٢) معزوا للمصنف ، وجاء في «الإتحاف» ، «المطالب» معزوا فيهما للمصنف ، «الأحاديث المختارة» للضياء (٢١٢) من طريق المصنف ، «تفسير الإيجي» (٢/ ٣٩) : «أرجو» .

○ [٢٥٩٦] [الإتحاف : قط ٧٤٤٤ ، مي خز عه جاحب كم ش حم ٧٧٧٩ ، عه ش حم مي ٨١٠٧ ، حم ٨٣٥١ ، ٨٨١٢ ، حم ٩٠١٩] .

(٤) في الأصل : «بن» وهو خطأ ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٢٢١) ، «مسند الدارمي» (١٨٤٦) كلاهما ، من طريق المصنف ، به ، «صحيح البخاري» (٥٦٩٦) من طريق سفيان شيخ المصنف ، به . وانظر ترجمة سفيان بن عيينة في «تهذيب الكمال» (١١/ ١٧٧) وما بعدها .

○ [٢٥٩٧] [الإتحاف : مي عه حم ٨١٧٣] .

○ [٢٥٩٨] [المطالب : ١٢٥١] .

(٥) **الإفاضة** : الزحف والدفع في السير بكثرة ، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٦) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

٥[٢٥٩٩] أخبرنا المُقْرِئُ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ جَعْوَنَةَ[١] الْخُرَسَانِيُّ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا - فَنَكَّسَ[٢] الْمُقْرِئُ بِيَدِهِ هَكَذَا - وَهُوَ يَقُولُ[٣]: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ وَقَاهُ اللَّهُ فَيْحَ[٤] جَهَنَّمَ، أَلَا إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ[٥] - ثَلَاثًا، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِسَهْوَةٍ[٦]، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُقِيَ الْفِتْنَةَ، وَمَا مِنْ جُرْعَةٍ[٧] أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدُ اللَّهِ[٨]، مَا كَظَمَهَا عَبْدُ اللَّهِ إِلَّا مَلَأَ اللَّهُ جَوْفَهُ إِيمَانًا».

٥[٢٦٠٠] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ[٩]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: التَّحْصِيبُ[١٠] لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥[٢٥٩٩] [الإتحاف: حم ٨٢١٩] [المطالب: ٣٢٧٤].

(١) في الأصل: «جعدة» وهو خطأ، والمثبت من «مسند أحمد» (٣٠٧٣)، «اصطناع المعروف» لابن أبي الدنيا (١٦٥) كلاهما، من طريق المقرئ، به. وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٥٦)، «لسان الميزان» (٨/ ٢٩٤).

(٢) **التنكيس**: خفض الرأس إلى الأرض على هيئة المهموم. (انظر: مجمع البحار، مادة: نكس).

(٣) قوله: «هكذا فنكس المقرئ بيده هكذا وهو يقول» غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف)، وقد أخرجه أحمد كما سبق فقال: «هكذا فأومأ أبو عبد الرحمن بيده إلى الأرض».

(٤) **الفيح**: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

(٥) غير واضح في الأصل، والمثبت من المصدر السابق.

(٦) غير واضح في الأصل، والمثبت من «مسند أحمد».

السهوة: الأرض اللينة التربة. شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة التي لا حزونة فيها. (انظر: النهاية، مادة: سها).

(٧) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف).

(٨) في «المطالب» (١٣/ ٦٢٠) في الموضعين: «لله».

(٩) غير واضح في الأصل، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٣٢٩) من طريق المصنف، به، «مصنف ابن أبي شيبة» (١٣٥١١) من طريق ابن عيينة، به، وانظر ترجمة عطاء بن أبي رباح في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٦٩) وما بعدها.

(١٠) **التحصيب**: النوم بالمُحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به، وكان النبي ﷺ نزله. (انظر: النهاية، مادة: حصب).



○ [٢٦٠١] أَخبرنا ۩ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ مَعَ الثَّقَلِ(١) مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ إِلَىٰ مِنًىٰ .

○ [٢٦٠٢] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ(٢) ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمْ يُرَخَّصْ لِأَحَدٍ أَنْ يَبِيتَ عَنْ مِنًىٰ(٣) إِلَّا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ(٤) .

○ [٢٦٠٣] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنًىٰ(٥) مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ .

○ [٢٦٠٤] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ ضُبَاعَةَ أَنْ حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي(٦) .

○ [٢٦٠١] [الإتحاف : حب حم ٨٣٣٤] . ۩ [٢٩٨/أ] .

(١) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مسند البزار» (٤٨٠٤) من طريق هشام بن حسان ، به .

○ [٢٦٠٢] [المطالب : ١٢٥٤] .

(٢) في «المطالب» معزوا لإسحاق : «سنان» ، ونسبه المحقق في الحاشية لنسخة ، وذكر أنه في نسخة أخرىٰ بدون نقط ، وقال : «ولعل الصواب : ثابت» ، وهذا الأخير يروي عن عطاء بن أبي رباح ، وعنه أبو عامر العقدي ، والمثبت عندنا من نفس طبقة هذا الأخير ، ويروي عنه أيضا أبو عامر العقدي ، إلا أننا لم نقف له علىٰ رواية عن عطاء ، والله أعلم .

(٣) قوله : «أن يبيت عن منىٰ» كذا في الأصل ، وقد أخرجه ابن ماجه في «السنن» (٣٠٨٢) من طريق عطاء ، به ، بلفظ : «يبيت بمكة» .

(٤) **السقاية** : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٥) **أيام منىٰ** : أيام التشريق ، أضيفت إلىٰ منىٰ لإقامة الحاج بها لرمي الجمار . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٤١) .

(٦) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٢٢٧) من طريق المصنف ، ووقع عند أبي نعيم في «المستخرج علىٰ مسلم» (٢٥٥٤) من طريقه أيضا : «حبستني» .

○[٢٦٠٥] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ[(١)]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا».

○[٢٦٠٦] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُعَجِّلَ الْإِفْطَارَ، وَنُؤَخِّرَ السُّحُورَ، وَأَنْ نَقْبِضَ بِأَيْمَانِنَا عَلَىٰ شَمَائِلِنَا فِي الصَّلَاةِ».

○[٢٦٠٧] أخبرنا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ[(٢)] بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

●[٢٦٠٨] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ ۩ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ يُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أَوْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلَّا بَلَغَهُ: يُصَلِّي عَلَيْكَ فُلَانٌ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْكَ فُلَانٌ.

○[٢٦٠٩] أخبرنا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ؛ أَفَأَقْضِي عَنْهَا؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَىٰ عَنْهَا».

○[٢٦٠٥][المطالب: ٣١٣٣].

(١) قوله: «الفضل بن موسى» وقع في الأصل: «الفضل بن دكين موسى» وهو خطأ، والمثبت من «المطالب العالية» (٣١٣٣) معزوا للمصنف، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٢٥٤) وما بعدها.

○[٢٦٠٧][الإتحاف: ٨٧٣٨].

(٢) غير واضح في الأصل، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (١١٠٧٣) من طريق زائدة، به.

●[٢٦٠٨][المطالب: ٣٣٣٣].

۩[٢٩٨/ ب].

○ [٢٦١٠] قال سُلَيْمَانُ: فَقَالَ الْحَكَمُ وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ - وَنَحْنُ جُلُوسٌ جَمِيعًا حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ - فَقَالَا: سَمِعْنَا مُجَاهِدًا يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

○ [٢٦١١] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ.

○ [٢٦١٢] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: «**اقْضِ عَنْهَا**».

○ [٢٦١٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - وَسَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ اسْمَهَا: «**أَلَا تَحُجِّينَ مَعَنَا الْعَامَ؟**» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ لَنَا نَاضِحَانِ[١]؛ فَرَكِبَ أَبُو فُلَانٍ وَابْنُهُ نَاضِحًا - لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا - وَتَرَكَا لَنَا نَاضِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَإِذَا كَانَ عَامٌ قَابِلٌ فَاعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

○ [٢٦١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِي مِنْ جَمْعٍ سَحَرًا[٢] مَعَ ۩ ثِقَلِ النَّبِيِّ ﷺ.

فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَبَلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَنِي بِلَيْلٍ؟ فَقَالَ: لَا، إِلَّا بِسَحَرٍ[٣]، كَذَلِكَ.

قُلْتُ: أَفَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَأَيْنَ صَلَّى الْفَجْرَ؟ فَقَالَ: لَا، إِلَّا بِذَلِكَ، بِسَحَرٍ.

○ [٢٦١٥] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ

○ [٢٦١٣] [الإتحاف: مي جا عه حب ٨١١١].

(١) **الناضحان**: مثنى ناضح، وهو واحد الإبل التي يستقى عليها. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٢) كذا في الأصل، وقد أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩٥٨٥) من طريق المصنف، به، فقال: «بسحر».

۩ [٢٩٩/أ].

(٣) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

عَطَاءَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ خَطَبَ فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ ، فَأَتَاهُنَّ وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَوَعَظَهُنَّ وَحَثَّهُنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي بِالْقُرْطِ(١) وَبِالْخَاتَمِ ، وَيَأْخُذُ بِلَالٌ ذَلِكَ يَجْمَعُهُ فِي ثَوْبِهِ .

○ [٢٦١٦] أَخْبَرَنَا عَزْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَاتَتْ دَاجِنٌ(٢) لِخَالَتِي فَأَلْقَوْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟».

○ [٢٦١٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ؛ فَأَحُجُّ عَنْهُ؟ فَقَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِي عَنْهُ؟» فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَحُجَّ عَنْهُ» .

● [٢٦١٨] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنِّي نَذَرْتُ(٣) أَنْ أَنْحَرَ نَفْسِي ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ : ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات : ١٠٧] .

○ [٢٦١٩] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ أَنَّهُ قَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، تَدَاوَوْا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا السَّامَ» ، وَالسَّامُ : الْمَوْتُ .

---

(١) القرط : نوع من حلي الأذن ، والجمع : أقراط . (انظر : النهاية ، مادة : قرط) .

(٢) الداجن والداجنة : الشاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : دجن) .

(٣) النذر : أن توجب على نفسك شيئا تبرعا ؛ من عبادة ، أو صدقة ، أو غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نذر) .

○ [٢٦١٩] [الإتحاف : طح ٨١٩٦] .

۩ [٢٩٩/ ب] .

○ [٢٦٢٠] أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ - وَشَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ وَالْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ: هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ فِي كَذَا؟ هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِبَادَ اللَّهِ رَفَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ، إِلَّا امْرَأً اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ[1] أَخِيهِ شَيْئًا؛ فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَتَدَاوَىٰ؟ قَالَ: «تَدَاوَوْا؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إِلَّا الْمَوْتَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ؟ فَقَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ».

○ [٢٦٢١] أَخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْأَعَارِيبَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: قَالَ: فَلَمَّا قَامُوا مِنْ عِنْدِهِ جَعَلُوا يُقَبِّلُونَ يَدَهُ، قَالَ: فَضَمَمْتُ إِلَيَّ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ[2] أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ.

○ [٢٦٢٢] أَخبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ: «إِنَّكِ لَأَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ وُلِّيتُمْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا فَلَا تَمْنَعُوا طَائِفًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَلَوْلَا أَنْ تَطْغَىٰ[3] قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ، اللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْتَ[4] أَوَّلَهُمْ نَكَالًا[5] فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا[6]».

---

(١) العرض: موضع المدح والذم من الإنسان، سواء كان في نفسه أو في سلفه، أو من يلزمه أمره. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت من «نصب الراية» (٤/ ٢٨٣) منسوبا لإسحاق.

○ [٢٦٢٢] [الإتحاف: حم ٧٦٧٦].

(٣) غير واضح في الأصل، والمثبت من «أخبار مكة» للفاكهي (٤٨٩) من طريق الفضل بن موسىٰ، به.

(٤) غير واضح في الأصل، والمثبت من المصدر السابق.

(٥) النكال والتنكيل: العقوبة التي تمنع الناس عن فعلِ ما جُعِلت له جزاء، وجعلته نكالًا، أي: عظة. (انظر: النهاية، مادة: نكل).

(٦) النوال: العطاء. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نول).

○ [٢٦٢٣] أخبرنا الْفَضْلُ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَصْنَعُونَ خَيْرٌ فَفِي بَزْغَةِ[1] الْحَجَّامِ» .

○ [٢٦٢٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ : حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ[2] ، فَقَالَ : هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوا[3] بِهَا ، وَلَا تُزَلْزِلُوا[4] ، وَارْفُقُوا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانِيَةٍ ، وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ .

قَالَ عَطَاءٌ : وَالَّتِي لَا يَقْسِمُ لَهَا بَلَغَنَا أَنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ .

● [٢٦٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ[5] .

قُلْتُ لِعَطَاءٍ : مِنْ أَيْنَ يَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ : مِنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ[6]﴾ [الحج : ٣٣] . قُلْتُ : فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ[7] ، فَقَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : هُوَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ وَقَبْلَهُ ، وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، قَالَهَا غَيْرَ مَرَّةٍ .

[٣٠٠/أ] .

(١) البزغ والتبزيغ : الشرط بالمبزغ ؛ وهو المشرط . وبزغ دمه : أساله . (انظر : النهاية ، مادة : بزغ) .

○ [٢٦٢٤] [الإتحاف : ش ٨١٧٦] .

(٢) سرف : واد متوسط الطول من أودية مكة ، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة ، ثم يتجه غربًا ، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨) .

(٣) أوله مطموس في الأصل ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٤٨٧) من طريق المصنف ، به ، ومثله عند أبي نعيم في «المستخرج على مسلم» (٣٤٣٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .
الزعزعة : التحريك بشدة وعنف . (انظر : كشف المشكل) (٢/ ٣٥٣) .

(٤) الزلزلة : الحركة العظيمة والإزعاج الشديد . (انظر : النهاية ، مادة : زلزل) .

(٥) مطموس في الأصل ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٢٦٠) من طريق المصنف ، به .

(٦) البيت العتيق : بيت اللَّه الحرام ، وسمي عتيقا ؛ لأنه لم يملك ، وقيل : لأنه أقدم ما في الأرض . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٣٧) .

(٧) المعرف : الوقوف بعرفة . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

• [٢٦٢٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[١] ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٢٦٢٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٦٢٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَبْعَثُ صِبْيَانَهُ وَيَبْعَثُ مُحَمَّدًا مَعَهُمْ وَهُمْ صِبْيَانٌ صِغَارٌ ، فَيَنْقِلُونَ لَهُ الْحِجَارَةَ لِصُفَّةِ زَمْزَمَ ، وَعَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ نَمِرَةٌ[٢] صَغِيرَةٌ ، فَجَعَلَهَا عَلَىٰ عُنُقِهِ ، وَحَمَلَ حَجَرَيْنِ صَغِيرَيْنِ ، فَطَرَحَ عَنْهُ الْحَجَرَيْنِ وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ فَشَدَّ عَلَيْهِ نَمِرَتَهُ ، فَقَالَ لَهُ بَنُو عَمِّهِ ۩ : مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ : «إِنِّي نُهِيتُ عَنِ التَّعَرِّي» .

○ [٢٦٢٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مُحَمَّدًا كَانَ يَقُومُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ عِنْدَ الصَّنَمِ مَعَ بَنِي عَمِّهِ وَهُمْ صِبْيَانٌ صِغَارٌ ، وَالصَّنَمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : يَسَافٌ ، فَرَفَعَ مُحَمَّدٌ رَأْسَهُ إِلَىٰ ظَهْرِ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ لَهُ بَنُو عَمِّهِ : مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ : «نُهِيتُ أَنْ أَقُومَ عِنْدَ الصَّنَمِ» .

○ [٢٦٣٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الصِّبْيَانَ كَانُوا يُصْبِحُونَ رُمْصًا[٣] ، وَمُحَمَّدًا يُصْبِحُ صَقِيلًا[٤] دَهِينًا .

---

(١) مطموس في الأصل ، والمثبت من «مستخرج أبي عوانة» (٣٢٠٩) من طريق روح بن عبادة وحده ، عن ابن جريج ، به .

(٢) النمرة : ثوب من صوف يلبسه الأعراب ، والجمع : نمار ، ويطلق على كل شملة مخططة . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٠٤) .

۩ [٣٠٠/ ب] .

(٣) الرمص : جمع أرمص ، والرَّمَص : هو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان . (انظر : النهاية ، مادة : رمص) .

(٤) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣/ ٨٤) من طريق طلحة بن عمرو ، به .

ه [٢٦٣١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الصِّبْيَانِ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيُتْمُ؟ وَعَنِ النِّسَاءِ هَلْ تَشْهَدْنَ[١] الْقِتَالَ؟ وَعَنِ الْخُمُسِ[٢] ، وَعَنِ الْعَبْدِ هَلْ لَهُ فِي الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ؟ فَكَتَبَ : أَمَّا الصِّبْيَانُ ، فَإِنْ كُنْتَ الْخَضِرَ تَعْرِفُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ فَاقْتُلْهُ ، وَأَمَّا الصَّبِيُّ ، فَإِنَّهُ يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيُتْمُ إِذَا احْتَلَمَ ، وَأَمَّا النِّسَاءُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُهُنَّ مَعَهُ فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَىٰ ، وَيَقُمْنَ[٣] عَلَى الْجَرْحَىٰ ، وَلَا يَشْهَدْنَ[٤] الْقِتَالَ ، وَأَمَّا الْخُمُسُ ، فَإِنَّا قُلْنَا : هُوَ لَنَا ، فَأَبَىٰ ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا ، وَأَمَّا الْعَبْدُ ، فَقَدْ كَانَ يُحْذَىٰ مِنَ الْغَنِيمَةِ[٥] .

ه [٢٦٣٢] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مَا يَقُولُ - فَلَا أَدْرِي أَهُوَ شَيْءٌ يَسْتَحِبُّهُ ، أَوْ هُوَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّىٰ مِثْلَهُ[٦] ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَهُ[٧] إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ» .

ه [٢٦٣١] [الإتحاف : حم ٨٢٠٩] .

(١) في الأصل : «يشهدون» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، والحديث أخرجه أبو داود في «السنن» (٢٧١٧) ، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦٨٩٧) ، كلاهما من حديث يزيد بن هرمز عن ابن عباس ، به بلفظ : «يشهدن الحرب» .

(٢) الخمس : خمس الغنيمة . (انظر : النهاية ، مادة : خمس) .

(٣) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (١٩٩٢) من طريق أبي معاوية شيخ المصنف ، به .

(٤) قوله : «ولا يشهدن» وقع في الأصل : «ويشهدون» ، وهو خطأ ، والمثبت من «السنة» للمروزي (١٥٣) من طريق أبي معاوية ، به .

(٥) الغنيمة : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم ، والجمع : غنائم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

(٦) قوله : «لتمنى مثله» غير واضح في الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

(٧) ضبب عليه في الأصل ، وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٤٤٥) من طريق ابن جريج عن عطاء ، به بلفظ : «جوف ابن آدم» ، وفي موضع آخر من نفس الطريق برقم : (٦٤٤٦) بلفظ : «عين ابن آدم» ، لكن أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٠٦٠) ، وأحمد في «مسنده» (٣٥٧٠) ، وأبو الشيخ في «أمثال الحديث» (٧٧) من طريق ابن جريج أيضًا عن عطاء ، به بلفظ : «نفس ابن آدم» وقال في آخره : «فلا أدري من القرآن هو أم لا؟» .



○ [٢٦٣٣] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ ۩ الْخَضْرَاوَاتِ ذَوَاتِ الرِّيحِ فَلَا يَقْرَبْنَا فِي مَسَاجِدِنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ[١] بَنُو آدَمَ».

وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ: الْخَضْرَاوَاتُ: الْبُقُولُ، وَالثُّومُ، وَالْبَصَلُ، وَالْفُجْلُ.

○ [٢٦٣٤] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمْ يَكُنِ الثُّومُ بِأَرْضِنَا، لَكِنِ[٢] كَانَ الْبَصَلُ وَالْكُرَّاثُ، فَنُهِينَا عَنْهُ.

● [٢٦٣٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ أَكَلَ الْفُجْلَ لِرِيحِهِ[٣].

● [٢٦٣٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَ آدَمُ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ يَمْسَحُ بِدُمُوعِهِ وَهُوَ أَبْيَضُ مِنَ الْكُرْسُفِ[٤]، وَإِنَّمَا سَوَّدَتْهُ[٥] حُيَّضُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا جَفَّتْ دُمُوعُهُ مُذْ[٦] خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَيْهَا.

○ [٢٦٣٣] [الإتحاف: طح ٨٠٩٥].

۩ [٣٠١/أ].

(١) مطموس في الأصل، والمثبت من «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» (١٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٦٠٢)، كلاهما من طريق طلحة بن عمرو، به.

(٢) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف).

(٣) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف)، ولعل الصواب: «نهىٰ عن أكل الفجل لريحه» أو: «أنه أكل الفجل ليريحه».

(٤) **الكرسف**: القطن. (انظر: النهاية، مادة: كرسف).

(٥) غير واضح في الأصل، وما أثبتناه استظهارًا.

(٦) في الأصل ما صورته: «من»، والمثبت استئناسًا بما عند البيهقي في «الشعب» (٨١١) من طريق إسرائيل، به بلفظ: «من حين»، وما عند الطبري في «التاريخ» (١/ ١٣٣) من طريق أبي يحيى القتات، به بلفظ: «منذ».

وَلِعَطَاءٍ زِيَادَاتٌ فِي أَهْلِ مَكَّةَ

٤- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ - وَقَدْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ο [٢٦٣٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ الْمَكِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَىٰ بَعِيرٍ(١)، وَيَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ.

ο [٢٦٣٨] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ(٢)، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَمَلَ وَأَنَّهُ سُنَّةٌ، فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا.

وَقَالَ فِطْرٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَدَقُوا أَنَّهُ رَمَلَ، وَكَذَبُوا أَنَّهُ سُنَّةٌ ۩.

ο [٢٦٣٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الرَّمَلِ، وَقُلْتُ: إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَمَلَ، فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ تَحَدَّثَ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ بِهِ هَزْلًا(٣) وَبِأَصْحَابِهِ؛ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا.

ο [٢٦٤٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَمَلَ وَأَنَّهُ سُنَّةٌ، فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قُلْتُ: وَمَا صَدَقُوا وَكَذَبُوا؟ فَقَالَ: قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ إِنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ: دَعُوهُمْ حَتَّىٰ يَمُوتُوا(٤)، فِي الْعَامِ الَّذِي أُحْصِرُوا فِيهِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ

---

(١) البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٢) قوله: «ابن أبي حسين» غير واضح في الأصل، والمثبت من «مسند الحميدي» (٥٢١)، «أخبار مكة» للفاكهي (١٣٧٢)، كلاهما من طريق ابن عيينة، به. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٠٥ وما بعدها).

۩ [٣٠١/ ب].

ο [٢٦٣٩] [الإتحاف: طح ٩٠٠٣].

(٣) الهزال: الضعف. (انظر: النهاية، مادة: هزل).

ο [٢٦٤٠] [الإتحاف: خز عه طح حب حم ٧٩٠٨].

(٤) بعده في «مسند أحمد» (٢٧٥١)، «سنن أبي داود» (١٨٧٦)، «المسند الطيالسي» (٢٨٢٠)، «شرح معاني الآثار» للطحاوي (٣٨٣٠) وغيرهم، كلهم من طريق حماد بن سلمة به، فقالوا: «موت النغف».

الْمُقْبِلِ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ[١] ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ[٢] ، فَرَمَلُوا وَسَعَوْا إِلَى الرُّكْنِ ، وَذَلِكَ لَيْسَ بِسُنَّةٍ ، قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ ، فَقَالَ : صَدَقُوا وَكَذَبُوا ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا بُيِّنَ لَهُ الْمَنَاسِكُ[٣] عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فِي السَّبْعِ ، فَسَابَقَهُ فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجَمْرَةِ ، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ فَذَهَبَ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْجَمْرَةَ الْوُسْطَى[٤] فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ فَذَهَبَ ، وَثَمَّ تَلَّ إِسْمَاعِيلَ لِلْجَبِينِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ ؛ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَهْ ، لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرُ ذِي تُكَفِّنُنِي فِيهِ[٥] ؛ فَاخْلَعْهُ عَنِّي حَتَّى تُكَفِّنَنِي[٦] فِيهِ ، فَبَيْنَا ۩ هُوَ يَخْلَعُهُ إِذْ نُودِيَ : ﴿أَن يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۝١٠٤ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[٧] [الصافات : ١٠٤ ، ١٠٥] فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِكَبْشٍ[٨] أَبْيَضَ أَقْرَنَ[٩] أَعْيَنَ[١٠] فَذَبَحَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجَمْرَةِ الْقُصْوَى فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ

---

(١) **قعيقعان** : جبل مكة المشرف على المسجد الحرام من الشمال الغربي ، يمتد بين ثنيتي كداء وكدى ، ويشرف على وادي ذي طوى غربا ، ولا يعرف اليوم بهذا الاسم ، ولكل جهة منه اسم جديد ، منها : العبادي ، والسليمانية ، وجبل هندي ، وجبل الفلق . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٧) .

(٢) **الأشواط** : جمع شوط ، والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت ، وهو في الأصل مسافة من الأرض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : شوط) .

(٣) **المناسك** : جمع منسك ، وهو : المتعبد ، ويقع على المصدر والزمان والمكان ، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

(٤) قبله في الأصل : «و» ، وهو مزيد خطأ ، وينظر المصادر السابقة .

(٥) قوله : «تكفنني فيه» وقع في الأصل : «يكفيني عنه» ، والمثبت من «مسند أحمد» .

(٦) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» . ۩ [٣٠٢/أ] .

(٧) قوله : «أن يا إبراهيم» وقع في الأصل : «يا إبراهيم أن» ، والمثبت هو الموافق للتلاوة ، وهكذا أخرجه أحمد فيما سبق .

(٨) **الكبش** : فحل الضأن في أي سن كان . (انظر : اللسان ، مادة : كبش) .

(٩) **الأقرن** : الذي له قرن . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قرن) .

(١٠) **الأعين** : الواسع العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

مِنًى فَقَالَ : هَذَا مُنَاخُ[(١)] النَّاسِ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ جَمْعًا فَقَالَ : هَذَا الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ[(٢)] ، ثُمَّ أَتَى بِهِ عَرَفَةَ فَقَالَ لَهُ : هَلْ عَرَفْتَ؟ فَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرِي كَيْفَ كَانَتِ التَّلْبِيَةُ؟ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أُمِرَ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي[(٣)] النَّاسِ بِالْحَجِّ ، فَرُفِعَتْ لَهُ الْقُرَى ، وَخَفَضَتِ الْجِبَالُ رُءُوسَهَا ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ .

• [٢٦٤١] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ طِهْفَةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أُمِرَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ رُفِعَتْ لَهُ الْقُرَى ، وَتَوَاضَعَتْ لَهُ الْجِبَالُ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَجِيبُوا رَبَّكُمْ ، فَأَجَابُوهُ .

○ [٢٦٤٢] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ[(٤)] قَالَ : «إِنَّهُمْ سَيَرَوْنَكُمْ غَدًا فَلْيَرَوْا[(٥)] بِكُمْ جَلَدًا» ، قَالَ : فَسَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَعَوْا مَعَهُ حَتَّى بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ ، ثُمَّ مَشَوْا حَتَّى بَلَغُوا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ، ثُمَّ سَعَوْا حَتَّى بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَشَى أَرْبَعًا .

• [٢٦٤٣] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا[(٦)] نُسَمِّي زَمْزَمَ شُبَاعَةَ ، وَنَزْعُمُ[(٧)] أَنَّهَا نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الْعِيَالِ ۩ .

---

(١) **المناخ** : مبرك الإبل ، والمراد : منزل من حلّ فيها أولًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نوخ) .

(٢) **المشعر الحرام** : مزدلفة وجَمْع ، ويسمى بهما جميعًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٥) .

(٣) ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصادر السابقة .

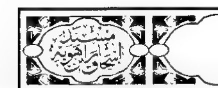
(٤) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٥) اضطرب في كتابته في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٩١٥) ، «سنن ابن ماجه» (٢٩٦٦) ، «صحيح ابن حبان» (٣٨١٨) ، كلهم من طريق عبد الرزاق ، به ، بنحوه .

(٦) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «المصنف» لابن أبي شيبة (١٤٣٣٧) من طريق وكيع ، به .

(٧) غير واضح في الأصل ، والمثبت من المصدر السابق .

۩ [٣٠٢/ب] .



٥- مَا يُرْوَى عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[٢٦٤٤] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ نَاسًا أَحْرَقَهُمْ عَلِيٌّ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ»، وَلَقَتَلْتُهُمْ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ».

ه[٢٦٤٥] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ[١] السَّوْءِ، الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ».

ه[٢٦٤٦] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

• [٢٦٤٧] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ وَرَاءَهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ.

ه[٢٦٤٨] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَبَنَى بِهَا بِسَرِفَ وَهُوَ حَلَالٌ.

ه[٢٦٤٩] أخبرنا أَبُو[٢] الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ[٣].

ه[٢٦٤٤] [الإتحاف: حب حم ٧٢٣٣، جا حب قط كم ش حم ٨٤٤٢].

ه[٢٦٤٥] [الإتحاف: طح حم ٨٣٨٧].

(١) ليس في الأصل، وأثبتناه من «سنن الترمذي» (١٣٤٣) من طريق الثقفي شيخ المصنف، به.

ه[٢٦٤٨] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ٧٢٥٨، طح حم ٧٤٥٠، طح حم ٧٨١٤، طح حب قط ٨٤٠٩، قط ٨٤١٠، ٨٨١٣].

ه[٢٦٤٩] [الإتحاف: حب حم ٨٢٥٣].

(٢) ليس في الأصل، وأثبتناه من «المنتقى من مسموعات مرو» للضياء (٩٤١) من طريق أبي الوليد الطيالسي، به، غير أن زائدة قال في إسناده: «عن سفيان»، وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٢٦ وما بعدها).

(٣) في الأصل: «الجمرة»، وهو تصحيف، والمثبت من المصدر السابق، وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٢٤٦٥) من طريق زائدة، به على الصواب.

=

ہ [٢٦٥٠] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَهُ(١) فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ : «اذْبَحْ ، وَلَا حَرَجَ» ، فَقَالَ : حَلَقْتُ(٢) قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ فَقَالَ : «ارْمِ ، وَلَا حَرَجَ» .

ہ [٢٦٥١] أخبرنا ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الثَّوْبِ الْمَصْبُوغِ لِلْمُحْرِمِ ؛ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ(٣) رَدْعٌ(٤) وَلَا نَفْضٌ .

ہ [٢٦٥٢] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ(٥) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ(٦) عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؛ يَتَّقِي(٧) بِفُضُولِهِ حَرَّ الْأَرْضِ وَبَرْدَهَا .

ہ [٢٦٥٣] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ السَّبْرِيُّ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

= الخمرة : حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط .(انظر : اللسان ، مادة : خمر) .

(١) في الأصل : «فسأله» ، بزيادة فاء العطف قبله وهو سبق قلم ، وما أثبتناه هو الصواب المناسب للسياق .

(٢) كذا في الأصل ، أعاده في السؤال الثاني ، ولعل الصواب : «ذبحت» ، كذا أخرجه البخاري (٨٥) ، أحمد في «المسند» (٢٦٩٢) ، كلاهما من طريق أيوب عن عكرمة ، به .

۩ [٣٠٣/أ] .

(٣) كذا في الأصل ، وهو موافق لما عند في «المصنف أبي شيبة» (١٣٠١٤) ، و«مسند أبي يعلى» (٢٦٩٢) عن الحجاج ، به ، ويؤكده أنه في «مسند أبي يعلى» (٢٥٧٩) من طريق عبد اللَّه بن نمير ، به بلفظ : «ما لم يكن نفض أو ردع للمحرم» .

(٤) الردع : أثر الصبغ على الجسم وغيره . (انظر : جامع الأصول) (٣/ ٧٤٠) .

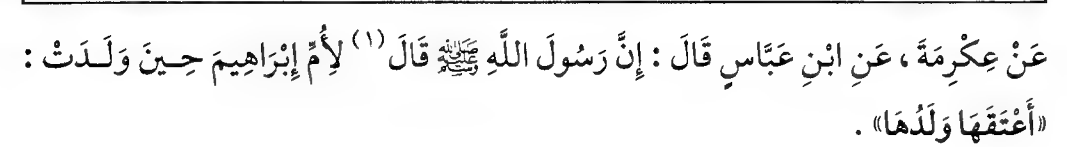
ہ [٢٦٥٢] [الإتحاف : حم عم ٨٢٦٦] .

(٥) كأنه في الأصل : «حسن» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٣٥٧) من طريق شريك به ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨٣) .

(٦) قوله : «اللَّه عن» ليس في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وانظر المصدر السابق .

(٧) الوقاية : صيانة الشيء وستره وتجنب الأذىٰ . (انظر : اللسان ، مادة : وقي) .

ہ [٢٦٥٣] [الإتحاف : قط كم ٨٣٩٩] .



عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(١)] لِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ وَلَدَتْ : «أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا» .

○ [٢٦٥٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا أَمَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ[(٢)] مِنْهُ» .

○ [٢٦٥٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ زَوْجِهَا بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ .

○ [٢٦٥٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ قَالَ : وَلَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ ضَمَّهَا إِلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ .

○ [٢٦٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ قُتَيْلَةَ أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُخَيِّرَهَا[(٣)] ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ ۩ .

○ [٢٦٥٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

---

(١) قبله في الأصل : «يصلي في ثوب» وهو سهو من الناسخ ، وقد أخرج الحديث ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٩/ ٢٠٠) من طريق عيسىٰ بن يونس شيخ المصنف به ، بدونه على الصواب .

(٢) التدبير : تعليق عتق العبد علىٰ موت سيده ، تقول : دبرت العبد ؛ إذا علقت عتقه بموتك . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

○ [٢٦٥٥] [الإتحاف : طح قط كم حم ٨٤٢٨] .

○ [٢٦٥٦] تقدم برقم : (١٤٩٦) ، (١٥١٨) ، (١٥١٩) ، (١٥٢٠) ، (١٥٢١) ، (١٥٢٢) .

(٣) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٧٤٨١) ، «كشف الأستار عن زوائد البزار» (٣/ ١٤٨) ، كلاهما من طريق عبد الأعلىٰ شيخ المصنف ، به .

۩ [٣٠٣/ ب] .

أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِمَاعِزٍ حِينَ قَالَ : إِنِّي زَنَيْتُ : «لَعَلَّكَ غَمَزْتَ[١] ، أَوْ نَظَرْتَ ، أَوْ قَبَّلْتَ؟»

قَالَ : كَأَنَّهُ خَافَ أَنْ لَا يَدْرِيَ[٢] مَا الزِّنَا .

قَالَ يَحْيَىٰ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ .

٥[٢٦٥٩] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، أَوْ أَتَىٰ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ[٣] كَذَا وَكَذَا» ، قَالَ : فَتَسَارَعَ الشُّبَّانُ[٤] إِلَىٰ ذَلِكَ ، وَثَبَتَتِ الشُّيُوخُ تَحْتَ[٥] الرَّايَاتِ ، فَلَمَّا أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَاءَ الشُّبَّانُ يَطْلُبُونَ مَا جُعِلَ لَهُمْ ، وَقَالَتِ الشُّيُوخُ : إِنَّا كُنَّا[٦] رِدْءًا لَكُمْ ، وَكُنَّا تَحْتَ الرَّايَاتِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ[٧]﴾ [الأنفال : ١] الْآيَةَ .

٥[٢٦٦٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ... مِثْلَهُ ، وَزَادَ قَالَ : إِنَّا كُنَّا رِدْءًا لَكُمْ ، وَلَوِ انْكَشَفْتُمُ انْكَشَفْتُمْ إِلَيْنَا .

٥[٢٦٦١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ

---

(١) الغمز : العصر والكبس باليد . (انظر : النهاية ، مادة : غمز) .

(٢) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (٣٠٥٦) من طريق يحيى بن آدم ، به .

٥[٢٦٥٩][الإتحاف : طح حب كم ٨٤٥٨] .

(٣) قوله : «وكذا أو أتى مكان كذا وكذا فله» غير واضح في الأصل ، والمثبت من «المستدرك» (٣٣٠٢) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (١٢٨١٧) ، كلاهما من طريق المعتمر شيخ المصنف ، به ، ووقع في «السنن الكبرى» للنسائي (١١٣١٨) ، و«صحيح ابن حبان» (٥١٢٥) من طريق المعتمر ، به بلفظ : «من أتى مكان كذا وكذا أو فعل كذا وكذا فله كذا وكذا» .

(٤) غير واضح في الأصل ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٥) قوله : «الشيوخ تحت» غير واضح في الأصل ، والمثبت من المصادر السابقة دون البيهقي .

(٦) قوله : «إنا كنا» غير واضح في الأصل ، وأثبتناه من المصادر السابقة دون البيهقي .

(٧) ذات بينكم : الحالة التي بينكم ؛ لتكون سببا لألفتكم واجتماع كلمتكم ، وقيل : أموركم . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٧٥) .

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ: «مَنْ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا»، فَذَهَبَ شُبَّانُ الرِّجَالِ وَثَبَتَ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرَّايَاتِ، فَلَمَّا أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَاءَ الشُّبَّانُ يَطْلُبُونَ نَفْلَهُمْ، وَقَالَتِ الشُّيُوخُ: إِنَّا كُنَّا تَحْتَ الرَّايَاتِ، وَقَدْ كُنَّا رِدْءًا لَكُمْ لَوِ انْهَزَمْتُمْ ۩، فَلَا تَسْتَأْثِرُوا عَلَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ﴾ تَلَا حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ [الأنفال: ١-٥] فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ.

ㅇ [٢٦٦٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِتَالِ بَدْرٍ قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرَ(١) لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ، فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ - وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ(٢): إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكَ، قَالَ: «لِمَ؟» قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَقَدْ أَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ.

ㅇ [٢٦٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ(٣)، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَّهَ الْأَعْمَىٰ عَنِ السَّبِيلِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ(٤)، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ(٥)».

۩ [٣٠٤/أ].

ㅇ [٢٦٦٢] [الإتحاف: حم ٨٦٣٢].

(١) **العير**: الإبل بأحمالها، وقيل: قافلة الحمير، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة. (انظر: النهاية، مادة: عير).

(٢) **الوثاق**: القيد. والجمع: الوثائق. (انظر: النهاية، مادة: وثق).

ㅇ [٢٦٦٣] [الإتحاف: حب كم ٨٥٥٤].

(٣) **تخوم الأرض**: معالمها وحدودها، واحدها تخم. (انظر: النهاية، مادة: تخم).

(٤) **تولى غير مواليه**: اتخذهم أولياء له، والمولى: السيد. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

(٥) قوله: «ولعن اللَّه من عمل عمل قوم لوط» كذا تكرر في الأصل مرتين، والحديث أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤١٧) من طريق أبي عامر العقدي شيخ المصنف به، فكرره ثلاثا.

٥ [٢٦٦٤] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَأْتِي الْبَهِيمَةَ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ».

٥ [٢٦٦٥] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ وَمَعَهُ مِحْجَنٌ يَسْتَلِمُ ۩ الْحَجَرَ، فَلَمَّا طَافَ أُسْبُوعًا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَى السِّقَايَةَ، فَدَعَا بِشَرَابٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَأْمُرُ لَكَ مِمَّا[١] نَصْنَعُ فِي بُيُوتِنَا؟ فَقَالَ: «لَا، بَلِ اسْقُونِي[٢] مِمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ»، فَأُتِيَ بِهِ فَشَرِبَ.

٥ [٢٦٦٦] أَخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، فَلَمَّا[٣] أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ.

٥ [٢٦٦٧] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَهُوَ فِي قُبَّةٍ[٤] يَوْمَ بَدْرٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ»، فَقَالَ

---

٥ [٢٦٦٤] [الإتحاف: جا قط كم حم ٨٤٣٨]. ۩ [٣٠٤/ ب].

(١) في الأصل: «فيها» وهو خطأ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٤٣٣٧)، «الأشربة» لابن قتيبة (١٦٧)، كلاهما من طريق يزيد بن أبي زياد، به.

(٢) أوله غير واضح في الأصل، والمثبت من «مسند أحمد» (١٨٦٦)، و«مصنف ابن أبي شيبة»، و«الأشربة» لابن قتيبة، كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد، به.

٥ [٢٦٦٦] [الإتحاف: مي خز حب حم ٨٣٢٥].

(٣) كتب فوقه بين السطور في الأصل: «كلما»، وقد أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٨٠٣) من طريق الثقفي شيخ المصنف به بلفظ: «فكلما»، وأخرجه البخاري (١٦٢٧)، والدارمي في «السنن» (١٨٨٧) وغيرهما، من طريق خالد الحذاء، بلفظ: «كلما».

٥ [٢٦٦٧] [الإتحاف: حم ٨٦٢٧].

(٤) القبة: البيت الصغير المستدير، وهو من بيوت العرب، والجمع: القباب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).



أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَلْحَحْتَ عَلَىٰ رَبِّكَ بَعْضَ [(١)] مُنَاشَدَتِكَ [(٢)] - وَهُوَ فِي الدِّرْعِ [(٣)] ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ۝٤٥ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ [(٤)] وَأَمَرُّ﴾ [القمر : ٤٥ ، ٤٦] .

ه [٢٦٦٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً تَزَوَّجَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ ، فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ مَعَهَا ، فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا ، وَرَدَّهَا عَلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

ه [٢٦٦٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

ه [٢٦٧٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ؛ أُخِذَ طَعَامًا لِأَهْلِهِ .

ه [٢٦٧١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ ۩ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا إِلَّا قَدْ عَلِمْتُ [(٥)] ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ يَقْرَأُ

---

(١) ليس في (ف) ، وقد رواه البخاري (٢٩٣٣) ، (٣٩٤٥) ، (٤٨٦٠) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (١١٦٨٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي ، عن خالد الحذاء بسنده ، وليس فيه قوله : «بعض مناشدتك» . وتابعه عليه خالد الواسطي عند البخاري (٤٨٦٢) ، ووهيب عند أحمد في «المسند» (٣١٠٠) .

(٢) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال باللَّه والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٣) **الدرع** : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

(٤) **أدهى** : من الداهية ، أي : أفظع وأشد مرارة . (انظر : بهجة الأريب) (ص٢٢٥) .

ه [٢٦٦٨] [الإتحاف : جا حب كم حم ٨٤١٣] .

۩ [٣٠٥/ أ] .

(٥) كذا في الأصل ، وكذا أخرجه الضياء في «المختارة» (٣١٨) من طريق جرير شيخ المصنف به ، وقد أخرجه أحمد في «المسند» (٢٣٦٨) عن جرير ، وقال فيه : «علمته» ، وكلاهما صواب .

فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لَا؟ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ كَانَ يَقُولُ: ﴿قَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٨]، أَوْ عُسِيًّا[١]؟ وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ.

○ [٢٦٧٢] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ لِي مَخْرَفَةً فَأُشْهِدُكَ أَنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَا عَنْهَا.

قَالَ رَوْحٌ: وَالْمَخْرَفَةُ: النَّخْلُ.

○ [٢٦٧٣] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُودَى الْمُكَاتَبُ[٢] بِقَدْرِ مَا أَدَّى دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا رَقَّ[٣] مِنْهُ دِيَةَ الْمَمْلُوكِ».

○ [٢٦٧٤] قال: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

○ [٢٦٧٥] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ[٤] حَازِمٍ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ.

---

(١) قال الأزهري في «تهذيب اللغة» (٣/ ٥٥): «يقال للشيخ إذا ولى وكبر: عتا يعتو عتيا، وعسا يعسو مثله»، وقال في «مختار الصحاح» (٢٠٩): «عسا الشيء من باب سما وعساء بالمد أي: يبس وصلب. وعسا الشيخ يعسو عسيا، ولى وكبر مثل عتا».

(٢) الكتابة والمكاتبة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

(٣) الرق: الْمِلْك. (انظر: النهاية، مادة: رقق).

(٤) قوله: «جرير بن» ألحقه في الأصل بين السطور بخط مغاير، وفي (ف): «وهب بن حازم، ثم جرير» كذا، وكأنه لم يفهم ما ألحق في الأصل بين السطور.

ە[٢٦٧٦] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافُ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُكَاتَبِ يُقْتَلُ ، يُودَىٰ مَا أَدَّىٰ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِيَةَ الْحُرِّ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ دِيَةَ الْمَمْلُوكِ .

ە[٢٦٧٧] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ۩ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُودَىٰ الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا أَدَّىٰ» .

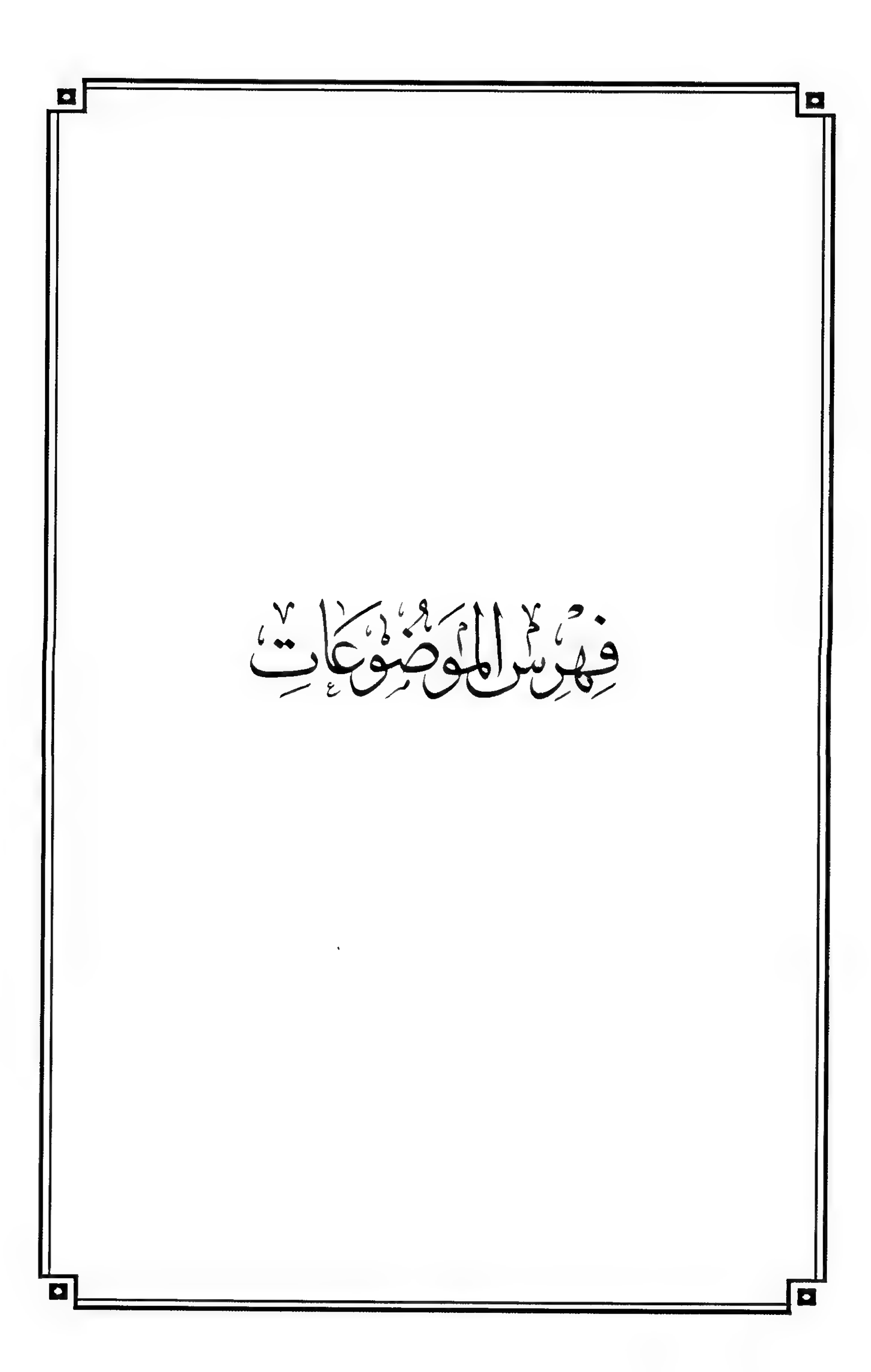
● [٢٦٧٨] أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ ۩ .

* * *

ە[٢٦٧٧] [الإتحاف : حم ١٤٦٤٥] .

۩ [٣٠٥/ ب] .

۩ [٣٠٦/ أ] .


فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات

